

المَقْصِدُ الْأَشَدُّ فِي ذِكْرِ أَصْحَابِ الْإِمَامِ مُحَمَّدٍ

تأليف

الإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح
٨٨٤ هـ

تحقيق وتعليق

د. عبد الرحمن بن سليمان العنمين
مكة المكرمة . جامعة أم القرى

الجزء الثاني

مكتبة الرشيد
الرياض

صف هذا الكتاب بطريقة الجمع التصويرى بمكتبة الخانجي

مطبعة المكدني
المؤسسة السعودية بـمصر
٦٨ شارع الباسية - القاهرة . ت : ٨٢٧٨٥١

المَقْصِدُ الْأَرْشَدُ
فِي ذِكْرِ أَصْحَابِ الْأَمْرِ

كافة حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م



مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية - الرياض

ص.ب. ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤

تلكم ٤٠٥٧٩٨ رشيد اس.ج.م

تلفون ٤٥٨٣٧١٢ - ٤٥٩٤٤٧٢

« حرف العين »

٤٩١ - عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل ، أبو عبد الرحمن .
 حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ حَمَادٍ ، وَيَحْيَى بْنَ مَعِينٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ ،
 وَعَثْمَانَ ابْنَ شَيْبَةَ ، وَشَيْبَانَ بْنَ فَرُوحٍ وَخَلْقًا . رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ
 الْبَغَوِيُّ ، وَمُحَمَّدٌ [بْنُ مُحَمَّدٍ] وَأَبُو بَكْرٍ التَّجَادِ ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ
 الْمُنَادَى ، وَأَبُو بَكْرٍ الْخَلَّالُ وَغَيْرُهُمْ . وَكَانَ ثَبَتًا فَهْمًا ثِقَةً . قَالَ : كُنْتُ
 أَعْرِضُ الْحَدِيثَ عَلَى أَبِي فَاَرَى فِي وَجْهِهِ التَّغْيِيرَ ، وَيَقُولُ : كَأَنَّكَ تَطْلُبُ
 مَا لَمْ أَسْمَعْهُ ، فَتَرْكُهُ ، وَقَالَ : قَالَ لِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّعْفَرَانِيُّ :
 كُلُّ كِتَابٍ قَدْ قُرِئَ عَلَى الشَّافِعِيِّ كَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَاضِرَهُ ، وَإِذَا
 قَالَ الشَّافِعِيُّ : حَدَّثَنِي الثَّقَةُ - يَعْنِي أَبَاكَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ - وَذَكَرَهُ

٤٩١ - عبد الله بن الإمام : (٢١٣ - ٢٩٠ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ١٨٠/١ ، ومختصره : ١٣١ ، والمنهج الأحمد :
 ٢٩٤/١ ، ومختصره : ١٣ ، ومناقب الإمام أحمد : ٣٨٣ .

وينظر : الجرح والتعديل : ٧/٥ ، وتاريخ بغداد : ٨٦/٢ ، وطبقات الفقهاء :
 ١٦٩ ، والمنظوم : ٣٩/٦ ، وتذكرة الحفاظ : ٦٦٥/٢ ، والعبر : ٨٦/٢ ، وسير أعلام
 النبلاء : ٥١٦/١٣ ، والبداية والنهاية : ٩٦/١١ ، والوفاء بالوفيات : ٢٤/١٧ ، وغاية
 النهاية : ٤٠٨/١ ، وتهذيب التهذيب : ١٤١/٥ ، وطبقات الحفاظ : ٢٨٨ ، وشذرات
 الذهب : ٢٠٣/٢ .

طبع له كتاب « المسائل » و « السُّنة » أعاد تحقيقه وطبعه أخونا وصديقنا الدكتور
 محمد بن سعيد المقحطاني سنة ١٤٠٦ هـ .

أبو حَفْصِ الْبَرْمَكِيِّ فِي « الْمَجْمُوع » وَقَدْ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ :
 أَرْوَاحُ الْكُفَّارِ فِي النَّارِ ، وَأَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ ، وَالْأَبْدَانُ فِي الدُّنْيَا
 يَعَذِّبُ اللَّهُ مِنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مِنْ يَشَاءُ ، وَلَا نَقُولُ : إِنَّهُمَا يَفْنِيَانِ بَلْ هُمَا
 عَلَى عِلْمِ اللَّهِ بَاقِيَانِ . وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ صَادِقَ اللَّهْجَةِ صَالِحاً كَثِيراً الْحَيَاءِ .
 قَالَ الْخَلَالُ : سَمِعْتُ الْمُرُوزِيَّ يَقُولُ : لَمَّا حَلَفَ أَبُو عَبْدَ اللَّهِ أَنْ لَا يَحْدِثَ
 التَّفَتُّ إِلَيْهِ ابْنَهُ عَبْدَ اللَّهِ ، فَقَالَ : وَإِنْ [كَانَ] ^(١) هَذَا يَحِبُّ مِنْ
 الْحَدِيثِ مَا تُحِبُّ . سَمِعْتُ حَرَباً الْكُرْمَانِيَّ يَقُولُ : خَرَجَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 لِيَقْرَأَ عَلَى [قَالَ أَحْسِبُهُ قَالَ :] ^(١) كِتَابَ « الْأَشْرِبَةِ » ، قَالَ : فَجَاءَ ابْنَهُ
 عَبْدَ اللَّهِ ، فَقَالَ : أَلَيْسَ وَعَدْتَنِي أَنْ تَقْرَأَ عَلَيَّ ؟ - وَهُوَ إِذْ ذَاكَ غَلَامٌ -
 قَالَ : فَجَعَلَ أَبُو عَبْدَ اللَّهِ يَصْبِرُهُ . فَبَكَى عَبْدَ اللَّهِ . قَالَ : فَقَالَ لِي
 أَبُو عَبْدَ اللَّهِ : اصْبِرْ لِي حَتَّى أُدْخَلَ أَقْرَأَ عَلَيْهِ . قَالَ : / فَدَخَلَ
 أَبُو عَبْدَ اللَّهِ فَقَرَأَ عَلَيْهِ وَخَرَجَ . وَذَكَرَ أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنَ الْمُنَادِي فِي
 كِتَابِهِ : فَذَكَرَ صَالِحاً وَعَبْدَ اللَّهِ فَقَالَ : كَانَ صَالِحٌ قَلِيلَ الْكِتَابَةِ عَنْ أَبِيهِ ،
 فَأَمَّا عَبْدَ اللَّهِ فَلَمْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا أَحَدٌ رَوَى عَنْ أَبِيهِ مِثْلَهُ لِأَنَّهُ سَمِعَ
 « الْمُسْنَدَ » ، وَهُوَ ثَلَاثُونَ أَلْفاً ، « وَالتَّفْسِيرَ » وَهُوَ مِائَةُ أَلْفٍ وَعِشْرُونَ أَلْفاً ،
 سَمِعَ مِنْهُ ثَمَانِينَ أَلْفاً وَالْبَاقِي وَجَادَةٌ ، وَسَمِعَ « النَّاسِخَ وَالْمَنْسُوخَ » ،
 « وَالتَّارِيخَ » « وَحَدِيثَ شُعْبَةَ » « وَالْمَقْدَمَ وَالْمُؤَخَّرَ فِي كِتَابِ اللَّهِ » ،
 « وَجَوَابَاتِ الْقُرْآنِ » ، « وَالْمَنَاسِكَ الْكَبِيرَ وَالصَّغِيرَ » ، وَغَيْرَ ذَلِكَ .

(١) عَنْ الطَّبَقَاتِ .

ومازلنا نرى أكابر شيوحننا يشهدون له بمعرفة الرجال ، وعلل الحديث ،
والأسماء والكنى حتى أن بعضهم أسرف في تقريره بالمعرفة وزيادة السماع
للحديث على أبيه وكان يكره ذلك ، وقال : كان أبى يعرف ألف ألف
حديث يردُّ بذلك قول المسرفين الذين يفضلونه بالسماع على أبيه . قال
عبد الله : كان في دهليزنا دكانٌ ، وكان إذا جاء إنسان يريد أن يخلو معه
أجلسه على الدكان ، وإذا لم يرد أن يخلو معه أخذ بعضادتي الباب وكلمه ،
فلما كان ذات يوم جاء إنسان فقال له : قل لأحمد أبو إبراهيم السائح
فخرج إليه أبى فجلسا على الدكان ، فقال لى أبى : سلّم عليه فإنه من
كبار المسلمين ، أو من خيار المسلمين . فسلّمْتُ عليه . فقال له أبى
حدّثنى يا أبا إبراهيم ، فقال : خرجتُ إلى الموضع الفلانى بقرب دير
هناك فأصابتنى علةٌ منعتنى من الحركة . فقلت فى نفسى : لو كنت
بقرب الدير الفلانى ، لعل من فيه من الرهبان يرونى ، فإذا أنا بسبع
عظيم يقصد نحوى حتى جاءونى فاحتملنى على ظهره حملاً رقيقاً حتى
ألقانى عند الدير فنظر الرهبان إلى حالى مع السبع فأسلموا كلهم ، وهم
أربعمائة راهب . قال أبو إبراهيم لأبى : حدثنا يا أبا عبد الله ، فقال :
كنتُ قبل الحج بخمسيّ ليالٍ ، أو أربع فبينما أنا نائم رأيت النبى ﷺ ،
فقال لى : يا أحمد حج فانتبهت ، وكان من شأنى إذا أردت سفرأ جعلت
فى مزودٍ لى فتيتا ، ففعلت ذلك فلما إن أصبحت قصدت نحو الكوفة ،
فلما انقضى بعض النهار إذا أنا بالكوفة فدخلت مسجد الجامع فإذا أنا
بشباب حسن الوجه طيب الريح ، فقلت : سلام عليكم ، ثم كبرت

أُصلي فلما فرغت من صلاتي ، قلت له : رحمك الله هل بقي أحد يخرج إلى الحج ؟ فقال لي : انظر حتى يجيء أخ لي فإذا أنا برجل في مثل حالي ، فلم نزل نسير ، فقال له الذي معي : رحمك الله إن رأيت أن ترفق بنا . فقال له الشاب : إن كان معنا أحمد بن حنبل فسوف يُرفق بنا . فوقع في نفسي أنه الخَضِر / فقلت للذي معي : هل لك في الطعام ؟ فقال لي : كل مما تعرف واكل مما أعرف ، فإذا أصبنا من الطعام غاب الشاب من بين أيدينا ، ثم رجع بعد فراغنا ، فلما كان بعد ثلاث إذا نحن بمكة .

مات في جمادى الآخرة سنة تسعين ومائتين ، وعمره سبع وسبعون سنة ، لأن مولده سنة ثلاث عشرة ومائتين في جمادى الآخرة .

٤٩٢ - عبد الله بن أحمد بن أحمد بن نصر ابن الخَشَّاب البَغْدَادِيُّ ، النَحْوِيُّ المَحْدِّثُ أَبُو مُحَمَّدٍ . قرأ القرآن بالروايات ، وسمع الحديث من أبي القاسم الرُّبَيعي ، ويحيى ابن مَثَلَةَ ، وأبي الحسين ابن الفراء وخلق ، وقرنه ابن بَطَّة مع السَّلَفِيِّ وابن عساكر ، وهو من

٤٩٢ - ابن الخشاب التَّحَوِّي (٤٩٢ - ٥٦٧ هـ) .

من كبار علماء المذهب بارع في النحو واللغة أحد الأربعة المشاهير في بغداد في ذلك في عصرهم : (ابن الدهان وابن الخشاب والجواليقي وابن الشجري) .

له أخبار ونوادر ومجالس علم كثيرة تخرَّج على يديه عددٌ كبيرٌ من العلماء حاولت جمعهم فزادوا على مائتي طالب علم . ولو جمعت أخباره وآثاره وأشعاره ، ونوادره وآراؤه في النحو واللغة والتفسير والحديث لجاءت في مجلدٍ ضخيم . وقد تسابق العلماء =

جُملة الحَفَاطِ الذين يَعْتَمِد على ضَبْطهم . أخذ اللُّغة والعربيَّة عن
أبى مَنْصُور الجَوَالِيقِي ، وأبى السَّعَادَات ابن الشَّجَرِي وغيرهما ،
والحساب والهندسة عن حمد بن عبد الباقي ، والفرائض عن أبى بكر
المرزوقي وشارك في أنواع العُلُوم ، وبرع في كثيرٍ منها . وقال الشَّيْخُ
موفق الدِّين : كان إماماً في عصره في العربيَّة واللُّغة وكان علماء عصره
يستفتونه فيهما ويسألونه عن مُشكِلاتهما ، وحضرت كثيراً من مجالسه
للقرأة عليه ، ولكن لم أتمكن من الإكثار عليه لكثرة الزَّحام . وكان
حسنَ الكلام في السُّنة وشرحها . وقال ابنُ الأَخصَر : دخلتُ عليه يوماً
وهو مريضٌ وعلى صدره كتابٌ ينظر فيه . قلتُ : ما هذا ؟ قال : ذكر

= للأخذ عنه والإفادة منهم . وعلى رأس هؤلاء فقيه المذهب ومفتيه وجامعه الشيخ
موفق الدِّين ابن قدامة والإمام الواعظ المفسر ابن الجوزي ومعرب القرآن والحديث أبى
البقاء العكبرى ... وغيرهم .

أخباره في الذَّيل على طبقات الحَنَابِلَة : ٣١٦/١ ، ومختصره : ٣٤ ، والمنهج
الأحمد : ٢٩٤ ، ومختصره : ٧٥ ، ومناقب الإمام أحمد : ٦٤١ ، ومختصره : ٧٤ .
ويُنظر : المنتظم : ٢٣٨/١٠ ، وخريدة القصر : ٨٢/١ ، ومعجم الأدباء :
٤٧/١٢ ، وإنباه الرواة : ٩٩/٢ ، وتلخيصه لابن مکتوم : ٨٨ ، والكمال لابن الأثير :
٣٧٥/١١ ، ٣٧٦ ، ووفيات الأعيان : ١٠٢/٣ ، والوفاء بالوفيات : ١٤/١٧ ، وفوات
الوفيات : ١٥٦/٢ ، والمختصر المحتاج إليه : ٢٠٩ رقم (٧٥٦) ومرة الزمان :
١٨٠/٨ ، والعبر : ١٩٦/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٢٣/٢٠ ، وإشاره التعيين :
١٥٩ ، ومسالك الأبصار : ٣١١/١٤ ، والنجوم الزاهرة : ٥٦/٦ ، وتاريخ ابن
الفرات : ١٨٩/٤ — ٢٠٦ ، والفلاكة والمفلوكون : ٧٨ ، وطبقات ابن قاضي شهبة :
١٧/٢ ، والبلغة : ١٠٥ ، وبغية الوعاة : ٢٩/٢ ، والشذرات : ٢٢٠/٤ ... وغيرها .

ابن جنى مسألة في النحو واجتهد أن يستشهد عليها ببيت من الشعر فلم يحضره ، وإني لأعرف على هذه المسألة سبعين بيتاً من الشعر كل بيت من قصيدة . وله تصانيف عدة ^(١) ، ونسبه ابن الجوزي إلى نوع تفریط في الدين وأنه كان قليل الفقه بحيث أنه سئل عن رفع اليدين في الصلاة ما هو ؟ فقال : هو ركن فضحك منه . قلت : وفي هذا النقل نظر ، وكان ظريفاً

(١) لم يذكر المؤلف من تصانيف ابن الخشاب شيئاً على عادته في اختصار التراجم . وأودُّ هنا أن أشير إلى أن من أشهر مؤلفات ابن الخشاب كتاب « المرتجل في شرح الجمل » شرح به جمل عبد القاهر الجرجاني طبع في دمشق سنة ١٣٩٢ هـ ومن مؤلفاته في النحو « شرح اللمع » ، « شرح الإيضاح » ، وكتاب في النحو ألفه شرحاً لكتاب ابن هبيرة وسماه « العونى » نسبة إلى لقب الوزير عون الدين يحيى بن هبيرة الدهلي الشيباني المترجم في هذا الكتاب رقم : (١١٢٩) ... وغيرها .

ومن مؤلفات ابن الخشاب قصيدة تعرف بـ « القصيدة البديعة الجامعة لأشتات الفضائل » رأيتها في آخر كتاب « التذكرة التحوية » للزركشي نسخة كوبرلي رقم (١٤٥٨) أولها هكذا :

« قال الصَّاحِبُ بهاء الدِّين على بن الفخر عيسى بن أبي الفتح الإربلي : هذه المسائل لم أرَ أحداً من أرباب العلوم عرف شيئاً منها وهي مائة وأثنا عشر بيتاً تأليف العلامة أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشاب النَّحْوِيُّ رحمه الله تعالى وهكذا نقلته من « جامع الفنون » وهي هذه الأبيات :

سَلَا صَاحِبِي الْجَزَعَ عَنْ أَيْمَنِ الْحِمَى	عَنْ الظَّيَّاتِ الْخُرْدِ الْبَيْضِ كَالْدُمَى
وَعُوجَا عَلَى أَهْلِ الْخِيَامِ بِحَاجِرٍ	وَرَامَةً مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ فَسَلَّمَا
وَأِنْ سَفَرْتَ زَيْعَ الشَّمَالِ عَلَيْكَمَا	وَرِيحُ الصَّبَا فِي مَرِّهَا فَتَحَكَمَا
فِي خِيَامِ الْحَيِّ أَغِيدَ فِي الْحَشَا	مَرِيضٌ جُفُونٌ لِلصَّحِيحِ قَدْ اسْتَقَمَا =

مَزَاحاً فَمِنْ نَوَادِرِهِ أَنْ بَعْضَ أَصْحَابِهِ سَأَلَهُ ، فَقَالَ : الْقَفَا يَمْدُ أَوْ يَقْصُرُ ،

= يُرِيكَ الدِّيَاجِي إِنْ مَا غَدَا مَتَجَهَمًا .
وَيَفْتَرُّ عَنْ دَرٍّ مُصَانٍ بِهَاؤُهُ
كَأَنَّ قَضِيبَ الْبَانِ فِي مَيْسَانِهِ
إِذَا الرِّيحُ جَالَتْ حَوْلَ عَطْفِيهِ أَصْبَحَتْ
ثُمَّ يَقُولُ :

وَحَثًّا إِلَى عَبْدِ الرَّحِيمِ رَكَائِبًا
فَتَى جُمِعَتْ فِيهِ الْفَضَائِلُ كُلُّهَا
يُخْلَنَ قِسَى النَّبْعِ قَوْمُنَ أُسْهُمًا
وَنَالَ الْعُلَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَكَلَّمَا

.....

إِذَا جِئْتَاهُ فَامْنَحَاهُ تَعَجُّبَةً
وَقَوْلًا لَهُ اسْمَعْ مَا نَقُولُ وَلَا تَكُنْ
رَأَيْنَاكَ فِي أَثْنَاءِ قَوْلِكَ مُعْجَبًا
فَإِنْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابَةِ وَاثِقًا
فَمَا أَلْفَ مِنْ بَعْدِ يَاءٍ مَرِيضَةٍ
مُلُوكِيَّةٌ أَوْ كِبْرَاهُ وَعَظْمًا
ضَجُورًا بِهِ مُسْتَقْبَلًا مَتَبَرِّمًا
بِكَوْنِكَ أَوْفَى النَّاسِ فَهْمًا وَأَعْلَمًا
بِنَفْسِكَ فِيهَا لَا تَخَافُ تَهْضُمًا
مَصَاحِبَةً عَيْنًا تَخَوَّنَهَا الْعَمَى

.....

وَأِنْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ الْبَلَاغَةِ جَامِعِ الْ
فَمَا كَلِمَاتُ هُنَّ غُرُبٌ صَرَائِحُ
وَأِنْ قَلْبُكَ أَعْيَانُهُنَّ وَصُحُفَتْ
لُغَاتٍ بِأَنْوَاعٍ لِلْأَقَاوِيلِ قِيَمًا
يَعُودُ فَصِيحًا إِنْ شَدَاهُنَّ أَعْجَمًا
تَرَى مُسْقَعًا فِيهِنَّ مَنْ كَانَ أَبْكَمَا

.....

وَأِنْ كُنْتَ مِمَّنْ يَدْعَى عَرَبِيَّةً
فَمَا لَفْظَةٌ إِنْ أَعْرَبْتَ أَصْبَحَتْ لِقَاءً
وَأِنْ أَهْمَلَ الْإِعْرَابُ فِيهَا فَمِنْ غَدَا
وَتَحْقِرُ فِي التَّحْوِ الْإِمَامَ الْمُقَدِّمًا
يَعَافُ لَهَا الْمَرْءَ الْبَلِيعُ التَّكَلَّمَا
بَشْيءٍ سِوَاهَا نَاطِقًا كَانَ مُفْحَمًا =

فقال : يمدُّ ثم يُقصر . وحكى ابن الأُخْضَرِ ، قال : كنت يوماً عنده ،

= ثم استمر في عرض مشكلات بعض العلوم فقال :

وإن كنت في علمِ العروضِ ووزنه وجمع القوافي في الوری مُتَقَدِّمًا

.....

وإن كنت في نظم القريضِ مميّزاً وكنت عليه قادراً متحكماً

....

وإن كنت في القرآن أتقنَ حافظٍ وأدري بأصنافِ الخلافِ وأفهما
فمن جعلَ الأحزابَ تسعينَ آيةً وزادَ على العشرِ عشرًا متمما
وعَمَّن روى ابن الحاجبية وحده قراءته حتى على الناس قُدِّمًا
ومن حَقَّقَ الهمزات في سورة النسا وليَّها في العنكبوت وأدغما

...

ومن قال في القرآن عشرون سجدةً وستُ ويروى ذاك عَمَّن تقدما
ومن شددَ الثَّوْنِ التي قبلَ ربِّه وخففَ لكنَّ التي بعدها رَمَى
ومن وصلَ الآياتَ جحدًا لِقَطْعِها ومدَّ الضَّحَى من بعدِ من قصَّرَ السَّما
ومن حَذَفَ الياءاتِ من غيرِ علَّةٍ وأنكرَ في القرآن تَضْعِيفَ رُبَّمَا

ثم قال :

وإن كنت ذا فقهٍ بدينٍ ومحمّدٍ على ذكره فالله صلّى وسلّمَا
من جعلَ الإجماعَ في السَّمْعِ حجةً وصيّره كالصَّرفِ ظنًّا مرجّمَا
ومن ردَّ ما قال ابنُ عباسٍ عامدًا ودان بما قال ابن حَفْصٍ توها

ثم قال :

وإن كنت في حِفْظِ الثُّبُوتِ أوْحدًا وتَجَمَّعَ من أخبارِها ما تَقَسَّما
فمن قرَضَ التَّعْفِيرَ قبلَ صَلَاتِهِ وأوجِبَ في أثرِ الرُّكُوعِ التَّيْمُمَا
ومن ذا رأى قرَضَ الرَّبِيعَيْنِ بعدَ أن يَصُومَ جُمادى كلّه والمُحَرَّمَا =

وعنده جماعة من الخنابلة فسأله بعضهم ، فقال : عندك كتاب « الخيال » . فقال : يا أبله أما تراهم حولى ؟

= وقال :

وإن كنت ممن يدعى علم سيرة
فمن صام عن أكل الطعام نهاره
ومن طاف نحواً من ثلاثين حجة
وفي يده أموال قارون كلها
وحفظاً لأخبار الأوائل مُحْكَمًا
مع الليل يطوى الصوم حولاً محرماً
على صاحبة ليست تُساوى درهماً
وَمُرُودَ كنعانٍ وأموالٍ عُلُقَمًا
ثم ختمها بقوله :

لعمرك إنا قد سألناك هذو
ففكر ولا تعجب بما أنا قائل
فإن كنت فيما قد سألنا بيانه
فما لك علم بالأمور وإنما
وإن كنت أخطأت الجواب ولم تُجب
ولم تقصد المعنى العويص المعتمداً
وسر منجداً تبغى الجواب مهيماً
أصب فحق أن تعز وتكرماً
فصاراك أن تروى كلاماً منظماً
فحقك أن يحنى عليك وترحماً

قال الناقل : أخبرني بعض أصحابنا أن الشيخ تقي الدين ابن تيمية وقف على هذه الأبيات فقال : يمكن الإجابة عما فيها من المسائل لكن ليس لي فراغ للإجابة عنها .

يقول الفقير إلى الله تعالى عبد الرحمن بن سليمان بن عثيمين : هذه القصيدة موجودة في مكتبات مختلفة بخطوط جيدة منها نسخة بدار الكتب المصرية

ونقلها الشيخ تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية : ١١٦/٩ في ترجمة الإمام الحافظ شمس الدين الذهبي رحمه الله . قال : ... « وقفت على قصيدة غراء لبعض الأدباء ... » ووقفت عليها في مكتبة خاصة بخط جميل متقن آية في حسن الخط . كما أنها ضمن مجموع في مكتبة جسز بيتي لم تنسب إلى أحد . ولا أدري ماذا يعني « بجامع الفنون » فهناك كتاب اسمه « جامع الفنون » لأحمد بن شبيب الحراني الخنيلي موجود في باريس وقفت عليه ولم أجدها فيه . وهي في ترجمة ابن الخشاب في كتاب تحفة الأديب في نخلة معنى اللبيب للسيوطي : ١/ ورقة ١٧٢ .

توفي يوم الجمعة ثالث رمضان سنة سبع وستين وخمسمائة وصلى عليه على باب جامع السلطان يوم السبت ، ودفن بمقبرة الإمام ، قريباً من بشر الحافي - رضى الله عنهما .

٤٩٣ - عبد الله بن أحمد بن علي بن سلامة السمين ٦٧ ظ البغدادى / المحدث المقرئ الزاهد أبو جعفر نزيل الموصل . سمع الكثير

= ولا شك أن هذه القصيدة تدل على معرفة أى محمد واطلاعه على العلوم والمعارف فى عصره اطلاعاً تاماً ، وإجادته لها ، وتكشف لنا سرّ تراحم الطلبة عليه ، وحرصهم على الأخذ عنه ، وهذا هو ما يعبر عن الشيخ موفق الدين بقوله : « وحضرت كثيراً من مجالسه للقراءة عليه ولكن لم أتمكن من الإكثار عليه لكثرة الرحام » .

ومما يدل على جودة هذه الآيات ودقة ما اشتملت عليه من المسائل العويصة المهمة أن شيخ الإسلام ابن تيمية أراد للتصدي للإجابة عن ما فيها ، وذلك يدل بلا شك على عجز كثير من العلماء عن معرفة أسرارها .

ولعل ما ورد فى نسخة دار الكتب المصرية : « قال القيسى : - رحمه الله - لم نر من شرح هذه القصيدة إلى الآن » يدل على ما قلت .

والقيسى المذكور لعله (*) تاج الدين أحمد بن عبد القادر ابن مكتوم القيسى المتوفى ٧٤٩ هـ فإن كان هو فهو من أعلم الناس فى زمانه بالكتب والمصنفات والله تعالى أعلم .

* ولابن الخشاب أخ اسمه على بن أحمد بن أحمد .. قال الحافظ ابن النجار : « حدثت باليسير عن أبى بكر محمد بن الحسن المرزوقى ، سمع من أبى عبد الله محمد بن عثمان ابن عبد الله العكبرى الواعظ وأخرج عنه حديثاً فى معجم شيوخه » ولم يذكر ابن النجار وفاته ، وذكر أنه كان خشاباً له دكان بالريان من ناحية باب الأزج يبيع فيه الخشب ... (ذيل تاريخ بغداد : ٢٦/٣) وهو ممن يستدرك على كتابنا هذا .

٣٩٣ - أبو جعفر عبيد الله بن أحمد المعروف بـ « ابن السمين الموصلى

(٥٢٣ - ٥٨٨ هـ) .

* هو تاج الدين المذكور كذا صرح السيوطى فى تحفة الأديب ونقلها عن خطه من كتابه « قيد الأوابد » .

من عبد الله الحريري ، وأبى عمر ابن عبد الباقي ، وأبى الحسن الزاغوني ، وابن الطّالّية وغيرهم . وكتب بخطّه الكثير ، وخرّج التّخاريج ، وحدّث ببغداد والموصل ، وكان صالحاً ثقةً ديناً صلّواً من أهل التّقشّف والصّلاح والتّسكّ ، يأكل من كسب يده . توفي (١) في العشر الأخير من رمضان سنة ثمانٍ وثمانين وخمسمائة بالموصل .

٤٩٤ - عبد الله بن أحمد بن محمد ابن قدامة المقدسي الأصل ،

= أخباره في ذيل الطبقات : ٣٧٧/١ ، ومختصره : ٤٣ .

وينظر : تاريخ ابن النجار : ١٩/٢ رقم (٢٧٧) ، ومشیخة النّعال البغدادی : ١١١ رقم (٣٠) ، والمختصر المحتاج إليه : ٢٣١ رقم (٢٣١) والتكملة لوفيات النقلة : ١٧٥/١ رقم (١٧٤) ، والشذرات : ٢٩٣/٤ وفي أغلب مصادره عبيد الله ، وإنما تبع المؤلف فيها ابن رجب في ذيل الطبقات ، قال الحافظ ابن رجب أيضاً : « عبد الله بن أحمد ابن عبد الله بن سلامة » .

والصّحيح أنه عبيد الله ، وإنما أبقيته ؛ لأنّ المؤلف وهم فيه تبعاً لابن رجب ، وليس هو من تحريفات التّساخ . وإنما جزمتم بتصحيح ذلك لأنّ النّعال البغدادی - من تلاميذه - سماه كذلك وهو من أعلم الناس به . وكذلك ذكره بهذه التسمية معاصره ابن النجار وقال : « توفي قبل طلبي للحديث » يعتذر بذلك عن عدم الأخذ عنه .

(١) قال ابن النجار : « سمعت أبا عبد الله محمد بن التّفيس بن منجب الأزجي يقول : توفي أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي ابن السّمين من أهل قطفتا في العشر الأخيرة من شهر رمضان سنة ثمانٍ وثمانين وخمسمائة بالموصل ودفن بتل توبه ، أخبرني بذلك بعض أصحابنا ، قال : حضرت جنازته سمعتُ منه وكان صالحاً ثقةً ديناً » .

٤٩٤ - الإمام الموفق ابن قدامة صاحب (المغني) : (٥٤١ - ٦٢٠ هـ) .

إمام المذهب ، وأحد أركانه ، وقدوة المتأخرين من علمائه في إتباع مذهب السلف القائم على التمسك بالكتاب والسنة .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ١٣٣/٢ - ١٤٩ ، ومختصره : ٥٦ ، والمنهج

=

الأحمد : ٣٥٠ ، ومختصره : ١٠١ .

ثم الدمشقي الصالح الفقيه الزاهد شيخ الإسلام وأحد الأئمة . قرأ القرآن ، وحفظ « الخرق » ، سمع من والده وأبي المكارم ابن هلال ، وأبي المعالي ابن صابر وغيرهم . ورحل إلى بغداد هو وابن خالته الحافظ عبد الغني ، وسمعا الكثير من هبة الله البدّاق ، وابن البطّي ، وسعد الله الدّجّاجي ، والشيخ عبد القادر وخلق ، وأقام عند الشيخ عبد القادر مئةً يسيرةً ، فقرأ عليه « الخرق » ، ثم توفي الشيخ فلزم الشيخ أبا الفتح ابن المنّي ، وقرأ عليه المذهب والخلاف والأصول حتى برع ، وأقام ببغداد نحواً من أربع سنين ، ذكره الضياء ، ثم رجع إلى دمشق ، ثم عاد إلى بغداد ، ثم رجع إلى دمشق ، واشتغل بتأليف أحد كتب الإسلام فبلغ الأمل وهو كتاب بليغ في المذهب تعب عليه وأجاد فيه ، وجمل به المذهب ^(١) وقرأه عليه جماعة وانتفع بعلمه طائفة كثيرة . ونشأ على سمّت أبيه ، وأخيه الشيخ أبي عمر في الخير والعبادة وغلب عليه الاشتغال بالفقه ، والعلم . قال سبط ابن الجوزي ^(٢) : كان إماماً في فنون

= وينظر : التقييد لابن نقطة : ٧٨/٢ ، وذيله للفاسي : ١٧٠ ، ومرآة الزمان : ٦٢٧/٨ ، ومعجم البلدان : ١١٣/٢ ، المختصر المحتاج إليه : رقم (٧٦٤) وعقود الجمان لابن الشعار الموصلي : ١٢٩/٣ ، والتكملة لوفيات النقلة : ١٠٧/٣ ، تلخيص معجم الألقاب : ٥/ رقم : ١٩٦٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٦٥/٢٢ ، والعبر : ٧٩/٥ ، والوفاء بالوفيات : ٣٧/١٧ ، وفوات الوفيات : ١٥٨/٢ ، والبداية والنهاية : ٩٩/١٣ ، والنجوم الزاهرة : ٢٥٦/٦ ، والقلائد الجوهريّة : ٤٦٥/٢ ، والشذرات : ٨٨/٥ .

(١) يعنى به كتابه « المغنى » كما سيأتى .

(٢) مرآة الزمان : ٦٢٧/٨ .

ولم يكن في زمانه بعد أخيه أبي عمر والعماد أزهدي ولا أورع منه ، وكان كثير الحياء عزوفاً عن الدنيا وأهلها ، ليناً متواضعاً ، محباً للمساكين ، حسن الأخلاق ، جواداً سخياً ، من رآه كأنما رأى بعض الصحابة ، وكان الثور يخرج من وجهه ، كثير العبادة ، يقرأ كل يوم وليلة سبعاً من القرآن ، ولا يصلي السنة إلا في بيته ، وكان يحضر مجالس دائماً في جامع دمشق ، وقاسيون ، وقال : شاهدت من الشيخ أبي عمر وأخيه الموفق ، ونسيبه العماد ما نرويه عن الصحابة والأولياء الأفراد ، فأنساني حالهم أهلي وأوطاني ثم عدت إليهم على نية الإقامة عسى أن أكون معهم في دار المقامة وقد أثنى عليه الأئمة كابن التجر ، وعمر ابن الحاجب ، وأبي شامة ، وصنف الضياء في مناقبه وسيرته « جزعين » ، وذكر فيه : أنه إمام في القرآن وتفسيره ، إمام في الحديث ومشكلاته ، إمام في الفقه ، بل أوحّد زمانه فيه ، إمام في علم الخلاف ، إمام في الفرائض ، إمام في الأصول ، إمام في النحو ، إمام في الحساب ، إمام في النجوم السيارة ومنازلها ، قال : ولما قدم بغداد ، قال له الشيخ أبو الفتح / ابن المنى : ٦٨ و اسكن هنا فإن بغداد مفتقرة إليك وأنت تخرج منها ، ولن تخلف فيها مثلك . وكان العماد يعظمه كثيراً ويجلس بين يديه كجلوس المتعلم من العالم . وذكر ابن غنيمه قال : ما أعرف أحداً في زماننا أدرك درجة الاجتهاد إلا الموفق . وقال أبو عمرو ابن الصلاح : ما رأيت مثل الشيخ الموفق ، وله مصنفات كثيرة في أصول الدين ، وأصول الفقه ، واللغة ، والأنساب ، والزهد ، والرقائق وغير ذلك ، ولو لم يكن من تصانيفه إلا « المغني » لكفى وشفى . قال الحافظ الضياء : رأيت الإمام أحمد بن حنبل في النوم ، وألقى عليّ مسألة في الفقه ، فقلت : هذه في « الخرق » . فقال : ما قصر صاحبكم الموفق في « شرح الخرق » .

قال الشيخ عز الدين [ابن] عبد السلام : ما رأيتُ في كتب الإسلام مثل « المحلى والمجلى » ، وكتاب « المغنى » للشيخ موفق الدين في جودتهما ، وتحقيق ما فيهما ، ونقل عنه . قال : لم تطب نفسى بالإفتاء حتى صار عندى نسخة « المغنى » . وللشيخ موفق الدين نظم كثير منه قوله (١) :

أَتَغْفُلُ يَا ابْنَ أَحْمَدَ وَالْمَنَايَا	شَوَارِعُ [يَخْتَرِمُنَاكَ] (٢)	عَنْ قَرِيبٍ
أَغْرَكَ أَنْ تَحْطِطَكَ الرَّزَايَا	فَكَمْ لِلْمَوْتِ مِنْ سَهْمٍ مُصِيبٍ	
كَوْوَسُ الْمَوْتِ دَائِرَةٌ عَلَيْنَا	وَمَا لِلْمَرْءِ بُدٌّ مِنْ نَصِيبٍ	
إِلَى كَمْ نَجْعَلُ التَّسْوِيفَ دَابًّا	أَمَّا يَكْفِيكَ أَنْوَارُ الْمَشِيبِ	
أَمَّا يَكْفِيكَ أَنَّكَ كُلَّ حِينٍ	تَمُرُّ بِقَبْرِ خَلٍّ أَوْ حَبِيبٍ	
كَأَنَّكَ قَدْ لَحِقْتَ بِهِمْ قَرِيبًا	وَلَا يُغْنِيكَ أَفْرَاحُ النَّحِيبِ	

(١) الأبيات في ذيل طبقات الحنابلة : ١٤١/٢ ، وعقود الجمان : ١٣٠/٣ ، وفيه زياده بيت في آخر الأبيات هو قوله :

تسرُّ بما أطعت الله فيه وتحزن من مفارقة الذنوب

وقد أورد ابن الشعار في عقود الجمان نماذج جيّدة من شعره ، قال : « وله أشعار ينظمها على طريقة أهل المعرفة وذوى الأحوال أنشدنى أبو العزّ المفضل بن على بن عبد الواحد المصرى » .

(٢) فى الأصل : « يخبرنك » .

فائدة :

ومن نظم الشيخ موفق الدين قوله فى الألفاظ والمعاباة فى مسائل الفرائض :

مَادَا يَقُولُ سَادَةُ الْأَفْاضِلِ	فِي أَرْبَعٍ مِنْ نِسْوَةِ حَوَامِلِ
تَقُولُ إِحْدَاهُنَّ إِنِّي إِنْ أُلِدْتُ	بِنْتًا فَمَا لِي وَلَهَا مِنْ حَاصِلِ
وَإِنْ وَلِدْتُ ابْنًا وَرَثْنَا ثَلَاثًا	فِي قَوْلِ كُلِّ عَالِمٍ وَقَائِلِ *
وَقَالَتِ الْأُخْرَى إِنَّا بَعَكْسُهَا	إِنْ جِئْتُ بَابِي لَمْ تُفَزْ بِطَائِلِ =

تفقه عليه خلق كثير ، منهم : ابن أخيه الشيخ شمس الدين بن
أبى عُمر ، وسمع منه الحديث خلائق من الأئمة والحُفاظ . توفى يوم
السَّيِّتِ ، يومَ عيدِ الفطر ، سنةَ عشرين وستمائة ، بمنزله بدمشق ،
وصُلِّيَ عليه من الغد ، وحُمِلَ إلى سَفَج قاسيون ، وكانَ الجمعُ عظيماً
امتدَّ النَّاسُ من طُرُق الجبل فملأوها . وقال سبطُ ابن الجوزى :
حكى إسماعيل بن حمّاد الكاتب ، قال : رأيتُ ليلةَ عيدِ الفِطر كأنَّ
مصحفَ عثمان قد رُفِعَ من جامع دمشق إلى السَّماء فلحقنِي غَمٌّ شديدٌ ،

= وإن ولدتُ بنتاً ورثتُ مَعَهَا
وجاءت الأخرى بقول ثالثٍ
وإن تك في بنتٍ ورثت دونها
وله جوابها :

أما التى قالتْ ورثتُ ثلثاً
وزوجها ابنُ عمِّها وجدها
وإن تُمِتْ جدُّها أمَّ جدِّها
وخلقتْ بنتاً وأمّاً وأباً
وابن ابنها قد كانَ قبلَ موتهِ
وإن تكنْ مُعْتَقَةً تزوجتْ
ومات مولاهُ وكانتْ حامِلاً
فابنةُ ابنِ ذاتِ عَقْلٍ كاملِ
قد ماتَ عنِ بنتينِ بالأصائلِ
عنها وعنَ زَوْجٍ شريفٍ فاضِلِ
فهذه ثانیةُ المسائلِ
وموتها زوجاً لهدى الحامِلِ
أخاً لمولاهُ بمهرٍ عاجِلِ
فإنَّها آخِرُ قولِ السَّائِلِ

نقل ابن رَجَبٍ - رحمه الله - عن الضیاء المقدسی أنَّ الموفق كان إماماً فى النجوم
السَّیارة . وقد أورد له ابن الشعار قصیدة ومقطعات فى ذلك منها قوله :

لغرة إن یُصبح البَطَح واسطاً
وفى سلخه تَعْلُو الثَّریا بوسطه
وفى سلخه للهقعة الوسط منزلٌ
وسابع عشر للبطين التَّوسطُ
ومجدح فى نصفٍ لأیلول یسْقَطُ
وفى عشرِ تشرین لهنعة مَسْقَطُ

فتوفى الموفق يومَ العَيدِ . قال : ورأى أحمد بن سعد ، ليلة العيد ، ملائكة نزلوا من السماء جملةً ، وقائل يقول : انزلوا بالنوبة . فقلت : ما هذا ؟ قالوا : ينقلون روح الموفق الطيبة من الجسد الطيب .

٤٩٥ - عبد الله بن أحمد ابن الزَيْتُونِي البَوَازِجِي ، أبو محمد .

سمع من الحافظ معمر بن القاضى ، ويحيى بن ثابت بن بNDAR . قال ابن السَّاعِي : كان مُقِيمًا برباط محمود النعال ، شيخ خير صالح ، صاحب سنة . وقال الناصح ابن الحنبل : سمع درس الشيخ أبى الفتح ابن المنى ، وصحبه وخدمه ، وكان رجلاً صالحاً يخل بعينه ولا يخل بدينه .
توفى فى مستهل ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين / وستمائة .

٦٨ ظ

٤٩٦ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن

عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور الأنصارى السَّعْدِي ، ثم الصَّالِحِي ،

٤٩٥ - أبو محمد البَوَازِجِي : (؟ - ٦٢٢ هـ) .

أخباره فى الذيل على طبقات الحنابلة : ١٦٢/٢ ، ومختصره : ٦١ ، والمنهج الأحمد : ٣٥٩ ، ومختصره : ١٠٣ .

وينظر : التكملة لوفيات النقلة : ١٤٢/٣ رقم (٢٠٢٥) والبداية والنهاية : ١١١/١٣ ، والشذرات : ١٠٣/٥ . لم يذكره الصَّفْدَى فى كتابه الشُّعُور بالْعُور .
فى التكملة : عبد الله بن على بن أحمد بن أبى الفرج .

٤٩٦ - ابن المحب السَّعْدِي : (٦١٨ - ٦٥٨ هـ) .

أخباره فى ذيل طبقات الحنابلة : ٢٦٨/٢ ، ومختصره : ٧٦ ، والمنهج الأحمد : ٣٨٨ ، ومختصره : ١١٨ .

المحدث الرحال الحافظ محب الدين . سمع بدمشق من الشيخ موفق الدين ، وابن الزبيدي وغيرهما ، ورحل إلى بغداد فسمع بها من عبد اللطيف ابن القبيطي ، وأبي المظفر ابن المنى وخلق ، وعنى بالحديث أتم عناية ، وأكثر السماع والكتابة . وحديث .

مات في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين وستائة ، وله أربعون سنة .

٤٩٧ - عبد الله بن العزّ أحمد بن العماد عبد الحميد بن عبد الهادي ، الشيخ تقي الدين المقدسي الثبّت . حدث عن إبراهيم بن تحليل ،

= ينظر : صلة التكملة للحُسَيْنِي : ٥٥/٢ ، والعبر : ٢٤٦/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٧٥/٢٣ ، والشذرات : ٢٤٦/٥ .

وأحال الدكتور بشار معروف والدكتور محيي هلال السرحان في تحقيقها سير أعلام النبلاء إلى عقود الجمان لابن الشعار ١٢٩/٣ ، والمترجم في موضع الإحالة إنما هو ابن قدامة المقدسي موفق الدين فليتأمل فكلاهما عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد الصالح الحنبلي .

وذكر الحافظ الذهبي وغيره أنّ الحافظ الدِّمياطي روى عنه وقد راجعت معجم الشيوخ الدِّمياطي فوجدت فيه : ٢٤١/١ عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو محمد النابلسي المحتد الدمشقي الحنبلي رفيقنا ... ولم يذكر له وفاة ولا أخباراً تُعين على التأكد من أنه هو المترجم هنا .

وورد في نسبه في أكثر المصادر هكذا : عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم ...

٤٩٧ - تقي الدين ابن عبد الهادي : (٦٤١ - ٦٨٩) .

لم أعثّر على أخباره .

وسمع من جده ، وأخى جده محمد ، وكان مليح الخط ونسخ كثيراً .
مات في ثاني عشر شعبان سنة تسع وثمانين وستمئة ، عن ثمان وأربعين
سنة .

٤٩٨ - عبد الله بن أحمد بن تمام بن حسان الصالحى ،
الأديب الزاهد أبو محمد تقى الدين . سمع الحديث من ابن صرة ،
وإبراهيم بن خليل ، وخطيب مردا وجماعة . وقرأ النحو والأدب على لشيخ
جمال الدين ابن مالك ، وولده بدر الدين ، وصحبه ولازمه مدة . قال
البرزالي : كان شيخاً فاضلاً بارعاً فى الأدب ، حسن الصُحبة مليح
المحاضرة ، صحب الفقراء والفضلاء ، وتخلق بالأخلاق الجميلة ، وخرج
له الشيخ فخر الدين البعلبلى « مشيخة » قرأها عليه ، وكتبنا عنه من
نظمه ، وكان زاهداً متقللاً من الدنيا ، لم يكن له أثاث ولا طاسة
ولا فراش ولا سراج ولا زبدية ، بل كان يئته خاليًا من ذلك كله (١) .
توفى ليلة السبت ثالث ربيع الآخرة سنة ثمان عشرة وسبعمئة (٢) .

٤٩٨ - ابن تمام الصالحى الأديب : (٦٣٥ - ٧١٨ هـ) .

أخباره فى ذيل طبقات الحنابلة : ٣٧١/٢ ، ومختصره : ٩٤ ، والمنهج الأحمد :
٤٨١ ، ومختصره : ١٣٧ .

وينظر : المفتى للبرزالي : ٢٨٠/٢ ، ومعجم الذهبى : ٦٥ ، والوفى بالوفيات :
٣٥/١٧ ، وأعيان العصر ، وتذكرة النبى : ٩٠/٢ ، ودرة الأسلاك : ١٠٩/١ ، والبداية
والنهاية : ٩٠/١٤ ، وفوات الوفيات : ١٦١/٢ ، والدرر الكامنة : ٣٤٦/٢ ، والدليل
الشافى : ٣٨١/١ ، ودرة الحجال : ٦٨/٣ ، والشذرات : ٤٨/٦ .

(١) المفتى : ٢٨٠/٢ وأخباره فيه كثيرة جيدة .

(٢) أكد ذلك صلاح الدين الصفدى فى ترجمته له فى كتابيه الوفاى بالوفيات =

٤٩٩ - عبدُ الله بن أحمد بن عبدِ الله بن أحمد بن أبي بكر إبراهيم بن أحمد السَّعْدِي الصَّالِحِي المحدث الصَّالِح القدوةَ محبُّ الدين . أسمعُه والده من الفخر ابن البخارى ، وابن الكمال وغيرهما ، ثم طلبَ بنفسِه وسمعَ من عمر ابن القَوَّاس ، وأبى الفضل ابن عساكر ، وكتبَ بخطِّه الكثيرَ العالِي والنَّازِل . قال الذَّهَبِيُّ ^(١) : كان فصيحَ القراءةَ جهورىَّ الصَّوْتِ منطلقَ اللِّسانِ بالآثارِ ، سريعَ القراءةَ طيِّبَ الصَّوْتِ بالقرآنِ صالحاً خائفاً من الله ، أسمعَ النَّاسَ بتذكيره ومواعيده فسمعَ منه جماعةٌ . توفى يوم الاثنين سابع ربيع الأول سنة [سبع] ^(٢) وثلاثين وسبعمائة ، وكانت جنازته حافلة .

= وأعيان العصر ذلك وأثنى عليه فقال : « كان ديناً خيراً نزهاً محبباً إلى الفضلاء مليح المحاضرة حسن العشرة حسن النظم حسن البزة مع الزهد والقناعة قال : وكان بينه وبين العلامة شهاب الدين محمود أنس عظيم واتحاد كبير ... » .

وأورد نماذجَ حسنةً من شعره . وكذا فعل البرزالي وابن حَبِيبٍ وأخو المترجم محمد ابن أحمد بن تمام (ت ٧٤١ هـ) سيذكره المؤلف ترجمة رقم : (٨٨٢)

٤٩٩ - ابن الحبِّ الحفيد : (٦٨٤ - ٧٣٧ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٤٢٦/٢ ، ومختصره : ١٠٩ ، والمنهج الأحمد : ٤٤١ ، ومختصره : ١٤٦ .

وينظر : معجم الذهبي : ٦٥ ، والمعجم المختص له : ٣٧ ، من ذيل العبر : ١٩٦ والوفاء بالوفيات : ٦٠/١٧ ، والبداية والنهاية : ١٧٨/١٤ ، والسلوك : ٤٢٦/٢/٢ ، والذُّرر الكامنة : ٣٤٨/٢ ، والقلائد الجوهريّة : ٣٧٩/٢ ، والشذرات : ١١٤/٦ .

(١) المعجم المختص : ٣٧ .

(٢) بياض في الأصول ، والمثبت من المصادر .

٥٠٠ - عبد الله بن إبراهيم بن محمود ابن رفيعا الجزري ،
المقرئ الفَرَضِيُّ نزيل الموصل أبو محمد ، ويُلقَّبُ ضياءَ الدين . قرأ
القرآن بالسَّبْعِ على عليّ بن مُفلح ، وسمع الحديث من جماعة ، وصنَّف
تصانيف / في القراءة وغيرها ، ونظم في الفرائض قصيدة لامية . وكان
و ٦٩ شيخَ القراء بالموصل ، قرأ عليه ابن حُرُوفِ المَوْصِلِيِّ [الحنبليّ] ^(١) ،
وسمع منه « الأحكام » للشيخ مجد الدين ابن تيمية عنه - مات في
سادس جُمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وستُمائة بالموصل .

٥٠١ - عبد الله بن إسماعيل بن علي بن الحسين البغدادي ،
ثم الأَزْجِي الواعِظُ شمس الدين المعروف والده بالفخر « غلام ابن المنى » .

٥٠٠ - ابنُ رَفِيعَا الجَزَرِيُّ : (؟ - ٦٧٩ هـ) .

أخباره في الذيل على طبقات الحنابلة : ٢/٢٩٨ ، ومختصره : ٨١ ، والمنهج
الأحمد : ٣٩٦ ، ومختصره : ١٢٣ .

وينظر : المقتفى للبرزالي : ١/٨٩ ، وغاية النهاية : ١/٤٠٣ ، والشذرات :
٣٦٣/٥ .

(١) هو محمد بن علي بن حُرُوفِ المَوْصِلِيِّ الحَنَبَلِيِّ المتوفى سنة ٧٢٧ هـ .

٥٠١ - ابن غلام ابن المنى : (٥٨٤ - ٦٣٤ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٢/٢١٥ ، ومختصره : ٦٨ ، والمنهج الأحمد :
٣٧٥ ، ومختصره : ١٠٩ .

وينظر : التكملة لوفيات النقلة : ٣/٤٥٦ رَقْم (٢٧٥٣) ، والشذرات : ١٦٧/٥ .

و عثُرْتُ على ترجمة له في « عقود الجُمان في شعراء هذا الزمان » من تأليف المبارك ابن الشعار
الموصلى : ٣/١٤٩ وحيث إن ترجمته في هذا الكتاب جيدة ومعلوماتها جديدة غير مكررة =

سمع من ابن كُليب وغيره ، وتفقه في المذهب واشتغل بالوعظ . وحدث
وله نظم .

توفي وهو في سنّ الكُهولة في ثامن عشرى شعبان سنة أربع
وثلاثين وستمئة ببغداد .

٥٠٢ - عبد الله بن أبي بكر بن أبي البدر الحرّبي
البغدادي ، الفقيه الزاهد القدوة بقية شيوخ العراق ،

= فإنني آثرت نقلها هنا ، قال : « عبد الله بن إسماعيل بن عليّ بن الحسين أبو طالب بن
أبي محمد الشيباني البغدادي سبق ذكر والده كان يعرف بـ « ابن الرّفاء » ويعرف الآن
بـ « غلام ابن المنّي » ؛ لأن والده كان أحد تلامذته . وعبد الله شاب أبيض اللون ربعة
حفظ القرآن الكريم على أبي شعجاع ابن المقرون وتفقه على أبيه على مذهب الإمام أحمد بن
حنبل رضي الله عنه . وسمع الحديث الكثير على شيوخ منهم عبد الرحمن بن عليّ الجوزي ،
وأبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد ، وأبو الفتح محمد بن أحمد المنداني وغيرهم . لقيته
بمدينة إربل سنة خمس وعشرين وستمئة أخبرني أنه ولد في يوم السبت تاسع عشرى جمادى
الآخرة سنة أربع وثمانين وخمسمئة ببغداد . وهو فقيه مناظر عالم بالتفسير جيّد المناظرة
واعظ حسن الكلام من الشعر وخبرني جماعة من أهل الفضل أنه يتهم في أشعاره ويسرق
أقاويل الناس والله أعلم بصحة ذلك . وجرت له حادثه ببغداد في أيام المستنصر بالله خلّد
الله ملكه فأودع السجن .. » .

وأورد نماذج من شعره .

قال المنذري : « وحدث ببغداد سمعت منه شيئاً من شعره » .

ووالده المذكور في الجزء الأول من هذا الكتاب ص : ٢٦٨ ترجمة رقم (٢٦٨) .

٥٠٢ - ابن أبي البدر : (٦٠٥ - ٦٨١ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٣٠١/٢ ، ومختصره : ٨٢ ، والمنهج الأحمد :

=

٣٩٦ ، ومختصره : ١٢٤ .

ويعرف بـ « كتيّلة » سمع الحديث من الحافظ الضيّاء ، وأجاز له الشيخ موفق الدين ، وتفقه في المذهب ببغداد على القاضي أبي صالح ، وبحرّان على الشيخ مجد الدّين ، وبدمشق على الشيخ شمس الدين ابن أبي عمر ، وبمصر على عبد الله ابن حميدان . شرح الخرق ، وسماه « المهم » وله تصانيف أخر^(١) ، وحدث سمع منه عبد الرزاق ابن الفوطيّ وغيره ، وكان قدوة زاهداً عابداً ذا أحوال وكرامات . قال الذهبي^(٢) : سمعته يقول : كنت على سطح ببغداد يوم عرفة ، وأنا مُستلقٍ على ظهري ، قال : فما شعرتُ إلا وأنا واقفٌ بعرفة مع الركب سويعةً ، ثم لم أشعر إلا وأنا على حالتي الأولى مستلقٍ ، قال : فلما قدم الركب جاءني إنسانٌ حاجٌ ، فقال : يا سيدي أنا حلفت بالطلاق أني رأيتك بعرفة العام ، وقال لي جماعة : أنت واهمّ الشّيخ ما حجّ في هذا العام ، قال ، فقلتُ له : امض لم يقع عليك طلاقٌ . توفي يوم الجمعة منتصف رمضان سنة إحدى وثمانين وستّمائة ببغداد ، وهو في عشر الثمانين .

= وينظر : مرآة الزمان : ١٩٧/٤ ، والعبر : ٣٣٥/٥ ، والوفاء بالوفيات : ٧٨/١٧ ، والشذرات : ٣٧٣/٥ .

(١) ذكر الصّفديّ من تصانيفه : كتاب « التحذير من المعاصي » و « العُدّة في أصول الدين » وجمع مجلداً في ما في السماع من الخلاف وكتاب « الفوز » مجلد .
(٢) وما ذكر المؤلف من كرامته ذكرها قبله ابن رجب والصّفديّ في الوافي بالوفيات عن الذهبي أيضاً .

وقال اللّهي في العبر : « بقية شيوخ العراق ، كان صاحب أحوال وكرامات وله أتباع وأصحاب ... كان شيخنا الدّباهي يحكي لنا عنه عجائب وكرامات » .

٥٠٣ - عبد الله بن بشر الطَّالْقَانِيُّ . نقل عن إمامنا أشياء ،
منها قال : سمعتُ أحمد بن حنبل يقول : يحيى بن سعيد أثبتُ النَّاسِ ،
قال أحمد : وما كتبتُ عن مثل يحيى بن سعيد يعنى التَّاجر .

٥٠٤ - عبد الله بن جابر بن ياسين بن الحسن العُكْبَرِيُّ
العَطَّارُ ، الفقيه المحدث . سمع الحديث من أبي علي بن شاذان ، وأبي القاسم
ابن بشران وغيرهما ، وتفقه على القاضي أبي يعلى ، واستملى عليه الحديث .
قال القاضي أبو الحسين : علق عن الوالد قطعةً من المذهب والخلاف ،
وكتبَ أشياءً من تصانيفه ، وكان صادق اللُّهجة / حسن [الوجه] ٦٩ ظ

٥٠٣ - الطَّالْقَانِيُّ : (؟ - ؟) .
أخباره في طبقات الحنابلة : ١/١٨٨ ، ومختصره : ١٣٥ ، والمنهج الأحمد :
٤١٠/١ ، ومختصره : ٣٤ .

وينظر : تهذيب تاريخ دمشق : ٣١٣/٧ وفيه : « عبد الله بن بسر » بالسين
المهملة .

٥٠٤ - ابنُ ياسين العَطَّار : (٤١٩ - ٤٩٣ هـ) .
أخباره في طبقات الحنابلة : ٢/٢٥٢ ، ومختصره : ٤٠٤ ، وذيل طبقات الحنابلة :
٨٧/١ ، ومختصره : ١٠ ، والمنهج الأحمد : ٢٠٦/٢ .
وينظر : العبر : ٣/٣٣٦ ، والوافى بالوفيات : ١٧/١٠١ ، والشذرات :
٣/٣٩٩ .

وقد تقدم ذكر والده في الجزء الأول : ٢٩٤ رقم (٣٠٢) .
وهو خال القاضي أبي الحسين ابن أبي يعلى صاحب الطبقات ، قال : في ترجمته :
مات خالي يوم الأربعاء عشرين شوال سنة ثلاث وتسعين وأربعمئة وصليْتُ عليه
إماماً »

مليح المحاضرة ، كثير القراءة للقرآن ، مليح الخط حسن الحساب . روى عنه القاضي أبو الحسين ، وأبو القاسم السمرقندي وجماعة . مات يوم الأربعاء عشرين شوال سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ^(١) ، ودفن بباب حرب قريباً من قبر الإمام أحمد - رضى الله عنه .

٥٠٥ - عبد الله بن جعفر ، المكنى ^(٢) بأبي بكر ، روى عن إمامنا أشياء ، منها قال : سمعتُ أحمد بن حنبل ، وسُئِلَ عن الرجل يكتب الحديث فيكثر . قال : ينبغي أن يكثر العمل به على قدر زيادته في الطلب ، ثم قال : سبيل العلم منك سبيل المال ، إن المال إذا زاد زادت زكاته .

٥٠٦ - عبد الله بن أبي الحسن بن أبي الفرج الطرابلسي الشامي الفقيه الزاهد . أسلم وعمره إحدى عشرة سنة ، وقرأ القرآن بحلقة الحنابلة بجامع دمشق . قال الشيخ موفق الدين : وكان رجلاً صالحاً

(١) وأما مولده فقال الحافظ ابن رجب : « ولد سنة تسع عشرة وأربعمائة » .

٥٠٥ - أبو بكر بن جعفر : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ١٨٨/١ ، ومختصره : ١٣٥ ، والمنهج الأحمد : ٤١١/١ ، ومختصره : ٣٤ .

(٢) في الأصل : « المكي المكنى ... » ولعل كلمة المكي سهو من الناسخ فإنها لم ترد في مصادر الترجمة .

٥٠٦ - ابن أبي الفرج الطرابلسي : (٥٢١ - ٦٠٥ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٤٤/٢ ، ومختصره : ٥٥ ، والمنهج الأحمد : ٣٣١ ، ومختصره : ٩٣ .

وهو من جُبة طرابلس ، وسُي من طرابلس صغيراً ، ثم اشتراه ابن نجبا -
يعنى الواعظ - وأعتقه فسافر إلى بغداد ، ثم إلى أصبهان وكان يُسمَعُ معنا
الحديث . انتهى . سمع من ابن ناصر والأرموى وابن الطَّلّاية وغيرهم ،
وتفقه ببغداد على أُنَى حكيم النَّهروانى ، وصحبَ الشيخَ عبدَ القادر ،
مائلاً إلى الزُّهدِ والصَّلاحِ والخيرِ والانقطاع ، وانتفع به كثيراً . قال
عبد الله : كنتُ أسمع كتاب « حلية الأولياء » على شيخنا أُنَى الفضل
ابن ناصر ، فرق قلبى ، وقلتُ فى نفسى اشتيتُ أن أنقطع عن الخلق ،
وأشتغل بالعبادة ، ومضيتُ وصلَّيتُ خلفَ الشيخ عبد القادر ، فلما
صلَّى جلسنا بين يديه فنظر إلَّى وقال : إذا أردت الانقطاع فلا تنقطع
حتى تتفقه وتُجالس الشُّيوخ وتتأدب بهم فحينئذ يصلح لك الانقطاع ،
وإلا فتمضى فتقطع قبل أن تتفقه ، وأنت فريخٌ ماريشت ، فإن أشكل
عليك شئٌ فى أمر دينك تخرج من زاويتك وتَسأل الناس عن أمر
دينك ، ما يحسن ^(١) بصاحب الزَّاوية أن يخرج من زاويته ويسأل الناس

= وينظر : التقييد لابن نقطة : ٧٦/٢ ، والتكملة للمندرى : ١٥٣/٢ رقم
(١٠٥٩) والعبر : ١٢/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٨٨/٢١ ، والوافى بالوفيات :
١٣٠/١٧ ، وشذرات الذهب : ١٥/٥ .

والجَبَّائى : منسوبٌ إلى قرية الجُبة من أعمال طَرَابُلُس من بلاد الشام . معجم
البلدان : ٣٢/٢ ، وذكر المترجم هنا وقال : كذا كان ينسب نفسه وهو خطأ ،
والصواب : الجبى .

وينظر : الجزء الأول : ٣٨٥ .

(١) فى الأصل : « ما أحسن صاحب » .

عن أمر دينه ، ينبغي لصاحب الزاوية أن يكون كالشمعة يُستضاء بنوره .
سمع منه ابن القطيعي ، وابن خَلِيل في « معجمه » . توفي في ثالث
جمادى الآخرة سنة خمس وستمئة بأصبهان (١) .

٥٠٧ - عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين
العُكْبَرِيُّ ، ثم البُعْدَادِيُّ الأَزْجِيُّ الفَقِيهَ الزَّاهِدَ الْمُقْرِئَ الْمُفَسِّرَ الْفَرَضِيَّ
النُّحَوِيَّ الضَّرِيرَ ، أبو البَقَاءَ محبَّ الدين . قرأ القرآن على أبي الحسن
البطائحي ، وسمع الحديث من أبي الفتح ابن البطي ، وأبي زُرعة

(١) جاء في ذيل الطبقات : « قال القطيعي : سألته عن مولده فقال : سنة إحدى
وعشرين وخمسة » .

وقال المُنْدَرِيُّ : « مولده سنة تسع عشرة أو سنة عشرين وخمسة » .

٥٠٧ - أبو البقاء العكبري : (٥٣٨ - ٦١٦ هـ) .

معرب القرآن والحديث محبَّ الدين أخباره كثيرة جداً في الكتب ومؤلفاته كثيرة
ومفيدة ، وقد اقتضب المؤلف ترجمته هنا على وفق منهجه في الكتاب في اختصار التراجم .
أخباره مفصلة في ذيل طبقات الحنابلة : ١٠٩/٢ ، والمنهج الأحمد : ٣٤٦ ،
ومختصره : ٩٩ .

وينظر : معجم البلدان : ٥٠٧/٣ ، وترجم له ياقوت الحموي في معجم الأدباء إلا
أن ترجمته فقدت في الخرم الذي أصاب الكتاب ينظر مقالة الدكتور مصطفى جواد ،
عقود الجمان لابن الشعار الموصلي : ١٣٣/٣ . وإنباه الرواه : ١٣٣/٣ ، وتلخيصه لابن
مكتوم : ٩٢ ، التكملة لوفيات النقلة : ٤٦١/٢ رقم (١٦٦٢) ومنه أفدت مصادر
الترجمة والذيل على الروضتين : ١١٩ ، ووفيات الأعيان : ١٠٠/٣ وتلخيص معجم
الألقاب : ٥ ترجمة رقم (٦٧٥) والمختصر المحتاج إليه : ترجمة رقم : (٧٧١)
= والمستفاد : ١٤١ .

المَقْدِسِيُّ وجماعة ، وتفقه على القاضي أبي يَعْلَى الصَّغِير ، وأبى حَكِيم
 التَّهْرَوَانِي حَتَّى برع فيه ، وأخذ النَّحْو عن أبي محمد الخشَّاب ،
 وأبى البركات / ابن نَجَاح ، واللُّغَة عن ابن العَصَّار وبرع في فنونٍ عديدةٍ من
 ٧٠ العلم ، وصنّف التَّصانيف الكثيرة ، ورحلت إليه الطلبة من النواحي ،
 وأقرأ المذهب والفرائض والنَّحْو واللُّغَة ، وانتفع به خلقٌ كثيرٌ . قال
 أبو الفرج ^(١) : كان إماماً في علوم القرآن ، إماماً في الفقه ، إماماً في
 اللُّغَة ، إماماً في النَّحْو ، إماماً في العروض ، إماماً في الفرائض ، إماماً في
 الحساب ، إماماً في معرفة المذاهب ، إماماً في المسائل النَّظريَّات ، وله في
 هذه العُلُوم مصنّفاتٌ مشهورةٌ . وكان معيذاً لابن الجوزي في المدرسة ،
 وكان متديناً ، ومن شعره يمدح الوزير ابن القَصَّاب ^(٢) :

بِكَ أَضْحَى جَيْدُ الزَّمَانِ مُحَلَّى بَعْدَ مَا كَانَ مِنْ حُلَاةٍ مُحَلَّى
 لَا يُجَارِيكَ فِي نَجَارِكَ خَلْقٌ أَنْتَ أَعْلَى قَدْرًا وَأَعْلَى مَحَلَّا
 عَشْتُ تُحْيِي مَا قَدْ أُمِيتَ مِنَ الْقَضْءِ لَوْ وَتُنْفِي جُودًا وَتَطْرُدُ مَحَلَّا

= وإشارة التعمين : ١٦٣ ، والعبر : ٦١/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٩١/٢٢ ، والوفاء
 بالوفيات : ١٣٩/١٧ ، والبداية والنهاية : ٨٥/١٣ ، ومراة الجنان : ٣٢/٤ ، وطبقات
 النحاة لابن قاضي شهبة ١٦٥ ، والنجوم الزاهرة : ٢٤٦/٦ ، وبغية الوعاة : ٣٨/٢ ،
 وطبقات المفسرين : ٢٢١/١ ، وشذرات الذهب : ٦٧/٥ .

(١) يعنى عبد الرحمن بن نجم ، ناصح الدّين ابن الحنّبلِي .

والنص عن ابن الحنبلِي في ذيل طبقات الحنابلة .

(٢) محمد بن علي بن المبارك أبو الفضل مؤيد الدين ابن القَصَّاب ت ٥٩٢ هـ
 (ينظر : الوافي بالوفيات : ١٦٨/٤ ، والنجوم الزاهرة : ١٣٩/٦) والأبيات في =

أخذ عنه العَرَبِيَّةَ خَلَقَ ، والفقه جماعةً من الأصحاب كالموفق بن
صَدِّيق ، وسمع منه الحديث خلائِق . روى عنه ابن النُّجَّار ، والضَّيَّاء ،
وابن الصَّيْرَفِي ، وبالإجازة جماعة ، منهم : الكمال البَزَّار البَغْدَادِي .
توفي ليلة الأحد ثامن ربيع الآخر سنة ستِّ عشرةٍ وستِّمائة ،
ودفن من الغد بمقبرة الإمام أحمد بباب حرب .

٥٠٨ - عبد الله بن الحسين بن أحمد بن الحسن الحَرِيمِيُّ ،
الفَقِيه المَعْدُل . سمع من أبي نصر الرُّحْبِي ، وثابت ابن بُندار وغيرهما .
قال ابن الجَوْزِي : كان صدوقاً فقيهاً مناظراً روى عنه حكاية في غير موضع
من كتبه ، وأثنى عليه ابن السَّمْعَانِي ^(١) ، وابن شافع . توفي يوم الجمعة

= عُقُود الجمان لابن الشعار وذيل الطبقات وغيرهما وقال ابن الشعار : « وكان قليل
الإلمام بقول الشعر أنشدني أبو الحسن علي بن عدلان بن حماد النحوي الموصل ، قال :
أنشدنا شيخنا أبو البقاء عبد الله بن الحسين النحوي لنفسه وكتبه إلى الوزير نصير الدين
أبي منصور ناصر بن مهدي العلوي وكان حَيْثُيْذ وزير الإمام الناصر لدين الله أبي العباس
أحمد رضي الله عنه » .

وهذا خلاف ما ذكره المؤلف أنها في مدح الوزير ابن القَصَّاب وابن مهدي
المذكور تقلد الوزارة ببغداد سنة ٦٠٦ هـ إلى إن توفي ببغداد سنة ٦١٧ هـ .
(ينظر : الكامل لابن الأثير : ٤٨/١٢ ، ١٠٧) .

٥٠٨ - عبد الله بن الحسين الحَرِيمِيُّ : (٤٩٢ - ٥٤٣ هـ) .
أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٢١٥/١ ، ومختصره : ٢٣ ، والمنهج الأجد :
٣٠٣/٢ ، ومختصره : ٦٨ .

وينظر : المنتظم : ١٣٥/١٠ .

(١) قال الحافظ ابن رجب : « وسمع منه ابن السَّمْعَانِي وقال : فقيه فاضل =

سادس القعدة سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة ، ودفن في مقبرة باب حَرْب .

٥٠٩ - عبد الله بن حاضر الرازي . من قدماء مشايخ الرازيين ، وكان من الورعين عارفاً بآفات النفوس ، وكان كثير المقام ببغداد ، وكان من أقران ذى النون المصري . روى عن إمامنا ، قال : حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، حَدَّثَنَا رَوْح ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، قال ، قال رسول الله ﷺ (١) : « لا يؤمن أحدكم حتى يُحِبَّ لأخيه ما يحب لنفسه » .

٥١٠ - عبد الله بن حسن بن عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي ، الفقيه المحدث قاضي القضاة شرف الدين أبو محمد .

= على مذهب أحمد حسن الكلام في المسائل جميل الصورة مرضى الطريقة متواضع كثير البشر راغب في الخير » .

ولم أجده في عداد شيوخ ابن السمعاني في معجمه المسمى بـ « التَّحْبِير ... » فلعله ذكره في معجمه الآخر أو في ذيله على تاريخ الحافظ البغدادى الخطيب والله تعالى أعلم .

٥٠٩ - ابن حاضر الرازي : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ١٨٩/١ ، ومختصره : ١٣٦ ، والمنهج الأحمد : ٤١١/١ ، ومختصره .

وينظر تاريخ بغداد : ٤٤٨/٩ .

(١) الحديث الجامع الصحيح للبخارى : ٩/١ كتاب الإيمان (باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه) . وصحيح مسلم ٦٧/١ وكلاهما عن أنس رضى الله عنه مرفوعاً .

٥١٠ - ابن عبد الغنى المقدسي : (٦٤٦ - ٧٣٢) .

أخباره في الذيل على طبقات الحنابلة : ٤١٨/٢ ، ومختصره : ١٠٧ ، والمنهج الأحمد : ٣٣١ ، ومختصره : ٩٣ .

سمع من مكّي بن علّان ، ومحمد ابن عبد الهادى ، وإبراهيم بن خليل وغيرهم . وأجاز له جماعة ، وطلب بنفسه ، وقرأ على ابن عبد الدائم ، وتفقّه وناب فى الحكم عن أخيه ، ثم عن ابن مُسلم ، ثم ولى القضاء فى آخر عمره فوق سنة ، ودرس بالصّاحبة ، وولى مشيخة دار الحديث بالصّدرية والعالمية ، ثم بدار الحديث الأشرفية . وكان فقيهاً / عالماً صالحاً خيراً منفرداً بنفسه ، ذا فضيلة جيّدة . حدّث . وسمع منه الذهبي وغيره . مات فجأة وهو يتوضأ لصلاة المغرب آخر نهار الأربعاء مستهل جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة بمنزله بالدير ، ودفن بمقبرة الشيخ أنى عمر ، وحضره خلق كثير .

٥١١ - عبد الله بن سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن أنى داود السجستاني ، أبو بكر . رحل به أبوه من سجستان ، وطاف به شرقاً وغرباً وسمّعه من علماء ذلك . حدّث عن على بن خشرم ،

= وينظر : معجم شيوخ الذهبي : ٦٥ ، والمعجم المختص له : ٣٧ ، ومن ذيل العبر : ١٧٢ ، وتذكرة النبيه لابن حبيب : ٢١٥/٢ ، وكرره ص ٢٣٢ ، ودرة الأسلاك له : ٢٦٧ - ٦٧٣ وفيات (٧٣١ ، ٧٣٢) فى الكتّابين ، والبداية والنهاية : ١٥٩/١٤ ، ومعجم السبكي : ١٥٠/١ والوافى بالوفيات : ١٣٤/١٧ ، وأعيان العصر : ١٥/٥ ، والدرر الكامنة : ٣٦١/٢ ، وقضاة دمشق : ٢٨٠ ، والشذرات : ١٠٠/٦ .

٥١١ - ابن أنى داود : (؟ - ؟) .

أخباره فى طبقات الحنابلة : ٥١/٢ ، ومختصره : ٣١٤ ، والمنهج الأحمد : ١٥/٢ ، ومختصره : ٣٩ ، ومناقب الإمام أحمد : ٦١٩ ، ومختصره : ٧٠ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٤٦٤/٩ ، والمنظم : ٢١٨/٦ ، ووفيات الأعيان : ٤٠٥/٢ ، والعبر : ١٦٤/٢ ، وتذكرة الحفاظ : ٧٦٧/٢ ، وميزان الاعتدال : ٣٥/٢ ، =

وأبى داود سليمان بن معبد ، وسلمة بن شبيب وجمع . وروى عنه أبو بكر ابن مجاهد ، وعبد الباقي ابن قانع ، والدارقطني ، وابن شاهين وغيرهم . صنّف « المسند » « السنن » ، « التفسير » ، « والقراءات » ، « والناسخ والمنسوخ » وغير ذلك ، وكان فهماً عالماً حافظاً ، وثقه الدارقطني . وقال الأزهري : سمعت أحمد بن إبراهيم بن شاذان يقول : خرج أبو بكر بن أبى داود إلى سجستان في أيام عمرو بن الليث فاجتمع إليه أصحاب الحديث وسألوه أن يحدثهم . فأبى ، وقال : ليس معي كتاب . فقالوا : ابن أبى داود كتاب . قال أبو بكر : فأتاروني فأمليت عليهم ثلاثين ألف حديث من حفظي فلما قدمت بغداد ، قال البغداديون : مضى ابن أبى داود ولعب بالناس ، ثم إنهم أرسلوا إلى سجستان لتكتب لهم النسخة ، فكُتِبَتْ وَجِيءَ بها إلى بغداد وعرضت على الحفاظ فغلطوني في ستة أحاديث ، منها ثلاثة حَدَّثْتُ بها كما حَدَّثْتُ ، وثلاثة أحاديث أخطأت فيها . وروى بإسناده عن ابن عباس مرفوعاً ، قال ^(١) : « من صور صورة كُلِّفَ أن ينفخ فيها ولن يفعل ، ومن تحلّم كلف أن يعقد بين شعيرتَيْنِ ولن يفعل ، ومن استمع حديث قوم لم يُحبوا أن يسمع حديثهم صُبَّ في أذنه الآنك » . مات في

= والوافي بالوفيات : ٢٠٠/١٧ ، وطبقات الشافعية الكبرى : ٣٠٧/٣ ، ومراة الجنان : ٢٦٩/٢ ، وغاية النهاية : ٤٢٠/١ ، ولسان الميزان : ٢٩٣/٣ ، وطبقات الحفاظ : ٣٢٢ ، والشذرات : ٢٧٣/٣ .

(١) الحديث في الجامع الصحيح للبخارى : ٨٢/٨ ، ٨٣ باختلاف يسير في ألفاظه . كتاب التعبير (باب من كذب في حلمه) .

اثنى عشرة ليلة بقيت من ذى الحجة سنة ست عشرة وثلاثمائة ودفن في مقبرة باب البستان . قيل : إنه صَلَّى عليه ثمانون مرة ، وقيل صَلَّى عليه زهاء ثلاثمائة ألف إنسانٍ وأكثر ، وله سبع وثمانون سنة ، قد مضى منها ثلاثة أشهر .

٥١٢ - عبد الله بن سعد بن الحسين ابن الهاطر الوزان العطَّار . قرأ القرآن بالروايات على أبي الخطاب بن الجراح وغيره ، وسمع الحديث من أبي الفضل بن خَيْرُون ، وتفقه على أبي الخطاب الكلُودَانِي ، وحَدَّثَ روى عنه أبو حفص السَّهْرَوَرْدِيُّ في « مشيخته » . توفي يوم الاثنين ثامن عشر رجب سنة ستين وخمسمائة ، وصَلَّى عليه / الشيخ و٧١ عبد القادر بمدرسته ، ودفن بباب حَرْبٍ .

٥١٣ - عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان القرشي الكوفي ،

٥١٢ - ابن الهاطر الوزان : (؟ - ٥٦٠ هـ) .

أخباره في الذيل على طبقات الخنابلة : ٢٨٩/١ ، ومختصره : ٣٠ ، والمنهج الأحمد : ٣٦٢/٢ ، ومختصره : ٧٢ .

ينظر : تكملة الإكمال : ٢٣٨/٢ ، والمختصر المحتاج إليه : ٥٦/٢ ، ١٤٤ ، والعبر : ١٧٠/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٣٨/٢٠ ، والوافي بالوفيات : ١٩٤/١٧ ، وتبصير المنتسبة : ٤٣١/١ ، والشذرات : ١٨٩/٤ يعرف بـ (حُرَيْفَة) وربما تحرفت إلى (حذيفة) .

٥١٣ - مُشَكَّدَاتُهُ : (؟ - ٢٣٩ هـ) .

أخباره في طبقات الخنابلة : ١٨٨/١ ، ومختصره : ١٣٥ ، والمنهج الأحمد : ١٦٥/١ ، ومختصره : ٢٢ .

المعروف بمُشْكِدَانَة . نقل عن أماننا أشياء ، منها قال : سألتُ أبا عبد الله عن القرآن . فقال : كلامُ الله عزَّ وجلَّ ليسَ بمخلوقٍ . مات سنة تسعٍ وثلاثين ومائتين . وبين وفاته ووفاة البَعَوِيِّ ثمان وسبعون سنة .

٥١٤ - عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي . ذكره ابن ثابت التمار فيمن روى عن أحمد .

٥١٥ - عبد الله بن العباس الطيالسي . نقل عن إمامنا أشياء ،

= وينظر : التاريخ الكبير : ١٤٥/٥ ، والتاريخ الصغير : ٣٧١/٢ ، والضعفاء : ٢١٤ ، والجرح والتعديل : ١١٠/٥ ، والعبر : ٤٣٠/١ ، وسير أعلام النبلاء : ١٥٥/١١ ، وميزان الاعتدال : ٤٦٦/٢ ، والعبر : ٤٣٠/١ ، والوفاء بالوفيات : ٣٦٨/١٧ ، وتهذيب التهذيب : ٣٣٢/٥ ، والشذرات : ٩٢/٢ .

و (مشكدة) : بضم أوله وفتح ثالثة ، ويجوز ضمّه أيضاً ، والدال مهملة مفتوحة وبعد الألف نون وهاء : هو بلغة الخرسانيين وعاء المسك .

٥١٤ - السمرقندي : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ١٨٨/١ ، ومختصره : ١٣٥ ، والمنهج الأحمد : ٤١١/١ ، ومختصره : ٣٤ .

ولا أدري من يعنى بـ « عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي هذا ؟ » فلعلّه يعنى الدارمي صاحب السنن المشهور (١٨٠ - ٢٥٥) فهو سمرقندي . واسمه عبد الله بن عبد الرحمن وترجمته كثيرة في المصادر منها في الجرح والتعديل : ٩٩/٥ ، وتاريخ بغداد : ٢٩/١٠ ، ٣٢ ، وغيرها ، وهو مترجم في القند في تاريخ سمرقند : ٥٤ .

٥١٥ - ابن العباس الطيالسي : (؟ - ٣٠٨ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ١٨٨/١ ، ومختصره : ١٣٦ ، والمنهج الأحمد : ٤١٢/١ ، ومختصره : ٣٤ . وينظر تاريخ بغداد : ٣٦/١٠ .

منها قال : سألتُ أحمد بن حنبل ما يقول الرَّجُلُ بين التَّكْبِيرَيْنِ من العِيدِ ؟ قال ، يقول : « سبحان الله والحمدُ لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، اللهم صل على محمد النبي وعلى آل محمد ، واغفر لنا وارحمنا » ، وكذلك يُروى عن ابن مَسْعُودٍ .

٥١٦ - عبد الله البردائِيُّ ، أبو محمد الزاهد . كان منقطعاً في بيتٍ بجامع المنصور يتعبد فيه خمسين سنة ، وهو من خيار المسلمين ، لا يَقْبَلُ من أحدٍ شيئاً مع الزَّهَادَةِ والْعِبَادَةِ . وروى عنه أنه قال : رأيتُ النَّبِيَّ ﷺ في المنام ، فقال لى : يا عبدَ الله من تَمَسَّك بمذهبِ أحمد في الأصول ، ساحتُهُ فيما فَرَطَ في الفروع . وذكر ابن البَلاء عَمَّنْ يثق به : أنه رأى في مَنامه في حياة البردائِيِّ كأن ملكين قد نزلا من السماء ، فقال أحدهما لصاحبه : فيمَ جئتُ ؟ قال : جئتُ أخسف بأهلِ بغداد ، فإنه قد عمَّ فيها الفساد . فقال له الملك الآخر : كيف تفعل هذا وفيها عبد الله البردائِيُّ ؟

مات يوم السبت سادس ربيع الأول سنة إحدى وستين وأربعمائة ، وصلى عليه بجامع المنصور ، وكان خلق عظيم ، ودفن بمقبرة الإمام أحمد . وتولى غسله والصَّلَاة عليه الشريف أبو جَعْفَر .

٥١٦ - ابن البردائِيُّ : (؟ - ٤٦١ هـ) .

أخباره في ذيل الطبقات : ٨/١ ، والمنهج لأحمد : ١٤٥/٢ ، ومختصره : ٥٠ ، ومصدر هذه الترجمة التَّارِخ لابن البَلاء المقرئ البغدادي الحنبلي . وتقدمت هذه التَّسْبِيَةُ .

٥١٧ - عبد الله بن أبي عَوانة الشَّاشِيُّ . ذكره أبو بكر الثَّمَارُ : أنه من جملة أصحاب أحمد رضى الله عنه .

٥١٨ - عَبْدُ اللَّهِ بن عبد الله بن عُيَيْدِ اللَّهِ بن تَوْبَةَ الْعُكْبَرِيِّ الْحَيَّاطُ ، الأديبُ الكاتبُ أبو مُحَمَّد . روى عن الأحنف الْعُكْبَرِيِّ من شعره ، وروى عنه الحَظِيبُ الْبَغْدَادِيُّ . توفي يوم الثلاثاء سابع عشر المحرم سنة إحدى وستين وأربعمائة .

٥١٩ - عبد الله بن عبد الباقي بن التَّبَّانِ الْوَاسِطِيُّ ، ثم الْبَغْدَادِيُّ ، أبو بكرٍ الْفَقِيه . قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ : كان من أهل القرآن ، وسمع من أبي الحسين ابن الطُّيُورِيِّ ، وتفقه على ابن عَقِيلٍ ، وناظر وأفتى

٥١٧ - ابن أبي عَوانة الشَّاشِيُّ : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ١٩٧/١ ، ومختصره : ١٤٢ ، والمنهج الأحمد : ٤١٤/١ ، ومختصره : ٣٤ .

وينظر : الأنساب : ٢٤٤/٧ .

٥١٨ - ابْنُ تَوْبَةَ الْعُكْبَرِيُّ : (؟ - ٤٦١) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٨/١ ، والمنهج الأحمد : ١٤٤/٢ ، ومختصره : ٥٠ .

٥١٩ - ابن التَّبَّانِ الْوَاسِطِيُّ : (؟ - ٥٤٤) .

أبو بكر الفقيه الحنبلي ، يسمى محمداً ، وأحمد أيضاً . من تلاميذ أبي الوفاء ابن عَقِيل .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٢١٦/١ ، ومختصره : ٢٣ ، والمنهج الأحمد : ٣٠٣/٢ ، ومختصره : ٦٨ .

وينظر : المنتظم : ١٤٠/١٠ ، والوافي بالوفيات : ٢٣٨/١٧ ، والشذرات : ١٣٩/٤ .

وَدَّرَسَ ، وَكَانَ أُمِّيًّا لَا يَكْتُبُ ، وَحَدَّثَ ، سَمِعَ مِنْهُ الْمُبَارَكُ بْنُ كَامِلٍ ،
 ٧١ ظ وَأَبُو الْفَضْلِ ابْنُ شَافِعٍ . تَوَفَّى فِي شَوَالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ،
 عَنْ تِسْعِينَ سَنَةً ، وَدُفِنَ بِمَقَرَّةَ بَابِ حَرْبٍ .

٥٢٠ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ
 سُورٍ الْمَقْدِسِيُّ ، ثُمَّ الدَّمَشْقِيُّ ، الْحَافِظُ بْنُ الْحَافِظِ ، جَمَالُ الدِّينِ .
 سَمِعَ بِدَمَشَقٍ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْخِرَقِيِّ ، وَالْخُشُوعِيِّ وَغَيْرِهِمَا ،
 وَبَغْدَادَ مِنْ ابْنِ كُلَيْبٍ ، وَابْنِ الْمُعْطُوسِ ، وَبِأَصْبَهَانَ مِنْ أَبِي الْمَكَارِمِ بْنِ
 اللَّبَّانِ وَخَلَقَ ، وَبِمَعْرِصٍ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَرْثَاجِيِّ . كَتَبَ بِخَطِّهِ الْكَثِيرَ ،
 وَجَمَعَ وَصَنَّفَ وَأَفَادَ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى عَمِّهِ الْعِمَادِ ، وَالْفَقْهَ عَلَى الشَّيْخِ مُوَفَّقِ
 الدِّينِ ، وَالْعَرَبِيَّةَ عَلَى أَبِي الْبَقَاءِ الْعُكْبَرِيِّ . قَالَ الْحَافِظُ الضَّيَّاءُ : كَانَ
 عِلْمًا فِي وَقْتِهِ . وَقَالَ ابْنُ الْحَاجِبِ : لَمْ يَكُنْ فِي عَصْرِهِ مِثْلَهُ فِي الْحِفْظِ وَالْمَعْرِفَةِ
 وَالْأَمَانَةِ ، وَكَانَ كَثِيرَ الْفَضْلِ ، وَافَرَ الْعَقْلِ ، مُتَوَاضِعًا مَهِيئًا ، جَوَادًا سَخِيًّا ،

٥٢٠ - جَمَالُ الدِّينِ ابْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ : (٥٨١ - ٦٢٩ هـ) .

أَخْبَارُهُ فِي الذَّيْلِ عَلَى طَبَقَاتِ الْحَنَابِلَةِ : ١٨٥/٢ ، وَمُخْتَصَرُهُ : ٦٤ ، وَالْمَنْهَجُ
 الْأَحْمَدُ : ٣٦٥ ، وَمُخْتَصَرُهُ : ١٠٦ .

وَيَنْظُرُ : تَارِيخُ دَنيسَر : ١٠١ ، وَذَيْلُ الرُّوسْتَيْنِ : ١٦١ ، وَالتَّكْمِلَةُ لَوْفِيَّاتِ
 النُّقْلَةِ : ٣١٩/٣ رَقْمُ (٢٤١٦) ، وَمِرْآةُ الزَّمَانِ : ٦٨٤/٢/٨ ، وَالْعَبَرُ : ١١٤/٥ ،
 وَتَذَكُّرَةُ الْحَفَافِ : ١٤٠٨/٤ ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ : ٣١٧/٢٢ ، وَالْوَاقِي بِالْوَفِيَّاتِ :
 ٢٩٣/١٧ ، وَالبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ : ١٣٣/١٣ ، وَذَيْلُ التَّقْيِيدِ : ١٧٣ ، وَمِرْآةُ الْجَنَانِ :
 ٦٨/٤ ، وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ : ٢٧٩/٦ ، وَطَبَقَاتُ الْحَفَافِ : ٤٩٥ ، وَالدَّارِسُ فِي تَارِيخِ
 الْمَدَارِسِ : ٤٧/١ ، وَالْقَلَائِدُ الْجَوْهَرِيَّةُ : ١٥٦/١ ، وَالشُّذْرَاتُ : ١٣١/٥ .

قَالَ فِي تَارِيخِ دَنيسَر : « وَمَرَّ بِدَنيسَرٍ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَسَمِعْنَا مِنْهُ بِهَا ... وَسَاقَ عَنْهُ
 سَنَدًا وَحَدِيثًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَلَمْ يَذْكُرْ وَفَاتَهُ لِأَنَّهُ مَاتَ قَبْلَهُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

له القبول التام مع العبادة والورع والمجاهدة . قال الذهبي : روى عنه الضياء ، وابن أبي عمير ، وابن البخاري ، وآخر من روى عنه إجازة القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة ، وبنى له المليك الأشرف دار الحديث بالسفح ، وجعله شيخها ، وقرر له معلوماً ، فمات قبل فراغها .

توفي يوم الجمعة خامس رمضان سنة تسع وعشرين وستمائة ، ودفن بالسفح . ورآه بعضهم في النوم ، فقال له : ما فعل الله بك ؟ قال : أسكنني على بركة رضوان . ورآه آخر فسأله . فقال : لقيتُ خيراً . فقال له : كيف الناس ؟ قال : متفاوتون على قدر أعمالهم .

٥٢١ - عبد الله بن عبد الولي بن جبارة المقدسي ، ثم الصالح الجي أبو محمد تقي الدين . قال الذهبي : إمام ثبت ، مدرّس صالح عارف بالمدّهب ، متبحّر في الفرائض ، والجبر والمقابلة كبير السن . توفي في العشر الأوسط من ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وستمائة ، ودفن بجبل قاسيون .

٥٢٢ - عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله

٥٢١ - تقي الدين ابن جبارة : (؟ - ٦٩٩ هـ) .

أخباره في الذيل على طبقات الحنابلة : ٣٤٣/٢ ، ومختصره : ٨٩ ، والمنهج الأحمد : ٤٠٩ ، ومختصره : ١٣١ .

وينظر : المقتفى : ٨/٢ أعيان العصر : ٣٥/٥ ، والوافي بالوفيات : ٣٠٢/١٧ ، والدليل الشافي : ٣٨٦/١ ، والقلائد الجوهريّة : ٤٢٤/٢ ، والشذرات : ٤٤٩/٥ .

٥٢٢ - شرف الدين ابن تيمية الحراني : (٦٦٦ - ٧٢٧ هـ) . =

ابن تَيْمِيَّةَ الْحَرَّانِيَّ ، ثم الدمشقي العالم القدوة المُفْتَن شرفُ الدِّين ،
 أخو الشَّيْخ تَقَى الدِّين . سمع من ابن علان ، وابن الصَّيرَفِي ، وابن
 أُمَيَّ عُمَر ، والقاسم الإربلي وخلق . تفقه في المذهب حتى برعَ وأفتى ،
 وله يدُّ طُولَى في الفرائض والحِسَاب والهِئَةِ والأَصْلِينَ والعَرَبِيَّة ، وله مشاركةٌ
 جيِّدةٌ في الحديث ، وكان صاحبَ صدقٍ وإخلاصٍ ، قانعاً باليسير ،
 شريفَ النَّفْسِ شجاعاً مِقْدَاماً ، يخرج من بَيْتِهِ لَيْلاً ويأوى إليه لَيْلاً ،
 ولا يَجْلِسُ في مكان معيَّن ، فيأوى إلى المساجد المهجورة فيختلي فيها .
 وسُئِلَ عنه الشَّيْخ كمال الدين / ابن الرَّمْلَكَانِي ، فقال : هو بارِعٌ في علومٍ ٧٢ و
 عديدةٍ في الفقه والأصول والنحو ، ملازمٌ لأنواع الخير ، وتعليم العلم ،
 حسنُ العبارة ، قوَّى في دِينِهِ ، جيِّدُ التفقه مستحضرٌ لمذهبه ، مَلِيحُ
 البَحْثِ ، صحيحُ الذَّهْنِ ، قوَّى الفهم . وذكره الذَّهَبِيُّ في « مُعْجَمِهِ
 الْمُخْتَصَرِّ » ^(١) وأثنى عليه كثيراً . توفى يوم الأربعاء رابع عشر جمادى
 الأولى سنة سبعٍ وعشرين وسبعمائة بدمشق ، وصَلَّى عليه الظهر
 بالجامع وحمل إلى باب القلعة ، فصَلَّى عليه مرةً أُخرى ، فصَلَّى عليه
 أخواه الشَّيْخُ تَقَى الدِّين ، وزَيْن الدِّين عبد الرحمن ، وهما محبوسان ،
 وكثُر البكاء تلك السَّاعَةَ ، وكان وقتاً مشهوداً ، ودفن بالصُّوفِيَّة .

= أخو شيخ الإسلام الإمام المجاهد تَقَى الدِّين أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية .
 أخباره في ذيل الطبقات : ٣٨٢/٢ ، ومختصره : ٩٧ ، والمنهج الأحمد : ٤٢٣ ،
 ومختصره : ١٤٠ .

وينظر : معجم الذَّهَبِيِّ : ٦٦ ، والمعجم المختص له : ٣٨ ، والوفاء بالوفيات :
 ٢٤٠/١٧ ، ومرآة الجنان : ٢٧٧/٤ ، والدرر الكامنة : ٣٧١/٢ ، والشذرات : ٧٦/٦ .

(١) المعجم المختص : ٣٨ .

٥٢٣ - عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن راجح ، الإمام الفقيه المحقق ابن الشيخ نجم الدين بن العلامة نجم الدين ، ويلقب موفق الدين ، سبط العلامة شمس الدين محمد بن العماد . تفقه وبرع وتميز ، سمع الكثير من الحافظ سعد الدين ، وكان فيه صلاح ومروءة . توفي شاباً في ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وستمائة .

٥٢٤ - عبد الله بن عبد الرحمن بن نجم ، الشيخ الإمام زين الدين أبو بكر . سمع أباه ، وسمع بالموصل من عبد المحسن بن عبد الله الطوسي ، وبدمشق ، وبغداد ، وطال عمره ، وعلا سنه ، وأجاز له في القرآن أبو الفتح الميداني . روى عنه البرزالي والمزي وجماعة ، وعاش ثمانين سنة . توفي في شوال سنة أربع وثمانين وستمائة .

٥٢٣ - موفق الدين ابن راجح : (؟ - ٦٩٥) .

لم يذكره الحافظ ابن رجب . ولا العليمي رحمهما الله .

أخباره في المقتفى للبرزالي : ٢٣٥/١ ، وتاريخ الإسلام للذهبي ؛ والوفاء بالوفيات : ٢٥١/١٧ .

قال البرزالي : « وفي ليلة الجمعة ثامن عشر ربيع الآخر توفي الفقيه الإمام العالم موفق الدين أبو محمد عبد الله بن نجم الدين عبد الرحمن بن القاضي العلامة نجم الدين أحمد ابن الشيخ شهاب الدين محمد بن خلف بن راجح المقدسي الحنيلي بالقاهرة . ودفن من الغد بسفح المقطم ، وكان فقيهاً فاضلاً صالحاً . سمع الكثير مع سعد الدين الحارثي .. وغيره ، وهو سبط الشيخ شمس الدين بن الشيخ العماد المقدسي قاضي القضاة بالديار المصرية .

٥٢٤ - زين الدين ابن نجم الحنيلي : (؟ - ٦٨٤ هـ) .

لم يذكره الحافظ ابن رجب ولا العليمي رحمهما الله .

أخباره في المقتفى للبرزالي : ١٢٤/١ ، واليعبر : ٣٤٧/٥ ، والشذرات : ٣٤٧/٥ .

٥٢٥ - عبد الله بن عطاء بن عبد الله بن أبي منصور بن الحسن بن إبراهيم ، الإبراهيمي الهروي ، المحدث ، الحافظ . سمع بهراة من عبد الواحد المليجي ، وشيخ الإسلام الأنصاري ، ونيسابور من أبي القاسم القشيري وجمع ، وبغداد من أبي الحسين ابن النور وطبقته ، وبأصبهان من عبد الرحمن وعبد الوهاب ابني ابن مندة . وكتب بخطه الكثير ، وخرَجَ التَّخَارِجُ للشُّيُوخِ ، وحدث . روى عنه أبو محمد سبط الحياط ، وأبو بكر الزَّاعُونِي ، وآخر من روى عنه أبو المعالي ابن النَّحَّاس ، ووثقه أئمةٌ من الحُفَاطِ . وقال يحيى بن مُنَدَّة : كان أحد من يفهم الحديث ، ويحفظ ، صحيح النقل ، كثير الكتابة ، حسن الفهم ، وكان واعظاً حسنَ التَّذْكِيرِ . توفي في طريق مكة بعد عوده منها على يومين من البصرة سنة ستِّ وسبعين وأربعمائة .

٥٢٦ - عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله البغدادي ،

٥٢٥ - الإبراهيمي الهروي : (؟ - ٤٧٦) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٤٤/١ ، ومختصره : ٦ ، والمنهج الأحمد : ١٧٥/٢ ، ومختصره : ٣٥ .

وينظر : المنتظم : ٩/٨ ، والعبر : ٢٨٤/٣ ، وميزان الاعتدال : ٤٦٢/٢ ، والوافي بالوفيات : ٣١٩/١٧ ، والشذرات : ٣٥٢/٣ .

٥٢٦ - سبط ابن الحَيَّاط : (٤٦٤ - ٥٤١ هـ) .

من أكابر العلماء والأدباء والقراء . مؤلف مكثر في التأليف جيد العبارة . أخباره في ذيل الطبقات : ٢٠٩/١ ، ومختصره : ٢٢ ، والمنهج الأحمد : ٢٩٧/٢ ، ومختصره : ٦٧ .

وينظر : نزهة الألباء : ٤٨٢ ، والمنتظم : ١٢٢/١٠ والأنساب : ٢٢٥/٥ ، =

المُفتي أبو محمد سَيْطُ أُمَيَّ منصور الحَيَّاط . تَلَقَّنَ الْقُرْآنَ مِنْ شَيْخِهِ
أُمَيَّ الْحَسَنِ بْنِ الْفَاعُوسِ ، وَقَرَأَهُ بِالرُّوَايَاتِ / عَلَى جَدِّهِ أُمَيَّ مَنْصُورِ الزَّاهِدِ ، ٧٢ ظ
وَالشَّرِيفِ عَبْدِ الْقَاهِرِ وَجَمَاعَةٍ ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أُمَيَّ الْحُسَيْنِ بْنِ
التَّقْوَى ، وَقَرَأَ الْأَدَبَ عَلَى أُمَيَّ الْكَرَمِ بْنِ فَاخِرٍ ، وَالسَّمْعَانِيَّ ، وَابْنَ الْجَوْزِيِّ ،
وَكَانَ أَكْبَرُ الْعُلَمَاءِ ، وَأَهْلُ بَلَدِهِ يَقْصِدُونَهُ . قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ : قَرَأْتُ
عَلَيْهِ الْقُرْآنَ وَالْحَدِيثَ الْكَثِيرَ ، وَلَمْ أَسْمَعْ قَارِئًا قَطُّ أَطْيَبَ صَوْتًا مِنْهُ ،
وَلَا أَحْسَنَ أَدَاءً عَلَى كَبَرِ سَنَتِهِ ، وَجَمَعَ الْكُتُبَ الْحَسَنَ ، وَكَانَ كَثِيرَ

= وخريدة القصر : (قسم شعراء العراق) ٢٥/٣ ، وللکامل : ١١٨/١١ ، وإنباه الرواة :
١٢٢/٢ ، وتلخيصه لابن مكتوم : ٩٤ و امرأة الزمان : ١٩٣/١/٨ ، وسير أعلام
النبلأ : ١٣٠/٢ ، والعبر : ١١٣/٤ ، ومعرفة القراء الكبار : ٤٩٤/١ ، والوافي
بالوفيات : ٣٣١/١٧ ، والبداية والنهاية : ٢٢٢/١٢ ، و امرأة الجنان : ٢٧٥/٣ ،
وطبقات القراء : ٤٣٤/٤ ، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة : ٣٣٧ ،
والشذرات : ١٢٨/٤ .

ولم يذكر المؤلف شيئاً من مؤلفاته . ولعل أشهرها « المبهج » في القراءات الثمان ،
ولا يزال مخطوطاً له نسخ في المكتبات و « الاختيار في اختلاف العشرة من أئمة
الأمصأ » مخطوط .. وغيرهما مما لا يتسع المجال لذكره .

★ ولسبط ابن الحياط أخ من أهل العلم والمعرفة والتقدم اسمه الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ...
أُسْنُ مِنْ صَاحِبِنَا (٤٥٨ - ٥٣٧ هـ) .

له أخبار كثيرة . قرأ عليه ابن الجوزي وغيره . ووصفه الحافظ الذهبي بالشيخ
الإمام المُسْنَدَ المَقْرَى الصَّالِحَ بَقِيَّةُ السَّلَفِ .

وهو ممن يستدرك على كتب طبقات الحنابلة .

أخباره في الأنساب : ٢٢٥/٥ ، والمنظوم : ١٠٤/١٠ ، ومشیخة ابن الجوزي :
١٠٤ ، وسير أعلام النبلاء : ١٢٩/٢٠ ، وغاية النهاية : ٢٤٦/١ ، وشذرات الذهب :
١١٤/٤ ... وغيرها .

التلاوة لطيف الأخلاق ، ظاهر الكياسة والظرافة ، حسن المعاشرة
للعوام والخواص ، وكان قوياً في السنة ، وقد أثنى عليه ابن السمعاني ،
وابن شافع ، وابن نقطة ، ولصدقة بن الحسين في مدحه :
يا قدوة القراء والأدباء ومحجة الفقهاء والعلماء
والعالم الحبر الإمام ومن سما بالعلم مرتبة على الجوزاء

مات في بكرة نهار الاثنين ثاني عشر ربيع الآخر سنة إحدى
وأربعين وخمسمائة . توفي في عزلته التي بمسجده ، وصلى عليه الشيخ
عبد القادر ، وكان الناس في الجامع أكثر من يوم الجمعة ، وغُلقت
الأسواق ، ودفن في دكة الإمام أحمد رضي الله عنه .

٥٢٧ - عبد الله بن علي بن محمد بن محمد بن الحسين بن
محمد بن خلف بن القراء ، القاضي أبو القاسم بن القاضي أبي الفرج
ابن القاضي أبي حازم بن القاضي أبي يعلى . أسمع والده في صغره من
أبي منصور القزاز ، وأبي منصور بن خيرون وغيرهما ، وسمع هو بنفسه
من [ابن] ناصر ، وأبي بكر ابن الزاغوني ، وبالغ في السماع حتى سمع
من جماعة من المتأخرين ، وتفقه وكتب على الفتاوى مع أئمة عصره .

٥٢٧ - أبو القاسم ابن أبي يعلى القراء : (٥٢٧ - ٥٨٠ هـ) .

أخباره في الذيل على طبقات الخبابة : ٣٥١/١ ، ومختصره : ٣٩ ، والمنهج
الأحمد : ٣٠١ ، ومختصره : ٧٩ .

وينظر : الشذرات : ٢٦٤/٤ .

والترجمة في غالبا عن الحافظ ابن رجب . وقال : كتب بخطه وحصل الأصول
الحسان الكبيرة ... وكانت داره مجمعا لأهل العلم ... ويحضر الناس منزله للسماع وينفق
عليهم بسخاء نفس وسعة صدر .

روى عنه ابن القُطَيْبِ في « تاريخه » . ومن تصانيفه « الروض النضر في حياة أئى العباس الخضر » وكان عنده كتبٌ جليَّةٌ من جملتها خطُّ الإمام أحمد حكاة الشيخ طَلْحَةُ العَلَيْثِيُّ . وكان قد علاه الشَّيْبُ وكنت لا أشبع ^(١) من النظر إلى جمالِ وَجْهه ، وحسن أطرافه ، وسكينة عليه ، وحمله دينٌ كثيرٌ . توفي يومَ الجُمُعة ، يومَ عيدِ الأضحى ، سنة ثمانين وخمسائة ، فدفن من العَدِّ بمقبرة الإمام أحمد عند آبائه ، رحمهم الله تعالى .

٥٢٨ - عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله الكِنَانِيُّ العَسْقَلَانِيُّ ، جمال الدين ابن قاضي القضاة علاء الدين ، المعروف « بالجندی » سبط أئى الحرم ابن القَلَانِسِيِّ سمع علي محمد بن إسماعيل الأتوني ، والعرضي ، وأحضر علي المي�ومي « ثمانيات النجيب » وألبسه خِرْقَةً التَّصَوُّفِ ^(٢) . حدث باليسير في آخر عمره ، وأحبَّ الرِّوَايَةَ ، وأكثروا عنه ، وكان ذا سميتٍ حسنٍ وديانةٍ ، ويتكلم في / مسائل الفقه ٧٣ و

(١) الكلام هنا لناصح الدِّين ابن الحنبلي ، قال الحافظ ابن رجب : « قرأتُ بخط الشيخ ناصح الدين ابن الحنبلي قال : سمعتُ عليه « صحيح الترمذی » ثم قال : وكان في سنة ثلاث وسبعين قد علاه الشيب الكثير ، وكنت لا أشبع » .

٥٢٨ - جمال الدين العسقلاني المعروف بـ (الجندی) : (؟ - ٨١٧ هـ) . من آل نصر الله الكنانيين .

أخباره في المنهج الأحمد : ٤٨١ ، ومختصره : ١٧٦ ، والسحب الوابلة : ١٦١ . وينظر : المنهاج الجلي : ١١٥ ، وإنباء الغمر : ٤٤/٣ ، ومعجم شيوخ الحافظ ابن حجر : ١٢١ ، والضوء اللامع : ٣٤/٥ ، والشذرات : ١٢٥/٧ .

(٢) خرقه التصوف من بدع الصوفية .

وَنَوَادِرَ حَسَنَةً . مات في رجب سنة سبع عشرة وثمانمائة . قرأ عليه شيخنا الشيخ شهاب الدين ابن حجر « جزءاً من حديث أبي الشيخ » بسماعه على جدّه أبي الحرم القلانسي بسنده ، وقرأ عليه أيضاً « سباعات مؤنسة خاتون » بنت المَلِكِ العادل بسماعه على جدّه لأمه أبي الحرم عنها سماعاً .

٥٢٩ - عبد الله بن محمد بن شاكر ، أبو البختري العنبري . ذكره أبو محمد الخلال فيمن روى عن أحمد . سمع يحيى بن آدم ، ومحمد ابن بشر العبدّي وغيرهما . روى عنه يحيى بن صاعد ، وأبو الحسين بن المنادي ، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سمعتُ منه مع أبي ، وهو صدوق وثقة الدارقطني ، وله شعرٌ ومن جملته :

يَمْنَعُنِي مِنْ عَيْبٍ غَيْرِي الَّذِي أَعْرِفُهُ عِنْدِي مِنَ الْعَيْبِ
عَيْبِي لَهُمْ بِالظَّنِّ مَنِي بَدَا وَلَسْتُ مِنْ عَيْبِي فِي رَيْبِ
إِنْ كَانَ عَيْبِي غَابَ عَنْهُمْ فَقَدْ أَحْصَى عُيُوبِي عَالِمُ الْغَيْبِ

مات سنة سبعين ومائتين ، في يوم الجمعة قبل التّروية .

٥٢٩ - ابن شاكر العنبري : (؟ - ٢٧٠ هـ) .

أخباره في الطبقات : ١٨٩/١ ، ومختصره : ١٣٦ ، والمنهج الأحمد : ٤١٢/١ ، ومختصره : ٣٤ ، وفيهما : « عبد الله بن محمد بن محمد » كذا بخط العلّيمي .

وينظر : الجرح والتعديل : ١٦٢/٥ ، وتاريخ بغداد : ٨٢/١٠ ، والمنتظم : ٧٧/٥ ، والعبر : ٥٢/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٣/١٣ ، والوفاء بالوفيات : ٤٤٦/١٧ ، وغاية النهاية : ٤٤٩/١ ، والشذرات : ١٦٠/٢ .

أبو البختري بالباء الموحدة المفتوحة والحاء المعجمة وبعدها التاء المثناة الفوقية المضمومة والراء المهملة ثم ياء النسبة .

والعنبري : منسوب إلى بني العنبر بن عمرو بن تميم .

٥٣٠ - عبد الله بن محمد بن صالح بن شيخ بن عميرة ،
أبو بكر الأسدي . حدث عن إمامنا أحمد بن حنبل . روى عنه أحمد
ابن محمد الأسدي ، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : كتبت عنه ، وسُئِلَ
أبي عنه ، فقال : صدوق .

٥٣١ - عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن
سابور ، أبو القاسم ، هو بَعُوِيُّ الأَصْل . سمع على بن الجعد ، وخلف
ابن هشام ، وعلى ابن المديني ، ويحيى ابن معين ، وإمامنا في آخرين ،
حدث عنه يحيى ابن صاعد ، وعبد الباقي ابن قانع ، والدَّارِقُطْنِي وغيرهم .
وسأل أبو عبد الرحمن السُّلَمِي الدَّارِقُطْنِي عنه ، فقال : ثِقَّةٌ جَلِيلٌ ،

٥٣٠ - أبو بكر الأسدي : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ١٩٠/١ ، ومختصره : ١٣٧ ، والمنهج الأحمد :
٤١٣/١ ، ومختصره : ٣٤ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٨٧/١٠ .

٥٣١ - أبو القاسم البغوي : (؟ - ٣١٧ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ١٩٠/١ ، ومختصره : ١٣٧ ، والمنهج الأحمد :
٣١٩/١ ، ومختصره : ١٤ .

وينظر : تاريخ بغداد : ١١١/١٠ ، والأنساب : ٢٥٥/٢ ، والمنظم : ٢٢٧/٦ ،
والكامل في التاريخ : ١٦١/٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٤٠/١٤ ، وتذكرة الحفاظ :
٧٣٧/٢ ، والعبر : ١٧٠/٢ ، وميزان الاعتدال : ٤٩٢/٢ ، والوافي بالوفيات :
٤٧٩/١٧ ، والبداية والنهاية : ١٦٣/١١ ، وغاية النهاية : ٤٥٠/١ ، ولسان الميزان :
٣٣٨/٣ ، والنجوم الزاهرة : ٢٢٦/٣ ، وطبقات الحفاظ : ٣١٢ ، وشذرات الذهب :
٢٧٥/٢ .

وهو ابن بنت أحمد بن منيع تقدم في الجزء الأول : ١٩٠ .

إمام من الأئمة ، ثبت ، أقلّ المشايخ خطأ ، روى عن إمامنا كتاب « الأشربة » ، « وجزءاً من الحديث » ، وكان يقدم ذلك الجزء على كلّ ما سمعه تشرفاً بأحمد . قال أبو القاسم البغويّ : قال لي أحمد بن حنبل : خرجتُ أشييع الحاجّ إلى أن صرت في ظهر القادسية ، فوقع في نفسي شهوة الحجّ ففكرتُ ، فقلتُ : بما أحجّ وليس معي إلا خمسة دراهم ، وقيمة ثيابي خمسة فإذا أنا برجلٍ قد عارضني ، وقال : يا أبا عبد الله اسم كبير ونية ضعيفة عارضك كذا وكذا . فقلت : كان ذاك . فقال : تعزم على صحبتي . فقلت : نعم ، فأخذ بيدي وعارضنا القافلة فسرنا بسيرها إلى وقت الرواح - وهو بين العشاء والعَتَمَة - ونزلنا ، فقال : تعزم على الإفطار ، فقلت : نعم . فقال لي : قم فابصر أيّ شيء هناك فجيء به ، فأصبت طبقاً فيه خبز / حار ويقل ، وقصعة فيها عراق تُفُورُ وإناء فيه ماء ، فجئت به ، وهو قائم يُصلي ، فأوجز في صلاته ، فقال : يا أبا عبد الله كلّ فأكلتُ وعزمتُ على أن أدخر منه . فقال : يا أبا عبد الله إنه طعام لا يُدَّخر فكان هذا سبيلي معه . فقضينا حجنا ، وكان تولى مثل ذلك حتى وافينا إلى الموضع الذي أخذني منه فودّعني وانصرف . فقليل للبغويّ : أتعرفُ الرجل ، فقال : أظنّه الخضر . وقال أيضاً : سمعتُ أحمد بن حنبل يقول : إذا مات أصدقاء الرجل دلّ .

٧٣ ظ

مات ليلة عيد الفطر سنة سبع عشرة وثلاثمائة ، ودفن بمقبرة باب التّبن التي دفن فيها عبد الله بن الإمام أحمد ، وقد استكمل مائة سنة وثلاث سنين وشهراً واحداً .

٥٣٢ - عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان ، أبو بكر القرشي المعروف بابن أبي الدنيا ، صاحب التصانيف المشهورة . ذكره أبو بكر الخلال فيمن روى عن إمامنا . سمع سعيد بن سليمان الواسطي وإبراهيم بن المنذر الحرامي وجماعة ، روى عنه الحارث بن أبي أسامة ، ومحمد بن خلف ، وأبو بكر النجاد ^(١) . وقال أبو حاتم : هو صدوق . وقال ابن أبي الدنيا : سألت أحمد بن حنبل ما أقول بين التكييرتين في صلاة العيد ؟ قال : تحمد الله عز وجل ، وتصل على النبي ﷺ . مات سنة إحدى وثمانين ومائتين .

٥٣٢ - ابن أبي الدنيا : (٢٠٨ - ٢٨١ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ١/١٩٢ ، ومختصره : ١٣٩ ، والمنهج الأحمد : ٢٧٣/١ ، ومختصره : ١٢ .

وينظر : الجرح والتعديل : ٥/١٦٣ ، وتاريخ بغداد : ١٠/٨٩ ، والمنظم : ٥/١٤٨ ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/٣٩٧ ، والعبر : ٢/٦٥ ، وتذكرة الحفاظ : ٢/٦٧٧ ، وفوات الوفيات : ٢/٢٢٨ ، والبداية والنهاية : ١١/٧١ ، وتهذيب التهذيب : ٦/١٢ ، والنجوم الزاهرة : ٣/٨٦ ، وطبقات الحفاظ : ٢٩٤ .

وابن أبي الدنيا من المكثرين في التأليف بلغت مؤلفاته المئات . وهى فى غالبيتها مختصرات فى المواعظ والآداب والأخلاق . وله أجزاء حديثية . تجد كثيراً منها فى مجاميع المكتبة الظاهرية بدمشق . وطبع منها الكثير .

(١) قال الحافظ الذهبي : « وقد جمع شيخنا أبو الحجاج الحافظ أسماء شيوخه على المعجم وهم خلق كثير » .

يقصد بذلك يوسف بن عبد الرحمن المزني . وينظر نص كلام أبي الحجاج فى تهذيب الكمال له : ٧٣٦ (مخطوط) .

٥٣٣ - عبد الله بن محمد بن المهاجر ، عُرِفَ بـ «فُورَانَ»

أبو محمّد . حدّث عن شعيب بن حرب ، ووكيع ، وإمامنا في آخرين .
 روى عنه عبد الله بن إمامنا ، وأبو القاسم البغوي ، ويحيى ابن صاعد
 وغيرهم . قال الدّارقطني : فورانُ نَبِيلٌ جَلِيلٌ ، كان أحمد يُجلُّه . وذكره
 أبو بكر الحلال ، فقال : كان من أصحاب أئى عبد الله الذين يُقدمهم
 ويأنسُ بهم ويخلو معهم ويستقرض منهم ، ومات أبو عبد الله وله عنده
 خمسون ديناراً ، فأوصى أبو عبد الله أن يُعطى من غلته ، فلم يأخذها
 فوران وأحلّه منها . قال أبو بكر المطوعى : حدّثنى فوران ، قال : دخل
 على أئى عبد الله شابٌ ، بعد ضربه ومعه قارورة فيها ماءٌ رائحته رائحة
 المسك ، وقد ماج عليه الضرب في اليوم الثالث وصعب ، فأتاه الشابُّ
 فقال : أقسمتُ عليك بالله لأمكنّتى من علاجك فتركه أبو عبد الله ،
 فصبّ عليه ذلك الماء ومسحه ، فهدأ الضرب وسكن . فلما رأى
 ذلك السجّان تبع الشاب ، فقال : لو أعطيتنى من هذا الماء / فقال :
 إن ذلك من ماء الجنّة أنزله لعقب آدم بأرض الهند ، وأنا من سكان
 ذلك المكان من الجن ، ثم غاب ، فأقبل السجّان مذعوراً . توفى في
 نصف رجب سنة ست وخمسين ومائتين ، ذكره ابن قانع .

٥٣٤ - عبد الله بن محمد بن الفضل الصّيداوى ، نقل عن

٥٣٣ - أبو محمد ابن المهاجر عرفَ بـ (فوران) : (؟ - ٢٥٦ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ١٩٥/١ ، ومختصره : ١٤٠ ، والمنهج الأحمد :
 ٢٠٢/١ ، ومختصره : ٩ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٧٩/١٠ .

٥٣٤ - الصّيداوى : (؟ - ؟) . =

إمامنا أشياء ، منها قال : قال لى أحمد : إذا سلم الرجل على المبتدع فهو يحبه ، قال النبي ﷺ : « ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم ، أفشوا السلام بينكم » (١) .

٥٣٥ - عبد الله بن محمد اليمامى ، عُرف بـ « ابن الرومى » .
سكن بغداد ، وحَدَّث بها عن عبد العزيز بن محمد الداودى ،
وأبى معاوية الضَّرير ، وعبد الرزاق وغيرهم . روى عنه أبو حاتم الرَّاى ،
وقال : إنه صدوق ، ونقل عن إمامنا أشياء منها قال : كنت عند أحمد
ابن حنبل ، فجاءه رجلٌ فقال : يا أبا عبد الله انظر فى هذه فإن فيها
خطأ . فقال : عليك بأبى زكريا فإنه يعرف الخطأ . مات فى جمادى
الآخرة سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين .

٥٣٦ - عبد الله بن محمد بن الحسين الفراء ، أبو القاسم بن
القاضى أبى يعلى . قرأ بالروايات على أبى بكر الحياط ، وابن البناء وغيرهما .

= . أخباره فى طبقات الحنابلة : ١٩٦/١ ، ومختصره : ١٤١ ، والمنهج الأحمد :
٤١٣/١ ، ومختصره : ٣٤ .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد : ١٦٥/١ ، ١٦٧ .

٥٣٥ - ابن الرومى اليمامى : (؟ - ٢٣٦ هـ) .

أخباره فى طبقات الحنابلة : ١٩٦/١ ، ومختصره : ١٤١ ، والمنهج الأحمد :
١٦٤/١ ، ومختصره : ٢٢ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٧١/١٠ .

٥٣٦ - ابن أبى يعلى : (٤٤٣ - ٤٦٩ هـ) .

أخباره فى الطبقات : ٢٣٥/٢ ، ومختصره : ٣٩١ ، وذيل الطبقات : ١٢/١ ،
ومختصره : ٢ ، والمنهج الأحمد : ١٤٩/٢ ، ومختصره : ٥١ . =

وسمع الحديث من والده وجده لأمه جابر بن ياسين وجماعة ، ورحل في طلب الحديث والعلم إلى البلاد ، وقرأ بآمد على أنى الحسن البغدادي قطعة صالحة من الخلاف والمذهب ، وحضر قبل ذلك على والده والشريف أنى جعفر ، وكان ذا عفة وديانة وصيانة ، حسن التلاوة للقرآن ، كثير الدرس له مع معرفة بعلومه ، وله معرفة بالجرح والتعديل ، وأسماء الرجال والكنى ، ولما وقعت فتنة القشيري خرج إلى مكة فتوفي في مضيئه إليها في آخر القعدة سنة سبع وستين وأربعمائة .

٥٣٧ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي ، ثم الصالح الحطيب شرف الدين أبو محمد . سمع بدمشق من يحيى بن محمود الثقفي ، وأنى عبد الله بن صدقة وغيرهما ، وببغداد

= وينظر : تاريخ بغداد لابن النجار : ١١٧/٢ شذرات الذهب : ٣٣٤/٣ .
اسمه هنا وفي المنهج الأحمد : « عبد الله » والصواب انه عبيد الله هكذا ذكر أخوه صاحب الطبقات والرجل أدرى بأهله قال : « أخى الأكبر الشاب العالم الصالح » وكذا ذكره الحافظان ابن النجار وابن رجب .

واتفقوا على أنه مات سنة ٤٦٩ . خلاف ما أثبت المؤلف هنا . قال أخوه في الطبقات : « ولما ظهرت البدع سنة تسع وستين وأربعمائة هاجر من بلدنا إلى حرم الله ، وكانت وفاته في مضيئه إلى مكة بموضع يعرف بـ « معدن النقرة » في أواخر ذى القعدة من هذه السنة ونقل الحافظ ابن النجار في ترجمته عن ابن البناء . ولعله من تاريخه الموجود قطعة منه في المكتبة الظاهرية بدمشق .

٥٣٧ - شرف الدين المقدسي : (٥٧٨ - ٦٤٣ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٢٣٤/٢ ، ومختصره : ٧١ ، والمنهج الأحمد : ٣٧٩ ، ومختصره : ١١٢ .

وينظر : العبر : ١٧٦/٥ ، والقلائد الجوهريّة : ٤٧٨ ، والشذرات : ٢١٨/٥ .

من أبي الفرج ابن الجوزي وطبقته ، وبمصر من الثوري ، وتفقه على والده وعمه الشيخ موفق الدين ، وحدث ، خرج له الحافظ الضياء « جزءاً عن جماعة من شيوخه » ، وكان فقيهاً فاضلاً ، ديناً ثقة . توفي ليلة الثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وستمائة . ودفن بسفح قاسيون .

٥٣٨ - عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن أبي البركات الزيراني البغدادي ، فقيه العراق ، ومفتي الآفاق ، أبو بكر ، تقي الدين . حفظ القرآن وله سبع سنين وسمع الحديث من إسماعيل بن الطبال ، ومحمد بن ناصر وجماعة ، وتفقه على الشيخ مفيد الدين الحرابي ، ثم ارتحل إلى دمشق فقرأ بها المذهب على الشيخ زين الدين ابن المنجي والشيخ مجد الدين ابن تيمية ، وكان عارفاً بأصول الدين ومعرفة المذهب والخلاف ، وبالحديث وأسماء الرجال والتواريخ واللغة والعربية وغير ذلك ، وانتهت إليه معرفة الفقه بالعراق ، وطالع « المغني » للموفق ثلاثاً وعشرين مرة ، وكان يستحضر كثيراً منه ، وعلق عليه « حواشي » ، وولى القضاء ،

٥٣٨ - تقي الدين الزيراني : (٦٦٨ - ٧٢٩ هـ) .

رئيس الحنابلة في بغداد في زمنه وإمام فقائهم .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٤١٠/٢ ، ومختصره : ٤١٠/٢ ، والمنهج الأحمد : مسرره : ١٤٣ .

بالوفيات : ٥٩٢/١٧ ، وأعيان العصر : ٥٧/٥ ومنتخب المختار :

مى شهبه ، والدرر الكامنة : ٣٩٤/٢ ، وشذرات الذهب : ٨٩/٦ ،

=

وتاريخ مسرره : ١٧٧ .

ودرس بالبشرية ، ثم بالمستنصرية ، واستمر فيها إلى حين وفاته ، وانتهت إليه رئاسة العلم ببغداد من غير مدافع . وقال له بعض الشافعية ، وقد بحث معه : أنت اليوم شيخ الطوائف ببغداد . وقال الشيخ شهاب الدين عبد الرحمن ابن عسكر - شيخ المالكية - يوم وفاته : لم يبق ببغداد من يُراجع في علوم الدين مثله ، قرأ عليه جماعة من الفقهاء ، وتخرج به أئمة ، وأجاز لجماعة . توفي ليلة الجمعة ثاني عشر جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وسبعمائة ، وصلى عليه من الغد بالمُستنصرية ، وحضره خلق كثير .

٥٣٩ - عبد الله بن محمد بن يوسف بن نعمة النابلسي ،

= و (الزيراني) منسوب إلى (زيران) بفتح الأول وكسر الثاني والياء المثناة التحتية ثم راء مهمة وألف ونون .

قال ياقوت : ٤٠/٣ « بينها وبين بغداد سبعة فراسخ ، على جادة الحاج إذا أرادوا الكوفة من بغداد .

★ ولتقى الدين ابن فاضل عالم اسمه عبد الرحيم بن عبد الله ، إمام مشهور قال الصفدي في ترجمة والده : « وهو والد شرف الدين عبد الرحيم » . له « مختصر فروق السامري » زاد عليه فوائد واستدراكات من كلام أبيه وغيره نسخته في جامعة برنتسبون رقم (٤٥٧٧) واختصر طبقات القاضي ابن أبي يعلى وزاد عليها ذيلاً من تأليفه . قال ابن رجب : « وتطلبها فلم أجدها » واختصر « المطلع على أبواب المقنع » لمحمد بن أبي الفتح البعلبي ... وغير ذلك لم يترجم له المؤلف وترجمه ابن رجب في ذيل الطبقات : ٤٣٥/٢ ، ومختصره : ١١١ ، والمنهج الأحمد : ٤٤٤ ، ومختصره : ١٤٩ ، وعده الذهبي في شيوخته المعجم المختص : ٤٥ ، وينظر الدرر الكامنة : ٤٦٦/٢ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ... وغيرها .

٥٣٩ - شرف الدين النابلسي : (٦٤٩ - ٧٣٧ هـ) .

أخباره في الذيل على طبقات الحنابلة : ٤٢٨/٢ ، ومختصره : ١١٠ ، والمنهج الأحمد : ٤٤١ ، ومختصره : ١٤٧ .

الفقيه الزاهد ، القدوة شمس الدين أبو محمد بن العفيف . حضر على خطيب مرذا ، وسمع من عم أبيه جمال الدين عبد الرحمن بن عبد المنعم ، وأجاز له سبط السلفي . تفقه وأفتى ، وأم بمسجد الحنابلة بنابلس نحواً من سبعين سنة ، وكان كثير العبادة ، حسن الشكّل والصوت عليه البهاء والوقار ، حدث وسمع منه جمع . توفي يوم الخميس ثاني عشر ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وسبعمائة ، وتأسف الناس عليه .

٥٤٠ - عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعيّ الأصل ثم الدمشقي ، الفقيه الفاضل المحصل ، جمال الدين بن الشيخ العلامة شمس الدين ابن قيم الجوزية ، الخطيب بجامع خليخان ، وهو أول من خطب به . قال ابن كثير : وكان لديه علومٌ جيدةٌ ، وذهن

= وينظر : معجم السبكي : ١٦٥/١ ، ودول الإسلام : ١٥٨/٢ ، ومن ذيل العبر : ١٩٧ ، ووفيات ابن رافع : ١٤٤/١ ، والبداية والنهاية : ١٨٩/١٤ ، وحوادث الزمان لابن الجزريّ (مخطوط) : ٧٧/٣ ، والسلوك : ٤٢٦/٢/٢ ، والنجوم الزاهرة : ٣١١/٩ ، والشذرات : ١١٥/٦ .

٥٤٠ - جمال الدين ابن القيم : (؟ - ٧٥٦ هـ) .

ابن الشيخ شمس الدين محمد بن أبي بكر تلميذ شيخ الإسلام ابن تيمية . أخو إبراهيم المتقدم .

لم يذكره ابن عبد الهادي في الجوهر المنصّد .

أخباره في السُّحب الوابلة : ١٦٧ .

وينظر : المنتقى من مشيخة شهاب الدين ابن رجب : رقم (١٣٧) ، والبداية والنهاية : ٢٣٤/١٤ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة : ١٣٧/١ ، والدرر الكامنة : ٣٩٦/٢ ، والدارس : ٩٠/٢ ، والشذرات : ١٨٠/٦ .

وذكره الحسيني وابن رافع في معجميهما .

حاضرٌ حاذقٌ ، أفتى ودَّرَسَ وناظرَ ، وحجَّ مرات ، وكان أعجوبةَ زمانه .
توفى يوم الأحد رابع عشر رمضان سنة ستٍّ وخمسين وسبعمائة ، وكانت
جنازتهُ حافلةً .

٥٤١ - عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر بن فهد ،
الشيخُ المكثُرُ الحبرُ الفقيهُ تقيُّ الدين أبو محمد الدمشقيُّ ، المعروف
« بابن قيمِ الضيائية » . أخذ عن الفخر ابن البخارى ، وسمع من الشيخ
شمس الدين ابن أبى عمر ، وابن الزين ، وابن الكمال . سمع منه
الذهبي ، وابن رافع ، والحسيني ، وابن رجب ، وأجازَ للشيخ شهاب
الدين ابن حجّى ، وللشيخ شرف الدين جدّى - رحمهما الله تعالى -
وتفرّد بالكثير من مسموعاته ، وكان من الأتقياء حدّث بالكثير في طلاب
عصره ، وانتفع به ، وكان له حانوت بالصالحية يبيع فيه العطر . توفى ليلة
الثلاثاء خامس عشرى المحرم سنة إحدى وستين وسبعمائة بالصالحية ،
وصُلّي عليه عقيب صلاة الظهر بالجامع المظفرى ، وشيَّعه خلق كثير ،
ودفن بالروضة عن إحدى وتسعين سنة .

٥٤٢ - عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الباقي الحجاويّ ،

٥٤١ - ابن قيمِ الضيائية : (٦٦٩ - ٧٦١ هـ) .

أخباره في المنهج الأحمد : ٤٥٥ ، ومختصره : ١٥٦ ، والسحب الوابلة : ١٦٢ .
وينظر : معجم شيوخ الذهبي : ٧٨ ، ومن ذُيول العبر : ٣٣٥ ، والمنتقى من
معجم شهاب الدين ابن رجب : رقم ٢٠٨ ، والوفيات لابن رافع : ٢٢٩/٢ ، وتاريخ
ابن قاضي شهبة : ١٥٦/١ ، والدرر الكامنة : ٣٨٨/٢ ، والشذرات : ١٩١/٦ .

٥٤٢ - موفق الدين الحجاويّ (٦٩١ - ٧٦٩ هـ) .

قاضي القضاة بالديار المصرية . سمع الحديث بالقاهرة من أبي الحسن ابن الصَّوَّاف وطبقته . وحدث ، وسمع منه الحافظان زين الدين العراقي ، والهيتمي . تفقه وأفتى ودرس ، وباشر القضاء بالديار المصرية من جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين إلى أن توفي - باشر مع أحد عشر سُلْطَاناً - وذكره الذهبي في « معجمه المختص » ، وقال : عالم ذكيّ حبرٍ صاحب مروعةٍ وديانةٍ ، وأوصاف حميدة ، وله يدٌ طولى في المذهب ، وقدم علينا وهو طالبٌ ، حَدَّثَ سنَّه سبعَ عشرةَ فسمع من أبي بكر بن عبد الدائم ، وعيسى المُطَّعم ، وعنى بالرواية ، وهو ممن أُجِبَّ في الله . وحُمدت سيرته في القضاء ، وانتشر في إمامته مذهب أحمد بالديار المصرية ، وكثر فقهاء

= أخباره في الجوهر المنضد : ٧٤ ، والمنهج الأحمد : ٤٥٩ ، ومختصره : ١٦٠ ، والسحب الوابلة : ١٦٦ .

وينظر : المعجم المختص : ٤٠ ، وتذكرة النبيه : ٣١٥ ، ودرة الأسلاك : ١٦٧ ، والوفى بالوفيات : ٥٩٦/١٧ ، ورفع الأصر : ٢٩٨/٢ ، واللدر الكامنة : ٤٠٣/٢ ، وتاريخ ابن قاضي شعبة : ١٩٣/١ ، والسلوك : ١٦٥/٣ ، والنجوم الزاهرة : ٩٩/١١ ، وشذرات الذهب : ٢١٥/٦ .

قال الحافظ ابن حجر : « وكان واسع المعرفة بالفقه . وفي زمنه انتشر مذهب الخنابلة بالديار المصرية . وكان يتعبّد ويتعهد ويحبّ الصلحاء ويصمم في الأمور الشرعية ، وكان محبباً في الناس معظماً عند العام والخاص » .

وهذا الإمام هو الذي أقنع ابن هشام الأنصارى النحوى صاحب « المغنى » في التحو بالتحول إلى مذهب الإمام أحمد رحمهما الله . وترجم البرزالي في المقتفى لمن يغلب على الظن أنه عمه ، وهو :

* عبد الباقي بن عبد الملك بن عبد الباقي الحنّاوى المقدسيّ الحنبلي (ت ٧١٦ هـ) . قال البرزالي : « وكان فقيهاً صالحاً من أعيان الخنابلة ، وكان إماماً بالمدرسة الصالحية » . وهو ممن يستدرك على طبقات الخنابلة .

الحنابلة بها ، وأثنى عليه الأئمة منهم : أبو زرعة ابن العراق ، وابن حبيب .
توفي نهار الخميس سابع عشرى المحرم سنة تسع وستين وسبعمائة ،
بالمدرسة الصالحية ، ودفن بترته التي أنشأها خارج باب النصر .

٥٤٣ - عبد الله بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج
الراميني ، ثم الدمشقي ، الشيخ الإمام علامة الزمان ، شيخ المسلمين
أبو محمد شرف الدين . توفي والده وهو صغير فحفظ القرآن وصلى به ،
وكان يحفظه آخر عمره ، ويقوم به في التراويح في كل سنة بجامع الأفرم ،

٥٤٣ - شرف الدين ابن مفلح : (٧٥٧ - ٨٣٤ هـ) .

أخباره في الجوهر المنضد : ٧٢ ، والمنهج الأحمد : ٤٨٥ ، ومختصره : ١٧٩ ،
والسحب الوابلة : ١٦٦ .

وينظر : إنباء الغمر : ٤٦٣/٣ ، ومعجم ابن حجر : ١٤٩ ، والضوء اللامع :
٦٦/٥ ، والقلائد الجوهريّة : ٣٩٥/٢ ، وشذرات الذهب : ٢٠٨/٧ . والمترجم هنا ابن
صاحب « الفروع » وجدّ مؤلف كتابنا هذا قال السخاوي : « أفنى ودرس واشتغل
وناظر وناب في القضاء دهرًا طويلاً وصار كثير المحفوظ جدًّا . أما استحضاره فروع الفقه
فكان فيه عجباً مع استحضار كثير من العلوم بحيث انتهت إليه رئاسة الحنابلة في زمنه » .
جاء في هامش نسخة الأصل : « من تاريخ اللبودي : قال اللبودي : قال شيخنا
الإمام شيخ الإسلام مؤرخ الشام تقي الدين ابن قاضي شعبة : مولده على ما أخبرني به
سنة ثمان وخمسين ، وقال لي مرّة سنة ست أو سبع وخمسين - انتهى - ، وأجاز له
أبو العباس أحمد المرداوي ، خاتمة أصحاب أحمد بن عبد الدائم بالحضور ، وأجاز له أيضاً
عبد الله ابن قيم الضيائية ، وست العرب بنت محمد ابن البخاري وغيرهم ، وكان حفظه
أجود من نقله . - انتهى » .

واللبودي الذي نقلت عنه هذه التعليقة هو : أحمد بن خليل مؤرخ دمشق قال
عنه السخاوي : لم يبق بدمشق طالباً للتاريخ غيره . توفي سنة ٨٩٦ هـ . (الضوء اللامع :

=

له محفوظات كثيرة منها : « المقنع » فى الفقه ، « ومختصر ابن الحاجب » فى الأصول ، « وألفية ابن مالك » فى النحو ، « وألفية الجوينى » فى علوم الحديث ، « والانتصار » فى الحديث تأليف جده قاضى القضاة جمال الدين / المرداوى - / وكان علامة فى الفقه يستحضر غالب « فروع والده » أستاذاً فى الأصول ، بارعاً فى التفسير والحديث ، ومشاركاً فيما سوى ذلك . وكان شيخ الحنابلة بالشام ، بل بالممالك ، وأثنى عليه الأئمة فى عصره كالبلقينى ، والتفهنى^(١) ، والدبرى ، واجتمع فى آخر الأمر بشيخنا العلامة المحقق الشيخ علاء الدين البخارى فتكلم معه فى أنواع من العلم فأعجبه كثيراً ، وأثنى عليه وقال : الحمد لله الذى هذا فى هذه البلاد . واجتمع فى حال الشبيبة بالشيخ كمال الدين شيخ المدرسة الشيعونية وتكلم معه فى « شرحه على المختصر » فى مواضع فاستحسن كلامه ، وأخذ عن أخيه الشيخ برهان الدين ، والخطيب شمس الدين ، والشيخ شهاب الدين ابن خضر . أفتى ودرس وناظر واشتغل فى العلوم ، وباشر نيابة الحكم قبل الفتنة وبعدها دهرأ طويلاً ، ثم ترك ذلك ولزم بيته بقصد الاشتغال والإفتاء . حدث عن ابن أميلة المراعى ، والشيخ شمس الدين ابن الصامت ، وتوفى ليلة الجمعة ثانى شهر القعدة سنة أربع وثلاثين وثمانمائة ، وصلى عليه بعد صلاة الجمعة

= يقول الفقير إلى الله تعالى عبد الرحمن ابن سليمان بن عثيمين : رأيت له كتاباً لطيفاً فى بابيه اسمه : « التجوم الزواهر فى معرفة الأواخر » وهو على عكس الأوائل لأبى هلال العسكري وغيره ممن ألف فى الأوائل . أحسبه لم يسبق إليه . له نسختان إحداهما فى عارف حكمت رقم ٢٧٠ تاريخ والأخرى فى الظاهرية رقم ٨٥ .

(١) نسبة إلى قرية قرب دمياط (الضوء اللامع : ١١/١٤٩) .

بالجامع الْمُظَفَّرِي ، وَصَلَّى عَلَيْهِ إماماً شَيْخُنَا قاضِي القضاة شهاب الدِّين الأُمَوِي الشَّافِعِي ، وحضر بقية القضاة والأعيان ، وكانت له جنازة حافلة ، لم يخلف بعده مثله . ذكره الشيخ محيي الدِّين المصري ، ودفن عند والده وإخوته بالرَّوضَةِ - رحمة الله عليهم أجمعين .

٥٤٤ - عبد الله بن محمد بن أحمد عُبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة ، الشَّيْخُ الرَّحْلَةُ تَقَى الدِّين ، يعرفُ بـ « ابن عبيد الله » سمع على الْحَجَّار ، ومن ابن الرِّضَى ، وبنت الكمال ، والجزري وغيرهم . وكان شيخاً حسنَ الْهَيْئَةِ طَوِيلَ الْقَامَةِ ، سمعَ منه شَيْخُنَا الشَّيْخُ شهاب الدِّين ابن حَجَرٍ من لفظه « المسلسل بالأولية » بسماعه من محمد بن يُوسُف الحراني ، بسماعه من النجيب بشرط التسلسل ، وسمع عليه غير ذلك ^(١) . مات بعد الكائنة العظمى سنة ثلاثٍ وثماتمة .

٥٤٤ - ابن عُبيد الله المقدسي : (؟ - ٨٠٣ هـ) .

من آل قدامة ، وهو من كبار المحدثين في زمنه .

أخباره في الجوهر المنضد : ٧٨ ، والمنهج الأحمد : ٤٧٨ ، ومختصره : ١٧٤ ، والسحب الوابلة : ١٦٣ .

وينظر : مختصر مشيخة المراغي : ٢٨ ، ومعجم الحافظ ابن حجر : ١٤٣ ، وإنباء الغمر : ١٦٥/٢ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة : ١٨٧/١ ، والمنهاج الجليلي : ١١٩ ، والضوء اللامع : ٤٥/٥ ، والشذرات : ٢٩/٧ .

(١) قال الحافظ ابن حجر : وهو شيخٌ حسنُ الْهَيْئَةِ طَوِيلَ الْقَامَةِ سمعت من لفظه ... وذكر مسموعاته منه وهي مجموعة من الكتب والأجزاء الحديثية رواها عنه بأسانيدھا وقرأها عليه . ومنها : « الأدب » للبيهقي ، « والإرشاد » للخليلي و « فضائل العباس » لأبي الحسين ابن المظفر ، و « المعجم الصَّغِير » للطبراني ، و « المنتقى » من مسند أبي عوانة للذهبي و « علوم الحديث » للحاكم ، وأجزاء من « مسند أبي يعلى » ... إلى غير ذلك . =

٥٤٥ - عبد الله بن المبارك بن الحسن العُكْبَرِيُّ ، المُقْرِئُ ، الفقيه أبو محمد . سمع من أبي نصر الزَّينَبِي ، وأبي الغنایم بن أبي عثمان وغيرهما . تفقه على أبي الوفا ابن عَقِيل ، وأبي سعد البردائِي ، وكان يصحب شافعاً الحَنْبَلِيَّ فأشارَ عليه بشراء كُتُبِ ابن عَقِيل فباع ملكاً له واشترى بثمنه كتاب « الفُنون » و « الفُصول » ووقفهما على المسلمين ، وكان خيراً من أهل السُّنة ، وحدث . توفي ليلة الثلاثاء ثاني عشر جمادى الأولى سنة ثمانٍ وعشرين وخمسمائة ، ودفن بمقبرة الإمام أحمد ، عن نيف وسبعين سنة .

٥٤٦ - عبد الله بن معالي بن أحمد الزَّيْنَبِيُّ المُقْرِئُ / الفقيه . ٧٦ و سمع من أبي الفتح ابن المَنِي ، وشُهْدَةَ ، وتفقه على ابن المَنِي ، حدث . قال ابنُ نُقْطَةَ : سمعتُ منه أحاديث ، وهو شيخٌ حسنٌ ، وكان صالحاً ،

= وقال في الإنباء : قرأتُ عليه الكثير بالصَّالحية . وقال الحافظ السَّخَاوِي : « أكثر عنه شيخنا » يعني ابن حجر .

٥٤٥ - ابنُ المبارك العُكْبَرِيُّ : (؟ - ٥٢٨ هـ) .

أخباره في الذيل على طبقات الحنابلة : ١٨٥/١ ، ومختصره : ٢٠ ، والمنهج الأحمد : ٢٨١/٢ ، ومختصره : ٦٤ .

وينظر : المنتظم : ٣٨/١٠ ، وشذرات الذهب : ٨٥/٤

٥٤٦ - ابن معالي الزَّيْنَبِيُّ : (؟ - ٦٢٧ هـ) .

أخباره في الذيل على طبقات الحنابلة : ١٧٤/٢ ، ومختصره : ٦٣ ، والمنهج الأحمد : ٣٤٨ ، ومختصره : ١٠٠ .

وينظر : التكملة لوفيات النقلة : ٢٦٢/٣ رقم (٢٢٨٦) والمشتبه للذهبي : ٣٠٠ ، وشذرات الذهب : ١٢٤/٥ .

حَسَنَ الطَّرِيقَةَ حَدَثَ بِالْيَسِيرِ . توفى يوم الجمعة خامس جمادى الأولى سنة [سَبْعَ وَعَشْرِينَ ^(١)] وَسِتِّمِائَةَ ، ودفن من العِدِّ بمقبرة الإمام أحمد . وهو منسوبٌ إلى ^(٢) الرِّبَّان : بفتح الراء المهملة وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها ، وبعدها ألف ونون ، محلةٌ شرقى بغداد ، قَرِيبٌ من بابِ الأَرْج .

٥٤٧ - عبد الله بن نَصْرِ الحِجَازِيّ ، أبو محمد الزَّاهِد . قال ابن الجَوَزيّ : سمع الحديث ، وصحب الزُّهَادَ وَتَفَقَّهَ على مذهب الإمام أحمد - رضى الله عنه - وكان خشنَ العَيْشِ متعبداً ، وحجَّ على قدميه بضْعَ عشرة حَجَّةً . توفى فى ربيع الأول سنة ثمانين وأربعمائة ، ودفن بباب حرب .

٥٤٨ - عبد الله بن نَصْرِ بن محمد بن أبى بكر الحَرَّانِيّ ، المُقَرَّءُ الفَقِيه أبو بكر ، قاضى حَرَّان . سمع الحديث من شُهَدَاة ،

(١) فى الأصل : « سبع عشرة » والتَّصْحِيحُ من المصادر .

(٢) التكملة لوفيات النقلة : والذيل على طبقات الحنابلة .

وينظر : معجم البلدان : ١١١/٣ .

٥٤٧ - ابن نَصْرِ الحِجَازِيّ (؟ - ٤٨٠ هـ) .

أخبره فى الذَّيْل على طبقات الحنابلة : ٤٩/١ ، والمنهج الأحمَد : ١٨٠/٢ ، ومختصره : ٥٤ .

وينظر : المُنتَظَم : ٣٩/٩ ، والشذرات : ٣٦٣/٣ .

٥٤٨ - أبو بكر الحرَّانى : (٥٤٩ - ٦٢٤ هـ) .

أخبره فى ذيل طبقات الحنابلة : ١٧١/٢ ، ومختصره : ٦٣ ، والمنهج الأحمَد :
= ٣٦٢ ، ومختصره : ١٠٤ .

وابن شاتيل وطبقتهما ، وتفقه ببغداد ، ورحل إلى واسط وقرأ بها القرآن على أبي بكر الباقلاني وجماعة ، وصنف كتباً في القراءات ، وحدث بحران . روى عنه الأبرقوهي وغيره ، وكان مشهوراً بالديانة والصيانة . مات سنة أربع وعشرين وستائة بحران .

٥٤٩ - عبد الله بن هبة الله بن أحمد بن محمد السامري ، الفقيه الفاضل أبو الفتح . سمع الكثير من أبي بكر الطريثي ، وثابت ابن بُندار ، والمُبَارَك ابن عبد الجبار وغيرهم ، وتفقه على أبي الخطاب الكلوزاني ، وحدث باليسير ، روى عنه جمع . توفي ليلة الاثنين ثالث عشرى المحرم سنة خمس وأربعين وخمسائة ، ودفن من الغد بمقبرة باب حرب .

= وينظر : معجم شيوخ الأبرقوهي : ٦٢ ، والعبر : ٩٨/٥ ، وغاية النهاية : ٤٦٢/١ ، وشذرات الذهب : ١١٣/٥ اقتضب المؤلف أخباره - كعاده - واقتضب أخباره ابن رجب أيضاً . وفصل أخباره الأبرقوهي في معجمه فقال : « شيخنا القاضي أبو بكر من أهل حرّان ، رحل إلى بغداد في طلب العلم فسمع بها من أبي هاشم عيسى الروشاني وتفقه على مذهب الإمام أحمد رضي الله عنه وحصل طرफاً جيداً من المذهب ، ثم انحدر إلى واسط فقرأ بها القرآن العظيم بالقراءات العشر على أبي بكر ابن الباقلاني وصنف في القراءات وأقرأ وحدث . وكان محمود السيرة صحيح السماع . سئل عن مولده فقال في شوال من سنة تسع وأربعين وخمسائة .

٥٤٩ - ابن هبة الله السامري : (٤٨٥ - ٥٤٥ هـ) .

أخباره في الذيل على طبقات الحنابلة : ٢١٩/١ ، ومختصره : ٢٣ ، والمنهج الأحمد : ٣٠٤/٢ ، ومختصره : ٦٨ .

وينظر الشذرات . وفيه سنة وفاته (٥٤٦ هـ) .

٥٥٠ - عبد الله بن يزيد العُكْبَرِيُّ . نقل عن إمامنا أشياء ،
منها قال : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ ، وهو يُسأل ما تقولُ في القراءة
باللَّحَنِ ؟ فقال أبو عبد الله : ما اسمك ؟ قال : محمد . قال : أفيْسُرُكَ
أن يقال لك يا موحامد - ممدود .

٥٥١ - عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام ،
الشيخُ العلامةُ منقُحُ الألفاظ ، محقِّقُ المعاني ، صاحبُ التَّصانيفِ
المُفيدة ، جمالُ الدِّين أبو محمد الأنصارى . قرأ العَرَبِيَّةَ على عبد اللطيف
ابن عبد العزيز الحرَّاني . قال أبو الفضل ابن العِراقى : اشتهر وسارَ
ذكرُهُ في الآفاق ، وانتهت إليه مشيخةُ النحو في الدِّيارِ المصريَّة . قال ابن
كثيرٍ : وكان فرداً في هذا الفنِّ ، وكان كثيرَ الدِّيانةِ والعبادةِ ،

٥٥٠ - ابن يزيد العُكْبَرِيُّ : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الخنابلة : ١٩٧/١ ، ومختصره : ١٤٢ ، والمنهج الأحمد :
٤١٣/١ .

٥٥١ - ابن هشام الأنصارى النُّحوى المصرى : (في حدود ٧٠٨ -
٧٦١ هـ) . صاحب « المغنى » وغيره من المؤلفات المشهورة .

أخباره في الجوهر المنضد : ٧٧ ، والمنهج الأحمد : ٤٥٥ ، ومختصره : ١٥٧ ،
والسحب الوابلة : ١٦٧ .

وينظر أعيان العصر : ٦٨/٥ ، ومن ذيل العبر : ٣٣٦ ، ووفيات ابن رافع :
٢٣٤/٢ ، ووفيات ابن قنفذ : ٣٦١ ، وطبقات الشافعية : ٣٣/٦ ، ٢٩٦ ، ومعجم
القباني : ١٠ ، والدرر الكامنة : ٤١٥/٢ ، وتاريخ ابن قاضى شهبة : ١٥٦/١ ، والنجوم
الزاهرة : ٣٣٦/١٠ ، وبغية الوعاة : ٦٨/٢ ، وحسن المحاضرة : ٥٣٦/١ ، ومفتاح
السعادة : ١٩٨/١ ، وشذرات الذهب : ١٩١/٦ ، والبدر الطالع : ٤٠٠/١ .

له يَدٌ طُولِي فِي الْمَعَانِي وَالْبَيَانِ وَالْعُرُوضِ ، وَكَانَ يُقَرِّئُ « الْحَاوِي / ٧٦ ظ
الصغير » ^(١) أَحْسَنَ قِرَاءَةً ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ ، ثُمَّ اسْتَقَرَّ
آخِرًا حَنْبَلِيًّا ، وَسَبَبُ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ حِطٌّ مِنَ الدُّنْيَا عِنْدَ الشَّافِعِيَّةِ ،
وَالْحَنْفِيَّةِ . فَسَأَلَهُ قَاضِي الْقَضَاءِ مُوَفَّقُ الدِّينِ الْحَجَّائِيُّ أَنْ يَنْتَقِلَ إِلَى
مَذْهَبِ الْحَنَابِلَةِ وَيَنْزِلَ فِي مَدَارِسِهِمْ ، فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ ، وَحَفِظَ « الْخَرْقِ »
فِي دُونَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ، وَدَرَّسَ فِي التَّفْسِيرِ بِالْقُبَّةِ الْمَنْصُورِيَّةِ وَغَيْرِهَا ، وَأَخَذَ
عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمَصْرِيِّينَ وَغَيْرِهِمْ . وَلَهُ تَصَانِيفٌ مَشْهُورَةٌ مِنْهَا : « مَغْنَى
الَلَّيْبِ عَنْ كُتُبِ الْأَعَارِيبِ » وَهُوَ كِتَابٌ نَفِيسٌ ، « وَالتَّوْضِيحُ عَلَى أَلْفِيَّةِ
ابْنِ مَالِكٍ » ، « وَشَذُورُ الذَّهَبِ » « وَشَرْحُهُ » ، « وَقَوَاعِدُ لَطِيفَةٍ فِي
الْإِعْرَابِ » ، « وَشَرْحُ بَانَتِ سَعَادٍ » وَهُوَ كِتَابٌ مَفِيدٌ ^(٢) . تَوَفَّى يَوْمَ
الْجُمُعَةِ سَادِسَ الْقَعْدَةِ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَدُفِنَ بَعْدَ الصَّلَاةِ
بِمَقْبَرَةِ الصُّوفِيَّةِ ، وَكَانَتْ جَنَازَتُهُ حَافِلَةً . وَمِنْ شَعْرِهِ :

وَمَنْ يَصْطَبِرُ لِلْعِلْمِ يَظْفَرُ بِنَيْلِهِ
وَمَنْ يَخْطُبُ الْحَسَنَاءَ يَصْبِرُ عَلَى الْعَذْلِ
وَمَنْ لَمْ يُدَلِّ النَّفْسَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ
يَسِيرًا يَعْشُ دَهْرًا طَوِيلًا أَحَا ذُلَّ

(١) من تأليف الشيخ نجم الدين عبد الغافر بن عبد الكريم الرافعي القزويني
(ت ٦٦٥ هـ) .

(٢) كتبه هذه وغيرها مطبوعة مشهورة متداولة . كثيرة النفع والبركة ولشرحه على
(بانة سعاد) حاشية للأديب عبد القادر البغدادي مفيدة جدًا طبع الجزء الأول منها في دار
صادر بيروت ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م بإشراف المعهد الألماني للأبحاث الشرقية ببيروت .

« من اسمه عبيد الله »

- ٥٥٢ - عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله ، ابن أخى الإمام الحلبىّ أبو عبد الرحمن . ذكره أبو بكر الحلال ، فقال : رجلٌ جليلٌ كبير القدر ، سمع من أحمد « التاريخ » سنة أربع عشرة ، وكان عنده « مسائل » كبارٌ جداً يعرف بها على أصحاب أحمد ، فمنها قال : سألتُ أحمد بن حنبل عن محدثٍ كذب فى حديثٍ واحدٍ ، ثم تاب ورجع هل تُقبل توبته ؟ فقال : تَوْبَتُهُ تُقْبَلُ فيما بينه وبين الله ولا يكتُبُ له حَدِيثٌ أبداً .
- ٥٥٣ - عبيد الله بن إبراهيم بن يعقوب الحلبي . نقل عن إمامنا أسياء .

٥٥٤ - عبيد الله بن سعد الزهرى ^(١) . ذكره أبو بكر

- ٥٥٢ - أبو عبد الرحمن الحلبي : (؟ - ؟) .
أخباره فى طبقات الحنابلة : ١٩٧/١ ، ومختصره : ١٤٢ ، والمنهج الأحمد : ٤١٤/١ ، ومختصره : ٣٤ .
- ٥٥٣ - ابن يعقوب الحلبي : (؟ - ؟) .
أخباره فى طبقات الحنابلة : ١٩٨/١ ، ومختصره : ١٤٣ ، والمنهج الأحمد : ٤١٥/١ ، ومختصره : ٣٤ .
- ٥٥٤ - ابن سعد الزهرى : (؟ - ؟) .
أخباره فى طبقات الحنابلة : ١٩٨/١ ، ومختصره : ١٤٣ ، والمنهج الأحمد : ٤١٥/١ ، ومختصره : ٣٤ .
وينظر : تاريخ بغداد : ٢٢٣/١٠ ، وغاية النهاية : ٤٨٧/١ ، وتهذيب التهذيب : ١٥/٧ .

(١) فى الأصل : « الرأزى » .

الْخَلَّالُ فِيمَنْ رَوَى عَنْ أَحْمَد - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - .

٥٥٥ - عبيد الله بن سعيد بن يحيى بن برد السرخسى ،
أبو قدامة . حدث عنه الشيوخ الكبار كالبخارى ، ومسلم ، وذكر الخلال
أنه روى عن أحمد « مسائل » حسناً لم يروها غيره ، وهو أرفع قدراً من عامة
أصحاب أبي عبد الله من أهل خراسان . توفى سنة إحدى وأربعين ومائتين .
٥٥٦ - عبيد الله بن عبد الله النيسابورى ، أبو عبد الرحمن .
نزل بغداد ، وحدث عن أحمد بن حنبل ، ويحيى بن يحيى التميمى ،
وإسحاق بن راهوية وغيرهم . روى عنه أبو حامد بن الشرقى النيسابورى ،
ومحمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني .

٥٥٧ - عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد / الرازى ، ٧٧ و

٥٥٥ - أبو قدامة السرخسى : (؟ - ٢٤١ هـ) .

أخباره فى طبقات الحنابلة : ١٩٨/١ ، ومختصره : ١٤٣ ، والمنهج الأحمد :
١٦٧/١ ، ومختصره : ٨ .

وينظر : تهذيب التهذيب : ٦٤/١٠ .

٥٥٦ - أبو عبد الرحمن الحدادى النيسابورى : (؟ - ؟) .

أخباره فى طبقات الحنابلة : ١٩٨/١ ، ومختصره : ١٤٣ ، والمنهج الأحمد :
٤١٥/١ ، ومختصره : ١٦ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٣٣٧/١٠ .

٥٥٧ - أبو زرعة الرازى : (٢٠٠ - ٢٦٤ هـ) .

أخباره فى طبقات الحنابلة : ١٩٩/١ ، ومختصره : ١٤٤ ، والمنهج الأحمد :
٢٢٣/١ ، ومختصره : ١٠ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٣٢٦/١٠ ، والعبر : ٢٨/٢ ، وتذكرة الحفاظ : ٥٥٧ ،
وتهذيب التهذيب : ٣٠/٧ .

أبو زُرعة . سمع أبا نعيم ، وأبا الوليد الطيالسي وغيرهما . روى عنه عبد الله بن الإمام أحمد ، وإبراهيم الحري . قدم بغداد دفعات وجالس إمامنا ، واستفاد منه . قَالَ الْخَلَال : أَبُو زُرْعَةَ ، وَأَبُو حَاتِمٍ إِمَامَانِ فِي الْحَدِيثِ ، رَوِيا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ « مسائل » كثيرة ، وقعت إلينا مُتَفَرِّقَةً كلها غرائب ، وكانا عالِمين بأحمد بن حنبل . قال أبو زُرعة : كان أحمد يحفظ سبعمائة ألف حديث ، قال : قلتُ له وكيف علمتَ ذلك ؟ قال : كنا نتناظر في الحديث والمسائل ، فكان جوابه جوابٌ من يحفظ هذا القدر . وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سمعتُ أبي يقول ما صَلَّيْتُ غيرَ الفَرَضِ استأثرتُ بِمَذَاكِرَةِ أَبِي زُرْعَةَ عَلَى تَوَافُلِي . وقال : ما جَاوَزَ الْجِسْرَ أَحْفَظُ مِنْ أَبِي زُرْعَةَ . وقيل لابن [أبي] شيبَةَ : مَنْ أَحْفَظُ مِنْ رَأَيْتَ ؟ قال : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْفَظُ مِنْ أَبِي زُرْعَةَ الرَّازِي . وقال أحمد ابن حنبل : صَحَّ مِنَ الْحَدِيثِ سَبْعُمِائَةَ أَلْفٍ حَدِيثٌ وَكَسَرَ ، وَهَذَا الْفَتْى - يَعْنِي أَبَا زُرْعَةَ - قَدْ حَفِظَ سِتْمِائَةَ . وقال أبو زُرعة : إِذَا رَأَيْتُ الْكُوفِيَّ يَطْعَنُ عَلَى سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ وَزَائِدَةَ فَلَا تَشْكُ أَنَّهُ رَافِضِيٌّ . وَإِذَا رَأَيْتَ الشَّامِيَّ يَطْعَنُ عَلَى مَكْحُولٍ ، وَالْأَوْزَاعِيَّ ، فَلَا تَشْكُ أَنَّهُ نَاصِبِيٌّ . وَإِذَا رَأَيْتَ الْخُرَّاسَانِيَّ يَطْعَنُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ فَلَا تَشْكُ أَنَّهُ مُرْجِيٌّ . وَاعْلَمْ أَنَّ هَذِهِ الطَّوَائِفَ كُلُّهَا مُجْمَعَةٌ عَلَى بُغْضِ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ ، لِأَنَّ مَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا وَفِي قَلْبِهِ مِنْهُ شَيْءٌ لَا بُرَّ لَهُ . وَقَدْ مَحَدُونُ الْبِرْدَعِيِّ عَلَى أَبِي زُرْعَةَ لِيَكْتَبَ عَنْهُ الْحَدِيثَ فَرَأَى فِي دَارِهِ أَوَانِيَّ وَفَرَشًا كَثِيرَةً ، قَالَ : وَكَانَ ذَلِكَ لِأَخِيهِ فَهَمَّ أَنْ يَرْجِعَ وَلَا يَكْتُبَ عَنْهُ فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ رَأَى

كأنه على شطِّ بركةٍ ورأى ظلَّ شخصٍ في الماء ، فقال : أنت الذى زهدت فى أبنى زُرعة ؟ أعلمتَ . أن أحمد بن حنبل كان من الأبدال ، فلما مات أبدل الله مكانه أبا زُرعة . وسُئِلَ أبو زُرعة عن مولده ، فقال ولدْتُ سنةَ مائتين . ومات بالرِّى فى آخر يومٍ من ذى الحِجَّة سنةَ أربعٍ وستين ومائتين .

٥٥٨ - عبيد الله بن على بن نصر بن حُمرة بن على البَغدادى ، المعروف بـ « ابن المارستانية » الإمام الأديب الفقيه المحدث ، أبو بكر ، ويلقبُ فخر الدين . سمع الحديث من أبى المظفر ابن السُّبكى ، وابن البَطَّي ، ويحيى بن ثابت بن بُنْدَارٍ وغيرهم . وكتب بخطِّه وحصل الأصول / وعنى بهذا الفن ، وطلب العلمَ فى صباه فتفقه فى المذهب ، ٧٧ ط وقرأ الأدب ، وكان أديباً فاضلاً فصيحاً ، مليحَ العبارة بليغاً حسنَ التصنيف ، ذكره ابن النُّجار ، وقال أبو المُظفَّر سبط ابن الجَوَزى : أحدُ الفضلاء يجمع الحديثَ والطبَّ والنُّجوم ، وعلوم الأوائل ، وأيام الناس ، وصنّف كتاباً سَمَّاه « ديوانُ الإسلام فى تاريخ دار السلام » ،

٥٥٨ - أبو بكر ابن المارستانية : (٥٤١ - ٥٩٩ هـ) .

أخباره فى ذيل طبقات الحنابلة : ٤٤٢/١ ، والمنهج الأحمد : ٣٢٣ ، ومختصره :

٩٠ .

وينظر : ذيل تاريخ بغداد لابن النُّجار : ٩٥/٢ ، والجامع المختصر : ١١٢/٩ ، والذيل على الروضتين : ٣٤ ، والتكملة لوفيات النقلة : ٤٦٩/١ تلخيص معجم الألقاب : ٤ رقم ٢١٩٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٩٧/٢١ ، والمختصر المحتاج إليه : ١٨٧/٢ ، والبداية والنهاية : ٣٥/١٣ ، ولسان الميزان : ١٠٨/٤ ، وشذرات الذهب : ٣٣٩/٤ .

وهو ثلاثمائة وستون كتاباً إلا أنه لم يشتهر ، وصنّف « سيرة الوزير ابن هبيرة » وقد حطّ عليه جماعةٌ وذكروا أنه مطعونٌ فيه من جهتين : من جهة ادّعائه النسب إلى أبي بكر الصّدّيق .

ومن جهة ادّعائه سماعه ما لم يسمع . حدّث ببغداد وروى عن أبي الوقت ، وقرأ على أبي محمد الحشّاب . توفي ليلة الأحد في الحجة سنة تسع وتسعين وخمسمائة في رجوعه من تِفْلِس . وَحُمَرُ : بضم الحاء المهملة وسكون الميم وفتح الراء المهملة . ذكره ابن النّجار وابن نقطة وغيرهما ^(١) ، وقيل له : ابن المارستانية ؛ لأنّ أبويه كانا قِيَمِي المارستان بِبَغْدَاد .

٥٥٩ - عُبَيْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد المَرْوزِيّ الأصل ، الرَّقِّيُّ البلد . ذكره أبو بكر الخلال ، فقال : رجلٌ حافظٌ للفقه ، بصيرٌ باختلاف الفقهاء ، جليلٌ القدر ، عالمٌ بأحمد بن حنبل ، عنده « مسائل » كبار لم يشركه فيها أحدٌ ، ومن جملة ما قال : سألتُ أحمد عن الرجل يشتري من الرّجل جاريةً واشترط عليه أن تخدمه . فقال : البيع جائزٌ ، والشرط فاسدٌ فإن اشترط عليه أن تخدمه وقتاً معلوماً فإن البيع فاسدٌ ، ولا يجوز في الوقت المعلوم .

(١) ذيل تاريخ بغداد : ٩٥/١ ، وتكملة الاكمال لابن نقطة : ٥٨/٢ .

٥٥٩ - عبيد الله المروزي : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٠٣/١ ، ومختصره : ١٤٦ ، والمنهج الأحمدي : ٤١٥/١ ، ومختصره : ٣٤ .

وينظر تاريخ بغداد : ٣٥٣/١٠ (لعله هو ؟) .

٥٦٠ - عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة ، الشيخ الفاضل . سمع من كريمة ، والضياء ، دَرَسَ وأعادَ وقرأ بنفسه الكثيرَ وكان تقيًّا فاضلاً مُحِبًّا إلى الناس ذا مروءةٍ ودينٍ وتودُّدٍ ، وكان الشَّيْخُ شمسُ الدينِ يحبه ويفضِّله على سائرِ أهله . سمع منه البرزالي ^(١) وغيره ، وصنَّف في الأحكام للحج . توفي - كما قيل - ثامن عشر رمضان سنة أربع وثمانين وستمائة .

٥٦١ - عبيد الله بن يحيى بن خاقان . نقل عن إمامنا أشياء منها : أنه قال : أنزّه نفسى عن مالِ السُّلطان وليس بحرام ،

٥٦٠ - ابنُ قدامة : (٦٣٥ - ٦٨٤ هـ) .
أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٣١٢/٢ ، ومختصره : ٨٥ ، والمنهج الأحمد : ٣٩٩ ، ومختصره : ١٢٦ .

وينظر : المقفى للبرزالى : ١٢٢/١ ، والعبر : ٣٨٦/٥ ، والشذرات : ٣٤٨/٥ .
(١) تعذرت على قراءة كتاب البرزالي لرداءة تصوير النسخة .

٥٦١ - الوزير ابنُ خاقان : (؟ - ٢٦٣ هـ) .
من بيت علمٍ ورئاسةٍ ووزارةٍ وأدبٍ .
قال الحافظ الذهبي : « الوزير الكبير أبو الحسن عبيد الله بن يحيى بن خاقان التركى ثم البغدادي » .

أخباره كثيرة وقد اقتضب المؤلف أخباره تبعاً للبقاضى ابن أبي يعلى ، ومثلهما فعل العليمى رحمهم الله . وهى مذكورة فى : طبقات الحنابلة : ٤١٦/١ ، ومختصره : ١٤٧ ، والمنهج الأحمد : ٤١٦/١ ، ومختصره : ٣٤ .

وينظر : تاريخ الطبرى : ٢٥٨/٩ ، ٣٥٤ ، ٤٨٤ ، ٥٣٢ ، ٢٤٦/١١ .
والمنتظم : ٤٥/٥ ، والكامل : ٣١٠/٧ ، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار : =

وقال ^(١) عبيد الله بن يحيى بن خاقان : حضرت الحسن بن سهل ،
وجاءه رجل يستشفع به في حاجة . فقضاها ، فأقبل الرجل يشكره . فقال
له الحسن بن سهل : على ما تشكرنا ، ونحن نرى أن للجاه زكاة كما أن
للمال / زكاة ، ثم أنشأ يقول :

فُرِضَتْ عَلَيَّ زَكَاةٌ مَا مَلَكَتْ يَدِي وَزَكَاةٌ جَاهِي أَنْ أُعِينَ وَأَشْفَعَا
فَإِذَا مَلَكَتْ فَجُدْ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَاجْهَدْ بِوُسْعِكَ كُلَّهُ أَنْ تَنْفَعَا

= ١٥٧/٢ ، والعبير : ٢٦/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٩/١٣ ، والبداية والنهاية :
٤٦/١١ ، وشذرات الذهب : ١٤٧/٢ .

وله أخبار ونواذر وطرائف وأشعار في الديارات الشابشتي : ٨٢ ، والوزراء
والكتاب للجهشيارى : ٢٥٤ .

★ ومن آل عبيد الله بن يحيى بن خاقان :

- ابنه أبو علي محمد بن عبيد الله (ت ٣٠٠ هـ) (الكامل : ٦٣/٨) .
- وابنه موسى بن عبيد الله (ت ٣٢٥) سيذكره المؤلف ترجمة رقم (١١٢٣) .
- ووالده يحيى بن خاقان له أخباره مع الحسن بن سهل ... وغيره .
- وأخوه عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان (ت ؟) سيذكره المؤلف ترجمة رقم
(٥٩٩) .

قال أبو مزاحم موسى بن عبيد الله : « وكان عمي عبد الرحمن قد رزق من الولد
لصلبه مائة وستة » . تولى الوزارة .

- وحفيده أبو القاسم عبد الله بن محمد : (ت ٣١٤ هـ) (الكامل : ١٥٠/٨)
تولى الوزارة .

- وعمه الفتح بن خاقان ... له أخباره .

(١) النص في الطبقات : « قال أبو مزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان
حدثني أبي عن أبيه قال : ... » فالذى حضر مجلس الحسن هو والد عبيد الله يحيى بن خاقان .

٥٦٢ - عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ يُونُسَ بنِ أَحْمَدَ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ هُبَيْةِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ الْأَزْجِيُّ ، الْفَقِيهَ الْفَرَضِيَّ ، الْأُصُولِي الْوَزِيرَ . اشْتَغَلَ فِي الْعِلْمِ وَرَحَلَ فِي طَلَبِهِ إِلَى هَمْدَانَ وَقَرَأَ بَعْضَ الرِّوَايَاتِ عَلَى أَبِي الْعَلَاءِ ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي الْوَقْتِ ، وَأَبِي بَكْرٍ ابْنِ الرَّاعُونِ وَغَيْرِهِمَا . وَتَفَقَّهَ فِي الْمَذْهَبِ عَلَى أَبِي حَكِيمٍ النَّهْرَوَانِيِّ ، ثُمَّ عَلَى صَدَقَةِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، وَاخْتَلَفَ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي طَلَبِ فَنُونِ جَمَّةٍ مِنَ الْعُلُومِ ، وَبَرَعَ فِي عِلْمِ الْفَرَائِضِ وَالْحِسَابِ وَالْأَصْلِينَ وَالْهَنْدَسَةِ ، وَصَنَّفَ كِتَابًا فِي أَوْهَامِ أَمَى الْخَطَّابِ الْكَلُودَانِيِّ فِي « الْفَرَائِضِ وَالْوَصَايَا » ^(١) وَكِتَابًا فِي أُصُولِ الدِّينِ وَالْمَقَالَاتِ ، وَسَمِعَ مِنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ دُلْفٍ ، وَأَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْقَطِيعِيِّ ، وَبَالَعَ فِي مَدْحِهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ ، وَعَكَسَ آخَرُونَ . تَوَفَّى يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ سَابِعَ عَشَرَ صَفَرَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، وَوُفِنَ بِالسُّرْدَابِ بَدَارِ الْخِلَافَةِ .

- وَأَمَّا وَالِدُهُ ^(٢) فَسَمِعَ مِنْ [ابْنِ] الْحُصَيْنِ وَأَبِي مَنْصُورِ السَّرَارِ ،

٥٦٢ - الْوَزِيرُ ابْنُ يُونُسَ الْأَزْجِيُّ : (؟ - ٥٩٣) .

أَخْبَارُهُ فِي ذَيْلِ طَبَقَاتِ الْخَنَابِلَةِ : ٣٩٢/١ ، وَمَخْتَصَرُهُ : ٤٥ ، وَالْمَنْهَجُ الْأَحْمَدُ : ٣٠٩ ، وَمَخْتَصَرُهُ : ٨٣ .

وَيَنْظُرُ : ذَيْلُ تَارِيخِ بَغْدَادَ لَابْنِ النِّجَارِ : ١٦٩/٢ ، وَالْكَامِلُ لَابْنِ الْأَثِيرِ : ٤٣٨/٨ ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ : ٢٩٩/٢١ ، وَلِسَانُ الْمِيزَانِ : ١١٧/٤ ، وَالشُّذْرَاتُ : ٣١٣/٤ ، وَفِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بنُ يُونُسَ .

(١) كِتَابُ أَمَى الْخَطَّابِ لَعَلَهُ : « التَّهْدِيبُ فِي الْفَرَائِضِ » مِنْهُ نَسْخَةٌ فِي جِسْتَرِ بَيْتِي رَقْمَ (٣٧٧٨) وَلَهُ نَسْخَتَانِ غَيْرُهُمَا ، وَيَعْمَلُ عَلَى تَحْقِيقِهِ صَدِيقُنَا الدُّكْتُورُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بنِ مُحَمَّدٍ الزَّيْدُ وَفَقَهُ اللَّهِ لِإِتْمَامِهِ وَنَشْرِهِ .

(٢) يَنْظُرُ ذَيْلِ طَبَقَاتِ الْخَنَابِلَةِ : ٣٩٢/١ ، فِي سِيَاقِ تَرْجُمَةِ وَلَدِهِ أَيْضًا .

وحجَّ في آخر عمره متمتُّعا ، ثم عاد ولزم بيته . توفى في المحرم سنة إحدى
وثمانين وخمسمائة ، وشيعه الأعيان ، ودفن بالمدائن إلى جانب قبر حذيفة
ابن اليمان رضى الله عنه .

« ذكر من اسمه عبد الرحمن »

٥٦٣ - عبد الرحمن بن إبراهيم ، أبو سعيد الدمشقي المعروف بـ « دُحَيْم » ذكره ابن ثابت في « السابق واللاحق » ^(١) : أنه حَدَّثَ عن أحمد بن حنبل ، وبين وفاة دحيم والبَعَوِيَّ اثنان وسبعون سنة . ولى القضاء بالرَّملة ، وروى عنه البخارى فى صحيحه وقال المروزي : سمعتُ أحمد بن حنبل يثنى على دُحَيْم ، ويقول : هو عاقلٌ لَيِّنٌ . توفى بالرَّملة فى رمضان سنة خمس وأربعين ومائتين ^(٢) .

٥٦٣ - أبو سعيد الدمشقي المعروف بـ (دُحَيْم) (١٧٠ - ٢٤٥ هـ) .
محدث الشام ورد اسمه كاملا فى المصادر هكذا :
عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون الدمشقي ، قاضى طبرية المحدث الحافظ الإمام .

أخباره فى طبقات الحنابلة : ٢٠٤/١ ، ومختصره : ١٤٧ ، والمنهج الأحمد : ١٨٠/١ ، ومختصره : ٢٢ .

وينظر : التاريخ الكبير : ٢٦٥/٥ ، والتاريخ الصغير : ٣٨٢/٢ ، والجرح والتعديل : ٢١١/٥ ، ٢١٢ ، وتاريخ بغداد : ٢٦٥/١٠ ، والأنساب ٣١٩/٥ ، وميزان الاعتدال : ٥٤٦/٢ ، والعبر : ٤٤٥/١ ، وسير أعلام النبلاء : ٥١٥/١١ ، والبداية والنهاية : ٣٤٦/١٠ ، وغاية النهاية : ٣٦١/١ ، وتهذيب التهذيب : ١٣١/٦ ، وطبقات الحفاظ : ٢٠٨ ، وشذرات الذهب : ١٠٨/٢ .

(١) هكذا فى الطبقات ومختصره ولم أجده فى السابق واللاحق المطبوع . وهى مطبوعة عن نسخة واحدة كثيرة السقط والتحريف استدرك عليها المحقق - جزاه الله خيراً - بعض النصوص إلا أنه لم يستوفها .

(٢) وللمترجم ولد اسمه عمرو بن عبد الرحمن بن إبراهيم من أهل العلم وهو ممن يستلزم على المؤلف .

٥٦٤ - عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن

إسماعيل ، المقدسي الفقيه الزاهد بهاء الدين أبو محمد ابن [عم] ^(١) البخارى . سمع بدمشق من أبي عبد الله ابن أبي الصقر وغيره ، ورحل إلى بغداد ، وسمع بها من شهلة ، وعبد الحق اليوسفى وطبقتهما ، وسمع بحران من أحمد بن أبي الوفا الفقيه ، ويقال : إنه تفقه على ابن المنى ، ثم بدمشق على الشيخ موفق الدين ولازمه ، وله مصنفات منها « شرح العمدة » ^(٢) فى الفقه مجلد . قال المنذرى : كان فيه تواضع ، وحسن خلق ، وأقبل أخيراً على طلب الحديث ، وكتب / فيه الكثير ،

٧٨ ط

٥٦٤ - بهاء الدين المقدسى : (٥٥٦ - ٦٢٤ هـ) .

أخباره فى ذيل طبقات الحنابلة : ١٧٠/٢ ، ومختصره : ٦٢ ، والمنهج الأحمد : ٣٦١ ، ومختصره : ١٠٤ .

وينظر : التكملة لوفيات الثقلة : ٢١٧/٣ رقم (٢١٧٣) ، والعبر : ٩٩/٥ ، والمختصر المحتاج إليه : ١٩٤/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٦٩/٢١ ، ومنتخب المختار : ٧٨ ، والنجوم الزاهرة : ٢٦٩/٦ ، وشذرات الذهب : ١١٤/٥ .

وقد أطلال الذهبى فى ترجمته وذكر أخباره مفصلة فى سير أعلام النبلاء ثم قال : « وقد سقت من تفاصيل أحواله فى « تاريخ الإسلام » وقد ذكر من أخباره أكثر مما ذكر ابن رجب مع حرص الأخير على استيفاء تراجم الأصحاب ونقل فوائدهم إلا أنه - فى الغالب - لم يقف عند ترجمته فى السير أو التاريخ وقفة المتأمل .

و كنت أود أن أنقل من فوائدها هنا لولا خشية الإطالة بموضع لا يحتملها لذلك أكتفى بالإشارة .

(١) فى الأصل : « ابن عمر » .

(٢) هى عمدة الفقه للشيخ موفق الدين ، قال الحافظ الذهبى نقلاً عن الضياء

المقدسى : « شرح كتاب « المقنع » وكتاب « العمدة » لشيخنا موفق الدين » .

وحدّث . توفي في سابع ذى الحجة سنة أربع وعشرين وستّ مائة ، ودفن من يومه بسفح قاسيون ^(١) .

٥٦٥ - عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الله ^(٢) بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة ، المقدسيّ القُرَظِيُّ الزَّاهِدُ القدوة ، عزّ الدين أبو الفرج . سمع من ابن عبد الدائم وغيره ، وحجّ صحبة الشيخ شمس الدين ابن أبي عمر ، وكَمَّلَ عليه « المقنع » بالمدينة الشريفة ، وكان له معرفة تامّة بالفرائض ومتعلقاتها . حدّث وسمع منه الذهبي ، وأثنى عليه ^(٣) .

(١) ذكر الحافظان الذهبيّ وابن رجب أن مولده سنة خمس وخمسين وخمسمائة أو في سنة ست . قال الذهبي : « ولد بقرية الساويا ، وكان أبوه يؤمُّ بها » .

وبهاء الدين هذا هو ابن عمّ الحافظ ضياء الدين المقدسيّ (ت ٦٤٣ هـ) .
وابن عمّ الفقيه شمس الدين أحمد المعروف بـ « البخاري » والد صاحب « المشيخة » .
★ ومن الحنابلة :

- عبد الرحمن بن إبراهيم الحنّبال (ت ٨٦٦ هـ) ... وغيره كثير لم أستدرّكهم هنا لكثرتهم .

٥٦٥ - عزّ الدين المقدسيّ : (٦٥٦ - ٧٣٢ هـ) .

أخباره في الذيل على طبقات الحنابلة : ٤١٩/٢ ، ومختصره : ١٠٨ ، والمنهج الأحمد : ٤٣٨ ، ومختصره : ١٤٥ .

وينظر : برنامج الوادياشي : ١٤٦ ، والدرر الكامنة : ٤٢٨/٢ ، والشذرات : ١٠٠/٦ .

(٢) في الذيل : « وسمع منه الذهبي وذكره في معجمه وقال : كان فقيها عالماً ... » .

(٣) ولم أجده في معجم الذهبي ، ولا في المعجم المختصّ له أيضاً . فلعله في المعجم اللطيف أو لعلّ لم أوفق إلى موضعه من المعجمين المذكورين . والله تعالى أعلم .

وقال غيره : كان رجلاً صالحاً بشوش الوجه ، كثير الخير مواظباً على أفعال البر ، أخذ الفرائض عنه جماعة وانتفعوا به . توفي في ثامن رجب سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ، ودفن بمقبرة الشيخ أبي عمر .

٥٦٦ - عبد الرحمن المتطبب ، أبو الفضل ، وقيل : أبو عبد الله البغدادي . ذكره أبو محمد الحلال قال : كان عنده « مسائل » حسان عن أبي عبد الله ، وكان يأنس به هو وبشر بن الحارث ويختلف إليهما . وقال : دخلت على أبي عبد الله ، فقلت : ما تقول في قراءة الألحان ؟ فقال : بدعة ، وفي رواية أنه قال : اتخذوه أغانياً ، اتخذوه أغانياً .

٥٦٧ - عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله ابن سعد بن مفلح ، المحدث الزاهد ، أبو الفرج شمس الدين . سمع بدمشق من ابن الكندي ، وابن الحرستاني ، والشيخ موفق الدين وجماعة ، وبغداد من الفتح بن عبد السلام ، والعلثي وغيرهما ،

٥٦٦ - عبد الرحمن المتطبب : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٠٨/١ ، ومختصره : ١٥١ ، والمنهج الأحمد : ٤١٨/١ ، ومختصره : ١٦ .

وينظر تاريخ بغداد : ٢٧٦/١٠ .

٥٦٧ - شمس الدين ابن سعد : (٦٠٦ - ٦٨٩ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٣٢٣/٢ ، ومختصره : ٨٦ ، والمنهج الأحمد : ٤٠٣ ، ومختصره : ١٢٨ .

وينظر : المقتنى للبرزالي : ١٦٢/١ ، والمعجم المختص للذهبي : ٤٣ ، ومعجم الشيوخ له : ٧٣ ، والعبر : ٣٦٢/٥ ، والقلائد الجوهريّة : ٣٩١/٢ ، والشذرات : ٤٠٨/٥ .

وعنى بالسماع وكتب بخطه ، وأثبت لنفسه . قال الذهبي : كان فقيهاً زاهداً ثقةً نبلاً ، حدث بالكثير ، وأكثر عنه ابن نفيس ، والمزني ، والبرزالي . توفي يوم الاثنين تاسع عشر القعدة سنة تسع وثمانين وستمائة بالصالحية ، ودفن قريباً من تربة الشيخ أبي عمر .

٥٦٨ - عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسين بن محمد بن مسعود ، الشيخ العلامة الحافظ الزاهد ، شيخ الحنابلة زين الدين أبو الفرج بن الشيخ الإمام المقرئ المحدث شهاب الدين البغدادي ، ثم الدمشقي ، قدم مع والده وهو صغير ، وأجاز ابن النقيب وأجاز له النووي ، وسمع بنفسه بمكة على الفخر عثمان بن يوسف ،

٥٦٨ - الحافظ ابن رجب : (٧٣٦ - ٧٩٥ هـ) .

الإمام المشهور صاحب « ذيل الطبقات » وغيره من المؤلفات المفيدة . أخباره في الجوهر المنصّد : ٤٦ ، والمنهج الأحمد : ٤٣٠ ، ومختصره : ١٦٨ ، والسحب الوابلة : ١١٦ .

وينظر : مواضع متفرقة من معجم والده (المنتقى) فقد صحب والده في سفره ورحلته إلى مصر والشام والحجاز وأسمعه معه من كبار علماء عصره في تلك البلاد وقرأ معه كثيراً من الكتب بأسانيد المعروفة عند أهل الفن .

وينظر أيضاً : الرّد الوافر : ١٧٦ ، وبديعة البيان وشرحها التبيان كلاهما لابن ناصر الدين : ١٥٩ ، ولحظ الأخطأ : ١٨٠ ، والذّرر الكامنة : ٤٢٨/٢ ، وإنباء الغمر : ٤٦٠/١ ، وتاريخ ابن قاضي شعبة : ٤٨٨/٣/١ ، وذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي : ٣٦٧ ، والدارس : ٨٦/٢ ، والشذرات : ٣٣٩/٦ ، والبدر الطالع : ٣٢٨/١ .

قال ابن ناصر الدين في بديعته :

وَالرَّجَبِيُّ الْمُحَرَّرُ السَّلَامِيُّ ذُو هِمَّةٍ صَالِحَةٍ النَّظَامِ

قال في الشرح : « هو عبد الرحمن بن أحمد بن رجب ... الدمشقي أبو الفرج الحنبلي » .

واشتغل بسماع الحديث باعتناء والده . سمع من الحَبَّاز ، وابن العَطَّار بدمشق ، ومن المَيْثُومِيٍّ بمصر ، ومن جماعةٍ من أصحاب ابن البخارى . وله مصنفات مفيدةٌ شرح « الترمذى » ، وشرح « أربعين النووى » ، وشرح فى شرح « البخارى » سماه « فتح البارى فى شرح البخارى » ، ونقل فيه كثيرا / من كلام المتقدمين ، وكتاب « اللطائف » فى الوعظ ، و ٧٩ « أهوال القبور » ، و « القواعد الفقهية » تدلُّ على معرفةٍ تامةٍ بالمذهب ، وله « طبقات الحنابلة » ، وغير ذلك ^(١) . درس بحلقة الثلاثاء والمدرسة الحنبلية ، وكان لا يعرف شيئا من أمور الناس ، ولا يتردد إلى أحد من ذوى الولايات ، وكان يسكنُ المدرسة السُّكرية بالقَصَّاعين . توفى ليلة الاثنين رابع رمضان سنة خمسٍ وتسعين وسبعمائة بأرض الحميرية ببستان كان استأجره ، وصلى عليه من الغد ، ودفن بباب الصَّغير إلى جانب قبر الشيخ أبى الفرج الشَّيرازي .

٥٦٩ - عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد ،

(١) علق الشيخ عبد القادر بن بدران - رحمه الله - على الأصل بخطه بقوله : « يقول الفقير عبد القادر بدران : ولقد اطلعتُ على مؤلفاته كلها ما عدا شرح البخارى ، ولكثرة ما أدهشنى فيها سألت أن أطلع على شرح الترمذى . ورأيت له جزءاً لطيفاً سماه : « غاية النفع بشرح حديث تشبيه المؤمن بخامة الزرع » ، وكتاب « التخويف من النار والتعريف بحال دار البوار » .

أقول : وقد طبعت أكثر مؤلفات ابن رجب ورسائله .

٥٦٩ - ابن الذهبى الحَنْبَلِيّ : (٧٢٨ - ٨٠١ هـ) .

أخباره فى الجوهر المنضد : ٥٣ ، والمنهج الأحمَد : ٤٧٥ ، ومختصره : ١٧٢ ، والسُّحب الوابلة : ١١٦ .

المعروف بـ «ابن الذهبي» أجاز له الحَجَّار ، وأجاز لشيخنا الشيخ شهاب الدين ابن حجر ، وله مرويات متعددة فمنها : « الجزء الأول من حديث أبي الحسين ابن شافع » سمعه من محمد بن أيوب بن حازم الكحال ، بسماعه من عمر بن علي خطيب القَرافة بسنده . مات في جمادى الأولى سنة إحدى وثمانمائة .

٥٧٠ - عبد الرحمن بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز

= وينظر إنباء الغمر : ٧٣/٢ ، ومختصره مشيخة المراغي لابن فهد الهاشمي المكي : ٢١ ، والضوء اللامع : ٤٥/٤ ، والقلائد الجوهريّة : ٤٢٥/٢ ، والشذرات : ٨/٧ . يتصل ابن الذهبي هذا بأسرة علميّة حنبليّة عريقة من أقدم أسر الحنابلة في الشام وهي الأسرة المعروفة بـ (بيت الحنبلي) تنتسب هذه الأسرة إلى أبي الفرج الشيرازي (ت ٤٨٦ هـ) الذي نشر المذهب في بلاد الشام ، وتولى أولاده وأحفاده القضاء والفتوى في دمشق قبل انتقال آل قدامة إليها بزمن لا يتسع المقام لشرحه فابن الذهبي ابن بنت الشيخ يوسف بن يحيى عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد بن علي بن أحمد الأنصاري الشيرازي ، من ولد سعد بن عبادة . وأغلب علمائها مترجم في هذا الكتاب وقبله في الدليل على الطبقات لابن رجب ، ولابن الذهبي المترجم ابنان عالمان هما :

- يوسف بن عبد الرحمن (ت ٨٥٩ هـ) (معجم ابن فهد) .

- وأحمد بن عبد الرحمن (المنهاج الجلي : ٣٧) .

مترجمان في عدة مصادر .

قال الحافظ السخاوي : « عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد ابن الزين . أبو الفرج وأبو هريرة بن الشهاب الموفق الدمشقي الصالح الحنبلي ناظر الصاحبة » .

٥٧٠ - عبد الرحمن ابن القيم : (٦٩٣ - ٧٦٧ هـ) .

أخو الشيخ شمس الدين محمد بن أبي بكر الإمام المشهور تلميذ شيخ الإسلام ابن

=

تيمية - رحمهم الله - .

ابن مكّي ، الشيخ القدوة أبو الفرج زين الدين الزُرْعِيّ ، ثم الدمشقي ،
أخو الشيخ شمس الدين ابن القيم . سمع من أبي بكر ابن عبد الدائم ،
وعيسى المُطْعَم ، والحجّار وحّدث . قال ابن رافع : وذكره ابن رَجَبٍ
في مَشَيْخَتِهِ ، وقال : سمعتُ عليه كتاب « التَّوَكُّل » ^(١) لابن أبي الدُّنْيَا
بسماعه على الشَّهاب العابد ، وتفرد بالرواية عنه . توفي ليلة الأحد ثامن
عشر الحِجَّة سنة تسع وستين وسبعمائة ، وصُلِّيَ عليه من العَدِّ بجامع
دمشق ، ودفن بباب الصَّغِير .

٥٧١ - عبد الرحمن بن أبي بكر بن داود ، الشيخ العالمُ
الناسِكُ مجيد الطَّريقة ، ومعلم الحقيقة . تخرَّج بجماعةٍ من الشُّيوخ منهم
والده ، ونشأ على طريقةٍ حسنةٍ ملازماً للذكر ، وقراءة الأوراد التي ربَّها والده ،
وكان مُحَبِّباً للنَّاسِ ، ويتردد إليه النّواب ، والقضاء والفقهاء من كل مذهب ،
اشتغل في فنون كثيرةٍ وأخذ العلم عن جماعةٍ منهم : العمّ الشيخ بُرهان الدِّين ،

= أخباره في الجوهر المنضد : ٥٧ ، والمنهج الأحمد : ٤٦٠ ، ومختصره : ١٦١ ،
والسُّحب الوابلة : ١١٨ .

وينظر : ذيل العبر : ٥١ ، والوفيات لابن رافع : ٣٣٩/٢ . والمنتقى من مشيخة
ابن رجب : رقم ١٣٨ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١٩٣/١ ، والدُّرر الكامنة : ٤٣٤/٢ ،
والدَّارس : ٩٠/٢ ، والشُّذرات : ٢١٦/٦ .
(١) المنتقى من مشيخة ابن رجب رقم : ١٣٨ .

٥٧١ - عبد الرحمن بن أبي بكر بن داود : (٧٨٢ - ٨٥٦ هـ) .
أخباره في الجوهر المنضد : ٦٣ ، والمنهج الأحمد : ٤٩٤ ، ومختصره : ١٨٤ ،
والسُّحب الوابلة : ١١٨ ، ١١٩ .

ويُنظر : معجم ابن فهد : ١٢٤ ، والضوء اللامع : ٦٢/٤ ، والتبر المسبوك :
٤٠١ ، وحوادث الزمان : ٢١/٢ ، والدَّارس : ٢٠٢/٢ ، والشُّذرات : ٢٨٩/٧ .

وكتب بخطه كثيراً ، وكان له قلمٌ حسنٌ مع جودة الخطِّ ألف كتباً عديدة ، منها : « الكنز الأكبر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر » ^(١) ، وهو أجلّها . وكان بشوشاً متصدراً لقضاء الحوائج ، وكانت كلمته مسموعةً في الدولة الأشرفية ، والظاهرية ، وألزم بالكلام على مدرسة الشيخ أبي عمر ، والبيمارستان القيمريّ فَحَصَلَ به غاية النفع من عمارة جهاتهما ، وعمل مصالحهما ، / ورغب النَّاسُ في نفع الفقراء ^{٧٩ ظ} بكلِّ طريق . توفي ليلة الجمعة سلخ ربيع الأول ^(٢) سنة ست وخمسين وثمانمائة ، ودفن بالتربة التي أنشأها عند باب الزاوية . وحصل في أمر الزاوية أمور ، وولى عليها من لا يستحقها شرعاً .

٥٧٢ - عبد الرحمن بن حسين بن يحيى ، اللّخميّ القبايبيّ المِصرِيّ ، الفقيه الزاهد العابد القدوة ، نجم الدين . كان رجلاً صالحاً

(١) منه نسخة مصورة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ، وله أيضاً « كتاب في الأشجار والنبات » و « أورد وشرحها » وكلاهما في دار الكتب المصرية بالقاهرة .

(٢) في الضوء اللامع والدارس : « سلخ ربيع الآخر » . في هامش الأصل تعلية مذيلة باسم كاتبها محمد بن كنان ، قال : « لم يذكر العلامة ابن مُفلج والد صاحب الترجمة الشيخ الجليل الكبير الشيخ (كذا) أبو بكر ابن داود صاحب : « أدب المريد والمراد » وقد ترجمه ولده الإمام عبد الرحمن بن داود ترجمة أنيقة في شرحه تحفة أورد والدّه فقال : ... » ولم أتبين بقية ما كتب على هامش الورقة لرداءة التصوير ودقة الخط .

٥٧٢ - نجم الدين القبايبيّ : (؟ - ٧٣٤ هـ) .

أخباره في الذيل على طبقات الحنابلة : ٢/٤٢٥ ، ومختصره : ١٠٩ ، والمنهج الأحمد : ٤٤٠ ، ومختصره : ١٤٦ .

زاهداً عابداً ، عالماً فقيهاً ذا فضيلةٍ ومعرفَةٍ ، وله اشتغالٌ بالفقه . أقام بحماسة مدة في زاويةٍ يزارُ بها ، وكان معظماً عند الخاصِّ والعامِّ ، وكان أئمة

= وينظر : معجم الذَّهبي : ٧٤ ، وذيل العبر : ١٨٢ ، والدرر الكامنة : ٤٣٥/١ ، والشذرات : ١٠٧/٧ .

- وله ابنٌ مشهور بالعلم والفضل ، ذكر المقرئ شهاب الدين بن رجب في مشيخته (المنتقى رقم ١٧٤) اسمه عمر بن عبد الرحمن (ت ٧٥٥ هـ) وذكره الحافظ ابن رجب في ترجمة والده . ترجمة المؤلف هنا رقم (٨١٤) كما سيأتى إن شاء الله .
- وحفيده المحدثُ المشهور عبد الرحمن بن عُمر بن عبد الرحمن بن حسين المصرى المعمر : (٧٤٩ - ٨٣٨ هـ) .

أخباره كثيرة ، قد أخلَّ بعدم ذكره المؤلف رحمه الله تعالى . خرَّج له الحافظ ابن حجر مشيخة قال في ترجمته في إنباء الغمر : ٣٦٤/٨ : « وشيوخه بالسماع والإجازة نحو المائة والخمسين نفساً خرجت له عنهم مشيخة » وضمَّ إلى مشيخته شيوخ الشيخة المحدثه فاطمة بنت خليل العسقلانية الحنبلية وسمَّاها « المشيخة الباسمة للقبائى وفاطمة » رأيت لها نسختان خطيتان إحداهما نسخة برلين رقم ١٨٢٣ ، والأخرى نسخة مكتبة الخطيب بالقدس نسخة مصورة عنها في معهد المخطوطات بالقاهرة . ومنها نسخة في مكتبة مركز البحث العلمى بجامعة أم القرى .

وذكر الكتانى في فهرس الفهارس : ٦٣٥ ، ٦٣٦ المشيخة الباسمة وفصل القول عنها .

- وأورد السخاوى استدراكاً على شيخه الحافظ ابن حجر لهذه المشيخة .
- كما خرَّج الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقى (ت ٨٤٢ هـ) للقبائى مشيخة لم أقف عليها بعد .

أخباره في : الجوهر المنضد : ٥٧ ، والمنهج الأحمَد : ٤٨٦ .
ومختصره : ١٨٠ ، والسحب الوابلة : ١٢٦ ، وإنباء الغمر : ٣٦٤/٨ ، ومعجم ابن فهد : ٣٦١ ، والأنس الجليل : ٢٦٠/٢ ، والمنهاج الجلى : ٦٥ ، وشذرات الذهب : ٢٢٧/٧ .
=

وقته يشنون عليه ، وذكره الذهبي في « معجمه المختص » ^(١) ، وأثنى عليه ، وكان أماراً بالمعروف نهاءً عن المنكر ، من العلماء الرّبانين ، وبقايا السّلف الصّالح . توفي يوم الاثنين رابع عشر رجب سنة أربع وستين وسبعمائة بحماه ، وكانت جنازته حافلة وحُمل على الرُّعُوس ، ودفن شمالى البلد ، وتأسّف الناس عليه .

٥٧٣ - عبد الرحمن بن زاذان بن يزيد بن مُخلد الرّازي ، أبو عيسى . روى عن إمامنا أشياء ، منها قال : كنتُ في المدينة وقد وصلنا ونحن قعودٌ ، وأحمد بن حنبل حاضرٌ فسمعتُهُ ، يقول : اللَّهُمَّ مَنْ كَانَ عَلَى هَوَى ، أَوْ عَلَى رَأْيٍ ، وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ عَلَى الْحَقِّ ، وَلَيْسَ هُوَ عَلَى الْحَقِّ فَرَدَّهُ إِلَى الْحَقِّ حَتَّى لَا يَضِلَّ بِهِ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَحَدٌ . اللَّهُمَّ لَا تَشْغَلْ قُلُوبَنَا بِمَا تَكْفَلْتُمْ لَنَا بِهِ ، وَلَا تَجْعَلْنَا فِي رِزْقِكَ خَوَلاً لِّغَيْرِكَ ، وَلَا تَمْنَعْنَا خَيْرَ مَا عِنْدَكَ بَشَرٍ مَا عِنْدَنَا ، وَلَا تَرَانَا حَيْثُ نَهَيْتَنَا ، وَلَا تَفْقِدْنَا مِنْ حَيْثُ أَمَرْتَنَا ، أَعِزَّنَا وَلَا تُذِلَّنَا ، أَعِزَّنَا بِالطَّاعَةِ وَلَا تَذِلَّنَا بِالْمَعْصِيَةِ .

= والقَبَائِي : بكسر القَافِ وفتح الباءِ الموحدة بعدها ألف ثم بَاءٌ موحدة مكسورة ثم ياء النسب . كذا ضبطها ابن فهدٍ في المعجم في ترجمة حفيده . وهو منسوب إلى القباب ، قال السخاوي في ترجمة الحفيد أيضاً نسبة لِقَبَابِ حمّاه لا للقباب الكبرى من قرى أشموم الرُّمان وإن جزم به بعض المقدسة لمشي جماعةٍ منهم الذهبي على الأول .

(١) لم أجده في نسختي من المعجم المختصّ . وهو مذكور في معجم الشيوخ للذهبي . قال : « الإمام القدوة الزاهد القانت أبو الفرج نجم الدين الفقيه الحنبلي » .

٥٧٣ - ابن مُخلد الرّازي : (٢٢١ - ؟) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٠٤/١ ، ومختصره : ١٤٨ ، والمنهج الأحمد :

٤١٧/١ ، ومختصره : ٣٤ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٢٨٧/١٠ ، ولسان الميزان : ٤١٥/٣ .

مولده سنة إحدى وعشرين ومائتين .

٥٧٤ - عبد الرحمن بن رَزِين [بن عبد العزيز] ^(١) بن نَصْرِ بن عُبَيْدِ الْعَسَّائِي ، الْحَوْرَانِيُّ ثم الدَّمَشْقِيُّ الفقيه سيف الدين . سمع بدمشق من أبي العباس أحمد بن سلامة النجار ، وبغداد بن أبي المظفر محمد ابن المَنَى . وكان فقيهاً فاضلاً صنّف عدة تصانيف ، منها : كتاب « التهذيب » في اختصار « المغني » مجلدين . ثم إنه توجه إلى بغداد لأجل رفع حساب المدرسة الجوزية وكان بها سنة ست وخمسين ، فقتل شهيداً بسيف التتار .

٥٧٥ - عبد الرحمن بن سالم بن يحيى بن خَمِيس بن هبة الله ابن مواهب الإخباري الأنباري ، ثم الدَّمَشْقِيُّ جمال الدين أبو محمد . سمع من أبي اليمن الكِنْدِي ، وأبي القاسم ابن الحرستاني ، والحافظ عبد القادر الرُّهَافِيُّ . وتفقه / على الشيخ موفق الدين ، وبرع وأفتى وحدث ، وسمع منه جماعة ، وكان يسكن بالمنارة الغربية في جامع دمشق ،

٥٧٤ - ابن عُبَيْدِ الْعَسَّائِي الْحَوْرَانِيُّ : (؟ - ٦٥٦ هـ) .

أخباره في الذيل على طبقات الحنابلة : ٢/٢٦٤ ، ومختصره : ٢/٢٦٤ ، والمنهج الأحمد : ٣٨٧ ، ومختصره : ١١٧ .

(١) في الأصل : « ابن عبد الله » وهي أيضاً معلقة على هامش الورقة وتصحيحها من ذيل الطبقات مصدر المؤلف .

٥٧٥ - ابن الأنباري الدمشقي : (؟ - ٦٦١ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٢/٢٧٦ ، ومختصره : ٧٨ ، والمنهج الأحمد : ٣٩٠ ، ومختصره : ١١٩ .

وينظر : الذيل على الروضتين : ٢٢٦ ، ومعجم شيوخ الديماطي : ٢/٢٠ ، والعبر : ٥/٢٦٥ .

وكان يُصلى بالمتأخرين صلاة الصُّبح بالجامع المذكور ، فيطيل بهم إطالةً مفرطة إلى أن تكاد تطلع الشمس . توفي في سلخ ربيع الآخر سنة إحدى وستين وستمائة ، ودفن بسفح قاسيون .

٥٧٦ - عبد الرحمن بن سليمان بن عبد العزيز بن الملجاج الضَّرِيرُ ، الفقيه أبو محمد مفيد الدين ، معيد الحنابلة بالمدرسة المستنصرية . سمع من الشيخ مجد الدين ابن تيمية وغيره ، وكان من أكابر الشيوخ وأعيانهم ، عالماً بالفقه والحديث والعربية . قرأ عليه جماعة في الفقه ، وسمع من ابن الدَّقوق وغيره . مات سنة سبعمائة .

٥٧٦ - المجلِّعُ الضَّرِيرُ : (؟ - ٧٠٠ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٣٤٤/٢ ، ومختصره : ٨٩ ، والمنهج الأحمد : ٤١٠ ، ومختصره : ١٣٢ .

وينظر : تلخيص معجم الألقاب لابن الفوطى : ٧١٦/٥ رقم (١٥٨٣) والذَّور الكامنة : ٤٣٦/٢ ، وشذرات الذهب : ٤٥٧/٥ . وتاريخ علماء المستنصرية : ٢٣٦ .
★ ومن الحنابلة :

- عبد الرحمن بن سليمان بن سعد بن سليمان البغدادي الحنبليّ الفقيه : (٥٨٥ - ٦٧٠ هـ) .

الذيل على طبقات الحنابلة : ٢٨١/٢ ، ومختصره : ٧٩ ، ومعجم شيوخ الدميّاطى : ٢٠/٢ .

- وعبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن تقى الدين سليمان بن المقدسة .

أخباره في السحب الوابلة : ١٢٢ ، والمنهاج الجلى : ٩٢ ، والضوء اللامع : ٨٢/٤ ، والشذرات : ١٣٦/٧ .

٥٧٧ - عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الكرم ^(١) ، الشَّيْخُ الإمام العلامة الحافظ القدوة زين الدين ، المعروف بـ «أبي شعر» نشأ على

٥٧٧ - أبو شعر المقدسي : (٧٨٠ - ٨٤٤ هـ) .

أخباره الجواهر المنضد : ٥٩ ، في المنهج الأحمد : ٤٩١ ، ومختصره : ١٨٢ ، والسُّحْبُ الوابلة : ١٢٥ .

وينظر : معجم ابن فهد : ١٢٦ ، والضوء اللامع : ٨٢/٤ ، ٨٣ ، وطبقات المفسرين : ٢٦٦/١ ، والقلائد الجوهريّة : ٤٣٨ ، والشذرات : ٢٥٣/٧ .

(١) نقل شمس الدين ابن طولون ترجمته عن ابن مفلح كاملاً ثم قال : انتهى كلام ابن مفلح . قلت : ورثاه الشيخ كمال الدين إبراهيم بن عبد الرحمن البصريّ بقصيدة طويلة أولها :

★ ما أنصِفَ الصَّبُّ يومَ النِّينَ ★

قال ابن حميد - رحمه الله - : ورثاه جمعٌ من العلماء والأفاضل على اختلاف طبقاتهم ومذاهبهم منهم قُطْبُ الدين أبو الخير محمد بن عبد القوى المكي المالكي بقصيدة بديعة رواها الشمس ابن طولون في سكردانة عن الشهاب أحمد بن زيد الجُرَاعِي عن الزين عمر بن فهد عن ناظمها وهي هذه :

أبو الفرج المرحوم أودى حِمَامُهُ	به وقضى نَحْباً وذَا العام عامُهُ
فيا قاسيون الشام مالك لم تصح	وصنوك طود الفقه هَذَا لِسَامُهُ
ويا أيها القاموس مالك لم تغر	وبحر علوم الفضل غار جَامُهُ
ويا بدر هذا الأفق مالك لم تفل	وبدر سماء العلم عار ؟ مُمُهُ
فيا بن سليمان الإمامة عَطَلَتْ	لفقدك والتدريس حلَّ نِظَامُهُ
وبعدك لا الفضل المس ولا الأداء	لعلم ولا الإقراء سَيَمَّ سَوَامُهُ
ولا الوعظ في دار يقر قراره	ولا مصر تأويه ولا الشام شَامُهُ
إليك انتهى التفسير والفقه شاهدٌ	بأنك خاشي حينَ تَلُوْ كَلَامُهُ
زَهْدَتْ تَوَرَّعَتْ اعتزلت عن الورى	وأنت لهذا الشأن طُرّاً حِثَامُهُ
غدا كلنا لما تواريت وإلهاً	فطبت فقيداً لا يُضَاعِ ذِمَامُهُ
تراني أعزى من وراني برزته	علا قدره عندي وعزّ مقامُهُ =

خير ودين ، اشتغل على الشيخ علاء الدين ابن اللحام ، وأذن له في الإفتاء شمس الدين القباقيبي ، وذكر عنه أنه قال : حضرت مجلس الشيخ زين الدين ابن رجب ، وعنى بالحديث وعُلموه ، وكان استاذاً في التفسير ، وله مشاركة جيدة في الفقه ، والأصلين ، والنحو ، وكان متبحراً في كلام الشيخ تقي الدين ابن تيمية يذكر بالله تعالى ، إلى أن وقع له كائنة مع بعض الشافعية فلزم بيته في الصالحة ، وعكف عليه جماعة كثيرون ، وانتفعوا به . وكان مجلسه يُقصد حتى يغص بأهله ، وكان ذا هيئة حسنة ، عليه آثار النسل والعبادة . تذكر هيئته بالسلف الصالح ، وله سرعة كشف المسائل والوقائع مستحضراً ، وكان بعض الناس ينال منه ويصبر عليه حتى لحق بالله تعالى في ثاني عشرى شوال سنة أربع وأربعين ومائمائة ، وصلى عليه بالجامع المظفرى ، وكان جنازته حافلة ، ودفن بالروضة قريباً من الشيخ موفق الدين .

— توفي قبله ولده برهان الدين إبراهيم ^(١) في الطاعون سنة إحدى وأربعين ، وكان شاباً حسناً ديناً فاضلاً صبر عليه والده ، وتأسف الناس لفراقه .

= أعزى به الإسلام والدين والتقى
ومالك والنعمان الشافعى الرضا
كذلك البخارى وابن حجاج مسلم
فيا قبره حقاً علينا وإن رأى
كذلك به حقاً يعزى إمامه
محمد بن إدريس حق احترامه
بعلمهما والله كان اهتمامه
خلافاً لنا تقييله واستلامه

(١) ابن أبى شمر هذا مذكور في الضوء اللامع : ٥٩/١ ... وغيره .

قال الحافظ السخاوى : « توفي في حياة أبيه سنة ٨٤١ هـ . وقال : حج مع أبيه سنة ٨٣٩ هـ ، وسمع على التقي ابن فهد وأبى الفتح المراغى » .

٥٧٨ - عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الله
ابن وَرَيْدَةَ ، الشيخُ المعمرُ كمالُ الدِّينِ أبو الفرج البَغْدَادِيُّ الْمُقَرِّيُّ ،
انتهى إليه علوُ الإسنادِ في عصره . سمع من محمد بن الحسن بن أَشْنَانَةَ ،

٥٧٨ - ابن وَرَيْدَةَ البَغْدَادِيُّ : (٥٩٨ - ٦٩٧ هـ) .

لم يذكره الحافظ ابنُ رجبٍ فهو مستدرِكٌ عليه . وذكر في ملحقِ الذيل . ذكره
الذَّهَبِيُّ في مُعْجَمِهِ : ٧٥ ، وتلخيصُ مجمعِ الآداب : ٥/٣٩٣ ، والمقتفى للبرزالي :
٢٧٥/١ ، ومعرفةُ القراء : ٢/٦٩٥ ، ومنتخبُ المختار : ٨٣ ، وغايةُ النهاية : ١/٣٧٢ ،
ومرآةُ الجنان : ٤/٢٢٩ والنجومُ الزَّاهِرَةُ : ٨/١١٤ ، والشذرات : ٥/٤٣٨ ، وتاريخُ
علماءِ المستنصرين : ١/٣٤٢ ، وذكر مؤلفه المرحوم ناجي معروف أنه مترجم في ذيل
طبقات الحنابلة ، ونقل عن ابن رجب . والصحيح أن ابن رجب لم يذكره إنما ذُكر في
الملحق - كما سبق - والملحق ليس من كلام ابن رجب . قال البرزالي : « أَجَازَ لِي ،
ولابني محمد غير مرة » .

وفي سنة ميلاده ووفاته خلاف . واتفقوا على أنه معمر قارب المائة قال البرزالي
« وكانت وفاته في أواخر السنة [٦٩٧ هـ] في ذى القعدة ودفن ببابِ حَرْبٍ ، وتاريخُ
إجازته في رمضان سنة خمسٍ وسَمَئِثِه ومولده سنة ثمانٍ وتسعين أو سبع وتسعين ، قارب
المائة وهو الذى يروى بالإجازة عن ابن طبرزد وابن سَكِينَةَ وغيرهما . وكان شيخ الحديث
بالمستنصرية ببغداد لعلوِ إسناده » .

قال الحافظ الذَّهَبِيُّ : « مولده سنة تسع وتسعين أو قبلها بسنة » .
وقال أيضا : « وانفرد عن أقرانه ، وكنت اتحسّر على الرحلة إليه وما اتجسر خوفاً
من الوالد فإنه كان يميني » .

و (ابن وَرَيْدَةَ) : بفتح الواو ثم راء مشددة مكسورة ثم ياء مثناة تحتية ثم دال
مهملة وتاء .

و (الفُورِيَه) تصغيرُ فارِه . قال الذَّهَبِيُّ : « ينعنونه بالفروهيّة لاشتغاله وفهمه » .

★ وفي الحنابلة : عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن الحراني المعروف

بـ « ابن الفقيه » زين الدين . (٦٦٩ - ٧٢٢ هـ) (ذيل التقييد : ٢١٢) .

وأبى الوفا محمود بن مَنْدَةَ ، وأجاز له عُمر بن طبرزد ، وعبد الوهاب بن سكيّنة ، وقرأ للسَّبْعَةِ على فخر الدين محمد بن أبى الفرج المَوْصِلِيِّ .
وروى الكثير وعُمَرُ دَهْرًا طويلاً ، وسمع « صفة المنافق » للفريائي ،
وكتاب « الإقناع / فى القراءات الشّواذ » على عُمر بن كرم ، « والهداية » ٨٠ ظ
لأبى الخطاب ، على النجم يَعِيشِ الأَنْبَارِيّ أنا سعد الله الدّجّاجي عن
المؤلف . توفى فى ذى الحجة سنة سبع وتسعين وستمائة .

٥٧٩ - عبد الرحمن بن على بن محمد بن على بن عبد الله
ابن عبد الله بن حماد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن القاسم
ابن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن
أبى بكر الصديق القرشيّ البكريّ الحافظُ الفقيهُ المفسّرُ الواعظُ الأديبُ
جمال الدين أبو الفرج بن الجوزيّ ، شيخُ وقته ، وإمام عصره ،

٥٧٩ - أبو الفرج ابن الجوزيّ : (٥٠٨ ظناً - ٥٩٧ هـ) .

الإمام الواعظ المحدث المفسر المشهور .

أخباره كثيرة تجدها فى الذيل على طبقات الحنابلة : ٣٩٩/١ ومختصره : ٤٧ ،
والمنهج الأحمد : ٣١١ ، ومختصره : ٨٥ .

وينظر : التقييد لابن نقطة : ٩٧/٢ ، والكامل : ٧١/١٢ ، ومرآة الزمان :
٤٨١/٨ ، والتكملة للمنذرى : ٣٩٤/١ رقم ٦٠٨ ومشیخة النعال : ١٤٠ ، ومشیخة
النجيب الحرانى ، وذيل الروضتين لأبى شامة ، والجامع المختصر : ٦٥/٩ ، ووفيات
الأعيان : ١٤٠/٣ ، والعبر : ٢٩٧/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٦٥/٢١ ، والمختصر
الاحتجاج إليه : ٢٠٥/٢ ، وتذكرة الحفاظ : ١٣٤٢/٤ ، والبداية والنهاية : ٢٨/١٣ ،
وغاية النهاية : ٣٧٥/١ ، ومرآة الجنان : ٤٨٩/٣ ، والنجوم الزاهرة : ١٧٤/٦ ،
وطبقات المفسرين للسيوطى : ١٧ ، وطبقات الحفاظ : ٤٤٧ ، المفسرين للداودى :
١٧٠/١ ، ومفتاح السعادة : ٢٥٤/١ ، وشذرات الذهب : ٣٢٩/٤ .

واختلف في هذه النسبة فقليل إن جدّه جعفر نسب إلى فرضية من فرض البصرة يقال لها : جوزة ، وفرضة النهر ثلثته التي يستقى منها ، وقيل : هو نسبة إلى موضع يقال له : فرضة الجوز ، وقيل : هو نسبة إلى محلة بالبصرة تسمى : محلة الجوز ، وقيل : كان في داره بواسط جورة لم يكن بها جورة سواها . سمع من أبي الفضل ابن ناصر ، واعتنى به وأسمعه الحديث وقرأ بالروايات في كبره بواسط على ابن الباقلاني ، وسمع بنفسه الكثير ، واعتنى بالطلب ، قال في أول « مشيخته » ^(١) : حملني شيخنا ابن ناصر إلى الأشياخ في الصغر ، وأسمعن العوالي وأثبت سماعاتي كلها بخطه ، أخذ لي إجازات منهم ، فلما فهمت الطلب ألزم من الشيوخ أعلمهم ، وأوثر من أرباب النقل أفهمهم فكانت مهمتي تجويد العدي لا تكثير العدد ، ولما رأيت من أصحابي من يؤثر الاطلاع على كبار مشايخي ذكرت عن كل واحد منهم حديثاً . ثم ذكر فيها أن له سبعة وثمانين شيخاً . سمع الكتب الكبار كـ « المسند » « وجامع الترمذي » و « تاريخ الخطيب » ، وله فيه فوات جزء ، وسمع « صحيح البخاري » على أبي الوقت ، « صحيح مسلم » بنزول ، وما لا يحصى من الأجزاء من تصانيف ابن أبي الدنيا وغيره . ووعظ وهو صغير ، وصحب أبا بكر ابن الزاغوني ولازمه ، وعلق عنه الفقه والوعظ . وذكر القادسي ^(٢) : أنه تفقه على أبي حكيم ، وأبي يعلى ابن الفراء ، وأبي بكر الدينوري ،

(١) المشيخة : ٥٣ . وينظر ذيل الطبقات لابن رجب . وذلك لأن المشيخة مخرومة الأول . وطبعت المشيخة بدار العرب الإسلامي ١٤٠٠ هـ بتحقيق الأستاذ محمد محفوظ .
(٢) مؤرخ بغدادى تقدم ذكره في الجزء الأول . وهو مذيّل « المنتظم » ، وأبوه من العلماء وهما من الحنابلة استدركهما على المؤلف .

ثم اشتهر أمره في ذلك الوقت ، وأخذ في التّصنيف والجمع ، ونظر في جميع الفنون وألف فيها ، وكان من القائمين على أهل البدع ، ونديم من يخالف أحمد وأصحابه . وقال - يوماً على المنبر - : أهل البدع يقولون ما في السماء أحد ، ولا في المصحف قرآن ، ولا في القبر نبي ﴿ ثلاث عورات / لكم ﴾ ^(١) . وقال له قائل ما فيك عيب إلا أنك حنبلي ^{٨١ و} فأنشده ^(٢) :

وعيرني الواشون أني أحبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها
ثم قال : هذا عيبي ، ولا عيب في وجهي نقط صحنه بالخال ،
وأنشده ^(٣) :

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب
وكتب إليه رجل في رقعة : والله ما أستطيع أن أراك . فقال :
أعمش وشمس كيف يراها . وكان أستاذ الأستاذين في الوعظ ، قال :
وتقدم إلي بالجلوس تحت المنطرة في رجل فتكلمت يوم خامس رجب بعد
العصر ، وحضر السلطان ، وأخذ الناس أماكنهم من بعد صلاة الفجر ،
واكتريت دكاكين ، فكان موضع كل رجل بقيراط حتى إنه اكترى دكان
لثمانية عشر رجلاً بثمانية عشر قيراطاً ، ثم جاء رجل فأعطاهم ستة قرايط حتى
جلس معهم ، وكان الناس يقفون يوم مجلسي كأنه العيد . وقال : تكلمت
في جامع المنصور فبات في ليلته في الجامع خلق كثير ، وختمت الختمات

(١) سورة النور : آية : ٥٨ .

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين : ٢١/١ .

(٣) البيت للناطقة الديباني في ديوانه : ٤٤ .

واجتمع الناس بكرة ، فحزر الجمع مائة ألف ، وتاب خلق كثير وقطعت شعورهم ، ثم نزلت فمضيت إلى قبر أحمد فتبعني خلق كثير حزروا بخمسة آلاف . قال : وبنى للشيخ أبى الفتح ابن المنى دكة في موضع جلوسه في الجامع فتأثر أهل المذاهب من ذلك ، وجعلوا يقولون : هذا بسببك فإنه ما ارتفع هذا المذهب عند السلطان حتى مال إلى الحنابلة إلا بسماع كلامك . فشكرت الله على ذلك . وقد تكلم فيه بعض أصحابنا ، قال الشيخ موفق الدين : كان ابن الجوزى إمام عصره في الوعظ وصنف في فنون العلم تصانيف حسنة ، وكان صاحب فنون ، وكان يدرس الفقه ويصنف فيه ، وكان حافظاً للحديث ، وصنف فيه ، إلا أننا لم نرض تصانيفه في السنة ولا طريقته فيها . انتهى . وكان له قوة في التأليف ، وكلامه في غاية الحسن ، قال يوماً في مناجاته : إلهي لا تعذب لساناً يخبر عنك ، ولا عيناً تنظر إلى علوم تدل عليك ، ولا قدماً تمشي إلى خدمتك ، ولا يداً تكتب حديث رسولك ، فبعزتك لا تدخلني النار فقد علم أهلها أني كنت أذب عن دينك . وقرأ عليه جماعة ، منهم : طلحة العلى ، وأبو عبد الله ابن تيمية خطيب حران ، وسمع عليه خلق كثير ، وروى عنه أئمة ، منهم : الصاحب محبى الدين ^(١) ،

(١) هو ابنه يوسف بن عبد الرحمن (٥٨٠ - ٦٥٦ هـ) ، ولفظ « الصاحب » تعنى الوزير وأمثاله من أرباب الدولة كان أستاذ دار الخلافة أديباً شاعراً كاتباً واعظاً مفتياً قال الملك الأشرف في المسجد المسبوك : ٦٣٥ : « رزق سعادة في دنياه من الرئاسة والتقدم والحضور عند الخلفاء والقبول التام » .

أخباره كثيرة جداً تجدها في الحوادث الجامعة : ٣٢٨ ، وذيل مرآة الزمان : =

وسبطه أبو المظفر ^(١) ، والشيخ موفق الدين ، والحافظ عبد الغنى والتجيب عبد اللطيف / الحرّاني ، وهو خاتمة أصحابه بالسّماع . وروى ^{٨١ ظ} عنه آخرون بالإجازة آخروهم الفخر ابن البخارى . وقد نالته محنة في آخر عمره يطول شرحها ^(٢) . مات سنة سبع وتسعين وخمسمائة ، وأوصى أن يكتب على قبره :

= ٣٣٢/١ ، وعقود الجمان لابن الشعار : ٢١٢/٣ ، وأورد له أشعاراً وأخباراً . ومصادر ترجمته كثيرة .

وهو بانى المدرسة الجوزية بدمشق (الدارس : ٢٩/٢) وهو أصغر أولاد أبيه ، ولكنّه كما قال ابن كثير : أنجبهم .

سيذكره المؤلّف فى هذا الكتاب ترجمة (١٢٦٢) وله أولاد أحفاد .

(١) هو أبو المظفر يوسف بن عبد الله التركى (٥٣٣ - ٦٥٤ هـ) صنّف فى الوعظ والتاريخ .. وغيرها صاحب « مرآة الزّمان » كان حنبلياً فتحول حنفيّاً ، وكان يتهم بالرّفض ..

أخباره فى ذيل مرآة الزمان : ٤٩/١ ، والشذرات : ٢٦٦/٥ ولم يذكره القرشى فى طبقات الحنفية . وهو فى الفوائد : ١٨٣ .

— وختن أئى الفرج بن الجوزى عبد الرحمن بن برغش حنبلى ت ٦١٢ هـ سيذكره المؤلّف ترجمة رقم (٦٠٨) .

(٢) جاء فى هامش الأصل تعليقه بخط العلامة عبد القادر بن بدران : « ذكر العلامة بدر الدين الأسدى فى « الكواكب الدرية فى السيرة النورية » فى حوادث سنة خمس وتسعين وخمسمائة أن بها أخرج الحافظ أبو الفرج بن الجوزى من السجن بواسط بعد ما بقى فى المظمورة خمس سنين وتلقاه السلطان ، وقدم فى شعبان وخلع عليه وجلس للوعظ بترية أم الخليفة وأنشد للشريف الرضى :

إن كان لى ذنبٌ ولم آتِه فاستأنف العفو وهبْ ما مضى
فقد كنت أرجوك لنيل المنى واليوم لا أطلب إلا الرضا =

يا كثيرَ العَفْوِ عَمَّنْ كَثُرَ الذَّنْبُ لَدَيْهِ
جَاءَكَ الْمُذْنِبُ يَرْجُو الـ صَفْحَ عَنْ جُرْمِ يَدَيْهِ
أنا ضَيْفٌ وَجَزَاءُ الضَّيِّفِ إِنْ إِيَّاهُ إِحْسَانٌ إِلَيْهِ

ثم تُوفيت أمُّ ولده محبى الدين ، وكانت يومَ الجمعة طيبةً ليس بها مَرَضٌ ، وكان بينهما يومٌ وليلةٌ وَعَدَّ الناسُ ذلك من كراماته .

٥٨٠ - عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن علي بن محمد التَّائِرَايَا البَغْدَادِيُّ الفقيهُ الواعظُ ، أبو محمد ، ويُلقَّبُ موفقُ الدين .

= وكتبه الفقير عبد القادر بدران .

وراجعت الكواكب الدرية المطبوع فإذا به ينتهى فى حوادث سنة ٥٦٩ هـ ، وفيها وفاة صاحب السيرة . ولم أجد البيتين فى ديوان الشريف الرضى (ط) الأدبية ١٣٠٧ هـ .

٥٨٠ - موفق الدين بن التَّائِرَايَا : (؟ - ٦٢٦ هـ) .

أخباره فى ذيل طبقات الحنابلة : ١٧٣/٢ ، ومختصره : ٦٣ ، والمنهج الأحمد : ٣٦٢ ، ومختصره : ١٠٤ .

وينظر : تاريخ إربل : ٣١٧ ، والتكملة للمنذرى : ٢٤٦/٣ رقم (٢٢٤٧) ، والشذرات : ١١٩/٥ .

و (التَّائِرَايَا) لقبه فقد نقل الحافظ بن رجب عن عبد الصمد بن أبى الجيس - وهو تلميذ المترجم - قوله : « كان أصله من العجم ، وسبب هذا اللقب أنَّ بعض أجداده كان يقول : إن بيتنا فى الثانى راياء فلقب هذا اللقب . قال ابن المستوفى الإربلى فى تاريخ إربل : « وجدت بخطه فى جزء سماه : سيرة العبد المقبل والملك الغازى سلطان إربل » كتبها فى محرم سنة إحدى وعشرين وستائة وذكر فى أثنائها أنه ورد إربل فى شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة .

سمع من عبد الحق اليوسفي ، وابن شاتيل وغيرهما . وصحب ابن الجوزي ولازمه ، ووعظ وتفقه على أبي الفتح ابن المنى ، وكان حسن الأخلاق فاضلاً . قال المُنْذِرِيُّ : كان فقيهاً فاضلاً مناظراً وله يدٌ في الوعظ . حدث وسمع منه جماعةٌ منهم ابن النجار . توفي ليلة الاثنين خامس عشر جمادى الآخرة سنة ست وعشرين وستمئة فجأة ، ودفن بمقبرة الإمام أحمد .

٥٨١ - عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي ، الشيخ الإمام المفتي المحقق أبو الفرج شمس الدين التتري - لأن التتار أسروه - ، وقال الحسيني : لأن الفرنج أسروه سنة قازان . سمع من القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة ،

= وأورد له أبياتاً أنشدها فيه وعنى الحنابلة ، فيها :

قد غَنَوَا في غِمَارِ أَنْعَمِهِ الشَّأْ	مِلْ أَهْلَ الْعُلُومِ غَرْباً وَشَرْقاً
إِنْ نَدَاهُ نَدَى سِوَاهُ فَمَاذِ	لَكَ إِلَّا مِنْ جُودِهِ كَانَ حَقّاً
مَذْهَبُ الْقَوْمِ يَفْتَنُونَ إِمَامَ الرُّ	هَدِ وَالْعِلْمُ ذَا الْمَقَامِ الْأَتَقَى
لَمْ يَلِدْنَ النِّسَاءَ شَبْهاً لَهُ بَعْدُ	سُدَّ فَقَدْ فَاتَهُمْ سَجَايَا وَخُلُقَا
وَلَهُمْ فِي خَلِيفَةِ اللَّهِ عَقْدٌ	وَاعْتَصَامٌ بِعُرْوَةٍ مِنْهُ وَثَقَى

٥٨١ - شمس الدين التتري : (٦٨٩ - ٧٦٥ هـ) .

من آل قدامة المقدسة .

أخباره في المنهج الأحمدي : ٤٥٧ ، ومختصره : ١١٧ ، والسُحب الوابلة : ١٢٥ .

وينظر : البداية والنهاية : ٣٠٧/١٤ ، والمنتقى من مشيخة ابن رجب : رقم ٢٢٩ ،

وذيل العبر لأبي زرعة : ٢٥ ، وتاريخ ابن قاضي شُهبة : ١٤٧/١ ، والدُرر الكامنة :

٤٤٤/٢ ولحظ الأُلُحَاط : ١٤٥ ، والقلائد الجوهريّة : ٣٠٨/٢ ، وشذرات الذهب :

٢٠٤/٦ .

وإسماعيل بن الفراء ، وأبى بكر ابن عبد الدايم ، ووَزِيرَةُ بنت المُنَجَّى ،
وعائشة بنت عيسى بن الموفق . حدّث وسمع منه الحُسَيْنِي ، والمُقَرِّي
ابن رَجَبٍ ، وذكراه في مُعْجَمَيْهِمَا ، وكان فاضلاً متعبداً حسنَ الأخلاقِ
والمُلتقى . توفي بالصَّالِحِيَّة يوم الخميس ثاني جمادى الآخرة سنة خمس
وستين وسبعمائة ، وصُلِّي عليه بعد العصر بالجامع المُظَفَّرِي ، ودفن
عند جدّه الشَّيْخ أبي عمر .

٥٨٢ - عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان ، أبو زُرْعَةَ
الدَّمَشْقِي البَصْرِي . ذكره أبو بكر الخَلَّال ، فقال : إمامٌ في زمانِهِ ، رفيعُ
القَدْرِ حافظُ عالمٍ بالحديث والرِّجال ، وصنّف [من] حديث الشام ما
لم يُصنّفه أحدٌ ، وحدّثنا عن أبى مسهر وغيره من شيوخ الشام والحجاز
والعراق ، وجمع كتباً لنفسه في التاريخ ، وعلل الرِّجال ، سمعناه منه ،
وسمعنا منه حديثاً كثيراً ، وكان عالماً بأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ،
وسمِعَ منهما سماعاً كثيراً ، وسمع من أبى عبد الله خاصّة « مسائل » مشبّعة
محكمة سمعتها منه ، فمنها قال : سألت / أبا عبد الله عن المضمضة ٨٢ و

٥٨٢ - أبو زرعة الدَّمَشْقِي : (قبل ٢٠٠ - ٢٨٠ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٠٥/١ ، ومختصره : ١٤٨ ، والمنهج الأحمد :
٢٧٢/١ ، ومختصره : ١٢ .

وينظر : الجرح والتعديل : ٢٦٧/٥ ، وتذكرة الحفاظ : ٦٢٤/٢ ، وسير أعلام
النبلاء : ٣١١/١٣ ، والعبر : ٦٥/٢ ، وتهذيب التهذيب : ٢٣٦/٦ ، والنجوم الزاهرة :
٨٧/٣ ، وطبقات الحفاظ : ٢٦٦ ، والشذرات : ١٧٧/٢ .

ولأبى زرعة تاريخ جليل طبع في مجلدين في مجمع اللغة العربية في دمشق بتحقيق صديقنا
الأخ شكر الله بن نعمة الله القوجاني سنة ١٩٨٠ م وقد أجاد وأفاد . جزاه الله خيراً .

والاستنشاق في الوُضوء والجَنَابَة واحد يعيد لهما الصلاة . فقال : هما في الوُضوء والجَنَابَة واحد يُعيد لهما الصلاة ، قلت : لما ذكر في النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قال : نعم . توفي سنة ثمانين أو إحدى وثمانين ومائتين .

٥٨٣ - عبد الرحمن بن عمر بن [أُمَي] نصر بن علي بن عبد الدايم بن الغزال ، البُعْدَادِيُّ الواعظُ شهابُ الدِّين . سمع الكثير بإفادة والده ، وب نفسه من الحافظ ابن ناصر ، وأبي بكر ابن الزَّاغُونِي ، وأبي الوَاقِتِ وخلقي كثير ، وكتب بخطه كثيراً ووعظ مدَّة . قال ابن النجار : سمعتُ بقرائه كثيراً ، وكان سريعَ القراءة والكتابة إلا أنه كان لُحْنَةً ، قليل المعرفة بأسماء المحدثين ، وسمع منه جماعة ، وأجاز للمُنْذَرِي ^(١) وغيره . توفي ليلة الثلاثاء نصف شعبان سنة خمس عشرة وستمائة ، ودُفِنَ ببابِ حرب .

٥٨٤ - عبد الرحمن بن عُمر بن أبي القاسم بن علي الضَّرِير ،

٥٨٣ - ابن الغَزَالِ البُعْدَادِي : (٥٤٤ - ٦١٥ هـ) .

أخباره في الذَّيْلِ على طبقات الحنابلة : ١٠٦/٢ ، والمنهج الأحمد : ٣٤٥ ، ومختصره : ٩٨ .

وينظر : التقييد لابن نقطة : ١٠٠/٢ ، والمختصر المحتاج إليه : ٥٠٤/٢ ، والشذرات : ٦٤/٥ .

(١) قال المنذري : « حَدَّثَ وتكلَّم في الوَعظِ ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد في المحرم من هذه السَّنة » . يعني سنة وفاته .

٥٨٤ - نور الدِّين البَصْرِي : (٦٢٤ - ٦٨٤ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٣١٣/٢ ، ومختصره : ٨٥ ، والمنهج الأحمد : ٤٠٠ ، ومختصره : ١٢٦ .

البَصْرِيُّ الإمامُ الفقيهُ نورُ الدِّين ، أبو طالب . حفظ القرآن بالبصرة ، ثم قَدِمَ بَغْدَادَ ، وسكن مدرسة أبي حَكِيم ، وحفظ بها كتاب « الهداية » لأبي الخَطَّاب ، وبرَغَ فيه وأُذِنَ له في الإفتاء . وسمع ببغداد من جماعة ، منهم : الصَّاحِبُ أبو محمد ابن الجَوَزي ، وسمع من الشيخ مجد الدِّين ، وكان بارِعاً في الفقه ، وله معرفةٌ بالحديث والتفسير ، وله مصنَّفات عديدة ، منها : كتاب « [جامع] العلوم في تفسير كتاب الله الحى القيوم » ، و « الحاوى » في الفقه ^(١) . تفقَّه عليه جماعة ، منهم : الشيخ صفى الدين عبد المؤمن ، وسمع منه . وروى عنه جماعة بالإجازة ، وكان له فطنةٌ عظيمةٌ ، ونادرةٌ عجيبةٌ . توفى ليلة السبت - وهو عيدُ الفطر - سنة أربع وثمانين وستمائة ، ودفن في دكة القبور بين يدى قبر الإمام أحمد رضى الله عنه .

٥٨٥ - عبد الرحمن بن عمر بن بركات بن شُحانة ، الحرائِثُ المحدثُ المكثُرُ سراجُ الدين . سمع بحران من الحافظ عبد القادر الرُّهاوى ،

= وينظر : ذيل التقييد : ٢١٤ ، ومشیخة القزوينى ، ومنتخب المختار : ٨٦ ، ونكت الهميان : ١٨٩ ، والشذرات : ٣٨٦/٥ .

(١) رأيت شرحه على « مختصر الخرق » واسمه « الإيضاح » في مجلدين كبيرين مصور من مكتبة جستریتی . وقطعة من تفسيره الأنف الذكر مصور من الهند في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة . وحققه بعض طلابها .

٥٨٥ - ابن شُحانة الحرائِثُ : (؟ - ٦٤٣ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٢/٢٤٠ ، ومختصره : ٧٢ ، والمنهج الأحمد : ٣٨٠ ، ومختصره : ١١٣ .

وينظر : تاريخ إربل : ٣٣٤ ، وعقود الجمان لابن الشعار : ٢/٢٤٦ ، وتكملة الإكمال : (شحانة) ، وتذكرة الحفاظ : ٤/١٤٣٢ ، والشذرات : ٥/٢٢٠ . =

وبدمشق من ابن الحَرَسْتَانِي ، ومُحَلَّب من الافتخار الهاشِمِيّ ، وبالمَوْصِل من مِسْمَار ابن العُوَيْس ، وبمِصْر من جماعة من أصحاب ابن رفاعَة . قال ابن نُقْطَة : هو شابُّ ثقةٌ حسنُ المذاكرة . انتهى .

— وكان له بنت عمياء تحفظ كثيراً ، إذا سُئِلَتْ عن بابٍ من الكتب الستة ، ذكرت أكثره ، وكانت أعجوبةً .

وقد أجاز للقاضي سليمان بن حمزة . توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وستمائة .

و (شُحَانَة) : بضم الشين المعجمة ، وفتح الحاء المهملة الخفيفة وبعد / الألف نون .

٨٢ ظ

٥٨٦ — عبد الرحمن بن عبد الغنى بن عبد الواحد بن علي بن سُرُور ، المَقْدِسِيُّ الفَقِيهُ الزَّاهِدُ ، أبو سليمان بن الحافظ . سمع بدمشق من الحُشُوعِي وغيره ، وبمِصْر من البُوصِيرِي ، وببغداد من ابن الجوزي ، وتفقه على الشَّيْخِ مُوقِقِ الدِّينِ حَتَّى بَرَعَ . أَفْتَى وَدَرَّسَ ، وكان إماماً عالماً

= قال ابن الشعار : « المحدث المؤرخ . سمع الحديث الكثير بالشام والعراق وديار مصر . ولقى مشايخ العلم والأدب والحديث وأخذ عنهم واستفاد منهم وكتب وحصل وجمع ، وألف لخران تاريخاً كبيراً ذا مجلدات عدة وله شعر وكتب إلى إجازة بخطه ... » .

٥٨٦ — ابن الحافظ عَبْدُ الغَنِيِّ : (٥٨٣ - ٦٤٣ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٢/٢٣١ ، ومختصره : ٧٠ ، والمنهج الأحمد : ٣٧٨ ، مختصره : ١١٢ .

وينظر : مشيخة ابن البخاري الذيل على الروضتين : ١٧٦ ، والعبر : ١٧٦/٥ ، والقلائد الجوهرية : ٤٧٧/٢ ، والشذرات : ٢١٩/٥ . =

فاضلاً ، حسنَ السَّمتِ دائِمَ البِشرِ ، كريمَ النَّفسِ . وقال أبو شامة :
كان من أئمةِ الحنابلةِ ، وكان من الصَّالحينَ ، حدَّثَ ، روى عنه ابن
البُخارى . توفى من تاسعِ عَشْرِ صَفَرِ سنةِ ثلاثٍ وأربعينَ وسِتِّمِائَةَ ،
ودفن بسفحِ قاسيون .

٥٨٧ - عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن
سُرور المقدسي ، النَّابُلُسيُّ الفقيهُ ، جمالُ الدِّينِ أبو الفرج . سمع
بالقدس من أبي عبد الله ابنِ البَناءِ ، وحدث بنابلس . قال الشَّريفُ
عزُّ الدين : وكان له سعةٌ وفيه فضلٌ . توفى في ذى القعدة سنة ستِّ
وخمسينَ وسِتِّمِائَةَ بنابلس .

٥٨٨ - عبد الرحمن بن مهدي بن حسان ، أبو سعيد . سمع

= * ويستدرك على المؤلف رحمه الله .

- عبد الله بن عبد الغنى بن محمد بن سعدِ الحنبلي ، أبو القاسم المعروف
بـ « الغسال » البغدادي ، هو وأبوه وجده من العلماء (ت ٦١٦ هـ) . (تاريخ إربل :
١٢٩ ، وتكملة المنذرى : ٢٨٥/٤) .

٥٨٧ - ابن سرور المقدسي : (٥٩٤ - ٦٥٦ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٢٦٦/٢ ، ومختصره : ٧٦ ، والمنهج الأحمد :
٣٨٨ ، ومختصره : ١١٨ .

ينظر : عقود الجمان لابن الشعار الموصلي : ٢١٣/٣ ، وأورد له مقطوعات من
شعره . وصلة التكملة : ١٢٨ .

٥٨٨ - عبد الرحمن بن مهدي : (؟ - ١٩٨ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٠٦ ، ومختصره : ١٥٠ ، والمنهج الأحمد :
= ١١٤/١ ، ومختصره : ١٨ .

الثوري ، ومالكاً ، وشعبة ، وعنه خلائق ، منهم : إمامنا ، وعلى بن
المديني ، ويحيى بن معين وغيرهم . وروى عن إمامنا أشياء ، منها قال :
كان أحمد بن حنبل عندي ، فقال : نَظَرْنَا فيما يخالفكم فيه وكيع ، أو
فيما خالف وكيع الناسَ ، فإذا كلامه في نيف وستين حرفاً . قال
عبد الرحمن ابن أبي حاتم : هذه رواية عبد الرحمن بن مهدي ، عن أحمد
ابن حنبل ، والمراد به الاختلاف في نيف وستين حديثاً . وقال إبراهيم ابن
شماس : كنا عند عبد الرحمن بن مهدي فإذا أحمد بن حنبل قد
قام ، أو قال أقبل ، فقال عبد الرحمن : من أراد أن ينظر إلى ما بين
كتفي الثوري فلينظر إلى هذا . وقال الأثرم : سمعتُ أحمد بن حنبل ،
يقول : إذا حدث عبد الرحمن بن مهدي ، عن رجل فهو حجةٌ ، وهو
بصري قدم بغداد ، ومات سنة ثمان وتسعين ومائة ، وهو ابن ثلاث
وستين سنة .

٥٨٩ - عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرّازي ، أبو محمد

= وينظر : تاريخ يحيى بن معين : ٣٥٩ ، وطبقات ابن سعد : ٢٩٧/٧ ، وتاريخ
خليفة : ٤٦٨ ، وطبقاته : رقم ١٩٣٣ ، والتاريخ الكبير للبخاري : ٢٥٤/٥ ، والتاريخ
الصغير له : ٢٨٣/٢ ، ٢٨٥ ، والمعارف ٥١٣ ، ومقدمة الجرح والتعديل : ٢٥١/١ ،
٢٦٢ ، وحلية الأولياء : ٣/٩ - ٦٣ ، وتاريخ بغداد : ٢٤٠/١٠ ، والعبر : ٣٢٦/١ ،
وسير أعلام النبلاء : ١٩٢/٩ ، والتذكرة : ٣٢٩/١ ، والكاشف : ١٧٨/٢ ، ودول
الإسلام : ١٢٥/١ ، وتهذيب التهذيب : ٢٧٩/٦ ، والنجوم الزاهرة : ١٥٩/٢ ،
وطبقات الحفاظ : ١٣٩ ، والشذرات : ٣٥٥/١ .

٥٨٩ - ابن أبي حاتم : (؟ - ٣٢٧ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٥٥/٢ ، ومختصره : ٣١٨ ، والمنهج الأحمد : ٢٣/٢ ،
ومختصره : ٤٠ .

الإمام بن الإمام الحافظ أبي حاتم . سمع صالح بن أحمد ، وأحمد بن منصور الرمادي وغيرهما ، ورحل في طلب الحديث إلى البلاد مع أبيه وبعده . وصنّف تصانيف عديدة ، منها : كتاب « السنة » « والتفسير » ، وكتاب « الرد على الجهمية » ، « وفضائل أحمد » . وفي كتاب « الرد على الجهمية » ، حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، قال : سمعتُ أبي يقول ، قال الله تعالى ^(١) : ﴿ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ﴾ فأخبر بالخلق ، ثم قال : ﴿ وَالْأَمْرُ ﴾ فأخبر أن الأمر / غير الخلق . مات سنة سبع وعشرين ٨٣ و ثلاثمائة .

٥٩٠ - عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى ابن إبراهيم بن الوليد بن مندّة بن بطّة ، الأصبهاني الإمام الحافظ ،

= وينظر : فوات الوفيات : ٢٨٧/٢ ، والبداية والنهاية : ١٩١/١١ ، والعبر : ٢١٤/٢ ، وتذكرة الحفاظ : ٨٢٩ ، ومروءة الجنان : ٢٨٩/٢ ، والنجوم الزاهرة : ٢٥٦/٣ ، والشذرات : ٣٠٨/٢ .
(١) سورة الأعراف : آية : ٥٤ .

٥٩٠ - أبو القاسم ابن مندّة : (؟ - ٤٧٠ هـ) .
أخبره في طبقات الحنابلة : ٢٤٢/٢ ، ومختصره : ٣٩٦ ، وذيل طبقات الحنابلة : ٢٦/١ ، ومختصره : ٣ ، والمنهج الأحمد : ١٦٠/٢ ، ومختصره : ٥٢ ، ومناقب الإمام أحمد : ٥٢٣ ، ومختصره .

وينظر : المنتظم : ٣١٥/٨ ، والتقييد : ٨٦/٢ ، والكامل : ١٠٨/١٠ ، والمختصر : ١٩٣/٢ ، ودول الإسلام : ٥/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٤٩/١٨ ، والعبر : ٢٤٧/٢ ، وتذكرة الحفاظ : ١١٦٥ ، وفوات الوفيات : ٢٨٨/٢ ، وتاريخ ابن الوردي : ٣٧٩/١ ، والبداية والنهاية : ١١٨/١٢ ، والنجوم الزاهرة : ١٠٥/٥ ، وطبقات الحفاظ : ٤٣٩ ، والشذرات : ٣٢٧/٣ .

أبو القاسم بن الحافظ الكبير أبا عبد الله بن مَنْدَةَ ، ومنْدَةُ : لقب إبراهيم جدّه الأعلى . سمع أباه ، وأبا بكرٍ مَرْدَوِيَّه وخَلْقاً ، وكان ذا وقارٍ وسمتٍ ، وإتباعٍ فيهم كثيرة ، وكان متمسكاً بالسُّنَّة معرضاً عن أهل البدع ، أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر ، لا يخاف في الله لومة لائم . وكان سعد بن محمد الرُّنْجَانِي يقول : حفظ الله الإسلام برجلين : أحدهما بأصْبَهان ، والآخرة بِهَرَّاه ، عبد الرحمن بن مَنْدَةَ ، وعبد الله الأنصاري . وقال ابن السمعاني : كان كبير الشأن جليل القدر ، كثير السَّماع ، واسع الرواية ، سافر إلى الحِجَازِ ، وبغداد ، وهَمْدَانَ ، وَخُرَاسَانَ ، وصنَّف التَّصانيف . وقال شيخ الإسلام الأنصاري : كان مضرتّه في الإسلام أكثر من منفعتّه ، وعن إسماعيل التَّيْمِي ، أنه قال : خالف أباه في مسائل ، وأعرض عنه مَشائخ الوقت ، وما تركني أبي أسمع منه ، وكان أبوه خيراً منه ، وهذا ليس بقادح . توفي في شَوَّال سنة سبعين وأربعمائة بأصْبَهان ، وشيعته خلق كثير لا يحصيهم إلا الله تعالى .

٥٩١ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قُدَّامَةِ المَقْدِسِيِّ ، ثم الصَّالِحِي الإمام الفقيه الزَّاهِد الخطيب ، قاضي القضاة شمسُ الدِّين . سمع من أبيه الشيخ أبي عُمر ، وعمّه الشيخ موفق الدِّين ، وعنى بالحديث ،

٥٩١ - شيخ الإسلام ابن أبي عُمر : (٥٩٧ - ٦٨٢ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٣٠٤/٢ ، ومختصره : ٨٢ ، والمنهج الأحمد : ٣٩٧ ، ومختصره : ١٢٤ .

وينظر : معجم الدِّمِيَّاطِي : ٣٠/٢ ، والمقتفى للبرزالي : ١١٠/١ ، ومعجم الذهبى : ٧٧ ، والمعجم المختص له : ٤٤ ، والعبر : ٣٣٨/٥ ، والبداية والنهاية : ٣٠٢/١٣ ، وذيل التقييد : ٣١٦ ، والشذرات : ٣٧٦/٥ .

★ وزوجته من العائلات الصالحات ، اسمها أم حبيبته بنت أحمد بن محمد بن الحافظ عبد الغنى أنثى عليها البرزالي . وذكر بعض أخبارها في المقتفى .

وكتب بخطه الأجزاء والطباق ، وتفقه على عمه فقرأ عليه « المقنع » ، وأذن له في إقرائه ، وإصلاح ما يراه فيه ، « وشرحه » في عشر مجلدات ^(١) مستمداً من « المغنى » ، وأخذ الأصول عن السيِّف الآمدى . درّس وأفتي وأقرأ العلم زماناً طويلاً ، وانتفع به الناس ، وانتهت إليه رئاسة المذهب في عصره ، بل رئاسة العلم في زمانه ، وكان معظماً عند الخاص والعام ، ولقد أثنى عليه الأئمة ، منهم : إسماعيل بن الحَبَّار ، والذهبي ،

(١) هو المعروف بـ « الشرح الكبير » واسمه « الشافى » ويعرف أيضاً بشرح « المقنع » . له طبعات متعددة ، وهو عمدة عند علماء المذهب . نسخه الخطية الجيدة في الظاهرية والمحمودية بالمدينة المنورة وفي جامعة برنستون وجستريتي ... وغيرها وأغلبها بخطوط علماء معروفين منهم ابن عُبيد البعلّى ، وتاج الدين ابن بُردَس . قال الحافظ ابن رجب : « وقد جمع المحدث اسماعيل ابن الحَبَّار ترجمته وأخباره في مائة وخمسين جزءاً ، وبالغ وبقي كلما اثنى عليه بنعت الفقه أو الزهد أو التواضع سرد ما ورد في ذلك بأسانيد الطويلة ، ثم تحول إلى ذكر شيوخه فترجمهم ثم إلى ذكر الإمام أحمد فأورد سيرته ومحنته كلها كما أوردها ابن الجوزى ، ثم أورد السيرة النبوية لكونه من أمة محمد ﷺ . قال الحافظ الذهبي : وما رأيت سيرة عالم أطول منها أبداً ... »
وخرّج له أبو الحسن ابن اللّبان مشيخة في أحد عشر جزءاً . وخرّج له الحافظ الحارثي أخرى . وحدث بهما .

ولم يذكر الكتاني في فهرس الفهارس : ٦٤٩/٢ إلا الأخيرة فقط . وقد رأيت منها الجزء السادس في المكتبة الظاهرية بدمشق واسم الحارثي كما هو ملون على النسخة : مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد البغدادي من أسرة علمية مشهورة بمصر وأصلها من الحارثية ببغداد سيذكر في موضعه من الكتاب .

يبدأ الجزء بالشيخ السابع والعشرين : أبو القاسم الحسين بن أبي القاسم .. ابن صَصْرَى التَّغْلَبِي الرُّبَعِي (ت ٦٢٦ هـ) .

وينتهي بالشيخ الرابع والثلاثون الحسين بن المبارك البغدادي البصري المعروف (بـ ابن الزُّبَيْدِي) الحنبلي (ت ٦٣١ هـ) .

وكان الشيخ محيي الدين التَّوَوَّى يقول : هو أجل شيوخى ، وهو أول من وَلَّى قضاء الحَنَابِلَةَ بالشَّام ، فوليه مدةً تزيد على اثنتى عشرة سنة على كُرهِ منه ، ولم يتناول عليه معلوماً ، ثم عَزَلَ نفسه فى آخر عمره ، وبقي قضاء الحنابلة شاغراً مدةً حتى وليه ولده نَجْمُ الدِّين ، وكان رحمةً للمسلمين ولولاه لراحت أملاك النَّاس لما تعرض إليها السُّلطان فقام فيها / ٨٣ ظ قيام المؤمنين وأثبتها لهم ، وعاداه جماعةُ الحكام ، وعملوا فى حقِّه المجهود ، وتحذَّثوا فيه بما لا يليق ونصره الله عليهم بحسن نِيَّتِهِ ويكفيه هذا عند الله تعالى . أخذ عنه العلم جماعة ، منهم : الشيخ تقى الدين ابن تيمية ، والشيخ مجد الدين إسماعيل بن محمَّد الحَرَّائى ، وكان يقول : ما رأيت عيناى مثله . وحَدَّث عنه أبو عبد الله ابن الحُبَّاز ، وأحمد بن عبد الرحمن الحريرى وغيرهم . توفى ليلة الثلاثاء سلخ ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وستمئة ، ودفن من العِدِّ عند والدِهِ بسفح قاسِيُون ، وكانت جنازَتُهُ حافلةً لم يُر من دهرٍ طويل مثلها .

٥٩٢ - عبد الرحمن بن أبى محمد بن محمد بن سُلطان القَرَامِزِيّ ، الفقيهُ العابدُ أبو الفرج . قرأ بالروايات ، وسمع من ابن عبد الدائم وجماعة ، وتفقه فى المذهب ثم تَزَهَّد ، وأقبل على العِبَادَةِ والطَّاعَةِ ، وملازِمَةِ الجامع واشتهر بذلك ، وصار له قبولٌ وقدرٌ عند الأكابر .

٥٩٢ - أبو الفرج القَرَامِزِيّ : (٦٤٤ - ٧٣٢ هـ) .

أخباره فى ذيل طبقات الحنابلة : ٤٠٦/٢ ، ومختصره : ١٠٧ ، والمنهج الأحمد : ٤٣٧ ، ومختصره : ١٤٤ .

وينظر : ذيل التقييد : ٣١٨ ، وذيل العبر : ١٧٠ ، والبداية والنهاية : ١٥٨/١٤ ، والدرر : ٣٤٦/٢ ، والدارس : ٨٥/٢ ، والشذرات : ١٠٠/٦ .

توفى في مُستَهْلَ المُحرم سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة بيستانه بأرض جوير ، وصلى عليه بجامع جراح ، ودفن بمقابر البابِ الصَّغيرِ

٥٩٣ - عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أوى عُمر ، الشَّيْخُ الإمامُ الخطيبُ القرظيُّ شمسُ الدين بن الخطيب عزَّ الدين . سمع من القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة ، وأوى بكر بن عبد الدائم ، وحدث فسمع منه جماعةٌ ، منهم : الشَّيْخُ شهابُ الدِّين ابن حجَّي ، قال : وكان من خيارِ عبادِ الله ، وكانت له يدٌ طولى في الفرائض ، وكان له حلقةٌ بالجامع المُظفرِي ، وكان يُشيعُ الجنائزَ ويحضرُها حتى تُدفن ، وكان عليه نورٌ وأُبهةٌ . توفى يوم الأربعاء مُستَهْلَ جمادى الآخرة سنة ثلاثٍ وسبعين وسبعمائة بالصَّالحية ، عن خمسٍ وسبعين سنة ، ودفن بسفح قاسيون .

٥٩٤ - عبد الرحمن بن محمد بن مُفلح بن محمد بن مُفرج ، الشَّيْخُ الإمامُ الفاضلُ زين الدين ، وكان أصغرُ أولادِ الشَّيْخِ صاحبِ

٥٩٣ - الحَظِيْبُ المَقْدِسِيُّ : (٦٩٨ - ٧٧٣ هـ) .

من آل قدامة .

أخباره في الجواهر المتصد : ٥٨ ، والمنهج الأحمد : ٤٦٣ ، ومختصره : ١٦٣ ، ١٦٤ ، والسحب الوابلة : ١٢٧ .

وينظر : ذيل الغبر لأوى زُرعة : ٦٦ ، والوفيات لابن رافع : ٣٨٦/٢ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة : ٢١١/١ ، وإنباء الغمر : ٢٦/١ ، والدرر الكامنة : ٤٤٨/٢ ، والقلائد الجوهريّة : ٥٢٦/٢ ، والشذرات : ٢٢٨/٦ .

٥٩٤ - زين الدين ابن مفلح : (؟ - ٧٨٨ هـ) .

=

ابن صاحب « الفروع » .

« الفروع » . دأب واشتغل وحصل ، حفظ « المقنع » في الفقه لشيخ الإسلام موفق الدين ، وكان شكلاً حسناً بارعاً مترفهاً . توفي يوم الاثنين خامس جمادى الأولى سنة ثمانٍ وثمانين وسبعمائة ، ودفن بالروضة قريباً من والده وجده .

٥٩٥ - عبد الرحمن بن مسعود بن أحمد بن مسعود الحارثي ،

ثم المصريُّ الشيخ الإمام الفقيه المناظر الأصوليُّ شمس الدين بن الحافظ قاضي القضاة سعد الدين . سمع بقراءة والده كثيراً من العز الحارثي ، وخطيب المزة ، وبدمشق من ابن البخاري / وبالإسكندرية من القرافي ، ٨٤ و
وعنى بالحديث ، وتفقه في المذهب حتى برع ، وأفتى وناظر ودرّس وكان شيخ المذهب بالديار المصرية ، وله مشاركة في التفسير والحديث ، وحدث ، سمع منه جماعة . توفي يوم الجمعة نسادس عشر الحجة سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة بالمدرسة الصالحية ، ودفن عند والده بالقرافة .

= أخباره في الجوهر المنضد : ٥٤ ، والمنهج الأحمد : ٤٦٨ ، ومختصره : ١٦٧ ، والسحب الوابلة : ١٣٠ .

وينظر : الشذرات : ٢٦٢/٦ .

٥٩٥ - ابن مسعود الحارثي : (٦٧١ - ٧٣٢ هـ) .

أخباره في الذيل على طبقات الحنابلة : ٤٢٠/٢ ، ومختصره : ١٠٨ ، والمنهج الأحمد : ٤٣٩ ، ومختصره : ١٤٥ .

وينظر : ذيل العبر : ١٧٦ ، والدرر : ٤٥٩/٢ ، والشذرات : ١٠١/٦ .

ينتسب إلى (بنى الحارثي) إلى قرية الحارثية قرب بغداد انتقلت الأسرة إلى مصر وتخرج منها علماء في الحديث والفقه والتدريس والفتوى هناك .

٥٩٦ - عبد الرحمن بن النّفيس بن الأسعد الغياثي ، الفقيه المُرقيّ أبو بكر . قرأ القرآن في زمن يسير ، وتعلم الخطّ بسرعة ، وحفظ « الخرق » ، وقرأ مسائل الخلاف ، وكان ذكياً يحفظ في يوم واحد ما لا يحفظه غيره في شهر . سمع من عبد الوهّاب الأنماطي ، وسعد الخير الأنصاري ، وحدث ، وكان فقيهاً فاضلاً قارئاً مجوداً مليح التّلاوة طيّب النّعمة . قيل إنه توفى بمصر بعد سنة ستين وخمسمائة .

٥٩٧ - عبد الرحمن بن النّفيس بن هبة الله بن وهبان بن رومي ، السّلميّ الفقيه المحدث . قرأ القرآن وسمع الكثير من أبي الفتح ابن شاتيل ، وأبي السعادات وخلق ، وطلب بنفسه ، وأمعن وارتحل في الطّلب إلى النواحي والبلدان ، وكتب بخطّه الكثير ، وتفقه في المذهب ،

٥٩٦ - ابن النّفيس الغياثي : (؟ - ٥٦٩ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٣٣٠/١ ، ومختصره ، والمنهج : ٢٩٦ ، ومختصره : ٧٦ .

وينظر : الشذرات : ٢٣٣/٤ . وفيه مات سنة ٥٦٩ .

٥٩٧ - ابن وهبان السّلميّ : (٥٧٠ - ٦١٨ هـ) .

أخباره في الذيل على طبقات الحنابلة : ١٢٨/٢ ، والمنهج الأحمد : ٣٤٩ ، ومختصره : ١٠٠ .

وينظر : عقود الجمان : ٢٥٧/٣ ، وتاريخ دُنيسر : ٩٥ ، تاريخ إربل : ٢٣٤ ، والتكملة للمندري : ٦٥/٣ ، والمختصر المحتاج إليه : رقم (٧٩١) ، وسير أعلام النبلاء : ٢٢ ، ١٨٤ ، والمستفاد : ١٦٠ ، والشذرات : ٨٠/٥ .

في مصادر الترجمة « عبد الرحيم » ولعله هو الصحيح ، ويظهر أنّ الخطأ جاء من المؤلف نفسه ؛ لأنّ ما قبل هذه الترجمة وما بعدها (عبد الرحمن) . =

وتكلم في مسائل الخلاف ، وحصل طرفاً من الأدب صالحاً ، وحدث
بيغداد ودمشق . قال المُنذرى : عُلقت عنه بمصرَ فوائدٌ ، وقتل شهيداً
سنة ثمان عشرة وستُمائة من فتنة التتار الكفار بخُراسان .

٥٩٨ - عبد الرحمن بن نَجْم بن عبد الوهاب بن عبد الواحد

= قال ابن الشعار : « تفقه على مذهب الإمام الشافعي رضى الله عنه ... » ولم أجد
في طبقات الشافعية . وذكر ابن الشعار أخاه عبد العزيز وترجمه ج ٢٨٥/٣ ، وأورد
نماذج من شعره ولم يذكر شيئاً عن فقهه ولا مذهبه . وذكر ياقوت الحموى والده وهبان
وأثنى وعلى ابنه المترجم هنا (عبد الرحيم) معجم البلدان : ٢٣١/٢ .

قال ياقوت : « صديقنا ورفيقنا الإمام أبو نصر عبد الرحيم بن النّفس بن وهبان .
اصطحبنا مدة في بغداد ومرو وخوارزم في السّماع على المشايخ ، وكانت بيننا مودة
صادقة ، وكان عارفاً بالحديث ورجاله وعلومه عارفاً بالأدب متودداً مأموناً الصّحبة
صحيح الخاطر مع دين متين خلّفته بخوارزم في أول سنة ٦١٧ هـ فقتله التتار بها شهيداً
وما روى إلا القليل » .

وذكره الطبيب أبو حفص عمر بن الخضر في تاريخ دنيسر فقال : « فاضل عارف
بكثير من علوم الحديث والأنساب والأسماء المشكّلة من أسماء رواة الحديث ، وقد صنف
في ذلك وله في الإنشاء والترسل والنظم تصرف . أقام بدنيسر مدة وعُلّق عنه بها فوائد
وسمع منه ولم أسمع أنا منه بها ، بل بغيرها من نظمه ونثره .

أنشدني أبو نصر ابن وهبان لنفسه في مدح الحديث النبوى وأهله بإربل :

علم الحديث أجل علم يذكر	وله خصائص فضلها لا يُنكر
ركن من أركان الشريعة موثق	وبه الكتاب المُستبين يفسر
وهو الطريق إلى الهدى وضياؤه	لدياجى الرّيب المربّ يُنور
وهو الذريعة في معالِم ديننا	وبه الفقيه اللوذعى يُعبر
لولاه لم يُعرف لقوم سيرة	فلسائنه عن كلّ قرنٍ يخبر
ورجاله أهل الزّهادة والتقى	وهم بتحقيق المناقب أجدر

٥٩٨ - ناصح الدّين ابن الحنبليّ : (٥٥٤ - ٦٣٤ هـ) . =

الأنصارى الشيرازى ، الفقيه الواعظ ناصح الدين أبو الفرج . سمع من والده ، والقاضى أبى الفضل محمد بن الشهرزورى ، وعلى بن نجاة وغيرهم . وشرع فى الاشتغال ورَحَلَ إلى البلاد ، وسمع ببغداد وأصبهان والموصل من جماعة ، ودخل بلاداً كثيرة واجتمع بفضلائها ، واشتغل ببغداد على أبى الفضل ابن المنى . واشتغل بالوعظ وبرع فيه ، وحضر فتح بيت المقدس مع السلطان صلاح الدين ، درس بعدة مدارس ، مدرسة جدّة الحنبلىة ، ودرس بالمسمارية دواً مع أسعد بن المنجاء ثم اشتغل بها بنو المنجاء بحكيم أن نظرها لهم ، ثم بنيت له الصّاحبة ربعة خاتون (١) مدرسة بالجبل تُسمى الصّاحبة فدرس بها ، وكان يوماً مشهوداً ، وحضرت الواقعة من وراء ستر . وانتهت إليه رئاسة المذهب بعد الشيخ موفق الدين وكان يساميه / فى حياته ، وبينهما مراسلات (٢) . حدّث بدمشق وبغداد وغيرهما ، وكان له مصنفات ، وهو من بيت الحديث

٨٢ ظ

= من كبار علماء المذهب من بنى الحنبلى آل أبى الفرج الشيرازى ينتهى نسبه إلى سعد بن عبادة الخزرجى الأنصارى .

أخباره فى الذيل على طبقات الحنابلة : ١٩٣/٢ ، ومختصره : ٦٥ ، والمنهج الأحمد : ٣٦٧ ، ومختصره : ١٠٧ .

وينظر : مرآة الزمان : ٧٠٠/٨ ، والتكملة للمندرى : ٤٢٩/٣ رقم (٢٦٨٨) ، وذيل الروضتين : ١٦٤ ، والعبر : ١٣٨/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٦/٢٣ ، والمختصر المحتاج إليه : رقم (٨٧٩) ، ودول الإسلام : ١٠٤/٢ ، والبداية والنهاية : ١٤٦/١٣ ، والنجوم الزاهرة : ٢٩٨/٦ ، والقلائد الجوهريّة : ٢٤٠/١ ، والدارس : ٦٧/٢ - ٧٢ ، ٨٠ - ٨٢ ، والشذرات : ١٤٦/٥ .

(١) تقدم ذكرها فى الجزء الأول .

(٢) يراجع الذيل .

والفقه ، سمع منه خاله التّابلسي ، وابن النّجار الحافظ . توفي يوم السبت ثالث المحرم سنة أربع وثلاثين وستائة بدمشق ، ودفن من يومه في تربتهم بسفح قاسيون .

٥٩٩ - عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان ، أبو عليّ . سأل إمامنا عن أشياء ، منها قال : سألتُ أحمد بن حنبل عن ابن التّليجيّ . فقال : مبتدعٌ صاحبُ هوى . وسألته عن يعقوب بن شيبة . فقال : مُبتدِعٌ صاحبُ هوى . وسألته عن سوار بن عبد الله القاضي فقال : ما بَلَغَنِي عنه إلا جَهْلٌ . وسألته عن يحيى بن أكثم . فقال : ما عرفناه ببدعةٍ . وقال : سألتُ أحمد بن حنبل أَيْما أَحَبُّ إِلَيْكَ « جامع سُفيان » أو « موطأ مالك » ؟ فقال : لاذا ، ولاذا عليك بالأثر . وقال أبو مزاحم الخاقاني : كان لعمي عبد الرحمن من الولد لصلبه مائة وستة .

٦٠٠ - عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر البعلّيّ ،

٥٩٩ - ابن خاقان : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٠٧/١ ، ومختصره : ١٥١ ، والمنهج الأحمد : ٤١٧/١ ، ومختصره : ٣٤ .

وينظر : تاريخ بغداد : ١٥١ .

وهو أخ الوزير عبيد الله ترجمة رقم (٥٦١) من هذا الجزء .

٦٠٠ - فخر الدّين البعلّيّ : (٦١١ - ٦٨٨ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٣١٩/٢ ، ومختصره : ٨٦ ، والمنهج الأحمد :

=

٤٠٢ ، ومختصره : ١٢٧ .

الفَقِيهُ الْمُحَدِّثُ الرَّاهِدُ فخر الدين أبو محمد . قرأ القرآن على خاله عبد الرحيم بن نصرٍ قاضى بَعْلَبَكْ ، وسمع الحديث من أبى المجد القرشى ، والبهاء المقدسى وغيرهما . وتفقه على الشيخ تقي الدين أحمد بن العز ، وشمس الدين عمر بن المُنَجِّى ، وحفظ « علوم الحديث » وعرضه من حفظه على مؤلفه تقي الدين ابن الصَّلاح ، وقرأ الأصول وشيئاً من الخلاف على السيِّف الآمدى ، والنحو على ابن الحاجب ، وصحب الشيخ الفقيه اليونينى ، والنواوى . ودرس بعدة مدارس بدمشق ، وقد أثنى عليه اليونينى والبرزالى ^(١) ، قال : وكان من خيار المسلمين وكبار الصَّالحين . توفى ليلة الأربعاء سابع رجب سنة ثمان وثمانين وستمائة بدمشق ، ودفن بالقرب من الشيخ موفقِّ الدين .

٦٠١ - عبد الرحمن بن يوسف الطَّحان ، الشيخ الإمام

= وينظر : المُقْتَفَى للبرزالى : ١٥٠/١ ، ومعجم الذَّهبي : ٧٩ ، والعبر : ٣٥٨/٥ ، والبدایة والنهاية : ٢١٦/١٣ ، وذَئِلُ التَّقْيِيد : ٣١٩ ، والدارس : ٨٨/٢ ، والقلائد الجوهريّة : ٣٩٦/٢ ، والشذرات : ٤٠٤/٦ .

قال الذَّهبيّ : « أجاز لى مروياته » .

(١) قال البرزالى : « وفى ليلة الأربعاء سابع رجب توفى الشيخ الإمام الرَّاهِد العابد بقية السَّلف فخر الدين أبو محمد عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر بن أبى القاسم ابن عبد الرحمن البعلبي الحنبلی ، وصلى عليه ظهر الأربعاء ... وكان شيخاً صالحاً فقيهاً عالماً متواضعاً » .

٦٠١ - زَيْنُ الدِّينِ ابن الطَّحَّان : (٧٦٨ - ٨٤٥ هـ) .

تفردت نسخة الأصل بإيراد هذه الترجمة . وهو المشهور به ابن قُريج : بالقاف والراء والجيم مصتراً .

المُسْنَدُ الْمُعَمَّرُ شَيْخُنَا زَيْنُ الدِّينِ الْمُحَدِّثُ . سَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى الشَّيْخِ الْحَبِيبِ الصَّامِتِ ، وَالشَّيْخِ عُمَرَ بْنِ حَسَنِ بْنِ أُمَيْلَةَ الْمَرَاغِيِّ ، وَصَلَّاحِ الدِّينِ ابْنَ أَبِي عُمَرَ ، وَقَعَ لَهُ بِالرَّوَايَةِ عَنْهُمْ أَخِيرًا ، وَطَلَبَ هُوَ وَالشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ ابْنُ النَّازِرِ إِلَى الْقَاهِرَةِ الْمَحْرُوسَةِ فِي أَيَّامِ دَوْلَةِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ [بَعْمَقُ] بِوِاسْطَةِ الْأَمِيرِ [تَغْرِي وَرَش] ^(١) وَكَانَ مِنْ فَضَلَاءِ طَلَبَةِ الْحَدِيثِ ، مَقْرَأًا عَلَيْهَا ، وَعَلَى بَنِ دُورِكَ الْبَعْلِيِّ ، وَأَلْزَمَهُمُ الْمَقَامَ فِي الرِّيفِ ، ثُمَّ حَضَرُوا إِلَى دِمَشْقِ الْمَحْرُوسَةِ [فَقَرَأُوا عَلَيْهِ] ^(٢) قَبْلَ الْخَمْسِينَ وَثَمَانِمِائَةٍ .

- وَكَانَ وَالِدُهُ الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ ^(٢) / مِنْ فَضَلَاءِ الْخَنَابِلَةِ ، ٨٥ و
اشْتَغَلَ عَلَى جَدِّهِ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ وَغَيْرِهِ ، وَمَعَ ذَلِكَ كَانَ يَكْتُبُ [الْجَرَائِدَ بِسُوقِ الذِّرَاعِ] ^(١) بِدِمَشْقِ الْمَحْرُوسَةِ . وَلَدَ الشَّيْخُ زَيْنُ الدِّينِ خَامِسَ عَشَرَ الْمَحْرَمِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، ثُمَّ أَدْرَكَهُ أَجَلُهُ بَعْدَ عَصْرِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ سَابِعَ عَشَرَ صَفَرِ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَمَانِمِائَةٍ بِقَلْعَةِ الْجَبَلِ مِنَ الْقَاهِرَةِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مِنَ الْغَدِ بِيَابِ الدَّرَجِ ، وَدُفِنَ بِتَرْتِيبَةِ طَقْتَمَشَ وَكَانَ لَهُ مَشْهَدًا عَظِيمًا جَدًّا .

= أَخْبَارُهُ فِي إِنْبَاءِ الْغَمْرِ : ١٧٦/٩ ، وَالضَّوْءُ اللَّامِعُ : ١٦٠/٤ ، وَالْقَلَائِدُ الْجَوْهَرِيَّةُ : ٣٩٦/٢ ، وَالشُّذْرَاتُ : ٢٥٦/٧ .

(١) كَلِمَاتٌ غَيْرُ وَاضِحَةٍ قَرَأْتُهَا فِي الْقَلَائِدِ الْجَوْهَرِيَّةِ عَنْ الْمُؤَلَّفِ .

(٢) يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ قُرَيْشٍ تَرَجَمَ لَهُ الْمُؤَلَّفُ فِي هَذَا الْكِتَابِ رَقْمُ :

(١٢٥٧) .

« ذكر بقية مفاريد العبادلة »

٦٠٢ - عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب بن جَلَبَة البَغْدَادِيّ ، ثم الحَرَّانِيّ . تفقّه على القاضي أبي يعلى ، وسمع منه الحديث ، ومن البوقاني ، وأبي عليّ ابن شهاب العُكْبَرِيّ وكان قاضياً بحرّان من قبل القاضي أبي يعلى ، فإنه كان كتب له عهداً بولاية القضاء بها ، وكان ناشراً للمذهب داعياً إليه وله تصانيف كثيرة . سمع منه الحديث جماعة ، منهم : هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي . وفي أيامه كانت حرّان لمسلم بن قريش ^(١) صاحب الموصل ، وكان رافضياً ، فعزم القاضي أبو الفتح على تسليم حرّان إلى حبق أمير التركان لكونه سنياً . فأسرع ابن قريش إلى حرّان وحاصرها ورمّاها بالمنجانيق وهدم سورها

٦٠٢ - ابن جلبة الحرّانيّ : (؟ - ٤٤٦ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٢/٢٤٥ ، ومختصره : ٣٩٨ ، وذيل طبقات الحنابلة : ٤٢/١ ، ومختصره : ٥ ، والمنهج الأحمد : ٢/٧٣ ، ومختصره : ومناقب الإمام أحمد : ٦٣١ ، ومختصره .

وينظر : إكمال الإكمال : ٥١/٢ ، والكامل في التاريخ : ١٢٩/١ ، وذيل تاريخ بغداد : ٣١٥/١ ، والعبر : ٣/٢٨٤ ، وسير أعلام النبلاء : ١٨/٥٦٠ ، تبصير المنتبه ذكره في ١/٢٥٨ ، ٣٣٣ ، ٣٤٣ ، والشذرات : ٣/٣٥٢ .

(١) هو مسلم بن قريش بن بدران العقيلي ، يكنى أبا المكارم ويلقب شرف التّولة ، صاحب الموصل وديار ربيعة ومضر .. ولي سنة ٤٥٣ ، وتوفي مقتولاً سنة ٤٧٧ . أخباره واستيلاؤه على حرّان وتعذيب أهلها في تاريخ الموصل : ١/١٥٠ ، والكامل في التاريخ : ١٧/١٠ ، ١١٤ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ، وسير أعلام النبلاء : ١٨/٤٨٢ ، والنجوم الزاهرة : ٥/١١٥ ، والشذرات : ٣/٣٦٢ .

وأخذها . ثم قَتَلَ القاضي أبا الفتح وولديه وجماعةً من أصحابه وصلبهم على السُّور سنة ستٍّ وسبَّعين وأربعمائة ، وقُبُورهم ظاهرةً بحِرَّان تُزار .

٦٠٣ - عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن سالم بن باقا ، أبو بكر البَغدادى ، الملقَّبُ صفى الدِّين . قرأ القرآن ، وسمع من أبى زُرعة ، ويحيى بن ثابت بن بندار وجماعة ، وقرأ طرفاً من المذهب على أبى الفتح ابن المنِّى ، وحدث بالكثير إلى ليلة وفاته . وكان كثيرَ التَّلاوة للقرآن ، قال ابن النُّجار : كان شيخاً جليلاً ، صدوقاً أميناً ، حسنَ الأخلاق متواضعاً . سمع منه ابن نُقطة ^(١) ، وابن النُّجار ، والمنذرى ^(٢) . توفى فى تاسع عشرى رمضان سنة ثلاثين وستِّمائة بالقاهرة ، ودفن بسفح المُقَطَّم .

٦٠٤ - عبد الرزاق بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عُمر بن أبى المعالى ، المروزى الأصل المؤرِّخ الكاتب الأديب جمال الدين

٦٠٣ - صفى الدِّين ابن باقا : (٥٥٥ - ٦٣٠ هـ) .

أخباره فى الذيل على طبقات الحنابلة : ١٨٧/٢ .

وينظر : التَّقْيِيد : ١٣٠/٢ ، التَّكْملة للمُنذرى : ٣٤٩/٣ ، رقم (٢٤٨٦) ، وسير أعلام النبلاء : ٣٥١/٢٢ ، والعبر : ١١٩/٥ ، وذيل التَّقْيِيد : ٢٢٦ ، والشذرات : ١٣٥/٥ .

(١) قال ابن نُقطة : « سمعتُ منه أحاديث من « مسند الشافعى » بروايته عن أبى زُرعة » .

(٢) قال المُنذرى : « حدث بالكثير سمعتُ منه ... وقرئ عليه الحديث فى ليلة وفاته إلى قريب من نصف الليل وفارقهم وتوفى فى أواخر الليلة » .

٦٠٤ - ابن الفَوَّطِى : (٦٤٢ - ٧٢٣ هـ) .

أخباره فى ذيل طبقات الحنابلة : ٣٧٤/٢ ، ومختصره : ٩٥ ، والمنهج الأحمد :

=

٤١٩ ، ومختصره : ١٣٨ .

أبو الفضل ابن الصَّابُونِي ، ويعرف بابن الفوطي . سمع ببغداد من الصَّاحِبِ محبى الدِّين الجوزي ، ثم أُسر في وقعة بغداد ، وخَلَّصَه التَّصِير الطوسي وزير المَلَايِدَة ، فَلَازَمَهُ وأخذ عنه عِلْمَ الأوَّالِ ، وبرع في الفَلَسَفَةِ وغيرها وأمره / بكتابة الزَّيْج وغيره في علم النُّجُوم . واشتغل على غيره في اللُّغَةِ والأدب ، حتى بَرَعَ وَمَهَرَ في التَّارِيخِ والشَّعْر ، وأيام النَّاس وأقام بمِراغة مدَّةً ، وولى بها خزن كُتُب الرُّصْدِ ، بضعَ عشرة سنة ، وظفر بها بكتب نفيسة . قال بعضهم : ولعلَّه جمع ألف مصنَّف من التَّوَارِيخ وغيرها . سمع من جماعة ، منهم : محمود بن خليفة . وأصابه فالج في آخر عمره فوق سبعة أشهر ، فقليل توفى في ثاني عشر المحرم سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ببغداد .

٦٠٥ - عبد الصَّمَد بن أحمد بن عبد القادر بن أبي الجيش البَغْدَادِيُّ ، المُقَرِّئُ المحدثُ النَّحْوِي الخَطِيبُ مَجْدُ الدِّين . قرأ القرآن بالروايات على الفَخْر الموصلي ، وسمع الحديث من جماعة ، منهم :

= وينظر : المعجم المختص : ٤٦ ، وتذكرة الحفاظ : ١٤٩٥/٤ ، وذيل العبر : ١٢٨ ، وفوات الوفيات : ٣١٩/٢ ، والبداية والنهاية : ١٠٦/١٤ ، والدرر الكامنة : ٤٧٤/٢ ، ولسان الميزان : ١٠/٤ ، والنجوم الزَّاهِرَة : ٢٦٠/٩ ، والسُّلُوك : ٢٥٢/٢ ، والشذرات : ٦٠/٦ . ومقدمة تلخيص مجمع الآداب (مؤرَّخُ العراق ابنُ الفُوطي) .

٦٠٥ - ابنُ أبي الجَيْش : (٥٩٣ - ٦٧٦ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٢٩٠/٢ ، ومختصره : ٨٠ ، والمنهج الأحمد : ٣٩٤ ، ومختصره : ١٢٢ .

وينظر : الحوادث الجامعة : ٣٩٦ ، ومعجم الدِّمِيَاطِي : ٤٣/٢ ، والمقتفى للبرزالي : ٦٧/١ ، ومعرفة القراء الكبار : ٦٦٥/٢ ، ودول الإسلام : ١٧٨/٢ ، وتذكرة الحفاظ : =

ترك بن محمد الحلاج ، وعبد السلام بن البردغولى ، وجمع أسماء شيوخه بالسَّماع والإجازة فكانوا فوق خمسمائة وخمسين شخصاً ، وقرأ طرفاً من الفقه ، وانتهت إليه مشيخة القراءات والحديث ، وأثنى عليه أئمة . روى عنه خلق ، منهم : [ابن] وضّاح ، والدُّمياطى . توفى يوم الخميس سابع عشر ربيع الأول سنة ست وسبعين وستمائة ، وأخرج من يومه وصلى عليه مرّات ، وازدَحَمَ الخلق على حملة ، ودفن بحفرة الإمام أحمد إلى جانب ابن الفاعوس الزّاهد ، وكان يوماً مشهوداً .

٦٠٦ - عبد الرزاق بن أسعد بن مكى بن ورخز ، أبو بكر البَغْدَادِيّ التاجر المعروف بـ « الكواز » . ثقةٌ صالحٌ ، عاش ثلاثاً وثمانين سنة . روى عن محاسن الحَزْرَائِنِيّ . توفى فى رمضان سنة اثنتين وثمانين وستمائة .

= ١٤٧٤/٤ ، والعبر : ٣١١/٥ ، ومنتخب المختار : ٩٥ ، وغاية النهاية : ٣٨٨/١ ، وذيل التقييد : ٢٢٥ ، وبغية الوعاة : ١٧٨/٢ ، وشذرات الذهب : ٣٥٣/٥ ، وتاريخ علماء المستنصرية : ٢٠٣/٢ .

★ وللمترجم ابنٌ مشهور بالعلم والفضل اسمه على بن عبد الصمد ويدعى عبد المنعم أيضاً ت ٧٤٢ هـ ، ترجمه المقرئ شهاب الدين بن رجب فى معجمه (المنتقى رقم : ٢٧) وينظر : الدرر الكامنة : ١٣٢/٣ . وهو ممن يستدرك على المؤلف رحمه الله .

★ وعند ذكر ابن أئى الجيش .

- وهناك إبراهيم بن محمد بن على بن أئى الجيش ت ٧٤٤ هـ موصلى الأصل بغدادى حنبلى المذهب .

ذكره شهاب الدين بن رجب فى مشيخته (المنتقى : رقم ٣٩) وله ذكر وأخبار . وهو ممن يستدرك على كتابنا هذا .

٦٠٦ - ابن وَرَخَزِ الكَوَاز : (٥٩٤ - ٦٨٢ هـ) .

أخباره فى المنهج الأحمد : ٣٩٩ ، ومختصره : ١٢٥ . وما ذكره العليمى فى ترجمته هو ما ذكره المؤلف هنا .

٦٠٧ - عبد الحميد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن فارس ،
الشيخ العدل مكين الدين بن الزجاج العلئي البغدادي . حدث عن ابن
روزيه ، والقطيبي وجماعة ، وكان عابداً ثقة . مات أول سنة ثلاث
وتسعين وستمائة .

٦٠٨ - عبد الوهاب بن بزغش بن عبد الله العبيي ، المقرئ
أبو الفتح ختن الشيخ أبو الفرج بن الجوزي . قرأ القرآن بالروايات على

٦٠٧ - ابن الزجاج العلئي : (٦٢٠ - ٦٩٣ هـ) .

أخباره في المنهج الأحمد : ٤٠٥ ، ومختصره : ١٢٩ .

وينظر : المقفي للبرزالي : ٢٠٧/١ ، وملء العيبة : ٢٦ ، ٢٥٣ (رحلة ابن رشيد) .

قال البرزالي - رحمه الله - : سنة ٦٩٣ هـ « في أوائل هذه السنة أو في آخر التي قبلها
توفي ببغداد الشيخ الجليل العدل مكين الدين أبو القاسم عبد الحميد بن أحمد بن محمد بن
فارس بن راضي بن الزجاج العلئي البغدادي الحنبلي وكان رجلاً صالحاً دائم الذكر كثير
التلاوة ، ملازماً لقيام الليل ، مليح المحاضرة ، شديداً في إنكار المنكر من أعيان عدول بغداد » .
مولده ليلة الجمعة العشرين من جمادى الآخرة سنة عشرين وستمائة ببغداد ..

ثم قال : قدم علينا دمشق حاجاً في أوائل شوال سنة أربع وثمانين وستمائة سمعت
عليه ... وذكر كتباً وأجزاء لم أتبينها لضعف الصورة مخطوطة المفتي . ثم قال البرزالي -
رحمه الله - ولما رجع من الحج سمعت عليه ... وأخبار عمر بن عبد العزيز للأجري ..
وقال البرزالي أيضاً : ثم اجتمعت به في سنة ثمان وثمانين بالمدينة النبوية على ساكنها
أفضل الصلاة والسلام فقرأت عليه ... ثم قال البرزالي أيضاً : « ثم تحققت أن الزجاج هذا توفي
ليلة الأربعاء سابع عشر ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وستمائة ، ودفن بمقبرة باب حرب » .
وهو ابن أخي عبد الرحيم بن محمد أحمد العلئي الزجاج الآتي ذكره ترجمة رقم
(٦٧٤) . أكثر ابن رشيد من الثناء عليهما في رحلته : ٢٦/٥ ، ٢٥٣ .

٦٠٨ - ختن ابن الجوزي : (٥٤٢ - ٦١٢ هـ) .

أخباره في الذيل على طبقات الحنابلة : ٨٨/٢ ، والمنهج الأحمد : ٣٤١ ،
ومختصره : ٩٧ .

سعد الله بن الدجاجي ، وعبد الوهاب ابن الصَّابُوني وغيرهما . وعنى بالحديث ، وكتب بخطّه ، وحصل الأصول ، وتفقه في المذهب وفي الخلاف . وقد أثنى عليه ابن النّجار ، وابن نُقطة ، وقال القادسي : كان قارئاً مجوّداً ، مليح الصّوت حسن الأداء وإعظاً شاعراً فقيهاً له معرفة حسنة بإنشاء الخطب ، ونظم في القراءات أراجيز كثيرة ، حدّث وسمع منه جماعة . توفي ليلة الخميس خامس / القعدة سنة اثنى عشرة ٨٦٠ وستمائة ، وصلى عليه من الغد محيى الدين بن الجوزي بمدرسته ودفن بباب حرب .

وبزغش : بالباء الموحدة المضمومة ، وبالزاي والغين والشين المعجمات .

العبيّ : بكسر العين المهملة ، وفتح الياء آخر الحروف وكسر الباء الموحدة .

٦٠٩ - عبد الكافي بن بذر بن حسّان الأنصاري ، الشامي الأصل ثم المصري النّجار . كان شيخاً صالحاً كثير الصيام والتّعبّد ،

= وينظر : التقييد : ١٤٣/٢ ، وذيل تاريخ لابن النجار : ٣٢٩/١ ، والتكملة لوفيات النقلة : ٣٥٢/٢ ، رقم (١٤٣٦) ، والمختصر المحتاج إليه : ٥٩/٣ ، ومعرفة القراء : ٦٠٢/٢ ، والمشتبه : ٤٤٣ ، وغاية النهاية : ٤٧٨/١ ، والشذرات : ٥١/٥ .

٦٠٩ - عبد الكافي : (؟ - ٦١٥ هـ) .

أخباره في ذيل الطبقات : ١٠٩/٢ ، والمنهج الأحمد : ٣٤٦ ، ومختصره : ٩٩ .

وينظر : التكملة لوفيات النقلة : ٤٤/٢ رقم (١٦٢٦) والشذرات : ٦٢/٥ .

سمع من البوصيري ، والحافظ عبد الغني وجماعة ، وعلق عنه المنذري شيئاً^(١) . توفي وله نحو الستين سنة ، ودفن في سفح المقطم .

٦١٠ - عبد الصمد بن بديل بن الخليل الجيلي ، المقرئ أبو محمد . قدم بغداد ونزل باب الأزج ، وقرأ عليه القرآن بالروايات الكثيرة ، ورواها عن أبي العلاء الحسن ابن أحمد الهمداني ، وسمع منه الحديث أيضاً ، وصحب القاضي أبا يعلى بن أبي حازم ، وتفقه عليه وكان خصيصاً به . توفي يوم السبت سلخ ربيع الأول سنة إحدى وسبعين وخمسائة - قاله تميم ابن البندنجي - ودفن بمقبرة الإمام أحمد بالقرب من بشر الحافي .

وبديل : بفتح الباء الموحدة .

(١) قال المنذري : « وحصل شيئاً من مسموعاته ، علق عنه شيئاً ، وتوفي وهو من أبناء الستين وما حولها ، وكان كثير الصيام والتعبُد » .

قال الحافظ ابن رجب : « توفي في ثالث عشر رمضان سنة خمس عشرة وستائة » .

★ ومن الخنايلة أيضاً :

- عبد الكافي بن شرف الإسلام .

المنهج الأحمد : ٣٠٥ ، ومختصره : ٨٠ .

٦١٠ - ابن بديل الجيلي : (؟ - ٥٦٩ هـ) .

أخبره في ذيل طبقات الخنايلة : ٣٢٩/١ ، والمنهج الأحمد : ٢٩٧ ، ومختصره : ٧٦ .

وينظر : الشذرات : ٢٣٣/٤ .

ذكره ابن العماد - رحمه الله - : في وفيات سنه (٥٦٩ هـ) وقال في نهاية الترجمة : « صحب القاضي أبا يعلى وكان خصيصاً به ، وأنه توفي يوم السبت سلخ ربيع الأول سنة ٥٧١ هـ » ؟!

٦١١ - عبد الحافظ بن بَدْران بن شَيْبَل بن طَرْحان ،
المَقْدِسِيُّ . سمع من الشيخ موفق الدين ، والبهاء وغيرهما . وأجاز له ابن
المَرَسْتَانِي ، وابن مُلَاعِبٍ ، قال الذَّهَبِيُّ : إمامٌ فقيهٌ عابدٌ ، بنى مدرسةً
بنابلس ، وكان مواظباً على التلاوة والانقطاع ، قال : ورحلتُ إليه . توفي
في ذى الحجة سنة ثمانٍ وتسعين وستمائة بنابلس ، ودفن بزوايته بطورِ
عسكر ، وله نحو من تسعين سنة .

٦١٢ - عبد العزيز بن ثابت بن طاهر البَغْدَادِيُّ ، المُقَرِّيُّ
الفَقِيهُ الرَّاهِدُ أبو منصور تاج الدين . قرأ القرآن ، وسمع الحديث من
أبي المكارم البادراني ، وابن الخشاب وشُهَدَاةٍ ، وأكثر عن المتأخرين بعدهم ،
وتفقه على الشيخ أبي الفتح ابن المَنَى ، وكتب بخطه الكثير من الحديث
وغيره . قال ابنُ النَجَّار : كان صالحاً ورعاً متديناً كثيرَ العبادة ،

٦١١ - عبد الحافظ ابن بَدْران : (٦٠٨ - ٦٩٨ هـ) .
أخبره في الذَّيْل على طبقات الحنابلة : ٣٤١/٢ ، ومختصره : ٨٩ ، والمنهج
الأحمد : ٤٠٨ ، ومختصره : ١٣١ .

وينظر : معجم الذَّهَبِيِّ : ٧١ ، والعبر : ٣٨٨/٥ ، والشذرات : ٣٨٨/٥ .
★ وفي الحنابلة :

- عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي المقدسي .
المنهج الأحمد : ٤١٢ ، ومختصره ١٣٤ .

٦١٢ - تاج الدِّين البَغْدَادِيُّ : (؟ - ٥٩٦ هـ) .
أخبره في ذيل طبقات الحنابلة : ٣٩٨/١ ، ومختصره : ٤٦ ، والمنهج الأحمد :
٣١١ ، ومختصره : ٨٥ .

وينظر : التكملة لوفيات النقلة : ٣٦٠/١ ، والشذرات : ٣٢٧/٤ .

آثار الصّلاح لائحةً على وجهه . توفي يوم الأربعاء تاسع عشرى شعبان سنة ستّ وتسعين وخمسمائة ، ودفن بباب حرب .

٦١٣ - عبد العزيز بن جعفر بن أحمد بن يزداد ، المعروف بـ « غلام الخلال » ، كنيته أبو بكر . حدّث عن جماعة منهم موسى بن هارون ، وأبو القاسم البغويّ ، روى عنه أبو إسحاق بن شاقلاً ، وابن بطة ، وابن حامد وغيرهم ، وكان من أهل الفهم موثقاً به في العِلْم ، متسّع الرواية / مشهوراً بالديانة ، موصوفاً بالأمانة ، مذكوراً بالعبادة ، له ٨٦ ظ

« تفسير القرآن » و « الشافى » و « التنبيه » في الفقه ، و « الخلاف مع الشافعى » ، روى أن رافضياً سأله عن قول الله تعالى : ﴿ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ﴾ ^(١) من هو ؟ فقال : أبو بكر الصديق . فردّ عليه وقال : بل هو عليّ . فهم به أصحابه ، فقال : دعوه ، فقال : اقرأ ما بعدها : ﴿ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ . لِيَكْفُرَ عَنْهُمْ أَسْوَأُ الَّذِي عَمِلُوا ﴾ ^(٢) وهذا يقتضى أن المصدق ممن له

٦١٣ - غلام الخلال : (٢٨٥ - ٣٦٣ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ١١٩/٢ ، ومختصره : ٣٣٤ ، والمنهج الأحمد : ٦٨/٢ ، ومختصره : ٤٣ ، ومناقب الإمام أحمد : ٦٢٢ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٤٥٩/١٠ ، وطبقات الفقهاء للشيرازي : ١٧٢ ، والمنظّم : ٧١/٧ ، وسير أعلام النبلاء : ١٤٣/١٦ ، ودول الإسلام ١/٢٢٤ ، والعبر : ٣٣٦/٢ ، والبداية والنهاية : ٢٧٨/١١ ، والنجوم الزاهرة : ٣٦٣/٤ ، وطبقات المفسرين : ٣٠٦/١ ، والشذرات : ٤٥/٣ .

(١) سورة الزمر : آية : ٣٣ .

(٢) سورة الزمر : الآيتان : ٣٤ ، ٣٥ .

إساءاتٌ سبقت ، وعلى قولك أيُّها السائل ، لم يكن لعلّى إساءات ، فقطعه . ولما مَرَضَ قال : أنا عندكم إلى يوم الجمعة ، ثم قال : سمعتُ الحَلَّالَ ، قال سمعتُ المروزي يقول : عاش أحمد ثمانياً وسبعين سنةً ، ومات يوم الجمعة ، ودفن بعد الصَّلَاة . وعاش أبو بكر المَرْوَزِيُّ ثمانياً وسبعين سنةً ، ومات يومَ الجمعة ، ودفن بعد الصَّلَاة . وعاش الحَلَّالُ ثمانياً وسبعين سنةً ، ومات يومَ الجمعة ، ودفن بعد الصَّلَاة . وأنا عندكم إلى يوم الجمعة ، ولى ثمانٍ وسبعون سنةً ، فمات يومَ الجمعة ، ودفن بعد الصَّلَاة . توفي يوم الجمعة عشرَ بقين من شَوَّال سنة ثلاثٍ وستين وثلاثمائة .

٦١٤ - عبد العزيز بن الحارث بن أسيد ، أبو الحسن . حَدَّثَ عن أبي بكر النِّسَابُورِي ، وَنَفْطُوتِيَّة ، والقاضي المحاملي وغيرهم . وصحب أبا القاسم الخرق ، وأبا بكر عبد العزيز ، وصنّف في الأصول والفروع والفرائض ، صحبه القاضيان ابن أبي موسى ، وابن هرمز ، ويقال إنّه حجَّ ثلاثاً وعشرين حجة . توفي في ذى القعدة سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة .

٦١٤ - عبد العزيز بن الحارث التَّيْمِيّ : (؟ - ٣٧١ هـ) . أخباره في طبقات الحنابلة : ١٣٩/٢ ، ومختصره : ٣٤٢ ، والمنهج الأحمَد : ٧٩/٢ ، ومختصره : ٤٤ ، ومناقب الإمام أحمد : ٦٢٣ ، ومختصره : ٧١ . وينظر : تاريخ بغداد : ٤٦١/١٠ ، والبداية والنهاية : ٢٩٨/١١ ، ولسان الميزان : ٢٦/٤ ، والنجوم الزاهرة : ١٤٠/٤ .

وهو جدُّ الشيخ رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز المتقدم ذكره في الجزء الأول : (رقم : ٤٢٥) .

٦١٥ - عبد الباقي بن حمزة بن الحسن الحدّاد ، أبو الفضل .

قرأ الفقه ، وكانت له يدٌ في الفرائض والحساب ، سمع أبا محمد الجوهري وغيره ، وروى عنه جماعة ، منهم : أبو الفضل ابن ناصر ، وقد أثنى عليه فأحسن ، وقال : ثقةٌ خيرٌ ، حدّث باليسير ، روى عنه سعيدُ ابن الرزاز الفقيه وغيره . توفي يومَ السبت رابع عشر شعبان سنة ثلاثٍ وتسعين وأربعمائة . وله كتاب « الإيضاح » في الفرائض ، قال الشيخ زين الدين ابن رجب : رأيت منه المجلد الأول ، وهو حسنٌ جدًّا صنّفه على مذهب الإمام أحمد ، ومما ذكر فيه باب توريث ذوى الأرحام ، في عمّة لأبوين ، وعمّة لأمٍّ وعمّة لأبٍ ، المال بينهن على خمسة : للعمّة من الأبوين ثلاثة [أسهم] ^(١) ، ولكل واحدة منهما سهم ، هذا إذا نزلناهما / أبا ، فأما إذا نزلناهن عمّا ففى ذلك خلاف بين أصحابنا ، فمنهم من قال : الأشبه بمذهبنا أن يكون المال للعمّة من الأبوين بمنزلة الأعمام المتفرقين ، ومنهم من قال : الأشبه أن يجعل المال بينهن على خمسة كأنّ العمّ مات وترك ثلاث أخوات متفرقات ، كما قلنا في الأب ، قال : وهذا هو المنصوصُ عن أحمد .

٦١٦ - عبد الوهاب بن حمزة بن عمر البغداديّ ، الفقيه

٦١٥ - أبو الفضل الحدّاد : (؟ - ٤٩٣ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٩٠/١ ، ومختصره : ١٠ ، والمنهج الأحمد : ٢٠٥/٢ ، ومختصره : ٥٦ .

وينظر : الشذرات : ٣٩٩/٣ .

(١) عن ذيل الطبقات وقد فصل القول فيها .

٦١٦ - عبد الوهاب بن حمزة : (٤٥٧ - ٥١٥ هـ) .

المُعَدِّل . سمع من ابن التَّقْوَر ، وأبى عبد الله الحميدى ، وتفقه على أبى الخطاب وأفتى وبرع فى الفقه ، وكان مرضى الطريقة جميل السيرة ، من أهل السنة ، وهو شيخ أبى حكيم التَّهْرَوَانِى ، ولم يحدث إلا باليسير . توفى ليلة الثلاثاء ثالث شعبان سنة خمس عشرة وخمسمائة ، ودفن بمقبرة الإمام أحمد .

٦١٧ - عبد العزيز بن دُلْف بن أبى خالد بن دُلْف البَغْدَادِىّ ، الْمُقْرِئُ أبو الفضل عفيف الدين ^(١) . قرأ القرآن بالروايات على أحمد

= أخباره فى ذيل طبقات الحنابلة : ١٧٢/١ ، ومختصره : ١٨ ، والمنهج الأحمد : ٢٧١/٢ ، ومختصره : ٦٢ .

وينظر : المنتظم : ٣٢٩/٩ ، وذيل تاريخ بغداد : ٣٣١/١ ، والشذرات : ٤٧/٤ . قال ابن رجب : « مولده فى أحد الربيعين سنة سبع وخمسين وأربعمائة » .

٦١٧ - عفيف الدين بن دُلْف : (٥٥١ تقريباً - ٦٣٧ هـ) . أخباره فى الذيل على طبقات الحنابلة : ٢١٧/٢ ، ومختصره : ٦٩ ، والمنهج الأحمد ، ومختصره .

وينظر : التكملة لوفيات النقلة : ٥٢٦/٣ رقم (٢٩٢٠) تلخيص مجمع الآداب : ٤٩٢/٤ رقم (٧١٣) (عفيف الدين) والحوادث الجامعة : ١٣٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٤/٢٣ ، والمختصر المحتاج إليه : ٥٠/٣ رقم (٧٢٨) ومعرفة القراء الكبار والنجوم الزاهرة : ٣١٧/٦ ، والشذرات : ١٨٤/٥ ، وتاريخ علماء المستنصرية : ٦٩/٢ .

(١) فى الأصل : « خلف » والتَّصْحِيح من المصادر .

★ خَلَفَ بن دُلْف ولدين صالحين .

- أحدهما : ضياء الدين أحمد بن عبد العزيز . كان خازناً بخزانة كتب الخليفة التى

=

فى داره .

ابن سعيد العسكري وغيره ، وسمع الحديث من أنى على الرّحبي ، وجمع وكتب الكثير بخطّه الحسن لنفسه ولغيره توريقاً ، وولى نظراً خزائنه الكتب بمسجد الشّريف ، ثم خزائنه كُتُب الثّربة السّلاجوقية ، ثم صرف عنها ثم أعيد إليها . ولقد أثنى عليه ابن النّجار ، وابن السّاعى ، وقال ابن نُقطة : كان ثقةً صالحاً . وقال الضّياء : كان خيراً ديناً له مروءةٌ من أهل القرآن . توفى ليلة الاثنين سادس عشرى صفر سنة سبع وثلاثين وستائة ، وحُمل ليلاً إلى تربة معروف الكرّخي ، ودفن إلى جانبه .

٦١٨ - عبد الحقّ بن خلف بن عبد الحقّ ، أبو محمد الدّمشقيّ ، ويلقب بـ « الضّياء » سمع الكثير بدمشق من أنى المعالى ابن صابر ، وأنى الفهم بن أنى العجائز وخلق ، وبحرّان من ابن أنى الوفاء ،

= والآخ : محبّ الدين عمر بن عبد العزيز النّاسخ ، ولى صدر الوقوف العامة : يراجع (تاريخ علماء المستنصرية : ٧٣/٢) وهما ممن يستدرك على طبقات الخنابلة .
٦١٨ - عبد الحقّ بن خلف : (٥٤٧ تقريباً - ٦٤١ هـ) .

أخباره فى الدّليل على طبقات الخنابلة : ٢٢٧/٢ ، ومختصره : ٧٠ ، والمنهج الأحمد : ٣٧٨ ، ومختصره : ١١١ .

وينظر : التكملة للمندرى : ٦٢٨/٣ رقم (٣١٣١) وصلة التكملة : ٧ ، والعبير : ١٦٨/٥ ، والنجوم الزّاهرة : ٣٤٩/٦ ، والشذرات : ٢١١/٥ .

★ وله ابن هو محمد بن عبد الحقّ .

ولحمّد المذكور أولاد من أهل العلم منهم :

- سليمان بن محمد بن عبد الحقّ بن خلف ، أبو داود (٦٠٣ - ٦٩٤ هـ) ذكره البرزالي فى المقتفى : ١١٩/١ .

- وعبد العزيز بن محمد بن الحقّ بن خلف ، عزّ الدين (٦٢٥ - ٧٠٠ هـ) ذكره البرزالي فى المقتفى : ١٧/٢ ، ووضعه بالفقيه الإمام المعبّل . =

وحدّث ، وكان مشهوراً بالخير والصّلاح ، وعجز في آخر عمره عن التّصرّف . توفي في العشرين من شعبان سنة إحدى وأربعين وستمائة .

٦١٩ - عبد الوهاب بن رزق الله بن عبد الوهاب ،

= - وأسماء بنت محمد بن عبد الحق بن خلف : (؟ - ٧٠٣ هـ) ذكره البرزالي في المقتفى : ٧٩/٢ .

- وذكره البرزالي في المقتفى : ٧٢/٢ القاضي الفقيه العالم علي بن أحمد بن يوسف قاضي حصن الأكراد ، وقال : « وجد والده عبد الحق بن خلف » .

- كما ذكر البرزالي في المقتفى : ٣٠/٢ محمد بن عزّ الدين عبد العزيز بن محمد بن عبد الحق بن خلف ، وقال : « وكان صبيّاً دون البلوغ حفظ القرآن العزيز وحضر الدروس وسمع بقراءتي كثيراً » .

★ له حَفِيْدٌ من أهل العلم اسمه عبد العزيز بن محمد بن عبد الحق بن خلف . ولعبد الحق مشيخة خرّجها له الإمام العالم زكيّ الدّين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن أبي يَدّاس البرزاليّ . والد الشيخ علم الدّين صاحب المقتفى . وسمعت هذه المشيخة على صاحبها وعلى مخرجها أيضاً عدة سماعات لمجموعة من محدّث العصر وفقهائه في بلاد الشام وكتبت خطوطهم وسماعاتهم وإجازاتهم عليها . ومن أهمهم : عبد الرحمن بن محمد البعلی ومحمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحرّانيّ ، والشيخ محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلی ، ومظفر بن عبد الكريم الحنبليّ وعبد الله بن ناصح الدين الحنبليّ وغيرهم كثير - وهؤلاء مترجمون في الطبقات واسم هذه المشيخة (سلوك طريق السّلف في ذكر مشايخ الشيخ المعمر أبي محمد عبد الحق بن خلف) وهي في المكتبة الظاهرية بدمشق ويظهر أنّ الشيخ الكُتّاني لم يعرف هذه المشيخة فلم يذكرها في فهرس الفهارس .

★ وفي الخاتبة : عبد الحق بن خلف ؟

- عبد الحق بن شرف الإسلام في المنهج الأحمد : ٣٠٥ ، ومختصره : ٨٠ .

- وعبد الحق بن أبي القاسم بن الحسن بن سعد الدّجّاجي (ت ٦٢٢ هـ) تاريخ إربل : ٢٨٤ . ومشتهبه الذهبي : ٢٣٩ .

٦١٩ - عبد الوهاب بن رزق الله التّيميّ : (؟ - ٤٩٣ هـ) . =

أبو القاسم التميمي ، أخو المذكور قبله ^(١) . ذكره ابن السمعاني . قرأ القرآن والحديث والفقه ، وكان من محاسن البغداديين في الوعظ نُحْتَمَ به بيته . سمع أبا طالب بن غيلان ، والقاضي أبا يعلى . وذكر ابن النجار : أنه كان يُراسل به إلى الملوك من أيام المستظهر ، وأنه كان شديد القوة في بدنه ، وأنه حدث بأصبهان ، سمع منه محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ . توفي يوم الأحد سابع عشر جمادى الآخر / سنة ثلاث وتسعين ^{٨٧ ظ} وأربعمائة ، ودفن من الغد بمقبرة باب حرب عند أخيه أبي الفضل .

٦٢٠ - عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف بن أبي الهيثجاء الرسعني ، الفقيه المحدث أبو محمد عز الدين . سمع

= أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٨٥/١ ، ومختصره : ٩ ، والمنهج الأحمد : ٢٠٤/٢ ، ومختصره : ٥٦ .

وينظر : ذيل تاريخ بغداد لابن النجار : ٣٣٣/١ ، والشذرات : ٣٩٨/٣ .
تقدم ذكر والده في الجزء الأول : ٣٩٣ رقم (٤٢٥) .

(١) لم يذكر في النسخة قبل عبد الوهاب أحداً من إخوته ولعله ترجم لأخيه عبد الواحد بن رزق الله فسقطت الترجمة أثناء النسخ ، وهو عبد الواحد بن رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ، أبو القاسم ، سمع أبا طالب ابن غيلان ، وحدث بشيء يسير وسمع هو وأخوه عبد الوهاب من القاضي أبي يعلى . توفي يوم الأحد سابع عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٨٥/١ ، ومختصره : ٩ ، والمنهج الأحمد : ٢٠٤/٢ ، ومختصره : ٥٦ ، وغيرها .

٦٢٠ - عز الدين الرسعني : (٥٨٩ - ٦٦٠ هـ) .

الإمام المفسر المحدث الفقيه التحوي اللغوي الأديب المفيد عبد الرزاق بتقديم الألف على الراء .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٢٧٤/٢ ، ومختصره : ٧٧ ، والمنهج الأحمد : ٣٩٠ ، ومختصره : ١١٩ .

من أنى المجد القزويني وغيره ، وبغداد من عبد العزيز بن سينا ، وعمر بن كرم ، وبدمشق من أنى اليمن الكندي ، والشيخ موفق الدين وغيرهما . وعنى بالحديث وطلب وقرأ بنفسه ، وذكره الذهبي في « طبقات الحفاظ » ،

= وينظر : معجم الدمياطي : ١٣/٢ ، وتلخيص معجم الآداب : ١٩٢/١ ، والجواهر المضيئة : ٤١٦/٢ (أخطأ في عده من الأحناف) ، معجم الأبرقوهي : ٦٦ ، وتذكرة الحفاظ : ١٤٥٢/٤ ، والعبر : ٢٦٤/٥ ، وتكملة إكمال الإكمال : ١٥٤ ، وطبقات الحفاظ : ٥٠٥ ، وطبقات المفسرين للسيوطي : ١٩ ، وطبقات المفسرين للداودي : ٢٩٣/١ ، والشنرات : ٣٠٥/٥ ، والمدخل : ٢٤٩ .
- وللشيخ عبد الرزاق من الولد :

- محمد بن عبد الرزاق (ت ٦٨٩ هـ) فقيه حنبلي ذكره المؤلف ترجمة رقم (١٠٠١) وهو أكبر أولاده وبه يكنى .

- وإبراهيم بن عبد الرزاق (ت ٦٩٥ هـ) فقيه حنفي المذهب ذكره الأحناف في طبقاتهم ينظر : الجواهر المضيئة : ٩١/١ والطبقات السننية : ٢٠٦/١ ، وتاج التراجم : ٤ ، شرح « القدوري » وذكره البرزالي في المقفى فقال : « الحنفي المعروف بـ ابن المحدث » وقال : كتبت عنه أبياتاً من نظمه

- وله أيضاً ابنة هي : أمة الرحمن ابنة عبد الرزاق بن رزق الله ، فاضلة عالمة (ت ٦٩٥ هـ) ذكرها البرزالي في المقفى فقال : « وفي بكرة الأربعاء عاشر شعبان توفيت الشيخة الصالحة أمة الرحمن ست الفقهاء بنت الشيخ الإمام العلامة عز الدين أنى محمد عبد الرزاق بن أنى بكر بن رزق الله ... ثم قال : روت لنا عن ابن روزبة الثلاثيات البخارية وغيرها ... » ومن آل بيت الرسعني : عبد الرحمن بن رزق الله الرسعني الدمشقي (ت ٧٦٢ هـ) وهذا هو سبط ابنه محمد بن عبد الرزاق .
(أخباره في الوفيات لابن رافع : ٢٣٩/٢ ، ولحظ الألاحظ : ١٣١) .

فوائد عن جوانب من حياة الرّسّعني :

عثر له على بعض أخبار لم أجدها في كثير من مصادر ترجمته لاسيما في طبقات الحنابلة من ذلك ترجمته في عقود الجمان لابن الشعار الموصلي : ١٣١/٤ - ١٣٨ . وابن الشعار صديقه وهو من الموصل بلد الرسعني فهو أعرف بأخباره وأدرى بآثاره .
قال ابن الشعار : « كانت ولادته - فيما قرأتها بخط يده - يوم الأحد بين الظهر =

وتفقه على الشيخ موفق الدين ، وصحب الشيخ العماد وطائفة من أهل
الدين والعلم والصّلاح ، وقرأ العربية والأدب ، وتفنن في العلوم ،

والعصر الثالث والعشرين من رجب سنة تسع وثمانين وخمسمائة برأس عين قرأ على الشيخ
مبارك بن إسماعيل الحرّاني ، وقرأه بالروايات المنقولة عن العشرة رضي الله عنه ببغداد على
أبي البقاء عبد الله بن الحسين التّحوي [العكبري] ، وسمع الحديث الكثير على الإمام أبي محمد
عبد الله بن أحمد المقدسي [الموفق ابن قدامة] ، وأخذ الفقه على المذهب الأحمدى عنه أيضا .

أقول : ظهر أثر شيخه هذين أبي البقاء والموفق ابن قدامة في كتابه التفسير (رموز
الكنوز ...) فقد أكثر من النقل عنها والثناء عليهما والإسناد إليهما لإظهار فضلهما عليه .
وهذه عادة النبلاء من العلماء . قال ابن الشعار أيضا : قرأ عليه [على الموفق ابن قدامة]
كثيراً من كتبه الفقهية وغيرها . قدم الموصل في شوال سنة ثلاث وعشرين وستائة ونزل
بدار الحديث المهاجرة بباب سكة أبي نجيح التي أنشأها أبو القاسم علي بن مهاجر بن علي
الموصلى وهو يسمع بها أحاديث رسول الله ﷺ يفيد الناس .

قال ابن الشعار : وصنّف عدة مصنفات منها : كتاب « القمر المنير في علم
التفسير » وكتاب « أسنى المواهب في أحاديث المذاهب » وكتاب « المنتصر في شرح
المختصر » في الفقه شرح به مختصر الخرق ، وكتاب « عقود العرّوض » وكتاب « المنتزع
الصّافي من المين في مصرع الإمام الشهيد أبي عبد الله الحسين » عليه السّلام .

قال ابن الشعار : وهو فقيه محدث شاعر فاضل ذو قريحة في المنظوم والمنثور .
أجازني جميع رواياته ومصنفاته ومنقولاته « وأنشد له أشعاراً كثيرة . ومات ابن الشعار -
رحمه الله - قبل الرّسعين بما يزيد على خمس عشرة سنة .

جاء في هامش الأصل - بخط محمد بن كنان - : « رأيت له شرح الخرق مزجاً نحو
جزأين وأما تفسيره فيروى [فيه] أحاديث كثيرة يرويه بالسند ... » ، وعثرت له على
قصيدة في الفرق بين الضّاد والضياء وهي مشهورة كثيرة النسخ جداً رأيت ثلاث نسخ
خطية منها في مجموع موتي في مكتبة الحرم المدني يظهر لي أن إحداها خط يده .
ونشرت هذه القصيدة بعد ذلك .

- وله كتاب في التفسير حافل بالمعلومات جيّد الثّقل والتحرير . قال عنه الشيخ
عبد القادر ابن بدران بعد أن عدد بعض تفاسير الحنابلة : « وأجل هذه التفاسير =

وولى مشيخة دار الحديث بالموصل ، وكان له حرفة وافرة ، وعمل تفسيراً حسناً سماه « رموز الكنوز » ، وفيه فوائد حسنة ، ويروى فيه الأحاديث بإسناده . حدّث وسمع منه جماعة ، وروى عنه ابنه محمد بن عبد الرزاق والدمياطى ^(١) الحافظ ، بالإجازة أبو المعالى الأبرقوهى ، وزينب بنت الكمال ، وابن دقيق العيد . توفى فى سابع عشر الحجة سنة ستين وستمائة . قاله ابن الفوطى .

= كلها وأنفعها تفسير الإمام الحافظ عبد الرزاق بن رزق الله بن أبى بكر ... قال : وفيه فوائد حسنة يروى فيه أحاديث بإسناده ويذكر الفروع الفقهية مبيناً خلاف الأئمة فيها وله مناقشات مع الرّمخشرى ولقد اطلعت عليه وارتويت من مورده العذب الزلال » .
- أقول : وقفت على بعض أجزاء منه متناثرة مصوّرة من الظاهرية وباريس وبرلين . وقد كُلف مجموعة من أساتذة كلية الدّعوة وأصول الدين بجامعة أمّ القرى بتحقيقه على أن يتولى مركز البحث العلمى بالجامعة المذكورة طبعه وقد اقترحت على الكلية هذا العمل أثناء إدارتى للمركز أسأل الله تعالى أن يعينهم على تحقيقه ونشره .
وقد وقفت على الجزء الأول من تفسير منسوب إلى الرسعنى فى بعض المکتبات التركية وبعد اطلاعى عليه تأكد لدى أنه ليس له ولا يمتّ إليه بصلة بأدلة ليس هذا موضع بسطها وذكرها .

- ووقفت هذه الأيام على قصيدة فى ذمّ الدنيا ومدح السّنة وأهلها وذمّ البدعة وأربابها مشروحة شرحاً مفيداً وهما من تأليف الرسعنى هذا أولها :

إلامّ التّمايدى فى بَوادى الجَوَاهِلِ وسُعياً إلى ما لا يَعُودُ بِطَائِلِ
وهجراً لما يَجْرى وَهْدياً إلى التّقَى ووصلاً لما يُرْدَى وَيُلْهِى بِبَاطِلِ
وقد نصب الموتُ المطيف حبالاً وأرواحنا صَيِّدٌ لَتِلْكَ الحَبَائِلِ
فيا النّفس ما الدّنيا بدار إقامةٍ فلا تَحْطِبيّ منها عروس الرّذَائِلِ

وأورد ابن الشعار له قصائد كثيرة منها قصيدة فى رثاء شيخه ابن قدامة وقصيدة يتحسر فيها على تسليم القدس للصليبيين ... إلى غير ذلك .

(١) معجم الدمياطى : ١٣/٢ .

٦٢١ - عبد المغيث بن زهير [بن زهير] بن علوى ،
 الحرّبيّ المحدث الزاهد أبو العز . سمع من أبي القاسم بن الحصين ،
 وأبي غالب ، والقاضي أبي بكر الأنصاري وخلق ، وعنى بهذا الشأن ، وقرأ
 على المشايخ ، وكتب بخطه ، وحصل الأصول ، وتفقه على القاضي أبي يعلى ،
 وكان صالحاً متديناً ، صدوقاً أميناً حسن الطريقة ، جميل السيّرة ، حميد
 الأخلاق ، مجتهداً في اتباع السنّة والآثار ، جمع وصنّف وحّدث ، ولم يزل
 يفيد الناس إلى حين وفاته ، وبورك له حتى حدّث بجميع مروياته ، وسمع منه
 الكبار وأثنى عليه الأئمة ، منهم : المُنذِرُ ، وابن القطيّ ، ووقع بينه وبين
 ابن الجوزيّ نفرةً بسبب الطعن على يزيد بن معاوية ، فإن عبد المغيث
 كان يمنع من سبّه . وصنّف في ذلك مصنفاً وأسمعه . وصنّف ابن الجوزيّ
 مصنفاً سماه « الرد على المتعصّب العنيد المانع من ذمّ يزيد » وقرئ عليه ،
 ومات الشيخ عبد المغيث وهما متهاجران . وللشيخ عبد المغيث تصنيف
 في حياة الخضر في خمسة أجزاء ، وله كتاب « الدليل الواضح في النهي
 عن ارتكاب الهوى الفاضح » يشتمل على تحريم الغناء وآلات اللهو .
 توفي ليلة الأحد ثالث عشرى المحرم سنة ثلاثٍ وثمانين وخمسمائة ، وكانت
 جنازته مشهورة ، ودفن / بدكة قبر الإمام أحمد مع الشيوخ الكبار . ٨٨ و

٦٢١ - عبد المغيث بن زهير : (٥٠٠ - ٥٨٣ هـ) .

أخباره في الذيل على طبقات الحنابلة : ٣٥٤/١ ، ومختصره : ٣٩ ، والمنهج
 لأحمد : ٣٠٢ ، ومختصره : ٧٩ .

وينظر : التقييد : ١٦٦/٢ ، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار : ١/١ - ٦ ، والتكملة
 لوفيات النقلة : ٦٣/١ رقم (١١) ، والعبر : ٢٤٩/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ١٥٩/٢١ ،
 والبداية والنهاية : ٣٢٨/١٢ . والنجوم الزاهرة : ١٠٦/٦ ، وشذرات الذهب : ٢٧٥/٤ .

★ ولعبد المغيث ابن أخ هو عبد المجيب بن عبد الله بن زهير بن زهير له ذكر وأخبار .

٦٢٢ - عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ زَاكِي بْنِ جُمَيْعِ الْحَرَبِيِّ الْفَقِيهُ ،
أَبُو مُحَمَّدٍ نَاصِحُ الدِّينِ . سَمِعَ بِحْرَانَ مِنَ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الرَّهَافِيِّ .
وَقَالَ ابْنُ حَمْدَانَ : وَكَانَ فَاضِلًا فِي الْأَصْلِينَ وَالْخِلَافِ وَالْعَرَبِيَّةِ ، وَالنَّظْمِ
وَالنَّثْرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَكَانَ كَثِيرَ الْمَرْوَةِ وَالْأَدَبِ حَسَنَ الصُّحْبَةِ . مَاتَ فِي
خَامِسِ الْقَعْدَةِ سِتَّةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ بِدِمَشْقَ .

٦٢٣ - عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَيْسُونِيُّ ،
الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْقُدْوَةُ نَجْمُ الدِّينِ . قَالَ ابْنُ رَافِعٍ : اشْتَغَلَ بِالْعِلْمِ ، وَحَفِظَ
« الْمَحَرَّرَ » فِي الْفَقْهِ ، وَأَعَادَ بِالْقُبَّةِ الْبَيْرُوسِيَّةِ ، وَكَانَ حَسَنَ الْأَخْلَاقِ ،
مُتَوَاضِعًا ، وَكَانَ مِنْ أَعْيَانِ الْحَنَابِلَةِ بِمِصْرَ . تَوَفَّى بِالْقَاهِرَةِ يَوْمَ الْخَمِيسِ
تَاسِعِ عَشْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَسَبْعِمِائَةٍ .

ورويسون : من أعمال نابلس .

٦٢٢ - نَاصِحُ الدِّينِ ابْنُ جُمَيْعٍ : (؟ - ٦٢٨ هـ) .
أَخْبَارُهُ فِي ذَيْلِ طَبَقَاتِ الْحَنَابِلَةِ : ١٧٧/٢ ، وَمَخْتَصَرُهُ : ٦٤ ، وَالْمَنْهَجُ الْأَحْمَدُ :
٣٦٥ ، وَمَخْتَصَرُهُ : ١٠٥ .
وَيَنْظُرُ : التَّكْمِلَةُ : ٢٩٢/٣ ، رَقْمُ (٢٣٥٤) ، وَالْقَلَائِدُ الْجَوْهَرِيَّةُ : ٤٧٥/٢ ،
وَالشُّذَرَاتُ : ١٢٨/٥ .

٦٢٣ - الرَّوَيْسُونِيُّ : (؟ - ٧٦٨ هـ) .
أَخْبَارُهُ فِي الْمَنْهَجِ الْأَحْمَدِ : ٤٥٩ ، وَمَخْتَصَرُهُ : ١٦٠ ، وَالسَّحْبُ الْوَابِلَةُ : ١١٣ .
وَيَنْظُرُ : الْوَفِيَّاتُ لِابْنِ رَافِعٍ : ٣١٣/٢ ، وَذَيْلُ الْعَبْرِ لِأَيِّ زُرْعَةٍ : ٤٠ ، وَالسُّلُوكُ :
١٤٦/١/٣ ، وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ : ١٨٤/١ ، وَلِحَظُ الْأَخْلَاقِ : ١٥٢ ، وَالشُّذَرَاتُ :
٢١٢/٦ .

٦٢٤ - عبد المنعم بن سليمان بن داود البغدادي ، ثم
المصري الشيخ الإمام المدرّس ، مولده ببغداد وقدم القاهرة وهو كبير
فحج وصحب القاضي تاج الدين السبكي وأخاه الشيخ بهاء الدين ،
وتفقه على قاضي القضاة موفق الدين وغيره ، وعين لقضاء الحنابلة بالقاهرة

٦٢٤ - ابن داود المصري البغدادي الأصل : (؟ - ٨٠٧ هـ) .
أخباره في الجوهر المنضد : ٧١ ، والمنهج الأحمد : ٤٧٩ ، ومختصره : ١٧٥ ،
والسحب الوابلة : ١٦٩ .

وينظر : إنباء الغمر : ٣٠٧/٢ ، والضوء اللامع : ٨٨/٥ ، والشذرات : ٦٨/٧ .

★ وللمترجم أولاد وأحفاد علماء حنابلة ، منهم :

- ولده محمد بن عبد المنعم بن داود بن سليمان .

لم يذكره المؤلف فهو مُستدرَكٌ عليه وعلى العُلَيمي في المنهج الأحمد .

وترجم له ابن حُميد النجدي في السحب الوابلة : ٢٦٤ عن الضوء اللامع :
١٢٣/٨ ، وقال : توفي سنة ولم يذكرها .

ثم راجعت قيس الضوء الذي اختصره القسطلاني من الضوء اللامع فلم يذكره
أصلاً . وجعل حذف ترجمته من اختصاره .

- ولمحمد هذا ابنٌ عالمٌ فاضلٌ كثيرٌ اسمه محمد بن محمد بن عبد المنعم

(ت ٨٥٧ هـ) ترجمه المؤلف في هذا الكتاب رقم (٨٥٧) .

- ولمحمد هذا الأخير ابن هو محمد بن محمد بن محمد بن عبد المنعم (ت ٨٥٤ هـ)

في حياة والده .

لم يذكره المؤلف ، ولا العُلَيمي . وذكره ابن حميد في السحب الوابلة : ٢٩٢ تبعاً
للسخاوي في الضوء اللامع : ٢٣٥/٩ .

قال السخاوي في الضوء : « عبد المنعم بن سليمان ...

قال : وذكر شيخنا في إنبائه ووقع سليمان قبل داود وأظنه انقلب » . =

فلم يتم ذلك ، ودرس بمدرسة أمّ الأشرف وبالمناصورية ، وولى إفتاء دار العدل ، ولازم الفتوى ، وانتهت إليه رئاسة الحنابلة بها ، وانقطع نحو عشر سنين بالجامع الأزهر يُدرّس ويُفتى ولا يُخرجُ منه إلا في التّادير . مات في ثامن عشر شوال سنة سبع وثمانمائة . قلتُ : وقد أفادني ولد ولده قاضي القضاة بدر الدين أنّ له نظماً ، وأوقفني على أبياتٍ بخطّ والده أنّ الشّيع عبد المنعم أنشدها قبل وفاته وهي (١) :

قَرَبَ الرَّحِيلُ إِلَى دِيَارِ الْآخِرَةِ	فاجْعَلْ بِفَضْلِكَ خَيْرَ عُمَرَى آخِرَةِ
وَارْحَمْ مَقِيلِي فِي الْقُبُورِ وَوَحْدَتِي	وَارْحَمْ عِظَامِي حِينَ تَبْقَى نَاخِرَةِ
فَأَنَا الْمُسَيِّكِينَ الَّذِي أَيَّامُهُ	وَلْتُ بِأَوْزَارٍ غَدَتْ مُتَوَاتِرَةَ
فَلَيْتُنْ طَرَدْتُ فَمَنْ يَكُنْ لِي راحِماً	وَحَارُ جُودِكَ يَا إِلَهِي زَاخِرَةَ
يَا مَالِكِي يَا خَالِقِي يَا رَازِقِي	يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَنَاصِرَةَ
مَالِي سِوَى قَصْدِي لِإِبَابِكَ سَيِّدِي	فاجْعَلْ بِفَضْلِكَ خَيْرَ عُمَرَى آخِرَةِ

٦٢٥ - عبد الواحد بن شُئيف بن محمد بن عبد الواحد الدّيلمى البغداديّ ، الفقيه أبو الفرج ، وهو من كبار الفقهاء ، تفقه على

= قال البقاعي : « الذي أملانيه البدر محمد بن محمد بن عبد المنعم تقديم داود على سليمان » .

(١) جاء في هامش الأصل : « وقد خمّس هذه الأبيات بعضُ الفضلاء فقال :

أُمْدٌ يَطُولُ وَمَلَّةٌ مُتَقَاصِرَةٌ	وبصائر عميت وعينٌ ناظرة
فَالِي مَتَى يَا نَفْسُ وَيَحْكُ صَابِرُهُ	قرب الرحيل إلى ديار الآخرة
يَا رَبِّ إِنَّ الدَّهْرَ أَبْلَى جِدَّتِي	وعصيت في جهل الشباب وجِدَّتِي
فَإِذَا تَصَرَّمْ مَا بَقِيَ مِنْ مَدَّتِي الأبيات » .

٦٢٥ - أبو الفرج ابن شُئيف : (؟ - ٥٢٨ هـ) . =

أنى على البردائى ، وكان مناظراً محموداً ، ذا فطنة وشجاعة ، وقوة قلب وعفة ونزاهة وأمانة . قال ابن النجار : كان مشهوراً بالديانة ، حسن الطريفة ، ووقع له قضية من مال / صغير فظهرت براءته ^(١) . ولم يكن له ٨٨ ظ
رواية فى الحديث . توفى ليلة السبت حادى عشرى شعبان سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وصلى عليه الشيخ عبد القادر ودُفن بمقبرة الإمام أحمد رضى الله عنه .

٦٢٦ - عبد الوهاب بن طالب بن أحمد بن يوسف بن عبد الله التميمي الأزجي البغدادي المقرئ الفقيه ، نزيل دمشق أقام بها مدة . حدث بالإجازة من الطنائجري ، سمع منه ابن صابر الدمشقي وأخوه . توفى ليلة الثلاثاء ثامن عشر جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، ودُفن بمقبرة باب الصغير .

= أخباره فى ذيل طبقات الحنابلة : ١٨٥/١ ، ومختصره : ٢٠ ، والمنهج الأحمد : ٢٨/٢ ، ومختصره : ٦٥ .

وينظر : المنتظم : ٣٩/١٠ ، ومراة الزمان : ١٥٠/٨ ، وذيل تاريخ بغداد : ٢٣٨/١ ، والشذرات : ٨٥/٤ .

(١) تفصيلها فى ذيل طبقات الحنابلة .

٦٢٦ - عبد الوهاب التميمي : (؟ - ٤٨٧ هـ) .

أخباره فى ذيل طبقات الحنابلة : ٧٧/١ ، ومختصره : ٩ ، والمنهج الأحمد : ١٩٤/٢ ، ومختصره : ٥٥ .

وينظر : ذيل تاريخ بغداد لابن النجار : ٣٣٦/١ ، ويراجع الجزء الأول : ٣٩٣ .

٦٢٧ - عبد الوهاب بن عبد الحكم - ويُقال : ابن الحكم
ابن نافع الورَّاقُ ، أبو الحسن . صاحب إمامنا وسمع منه ، ومن يحيى
ابن سليم الطَّائفي ، ومعاذ بن معاذ وغيرهم . روى عنه ابنه الحسن ،
وأبو داود السَّجستاني ، وأبو القاسم البَغَوِيُّ ، وكان صالحاً ورعاً زاهداً .
وذكره أبو الحسين ابن المنادى ، وقال : كان يسكن الجانب الغربي من
بَغداد ، حدَّث بألوف ، وكان من الصَّالحين العقلاء . وقال ابنه : إنه ما رأى
أباه ضاحكاً قطُّ إلا مبتسماً ، ولا رآه مازحاً قطُّ ، ولقد رآني مرة وأنا
أضحك مع أمي فجعل يقول : صاحب قرآن يضحك هذا الضُّحك ،
وإنما كنت مع أمي . قال عبد الوهاب الوراق : ما رأيت مثل أحمد بن
حنبل ؟ قيل له : وإيش بان لك من فضله وعلمه على سائر من رأيت ؟
قال : رجلٌ سُئِلَ عن ستين ألف مسألة : فأجاب فيها بأنه ، قال :
حدثنا ، وأخبرنا ، وقال في قوله عليه السَّلام : « فردوه إلى عالمه » . ردِّدناه
إلى أحمد بن حنبل . ورواه الخطيب فقال : ردِّدناه إلى أحمد بن حنبل .
وكان أعلم أهل زمانه . وقال عبد الوهاب : القرآن كلامُ الله غيرُ مخلوقٍ ،
ومن قال مخلوقٌ فهو كافرٌ ، هو والله زنديقٌ . وقال منصورُ الحرَّبيُّ : إنه
رأى بشر بن الحارث - يعني في المنام - قال ، فقلتُ له : ما فعلَ

٦٢٧ - ابن عبد الحكم الوراق : (؟ - ٢٥٠ هـ) .

أخباره طبقات الحنابلة : ٢٠٩/١ ، ومختصره : ١٥٣ ، والمنهج الأحمد :
١٩٢/١ ، ومختصره : ٨ .

وينظر : الجرح والتعديل : ٥٢٦/٢ ، وتاريخ بغداد : ٢٥/١١ ، وسير أعلام
النبلاء : ٣٢٣/١٢ ، وتهذيب التهذيب : ٤٤٨/٦ ، والنجوم الزاهرة : ٣٣١/٢ ،
وطبقات الحفاظ : ٢٢٩ .

أبو نُصْرٍ الثَّمار ، وعبد الوهاب الوراق ؟ قال : تركتهما الساعة بين يدي الله تعالى يأكلان ويشربان . قلتُ له : فأنت ؟ قال : علم الله قلة رغبتي في الأكل والشُّرب فأعطاني النَّظر إليه سبحانه وتعالى . توفي سنة خمسين ، أو إحدى وخمسين ومائتين .

٦٢٨ - عبدُ الملك بن عبد الحميد بن مِهْران الميموني ، الرِّق أبو الحسن . سمع من ابن عُليَّة ، وأبي معاوية ، ويزيد بن هارون ، وإمامنا ٨٩ و غيرهم ، وكان الإمام أحمد يكرمه ، وكان فقيه / البدن ، ويفعل معه ما لا يفعله بأحد غيره ، وكان جليل القدر ، سنُّه يوم مات دون المائة ، ولزم أحمد من سنة خمس ومائتين إلى سنة سبع وعشرين ، وعنده عنه « مسائل » في ستة عشر جزءاً : جزءين كبيرين ، وكان أحمد يسأله عن أخباره ومعاشه ، ويحثه على إصلاح معيشته . وسأله يوماً ، قال : قلتُ : يا أبا عَبْدِ الله تفرِّق بين الإسلام والإيمان . قال : نعم . قلتُ : بأيِّ شيءٍ تَحْتَج ؟ قال : عامة الأحاديث تدلُّ على هذا ، ثم قال : « لا يزني الرَّأْي حين يزني وهو مؤمنٌ » (١)

٦٢٨ - المِيمُونِيُّ الرِّق : (؟ - ٢٧٤ هـ) .

أخباره في طبقات الخنابلة : ٢١٢/١ ، ومختصره : ١٥٥ ، والمنهج الأحمد : ٢٤٩/١ ، ومختصره : ١١ .

وينظر : الجرح والتعديل : ٣٥٨/٥ ، وتذكرة الحفاظ : ٦٠٣/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٨٩/١٣ ، والعبر : ٥٣/٢ ، وتهذيب التهذيب : ٤٠٠/٦ ، وطبقات الحفاظ : ٢٦٣ ، والشذرات : ١٦٥/٢ .

(١) الحديث : في صحيح الإمام مسلم : ٧٦/١ كتاب الإيمان باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي عن أبي هريرة مرفوعاً .

وينظر : المسند للإمام أحمد : ٢٤٣/٢ .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى ^(١) : ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا ﴾ وكذلك روى عن حماد بن زيد ، ومالك بن أنس . قال أحمد ابن حنبل : لو لم يجئنا في الإيمان إلا هذا كان حسناً . قَالَ الميموني : سألتُ أحمد أَيْمًا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَبَدًا ابْنِي بِالْقُرْآنِ أَوْ بِالْحَدِيثِ ؟ قَالَ : لا بِالْقُرْآنِ . قلت : أعلمه كله . قال : نعم ، إلا أن يعسر عليه فتعلمه منه ، ثم قال : إذا قرأ أولاً تَعَوَّدَ الْقِرَاءَةَ وَلِزِمَهَا . وقال : سمعتُ أبا عبد الله يقول - بعد التَّسْلِيمِ مِنَ الصَّلَاةِ - : ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ ^(٢) . وسأله عن المرأة تحج من مكة إلى منى بغير محرم . قال : لا يُعْجِبُنِي . قلتُ : لِمَ ؟ قال : لَأَن مَّذْهَبَنَا « لَا تُسَافِرُ امْرَأَةٌ سَفَرًا إِلَّا مَعَ ذِي مُحَرَّمٍ » ^(٣) . وقال : ما رأيت أبا عبد الله قطُّ مرخى الكمين ، يعنى في المَشْيِ . مات سنة أربع وسبعين ومائتين .

٦٢٩ - عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث ، أبو الفضل التِّيمِيُّ . وكان قد عتَى بالعلوم وأملَى الْحَدِيثَ بِجَامِعِ الْمَنْصُورِ بَانْتِفَاءِ

(١) سورة الحجرات : آية : ١٤ .

(٢) سورة الصافات : آية : ١٨٠ .

(٣) الجامع الصحيح للبخارى : ٣٥/٢ . كتاب تقصير الصلاة (باب في لم يقصر الصلاة) .

وينظر صحيح الإمام مسلم : ٩٧٨/٢ كتاب الحج باب سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره .

٦٢٩ - أبو الفضل التِّيمِيُّ : (؟ - ٤١٠ هـ) .

أخباره في الطبقات : ١٧٩/٢ ، ومختصره : ٣٦٧ باسم (عبد الوهاب) ، والمنهج الأحمد : ١٠٢/٢ ، ومختصره : ٤٦ ، ومناقب الإمام أحمد : ٦٢٦ ، ومختصره . =

أبى الفتح ابن أبى الفوارس . حدث عن أبى بكر التَّجَاد ، وأحمد ابن كامل فى آخرين ، وكانت له حلقة فى جامع المدينة للوعظ والفتوى ، ثم خرج إلى خراسان . توفى يوم الاثنين مستهل الحجة سنة عشر وأربعمائة ، ودفن فى يومه ، وصلى عليه أخوه عبد الوهاب ، ودفن بين قبر إمامنا وقبر أبيه .

٦٣٠ - عبد الخالق بن عيسى بن أحمد بن محمد بن عيسى
ابن أحمد بن يونس بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس
ابن عبد المطلب بن هاشم ، الشريف أبو جعفر الهاشمي العباسي . سمع
أبا القاسم بن بشر ، وأبا محمد الحلال وغيرهما . وتفقه على القاضي
أبى يعلى ، وشهد عند الدامغانى ، ثم ترك الشهادة قبل وفاته . وكان عالماً
فقيهاً ورعاً عابداً زاهداً قولاً بالحق ، لا تأخذه فى الله لومة لائم ،

= وينظر : تاريخ بغداد : ١٤/١١ ، والمنتظم : ٢٩٥/٧ ، وسير أعلام النبلاء :
٢٧٣/١٧ ، قال : « رئيس الحنابلة » . ويراجع الجزء الأول : ٣٩٣ .

٦٣٠ - الشريف أبو جعفر : (٤١١ - ٤٧٠) .

من كبار فقهاء المذهب .

أخباره فى طبقات الحنابلة : ٢٣٧/٢ ، ومختصره : ٣٩٣ ، والذيل لابن رجب :
١٥/١ ، ومختصره : ٢ ، والمنهج الأحمد : ١٥١/٢ ، ومختصره : ٥١ ، ومناقب الإمام
أحمد : ٦٢٩ ، ومختصره : ٧٢ .

وينظر : المنتظم : ٣١٥/٨ ، والعبر : ٢٧٣/٣ ، ودول الإسلام : ٥/٢ ، وسير
أعلام النبلاء : ٥٤٦/١٨ ، والبداية والنهاية : ١١٩/١٢ ، والنجوم الزاهرة : ١٠٦/٥ ،
والشذرات : ٣٣٦/٣ ، والمدخل : ٣٠٨ .

ولم يزل يدرس بمسجده من باب / النَّصْر ، وبجامع المنصور ، ثم انتقل ٨٩ ظ إلى الجانبِ الشرقيِّ فدرس في مسجد مقابل لدار الخلافة ، ثم انتقل لأجل الغرق إلى باب الطاق ، وسكن دَرْبَ الدِّيَّوَانِ من الرِّصَافَةِ ، ودرس بمسجد على باب الدَّرْب ، وبجامع المهدي . وكان مختصراً الكلام ، مليحاً التدريس ، جيّد الكلام في المناظرة ، عالماً بالفرائض ، وأحكام القرآن والأصول وكان له مجلسٌ للنظر كلّ يوم اثنين ، ويقصده جماعة من المخالفين ، وكان شديد القول واللسان على أهل البدع ، ولم تزل كلمته عاليةً عليهم ، وانتهى إليه في وقته الرحلة لطلب مذهب الإمام أحمد . وقد أثنى عليه ابن السَّمْعَانِي ، وابن عقيل وتفقه على جماعة الحُلَوَائِي ، والقاضي أبي الحسين ، وكان معظماً عند الخاص والعام ، زاهداً في الدنيا إلى الغاية ، قائماً بإنكار المنكر بيده ولسانه ، مجتهداً في ذلك . وفي سنة أربع وستين اجتمع الشريف ومعه الحنابلة ، وأبو إسحاق الشيرازي ، وطلبوا من الدولة قلع المواخير ، وتتبع المفسدين ومن يبيع النبيذ ، وضرب دراهم تقع بها العاملة عوض القراضنة . فأجاب الخليفة لذلك ، وهرب المفسدات ، أُريقَت الأنبذة ووعدوا بقلع المواخير ومكاتبة عضد الدولة بقلعها ، والتقدم بضرب الدراهم التي يتعامل بها . فلم يقنع الشريف ، ولا أبو إسحاق بهذا الوعد وبقي الشريف مدة طويلة متعباً مهاجراً لهم . وحكى أبو المعالي صالح بن شافع ، عمن حدث : أَنَّ الشريف رأى محمداً وكيل الخليفة حين غرقت بغداد سنة ست وستين ، وجرى على دار الخليفة العجائب . فقال الشريف : يا محمد يا محمد . فقال : لبيك يا سيدنا . فقال له : قل له كتبنا وكتبتم ، وجاء جوابنا قبل جوابكم - يشير إلى قول الخليفة - سنكاتب في رفع المواخير ، ويريد بجوابه الغرق وما جرى فيه . توفي ليلة الخميس سحر خامس عشر صفر سنة سبعين وأربعمائة ، وغسله

أبو سَعْدِ الْبَرْدَانِي ، وابن القيم بوصِيَّةٍ ، وصلى عليه يوم الجمعة ضُحًى
بجامع المنصور - أخوه الشريف أبو الفضل محمد - ولم يسع الجامع
الخلق ، ولم يبق رئيس ولا مرعوس من أرباب الدَّوْلَةِ وغيرهم إلا حضره إلا
من شاء الله ، وازدحمَ الناسُ على حَمَلِهِ ، وكان يوماً مَشْهُوداً . رآه
بعضهم في المنام فقال له : ما فعل الله بك ؟ قال : لما وُضِعْتُ فِي قَبْرِى
رَأْتُ قَبَّةً / من دُرَّةٍ بيضاء لها ثلاثة أبواب ، وقائل يقول : هذه لك
ادخل من أىِّ أبوابها شئت . ورآه آخر في المنام فقال له : ما فعل الله
بك ؟ قال : التقيت بأحمد بن حنبل فقال لى : يا أبا جَعْفَرٍ لقد
جاهدت في اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَقَدْ أَعْطَاكَ اللهُ الرِّضَا .

مسألة : نقل ابن عقيل في « الفنون » : في رجل حلف على
زوجته بالطلاق الثلاث لا فعلت كذا ، فمضى على ذلك مدة ثم قالت :
قد كنت فعلته هل تُصَدِّقُ مع تكذيب الزوج لها : فأجاب الشَّريفُ
تصدق ، ولا يَنْفَعُهُ تكذيبه . وأجاب أبو محمد التميمي : لا تُصدق عليه
والنكاح بحاله . وذكر الشريف في « رعوس مسائله » ^(١) أن القدر المجزئ
مسحه في الخفين ثلاثة أصابع ، وأن أحمد رجع إلى ذلك في مسح
الخف ، ومسح الرأس وكان ينصر أولاً مسح الأكثر ، ثم رأته مائلاً إلى
هذا ، وهذا غريبٌ جداً .

(١) كتابه : « رعوس المسائل » موجودٌ ، وهو عمدةٌ في المذهب قال الشيخ
عبد القادر بن بدران : « من تأمل كتابه وجده مصححاً للمذهب وذاهب من أقوالها
المذهب المختار فجزاه الله خيراً » .

وقد اطلعت عليه وأفدت منه وهو بحاجة إلى عناية نسخته في الظاهرية ، وفي جامعة
الإمام محمد بن سعود له نسخة أخرى مصورة عن بعض مكنتات القصيم .

٦٣١ - عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد بن علي الشَّيرازي ، ثم الدَّمشقيُّ الواعظُ المفسِّر شرفُ الإسلام ابن شيخ الإسلام . توفى والده وهو صَغِيرٌ ، واشتغل بنفسه وتفقه وبرعَ وناظرَ وأفتى ، واشتغلَ عليه جماعةٌ كثيرون ، وكان فقيهاً بارعاً وواعظاً فصيحاً وصدرًا معظماً ، ذا حُرْمَةٍ وَحِشْمَةٍ ، وسُوْدَدٍ ورئاسَةٍ ، ووجاهَةٍ وجلالَةٍ وهيبَةٍ . قال يوسف بن محمد بن مُقَلِّدِ التَّنُوخِي : سمعتهُ بدمشق يُنشد ، على الكرسيِّ في جامعها وقد طاب وقته :

سَيِّدِي عَلَّلَ الْفَوَادَ الْعَلِيلَا وَأَحْيَيْ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ قَتِيلَا
إِنْ تَكُنْ عَازِمًا عَلَى قَبْضِ رُوحِي فَتَرَفَّقْ بِهَا قَلِيلًا قَلِيلًا

له تصانيف كثيرة ، منها : « الْمُنتَخَبُ فِي الْفِقْهِ » ^(١) مجلدان ، و« المفردات » و« البرهان » في أصول الدين . حدَّث عن أبيه ببغداد ، ودمشق ، وسمعَ منه أبو بكر ابن كامل ، وبني مدرسة بدمشق ، يقال لها « الحنبلية » ،

٦٣١ - شرف الإسلام الشَّيرازيُّ : (؟ - ٥٣٦ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ١٩٨/١ ، ومختصره : ٢ ، والمنهج الأحمد : ٢٩٠/٢ ، ومختصره : ٦٦ .

وينظر : تاريخ دمشق للقلانسي : ٤٢٩ ، ومرآة الزمان : ١٦٩/٨ ، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار : ٣٤٩/١ ، وسير أعلام النبلاء : ١٠٣/٢٠ ، والعبر : ١٠٠/٤ ، ودول الإسلام : ٥٥/٢ ، وذيل تذكرة الحفاظ : ٧٢ ، سماه (عبد الرحمن) القلائد الجوهريّة : ٦٤/٢ ، والدارس : ٦٤/٢ ، وطبقات المفسرين : ٣٦٢/١ ، والشذرات : ١١٣/٤ .

المترجم هنا هو ابن شيخ الإسلام عبد الواحد بن محمد أنى الفرّج الشَّيرازي ترجمة

رقم (٦٦٧) .

(١) ينظر : المدخل : ٢٠٨ .

وجرى له أمورٌ في بنائها . توفى ليلةَ الأحدِ سابعَ عشرَ صفرَ سنة ستِّ وثلاثين وخمسمائة . ودفن عند والده بمقابر الشهداء من مقابر بابِ الصَّغير .

٦٣٢ - عبدُ الملك بن عبد الوهاب بن عبد الواحد الأنصاريُّ

الشيرازيُّ ، ثم الدَّمشقيُّ ، القاضي شهابُ الدِّين بن شَرَف الإسلام . تفقَّه ودرَّسَ وأفتى وناظر ، وذكره أبو المعالي حَمَزَةُ ابن القلانسيُّ ^(١) ، قال : وكان إماماً مناظراً مفتياً على مذهبِ أبي حنيفة ، وأحمد بن حنبل ، وكان يعرف اللسانَ الفارسيَّ مع العربيِّ ، وهو حسنُ الحديث في الجَدِّ والهِزْل . توفى يوم الاثنين / سابعَ عشرَ رجبَ سنة خمسٍ وأربعين ٩٠ ظ وخمسمائة ، وكان له يومٌ مشهودٌ ، ودفن في جوارِ والدِهِ في مقابرِ الشهداء بالبابِ الصَّغير .

٦٣٣ - عبد القادرُ بن صالح بن عبد الله بن جَنَكِي دُوست

الجِيلِي البَغْدَادِيُّ ، شيخُ العصرِ ، وقُدوةُ العارفين ، وسلطانُ المشايخ ،

٦٣٢ - شهابُ الدِّين الشَّيرازي : (؟ - ٥٤٥ هـ) .

أخباره في الذيل على طبقات الحنابلة : ٢١٩/١ ، ومختصره : ٢٣ ، والمنهج الأحمد : ٣٠٤/٢ ، ومختصره : ٦٨ .

وينظر : الدارس : ٦٧/٢ ، والشذرات : ١٤٣/٤ ، وذكر وفاته سنة (٥٤٦ هـ) .
والمرجع هنا هو ابنُ سابقه .

(١) تاريخ دمشق لابن القلانسي : ٤٨٣ وفيه : « وكان إماماً فاضلاً مستقلاً مفتياً على مذهب الإمامين أحمد وأبي حنيفة رحمهما الله بحكم ما كان عليه عند إقامته بخراسان لطلب العلم » .

٦٣٣ - عبد القادر الجيلاني (شيخ الطائفة) : (٥٢٢ - ٥٦١ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٢٩٠/١ ، ومختصره : ٣٠ ، والمنهج الأحمد : ٢٧٨ ، ومختصره : ٧٣ ، ومناقب الإمام أحمد : ٦٤٠ .

سيّد أهل الطريقة في وقته ، أبو محمد مُحْيِي الدّين صاحب المقامات والكرامات ، والعلوم والمعارف ، والأحوال المشهورة . وبعض المؤرّخين يرفع نسبه إلى عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ^(١) . سمع ببغداد من أبي غالب ابن الباقلاني ، وجعفر السّراج وغيرهما . وتفقه على القاضي أبي سعيد الخرمي ، وأبي الخطّاب الكلوزاني ، وبرع في المذهب ، والخلاف والأصول ، وقرأ الأدب على أبي زكريا التّبريزي ^(٢) ،

= وينظر : الأنساب : ٤١٥/٣ ، والمنظّم : ٢١٩/١٠ ، والكمال : ٢٢٣/١١ ، ومراة الزمان : ١٦٤/٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٣٩/٢٠ ، ودول الإسلام : ٧٥/٢ ، والعبر : ١٧٥/٤ ، والبداية والنهاية : ٢٥٢/١٢ ، والنجوم الزّاهرة : ٣٧١/٥ ، والشذرات : ١٩٨/٤ ، والمدخل : ٣٠٨ .

للشيخ عبد القادر أولادٌ وأحفادٌ وأحفادٌ أحفادٍ استمرت هذه الأسرة زمناً تحمل لواء العلم في بلاد العراق وتتولى التدريس والإفتاء والقضاء على ما ذكره في تراجم أولاده وأحفاده ، وهم من الكثرة بحيث لا نستطيع ذكرهم هنا وسنوضح علاقة كل مترجم بالشيخ عبد القادر إن شاء الله .

(١) تنتسب أسرة الشيخ عبد القادر إلى أرومة فارسيّة وقد حاول بعضُ أحفاده وهو الشيخ نصر بن أبي بكر عبد الرزاق بن عبد القادر ... أن ينسب جده عبد القادر هذا إلى أسرة علويّة . فقال : هو عبد القادر بن أبي صالح عبد الله بن موسى بن جنكا دوست بن أبي عبد الله محمد بن يحيى بن داود بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المشني بن الإمام الحسن سبط النبي ﷺ .

وقد عارضه كثيرٌ من الهاشميين ما بين عباسي وفاطمي وجعفري على ما سأذكره مفصلاً في ترجمة نصر رقم : (١٠٧٥) إن شاء الله .

(٢) هو المعروف بالخطيب التّبريزي يحيى بن عليّ (ت ٥٠٢ هـ) . إمام في الأدب واللغة والنحو مشهور له شروح على الحماسة والمفضليات والمعلقات =

وصحب الشيخ حماد الدباس الزاهد ، ودرّس بمدرسة شيخه المخرمي وأقام بها إلى أن مات ودفن بها . وظهر للناس ، وجلس للوعظ بعد العشرين وخمسمائة ، وحصل له القبول التام ، واعتقد الناس ديانتته وصلاحه ، وانتفعوا بكلامه ووعظه ، وانتصر أهل السنة بظهوره واشتهرت أحواله وأقواله وكراماته ومكاشفاته ، وهابه الملوك فمن دونهم . قال الشيخ موفق الدين : لم أسمع عن أحد يحكى عنه من الكرامات أكثر مما يحكى عن الشيخ عبد القادر ، ولا رأيت أحداً يعظم في أصل الدين أكثر منه . وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام : إنه لم تتواتر كرامات أحد من المشايخ إلا الشيخ عبد القادر ، فإن كراماته نقلت بالتواتر . وذكر الشيخ ناصح الدين ابن الحنبلي ، أنه حكى له الشيخ ابن غريبة : أن الوزير ابن هبيرة قال له الخليفة يريد المقتفى ، وقد شكى من الشيخ عبد القادر ، وقال : إنه يستخف بى ، ويذكرنى وله نخلة في رباطه تتكلم ، ويقول : يا نخلة لا تتعدى أقطع رأسك ، إنما يشير إلى ، تمضى إليه ، وتقول له - في خلوة - : ما يحسن بك أن تتعرض للإمام أصلاً ، وأنت تعرف حرمة الخلافة . قال الشيخ أبو الحسن : فذهبت إليه فوجدت عنده جماعةً فجلست أنتظر خلوةً منه ، فسمعتُهُ يتحدث ويقول - في أثناء كلامه - : نعم أقطع رأسها فعرفت أن الإشارة إلى ، فقمْتُ وذهبتُ فقال لى الوزير : بلغت ؟ فأعدت / عليه ما جرى . فبكى الوزير وقال : لا نشك في صلاح الشيخ عبد القادر . وحكى أن فتياً جاءت

٩١ و

= ومقصورة ابن دريد ... وغيرها وهى مطبوعة مشهورة وشرحه لديوان أبي الطيب المتنبي نسخته الجيدة فى باريس . ولم يطبع بعد .

أخباره فى معجم الأدباء : ٢٥/٢٠ ، وإنباه الرواه : ٢٢/٤ .

ولا يمكن أن يقرأ عليه الشيخ عبد القادر وهو مولود بعد وفاة الخطيب بزمان فليتأمل .

من العجم إلى بغداد بعد أن عُرضت على علماء العراقيين ، فلم يتضح لأحد فيها جوابٌ شافٍ ، وهى : أن رجلاً حَلَفَ بِالطَّلَاقِ الثَّلَاثِ أَنَّهُ يَعْبُدُ اللَّهَ عِبَادَةً يَنْفَرِدُ بِهَا دُونَ جَمِيعِ النَّاسِ فِي وَقْتِ تَلَبُّسِهِ بِهَا فَمَا يَفْعَلُ مِنَ الْعِبَادَاتِ ؟ فلما رفعت إلى الشيخ عبد القادر ، كَتَبَ عَلَيْهَا عَلَى الْفَوْرِ يَأْتِي مَكَّةَ وَيُخْلِى لَهُ الْمَطَافُ ، وَيَطُوفُ أَسْبُوعاً وَحْدَهُ وَتَحُلَّ يَمِينِهِ . والحكاية الشهيرةُ عنه أَنَّهُ قَالَ : قَدِمْتُ هَذِهِ عَلَى رَقَبَةٍ كُلِّ وَلِيِّ اللَّهِ . وَأَحْسَنَ مَا قِيلَ فِيهَا مَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ أَبُو حَفْصِ السَّهْرُورِيُّ « فِي عَوَارِفِهِ » : أَنَّهُ مِنْ شَطْحَاتِ الشُّبُوحِ الَّتِي لَا يَقْتَدِي بِهِمْ فِيهَا ، وَلَا تَقْدَحُ فِي مَقَامَاتِهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ ، وَكُلُّ وَاحِدٍ يُوْخِذُ مِنْ قَوْلِهِ وَيُتْرَكُ إِلَّا الْمَعْصُومُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . تَوَفَّى لَيْلَةَ السَّبْتِ ثَامِنَ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، وَدُفِنَ مِنْ وَقْتِهِ فِي مَدْرَسَتِهِ وَقَدْ بَلَغَ تِسْعِينَ سَنَةً .

٦٣٤ - عَبْدُ الْمُؤْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْغَالِبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ خَلِيفَةِ الشَّيْبَانِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الْوَرَّاقُ الْفَقِيهُ . سَمِعَ بِبَغْدَادٍ مِنَ الْقَاضِي أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي ، وَابْنَ الطَّلَّاءِ ، وَأَبِي الْحَسَنِ ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ الزَّاعُونِي ، وَغَيْرِهِمْ ، وَحَدَّثَ . سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ الْقَطِيعِيِّ ، وَقَالَ : كَانَ ذَا دِينٍ وَصَلَاحٍ ،

٦٣٤ - عَبْدُ الْمُؤْمَنِ الْوَرَّاقُ : (٥١٧ - ٥٩٢ هـ) .

أَخْبَارُهُ فِي ذَيْلِ طَبَقَاتِ الْخَنَابِلَةِ : ٣٨٣/١ ، وَمَخْتَصَرُهُ : ٤٤ ، وَالْمَنْهَجُ الْأَحْمَدُ : ٣٠٨ ، وَمَخْتَصَرُهُ : ٨٣ .

وَيَنْظُرُ : ذَيْلُ تَارِيخِ بَغْدَادِ لِابْنِ النُّجَارِ : ١٨٣/١ ، وَالتَّكْمِلَةُ لَوْفِيَّاتِ النُّقْلَةِ : ٢٣٤/١ رَقْمَ (٢٩٨) ، وَالشُّذْرَاتُ : ٣٠٧/٤ .

قَالَ الْخَافِظُ ابْنُ رَجَبٍ : « وَلِدَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِمِائَةٍ ذَكَرَهُ الْقَطِيعِيُّ عَنْهُ » .

روى عنه الدِّيَثِيُّ ، والحافظُ ابنُ خَلِيلٍ . توفى في ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة .

٦٣٥ - عبد الوهاب بن عبد القادر بن أبي صالح الجبيليُّ البَغْدَادِيُّ الْفَقِيهُ الْوَاعِظُ ، سَيْفُ الدِّينِ . سمع من أبي غالب ابن البَنَاءِ ، وأبي منصور الْقَرَّازِ ، وأبي الفضل الْأَرْمَوِيُّ وغيرهم . وتفقّه على والده الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ فِي الْمَذْهَبِ حَتَّى بَرَعَ فِيهِ وَدَرَسَ نِيَابَةً عَنْ وَالِدِهِ وَهُوَ حَيٌّ ، وَكَانَ فَقِيهًا زَاهِدًا وَاعِظًا لَهُ قَبُولٌ حَسَنٌ . وَقَالَ نَاصِحُ الدِّينِ : قَالَ الشَّيْخُ طَلْحَةُ الْعَلَشِيُّ : قَلَمُهُ شَدِيدٌ فِي الْفَتَوَى ، وَقِيلَ لَهُ مَرَّةً : بِأَيِّ شَيْءٍ تَعْرِفُ الْحَقَّ مِنَ الْمُبْطَلِ ؟ قَالَ : بَلِيمُونَةٍ . أَرَادَ مِنْ يَخْضِبُ يَزُولُ خَضَابُهُ بَلِيمُونَةٌ ، وَحَدَّثَ ، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ الْقَطِيعِيِّ ، وَابْنُ خَلِيلٍ . توفى ليلة الأربعاء خامس عشر شوال سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ، وصلى عليه من العَدِيدِ بِمَدْرَسَةِ وَالِدِهِ ، وَحَضَرَهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ .

٦٣٦ - عَبْدُ الْغَنِيِّ بن عبد الواحد بن عليّ بن سُورٍ بن رافع الْجَمَاعِيُّ ، الْحَافِظُ الزَّاهِدُ أَبُو مُحَمَّدٍ تَقِيُّ الدِّينِ ، حَافِظُ الْوَقْتِ وَمُحَدِّثُهُ .

٦٣٥ - سَيْفُ الدِّينِ الْجَبِيلِيُّ : (٥٢٢ - ٥٩٣ هـ) .

أحد أبناء الشيخ عبد القادر .

أخباره في الذَّيْلِ عَلَى طَبَقَاتِ الْحَنَابِلَةِ : ٣٨٨/١ ، ومختصره : ٤٥ ، وذيل تاريخ بغداد لابن التَّجَارِ : ٣٤٧/١ ، والتكملة لوفيات النقلة : ٢٨٨/١ رقم (٤٠٣) ، والذيل على الروضتين : ١٢ ، ومرآة الزمان : ٤٥٤/٨ ، والشذرات : ٣١٤/٤ .

٦٣٦ - الْحَافِظُ عَبْدُ الْغَنِيِّ : (٥٤١ - ٦٠٠ هـ) .

مؤلف « الكمال في أسماء الرجال » وغيره من المؤلفات . وهو أحد المكثرين من

التأليف .

سمع بدمشق / من أنى المكارم ابن هلال ، وأنى المعالى ابن جابر ، ثم ٩١ ط
رحل إلى بغداد ، هو والشيخ موقق الدين وكان يميل إلى الفقه ، والحافظ
عبد الغنى إلى الحديث ، ونزلا عند الشيخ عبد القادر ، وكان يكرمهما
ويحسن إليهما ، وقرأ عليه شيئاً من الفقه والحديث ، وأقاما عنده نحو
أربعين يوماً ، ثم مات . واشتغلا على أنى الفتح ابن المنى فى الفقه
والخلاف ، وصارا يتكلمان فى المسألة ويناظران عليها ، وسمعا من أنى
الفتح ابن البطى ، وأحمد ابن المغربى الكرخى وغيرهما ، ثم رحل الحافظ
إلى مصر والاسكندرية ، وأقام هناك وسمع بمصر من أنى محمد ابن برى
النحوى ، وبالاسكندرية من الحافظ السلفى ، ثم رحل إلى همدان
وأصبهان . قال الحافظ : كان الحافظ لا يسأل عن حديث إلا ذكره
وبيّنه ، وذكر صحته أو سقمه ، وكان يقال هو أمير المؤمنين فى الحديث ،
قال : وجاء رجل إلى الحافظ عبد الغنى ، فقال : رجل حلف بالطلاق
إنك تحفظ مائة ألف حديث . فقال : لو قال أكثر لصدق . وقد أثنى عليه

= أخباره فى ذيل طبقات الحنابلة : ٥/٢ ، والمنهج الأحمد : ٣٢٤ ، ومختصره : ٩٠ .
وينظر : التقييد : ١٣٥/٢ ، وذيله : ٢٣٠ ، ومراة الزمان : ٥١٩/٨ ، والجامع
المختصر : ١٤٠/٩ ، وتذكرة الحفاظ : ١٣٧٢/٤ ، والعبر : ٣١٣/٤ ، ودول الإسلام :
٨٠/٢ ، والمستفاد من تاريخ بغداد : ١٦٨ ، والبداية والنهاية : ٣٨/١٣ ، مراة الجنان :
٣٩٩/٣ ، والنجوم الزاهرة : ١٨٥/٦ ، والفلاحة للدجى : ٦٨ ، طبقات الحفاظ :
٤٨٥ ، والقلائد الجوهريّة : ٤٣٩/٢ ، والشذرات : ٣٤٥/٤ .

مؤلفاته وأجزاؤه الحديثية كثيرة جداً أغلبها فى الظاهرية . طبع منها جملة .

أئمة زمانه ، وله تصانيف عدة ووقع له محنة ^(١) . قال الحافظ الضيَاء : سمعتُ أبا محمد عمر بن سالم الأنصارى المعبر ، يقول : رأيتُ في النَّوم - يعنى قبل الفتنة التى وقعت للحافظ - كأن قاتلاً يقول لى : يمنع الحافظ من القراءة ، ويجرى على أصحابه شِدَّةٌ ، ويمشى إلى مصر ، وبها يموت ، وهو من الأربعة ، والشيخُ أبو عمر وسمى رجلين من العراق - لم أحفظ اسميهما - فلما انتبهتُ جاءنى رجلٌ فقال لى : الحال مثل ما رأيتُ فى النَّوم ، ولم أرجع أراه بعد ذلك . روى عنه خلق ، منهم : ولداه أبو الفتح ، وأبو موسى ، وعبد القادر الرُّهاوى ، والشيخُ موفَّق ، والحافظ الضيَاء ، وابن خَلِيل ، والفقهاءُ اليُونينى ، وأحمدُ ابن عبد الدايم ، وآخر من سمع منه محمد بن مهلهل الحُسَيْنى ، وآخر من روى عنه بالإجازة أحمد بن أبى الخير سلامة الحداد . وذكر الحافظ أبو موسى : قال مَرَضَ والدى فى ربيع الأول مرضاً شديداً منعه من الكلام والقيام واشتد به مدَّة ستة عشر يوماً ،

(١) جاء فى هامش الأصل : « قوله : (ووقع له محنة) قال الحافظ الذهبي فى تاريخ الإسلام فى حوادث سنة خمس وسبعين وخمسمائة بعد أن ذكر محنة الإمام الرّازي وبها كانت بدمشق فتنة الحافظ عبد الغنى بينه وبين الأشعرية ، وهُموا بقتله ، ثم أخرج من دمشق ، قال أبو شامة : وكان ذلك فى الرابع والعشرين من ذى القعدة . وذكر عزّ الدين ابن تاج الأمان أنه اجتمع الشافعية والمالكية والحنفية عند المعظم عيسى والمقدم برغش وكان يجلسان بدار العدل للمظالم وكان سبب إحضار الحافظ أنه يعتقد اعتقاد الحنابلة ويوافقه أولاد الفقيه نجم الدين ابن الحنبلي الجماعة وإصرار الحافظ على ما ظهر منه من لزوم اعتقاد الجهة والاستواء والحرف وإجماع الفقهاء على الفتيا بكفره وأنه مبتدع لا يجوز أن ينزل بين المسلمين ولا يحل لولى الأمر أن يمكنه من المقام معهم ، فسأل أن يمهّل ثلاثة أيام ليفصل عن الشام فأجيب وارتحل إلى بعلبك ثم سار إلى مصر . (١ - هـ) كتبه الفقير عبد القادر بدران .

وكنْتُ كثيراً أسأله : ما تَشْتَهِي ؟ فيقول : أَشْتَهِي الْجَنَّةَ : أَشْتَهِي رَحْمَةَ اللَّهِ لَا يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ . فلما كَانَ يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ جِئْتُ إِلَيْهِ وَكَانَ عَادَتِي أُبْعَثُ مِنْ يَأْتِي كُلَّ يَوْمٍ بِكَرَةِ بَمَاءٍ حَارٍّ مِنْ الْحَمَامِ يَغْسِلُ بِهِ أَطْرَافَهُ ، فلما جَاءَ بِالْمَاءِ عَلَى الْعَادَةِ ، مَدَّ يَدَهُ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ الْوُضُوءَ ، فتَوَضَّأْتُ / وقت صلاة الفجر ثم قال : يا عبد الله قُمْ فَصَلِّ بِنَا وَخَفِّفْ . فقُمْتُ وَصَلَّيْتُ بِالْجُمَاعَةِ ، وَصَلَّيْتُ مَعَنَا جَالِساً ، فلما انصرف الناس جِئْتُ فَجَلَسْتُ عِنْدَ رَأْسِهِ - وَقَدْ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ - فَقَالَ لِي : أَقْرَأْ عِنْدَ رَأْسِي سُورَةَ (يَس) فَقَرَأْتُهَا فَجَعَلَ يَدْعُو اللَّهَ ، وَأَنَا أُؤْمِنُ ، فَقُلْتُ : هَا هُنَا دَوَاءٌ قَدْ عَمَلْنَاهُ تَشْرِيبُهُ . فقال : يَا بَنِيَّ مَا بَقِيَ إِلَّا الْمَوْتُ . فَقُلْتُ : مَا تَشْتَهِي شَيْئاً ؟ فَقَالَ : أَشْتَهِي النَّظَرَ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى . فَقُلْتُ : مَا أَنْتَ عَنِّي رَاضٍ ؟ قَالَ : بَلِ وَاللَّهِ أَنَا عَنْكَ رَاضٍ ، وَعَنْ إِخْوَتِكَ ، وَقَدْ أَجَزْتُ لَكَ وَلِإِخْوَتِكَ ، وَلِابْنِ أَخِيكَ إِبْرَاهِيمَ ، ثُمَّ خَرَجْتُ رُوْحُهُ ، يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ثَالِثَ عَشْرِ رَيْبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ سِتِّمِائَةٍ ، وَدُفِنَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بِالْقَرَاةِ مُقَابِلَ قَبْرِ الشَّيْخِ أَبِي عُمَرَ ابْنِ مَرْزُوقٍ ، وَاجْتَمَعَ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ وَالْأُمَرَاءِ وَغَيْرِهِمْ .

٦٣٧ - عبد الرَّزَّاقُ بن عبد القادرِ بن أبي صالح الجبليُّ البغداديُّ ، المحدثُ الحافظُ أبو بكرٍ . سمع بإفادة والده ، وبِنَفْسِهِ مِنْ

= أقول : ما أورده الشيخ ابن بدران - رحمه الله - عن الذَّهَبِيِّ عَنْ أَبِي شَامَةَ الْمُقَدِّسِيِّ أَوْرَدَهُ الْحَافِظُ ابْنُ رَجَبٍ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ مَا قِيلَ فِي شَأْنِ هَذِهِ الْفِتْنَةِ وَصَدْرُهُ بِقَوْلِهِ : قُلْتُ : وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ الْمُخَالَفِينَ هَذِهِ الْقَضِيَّةَ عَلَى غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ فَقَالَ : اجْتَمَعَ الشَّافِعِيَّةُ ... « وَهُوَ بَلَّاشُكْ يَعْنِي بَعْضُ الْمُخَالَفِينَ أَبَا شَامَةَ الْمُقَدِّسِيِّ فَإِنَّهُ شَافِعِيٌّ أَشْعَرِي . رَحِمَهُمُ اللَّهُ جَمِيعاً وَعَفَا عَنْهُمْ .

٦٣٧ - عبد الرَّزَّاقُ الجبليُّ : (٥٢٨ - ٦٠٣ هـ)

أحد أبناء الشيخ عبد القادر المتقدم ذكره .

أخبره في الدَّلِيلِ عَلَى طَبَقَاتِ الْحَنَابِلَةِ : ٤٠/٢ ، وَمَخْتَصَرُهُ : ٥٤ ، وَالْمَنْهَجُ الْأَحْمَدُ :

=

٣٣٠ ، وَمَخْتَصَرُهُ : ٩٢ .

أبى الحسن محمد بن أحمد ابن صيرما ، وابن ناصر ، وأبى بكر ابن الزاغوني ، وعنى بعلم الحديث وحصل الأصول ، وتفقه على والده الشيخ عبد القادر ، وكان له معرفة بالمذهب ، ولكن معرفته بالحديث علت على معرفته بالفقه . وقد أثنى عليه ابن نقطة ، وابن النجار ، والحافظ الضيأ . حدث ، وسمع منه ابن النجار ، والضيأ المقدسي ، والنَّجيب عبد اللطيف وآخرون . توفي ليلة السبت سادس شوال سنة ثلاث وستمائة ، وحمل من العِد على الرُّعوس ، وصُلِّي عليه بالمصلى ، وشيَّعه خلق كثيرون ، ودفن بمقبرة الإمام أحمد .

٦٣٨ - عبد السلام بن عبد الوهاب بن عبد القادر بن أبى صالح الجبلي ، البغدادي أبو محمد . سمع الحديث من جدّه الشيخ عبد القادر ، وأبى الفتح ابن البطي ، وشُهدة بنت شاتيل وغيرهم .

= وينظر : التقييد : ١٠٩/٢ ، ومشیخة النُّعال : ١٤٣ ، كما ذكره الحراني في مشيخته وابن الساعي في الجامع : ٢١٤/٩ ، وهو في الذيل على الروضتين : ٥٨ ، والتكملة لوفيات النقلة : ١١٦/٢ رقم (٩٨٠) وسير أعلام : ٤٢٦/٢١ ، وتذكرة الحفاظ : ١٣٨٥/٤ ، والعبر : ٦/٥ ، والبداية والنهاية : ٤٦/١٣ ، والنجوم الزاهرة : ١٩٢/٦ ، وطبقات الحفاظ : ٤٨٨ ، وشذرات الذهب : ٩/٥ .

٦٣٨ - حَفِيدُ الشَّيْخِ عبد القادر : (٥٤٨ - ٦١١ هـ) .

وهو ابنُ أخ المتقدم قبله .

أخبره في ذيل طبقات الحنابلة : ٧١/٢ ، ومختصره : ٥٦ ، والمنهج الأحمد :

٣٣٨ ، ومختصره : ٩٥ .

وينظر : الكامل : ١٢٦/١٢ ، وتاريخ إربل : ٣٧٧ ، ومروءة الزمان : ٥٧١/٨ ، والمختصر لأبى الفداء : ١٢٢/٣ ، التكملة لوفيات النقلة : ٣٠٣/٢ رقم (١٣٤٨) الذيل على الروضتين : ٨٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٥/٢٢ ، وفوات الوفيات : ٣٢٤/٢ ، والبداية والنهاية : ٦٨/١٣ ، والشذرات : ٤٥/٥ .

درّس بمدرسة جدّه ، وكان أديباً كيّساً مطبوعاً ، عارفاً بالمنطق والفلسفة والتّنجيم ، ونسب بسبب ذلك إلى عقيدة الأوائل ، حتّى قيل إنّ والده رأى عليه يوماً ثوباً بخاريّاً ، فقال : والله هذا عجيب ، ما زلنا نسمع البخارى ومسلماً ، فأما البخارى وكافراً فما سمعناه . وجرى له أمورٌ وأحوالٌ . توفى يوم الجمعة لثمانٍ خلون من رجب سنة إحدى عشرة وستّمائة ، ودفن من يومه بمقبرة الحلبّة شرقيّ بغداد .

٦٣٩ - عبد القادر بن عبد الله الفهّمي الرّهاويّ ، ثم الحرّانيّ المحدث الحافظ ، محدّث الجزيرة اشتراه رجلٌ من الموصليّ لما / ٩٢ ظ فتح زنكي والد نور الدين الشهيد (الرّها .) قال أبو شامة : ويقال : إنه مولى لبنى أبي الفهم الحرّانيين . قرأ كتاب « الجامع الصّغير » للقاضي أبي يعلى ، وتفقّه على جماعة وسافر في طلب العلم ، سمع ببغداد من أبي علي الرّحبيّ ، وابن الحشّاب اللّغويّ ، وشهدة وغيرهم ، وبهمذان من أبي العلاء الهمدانيّ ، وبأصبهان من أبي القاسم فورّجة وأبي عبد الله الرّسّميّ ،

٦٣٩ - الحافظ الرّهاويّ : (٥٣٦ - ٦١٢ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٨٢/٢ ، والمنهج الأحمد : ٣٤٠ ، ومختصره : ٩٧ .

ينظر : معجم البلدان : ١٠٦/٣ ، التقييد : ١١٠/٢ ، ذيل التقييد : ٢٣٠ ، وتاريخ إيرل : ١٣١ ، وذيل الروضتين : ٩٠ ، والتكملة لوفيات النقلة : ٣٣٢/٢ رقم (١٣٩٩) ، والمستفاد : ١٧١ ، وسير أعلام النبلاء : ٧١/٢٢ ، تذكرة الحفاظ : ١٣٨٧/٤ ، ودول الإسلام : ٨٧/٢ ، والعبر : ٤١/٥ ، والبداية والنهاية : ٦٩/١٣ ، ومرآة الجنان : ٢٣/٤ ، والنجوم الزّاهرة : ٢١٤/٦ ، طبقات الحفاظ : ٤٨٨ ، والشذرات : ٥٠/٥ .

ومسعود بن الحسن الثَّقَفِيُّ ، وبنيسابور من أئى بكر محمد بن على الطُّوسى وخليفة ، وعمر من أئى الفتح المسعودى ، وبدمشق من الحافظ أئى القاسم ابن عَسَاكر وغيره ، وبمصر من عبد الله ابن بَرى النحوى ، وبالإسكندرية من الحافظ السِّلَفِي وغير ذلك من البلاد . وأقام مدة بمدرسة ابن الحنبلي حتى نسخ تاريخ ابن عَسَاكر بخطه وسمعه عليه ، وكان صالحاً كثير السَّماع ثقة ، كتب الناس عنه كثيراً ، وقال ابن خليل : كان حافظاً ثبَتاً كثير السَّماع ، كثير التَّصنيف ، مُتَقَنّاً ، خُتِمَ به علم الحديث . قال الشيخ زين الدِّين ابن رَجَب : ورأيتُ له مصنفاً فى الفرائض والحساب . حدَّث وسمع منه الحافظ أبو عمرو [ابن] الصَّلاح ، وابن نُقْطة ^(١) ، والبرزالي ^(٢) ، والضَّياء ، وابن خليل ، وأبو عبد الله ابن حَمْدان وهو خاتمة أصحابه . توفى يوم السبت ثانى جمادى الأولى سنة اثنتى عشرة وستمائة بحران ^(٣) .

(١) قال ابن نُقْطة : « سمعتُ منه بحران مجلساً واحداً ، ولم أعد إليه ؛ لأنَّه كان له خلق ، وكان عسيراً فى التَّحديث لا يكثُر عنه إلا من أقام عنده » .

وقد رَحَلَ فى طلب الحديث إلى بلاد كثيرة جداً عددها المنذرى وغيره وحدَّث عنه المنذرى إجازة قال : « ولنا منه إجازة كتَّب بها إلينا من حرَّان غير مرة إحداها فى ذى الحجة سنة خمس وستائة » .

(٢) لعله يقصد زكى الدِّين البرزالي محمد بن يوسف (ت ٦٣٠ هـ) .

(٣) ومن مؤلفاته : كتاب « الأربعين » خرَّجه بأربعين إسناداً لا يتكرر فيه رجل واحد من أولها إلى آخرها مما سمعه من أربعين مدينة . قال المنذرى : « وهو كبير فى مجلدين . قال الحافظ ابن رجب : « لم يسبق إلى ذلك ولا يَطْمَع أحدٌ فى لحاقه لخراب البلدان وانقطاع الرواية عن أكثر تلك البلاد . ونقل عن الحافظ النَّهْسى قوله : « وله أوهام نهت على مواضع منها ... وتكرر عليه تباين الأسانيد أربع مواضع » .

=

ومن كتابه هذا قطعة فى الظاهرية .

٦٤٠ - عبدُ المحسن بن عبد الكريم بن ظافر بن رافع الحُصْنِي المِصْرِيُّ الفقيهُ ، أبو محمد . سمع بمصر من إبراهيم بن هبة الله ابن محمد البغدادي ، وأبي روح المطهر بن أبي بكر الحرستاني ، ثم رحل إلى دمشق ، وتفقه بها على الشيخ موفق الدين ولازمه مدةً ، وتخرج به وسمع منه ، ومن أبي الفتح البكري ، وسمع بحران من الحافظ عبد القادر الرُّهاوِيِّ . وحدث بحمص ومصر ، وكتب بخطه ، وحصل كتباً . وتوجه إلى الحج فغرق في البحر ، وذهب جميع ما معه ، ثم عاد إلى مصر مجرداً ، ولم يزل على سدادٍ وأمرٍ جميلٍ إلى أن توفي في ثالث جمادى الآخرة سنة خمسٍ وعشرين وستمائة بمصر ، ودفن من الغد بالمقطم على شفير الخندق بالقرب من كافور الإخشيدي .

٦٤١ - عبدُ القادر بن عبد القاهر بن عبد المنعم بن محمد

= وله كتاب اسمه « المادح والممدوح » تضمن تراجم لحفاظ وأخبار كثيرة . وأصله في ترجمة شيخ الإسلام الهروي ثم استطرد لذكر ما مدح به ثم ما مدح به المادح .. وأورد فيه أسانيد كثيرة وعلم كثير . وهو موصوفٌ بكثرة التصنيف .

٦٤٠ - أبو محمد الحُصْنِي : (؟ - ٦٢٥ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ١٧٢/٢ ، ومختصره : ٦٣ ، والمنهج الأحمد : ٣٦٢ ، ومختصره : ١٠٤ .

وينظر : التكملة لوفيات النقلة : ٢٢٣/٣ رقم (٢١٩٦) ، وشذرات الذهب : ١٧٢/٢ .

٦٤١ - ابن أبي الفهم الحرّاني : (٥٦٤ - ٦٣٤ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٢٠٢/٢ ، ومختصره : ٦٧ ، والمنهج الأحمد : ٣٧١ ، ومختصره : ١٠٨ .

ابن أحمد بن سلامة بن أبي الفهم ، الحرانيّ الفقيه الزاهد ناصح الدّين أبو الفرج ، شيخ حرّان و فقيها . سمع بها من أبي حفص ابن طبرزد ، وبدمشق من أبي عبد الله بن صدقة الحرانيّ ، والحشوعيّ ، وببغداد من يحيى بن يونس ، وابن الجوزي . وقرأ الكثير على الحافظ عبد القادر الرهاويّ ، وأخذ / العلم من بخران بن أبي الفتح ابن عبّدوس ، وكان قليلاً الكلام فيما لا يعنيه شريف النّفس مُهاباً معروفاً بالفتوى . صنّف « منسكاً » وسطاً جيّداً ، وكتاب « المذهب المنضد في مذهب أحمد » ، ضاع منه في طريق مكة ، ولم يَتَزَوَّج ، وطلب للقضاء فامتنع ، ودرس في آخر عمره ، وحدث وقد أجاز لأبي نصر ابن الشّيرازي (١) . توفى في الحادي عشر من ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وستمائة بخران .

٦٤٢ - عبد العزيز بن عبد الملك بن عثمان ، المقدسيّ

= وينظر : التكملة لوفيات النقلة : ٤٣٧/٣ رقم (٢٧٠٩) والعبر : ١٣٩/٥ ، والنجوم الزاهرة : ٢٨٩/٦ ، والشذرات : ١٦٧/٥ .

(١) قال المُنذِرِيُّ : « لقيته بخران في الدّفعة الثانية وسمعتُ منه وسألته عن مولده فقال : في رجب سنة أربع وستين وخمسمائة بخران .

قرأ : « مختصر مناقب الإمام أحمد » لابن الجوزي على مصنّفه كذا أثبت ناسخ النسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية .

٦٤٢ - عزّ الدين المقدسيّ : (؟ - ٦٣٤ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٢١٦/٢ ، ومختصره : ٦٩ ، والمنهج الأحمد : ٣٧٥ ، ومختصره : ١٠٩ .

وينظر : التكملة لوفيات النقلة : ٤٦٠/٣ رقم (٢٧٦٣) قال : « اجتمعت به في الشام » والقلائد الجوهريّة : ٢٥٧/١ ، والشذرات : ١٦٨/٥ .

الفقيه عز الدين أبو محمد . سمع من أسعد بن سعيد بن روح ، وعمر ابن طبرزد وغيرهما ، وتفقه في المذهب ، ودرّس بمدرسة الشيخ أبي عمر ، وحَدَّث . توفي حادى عشر القعدة سنة أربع وثلاثين وستمائة .

٦٤٣ - عبد الكريم بن أبي عبد الله بن مُسلم بن الحَسَن بن أبي الجُود الفَارِسِيُّ الرَّاهِدُ . قرأ القرآن وسمع الحديث من أبي الفتح البرَدَانِي ، وابن يونس وغيرهما ، وتفقه في المذهب ، حدث ، وسمع منه ابن النُّجار ، وعبد الصمد ابن أبي الجَيْش ، ووصفاه بالصَّلاح والدِّيانة ، يقصده النَّاس للزيارة والتَّبرُّك به . توفي يوم الخميس تاسع صفر سنة خمس وثلاثين وستمائة ، ودفن في يومه عند عمه بالفارسيَّة .

٦٤٤ - عَبْدُ الْمَلِكِ بن عبد الحق بن عبد الوهاب بن عبد الواحد بن الحَنْبَلِي ، الفقيه الفاضلُ أَبُو الْوَفَا . سمع بالاسكندرية من السُّلَفِي ، وبمكة من المبارك ابن الطَّبَّاح ، وبدمشق من أبي الحسين ابن المَوَازِينِي ، حَدَّث . وتوفي في جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وستمائة .

٦٤٣ - ابن أبي الجود الفارسي : (٥٦٣ - ٦٣٥ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٢/٢١٦ ، ومختصره : ٦٩ ، والمنهج الأحمد : ٣٧٥ ، ومختصره : ١٠٩ .

وينظر : التكملة للمنزى : ٣/٤٦٧ رقم (٢٧٨١) ، والشذرات : ١٧١/٥ . منسوب إلى الفارسيَّة : قرية على نهر عيسى .

٦٤٤ - أبو الْوَفَا ابن الحنبلي : (٥٥٥ - ٦٤١ هـ) .

من آل أبي الفرج الشَّيرَازي الدَّمَشْقِي المعروفين بـ (ابن الحنبلي) . =

٦٤٥ - عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم الخضر بن محمد بن علي بن تيمية الحراني ، الفقيه المقرئ المفسن ، شيخ الإسلام أبو البركات مجد الدين بن أخى الشيخ فخر الدين . حفظ القرآن ،

= أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٢/٢٢٦ ، ومختصره : ٧٠ ، والمنهج الأحمد : ٣٧٨ ، ومختصره : ١١١ .

وينظر : التكملة للمُنذرى : ٣/٦٢٢ رقم (٣١٢٤) ، والعبر : ١٦٩/٥ ، والنجوم الزاهرة : ٦/٣٤٩ ، والشذرات : ٥/٢١٢ .

قال الحافظ المُنذرى : « حَدَّثَ بدمشق ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من دمشق - حرسها الله - » .

٦٤٥ - مجد الدين ابن تيمية : (٥٩٠ - ٦٥٣ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٢/٢٤٩ ، ومختصره : ٧٣ ، والمنهج الأحمد : ٣٨٢ ، ومختصره : ١١٦ .

وينظر : معجم الدميّاطى : ٢/٣٩ ، والعبر : ٥/٢١٢ ، ودول الإسلام : ٢/١١٩ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٣/٢٩١ ، ومعرفة القراء الكبار وفوات الوفيات : ٢/٣٢٣ ، ودرة الأسلاك : ١/٩ : ٢/٦٥٣ ، والبداية والنهاية : ١٣/١٨٥ ، وغاية النهاية : ١/٣٨٥ ، والنجوم الزاهرة : ٧/٣٣ ، والسلوك : ١/٢/٣٩٥ ، وطبقات المفسرين للدّاودى : ١/٢٩٧ ، والشذرات : ٥/٢٥٧ . الشيخ مجد الدين جدّ الشيخ الإسلام الإمام المجاهد تقى الدين ابن تيمية . من أسرة علمية عريقة في العلم فأبو مجد الدين هذا وأعمامه وجده من العلماء ثم تعاقبت أجيال بعد أجيال فكثير من أولاد مجد الدين وأحفاد أحفاده من أفاضل العلماء ذكوراً وإناثاً يراجع رسم (ابن تيمية) في فهرس الكتاب .

ويستدرك على المؤلف - رحمه الله - تراجم كثير من العلماء المنسوين إلى هذا البيت الكريم . وأنا الآن بصدد جمع تراجمهم في مؤلف مستقل . ومن يستدرك عليه : أخو المجد هذا عبد القادر بن عبد الله . ذكره الدميّاطى في معجمه ولم يذكر وفاته . (معجم الدميّاطى : ٢/٥٧) ... وغيره .

وسمع من عمه الخطيب فخر الدين ، والحافظ عبد القادر الرهاوى ،
وحنبل الرصافى ، ثم ارتحل إلى بغداد وسمع بها من عبد الوهاب ابن
سُكينة ، والحافظ ابن الأخضر مع اشتغاله بالفقه والخلاف والعربية مدة
ست سنين ، ثم رجع إلى بلده فأقام به مدة ، ثم ارتحل إلى بغداد ، وأتقن
العربية والحساب والجبر والمقابلة والفرائض على أبى البقاء العكبرى . وكان
الشيخ جمال الدين ابن مالك ، يقول للشيخ مجد الدين : أئين لك الفقه
كما أئين لداود الحديّد . وحكى الذهبي عن شيخه الشيخ تقيّ
الدين ^(١) ، قال : لما حجّ من بغداد في آخر عمره / اجتمع به ٩٣ ط
الصّاحب العلامة محبى الدين ابن الجوزى ^(٢) : فأنبى به وقال : هذا
الرجل ما عندنا ببغداد مثله . فلما رجّع من الحجّ التّمسّوا منه أن يقيم
ببغداد فامتنع من ذلك ، واعتل بالأهل والوطن ، وكان حجّه سنة إحدى
وخمسين ، وفيها حجّ الشيخ شمس الدين بن أبى عمر ، ولم يتفق
اجتماعهما ، قال : وكان الشيخ نجم الدين ابن حمدان مصنّف « الرّعاية » ،
يقول : كنتُ أطلع على درس الشيخ مجد الدين وما أبقي ممكناً فإذا
حضرت الدرس يأتى الشيخُ بأشياء كثيرة لا أعرفها ، وله مصنفات ، ^(٣)
منها : « أحاديث التفسير » و « الأحكام الكبرى » ، و « المنتقى » ،
و « المحرر » فى الفقه ، و « منتهى الغاية فى شرح الهداية » بيض بعضها ،
و « المسودة » فى الأصول وزاد فيها ولده شهاب الدين ، ثم حفيده الشيخ

(١) يعنى شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن مجد الدين عبد السلام .

(٢) هو يوسف بن عبد الرحمن بن على ابن الجوزى (ت ٦٥٦ هـ) مترجم فى
هذا الكتاب رقم (١٢٦٨) .

(٣) مؤلفاته معروفة مشهورة .

تَقَى الدين ، وأخذ عنه جماعة ، منهم : ولده شهاب الدين ، والحافظ عبد المؤمن الدِّمِياطِي (١) ، وأبو العباس ابن الظَّاهِرِي . وأجازَ للقاضي تَقَى الدين سُليمان بن حمزة ، ولزَيْنب بنت الكمال ، وأحمد بن علي الحريري وهما خاتمة من روى عنه . توفي يوم عيد الفطر بعد صلاة الجمعة سنة اثنتين وخمسين وستمائة بجران ، ودفن بظاهرها . وتوفيت زوجته بنت عمه بَدْرَةُ بنت فخر الدين قبله بيومٍ واحد (٢) .

٦٤٦ - عبدُ السَّاتِرِ بن عبد الحميد بن محمد بن أبي بكر ابن ماضِي ، المَقْدِسِيّ الفَقِيهُ تَقَى الدين أبو محمد . سمع من موسى بن عبد القادر ، وابن الزَّيْدِيّ ، والشَّيْخُ موفق الدِّين وغيرهم ، وتفقه على التَّقَى ابن العِزِّ ، ومهر في السُّنَّة والمذهب وناظر الخُصُوم وخطَّاهم . قال الدَّهَبِيُّ : رأيتُ له مصنَّفاً في الصفات ، فلم أرَ به بأساً ، وكان منابذاً للحنابلة وفيه شراسةٌ أخلاقٍ مع صلاح ودين . توفي في ثامن شعبان سنة تسع وسبعين وستمائة عن نيِّف وسبعين سنة .

(١) قال الحافظ الدِّمِياطِي في معجمه : « عبد السلام بن عبد الله بن الخضر بن محمد بن علي ، أبو البركات بن أبي محمد بن أبي القاسم الحرَّاني الحنبلي الفقيه المفسِّر المحدث المنعوت بـ «المجد» المعروف بـ «ابن تيمية» أخو عبد القادر . [ترجمته في معجم الدِّمِياطِي : ٥٧/٢] . قرئ علي أبي البركات عبد السلام وأنا أسمع بحلب قدمها علينا ثم لقيته بجران . أخبرك أبو أحمد عبد الوهاب بن علي ... » .

(٢) معجم الدِّمِياطِي .

٦٤٦ - ابن ماضِي المقدِسِيّ : (؟ - ٦٧٩ هـ) . أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٢٩٨/٢ ، ومختصره : ٨٢ ، والمنهج الأحمد : ٣٩٦ ، ومختصره : ١٢٤ .

وينظر : العبر : ٣٢٣/٥ ، والشذرات : ٣٦٣/٥ .

٦٤٧ - عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِ بْنِ عَكْبَرِ الْبَغْدَادِيِّ الْعُكْبَرِيِّ ، الْفَقِيهُ الْمَفْسَرُ الْأَصُولِيُّ الْوَاعِظُ علاءُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ . سَمِعَ مِنْ ابْنِ اللَّتَّى ، وَالْقَاضِي أَبِي صَالِحِ الْجَيْلِيِّ وَغَيْرَهُمَا . وَاشْتَغَلَ بِالْفَقْهِ وَالْأَصُولِ وَالتَّفْسِيرِ وَالْوَعْظِ وَالطَّبِّ ، وَبَعَثَ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ ، وَلَهُ النِّظْمُ وَالتَّثَرُّعُ وَالتَّصَانِيفُ ، مِنْهَا : « تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ » (١) -

٦٤٧ - ابْنُ عَكْبَرِ الْعُكْبَرِيِّ : (٦١٩ - ٦٨١ هـ) .

أَخْبَارُهُ فِي ذِيلِ طَبَقَاتِ الْخَنَابِلَةِ : ٣٠٠/٢ ، وَمَخْتَصَرُهُ : ٨٢ ، وَالْمَنْهَجُ الْأَحْمَدُ : ٣٩٦ ، وَمَخْتَصَرُهُ : ١٢٤ .

وَيَنْظُرُ : الْحَوَادِثُ الْجَامِعَةُ : ١١٨ ، وَالشُّنَرَاتُ : ٣٧٤/٥ ، وَتَارِيخُ عُلَمَاءِ الْمُسْتَنْصَرِيَّةِ : ١٦٦/١ .

وَإِبْنُ عَكْبَرٍ هَذَا يَنْتَهِي نَسَبُهُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . رَفَعَ نَسَبَهُ إِلَى عُمَرَ الصَّفْدِيِّ فِي الْوَاقِفِ بِالْوُفَيَاتِ وَنَقَلَهُ الْحَافِظُ ابْنُ رَجَبٍ ، وَقَالَ : « كَذَا رَأَيْتُ نَسَبَهُ وَفِيهِ نَظَرٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ » .

وَفِي عَكْبَرٍ فَتَحَ الْعَيْنَ وَضَمَّهَا (الْمَشْتَبِهَ لِلذَّهَبِيِّ : ٥٨) .

★ وَمِنْ أَقَارِبِهِ وَآلِ بَيْتِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .

- ابْنُ أَخِيهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ نَجْمِ الدِّينِ ابْنِ عَكْبَرِ الْمُتَوَفَى سَنَةَ

٧٢٤ هـ (مُنْتَخَبُ الْمُخْتَارِ : ١٦) .

- وَنَسَبُهُ عَبْدُ السَّلَامِ بْنِ عَكْبَرِ الْمُلقَّبُ نَصِيرُ الدِّينِ ت ٧٣٥ هـ

(الْمُنْتَخَبُ الْمُخْتَارُ : ٣١ ، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ : ١٧١/١) .

وَمَا يَذْكُرُ فِي حَيَاتِهِ أَنَّهُ أُسِرَ فِي وَاقِعَةِ بَغْدَادِ سَنَةِ ٦٥٦ هـ وَاشْتَرَاهُ بِلَرِ الدِّينِ لَوْلُو

صَاحِبُ الْمَوْصِلِ ..

(١) اسْمُ تَفْسِيرِهِ : « مِشْكَاةُ الْبَيَانِ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ » هَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ : ٤٩٩/١ .

وَمِنْ مَوْلاَفَاتِهِ : « إِيقَاطُ الْوَعَاظِ » وَ« الْمَقْدَمَةُ فِي أَصُولِ الْفَقْهِ » . وَ« مَسَائِلُ الْخِلَافِ » وَ« مَرَاتِعُ الْمُرْتَعِينَ فِي مَرَايِجِ الْأَرْبَعِينَ فِي أَحْبَارِ سِيرِ الْمُرْسَلِينَ » وَ« رِيَاضُ الْجَنَانِ فِي فَوَاتِحِ الْقُرْآنِ » ..

ثمان مجلدات - ودرس بالمستنصرية ^(١) . روى عنه جماعة بالإجازة ، منهم : صفى الدين عبد المؤمن . توفى يوم الاثنين سابع عشر شعبان ٩٤٠ سنة إحدى وثمانين وستمائة ، / وكانت جنازته حافلة .

٦٤٨ - عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن الخضر بن تيمية الحراني ، الإمام الفقيه شهاب الدين . سمع من والده وتفنن في الفضائل ، درس وأفتى وصنف ، وصار شيخ البلد بعد أبيه وخطيبه وحاكمه ، وكان إماماً كثير الفوائد جيد المشاركة في العلوم ، له يدٌ طولى في الفرائض والحساب والهيئة ، وكان ديناً متواضعاً حسن الأخلاق جواداً من حسنات الدهر ، وكان من أنجم الهدى وإنما اختفى بين نور القمر وضوء الشمس ^(٢) إشارة إلى أبيه وابنه الشيخ تقي الدين فإن فضائله وعلومه انقمرت بين فضائلهما وعلومهما . توفى ليلة الأحد سلخ الحجة سنة اثنتين وثمانين وستمائة بدمشق ، ودفن من الغد بسفح قاسيون .

(١) تاريخ علماء المستنصرية : ١٦٦/١ .

٦٤٨ - والد شيخ الإسلام ابن تيمية : (٦٢٧ - ٦٨٢ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٣١٠/٢ ، ومختصره : ٨٤ ، والمنهج الأحمد : ٣٣٠ ، ومختصره : ٩٢ .

وينظر : العبر : ٣٣٨/٥ ، والبداية والنهاية : ٣٠٣/١٣ ، والقلائد الجوهريّة : ٤٢٦/٢ ، والشذرات : ٣٧٦/٥ .

(٢) هذا من كلام الذهبي في العبر .

٦٤٩ - عبد الحميد بن عبد الرحمن بن رافع بن منهال ،
 الشَّيْخُ الفقيهُ الزَّاهِدُ العابدُ حسامُ الدين اليُونِنِيُّ ، مريد الشيخ إبراهيم
 البطائحي ، فقيهُ قرية [عمسكا ^(١)] وخطيبها عالمٌ صالحٌ عابدٌ دائمٌ
 الذِّكْر والتَّلاوة والمُراقبة ، كثيرُ الصَّيام ، قليلُ الكلام . سمع منه
 البرزالي ، وابن النابلسي وجماعةٌ . توفى آخر النِّصف من شعبان سنة ثمان
 وتسعين وسِتُمائة بقريته ، عن نيف وسبعين سنة .

٦٥٠ - عبد المؤمن بن عبد الحق بن عبد الله بن علي بن
 مسعود ، القَطِيعِيُّ الأصل ، البَغْدَادِيُّ الفقيهُ الفَرَضِيُّ المَفْنُنُ صفِيُّ الدِّين
 أبو الفضل ، ابن الخطيب كمال الدين سمع ببغداد من عبد الصَّمَد ابن
 أُنَى الجيش ، والكمال ، والبزار ، وابن الكسَّار وغيرهم ، وبدمشق من
 الشرف أحمد بن هبة الله ابن عساكر ، وست الأهل بنت علوان ، وبمكة

٦٤٩ - حسامُ الدِّين اليُونِنِيُّ : (٦٣٢ - ٦٩٨ هـ) .
 أخباره في المنهج الأحمد : ٤٠٨ ، ومختصره : ١٣١ .
 وينظر : المقتفى للبرزالي : ٢٨٢/١ ، ٢٨٣ ، ومعجم الذَّهبي : ٧٢ .
 (١) في الأصل : « عَمَط » مشكولةٌ هكذا . والتصحيح من المصادر . ولم أجد
 لهذه القرية ذكراً في كتب معاجم البلدان .

٦٥٠ - صفِيُّ الدِّين ابن عبد الحق : (٦٥٨ - ٧٣٩ هـ) .
 أخباره في الذَّيْل على طبقات الحنابلة : ٤٢٨/٢ ، ومختصره : ١١٠ ، والمنهج
 الأحمد : ٤٤٢ ، ومختصره : ١٤٧ .

وينظر : المعجم المختص : ٤٨ ، ودول الإسلام : ١٨٦/٢ ، والبداية والنهاية :
 ١٨١/١٤ ، ومنتخب المختار : ١٢٢ ، والدرر الكامنة : ٣٢/٣ ، والسلوك :
 ٤٧٠/٢/٢ ، وشذرات الذهب : ١٩٧/٦ ، البدر الطالع : ٤٠٤/١ .

جاء في الدرر : عبد المؤمن بن عبد الخالق .

من الفخر التوزري . وتفقه على أئى طالب عبد الرحمن بن عمر البصري ولازمه حتى برع وأفتى ، ومهر فى علم الفرائض والحساب والجبر والمقابلة ، وكتب الكثير بخطه الحسن ، وكان ذا ذهنٍ حادٍّ ، وذكاءٍ وفطنةٍ ، وعنده خميرةٌ جيدةٌ من أول عمره فى العلم . وصنف ^(١) فى الفقه والأصلين والجدل والحساب والفرائض والوصايا سمع منه خلق كثيرون . وقال القاضى برهان الدين الزرعى : هو إمامنا فى علم الفرائض والجبر والمقابلة وتوفى ليلة الجمعة عاشر صفر سنة تسع وثلاثين وسبعمائة ، وصلى عليه من الغد ، وحمل على الأيدى والرؤوس ، ودفن بمقبرة الإمام أحمد ، رضى الله عنه ، وكانت جنازته حافلةً ، وأنشد الشيخ صفى الدين لنفسه :

لا تَرِجْ غيرَ الله سُبْحانَهُ واقطَعْ عُرى الآمالِ من خَلْقِهِ
لا تَطْلُبَنَّ الفضلَ من غيرِهِ واضنُّ بِماءِ الوَجْهِ واستَبِقِهِ /
فالرِّزْقُ مقسومٌ وما لأمرئٍ يكونُ طولُ الدَّهرِ فى رِقِّهِ

٩٤ ظ

(١) الشيخ صفى الدين من المكثرين فى التأليف ومن مؤلفاته المشهورة مراصد الاطلاع فى أسماء الأماكن والبقاع وهو مطبوع مشهور اختصر فيه كتاب معجم البلدان لياقوت الحموى . وشرح « المحرر » لجد الدين ابن تيمية وأحسن فيه فى عشر مجلدات ، ولا يزال مخطوطاً اسمه « تحرير المقرر ... » الجزء الأول منه فى الظاهرية : ٢٧٥١ فى (٢٤٧) ورقة بخط نسخ جميل . ومن مؤلفاته « مختصر تاريخ الطبري » واختصر « منهاج السنة النبوية » لشيخ الإسلام ابن تيمية . واختصر « المنقح من الخطل فى علم الجدل » لأئى البقاء العكبري وله « تحقيق الأمل فى علم الأصول والجدل » . و« تسهيل الوصول إلى علم الأصول » و« قواعد الأصول ومعاهد الفصول » وغيرها .

وجمع أسماء شيوخه فى مشيخة حافلة سماها : « منتهى أهل الرُّسوخ فى ذكر من أروى عنه من الشُّيوخ » . لم يذكرها الكتانى فى فهرس الفهارس .

٦٥١ - عبد العزيز بن عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ،
 الشيخ الإمام أبو بكر . تفقه على مذهب أحمد ، وسمع أبا الوقت ، وابن
 ناصر ، والأرموي وجماعة من مشايخ والده ، وسافر إلى الموصل ووعظ
 الناس ، وحصل له القبول التام ، ويقال : إن بني الشهرزوري حسدوه ؛
 فدسوا عليه من سقاه السم فمات في سنة أربع وخمسين في حياة والده .

٦٥٢ - عبد اللطيف بن عبد العزيز بن عبد السلام ابن
 تيمية ، الشيخ الإمام الخطيب نجم الدين . روى عن جده ، وابن
 عبد الدائم وغيرهما ، وكان خيراً عدلاً مشكوراً . توفي في رمضان سنة
 تسع وتسعين وستمائة ، عن إحدى وسبعين سنة ، ودفن بمقابر الصوفية
 إلى جانب عمه الإمام شهاب الدين ابن تيمية .

٦٥١ - أبو بكر ابن الجوزي : (؟ - ٥٥٤ هـ) .
 أخباره في الذيل على طبقات الحنابلة : ٤٣٠/١ ، والمنهج الأحمد : ٣٢٠ ،
 ومختصره : ٨٩ .

وينظر : مرآة : ٥٠٢/٨ المختصر المحتاج إليه رقم (٩٢٣) .
 وهو أكبر أولاد أبيه وله أخوان :
 أحدهما : علي بن عبد الرحمن .
 سيذكره المؤلف ترجمه رقم : (٧٢٩) .
 والآخر : يوسف بن عبد الرحمن محيي الدين وهو أشهرهم سيذكره المؤلف ترجمة
 رقم : (١٢٦٨) .

٦٥٢ - نجم الدين ابن تيمية : (؟ - ٦٩٩ هـ) .
 ابن عم شيخ الإسلام .
 أخباره في المنهج الأحمد : ٤٠٩ ، ومختصره : ١٣٢ . وجاء في ذيل التقييد : =

٦٥٣ - عبد العزيز بن [أبي القاسم بن عثمان بن عبد الوهاب] ^(١) الباصريُّ البغداديُّ ، الشيخُ الإمامُ ابنُ أبي القاسم ابن الشيخ عزّ الدين الصوفيِّ الأديب . سمع « مشيخة الباقرحي » على ، ابن الأجلّ ، وسمع بدمشق من أصحاب ابن طبرزد ، وكان عارفاً بالفقه ، بصيراً بالأدب والشعر ، وأيام [الناس] ^(٢) ضعف بصره . سمع منه البرزاليّ ، وابن الصيرفي . وأنشد لجماعةٍ في ضرّ بصره ^(٣) :

قَعَدْتُ فِي مَنْزِلِي حَزِينًا أَبْكِي عَلَى فَقْدِ نُورِ عَيْنِي
عَانَدَنِي الدَّهْرُ فِيهِ حَتَّى فَرَّقَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنِي
وَبَانَ عَصْرُ الشَّبَابِ عَنِّي فَصِرْتُ أَبْكِي لِفَقْدِ دَنِيِّ

توفي سابع عشر شوال سنة سبع وتسعين ^(٣) وستائة .

= عبد اللطيف بن عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم السلمي ؟ وترك بياضاً بمقدار ثلاثة أسطر . فهل يعنيه ؟ ! وولده عبد العزيز بن عبد اللطيف بن عبد العزيز بن عبد السلام ... ت ٧٣٦ هـ . مترجم في معجم الذهبي : ٨١ ، وذيل التقييد : ٢٣٧ ، والدرر الكامنة : ٤٨٦/٢ وغيرها . وهو ممن يُستدرك على المؤلف .

٦٥٣ - الباصري : (٦٣٤ - ٦٩٧ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٣٣٨/٢ ، ومختصره : ٨٨ ، والمنهج الأحمد : ٤٠٧ ، ومختصره : ١٣٠ .

وهذه الترجمة ثابتة في الأصل ساقطة من نسختي (ب) و (ج) .

(١) كتبت في الأصل على غير هذا ثم عدلت فأصبحت غير واضحة فالتصحيح هنا عن ابن رجب .

(٢) عن ابن رجب أيضاً .

(٣) في الأصل : « وثمانين » والتصحيح عن ابن رجب ، وهو مصدره .

- ٦٥٤ - عبد المنعم بن عليّ بن نصر بن منصور بن هبة الله الثُميرِيُّ الحِرايُّ ، الفقيهُ الواعظُ أبو محمدٍ نجمُ الدِّين . سمع ببغداد من أئى الفتح ابن شاتيل ، وأئى السعادات القزاز وغيرهما ، وتفقه على أئى الفتح ابن المَنّى ولازمه حتّى حَصَلَ طرفاً صالحاً من المذهب والخلاف ، وقرأ على الشيوخ ، وكتب وحصل وناظر في مجالسِ الفقهاء ، وحلق المناظرين ، ودرس وأفادَ الطُّلبة . وكان حسنَ الأخلاقِ لطيفَ الطَّبْع متواضعاً جميلَ الصُّحبة . توفى يوم الخميس سادس عشر ربيع الأول سنة إحدى وستائة ، ونُودي بالصَّلَاة في البلد ، واجتمع له النَّاس من العَد بجامع القَصْرِ ، فصُلِّي عليه ، وكان الجمع كثيراً ، ودفن ببابِ حرب .
- ٦٥٥ - [عبد اللطيف] بن علي بن النُّفيس بن الحسام

- ٦٥٤ - ابن الصَّيقل الحِراي : (؟ - ٦٠١ هـ) .
أخبره في الذَّيل على طبقات الحنابلة : ٣٦/٢ ، ومختصره : ٥٤ ، والمنهج الأحمَد : ٣٢٩ ، ومختصره : ٩٢ .
وينظر : ذيل تاريخ بغداد : ١٧٢/١ ، والتكملة لوفيات النقلة : ٥٩/٢ رقم (٨٧٣) والذيل على الروضتين : ٥١ ، والجامع المختصر : ٥٦/٩ ، والعبر : ٢/٢ ، والمختصر المحتاج إليه : رقم (٩٢٥) ، والنجوم الزاهرة : ١٨٧/٦ ، والشذرات : ٣/٥ ، وهذا هو والد المحدثين الفاضلين :
- نجيب الدِّين عبد اللطيف بن عبد المنعم ابن الصيقل الحِراي (ت ٦٧٢ هـ) صاحب المشيختان المعروفتان به لدىَّ منهما نسخٌ .
- وعزَّ الدين عبد العزيز بن عبد المنعم ابن الصَّيقل الحِراي (ت ٦٨٦) له مشيخة حافلة أيضاً . ولهما أخبار كثيرة وأولادهما وأحفادهما من أهل العلم والفضل والتجارة أيضاً .

٩٥ و البَغْدَادِيُّ ، المَحْدُثُ العَدْلُ أَبُو مُحَمَّدٍ نور الدين . سمع من أبيه أَيْ الحسن ،
وعبد العزيز بن سينا ، / وأجاز له ذاكِر ابن كامل ، وعنى بهذا الشأن
وقرأ الكثير وأفاد ، سمع منه الحافظ الدِّمِياطِيُّ ، وأجاز لسليمان بن حمزة ،
وأبى بكر بن عبد الدائم ، وعيسى المُطْعَم وغيرهم . توفي بكرة السبت
ثالث عشر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وستِّمئة ، وصُلِّي عليه
بمسجد المأمونية ودفن بباب حرب ، وكان جمعا عظيما .

٦٥٦ - عبد الرَّحِيم بن أبى القاسم على بن مكِّي ، من درجة
الشيخ عز الدين البغدادي . سمع من ابن اللتي وابن القبيطى ، وهبة الله
ابن على بن ثابت أجاز للذهبي وغيره مات فى سادس ربيع الأول سنة
سبعمئة .

٦٥٦ - [مكرر] عبد الواحد بن على بن أحمد بن القرشى
الفارق ، الشيخُ الصالحُ الرَّحْلَةُ سمع بالموصل من مسمار بن العويس النيار .

= أخباره فى ذيل طبقات الحنابلة : ٢٤٧/٢ ، ومختصره : ٧٣ ، والمنهج الأحمد :
٣٨٢ ، ومختصره : ١١٥ .

وينظر معجم الدِّمِياطِيُّ : ٤/٢ ، والشذرات : ٢٤٥/٥ .

- له أخ من أهل العلم اسمه نفيس بن عليّ ذكره الحافظ الدِّمِياطِيُّ فى معجمه
١٨٧/٢ ولم يذكر وفاته . وقال : « أخو عبد اللطيف المتقدّم ذكره » وهو ممن يستدرك
على المؤلّف .

٦٥٦ - ابن أبى القاسم : (؟ - ٧٠٠ هـ) .

علقت هذه الترجمة على هامش الأصل فقط . ولم أعثَر على أخبار المترجم .

٦٥٦ (مكرر) - ابن القرشى الفارقيّ : (؟ - ٦٨٤ هـ) .

= أخباره فى العبر : ٣٥٣/٥ ، والشذرات : ٣٩٢/٥ فى وفيات : (٦٨٥ هـ) =

دَّرَسَ وهو شابٌّ ، أخذ عنه أبو محمد الحارثي ، وأبو الحجاج المزي ،
والمصريون . مات في القاهرة في رمضان سنة أربع وثمانين وستمائة .

٦٥٧ - عبد العزيز بن علي بن العز بن عبد العزيز بن
عبد المحمود ، الشيخُ العالمُ المفسِّرُ قاضي القضاة عزَّ الدين البغدادي
الأصل ثم المقدسي منشأ ، أخذ الفقه عن الشيخ علاء الدين ابن
اللحام ، وعرض عليه « الخرق » ، واعتنى بالوعظ ، وكان يستحضر
كثيراً من « تفسير البَغَوِيِّ » ، واعتنى بعلم الحديث وله مشاركة في الفقه
والأصول . اشتغل ودرس وكتب على الفتاوى يسيراً ، وله مصنفات ،
منها : أنه « اختصر المغني » ^(١) ، وشرح « الشاطبية » ، وصنَّف في

= وذكر الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة : ٣٦/٣ « عبد الواحد بن علي بن أحمد
ابن محمد بن عبد الواحد الحنبلي شمس الدين القرشي قال : كان صالحاً فاضلاً له نظم ...
ثم قال : قال أبو حيان : سمعنا منه بالحكر ، وكانت إقامته فيه ، ومات ... » .
ولم يذكر سنة وفاته .

فإن كان هذا هو المترجم هنا وتحققت سنة وفاته ٦٨٤ هـ فإن ذكره في الدرر
الكامنة محلٌّ بشرط الكتاب . وإن كان غيره فهو ممن يستدرك على المؤلف . والله أعلم .

٦٥٧ - عزَّ الدين البغدادي : (٧٧٠ - ٨٤٦ هـ) .

هو المعروف بـ « قاضي الأقاليم » .

أخباره في الجوهر المنضد : ٦٧ ، والمنهج الأحمد : ٤٩٢ ، ومختصره : ١٨٢ ،
والسُّحب الوابلة : ١٣٤ .

وينظر : إنباء الغمر : ١٩٤/٩ ، والضوء اللامع ، ٢٢٢/٤ ، والتبر المسبوك :
٥٤ ، والأنس الجليل : ٢٦١/٢ ، والشذرات : ٢٥٩/٧ .

(١) اختصره في أربع مجلدات وضمَّ إليه مسائل من « المنتقى » لابن تيمية ، =

المعانى والبيان ^(١) ، وجمع كتاباً سماه : « القمر المنير فى أحاديث البشير النذير » ^(٢) . ولى بعد الفتنة قضاء بيت المقدس ، وطالت مدته ، وجرى له فصول ، ثم ولى قضاء دمشق مُدَيِّدَةً ، ثم صرف عنها فولى تدريس المؤيدية ، ثم ولى قضاء مصر مدة ، ثم ولى قضاء دمشق فى دفعات يكون مجموعها ثمان سنين ، وكان منظورا لم تُحمد سيرته فى القضاء ^(٣) ، ونرجو من كرم الله تعالى أن يتجاوز عنا وعنّه وبمّنه وكرّمه . توفى ليلة الأحد مستهل القعدة سنة ست وأربعين وثمانمائة ، وصُلّي عليه من العَدِّ بالجامع الأموى ، وحضر جنازته القضاة وبعض أركان الدولة ، ودفن عند والده بمقابر باب كيسان إلى جانب الطريق .

= وغيره وسماه « الخلاصة » . وشرح « الخرق » فى مجلدين . واختصر « الطوفى » فى الأصول وعمل « عدة الناسك فى معرفة المناسك » ، و « مسلك البرّة فى معرفة القراءات العشرة » .

(١) اسمه « بديع المعانى فى علم البيان والمعانى » .

(٢) وجمع آيات التوكل والصبر وشرحها فى مجلدين سماه : « جنة السائرين الأبرار وجنة المتوكلين الأخيار » وشرح « جمل الجرجاني » فى النحو . وغير ذلك من المؤلفات .

(٣) قال العُلَيْمِيُّ : « ولى قضاء بيت المقدس بعد فتنة تيمور لِنك سنة أربع وثمانمائة ، ولم يُعلم أن حنبلياً قبله ولى القدس وطالت مدته واستمر مدة تبلغ عشرين سنة ، ثم ولى قضاء دمشق ... ثم ولى قضاء الديار المصرية ، وكانت جميع ولايته من غَيْر سَعْي . وكان فقهاً ديناً متقشفاً عديم التكلف فى مركبه وملبسه ، ولى القضاء بالديار المصرية وكان يمشي لحاجته فى الأسواق ويردف عبده على بغلته » .

٦٥٨ - عبد الصمد بن الفضل . نقل عن إمامنا أشياء منها ،
قال : سئل أحمد بن حنبل عن « تفسير الكلبى » . فقال أحمد : من أوله
أوله إلى آخره كذب . فقيل له : فيحل النظر فيه ؟ فقال : لا .

٦٥٩ - عبد السلام ابن الفرج أبو القاسم المرزوقى ، وهو
صاحب ابن حامد . له تصانيف فى المذهب ، وكانت حلقته بجامع
المدينة . توفى سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة .

٦٦٠ - عبد الغنى بن قاسم بن عبد الرزاق / بن عباس ٩٥ ط
الهلْبَاوِىّ المَقْدِسِىّ الأصل ، المِصْرِىّ الفقيه . سمع بمصر من البُوصيرى ،
وأبى الحسن بن نجا ، وزوجته فاطمة بنت سعد الخير ، وجماعة . تَفَقَّه فى
المذهب ولازم الحافظ عبد الغنى عند قدومه مصر ، وكتب عنه كثيراً من
مصنّفاته وغيرها . وكان صالحاً مقبلاً على مصالح نفسه منفرداً قانعاً
بالبسير يظهر التجمل مع ما هو عليه من الفقر . حَدَّثَ . وتوفى ليلة

٦٥٨ - عبد الصمد بن الفضل : (؟ - ؟) .

أخباره فى طبقات الحنابلة : ٢١٨/١ ، ومختصره : ١٥٩ ، والمنهج الأحمد :
٤٢٠ ، ومختصره : ٣٥ .

٦٥٩ - أبو القاسم المرزوقى : (؟ - ٤٢٣ هـ) .

أخباره فى طبقات الحنابلة : ١٨١/٢ ، ومختصره : ٣٦٧ ، والمنهج الأحمد :
١١٣/٢ ، ومختصره : ٤٧ .

٦٦٠ - الهَلْبَاوِىّ المَقْدِسِىّ : (؟ - ٦١٨ هـ) .

أخباره فى الذّيل على طبقات الحنابلة : ١٢٣/٢ ، والمنهج الأحمد : ٣٤٨ ،
ومختصره : ١٠٠ .

وينظر : التكملة لوفيات النقلة : ٣٥/٣ رَقَم (١٧٨٧) .

الثاني عشر من صفر سنة ثمانى عشرة وستمائة ، ودفن من الغد بسفح
المُقَطَّم على شفير الخندق .

٦٦١ - عبد الخالق بن منصور . حَدَّثَ عن إمامنا بأشياء ،
قال : سمعتُ أحمد بن حنبل ، يقول : من كان عنده كتاب « الحِيل »
في بيته يفتى به ، فهو كافر بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم .

٦٦٢ - عبد الوهَّاب بن مُبارك بن أحمد بن الحسن الأنماطى ،
الحافظ أبو البركات ، محدث بغداد . سمع الكثير من أبى محمد الصَّريفينى ،
وأبى الحسين بن المنصور ، وأبى القاسم الأنماطى وغيرهم . وكتب بخطه
الكثير ، وسمع العالِي والنَّازِل . وقد أثنى عليه ابنُ ناصر ، والسَّلَفِيُّ ،
وأبو موسى المَدِينِي ، وذكره ابن الجوزى فى عدة مواضع من كتبه
« كمشيخته » ، و« طبقات الأصحاب المختصره » ، و« التاريخ » ،
و« صفة الصَّفوة » ، و« صيد الخاطر » ، وقد أثنى عليه كثيراً ، فقال :

٦٦١ - عبد الخالق بن منصور (؟ - ؟) .
أخباره فى طبقات الخنابلة : ٢١٨/١ ، ومختصره : ١٦٠ ، والمنهج الأحمد :
٤٢١/١ ، ومختصره : ٣٥ .

٦٦٢ - عبد الوهاب الأنماطى : (؟ - ٥٣٨ هـ) .
أخباره فى الذيل على طبقات الخنابلة : ٢٠١/١ ، ومختصره : ٢١ ، والمنهج
الأحمد : ٢٩١/٢ ، ومختصره : ٦٦ ، ومناقب الإمام أحمد : ٦٣٨ ، ومختصره : ٧٣ .
وينظر : المنتظم : ١٠١/١٠ ، ومشیخة ابن الجوزى : ٨٥ ، وصفة الصَّفوة :
٤٩٨/٢ ، والتقييد : ١٤٠/٢ ، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار : ٣٨٠/١ ، وسير أعلام
النبلأ : ١٣٤/٢٠ ، والعبر : ١٠٤/٤ ، وتذكرة الحفاظ : ١٢٨٢/٤ ، والبداية والنهاية :
٢١٩/١٢ ، وطبقات الحفاظ : ٤٦٤ ، والشذرات : ١١٦/٤ .

كان ثقةً ثبناً ذا دين وورع ، وكنتُ أقرأ عليه الحديث ، وهو يبكي فاستفدت ببكائه أكثر من استفادتي بروايته ، وكان على طريقة السلف ، وانتفعت به ما لم أنتفع بغيره . ودخلت عليه في مرضه وقد بلى وذهب لحمه ، فقال لى : إن الله لا يُتَّهم في قضائه . توفى يوم الخميس حادى عشر المحرم سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، ودفن بمقبرة سيدى الجنيد غرنى بغداد .

٦٦٣ - عبد الحميد بن مرى بن ماضى بن نامى المقدسى ، الفقيه أبو أحمد نزيل بغداد . سمع الكثير من ابن كليب وطبقته ، وحُذث عنه بنسخة « ابن عرفة » ، سمعها منه الحافظ الضياء . تفقه في المذهب ، وكان حسن الأخلاق صالحاً خيراً متودداً توفى ليلة الثلاثاء ثالث جمادى الأولى سنة عشرين وستمائة .

٦٦٣ - ابن ماضى المَقْدِسِيُّ : (؟ - ٦٢٠ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ١٣٣/٢ ، ومختصره : ٥٦ .

وينظر : معجم البلدان : ٣١٩/٤ (قَرَاوى) ، وتاريخ إربل : ٣١٥ ، والتكملة لوفيات النقلة : ٩٩/٣ ، والشذرات : ٩٢/٥ .

قال ياقوت فى (قراوى) وينسب إليها أبو محمد عبد الحميد وأحمد ابنا مرى بن ماضى القراوى الجسائى ... » .

ودكره المؤلف - رحمه الله - ابنه عيسى بن عبد الحميد ترجمة رقم (٧٩٦) وتقدم ذكر ابنه عبد الساتر بن عبد الحميد رقم (٦٤٦) نقل ابن المستوفى فى تاريخ إربل عن أبى محمد عبد الرحمن بن عمر الحرانى أنه قال : سألت عن مولده فلم يحقه قال : يكون فى نحو الخمسين سنة وقال ابن المستوفى : « حدثنى ولده أحمد أن أباه توفى ببغداد ... » فيكون من أولاده أحمد بن عبد الحميد أيضاً .

٦٦٤ - عبد الملك بن محمد بن عبد الله ، أبو قلابة الرقاشي البصري . حدث عن يزيد ابن هارون ، ومالك بن أنس . روى عن إمامنا ، روى عنه أبو بكر النجّاد ، وابن السّمّاك ، وذكره أبو الحسين ابن المنادي ، وقال : / حدثنا أبو قلابة الرقاشي ، حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثني أبو المغيرة الحمصي ، حدثنا عثمان بن عُبيد الدّوسيّ ، عن عبد الرحمن ابن عائذ ، عن عمرو بن عنبسة ، قال ، قال رسول الله ﷺ : « شر قبيلتين في العرب نجران وبنو تغلب » . مات سنة ستّ وسبعين ومائتين ، وصلى عليه في المصلى الغتيق ، ودفن خارج باب السّلامة . ٩٦

٦٦٥ - عبد الصمد ، أبو محمد العبّاداني . نقل عن إمامنا أشياء منها ، قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : دخلت عبادان سنة ستّ وثمانين وكنت رحلت إلى المعتمد في تلك السنّة ، وكان بها رجلٌ يتكلم قلت له : هذّاب : قال : نعم . وكان بها أبو الربيع وكتبْتُ عنه .

٦٦٤ - أبو قلابة الرقاشي : (؟ - ٢٧٦ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٢١٦/١ ، ومختصره : ١٥٧ ، والمنهج الأحمد : ٢٦٢/١ ، ومختصره : ٢٥ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٤٢٥/١٠ ، والعبر : ٥٦/٢ ، وتذكرة الحفاظ : ٥٨٠/٢ ، وطبقات الحفاظ : ٢٨٥ .

٦٦٥ - أبو محمد العبّاداني : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٢١٨/١ ، ومختصره : ١٥٩ ، والمنهج الأحمد : ٤٢٠/١ ، ومختصره : ٣٤ .

وعبّادان : بلدة من بلاد فارس مشهورة وبها جاء المثلُ : « ما وراء عبّادان قرية » (معجم البلدان : ٨٤/٤) .

٦٦٦ - عبد الباقي بن محمد بن عبد الله البزّار ، المعروف « بصهر هبة الله المقرئ » ، وكان يُلازم حلقة القاضي أبي يعلى إلى حين وفاته ، وسمع منه الحديث ، وحضر تدريسه ، وانتقى من فوائده ، وكان شيخاً صالحاً معدّلاً . توفى ليلة الجمعة العشرين من صفر سنة إحدى وستين وأربعمائة ، ودفن يوم الجمعة بمقبرة الإمام أحمد رضى الله عنه .

٦٦٧ - عبد الواحد بن محمد بن علي بن أحمد الشيرازي ثم المقدسيّ الدمشقيّ الفقيه الزاهد الأنصاري السعديّ ، شيخ الشام في وقته ، واختلف النسابون في نسبته والأشهر أنه من ولد سعد بن عبادة .

٦٦٦ - صهر هبة الله (؟ - ٤٦١ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٣١/٢ ، ومختصره : ٣٨٩ ، والمنهج الأحمد : ١٤٥/٢ ، ومختصره : ٥٠ .

٦٦٧ - أبو الفرج الشيرازي : (؟ - ٤٨٦ هـ) .

هو جد أسرة آل الحنبلي المعروفين في بلاد الشام . وقد عرفت بهذه الأسرة عند ذكر بعض أفرادها فيما سلف وهي من الأسر العلمية العريقة التي توارثت العلم وبرز منها مشاهير حملوا لواء الحضارة في تلك البلاد ما يزيد على ثلاثة قرون .

ينتهي نسب هذه الأسرة إلى سعد بن عبادة الأنصاري رضى الله عنه .

أخبار أبي الفرج في طبقات الحنابلة : ٢٤٨/٢ ، ومختصره : ٤٠١ ، والذيل على طبقات الحنابلة : ٦٨/١ ، ومختصره : ٧ ، والمنهج الأحمد : ١٩٤/٢ ، ومختصره : ٥٥ .

ينظر : تاريخ دمشق للقلانسي : ٢٠٦ ، والكامل في التاريخ : ٢٢٨/١٠ ، والعبر : ٣١٢/٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٥١/١٩ ، وتذكرة الحفاظ : ١١٩٩/٣ ، والأنس الجليل : ٢٩٧/١ ، والدارس : ٦٥/٢ ، وطبقات المفسرين للداودي : ٣٦٠/١ ، وشذرات الذهب : ٣٧٨/٣ .

= وفي الأنس الجليل عبد الواحد بن أحمد بن محمد .

تَفَقَّهَ عَلَى الْقَاضِي أَبِي يَعْلَى ، ثُمَّ قَدَّمَ الشَّامَ فَسَكَنَ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ ، وَنَشَرَ
مَذْهَبَ أَحْمَدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيمَا حَوْلَهُ ، ثُمَّ أَقَامَ بِدَمَشْقَ فَنَشَرَ الْمَذْهَبَ
وَتَخَرَّجَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَصْحَابِ ، وَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَبِي الْحَسَنِ السَّمْسَارِ ،
وَأَبِي عَثْمَانَ الصَّابُونِي ، وَوَعِظَ وَاشْتَهَرَ أَمْرُهُ ، وَحَصَلَ لَهُ الْقَبُولُ التَّامُّ ، وَكَانَ
إِمَامًا عَارِفًا بِالْمَذْهَبِ وَالْأَصُولِ ، شَدِيدًا فِي السُّنَّةِ زَاهِدًا عَابِدًا مُتَأَلِّهَا ذَا
أَحْوَالٍ وَكَرَامَاتٍ وَكَانَ تَتَشَّصَّحَبُ بِصَاحِبِ دَمَشْقَ يَعْظُمُهُ . وَيَقَالُ : إِنَّهُ اجْتَمَعَ
مَعَ الْخَضِرِ مَرَّتَيْنِ ، وَكَانَ يَتَكَلَّمُ فِي عِدَّةِ أَوْقَاتٍ عَلَى الْخَاطِرِ كَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ
ابْنُ الْقُرْمِيِّ الزَّاهِدُ ، وَكَانَ الشَّيْخُ أَبُو الْفَرَجِ يَدْعُو عَلَى بَعْضِ السُّلَاطِينِ
الْمُخَالِفِينَ ، وَيَقُولُ : كَمْ أَرَمِيهِ وَلَا تَقَعُ الرِّمِيَةُ بِهِ . فَلَمَّا كَانَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي
هَلَكَ قَالَ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ : قَدْ رَمَيْتُ فَلَانًا وَقَدْ هَلَكَ فَحُسِبَ قُرْبِي هَلَكَه
فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا . وَلَهُ عِدَّةُ تَصَانِيفٍ فِي الْأَصُولِ وَالْفِقْهِ .

= وفي ذيل الطبقات : ٢٠١/٢ أن للمهذب أحمد بن منير الشاعر الحلبي الطرابلسي
ت ٥٤٨ هـ قصيدة في مدح شرف الإسلام يمدحه فيها وأهل بيته يقول فيها :

وَلَعَمْرِي لَوْلَا بَقِيَّةُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَنْبَلِيِّ أَعْظَلَّ ذَاؤُهُ	وَلَعَمْرِي لَوْلَا بَقِيَّةُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَنْبَلِيِّ أَعْظَلَّ ذَاؤُهُ
هُمْ أَغَادُوا الْمَعْرُوفَ غَطًّا وَقَدْ صَوَّحَ مَحْضَرُهُ وَغَاضَ بَهَاؤُهُ	هُمْ أَغَادُوا الْمَعْرُوفَ غَطًّا وَقَدْ صَوَّحَ مَحْضَرُهُ وَغَاضَ بَهَاؤُهُ
مَعَشَرَ أَرْضِيعُوا النَّبَاهَةَ مِنْ عُوْ كُلِّ مَعْرُوفِهِمْ لِمَعْرُوفِهِمْ طَلَّقَ	مَعَشَرَ أَرْضِيعُوا النَّبَاهَةَ مِنْ عُوْ كُلِّ مَعْرُوفِهِمْ لِمَعْرُوفِهِمْ طَلَّقَ
أَلَسْنُ تَوَجُّ الْمُنَابِرِ مِنْهَا كُلِّ عَضْبٍ فَلَّ الْقَضَاءِ مَضَاؤُهُ	أَلَسْنُ تَوَجُّ الْمُنَابِرِ مِنْهَا كُلِّ عَضْبٍ فَلَّ الْقَضَاءِ مَضَاؤُهُ
فَالْكِتَابُ الْعَزِيزُ يَشْهَدُ أَنْ قَدْ سَلِمَتْ خَصْلَةٌ لَهُ قُرَاؤُهُ	فَالْكِتَابُ الْعَزِيزُ يَشْهَدُ أَنْ قَدْ سَلِمَتْ خَصْلَةٌ لَهُ قُرَاؤُهُ
أَهْلُهُ أَنْتُمْ وَمَنْ لَمْ يَقُلْ قَوْلَ لِي عَمَّتَ عَيْنَهُ أَعْضَاؤُهُ	أَهْلُهُ أَنْتُمْ وَمَنْ لَمْ يَقُلْ قَوْلَ لِي عَمَّتَ عَيْنَهُ أَعْضَاؤُهُ
فَقَهَاءُ الْإِسْلَامِ أَنْ عَنَّا لَبَسَ أَحْبَارِهِ خُطْبَاؤُهُ	فَقَهَاءُ الْإِسْلَامِ أَنْ عَنَّا لَبَسَ أَحْبَارِهِ خُطْبَاؤُهُ

وَجَمَعَ شُعْرَ ابْنِ الْمُنِيرِ الدُّكْتُورِ سَعُودَ مُحَمَّدَ عَبْدِ الْجَابِرِ وَطَبَعَ فِي دَارِ قَلَمِ الْكُوَيْتِ
سَنَةَ ١٤٠٢ هـ . وَقَدْ أَخْلَلَ جَمْعُهُ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ . وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ .

توفي يوم الأحد ثامن عشرى ذى الحجة سنة ست وثمانين وأربعمائة / ٩٦ ظ
بدمشق ، ودفن بمقبرة باب الصّغير ، وقبره مشهور يُزار .

٦٦٨ - عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن دَوْبَلِ البَعْقَوِي .
سمع من أبى الغنائم ، وعبد القادر بن يوسف وغيرهما ، حدث وسمع منه
أَبْنُ الْحَشَّاب ، وابن شافع ، وابن الأَخْضَر . قال أبو الفضل ابن شافع :
كان رجلاً صالحاً من خيار أصحابنا تفقه على ابن عقيل ، وسمع الحديث
الكثير . توفي سنة خمسين وخمسمائة ، ودفن بباب أبرز .

٦٦٩ - عبد الحليم بن محمد بن أبى القاسم بن الخضر بن
محمد ابن تيمية ، الشَّيْخُ الإمام شمس الدين بن الشَّيْخ فخر الدين سَمْع
الحديث من ابن كُليب ، وابن المعطوش ، وابن الجوزى وغيرهم . ثم
رحل إلى بغداد ، وأقام بها مدّة طويلة ، وقرأ الفقه والأصول ، والخلاف
والحساب والهندسة ، وسمع الحافظ الضياء منه « جزء ابن عرفة » ، عن
ابن كليب . توفي فى سادس شوال سنة ثلاث وستمائة ببحران .

٦٦٨ - ابن دَوْبَلِ البَعْقَوِي : (بعد ٤٧٠ - ٥٥٠ هـ) .
أخباره فى الذيل على طبقات الحنابلة : ٢٢٩/١ ، ومختصره : ٢٤ ، والمنهج
الأحمد : ٣١٣/٢ ، ومختصره : ٩٦ .

وينظر : ذيل تاريخ بغداد : ١٣٧/١ ، وشذرات الذهب : ١٥٦/٤ .
نسبته إلى (بعقوبا) على عشرة فراسخ من بغداد . الأنساب : ٢٤٧/٢ ، ومعجم
البلدان : ٤٥٣/١ .

٦٦٩ - شمس الدين ابن تيمية : (٥٧٣ - ٦٠٣ هـ) .
أخباره فى ذيل طبقات الحنابلة : ٣٩/٢ ، ومختصره : ٥٤ ، والمنهج الأحمد :
٣٣٠ ، ومختصره : ٩٢ .

وينظر : شذرات : ١٠/٥ .

٦٧٠ - عبد العزيز بن محمود بن مبارك بن محمود بن الأنخضر الجُنَيْدِيُّ ^(١) ثم البَغْدَادِيُّ ، المحدث الحافظ أبو محمد تَقِيُّ الدين محدثُ العراق . سمع بإفادة أبيه من أبي القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيِّ ، وعبد الوهاب الأنماطِي ، وسعد الخير وغيرهم ، وسمع بنفسه من أبي الفضل الأرموي ، وأبي بكر بن الرَّاغُونِي ، وابن ناصر ، وأبي الوقت وطبقتهم ، وكتب بخطه الحسن الكثير ، وكان له حلقةٌ بجامع القَصْرِ يقرأ بها في

٦٧٠ - الحافظ ابن الأنخضر البَغْدَادِيُّ : (٥٢٤ - ٦١١ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٧٩/٢ ، ومختصره ، والمنهج الأحمد : ٣٣٩ ، ومختصره : ٩٦ .

وينظر : التقييد لابن نقطة : ١٢٩/٢ ، والكامل : ١٢٦/٢ ، وذيل الروضتين : ٨٨ ، والمختصر لأبي الفداء : ١٢٢/٣ ، والتكملة لوفيات النقلة : ٣١٧/٢ رقم (١٣٧٢) والمختصر المحتاج إليه رقم (٩٢٨) والعبر : ٣٨/٥ ، والنجوم الزاهرة : ٢١١/٦ ، وطبقات الحفاظ : ٤٨٨ ، والشذرات : ٤٦/٥ .

(١) منسوب إلى (جُنَيْد) على وزن سُرَادق ، ناحية من نواحي نَيْسَابُور يراجع الأنساب : ٣٠٦/٣ ، واللباب : ٢٩٣/١ ، ومعجم البلدان : ٢٦٤/٢ . وذكر المترجم وأثنى عليه ، قال : « شيخنا عبد العزيز بن المبارك .. يسكن درب القيار من محال نهر المَعْلَى في شرقي بغداد ، سمع الكثير في صغره بإفادة أبيه وعلى بن بكتاش ، وأكثر حتى لم يكن في أقرانه أوفر همة منه ولا أكثر طلباً ... » .

قال : ولم يكن لأحد من شيوخ بغداد الذين أدركتناهم أكثر من سماعه مع ثقة وأمانةٍ وصدقٍ ومعرفَةٍ تامةٍ ، وكان حسن الأخلاق مزاحاً ، له نوادر حلوة ، وصنف مصنفات كثيرة في علم الحديث مقيدة . وكان متعصباً لمذهب أحمد بن حنبل سمعت عليه وأجاز لي ونعم الشيخ رحمه الله . » .

ومن مؤلفات ابن الأنخضر : « المقصد الأرشد في ذكر من روى عن الإمام أحمد » في مجلدين . و « تنبيه اللبيب » « وتلخيص وصف الأسماء ... » أجزاء كثيرة ... وغيرها .

- وله ابن من أهل العلم والفضل ذكره ابن نقطه في تكملة الإكمال : ٥٩/٢ . واسمه على بن عبد العزيز .

كُلِّ جُمُعَةٍ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، وَهِيَ حَلَقَةُ ابْنِ نَاصِرٍ أَخَذَهَا بَعْدَ مَوْتِ ابْنِ شَافِعٍ .
وَلَمْ يَزَلْ يَسْمَعُ وَيَقْرَأُ عَلَى الشُّيُوخِ لِإِفَادَةِ النَّاسِ إِلَى آخِرِ عَمَرِهِ . رَوَى عَنْهُ
خَلْقٌ ، مِنْهُمْ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّطِيفِ ، رَوَى عَنْهُ بِالْإِجَازَةِ . تَوَفَّى لَيْلَةَ
السَّبْتِ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ سَادِسَ شَوَالٍ سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةٍ وَسِتِّمِائَةٍ .

٦٧١ - عَبْدُ الْمُنْعَمِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَاجِسرَائِي ، ثُمَّ
الْبَغْدَادِي ، الْفَقِيهَ أَبُو مُحَمَّدٍ . سَمِعَ بِبَغْدَادٍ مِنْ شُهَدَاةٍ وَغَيْرِهَا ، وَتَفَقَّهُ عَلَى
أَيِّ الْفَتْحِ ابْنِ الْمُنَيِّ وَلاَزَمَهُ حَتَّى بَرَعَ وَقَرَأَ الْأَصُولَ وَالْخِلَافَ عَلَى مُحَمَّدٍ
ابْنِ أَيْ عَلَى التَّوْقَانِي الشَّافِعِي ، وَصَحَبَ أَبَا إِسْحَاقَ ابْنَ الصَّقَّالِ ، وَكَانَ
فَقِيهًا فَاضِلًا حَافِظًا لِلْمَذْهَبِ ، حَسَنَ الْكَلَامِ فِي مَسَائِلِ الْخِلَافِ ،
مُتَدَيِّنًا حَسَنَ الطَّرِيقَةِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُ السَّاعِي بِالْإِجَازَةِ ، وَأُنْشِدَنِي ^(١) :

إِذَا أَفَادَكَ إِنْسَانٌ بِفَائِدَةٍ مِنْ الْعُلُومِ فَأَدِمِنْ شُكْرِهِ أَبَدًا
وَقُلْ فَلَانٌ جَزَاهُ اللَّهُ صَالِحَةً أَفَادَنِيهَا وَأَلْقَى الْكِبَرَ وَالْحَسَدَا

وَكَانَ دِينًا صَالِحًا ، مُتَوَرِّعًا مُحْتَاطًا فِي الطَّهَارَةِ . تَوَفَّى يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ثَامِنَ
عَشْرِ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ / اِثْنَتَى عَشْرَةٍ وَسِتِّمِائَةٍ ، وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِيَابِ ٩٧ و
حَرْبٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ النِّجَارِ ، وَالْأَكْثَرُ عَلَى أَنَّهُ تَوَفَّى سَابِعَ عَشْرِ الشَّهْرِ .

٦٧١ - الْبَاجِسرَائِي : (٥٤٩ - ٦١٢ هـ) .

أَخْبَارُهُ فِي ذَيْلِ طَبَقَاتِ الْحَنَابِلَةِ : ٨٦/٢ ، وَالْمَنْهَجُ الْأَحْمَدُ : ٣٤١ ، وَمُخْتَصَرُهُ :

٩٧ .

وَيَنْظُرُ : التَّكْمِلَةُ لَوْفِيَّاتِ النَّقْلَةِ : ٣٣٥/٢ رَقْم (١٤٠٣) وَذَيْلُ تَارِيخِ بَغْدَادَ لِابْنِ

النِّجَارِ : ١٧٦/١ ، وَالشُّذْرَاتُ : ٥١/٥ .

(١) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : ٣١٣/١ .

وباجسرا : قرية بنواحي بغداد بينهما عشرة فراسخ ، وهي
بفتح الباء الموحدة وبعد الألف جيم مكسورة وسين مهملة ساكنة وراء
مفتوحة .

٦٧٢ - عبد الغنى بن محمد بن أبى القاسم بن محمد ابن
تَيْمِيَّةُ الحَرَّانِي ، الشيخ الإمام خَطِيبُ حَرَّان وابن خَطِيبِها سيفُ الدِّين
ابن الشيخ فخر الدين . سمع بحران من والده ، وعبد القادر الرَّهاوى
وغيرهما ، وأخذ العلم عن والده ، ورحل إلى بغداد فسمع بها من جماعة ،

٦٧٢ - سَيِّفُ الدِّين ابن تَيْمِيَّة : (٥٨١ - ٦٣٩ هـ) .

هو أخو شمس الدين المتقدم ذكره ، وهما ابنا عمِّ الشيخ مجد الدين عبد السلام جدَّ
شيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية رحمهم الله .
أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٢٢٢/٢ ، ومختصره : ٩٦ ، والمنهج الأحمد :
٣٧٦ ، ومختصره : ١١٠ .

وينظر : عقود الجمان لابن الشعار : ١٤/٥ ، والتكملة للمندري : ٧٥٠/٣ رقم
(٣٠٠٥) والعبر : ١٦١/٥ ، والشذرات : ٢٠٤/٥ ، وفيه : (عبد العزيز ...) وهو
خطأ .

قال ابنُ الشُّعار : « ... أبو محمد الخطيب ابن الخطيب أبى عبد الله الحرَّان قاضى
حران وخطيبها ومفتيها وعالمها وفقهها على المذهب الأحمدي ، له ولأسلافه مكانة عند
أهل بلده وجاه طويل ، سمع الحديث كثيراً وقال الشعر الحسن . وتوفى بحرَّان بكرة الأحد
سابع عشر المحرم سنة تسع وثلاثين وستمائة .

وكان مولده في صفر سنة إحدى وثمانين وخمسمائة .

وقال ابن الشعار : أنشدني القاضي الإِمام [م] أبو القاسم عمر بن أحمد بن
أبى جرادة الحنفى أيدى الله تعالى من لفظة سنة أربعين وستمائة .

قال أنشدني القاضي الخطيب أبو محمد عبد الغنى بن محمد بن تيمية لنفسه في =

منهم : عبد الوهاب ابن سُكَيْنَةَ . وطلب وقرأ بنفسه وتفقه على الفخر إسماعيل غلام ابن المَنَى . درس وأفتى ووعظ وخطب لوالده ، وأجاز للقاضي تقي الدين سليمان بن حمزة . توفي سابع عشر المحرم سنة تسع وثلاثين وستمائة بجرّان .

= الملك الناصر صلاح الدين أئى المظفر يوسف بن محمد بن غازى بن يوسف سلطان حلب خلّد الله ملكه وقد فتح مدينة حرّان من أيدي الخوارزمية خذلهم الله تعالى سنة ثمانٍ وثلاثين وستمائة ، ووفد كبراء الحرّانيين عليه مهثئين له وهو منهم فخلع عليهم وأحسن إليهم ، وأورد بين يديه فى القلعة فصلاً فى الهناء :

قَدْ شَفَا الله غَلَّةَ الْأَكْبَادِ	يُبْلُغُ الْمُنَى وَنِيلَ الْمُرَادِ
وَتَبَدَّى الزَّمَانُ غَضَبًا جَدِيدًا	حَيْثُ وَفَى سَوَالِفَ الْمِيْعَادِ
وَبَلَّغْنَا الْمُنَى وَغَايَةَ مَا كُنْ	لَا تُرْجِيهِ مِنْ ضُرُوبِ الْأَيَادِ
أَخْصَبَتْ أَرْضُنَا بِكُلِّ مَرَامٍ	وَأَضَاءَتْ لَنَا بُرُوقَ الْغَوَادِ
وَحَبَانَا بِجُودِهِ كُلِّ نَوَى	وَأَتَانَا بِسَيْلِهِ كُلِّ وَادِ

ثم قال :

فَتَنَى السُّرُورَ فَالْوَقْتُ مَصْدُ	قُفُولَ الْحَوَاشِي مُخَبَّرَ الْأَبْرَادِ
إِنْ تَعَشْ إِنْ تَعَشْ فَعَشْ أَلْفَ عَامٍ	كُلُّ عَامٍ عَيْدٌ مِنَ الْأَعْيَادِ
أَنْتَ شَيْلُ السُّلْطَانِ حَقًّا وَم-	لَا الشُّبُلُ إِلَّا طِبَاعُ الْآسَادِ
فَتَوَلَّ الْبِلَادَ وَانْهَضَ بِعِزِّهِ	جَدَّ فَالْسَّعْدُ فِي نَمَّا وَازْدِيَادِ
وَابْسَطَ الْعَدْلَ وَاعْتَمِدَ هِمَمَ الْ-	أَخْيَارِ وَالصَّالِحِينَ وَالزَّهَادِ
وَاعْتَنَمَ مِنْهُمْ الدُّعَاءَ فَمَا نَصَدْ	رُكَّ إِلَّا بِهِمَّةَ الْعُبَادِ
وَتَحَقَّقَ أَنَّ الرِّعْيَةَ فِي حَرَّانٍ قَدْ	أَخْلَصُوكَ مُحَضَّ الْوِدَادِ
فَتَوَحَّ الْإِحْسَانَ جَهْدَكَ فِيهِمْ	وَأَلْغِ قَوْلَ الْحُسَّادِ وَالْأَضْدَادِ

وأنشد له قصيدة أخرى فى مدح السلطان المتقدم ذكره وقد خلع عليه .

٦٧٣ - عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن أبي الحسن بن
 دُوَيْرَةُ البَصْرِي ، المَقْرِيء أبو محمد . سمع ببغداد متأخراً من أبي منصور
 ابن الهبِّي التَّاجِر ، وَحَدَّث بِالْإِجَازَةِ عَنْ ابْنِ الْأَخْضَرِ وَسمع منه الحافظ
 الدُّمَيْاطِيُّ ، وَكَانَ عالِماً صالحاً ، وَأَعَادَ بِالْمَدْرَسَةِ الْمُسْتَنْصِرِيَّة (١) . توفى يوم
 الثلاثاء منتصف الحجة سنة تسع وأربعين وستمائة ببغداد .

٦٧٣ - ابن دُوَيْرَةُ البَصْرِي : (؟ - ٦٤٩ هـ) .

أخباره في ذيل الطبقات الخنابلة : ٢/٢٥٥ ، ومختصره : ٧٤ ، والمنهج الأحمد :
 ٣٨٢ ، ومختصره : ١١٥ .

ترجم له الحافظ ابن رجب في سياق ترجمته لعمه الحسن بن أحمد بن الحسن بن
 أبي دُوَيْرَةِ البَصْرِي ، قال ابن رجب : « وتوفى ابن أخى الشيخ أبى عليّ ، عبد المحسن بن
 محمد ابن أحمد ... » ومثله فعل العليمى ولم يُضَفَّ جَدِيداً فى أصله ومختصره .

وأخباره فيهما عن الحافظ الدُّمَيْاطِي . والحافظ لم يُورد فى معجمه : ٦٣/٢ شيئاً ذا
 بال . أورد اسمه ثم قال : « قرأت على عبد المحسن بن الدُّوَيْرَةِ بالجانب الغربي من بغداد ...
 وساق سنداً وحديثاً ثم قال : توفى ابن الدُّوَيْرَةِ ببغداد سنة تسع وأربعين وستمائة ... »
 وتراجع الترجمة رقم (٣٢٥) فى الجزء الأول وأظنُّ أنَّ المؤلف هنا خلط بين ترجمته
 وترجمة ابن عمه الحسن . قال الحافظ ابن رجب : « وللشيخ أبى عليّ الحسن ولد يسمى
 الحسن أيضاً . سمع ببغداد متأخراً سنة إحدى وخمسين من أبى منصور .. فالذى أخذ عن
 أبى منصور هو حسن بن حسن لا عبد المحسن فليتأمل . وذلك لان ابن رجب هو مصدر
 المؤلف لا غيرُ .

(١) الذى أعاد المستنصرية ابنه الحسن بن عبد المحسن كذا قال ابن رجب .

والمؤلف أخلَّ بعدم ذكر ترجمة ابنه ؛ لأن الحافظ ابن رجب ذكر ابنه وفى سياق

ترجمته ؟ !

٦٧٤ - عبد الرحيم بن محمد بن فارس ، الشيخ الصالح عفيف الدين العُلَيْثِيُّ البَغْدَادِيُّ . اعتنى بعلم الحديث فسمع على أبي العباس أحمد بن صرما وغيره ، وأجاز له أبو القاسم الحرستاني وجماعة ، وحدث بدمشق لما قدمها للحج ، وكان محدثاً عالماً ورعاً عابداً أثرياً صلباً في السنّة ، شديداً على أهل البدعة ، له أتباع يقومون في الأمر المعروف والنهي عن المنكر . توفي بطريق الحج سنة أربع وثمانين وستمائة .

٦٧٥ - عبد القاهر بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبد العزيز بن الفوطيّ ، البَغْدَادِيُّ الأديبُ موفّقُ الدّين . قال ابن السّاعي :

٦٧٤ - عفيف الدين العُلَيْثِيُّ : (٦١٢ - ٦٨٤ هـ) ..

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٣١٥/٢ ، والمنهج الأحمد : ٤٠٠ ، ومختصره : ١٢٦ .
وينظر : العبر : ٣٥٣/٥ ، وشذرات الذهب : ٣٩١/٥ ، وفیات سنة ٦٨٥ هـ .
هو المعروف بالزجاج وذكره ابن رشيد في رحلته (ملء العيّنة) : ٢٦/٥ .

٦٧٥ - عبد القاهر ابن الفوطيّ : (٥٩٣ - ٦٥٦ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٢٦٤/٢ ، ومختصره : ٧٦ ، والمنهج الأحمد : ٣٨٧ ، ومختصره : ١١٧ .

وينظر : عقود الجمان : ٣٥/٤ ، والعسجد المسبوك : ٦٣٩ ، والشذرات : ٢٧٨/٥ .

قال ابنُ السّكّار : « شابُّ أسمر ربيع القامة ، اجتمعت به غير مرة بالموصل وبغداد ولم ينشدني شيئاً من أشعاره . وبعد ذلك عثرت له على هذه القصيدة البائية بقولها في شيخه حين لبس الحرير ومال إلى رئاسة الدنيا وزينتها وحب المال والجاه والعزّ والحشمة والأمر والنهي وطلب المناصب الدنيوية ، وكان ينهى عن ذلك كله ويزرى على من يروم بنفسه حبّ المراتب وجمع المال ، وينهى أصحابه ومريديه عن التعرض للدنيا ، وكان قبل ذلك فقيراً مملقاً على قدم التجرد ، زاهداً في الدنيا ، راغباً في الآخرة ، يلبس الصوف =

وكان إماماً ثقةً ديناً فاضلاً حافظاً للقرآن ، وكان يعرف العريّة واللغة ،

= ويسلك طريق الزهد والانقطاع إلى الله عز وجل ، والاجتهاد والرياضة ، فانشأ أبو محمد هذه القصيدة زارياً عليه فيما صدر عنه . ثم اجتمعت به في مدينة السلام بالمدرسة المستنصرية وذلك في أواخر ربيع الآخر من سنة تسع وثلاثين وستمائة فاستنشدته القصيدة جميعها وغيرها من شعره . فسألته عن ولادته فذكر أنه ولد ببغداد ليلة الخميس الثالث والعشرين من ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وخمسائة ، وسمع جملة من الحديث ، ورأيت له طبعاً جيداً في الكتابة والإنشاء ، وفصولاً أملاها عليّ ، وتفقه على المذهب الأحمدى ، وتأدب وتولى في الأيام المستنصرية مشرفاً على منتر التمر .
وأورد القصيدة بكاملها وهي اثنان وخمسون بيتاً أولها :

ناديتُ شَيْخِي من شِدَّةِ الْعَجَبِ وشَيْئُنا في الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ

ويظهر لى أنه لا يقصد شيخاً بعينه ، إنما يعالج الوضع القائم في العراق قبيل سقوط بغداد . وبهذا تكون من الشعر الرمزي .

وقال الملك الأشرف القسائي في العسجد المسبوك : عند ذكره القتل في حادثة بغداد (الكائنة العظمى) « ومن قتل صبراً من الأكابر والعلماء وذوى المناصب ... ثم الموفق عبد القاهر بن محمد بن الفوطي وكان أديباً فاضلاً حافظاً للقرآن قائماً بعلم النحو والنجوم ، مقتدرأ على الإنشاء نظماً ونثراً ، كتب مرة رسالة تتضمن [؟] إلى بعض الإخوان في ثلاث كراريس تشتمل على نيف وسبعين مثلاً من أمثال العرب ، وكان ثقةً إلا أنه لم يخدم قط في خدمة الأعادى دقيقة ، وكاف فقيراً ذا عيال ، قُتل وقد بلغ ستين سنة » .

وفي حوادث سنة خمس وخمسين وستمائة في الكتاب المذكور ص : ٦٢٤ ، قال الأشرف - رحمه الله - : قصد الملك هولاكو أعمال العراق فجمع الجموع وأرسل رسله إلى الديوان منذراً ومخبراً وموعداً ... وأورد قصيدة لعبد القاهر بن (القرطبي ؟) حذر فيها وأنذر من جيش هولاكو . وأن سبب هذه الحروب هو ترك التمسك بأهداب الدين الصحيح والظلم والبغى وانتشار الفساد ، أولها :

ياسائلي ولمَحْضِ الْخَيْرِ يرتادُ أصبحْ فعندى نَشْدانٍ وإنشادُ
واسمع تجذ لي روايات تحققها ذا راية وأحاديث وإنسادُ ؟ =

وكان كاتباً شاعراً صاحب أمثال ، وكان فقيراً ذا عيال . قُتل صبراً في
الوقعة ببغداد سنة ست وخمسين وستمائة ، وقد بلغ ستين سنة .

= فهم ذكئٌ وقلبٌ حاذقٌ يقظٌ وخاطرٌ لنفوذِ التَّقْدِ نَقَادُ
عن فتية فتكوا في الدين واتهكوا حماء جهلاً برأى فيه إفسادُ
أما الوزير فممشغول بعنبره والعارضان فسناخ وممدادُ
وحاجب الباب طوراً شاربٌ ثمل وتارة هو جنكى وعوادُ
ومشرف الدست مغرى باللواط له في كل زاوية علق وقوادُ
وشيوخ الإسلام صدر الدين همته مقصورة لحطام السُّحت تصطاد
عذته باللوم آباء سواسية ما سؤدوا في الورى يوماً ولا ساذوا
يا ضيعة الملك والدين الحنيف وما تلقاه من حادثات الدهر بعدادُ
وأظن أن عبد القاهر بن القرطبي هذا هو ابن الفوطي صاحبنا لا غير . والله تعالى أعلم .

قال صديقنا الدكتور شاکر عبد المنعم محقق الكتاب : « في الحوادث الجامعة ص :
٣٢١ نسبت هذه الأبيات للمجد النشائي » وأقول : لعل (النشائي) محرفة عن الشيباني
وعبد القاهر شيباني بكل تأكيد . لأن قريبه عبد الرزاق ابن الفوطي كمال الدين الإمام
المؤرخ المشهور شيباني كما ذكر في ترجمته . فيما سبق - والله تعالى أعلم بالصواب .
وذكر الحافظ ابن رجب في ترجمته أنه قرأ الأدب على أبي الفضائل الحسن بن محمد
الصغاني الإمام اللغوي المشهور ، وأنه لما حمل بعد وفاته ليدفن في مكة بوصية منه عمل
موفق الدين عبد القاهر بن الفوطي فيه ارتجالاً :

أقول والشمل في ذيل النأي عثراً يوم الوداع ودمع العين قد كثرا
أبا الفضائل قد زودتني أسفاً أضعاف ما زدت قدرى في الورى أثرا
قد كنت تودعُ سمعى الدر منتظماً فخذ من جفن عيني اليوم منتثرا
ولعبد القاهر حفيظ من أهل العلم . حدث عنه المقرئ شهاب الدين ابن رجب
في مشيخته (المنتقى ترجمة رقم ١٢٢) وعده من شيوخه اسمه أحمد بن علي بن
عبد القاهر .. جمال الدين أبو العباس وذكر وفاته سنة (٧٥٠ هـ) ... وذكر أنه سمع منه
أشياء كثيرة منها قصيدة في عدد خلفاء بني العباس لكمال الدين عبد الرزاق ابن الفوطي .
ومنها الأبيات التي أوردتها عن ابنه الحافظ زين الدين .

★ وحفيظ عبد القاهر هذا مما يستدرك على كتابنا هذا . وترجمته حافلة في مصادر مختلفة .

٦٧٦ - عبد السلام بن محمد بن مزروع بن أحمد بن غراز
المُضَرِّي ، البَصْرِيُّ الفقيه الحافظُ عفيفُ الدِّين أبو محمد . سمع ببغداد
من ابن قميرة ، وعلى بن معالي وغيرهما ، تفقه على الشيخ كمال الدين
ابن وضّاح ، ثم استوطن المدينة الشريفة إلى / أن مات بها نحو خمسين ٩٧ ظ
سنة ، وحج منها أربعين حجة . حدّث الكثير ببلاد شتّى ، وسمع منه

٦٧٦ - ابن عزاز البصري : (٦٢٥ - ٦٩٦ هـ) .

أخبره في ذيل طبقات الحنابلة : ٣٣٤/٢ ، ومختصره : ٨٧ ، والمنهج الأحمد :
٤٠٦ ، ومختصره : ١٣٠ .

وينظر : المقتفى للبرزالي : ٢٦٣/٢ ، ومعجم الشيوخ للذهبي : ٨٢ ، والمعجم
المختص له : ٤٦ ، والبداية والنهاية : ٣٥٠/١٣ ، والعقد الثمين : ٤٢٩/٥ ، ومنتخب
المختار : ٩٣ ، والتحفة اللطيفة : ١٧/٣ ، والشذرات : ٤٣١/٥ .

والمُضَرِّي : نسبة إلى مُضَر بالضاد المعجمة نسبة إلى القبيلة ، والبَصْرِيّ : نسبة إلى
مدينة البصرة وبها كانت ولادته سنة خمس وعشرين وستمائة .

ذكره الشيخ الإمام محمد بن يحيى بن سعد في المشيخة التي خرجها لعبد القادر
اليونيني (الشيخ الثلاثون) وساق عنه سنداً إلى الرسول ﷺ وحديثاً ثم قال : « أنشدنا
الشيخ عفيف الدين المذكور وأنا حاضر في آخر الخامسة في يوم الخميس الخامس والعشرين
من ذي القعدة سنة ست وثمانين وستمائة بالروضة الشريفة تجاه الحُجرة المعظمة لنفسه وقد
كتب إليه بعض أصحابه ورفقائه في طلب العلم بالبصرة يُعَاتبه على مقامه بمدينة النبي ﷺ :

إليك رعاك الله لازلت مُنعمًا	ومن غير الدهر الخوون مُسلّمًا
كتبْتُ ولولا حبُّ ساكن طيبة	لوفاك شخصي دون خطي مُسلّمًا
ولكنني أصبحت رهن صباية	بحيرة ، سلع والعقيق متيّمًا
ولي بالثقا لازلت جار أهيلة	قديم هوئ في حبة القلب خيّمًا
وبين ثِيَابِ الوداع إلى قبا	لقلبي أسرارُ أبت أن تكتّمًا

..... الأبيات .

جماعة منهم القاضي أبو عبد الله ابن مسلم ، وبدمشق البرزالي ^(١) ، وابن الخباز ، وبالقاهرة الحارثي . وكان عاقلاً خيراً حسن الهيئة . توفي بالمدينة يوم الثلاثاء بعد الصبح سابع عشر صفر سنة ست وتسعين وستمائة ، ودفن من يومه بالبقيع . وصلى عليه بدمشق في جامعها صلاة الغائب ^(٢) .

٦٧٧ - عبد القادر بن محمد بن إبراهيم البعلّي ،

(١) قال البرزالي : « قرأت عليه بدمشق مشيخة ابن شاذان الكبرى ثم قرأتها عليه بالحجاز برايع وخلص وقرأت عليه بالمدينة النبوية ثلاثة أجزاء ... »

(٢) قال البرزالي أيضاً : « وصلينا عليه بجامع دمشق يوم الجمعة سابع رمضان المذكور .. » يعني صلاة الغائب .

- ولابن عزاز هذا ابن اسمه يحيى بن عبد السلام من أهل العلم والفضل .
- ولابنه يحيى بنت اسمها رقيه بنت يحيى بن عبد السلام قال الفاسي في العقد : « قرأت عليها » .

وهما ممن يستدرك على كتب الطبقات .

٦٧٧ - محي الدين البعلّي : (في حدود ٦٧٧ - ٧٣٢ هـ) .

هو المعروف بـ « محي الدين البعلّي المقرئ » .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٤١٦/٢ ، ومختصره : ١٠٧ ، والمنهج الأحمد : ٤٣٧ ، ومختصره : ١٤٤ .

وينظر : المعجم المختصر : ٤٧ ، والدرر الكامنة : ٤/٣ ، وشذرات الذهب : ١٠٢/٦ .

★ وفي الحنابلة من يُسمى عبد القادر البعلّي ممن لم يذكروا هنا :

- عبد القادر بن أبي البركات بن أبي الفضل بن أبي علي البعلّي (ت ٧٤٩ هـ)
= (الدرر الكامنة : ٣/٣) .

المحدث الفقيه أبو محمد محيي الدين . سمع بدمشق من عمر بن القوّاس ، وبمصر من أنى الحسن بن القاسم ، وعنى بالحديث ، وكتب بخطه كثيراً ، وخرّج وتفقه . قال الذهبي : له مشاركة في علوم الإسلام ، علّقت عنه فوائد ، وسمع منه جماعة . توفي ليلة الثلاثاء ثامن عشر ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ، ودفن بمقبرة الصوفيّة بالقرب من الشيخ تقيّ الدّين .

٦٧٨ - عبد الكريم بن نجم بن عبد الوهاب بن عبد الواحد الشيرازي ، الفقيه أبو الفضل . سمع ببغداد من نصر الله القزّاز ، وأجاز

= - عبد القادر بن علي بن أحمد بن أحمد اليونيني البعلّي (ت ٧٤٧ هـ) (الجواهر المنضد : ٧١) له مشيخة لم يعرفها الكتاني في الظاهرية بدمشق . أفدت منها خرجها له محمد بن يحيى بن سعيد .

- عبد القادر بن محمد بن محمد اليونيني البعلّي (ت ٨٦٤ هـ) (حوادث الزّمان للحمصي : ٢٨/٢) .

- عبد القادر بن محمد بن الفخر عبد الرحمن البعلّي (ت ٧٤١ هـ) (الدرر الكامنة : ٥/٣) .

- عبد القادر بن محمد بن أحمد بن الحسين البعلّي (ت ٧٤٧ هـ) (الذيل على طبقات الحنابلة : ٤٤١)

٦٧٨ - أبو الفضل بن نجم الحنبليّ : (٥٤٥ - ٦١٩ هـ) .

هو أخو ناصح الدين من آل الحنبليّ الشيرازي الدمشقي .

أخبره في ذيل طبقات الحنابلة : ١٣٢/٢ ، ومختصره : ٥٦ ، والمنهج الأحمد : ٣٥٠ ، ومختصره : ١٠١ .

وينظر : التكملة لوفيات النقلة : ٧١/٣ (١٨٦٦) وذيل الروضتين : ١٣٣ ، البداية والنهاية : ٩٩/١٣ ، والدارس : ٧١/٢ ، والقلائد الجوهريّة : ٤٢٧/٢ ، والشذرات : ٧١/٢ .

له الحافظ أبو موسى المديني ، وتفقه وبرع ، وأفتى وناظر ودرس بمدرسة جدّه ، قال ابن الساعى فى تاريخه : كان فقيهاً فاضلاً خيراً عارفاً بالمذهب والخلاف . وأجاز للمُنذرى . توفى سابع ربيع الأول سنة تسع عشرة وستائة ، ودفن من الغد بسفح قاسيون .

٦٧٩ - عبد الرزاق بن هَمّام بن نافع الحميرى ، أبو بكر الصنعانى . قال فى « السابق واللاحق » ^(١) : حدث عن أحمد بن حنبل عبد الرزاق ، وبينه وبين وفاة البغوى مائة وست سنين . قال عبد الرزاق

= قال المنذرى : « حدث ولقيته بدمشق فى الدفعة الأولى ولم يتفق لى السماع منه . ولنا من إجازته » .

أما مولده فقال الحافظ ابن رجب : « وهو أصغر من الناصح بتسع سنين وقال الحافظ ابن رجب فى ترجمة الناصح : « ولد ليلة الجمعة سابع عشر شوال سنة أربع وخمسين وخمسمائة » فيكون مولد عبد الكريم سنة ٥٤٥ هـ .

٦٧٩ عبد الرزاق الصنعانى : (١٢٦ - ٢١١ هـ) .

هو أحد شيوخ الإمام أحمد رضى الله عنهما .

أخباره كثيرة تجدها فى : طبقات الحنابلة : ٢٠٩/١ ، ومختصره : ١٥٢ ، والمتهج الأحمّد : ١٣٦/١ ، ومختصره : ١٩ ، ومناقب الإمام أحمد : ٩٦ .

وينظر : تاريخ يحيى بن معين : ٣٦٢ ، وطبقات ابن سعد : ٥٤٨/٥ ، والتاريخ الكبير : ١٣٠/٦ ، والتاريخ الصغير : ٣٢٠/٢ ، والجرح والتعديل : ٣٨/٦ ، والكامل لابن عدى : ٦٤٠/٤ ، ووفيات الأعيان : ٢١٦/٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٦٣/٩ ، وميزان الاعتدال : ٦٠٩/٢ ، وتذكرة الحفاظ : ٣٦٤/١ ، والعبر : ٣٦٠/١ ، والبداية والنهاية : ٢٦٥/١٠ ، وشرح علل الترمذى لابن رجب : ٥٧٧/٢ ، وتهذيب التهذيب : ٣١٠/٦ ، وطبقات الحفاظ : ١٥٤ ، وشذرات الذهب : ٢٧/٢ .

(١) السابق واللاحق : ٥٩ .

حدَّثنا أحمد بن حنبل ، عن الوليد بن مسلم ، عن زيد بن واقد ، قال : سمعت نافعاً مولى ابن عمر ، أن ابن عمر كان إذا رأى مصلياً لا يرفع يديه في الصلاة ، حَصَبَهُ وأمره أن يرفع . وقال أحمد بن منصور الزَّيَادِي : سمعتُ عبدَ الرَّزَّاق - وذكر أحمد بن حنبل قدمْتُ عِناهُ - فقال : بلغني أن نفقته نفدت فأخذت بيده ، فأقمت خلف هذا الباب ، وقال : إن وجدت مع النساء عشرة دنائير فخذها فأنفقها . فقال : لو قبلت من الناس لقبلت منك . وقال عبد الرزاق لأحمد بن حنبل : أما أنت فجزاك الله عن نبيك خيراً . مات سنة إحدى عشرة ومائتين .

٦٨٠ - عبد الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران ، أبو يحيى القَطَّانُ العاقُولِي . كان جليلاً القدر ، عنده جزآن فيهما مسائل مشبعة ، وقال كنت مع أحمد / بن حنبل فجعلت أتأخر عنه في الصف إجلالاً ، و ٩٨ فوضع يده على يدي فقدمني في الصف . وقال : سمعت أحمد يقول : الكفار إذا خرقوا علينا فعلنا بهم كذلك . قال : وسألته عن التعريف في القرى . قال : قد فعله عبد الله بن عباس بالبصرة ، وعمرو بن حريث بالكوفة وهو دعاء ، قيل له يكثر الناس . قال : وإن كثروا هو دعاء وخير ،

٦٨٠ - الدَّير عاقُولِي : (؟ - ٢٧٨ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٢١٦/١ ، ومختصره : ١٥٨ ، والمنهج الأحمد : ٢٦٧/١ ، ومختصره : ١٢ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٧٨/١١ ، الأنساب : ٣٩٥/٥ ، واللباب : ٥٢٣/١ ، والمنظم : ١٢٠/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٣٥/١٣ ، والعبر : ٦٠/٢ ، وتذكرة الحفاظ : ٦٠٢/٢ ، وطبقات الحفاظ : ٢٦٩ ، والشذرات : ١٧٢/٢ .

وقد كان فعله محمد بن واسع ، وابن سيرين ، والحسن وذكر جماعة من البصريين . حدث عن جماعة ، منهم : أبو بكر بن داود الفقيه . مات في شعبان سنة ثمان وسبعين بدير العاقول .

٦٨١ - عبد الصمد بن يحيى . نقل عن إمامنا ، قال المَرَوَزِيُّ : حدثني عبد الصمد بن يحيى ، قال : قال شاذان : اذهب إلى أُمِّي عبد الله فقل : ترى أن أحدث بحديث قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : « رأيت ربي عزَّ وجلَّ » . قال لي : حدِّثْ به قد حدَّثَ به العلماء .

٦٨١ - عبد الصمد بن يحيى : (؟ - ؟) .
 أخباره في طبقات الخنابلة : ٢١٨/١ ، ومختصره : ١٥٩ ، والمنهج الأحمد :
 ٤٢٠/١ ، ومختصره : ٣٥ .

« من اسمه عثمان »

٦٨٢ - عثمان بن أحمد الموصلى . صحب إمامنا وروى عنه أشياء منها ما هو فى « المجموع » لأبى حفص البرمكى ^(١) ، قال : كان أحمد بن حنبل فى جنازة فلما انتهى إلى القبر رأى رجلاً يقرأ على قبر . فقال : أقيموه ، وقائمٌ إلى جنبه محمد بن قدامة الجوهري ^(٢) ، فقال : يا أبا عبد الله كيف مبشّر الحلبى ^(٣) عندك ؟ قال : ثقة . قال : [فإنه] حدّثنا عن عبد الرحمن بن العلاء بن اللّجلّاج ^(٤) . قال : قال لى : إني إذا [أنا] مُتٌ فوضعتنى فى لحدى ، فسوّ قبرى ، واقعد عند قبرى واقرا فاتحة سورة البقرة وخاتمتها ، فإني رأيتُ ابن عمر يفعل ذلك . فقال أبو عبد الله : ابعثوا إلى ذلك فردّوه .

٦٨٣ - عثمان ابن الحارثى النّخّاس . نقل عن إمامنا أشياء منها ،

٦٨٢ - عثمان الموصلى : (؟ - ؟) .

أخباره فى طبقات الحنابلة : ٢٢١/١ ، ومختصره : ١٦٢ ، والمنهج الأحمّد : ٢٢٤/١ ، ومختصره : ٣٥ .

(١) سيذكره المؤلّف ترجمة رقم : (٨١٨) .

(٢) سيذكره المؤلّف ترجمة رقم : (١٠٤٣) .

(٣) اسمه مبشر بن إسماعيل تابعي . قال ابن سعد : كان ثقة مأمونا . (ينظر : الكاشف : ١٠٤/٣ .

(٤) أورده الحافظ ابن حجر فى تهذيب التهذيب : ٢٢٣/٦ ، وقال : « ذكره ابن حبان فى الثقات » .

=

٦٨٣ - النّخّاس : (؟ - ؟) .

قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : أفضل التابعين سَعِيدُ بن المُسَيَّب .
فقال له رجلٌ : فعَلَمَةُ والأسود . فقال : سعيد بن المسيب ، وعلقة ،
والأسود .

٦٨٤ - عثمان بن أسعد بن المنجى بن بركات بن المؤمل
التنوخى ، الفقيه المدرس عَزَّ الدين أبو عمر . سمع ببغداد من ابن يونس ،
وابن سكينه ، وبمصر من البوصيرى ، ويوسف ابن الطفيل ، وحدث
سمع منه الحافظ ابن الحاجب ، وابن الحُلوانية وجماعة ، وأجاز للقاضى
تقى الدين سليمان بن حمزة . درَّس بالمِسمارية ، عن أخيه شمس الدين
نيابةً ، وكان تاجراً ذا مالٍ وثروة . توفى فى مستهل الحجة - سنة مات
أخوه - عام إحدى وأربعين وستائة .

= أخباره فى طبقات الحنابلة : ٢٢٢/١ ، ومختصره : ١٦٣ ، والمنهج الأحمد :
٤٢٥/١ ، ومختصره : ٥٣ .

٦٨٤ - ابن المنجى : (٥٦٠ - ٦٤١ هـ) .

أخباره فى ذيل طبقات الحنابلة : ٢٢٦/٢ ، ومختصره : ٧٠ ، والمنهج الأحمد :
٣٧٨ ، ومختصره : ١١١ .

وينظر : البداية والنهاية : ١٦٣/١٣ ، والدارس فى تاريخ المدارس : ٨٧/٢ ،
والشذرات : ٢١١/٥ .

وهو أخو عمر بن أسعد ترجمة رقم (٨٠٤) .

★ خلف ولدين عالين جليلين هما :

- المنجى بن عثمان .. (ت ٦٩٥ هـ) ترجمة رقم (١١٦٢) .

- محمد بن عثمان ... (ت ٧٠١ هـ) ترجمة رقم (١٠١٠) .

٦٨٥ - عثمان بن سعيد بن خالد السجستاني ، أبو سعيد . ذكره أبو محمد الحلال : أنه من جملة الأصحاب .

٦٨٦ - عثمان بن صالح ^(١) / بن عبد الله ، وقيل : ابن عبد ربّه بن خرزاذ الأنطاكي . قال أبو بكر الحَلَّالُ : جليلُ القدرِ ، وكان عنده عن أبي عبد الله مسائل سمعناها منه يغرب فيها ، قال عثمان : رأيتُ لأحمد بن حنبل مطهرةً من خَرْفٍ مخمّرةً بقطعة بارية بالنهار .

٩٨ ظ

٦٨٥ - أبو سعيد السّجستاني : (قبل ٢٠٠ - ٢٨٠ هـ) .

لم يذكر المؤلف شيئاً عن أخباره . وهو إمامٌ مشهورٌ أخباره كثيره تجدها في : طبقات الحنابلة : ٢٢١/١ ، ومختصره : ١٦٢ ، والمنهج الأحمد : ٤٢٤/١ ، ومختصره : ٥٣ .

وينظر : الجرح والتعديل : ١٥٣/٦ ، وتذكرة الحفاظ : ٦٢١/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٣١٩/١٣ ، والعبر : ٦٤/٢ ، والبداية والنهاية : ٦٩/١١ ، ومروءة الجنان : ١٩٣/٢ ، وطبقات الحفاظ : ٢٧٤ ، والشذرات : ١٧٦/٢ ، .. وغيرها .

٦٨٦ - ابن خرزاذ الأنطاكيّ : (قبل ٢٠٠ - ٢٨٢ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٢١/١ ، ومختصره : ١٦٢ ، والمنهج الأحمد : ٤٢٤/١ ، ومختصره : ٣٥ .

وينظر : سير أعلام النبلاء : ٣٧٨/١٣ ، والعبر : ٦٦/٢ ، وتذكرة الحفاظ : ١٦٣/٢ ، وغاية النهاية : ٥٠٦/١ ، وتهذيب التهذيب : ١٣١/٧ ، وطبقات الحفاظ : ٢٦٥ ، والشذرات : ١٧٧/٢ .

(١) نقل الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء : ١٧٩/١٣ ، عن الحافظ عبد الغنى ابن سعيد قال : عثمان بن خرزاذ هو عثمان بن عبد الله كذا يقول أبو عبد الرحمن . - وهو عثمان بن صالح - كما حدثني أبو طاهر السدوسي حدثنا أبي حدثني عثمان ابن صالح ويعرف صالح بـ « خرزاذ » .

٦٨٧ - عثمان بن عمرو بن المنتاب ، الشيخ الإمام أبو الطيب . كان إماماً بجامع المدينة . توفى في ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ، ودفن بمقبرة الإمام أحمد رضى الله عنه ، عن يساره .

٦٨٨ - عثمان بن عيسى ، أبو عمرو الباقلانى . كان أحد الزهاد المتعبدين ، منقطعاً عن الخلق ، ملازماً للخلوة ، وكان يقول : إذا كان وقت غروب الشمس أحسست بروحى كأنها تخرج - يعنى لاشتغاله فى تلك الساعة بالإفطار عن الذكر - روى عثمان بإسناده ، عند زرّ ، عن عبد الله ، قال : « من قرأ بـ ﴿ تَبَارَكَ الَّذِى بِيَدِهِ الْمُلْكُ ﴾ ^(١) كُلَّ لَيْلَةٍ مَنَعَهُ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، يُؤْتَى مِنْ عِنْدِ رَأْسِهِ فَيُقَالُ : لَا تَسْتَطِيعُونَهُ ، كَانَ وَاللَّهِ يَقُومُ كُلَّ لَيْلَةٍ لِي فَلَيْسَ لَكُمْ إِلَيْهِ سَبِيلٌ ، ثُمَّ قَالَ : كُنَّا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَسْمِيهَا الْمَانِعَةَ ، وَأَنْهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ ، نُورٌ ^(٢) ،

٦٨٧ - عثمان بن عمرو المنتاب : (؟ - ٣٨٩ هـ) .

أخباره فى طبقات الحنابلة : ١٦٦/٢ ، ومختصره : ٣٥٦ ، والمنهج الأحمد : ٩٥/٢ ، ومختصره : ٤٥ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٣١٠/١١ .

٦٨٨ - أبو عمرو الباقلانى : (؟ - ٤٠٢ هـ) .

أخباره فى طبقات الحنابلة : ١٦٩/٢ ، ومختصره : ٣٥٨ ، والمنهج الأحمد : ٩٧/٢ ، ومختصره : ٤٥ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٣١٣/١١ ، والمنتظم : ٢٥٨/٧ ، والعبر : ١٦٣/٣ ، والشذرات : ١٦٣/٣ .

(١) سورة الملك : آية : ١ .

(٢) فى الأصل : « هى سورة » . والحديث فى الترمذى ثواب القرآن : ٩ .

من قرأها كلَّ ليلةٍ فقد أكثر وأطيب » . وقال عثمان : حدَّثنا ابن أئى النجم ، قال : بَلَغْنِي أن رجلاً من العلماء ، قال : كتبتُ أربعمئة ألف حديث فما انتفعت منها إلا بأربعة أحاديث ، وما انتفعت من الأربعة إلا بأربع كلماتٍ فأول كلمة : « اعمل لله على قدر حاجتك إليه » ، الثانية : « اعمل للآخرة على قدر إقامتك فيها » . الثالثة : « اعمل للدنيا بقدر القوت » ، الرابعة : « اعصِ ربك على قدر جلدك على النار » . مات فى شهر رمضان سنة اثنتين وأربعمئة ، ودفن بمقبرة الجامع .

٦٨٩ - عثمان بن مرزوق بن حميد بن سلام القرشى ، الفقيهُ العارفُ الزَّاهِدُ أبو عمرو . صحب شرف الإسلام ابن عبد الواحد بدمشق ، ثم ارتحل إلى مصر ، واستوطن بها إلى أن مات . أفتى ودرَّس وناظر وتكلَّم على المعارف والحقائق ، وانتهت إليه تربية المريدين ، وانتمى إليه خلق كثير من الصُّلحاء ، وأثنى عليه المشايخ ، وحصل له قبول تام من الخاص والعام ، وكان يعظم الشيخ عبد القادر ، ويقال : إنه اجتمع به هو وأبو مدين بعرفات ولبسا منه الخرقة ^(١) ، وسمعا منه شيئاً من مروياته . حدَّث ، روى عنه [محمود ^(٢)] بن عبد الله بن مطروح ،

٦٨٩ - أبو عمرو بن مرزوق : (؟ - ٥٦٤ هـ) .

أخباره فى ذيل طبقات الحنابلة : ٣٠٦/١ ، ومختصره : ٣٢ ، والمنهج الأحمد : ٢٩٢ ، ومختصره : ٧٤ .

(١) من بدع الصُّوفية لم تستند إلى نصٍّ شرعى .

(٢) فى الأصل : « محمَّد » وهو محمود بن عبد الله بن مطروح المصيصى الأصل المصرى ت ٥٩٤ هـ .

(المنهج الأحمد : ٢٩٤ ، والتكملة للمندرى : ٣٠٦/١ رقم (٤٣٩)) . =

و[أحمد ^(١)] بن ميسرة الحنبليّان المصريّان الصّالحان وكان الشيخ / ٩٩ و
أبو عمرو له كراماتٌ وأحوالٌ ، ومقاماتٌ وكلامٌ حسنٌ على لسانِ أهلِ
الطريقة . وحكى الشيخُ أبو إسحاق إبراهيم الضّرير الفقيه الشافعيّ ،
قال : كان الشيخ أبو عمرو بن مرزوق من أوتاد مصر ، وكان شائع
الذكر ، ظاهر الكرامات ، زاد النيل في سنة زيادة عظيمة كادت مصر
تغرق ، وأقام على الأرض حتى أيس من الزرع فضج الناس بالشيخ
أبى عمرو ابن مرزوق ، فأتى إلى شواطئ النيل وتوضأ منه فنقص في
الحال نحو ذراعين ^(٢) ، ونزل عن الأرض حتى انكشفت ، وزرع الناس
في اليوم الثاني . توفي بمصر سنة أربع وستين وخمسمائة ، وقد جاوز
السبعين ، ودفن بالقرافة شرق قبر الإمام الشافعي رضي الله عنه ، وقبره
ظاهرٌ يزُر .

= قال المنذرى : المقرئ المؤدب الحنبليّ ... حدّث عن الشريف الخطيب ...
وأبى عمرو عثمان بن مرزوق ...

(١) في الأصل : « حميد » وفي ذيل طبقات الحنابلة : « أبو الثناء أحمد بن ميسرة
ابن أحمد بن موسى بن غنام الغدراي الحنبليّ المصري الكاظمي .
ولم يترجم لهما في الطبقات وإنما ذكرهما في سياق هذه الترجمة . وهما مما أحلّ به
المؤلف أيضاً .

(٢) هذه من مبالغات أتباع الأولياء الذين ينسبون إلى شيوخهم القدرات الخارقة
مما لا يتفق مع العقل والدين ، أقول هذا مع إيماني بالكرامات التي يجريها الله على يد بعض
الأولياء من عباده . لكن كثيراً من المبتدعة جعل مثل هذه الكرامات طوع بنان الشيخ
وكأنه هو وحده المنتصرف بها ، وأكثرها من بدع الأتباع وتلفيقهم الخوارق على الشيوخ
ونسبتهم إلى معرفة المغيبات هذه الخرافات وهم منها براء ، وقد ورد منها في هذا الكتاب
مواضع تجوز المؤلف رحمه الله بنقلها .

٦٩٠ - عثمان بن مقبل بن قاسم الياسري ، البغدادي الفقيه الواعظ أبو عمرو جمال الدين . سمع ببغداد من [ابن] الخشّاب ، وشهدة ، وقرا بنفسه ، وتفقه على الشيخ أبي الفتح ابن المنّي ، وتكلّم في المسائل ووعظ ، وذكره عبد الصمد ابن أبي الجيوش في شيوخه ، وقال :

٦٩٠ - ابن مقبل الياسري : (؟ - ٦١٦ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ١٢٢/٢ ، والمنهج الأحمد : ٣٤٨ ، ومختصره :

١٠٠ .

وينظر : معجم البلدان : ٤٢٥/٥ ، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار : ٢٤٠/٢ ، والتكملة لوفيات النقلة : ٤٨٦/٢ ، رقم : (١٧١٥) ، والمختصر المحتاج إليه : (٩٧٢) والمشتبه : ٤٢ ، والشذرات : ٦٩/٥ ، وتاج العروس : ٦٢٨/٣ ، والياسري : منسوب إلى الياسرية : قرية كبيرة على ضفة نهر عيسى قرب بغداد ، ذكرها ياقوت في معجم البلدان : ٤٢٥/٥ ، وقال : « ينسب إليها أبو منصور ... ومن المتأخرين عثمان بن قاسم الياسري أبو عمرو الواعظ ... » .

قال ابن النجار : « وجمع لنفسه مُعْجَماً في مجلدةٍ وحَدَّث ، ولم يكن له معرفة بالحديث والإسناد ، وصنّف كتباً في التفسير والوعظ والفقه والتواريخ ، وفيها غلَطٌ كثير لقلة معرفته بالنقل لأنه كان صحفياً ينقل من الكتب ولم يأخذه من الشيوخ . وكان خطه في غاية الرداءة . كتب عنه . وكان متديناً صالحاً حسن الطريقة ... » .

ولا أدري كيف يكون صحفياً لم يأخذ من الشيوخ ومشيخته في مجلدة ؟! وكيف يأخذ هو عنه وهو صحفّي قليل المعرفة بالنقل ؟!

ونقل الحافظ ابن رجب عن الناصح ابن الحنبلي إنه قال : « سمع درس شيخنا ابن المنّي سنين ، وسمع الحديث الكثير بقراءته وسمعت بقراءته ووعظ ولازم الوعظ وتقدم في الوعظ إلى غاية تميز بها عن نظائره في صلاح ودين وسمت » .

ونقل عن الحافظ قوله : « حضرت جنازته وصلى عليه بجامع القصر في خلق كثير وجم غفير بحيث لم أشاهد عدداً جنازته أكثر خلقاً منها وأمتلاً الجامع بحيث لا يكاد الإنسان يجد إلا موضع قدميه » .

له تصانيف ، وقد حدث . سمع منه جماعة ، منهم : ابن الصيرفي الحرّاني . توفي يوم الخميس حادى عشرى الحجة سنة ستّ عشرة وستمئة ، وصلى عليه بجامع القصر فى خلق كثير وجم غفير .

٦٩١ - عثمان بن موسى بن عبد الله الطائى الإربلى ، ثم الآمدى الشيخ الإمام الفقيه الزاهد إمام حطيم الحنابلة بمكة المشرفة . كان شيخاً صالحاً جليلاً عالماً فاضلاً عابداً متألهاً ، منعكفاً على العبادة والخير والاشتغال بالله تعالى ، وأقام بمكة نحو خمسين سنة ، ذكره القطب اليونينى ، وأثنى عليه ، وذكر أنه اجتمع به لما حجّ سنة ثلاثٍ وسبعين . وقال الذهبى : سمع بمكة من يعقوب الكحال ، ويعقوب سمع من ابن شاتيل ، وخطيب الموصل ، روى عنه الدميّاطى وابن العطار . توفي يوم الخميس ثانى عشرى المحرم^(١) سنة أربع وسبعين وستمئة بمكة المشرفة رحمه الله .

٦٩١ - الإربلى الآمدى : (؟ - ٦٧٤ هـ) .

أخباره فى ذيل طبقات الحنابلة : ٢٨٦/٢ ، ومختصره : ٨٠ ، والمنهج الأحمّد : ٣٩٣ ، ومختصره : ١٢٢ .

وينظر : معجم الدميّاطى : ٨٠/٢ ، ومعجم الذهبى : ٩١ ، والعقد الثمين : ٥٠/٦ ، وإتحاف الورى بأخبار أم القرى : ١٠٤/٣ .

وهو مترجم فى ذيل مرآة الزمان وتاريخ الإسلام للذهبيّ نقل الحافظ ابن رجب عن اليونينى قوله : « كنتُ أودُّ رؤيته وأتَشوق إلى ذلك فاتفق أنى حججتُ سنة ثلاث وسبعين وزرئُهُ وتملّيت برؤيته وحصل لى نصيب وافر من إقباله ودعائه .

★ له ولد اسمه محمد بن عثمان ... ذكره المؤلف ترجمة (١٠١٢) .

(١) قال الفارسىّ فى العقد الثمين : « وذكر الذهبىّ أنه تُوفى فى جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وستمئة . وصلى عليه يوم حضر الصلاة الغائب . وما ذكره فى شهر وفاته وهم ؛ لأننى وجدت فى حَجَر قبره أنه تُوفى فى يوم الخميس الثانى والعشرين من =

ويُقال : إن الدُّعاء عند قبو يستجاب ^(١) .

٦٩٢ - عثمان بن [أئى] ^(٢) نصر بن منصور بن هلال
البغدادي ^(٣) ، الفقيه الواعظ أبو الفتوح ضياء الدين . سمع من

= المحرم سنة أربع وسبعين وستمائة . وفيه أنه ولى الإمامة من سنة أربع وعشرين إلى أن
توفى رحمه الله تعالى وترجم فيه بتراجم منها الشيخ الفقيه الإمام الزاهد العالم محيى الشريعة
مفتى الفرق شيخ الإسلام حجة المحدثين .

(١) الدُّعاء عند القبر والتبرك به وبصاحبه وسيلة من وسائل الشرك ، وإنما
المشروع الدُّعاء لأصحاب القبور والإنعاط وتذكر الآخرة بزيارتها . هذا هو الذى صح
عن المشرع الذى « لَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى » أما التبرك بها وتخصيص الدُّعاء عندها والتأكد
من إجابة الدُّعوة هذا كله ميل عن الصراط المستقيم إلى الهوى واتباع ضعفاء النفوس من
سدنة القبور المنتفعين بذلك نفعاً مادياً « وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا
يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ . وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً
وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ » .

٦٩٢ - ابن أئى نصر المَسْعُودِي : (٥٥٥ تقريباً - ٦٣٦ هـ) .

أخباره فى ذيل طبقات الحنابلة : ٢١٧/٢ ، ومختصره : ٦٩ ، والمنهج الأحمد :
٣٧٥ ، ومختصره : ١٠٩ .

وينظر : ذيل تاريخ بغداد : ٢٤٣/٢ ، التكملة لوفيات النقلة : ٥٠٧/٣ رقم
(٢٨٧٢) والنجوم الزاهرة : ٣١٤/٦ ، والشذرات : ١٨٠/٥ .

(٢) فى التكملة : « ابن أئى نصر » وكلمة « أئى » ساقطة من الأصل وذيل
الطبقات لابن رجب ، ومختصره ، والمنهج الأحمد ، ومختصره والمختصران بخطى مؤلفيهما مما
يرجح أنها سقطت من الحافظ ابن رجب وتبعه الآخرون .

(٣) فى التكملة وذيل الطبقات : « المسعودى ... المعروف بـ « ابن الوثارة » .

(الوثارة) : بفتح الواو وتشديد التاء ثالث الحروف وفتحها ، وبعد الألف راء
مهملة .

(المسعودى) : نسبة إلى المَسْعُودَة : محلّة من شرق بغداد من نواحي المأمونية . =

أبى الفتح ابن المنى ، وعبد الله بن عبد الرزاق السلمي ، وشُهْدَةُ الكاتبة ،
وتفقه على أبى الفتح ابن المنى ، ووعظ ودرس وأفتى ، وكان فقيهاً
فاضلاً إماماً عالماً ، حسن الأخلاق ، حَدَّثَ وأجازَ للمُنْذِرِ ،
وعبد [الصَّمَد] / ابن أبى الجيش ، ولسليمان بن حمزة ، وأبى بكر بن ٩٩
عبد الدايم ، والحجار . توفى فى سابع عشرى جمادى الأولى سنة ست
وثلاثين وستائة ، ودفن بباب حرب ، وقد ناهز السبعين ^(١) - رحمه الله .

= معجم البلدان : ١٢٦/٥ ، وذكر المترجم هنا ، وقال : « .. ابن أبى نصر ... » قال
ياقوت : « وهو حى سنة ٦٢٢ هـ .

قال الحافظ ابن النجار : « كتبنا عنه ، وكان كَيْساً حسنَ الأخلاق متودِّداً » .

(١) قال الحافظ ابن النجار : « توفى المسعودى يوم الأربعاء السابع والعشرين من
جمادى الأولى سنة ست وثلاثين وستائة وصلى عليه من العِدِّ بالمدرسة النظامية ودفن
بباب حرب وقد قارب السبعين » .

★ ومن يذكر من الخنابلة ممن يسمى (عثمان) ممن أخلَّ بعدم ذكره المؤلف -
رحمه الله - :

- عثمان بن إبراهيم بن عبد المنعم المقدسي : (ت ؟) (الدرر الكامنة :
٤٨/٣ ، والسحب الوابلة : ١٧٥) .

- وعثمان بن أحمد بن منصور الطرابلسي : (ت ؟) (الضوء اللامع :
١٢٦/٥ ، والسحب الوابلة : ١٧٧) .

- وعثمان بن أحمد بن عثمان القاضي فخر الدين أبو عمر (ت ؟)
(المنهج الأحمد : ٤٨٠ ، ومختصره : ١٧٥ ، والسحب الوابلة : ١٧٦)
عن الأنس الجليل للعلیمی .

- وعثمان الخطيب ، فخر الدين (؟)
ذكره ابن عبد الهادى فى الجوهر : ٧٩ ، قال : « كذا ذكر لي » ولعله
هو السَّابِق .

- عثمان بن رسلان بن فتيان بن كامل ... (ت ؟) (معجم التميّاطي : ٧٦/٢) .
- عثمان بن سالم بن خلف بن فضل المَقْدِسِيّ (ت ٧٤٥ هـ) (المنهج الأحمد : ٤٤٦ ، ومختصره : ١٥١ ، وذيل التقييد : ٢٤١ ، والدرر الكامنة : ٥٣/٣ عن الذهبي وابن رافع ومعجم السُّبُكِي : ٢٢٢/١) .
- عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سرور (ذكره العليمي في المنهج : ٤١١ ، ومختصره : ١٣٣ وقال : « كان موجوداً سنة ٧٥٣ هـ ») .
- عثمان بن محمد الحنبليّ ؟
- ذكره العليمي في المنهج : ٤٧٣ ، ومختصره : ١٧٠) .
- عثمان بن محمد الشغريّ (ت قبل ٨٢٠ هـ)
- الضوء اللامع : ١٤٣/٥ عن معجم ابن حجر .
- عثمان بن محمد بن وجيه الشيشنيّ (ت ٧٩٨ هـ)
- (ذيل التقييد : ٢٤٣ ، ومعجم ابن حجر : ١٩٤ ، والسُّحُب الوابلة : ١٧٨) .
- عثمان بن محمد بن محمد بن الحسن بن الحافظ عبد الغنيّ : (ت ٧٨٥ هـ)
- (شذرات الذهب : ٢٨٨/٦ ، السُّحُب الوابلة : ١٧٨) .
- عثمان بن محمد بن عثمان بن محمد بن موسى .. السعدى العباديّ
- (ت ٨٠٣ هـ) (معجم ابن حجر : ١٩٤) .
- عثمان بن موسى بن رافع بن منهل اليونيني الحنبلي المقرئ (ت ٦٩٦ هـ) (معجم الذهبي : ٩١) .
- ★ وممن عاصر المؤلف :
- عثمان بن عليّ التليّ (ت ٨٩٢ هـ) .

-
- (المنهج الأحمد : ٥١٦ ، ومختصره : ١٩٥ ، والسحب الوابلة : ١٧٧ ، والضوء اللامع : ٣٥٢/٧ ، والشذرات : ٣٥٢/٧) .
- وعثمان بن فضل الله بن نصر الله التستري البغدادى ت ٨٩٤ هـ .
- (الضوء اللامع : ١٣٥/٥ ، والسحب الوابلة : ١٧٧) .
- ★ وممن يغلب على الظن أنه حنبلي :
- وعثمان بن عمر بن علي بن ثروان التميمي الحرائي (ت بعد سنة ٦١٨ هـ) .
- تاريخ إربل : ٣٢٤/١ .
- عثمان بن نصر الله بن عبد الرحمن القزاز (ت ٦١٤) .
- (ذيل تاريخ بغداد لابن النجار : ٢٤٢/٢) .
- وعثمان بن نصر بن منصور العطار التاجر (ت ٥٩٥ هـ) .
- (ذيل تاريخ بغداد لابن النجار : ٢٤٣/٢) .
- وغيرهم .

« من اسمه على »

٦٩٣ - على بن إبراهيم بن نجا بن غنائم الأنصاريّ الدمشقيّ
 الفقيه الواعظ سبط الشيخ أبي الفرج الشيرازي . سمع بدمشق من علي
 ابن أحمد بن قيس ، وسمع درس خاله شرف الإسلام عبد الوهاب ، وتفقه
 عليه ، وأكبّ على الوعظ واشتغل به ، وقال ناصح الدين : حفظني
 خالي مجلس وعظ وعمرى عشر سنين ، ثم نصب لي كرسيّاً في داره ،
 وأحضّر لي جماعة ، وقال : تكلم . فتكلّمت فبكى . وقال : أول مجلس
 جلسته في بغداد في جامع المنصور ، فنزلت سحراً إلى الجامع متنكراً
 حتى أرى هيئة المجلس وأسمع ما يقال ، وإذا رجل أعمى قد جلس على
 درج المنبر فذكر من الفصول من كلام التميمي وابن عقيل جميع ما قد
 حرّره للمجلس وتعبت عليه . قال : فأصابني هم ، وما بقي لي زمن
 أحفظ غير ذلك ، فاستخرت الله تعالى ، ثم جلست وتكلّمت وذكرْتُ
 حكاية طاب بها المجلس . حدّث ببغداد ودمشق ومصر والإسكندرية
 وغيرها ، وسمع منه خلق ، روى عنه الحافظ عبد الغني ، والضياء ،

٦٩٣ - ابن نجية الانصاري : (٥٠٨ - ٥٩٩ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٤٣٦/١ ، والمنهج الأحمد : ٣٢٢ ، ومختصره :

٨٩ .

وينظر : التقييد : ١٨٧/٢ ، وذيل تاريخ بغداد : ١٢/٢ ، وذيل الروضتين : ٣٤ ،
 والتكملة لوفيات النقلة : ٤٦٣/١ رقم (٧٤٢) ، ومراة الزمان : ٥١٥/٨ ، والجامع
 المختصر : ١٢٦/٩ ، وتكملة إكمال الإكمال : ٣٣٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٩٣/٢١ ،
 والعبر : ٢٦٤/٤ ، والدّارس في تاريخ المدارس : ٦٧/٢ ، والشذرات : ٣١٠/٤ .

وأجاز للمندري ^(١) وغيره . توفي في شهر رمضان سنة تسع وتسعين وخمسمائة بالشارع خارج القاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم ^(٢) .

٦٩٤ - على بن إبراهيم بن علي بن محمد بن المبارك ، التميمي الدِّينوريُّ الفقيه أبو الحسن . أسمع والدّه الكثير في صفره من ابن يونس ، وابن كُليب ، وتفقه وحدث . روى عنه محمد بن أحمد القزاز ، وأجاز سليمان بن حمزة . توفي في سادس عشرى رجب سنة خمس وأربعين وستمئة .

٦٩٥ - علي بن أحمد الأنماطي . نقل عن إمامنا أشياء منها قال : سئل أحمد بن حنبل ما يقول الرجل بين التكبيرتين في العيد ؟ قال : يقول : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد ، واغفر لنا وارحمنا . وكذلك يروى عن ابن مسعود .

(١) قال المندري : « ولنا من إجازة كتبها لنا بالقاهرة سنة ست وتسعين وخمسمائة ، وسمعت منه شيئاً من كلامه في مجلس وعظه » .

(٢) قال الحافظ الذهبي : « نزيل الشارع بمصر ويعرف بـ « ابن نجية » .

٦٩٤ - أبو الحسن الدِّينوريُّ : (٥٨٨ - ٦٤٥ هـ) .
أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٢/٢٤٣ ، ومختصره : ٧٢ ، والمنهج الأحمد : ٣٨١ ، ومختصره : ١١٤ .

وينظر : شذرات الذهب : ٢٣٢/٥ .

٦٩٥ - الأنماطي : (؟ - ؟) .
أخباره في طبقات الحنابلة : ١/٢٢٢ ، ومختصره : ١٦٦٣ ، والمنهج الأحمد : ٤٢٥/١ ، ومختصره : ١٦ .

٦٩٦ - علي بن أحمد - بن بنت معاوية - بن عمرو ،
 أبو الحسن البغدادي . ذكره ابن ثابت التمار من جملة الأصحاب ،
 وهو مدفون عند رجلى أحمد بن حنبل ، ونقل عنه أشياء منها ، قال :
 سئل أحمد - وأنا أسمع - عن أبي حذيفة البصري . فقال : كان كثير
 الغلط ، وقال بيده هكذا .

٦٩٧ - علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد
 الرحمن السعدي . المقيس الصالح الفقيه المحدث المعمر سيّد الوقت
 ١٠٠ و فخر الدين ابن الشيخ شمس الدين ، / ابن البخاري . سمع بدمشق من
 ابن طبرزد ، وحنبل ، وأبي اليمن الكندي ، والشيخ موفق الدين وأخيه
 الشيخ أبي عمر وغيرهم ، وبالقدس من أبي علي الأوقى ، وبمصر من أبي
 البركات ابن الحباب وغيره ، وبالإسكندرية من جعفر الحمّداني ، وبحلب
 من ابن خليل ، وبحمص من أبيه شمس البخاري ، وببغداد من
 عبد السلام الداهري ، وتفرد بالرواية عن جماعة منهم . وقرأ بنفسه ،

٦٩٦ - ابن بنت معاوية : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٢٢/١ ، ومختصره : ١٦٣ ، والمنهج الأحمد :
 ٤٢٥/١ ، ومختصره : ١٦ .

٦٩٧ - ابن البخاري المقدسي : (٦٩٥ - ٦٩٠ هـ) .

الإمام المحدث صاحب « المشيخة » المشهورة باسمه ، أخباره كثيرة تجدها في ذيل
 طبقات الحنابلة ٣٢٥/٢ ، ومختصره : ٨٦ ، والمنهج الأحمد : ٤٠٣ ، ومختصره : ١٢٨ .
 وينظر : معجم اللّميّاطي : ٨٥/٢ ، المقتنى للبرزالي : ١٦٨/٦ ، ومعجم الذّهبي :
 ٩٥ ، والمعجم المختص : ٥١ ، والعبر : ٣٦٨/٥ ، والبداية والنهاية : ٣٢٤/١٣ ،
 والدارس ، والقلائد الجوهريّة : ٣٨٧/٢ ، والشذرات : ٤١٤/٥ .

وسمع الكثير ، واستجاز له عمُّه الحافظ الضيَّاء من خلق ، منهم : ابن الجوزي ^(١) ، وتفقه على الشيخ موفق الدين ، وقرأ عليه « المقنع » ، وأذن له في إقرائه ، وصار محدث الإسلام وسمع منه الأئمة الحفاظ المتقدمون ، وماتوا قبله بدَّهرٍ . قال الشيخ تاج الدين الفزاري انتهت إليه الرياسة في المذهب والرواية ، وقصده المحدثون من الأقطار . وأثنى عليه البرزالي ^(٢) ، والذهبي والمزني . قال الشيخ تقي الدين ^(٣) : ينشرح صدرى إذا أدخلت ابن البخارى بينى وبين رسول الله ﷺ في حديث . وخرج له أبو القاسم على بن بلبان « مشيخة » ^(٤) حدث بها . قال الحافظ زين الدين ابن رجب : سمعناها من أئى عبد الله محمد بن الحُبَّاز عنه ،

(١) لعله محي الدين يوسف بن عبد الرحمن (ت ٦٥٦ هـ) .

الصاحب المعروف بـ « إمام دار الخلافة » .

(٢) امتدحه البرزالي في كتابه المقتفى : ١/١٦٨ ، وقال : « وفي يوم الأربعاء ثاني عشر ربيع الأول توفي الشيخ الإمام ... المسند الكبير بقية المشايخ والسلف فخر الدين أبو الحسن ... » ولم أتمكن من قراءة النسخة لرداءة تصويرها .

وقال البرزالي في آخر الترجمة : « قرأتُ عليه « سنن أئى داود » و « جامع الترمذى » وكتاب « عمل يوم وليلة لابن السنى » و « مشيخته تخرىج ابن الظاهري » والخطب النبائية ، وسمعتُ عليه « جامع الخطيب » و « المقامات الحريية » و « الزهد » لابن المبارك و « مشيخته » تخرىج ابن بلبان .

(٣) هو شيخ الإسلام ابن تيمية الحاراني رحمه الله .

(٤) المشهورة هى « مشيخته » تخرىج ابن الظاهري ، وهى التى اطلعتُ عليها . ونسخها كثيرة جداً اطلعت على أكثرها ، قرأها على مؤلفها جمع كثيرٌ سُجلت قراءتهم عليه فى هوامش النسخة وطبَّاقها الملحقه بها ، ومن قرأها على مؤلفها أبو حفص عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة المراغى المزيى الدمشقى (ت ٧٨٧ هـ) وقرأ ذيلها عليه ، وهو من آخر أصحابه .

وسمع منه الحفاظ الأكابر : الدمياطى ^(١) ، وابن دقيق العيد ، والحارثى
والتقى سليمان بن حمزة ، ورحل إليه أبو الفتح بن سيّد الناس فوجده
مات قبل وصوله بيومين ، فتألم لذلك . قال الذهبي ^(٢) : وهو آخر من
كان في الدنيا بينه وبين النبي ﷺ ثمانية رجالٍ ثقاتٍ ، وأراد بذلك
السماع المتصل ، وله نظمٌ حسنٌ منه :

تكرّرت السنون علىّ حتّى بليت وصيرت من سيقط المتاع
وقلّ التّفُع عندى غير إبيّ أعلل للرواية والسماع
فإن يك صالحاً فله جزاءٌ وإن يك ضائعاً فإلى ضياع

توفى يوم الأربعاء ثانى شهر ربيع الأول سنة تسعين وستّمائة ،

= ولعلّ المتبع لنسخها الموجودة في مكنتات العالم يظفر بتخريج ابن بلبان أيضا .
وذكرها الكتّاب في فهرس الفهارس : ٦١٧/٢ ، ٦٣٣ .

قال في الموضوع الأخير : « ومشيخته هذه في مجلد ضخّم رأيها بالمشرق وهى
وحدها تدلّ على حفظه وواسع روايته ، وله مشيخات ذكر له صاحب الصلّة منها
المشيخة التى خرجها له أبو العباس أحمد بن محمد الظاهري ، والمشيخة التى خرجها له أبو
الحسن على بن بلبان المقدسى » .

ونقل الكتّاب أنها تصحفت في مصادر ذكرها إلى النجاريّ بالثون والجيم . وهو -
كما قال الكتّاب - وهم ظاهر مضحك ؛ لأنّ والده أحمد بن عبد الواحد المقدسى رحل
إلى بخارى وأقام بها وسمع بها من الرضى التيسابورى فلَقّب بعد رجوعه إلى بلاد الشام
بـ « البخارى » ووالده هذا هو أخو ضياء الدين المقدسى ت ٦٤٣ هـ .

وهذه التسمية كتسميتهم عبد الرحمن بن على بن عبد الرحمن ابن قدامة :
(التثرى) لأسر التثار له .

(١) قال الدمياطى في معجمه : ٨٥/٢ .

(٢) معجم الذهبى : ٩٥ .

وصلى عليه بالجامع المظفرى ، وكانت جنازته مشهودةً ، ودفن عند والده بسفح قاسيون .

٦٩٨ - على بن أحمد بن سعيد بن حزم الأموى ، الفارسي الأصل ، ثم الأندلسي الفرضي الشيخ الإمام أبو محمد . روى عن جماعة ، منهم : يونس بن عبد الله القاضي ، وعنه أبو عبد الله الحميدى ، وكان إليه المنتهى في الذكاء والحفظ ، وكثرة العلم ، وكان متفناً في علوم جمّة وله التصانيف الفاخرة في علوم شتى حتى في المنطق ، « وشرح المحلى » لابن حزم ^(١) في اثني عشر مجلداً ، ومن طالع كتابه هذا وجد فيه تأدبه مع الإمام أحمد ومتابعته . قال ابن عبد السلام / : ما رأيت في ١٠٠ كتب الإسلام في العلم مثل « المحلى لابن حزم » ، « والمغنى » لابن قدامة وشرد عن وطنه وتغصّب عليه لطول لسانه ، ووقعه في الفقهاء الكبار ،

٦٩٨ - ابن حزم الظاهري : (٣٨٤ - ٤٥٦ هـ) .

لا يعدّ ابن حزم - رحمه الله - في الحنابلة بأى حال من الأحوال واعتذر ابن مفلح - رحمه الله - عن ذكره هنا بأنه وجدته يتأدّب مع الإمام أحمد ويتابعه .

فأقول : لا شك أنّ كلّ مؤمن بالله واليوم الآخر طالب حديث مهم بالرواية والسند لا يسعه مخالفة أحمد فيما نقله من الأحاديث الصحيحة الثابتة ويلزمه شرعاً متابعة أحمد وغيره أيضاً من نقله الثابت من السنة المشرفة . أمّا تأدبه مع أحمد . فهو واجب كل عالم وطالب علم أنّ يتأدّب مع سلف الأمة من العلماء والصّالحاء ... ومثل ذلك لا يستغرب ، وعكسه هو المستغرب المنكر . أمّا تعظيمه الإمام فإنّ الأمة كلها تعظم أحمد رضى الله - تعالى - عنه ولا يلزم من المتابعة والتأدّب موافقته له ولأصحابه في المنهّب الفرعى وترجمة ابن حزم في وفيات الأعيان : ٣/٣٢٥ ، والعبر : ٣/٢٣٩ ، وتذكرة الحفاظ : ٣/١١٤٦ ... وغيرها .

(١) كذا في الأصل .

وجرى بينه وبين أئى الوليد الباجى مناظرات . قال أبو العباس ابن العريف :
كان لسان ابن حزم ، وسيف الحجاج شقيقين ، وإنما ذكرته ؛ لأنه
حنبلئى لتعظيمه الإمام . توفى فى شعبان سنة ست وخمسين وأربعمئة .

٦٩٩ - على بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمود ،
الشيخ الصالح علم الدين المرداوى . قال الشيخ تقى الدين بن قاضئ
شُهبة : وكان أقدم من بقئى من شُهود الحكم بدمشق ، فإنه شهد عند
قاضئ القضاة جمال الدين المرداوى ، وكان رجلاً جيداً . سمع من ابن
الرضئى ، وزينب بنت الكمال . توفى - فيما أظن - سنة ثلاث وثمانمئة .
قرأ عليه شيخنا شهاب الدين بن حَجَر « عوالئ أئى العباس أحمد بن
المحب » ^(١) ، وهو جدُّه لأُمِّه بسماعه منه ، والجزء الأول من « حديث
عبد الله بن محمد بن سعيد » ، عن أئى خليفه وغيره ، على زينب بنت
الكمال ، وغير ذلك .

٧٠٠ - على بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد ،

٦٩٩ - علم الدين المرداوى : (٧٣٠ - ٨٠٣ هـ) .

أخباره فى الجوهر المنضد : ٨٦ ، والمنهج الأحمد : ٤٧٧ ، ومختصره : ١٧٤ ،
والسُحب الوابلة : ١٧٩ .

وينظر : معجم ابن حجر : ١٩٤ ، وإنباء الغمر : ١٧١/٢ ، والضوء اللامع :
١٨٧/٥ ، وتاريخ ابن قاضئ شُهبة : ٢١٧ . وشذرات الذهب : ٣١/٧ .

(١) قرأ عليه كتباً ذكرها فى معجمه ومنها هذا الكتاب .

٧٠٠ - عليّ ابن عبد الدائم : (٦١٧ - ٦٩٩ هـ) .

لم يذكره الحافظ ابن رجب ، وأخباره فى المنهج الأحمد : ٤٠٩ ، ومختصره :

الشَّيْخُ الصَّالِحُ الْعَابِدُ الْمُقَدَّسِي ، كَانَ كَثِيرَ التَّلَاوَةِ ، وَإِمَامَ زَمَانِهِ ، وَكَانَ لَا يَرِحُ الْمُصْحَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ يَتْلُو كُلَّ يَوْمٍ حَتْمَةً . سَمِعَ مِنَ الْبَهَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَالزَّيْدِيِّ ، وَالْإِرْبَلِيِّ وَجَمَاعَةٍ ، وَلَزِمَ جَعْفَرَ الْهَمْدَانِيَّ ، وَنَسَخَ عِدَّةَ أَجْزَاءَ بِخَطِّهِ ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ وَسَمِعَ مِنَ الْكَاشْغَرِيِّ ، وَتَفَرَّدَ بِرَوَايَةِ أَجْزَاءَ ، فَمِنْ ذَلِكَ : « الرَّابِعُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الْبُخْتَرِيِّ » ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنِ الْكَاشْغَرِيِّ ، وَجِزَاءُ الدَّقِيقِيِّ . عَذَّبَهُ التَّثَارُ وَمَاتَ عَلَى أَيْدِيهِمْ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَسِتِّمِائَةَ ، عَنْ ثَمَانِينَ سَنَةً أَوْ أَزِيدَ .

٧٠١ - عَلَى بْنِ الْأَنْجَبِ بْنِ مَا شَاءَ اللَّهُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلَى الْعَلَوِيِّ الْحُسَيْنِيِّ ، الْفَقِيهُ الْمُقْرَأُ ، قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى ابْنِ الْبَاقِلَانِيِّ الْوَاسِطِيِّ بِهَا ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ ابْنِ شَاتِيلَ ، وَشُهَدَاةٍ ، وَابْنِ كَلْبٍ وَغَيْرِهِمْ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي الْفَتْحِ ابْنِ الْمُنَيِّ . وَتَكَلَّمَ فِي مَسَائِلِ الْخِلَافِ ، وَنَازَلَ وَحْدَهُ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْبَخَارِ ^(١) ، وَأَجَازَ لِلْقَاضِي

= وينظر : معجم الذهبى : ٩٤ ، والمعجم المختص : ٥٠ ، والعبر : ٤٠١/٥ ، والشذرات : ٤٥١/٥ .

قال الحافظ الذهبى : « العبد الصالح الشهيد أبو الحسن ابن مسند زمانه أبي العباس الحنبلى الزاهد ، قيم الجامع المظفرى » .
وقال : « بلغنى أَنَّ الْعَدُوَّ أَخَذُوا سَيِّحاً مُحِمِّياً وَوَضَعُوهُ عَلَى فَرْجِهِ فَأَتْلَفَهُ ، وَبَقِيَ مَيِّتاً أَيَّاماً لَمْ يَدْفَن ... » .

٧٠١ - ابْنُ مَا شَاءَ اللَّهُ : (٥٦٦ - ٦٤٢ هـ) .
أخباره فى ذيل طبقات الحنابلة : ٢٣٠/١ ، ومختصره : ٧٠ ، والمنهج الأحمد : ٣٧٨ ، ومختصره : ١١١ .

وينظر : ذيل تاريخ بغداد لابن النجار : ٢٠٨/٣ ، والشذرات : ٢١٦/٥ .
(١) فى ذيل تاريخ بغداد : وقرأ على ابن الأنجب ابن ما شاء الله وأنا أسمع قيل له :

تقى الدين سليمان بن حمزة ، والقاسم ابن عساكر . توفي في سادس عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وستمائة .

٧٠٢ - على بن ثروان ^(١) بن زيد بن الحسن بن سَعِيد بن عِصْمَةَ ابن حَمِير الكِنْدِيُّ ، البَغْدَادِيُّ النَّحْوِيُّ ، الأَدِيبُ أَبُو الحسن شمس الدين .

٧٠٢ - شمس الدين الكِنْدِيُّ : (٥٠٠ تقريباً - ٥٦٥ هـ) .

هو ابن عمّ الشيخ ألى اليمَن زيد بن الحسن المتقدم ذكره في الجزء الأول ص : ٤٠٣ ، ترجمه رقم : (٤٣٦) ، وقلت هناك : إن هذه الترجمة من سهو المؤلف - رحمه الله - لأنّ أبا اليمَن - رحمه الله - كان حنبلياً ببغدادياً ، ثم تحوّل إلى مذهب ألى حنيفة . أمّا ابن عمه هذا فهو حنبليّ لم يتحول إلى مذهب آخر .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٣١٣/٢ ، ومختصره : ٣٣ ، والمنهج الأحمد : ٢٩٤ ، ومختصره : ٧٤ ، وينظر : خريدة القصر - شعراء الشام - : ٣١٢/١ ، ومعجم الأدباء : ٢٧٥/١٢ ، وذيل تاريخ بغداد ٢٣٠/٣ ، وإنباه الرواه : ٢٣٥/٢ ، والمختصر المحتاج إليه رقم : (٩٩١) وطبقات ابن قاضي شهبة : ١٤٢/٢ ، وبغية الوعاة : ١٥٢/٢ ، وتلخيص ابن مكنوم : ١٢٩ ، وتكملة إكمال الإكمال : ٦٤ ، وشذرات الذهب : ٢١٦/٤ .

(١) في ذيل الطبقات : « بردوان » وفي الشذرات « روان » والتصحيح من المصادر .

قال جمال الدين القفطى : « كانت له معرفة حسنة بالأدب وبقول الشعر ، وهو الذى أفاد زيد بن الحسن ابن عمه ، وأحضره مجالس مشايخ الأدب والرّواية ورغبة في ذلك وحثه عليه من صغره وقال : كان يكتب خطأً صحيحاً يشبه خط ألى منصور الجوالقي في الجودة والصّحة رأيتُ بخطّه كتاب « الحماسة » وهو في غاية الحُسْن والاتقان » .

وقال الحافظ ابن النجار : « وكتب بخطه كثيراً وضبطَ ضبطاً صحيحاً » . وقال : « سألتُ شيخنا أبا اليمَن الكندى بدمشق عن مولد ابن عمّه على بن ثروان ووفاته فقال : مولده ببغداد في سنة خمسماية أو قبلها ، وتوفى بدمشق في سنة خمس وستين وخمسماية » .

سمع بيغداد وقرأ ، وكتب الطباق بخطه على يحيى ابن البناء ، وتفقه على الشيخ عبد القادر / فقرأ عليه « الهداية » ، وقرأ النحو والفقه ١٠١ ر على ابن الجواليقي ، ثم قدم إلى الشام وأدرك شرف الإسلام ^(١) وصحبه . وكان فاضلاً أديباً ، حسنَ الحظ ، كتب بخطه كثيراً في الأدب من دواوين العرب ، وحظي عند السلطان نور الدين ، وهو حنبليٌّ من أهل السنة . توفي سنة خمس وستين وخمسمائة .

٧٠٣ - علي بن ثابت بن طالب ، المعروف بـ « ابن الطَّالِبَانِي » ، الشَّيْخُ الفقيه أبو الحسن الأَزْجِيُّ الواعظُ موفقُ الدِّين . سمع أبا محمد صالح بن الرحلة ، وشُهَّده ، روى عنه الحافظ الضياء ، وابن أخيه الفخر ^(٢) . مات برأس العين في تاسع عشر شعبان سنة ثمان عشرة وستائة .

٧٠٤ - عليُّ بن الجَهْم . نقل عن إمامنا أشراف ، منها قال عبد الله بن الإمام أحمد : قال سمعت أبا ، وسأله علي بن الجَهْم عمَّن قال بالقدر يكون كافراً ؟ قال أبي : إذا جحد العلم ، إذا قال : إن الله لا يعلم ، ولم يكن عالماً حتى خلق علماً فعلم ، فجحد علم الله ، فهو كافر .

(١) يعنى ابن أبي الفرج الشَّيرَازِي .

٧٠٣ - ابنُ الطَّالِبَانِي : (؟ - ٦١٨ هـ) .

أعاد المؤلف هذه الترجمة برقم : (٧٧٣) في (علي بن ثابت) بالنون ، وهو الصحيح لذلك أجلت تخريج الترجمة هناك فلتراجع لأنه هو موضعه المناسب .

٧٠٤ - علي بن الجهم : (؟ - ٢٤٩ هـ) .

= هو الشاعر المشهور له ديوان شعر مطبوع .

- ٧٠٥ - علي بن حُجْرٍ . سأل إمامنا عن المسح على الخُفَّين
أهو على أعلى الخف وأسفله ؟ فقال الإمام أحمد : نحن نرى أعلاه .
- ٧٠٦ - علي بن حَرْبٍ الطَّائِي . ذكر أبو محمد الخلال : أنه
من جملة الأصحاب ، وقد حدث عن سُفيان بن عُيَيْنَةَ ، ويزيد بن هارون
وطبقتهما . روى عنه ابنه ، وأحمد بن سليمان العبَّاداني وغيرهما .
- ٧٠٧ - علي بن الحسن بن زياد . وكان صديقاً لأحمد بن حنبل ،

= أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٢٣/١ ، ومختصره : ١٦٤ ، والمنهج الأحمد :
١٨٩/١ ، ومختصره : ٢٣ .

وينظر : معجم الشعراء : ١٤٠ ، وطبقات الشعراء لابن المعتز : ٣١٩ ،
والأغاني : ٢٠٣/١٠ ، وتاريخ بغداد : ٣٦٧/١١ .

٧٠٥ - ابن حُجْرٍ : (١٥٤ - ٢٤٤ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٢٢/١ ، ومختصره : ١٦٦ ، والمنهج الأحمد :
١٧٧/١ ، ومختصره : ٢٢ .

وينظر: تاريخ بغداد : ٤١٦/١١ ، وتهذيب التهذيب : ٢٩٣/٧ .

٧٠٦ - ابن حَرْبٍ الطَّائِي : (١٧٥ - ٢٦٥ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٢٣/١ ، ومختصره : ١٦٥ ، والمنهج الأحمد :
٢٢٩/١ ، ومختصره : ٢٤ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٤١٨/١١ ، وتهذيب التهذيب : ٢٩٤/٧ ، والشذرات :
١٥/٢ .

٧٠٧ - ابن زياد : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٢٣/١ ، ومختصره : ١٦٥ ، والمنهج الأحمد :
٤٢٦/١ ، ومختصره : ١٦ .

وكان رَكْبَةُ الدِّين ، قال فأرسل ولده إلى الإمام أحمد ، وقال : قل له يا أبا عبد الله قد ركبني الدِّين فترى لى أن أعمل مع هؤلاء بقدر ما أقضى دينى . قال : فقال لى : قل له : لا ، يموت بدِّينه ولا يعمل معهم ، قل له يلقي الله بدِّينه ، ولا يعمل معهم . ذكره الخلال .

٧٠٨ - على بن الحسن المصرى . سأل إمامنا عن أشياء منها ، قال : سألت أحمد عن العودِ والطَّنْبورِ والطَّيْلُ يراه الرَّجُلُ مكشوفاً . قال : يكسره . قال : وسأله عن رجل يكون له والدٌ جالساً فى بيتٍ مفروشٍ بالدُّيَّاج ، يدعوهُ ليدخل عليه . قال : لا يدخل . قلت : يأبى عليه والده إلا أن يدخل . قال : يقلِّبُ البساطَ من تحت رجله ويدخل .

٧٠٩ - على بن الحسن الهِسْتَجَانِي الرَّازِي . محدثٌ جليلٌ ، روى عن أحمد « التاريخ » .

٧٠٨ - على بن الحسن المصرى : (؟ - ؟) .

أخباره فى طبقات الحنابلة : ٢٢٣/١ ، ومختصره : ١٦٤ ، والمنهج الأحمَد : ٤٢٦/١ ، ومختصره : ١٦ .

٧٠٩ - الهِسْتَجَانِي الرَّازِي : (؟ - ٢٧٥ هـ) .

أخباره فى طبقات الحنابلة : ٢٢٣/١ ، ومختصره : ١٦٤ ، والمنهج الأحمَد : ٤٢٦ ، ومختصره : ٣٥ .

وينظر : معجم البلدان : ٤٠٦/٥ .

(الهِسْتَجَانِي) : منسوب إلى هِسْتَجَان بكسر أوله وفتح السين المهملة ثم نون ساكنة وجيم وآخره نون .

٧١٠ - علي بن الحسن ، أبو منصور - ذكره القاضي أبو الحسين ، وقال : أحد من علق عن الوالد الخلاف والمذهب ، وسمع منه الحديث ، وزوج ابنته لأبي علي ابن البَناء توفي في رجب سنة ستين ١٠١ ط وأربعمائة ، عن ست وثمانين / سنة ، ودفن بباب حرب .

٧١١ - علي بن الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن جَدا ،

= قال ياقوت : قريه بالرّى وذكر المترجم هنا . وقال : أخو عبد الله بن الحسن ... وذكر شيوخه ومنهم أحمد بن حنبل رضى الله عنه .

وينظر : اللّباب : ٣٨٨/٣ ، بكسر الهاء والسين .

٧١٠ - علي بن الحسن : (٣٧٤ - ٤٦٠ هـ) .

هو المشهور بـ « القرميسيني » .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٣١/٢ ، ومختصره : ٣٨٩ ، والمنهج الأحمد : ١٤٤/٢ ، ومختصره : ٥٠ .

وينظر : ذيل تاريخ بغداد : ٣٤٣/٤ .

والقرميسيني : نسبة إلى (قرميسين) وهى بلدة بجبال العراق على ثلاثين فرسخاً من هَمْدَان عند دِينَور على طريق الحاج . كذا قال أبو سعيد السمعانى ، قال : بت بها ليلتين يقال لها : كرمان شاهان . الأنساب : ١١٠/١٠ ، وضبطها بقوله : بكسر القاف وسكون الراء وكسر الميم والسين المهملة المعكسورة بين الياءين الساكتين آخر الحروف والنون فى آخرها .

وقال ياقوت فى معجم البلدان : ٣٣٠/٤ ، بالفتح ثم السكون وكسر الميم ... خرج منها جماعة من العلماء ثم قال : وأبو الحسن على بن أحمد بن الفضل بن شَكَر بن بَكْران الحَيَّاط القرميسينى ، وهو والد أبى القاسم عبد العزيز الأزجى كان فقيها صدوقاً تفقه على مذهب أحمد بن حنبل .

أقول : هذا مِمَّن يُستدرَك على كتابنا هذا .

٧١١ - ابن جَدا أبو الحسن العُكْبَرى : (؟ - ٤٦٨ هـ) . =

أبو الحسن العكبري . وكان شيخاً صالحاً زاهداً أماراً بالمعروف نهاءً عن المنكر . سمع أبا علي ابن شاذان ، والبرقاني ، وأبا القاسم الخرق وغيرهم . تفقه على القاضي أبي يعلى ، وله مُصَنَّفٌ في الأصول . توفي فجأة في الصلاة في رمضان ^(١) سنة ثمانٍ وستين وأربعمائة ، ودفن بمقبرة الإمام أحمد - رضى الله عنه . وجدًا : بفتح الجيم ، قال ابن شافع ، كذا سمعته من أשיاخنا ورأيتُه مضبوطاً بخط أسلافنا .

٧١٢ - علي بن الحسين بن الصياد ، الشيخ الإمام موفق الدين المقرئ . سمع « الأربعين الطائية » من ابن اللثي ببغداد ،

= أخباره في طبقات الخنابلة : ٢٣٤/٢ ، ومختصره : ٣٩١ ، والذيل على طبقات الخنابلة : ١١/١ ، والمنهج الأحمد : ١٤٨/٢ ، ومختصره : ٥١ ، ومناقب الإمام أحمد : ٦٢٨ ، ومختصره : ٧٢ .

وينظر : ذيل تاريخ بغداد : ٣٤٦/٣ ، والعبر : ٢٦٧/٣ ، والشذرات : ٣٣١/٣ . قال الحافظ ابن النجار : « وكان من شيوخ الخنابلة المشهورين بالديانة والعفة والنزاهة وكثرة العبادة ، وكان فصيحاً ذا لسن في المجالس والمحافل بكلام مشهور ولفظ مذكور له تصنيف في الأصول » .

(١) حدّدها الحافظ ابن النجار بيوم الأحد السابع عشر من رمضان . قال بعد ذلك : « وكان صالحاً مستوراً شديداً في السنة » .

٧١٢ - ابن الصياد : (؟ - ٦٨٥ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الخنابلة : ٣١٧/٢ ، ومختصره : والمنهج الأحمد : ٤١٠ ، ومختصره : ١٢٦ .

وينظر : تلخيص مجمع الآداب : ٧٥/٥ رقم ٢٠١٣ ، ونكت الهميان : ٢١١ ، وشذرات الذهب : ٣٩١/٥ ، وتاريخ علماء المستنصرية : ٢٣٤/١ .

وأجاز للبرزالي^(١) وجماعة^(٢) . مات في جمادى الآخرة سنة (٢) خمس
وثمانين وستمائة .

٧١٣ - علي بن الحسن اللّواحيّ ، أبو الحسن الواعظ . نفقه
على الخطّاب الكلّوذاني وسمع منه الحديث . توفي ليلة الجمعة خامس
شوال سنة ستّ وعشرين وخمسائة ، وصلى عليه من الغد ، ودفن بمقبرة
باب حرب .

٧١٤ - علي بن خالد . نقل عن إمامنا أشياء منها ، قال :
قلت لأحمد إن هذا الشيخ لشيخ حضر معناه ، هو جاري ، وقد نهيته
عن رجل ، ويجب أن يسمع قولك فيه - يعنى حارثاً المحاسبي - قال :
قلت له : لا تكلمه ولا تجالس . فلم أكلمه حتى الساعة ، وهذا الشيخ
يكلمه فما تقول فيه ؟ فرأيت أحمد أحمر لونه ، وانتفخت أوداجه وعينه

(١) لم أتمكن من الاطلاع على موضع الترجمة من كتاب المفتى للبرزالي لرداءة
تصوير النسخة .

(٢) في الشذرات وغيره في رجب .

٧١٣ - أبو الحسن اللّواحيّ : (؟ - ٥٢٦ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ١٧٨/١ ، ومختصره : والمنهج الأحمّد : ٢٧٦/٢ ،
ومختصره : ٦٣ .

وينظر : الشذرات : ٧٩/٤ .

٧١٤ - عليّ بن خالد : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٣٣/١ ، ومختصره : ١٧٣ ، والمنهج الأحمّد :
٤٣١/١ ، ومختصره : ٣٥ .

وما رأيته هكذا قط ، وجعل يقول : فعل الله به وفعل ، يعرف ذلك الأمر خبره وعرفه . فقال له الشيخ : يا أبا عبد الله يروى الحديث ، ساكنٌ خاشعٌ . فغضبَ أحمد وجعل يقول : لا يغرك خشوعه ولينه لا تغتروا بتنكيس رأسه ، فإنه رجل سوء لا يعرفه إلا مَنْ قد خَبَرَهُ ، لا تكلمه ، ولا كرامة له . كُلُّ من حدث بأحاديث رسول الله ﷺ وكان مبتدعاً يجلس إليه ؟ ! لا ، ولا كرامة ولا نعمة عَيْنٍ .

٧١٥ - علي بن خليل بن علي بن أحمد بن عبد الله الحِكرِيُّ المِصْرِيُّ ، الفقيهُ الفاضلُ العالمُ الواعظُ قاضي القضاة نور الدين . اشتغل في الحديث والفقه ، وولى القضاء في الديار المِصْرِيَّة ، بعد عزْلِ القاضي موفق الدين في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانمائة ، وقدم مع السلطان إلى دمشق وكان يجلس بمحراب ^(١) الحنابلة يَغِطُ الناسَ . قال شيخنا الشيخ شهابُ الدين ابن حجر : كان من الفقهاء / الفضلاء ١٠٢ و الثُبَاءِ ، درس وأفاد وذكر الناس بالجامع الأزهر وغيره ، وكانت مُدَّة ولايته للقضاء خمسة أشهر واستمر معزولاً إلى أن مات في تاسع المحرم سنة ست وثمانمائة .

٧١٥ - ابن خليل الحِكرِيُّ : (٧٢٩ - ٨٠٦ هـ) .

أخبره في الجوهر المنضد : ٨٦ ، والمنهج الأحمد : ٤٧٩ ، ومختصره : ١٧٥ ، والسُّحب الوابلة : ١٨٥ .

وينظر : رفع الإصر : ٣٩٩ ، وإبناء الغمر : ٢٨٠/٢ ، والنجوم الزاهرة : ٣٦/١٣ ، والضوء اللامع : ٢١٦/٥ ، وحسن المحاضرة : ٤٨٢/١ ، ١٩٢/٢ ، وشذرات الذهب : ٥٩/٧ .

(١) في الأصل : « بحران بمحراب .. » ولا معنى لها .

٧١٦ - على ابن الخَوَّاصِ . نقل عن إمامنا أشياء منها ، قال : سألت أحمد ، قلت ، حين قال لى زوج أختى : نشرب من هذا المسكر افرق بينهما ؟ قال : الله المستعان . قال القاضى أبو الحسين : وقد نَقَلَ المروزى ، عن أحمد ، أنه قال لرجل سأله عن مثل هذا ، فقال حولها إليك .

٧١٧ - على بن رَشِيد بن أحمد بن محمد بن حسينا ، من أَهْلِ حَرْبَا ^(١) الدُّجِيل . قدم بغداد فى صغره ، وصحب عمّه [لأمه] ^(٢) أبا المعالى سعد بن على الخطيرى ، وقرأ عليه الأدب وحفظ القرآن ، وتفقه فى المذهب ، وسمع الحديث من أى الوقت وغيره ، وكان ذا طريقة حميدة وسمت حسن ، واستقامة وعفة ونزاهة ، فاضلاً خيراً ،

٧١٦ - ابنُ الخَوَّاصِ : (؟ - ؟) .

أخباره طبقات الحنابلة : ٢٣٤/١ ، ومختصره : ١٧٤ ، والمنهج الأحمَد : ٤٣٢/١ ، ومختصره : ٣٥ .

٧١٧ - ابنُ حسينا : (؟ - ٦٠٥ هـ) .

أخباره فى ذيل طبقات الحنابلة : ٤٧/٢ ، والمنهج الأحمَد : ٣٣٢ ، ومختصره : ٩٣ .

وينظر : التكملة لوفيات النقلة : ١٦٣/٢ رقم : (١٠٧٤) ، والجامع المختصره : ٢٨١ ، وتلخيص معجم الألقاب : ٥/ رقم (٣٧١) ، والمختصر المحتاج إليه : (١٠٠٤) ، وتاريخ الإسلام للذهبي : ٢٠٠ (القسم المطبوع) حوادث (٦٠٠ - ٦١٠) وشذرات الذهب : ١٧/٥

(١) معجم البلدان : ٢٣٧/٢ ، وذكر المترجم هنا وأثنى عليه .

(٢) عن الذيل .

يكتب خطأ حسناً على طريقة ابن مُقْلَة . حَدَّثَ بِشَىءٍ يَسِيرٍ ، سَمِعَ مِنْهُ إِسْحَاقُ الْعَلَنِيُّ ، وَكَانَ يَكْرَهُ الرِّوَايَةَ وَيَقْلُ مِنْ مَخَالِطَةِ النَّاسِ . تَوَفَّى لَيْلَةَ السَّبْتِ ثَامِنَ عَشَرَ شَوَّالَ سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّمِائَةٍ ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ مِنَ الْغَدِ بِالنِّظَامِيَّةِ ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَابِ حَرْبٍ .

٧١٨ - عَلَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ جَرِيرِ النَّسَوِيِّ ، أَبُو الْحَسَنِ . ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَلَّالُ ، فَقَالَ : كَبِيرُ الْقَدْرِ ، صَاحِبُ حَدِيثٍ يَنَظُرُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَنَازِرَةً شَافِيَةً . رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَزْءَيْنِ مَسَائِلَ ، وَقَالَ عَلَى بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ بِلَالٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ^(١) : « أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ » . قَالَ : وَسُئِلَ أَحْمَدُ - وَأَنَا أَسْمَعُ - أَيُّ الْحَدِيثِ أُثْبِتُ فِي هَذَا الْبَابِ . فَقَالَ : حَدِيثُ ثَوْبَانَ . رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، فَقِيلَ لَهُ : حَدِيثُ رَافِعٍ ؟ فَقَالَ : إِنَّمَا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَحْدَهُ .

فَقِيلَ لَهُ : إِنْ احْتَجَمَ ؟

قَالَ : عَلَيْهِ الْقَضَاءُ .

٧١٨ - أَبُو الْحَسَنِ النَّسَوِيُّ : (؟ - ؟) .

أَخْبَارُهُ فِي طَبَقَاتِ الْحَنَابِلَةِ : ٢٢٤/١ ، وَمُخْتَصَرُهُ : ١٦٦ ، وَالْمَنْهَجُ الْأَحْمَدُ : ٤٢٧/١ ، وَمُخْتَصَرُهُ : ١٦ .

وَيَنْظُرُ : تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ : ٣٢٦/٧ .

(١) الْحَدِيثُ فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ لِلْبُخَارِيِّ : ٢٣٧/٢ ، كِتَابُ الصَّوْمِ (بَابُ الْحِجَامَةِ وَالْقِيَاءِ لِلصَّائِمِ) .

وَيَنْظُرُ : الْمُسْنَدُ لِلْإِمَامِ أَحْمَدَ : ١٥٧/٢ .

فقلتُ : على الحاجم والمحجوم ؟
فقال : نَعَمْ هكذا جاء الحديثُ .

٧١٩ - على بن سهل بن المغيرة البزار ، أبو الحسن النسائي .
ذكره أبو بكر الحَلَّال : من جُملة الأصحاب البغداديين نقل عن ابن
سهل ، قال : سمعتُ أحمد بن حنبل [وسئل] ^(١) عن خلف بن سالم ؟
فقال : لا نَشْكُ في صِدْقِهِ . مات سنة إحدى وسبعين ومائتين ، وكان
صاحبَ عَقَان .

٧٢٠ - على بن سليمان ^(٢) بن / أبي العزّ ، الشيخُ الصَّالِحُ ^{١٠٢ ظ}
الرَّاهِدُ العابدُ كبيرُ القَدْرِ ، له أتباعٌ ومريدون ، وله زاويةٌ ببغداد ،

٧١٩ - أبو الحسن التَّسَائِي : (؟ - ٢٧١ هـ) .
أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٢٥/١ ، ومختصره : ١٦٧ ، والمنهج الأحمد :
٢٣٩/١ ، ومختصره : ٢٥ .
وينظر : تاريخ بغداد : ٤٢٩/١١ .
(١) عن الطبقات .

٧٢٠ - ابن أبي العزّ : (؟ - ٦٥٦ هـ) .
أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٢٦٣/٢ ، والمنهج الأحمد : ٣٨٤ ، ومختصره : ١١٦ .
وينظر : معجم الدميّاطي : ٩٥/٢ ، ٩٦ ، وشذرات الذهب : ٢٨٠/٥ .
(٢) كذا في ذيل الطبقات ومختصره والمنهج الأحمد ومختصره في نسخها الخطية
والمطبوعة . وفي مُعْجَم الدُّمِيّاطِي (سَلْمَان) بدون ياءٍ كذا مضبوطة بالشكّل .
قال الحافظ الدُّمِيّاطِي : « قرأتُ على الشيخ الصَّالِح الرّاهِد العابد الشهيد ... في
جماعة برباطه بالجانب الجانب الغربيّ من بغداد وقال : قتل الشيخ عليّ الخبار شهيداً في
وقعة التتار ببغداد في المحرم سنة ست وخمسين وستمائة رضى الله عنه » .

ذا أَحَوْلٍ وكرامات سمع من الشيخ على بن أبي بكر بن إدريس البَعْقُوبِيُّ ^(١) الزاهد ، وَحَدَّثَ ، سمع منه الدُّمِياطِيُّ . وَقُتِلَ شَهِيداً في وقعة التتر في المحرم سنة ست وخمسين وستمائة . ويقال إنه أُلقي على باب زاويته على مزبلة ثلاثة أيام ، حَتَّى أَكَلَتِ الكلابُ من لَحْمِهِ ، وكان قد أخبر عن نفسه بذلك في حياته ^(٢) .

٧٢١ - على بن شوكر . ذكره أبو محمد الحَلَّالُ أنه من جُملة الأصحاب ، وقال : سمعتُ أحمد بن حنبل ، يقول : كان عمرو ابن الأَزهَر يضع الحديث . قال القاضي أبو الحسين : هو عمرو بن سعيد العتكي ، بصرى الأَصل سكن واسطاً ، ثم انتقل إلى بغداد في آخر عمره فاستوطنها .

(١) في الأصول وفي الذَّيْل والمنهج « البعقوبي » والتصحيح من معجم الحفاظ الدُّمِياطِي قال : « الباعقوني الرَّوحاني » والظاهر لي أنَّ الذي قال الدُّمِياطِي هو الصَّحِيح ، لأنه منسوب إلى (باعقوبا) قرية بأعلى التَّهْرَوَان معجم البلدان : ١/٣٢٥ ، وهي اليوم على تسميتها في الجُمهورية العراقية وربما حذفت أَلْفها فيقال : (بعقوبا) والنسبة إليها (بعقوني) .

(٢) لا يستطيع هو ولا غيره من النَّاس معرفة مغيَّبات الأمور ﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ ﴾ . ﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ فلا يظهر على غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ ﴾ وأنا أعتقد أن روايات مثل هذا الخبر فيه تجوز على فضلاء العلماء وتقول عليهم من ضعفاء النفوس من جهلة الصوقيَّة ، ليستولوا على عواطف العوام ، والدَّهْماء من النَّاس والبلهَاء خاصة . وغاية ما يمكن أن يقال في ذلك . إن صح هذا عن المترجم - « إنَّ البلاء موكل بالنطق » .

٧٢١ - ابن شوكر القَطَّان : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ١/٢٥٥ ، ومختصره : ١٦٧ ، والمنهج الأحمد :

=

١/٤٢٨ ، ومختصره : ٣٥ .

٧٢٢ - على بن أبي صُبْح السَّوَّاق . روى عن إمامنا أُمِّهِ
منها ، قال : كُنَّا فِي وَلِيْمَةٍ فَجَاءَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فَلَمَّا دَخَلَ نَظَرَ إِلَى
كَرْسِيِّ فِي الدَّارِ عَلَيْهِ صُورٌ ، فَخَرَجَ ، فَلَحَقَهُ صَاحِبُ الْمَنْزِلِ فَنَعَضَ يَدَهُ
فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ : زَيّْ الْجَوْسُ ، زَيّْ الْجَوْسُ وَخَرَجَ .

٧٢٣ - عَلِيُّ بْنُ طَالِبٍ بْنِ زَيْبِيَّاءَ الْبَغْدَادِيِّ ، أَبُو الْعَنَائِمِ . مِنْ
قُدَمَاءِ أَصْحَابِ الْقَاضِي أَبِي يَعْلَى ، وَتَفَقَّهَ عَلَيْهِ ، وَكَانَ لَهُ حَلَقَةٌ بِجَامِعِ
الْمُهَدِي ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ أَبُو ثُرَابٍ الْبَقَالُ وَغَيْرُهُ . وَنَسَخَ بِخَطِّهِ كَثِيرًا مِنْ
مُصَنَّفَاتِ شَيْخِهِ الْقَاضِي « كَالْخِلَافِ الْكَبِيرِ » ، « وَالْعُدَّة » ، « وَأَحْكَامِ
الْقُرْآنِ » « وَالْجَامِعِ الصَّغِيرِ » وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ تُوفِيَ مِنْ أَصْحَابِ

= فِي الْمَنْهَجِ الْأَحْمَدِ مَخْطُوطَةٌ وَمَطْبُوعَةٌ (شَوْكَةُ) وَفِي مَخْتَصَرِهِ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ (شَوْكِر) .
★ وَجَاءَ فِي ذِيلِ الطَّبَقَاتِ : ٤١٢/٢ ، فِي عِدَادِ تَلَامِيذِ تَقِيِّ الدِّينِ الزَّرِيرَانِيِّ :
« عَلِيُّ بْنُ شَوْكَةِ الْقَطَّانِ الرَّاهِدِ الْحِيرِيِّ ... » وَالشَّيْنُ مُهْمَلَةٌ مِنَ النُّقْطِ . وَعَنْهُ نَقَلَ الْعَلِمِيُّ
فِي الْمَنْهَجِ : ٤٣٤ ، وَمَخْتَصَرُهُ : ١٤٤ ، وَابْنُ حَجَرٍ فِي الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ : ١٢٥/٣ .
وَهُوَ مِمَّنْ يَسْتَدْرِكُ عَلَى الْمُؤَلِّفِ .

٧٢٢ - ابْنُ أَبِي صَبِيحٍ السَّوَّاقِ : (؟ - ؟) .
أَخْبَارُهُ فِي طَبَقَاتِ الْحَنَابِلَةِ : ١٣٤/١ ، وَمَخْتَصَرُهُ : ١٧٤ ، وَالْمَنْهَجُ الْأَحْمَدُ :
٤٣٢/١ ، وَمَخْتَصَرُهُ : ٣٥ ، وَهُوَ فِيهِمَا « ابْنُ أَبِي أَصْبَحٍ » كَذَا بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ فِي الْمَخْتَصَرِ .

٧٢٣ - أَبُو الْعَنَائِمِ ابْنُ زَيْبِيَّاءَ : (؟ - ٤٦٠ هـ) .
أَخْبَارُهُ فِي طَبَقَاتِ الْحَنَابِلَةِ : ٢٣١/٢ ، وَمَخْتَصَرُهُ : ٣٨٩ ، وَذِيلُ طَبَقَاتِ الْحَنَابِلَةِ :
٧/١ ، وَالْمَنْهَجُ الْأَحْمَدُ ، ١٤٣/٢ ، وَمَخْتَصَرُهُ : ٥ . وَفِي الذَّيْلِ : « ابْنُ أَبِي طَالِبٍ » فِي
الْمَطْبُوعِ فَقَطْ وَوَلَدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مُتَرَجِمٌ فِي كِتَابِنَا هَذَا رَقْمَ (١٠٢٤) .

القاضي بعده بنحو سنة . ودفن قَرِيْباً منه . توفى يوم الحَمِيس ثانى عشرى ربيع الآخر سنة ستين وأربعمائة ، وصلى عليه من الغد بجامع القصر ، وكان الجمع كثيراً .

وزِيْبيا : بكسر الزاى وبكسر الباء المعجمة بواحدة ، بعدها باء أخرى مثلها ساكنة وياء مفتوحة معجمة من تحتها باثنتين قاله أَبُو نُقْطَةَ .

٧٢٤ - على بن عبد الله بن جَعْفَر بن نُجَيْج المَدِينِي ، أَبُو الْحَسَنِ الْحَافِظُ الْمُبَرِّزُ . حَدَّثَ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ ، وَسُفْيَانَ بْنِ عِيْنَةَ ، وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، وَإِمَامَنَا . قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي « السَّابِقِ وَاللَّاحِقِ ^(١) » : حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِي ، وَبَيْنَ وَفَاتِهِ وَوَفَاةِ الْبَغَوِيِّ ثَلَاثٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً . قَالَ عَلَى : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ رَبَاحٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ حَجَرِ الْمَدْرِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ،

٧٢٤ - الإمام الحافظ على ابن المديني : (؟ - ٢٣٤ هـ) .

أخباره في الكتب كثيرة جداً ويتنازعه الشافعية والحنابلة .

ينظر : طبقات الحنابلة : ٢٢٥/١ ، ومختصره : ١٦٨ ، والمنهج الأحمد : ١٥٩/١ ، ومختصره : ٢١ . وطبقات الفقهاء للشيرازي : ٨٤/١ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ١٤٥/٢ .

وينظر : التاريخ الكبير : ٢٨٤/٦ ، والتاريخ الصغير : ٣٦٣/٢ ، والمعرفة والتاريخ : ٢١٠/١ ، والجرح والتعديل : ١٩٣/٦ ، ١٩٤ ، وتاريخ بغداد : ٤٥٨/١١ ، وتذكرة الحفاظ : ٤٢٨/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٤١/١١ ، وميزان الاعتدال : ١٤٠/٣ ، ١٤١ ، والعبر : ٤١٨/١ ، والبداية والنهاية : ٣١٢/١٠ ، وطبقات الحفاظ : ١٨٤ ، والشنذرات : ٨١/٢ .

(١) لم أجده في السابق اللاحق .

قال : قال رسول الله ﷺ ^(١) : « لا تحل الرقبي ، فمن أرقب شيئا فهو له » . وقال سهل ابن المتوكل : / سألت على ابن المديني عن حديث ، فلم يحدثني به . وقال : نهاني سيدي أحمد ابن حنبل أن أحدث إلا من كتاب - وقال على : قال لي أحمد بن حنبل : إني لأحب أن أصبحبك إلى مكة ، فما يمنعني إلا إني أخاف أملك وتملني . فلما ودعته ، قلت : يا أبا عبد الله : توصيني بشيء . قال : نعم ، ألزم التقوى قلبك واجعل الآخرة أملك . وقال على : أحمد بن حنبل سيدنا . وفي رواية عنه أنه قال : أعز الله هذا الدين برجلين ليس لهما ثالث : أبو بكر الصديق يوم الردة ، وأحمد بن حنبل يوم المحنة . وقال الميموني : سمعت على ابن المديني يقول : ما قام أحد بأمر الإسلام بعد رسول الله ﷺ ما قام به أحمد بن حنبل . قلت : يا أبا الحسن ، ولا أبو بكر الصديق . قال : لا ، لأن أبا بكر الصديق كان له أعوان وأصحاب ، وأحمد بن حنبل لم يكن له أعوان ولا أصحاب . وقال محمد بن إسماعيل البخاري ^(٢) : ما استصغرت نفسي عند أحد إلا عند على ابن المديني . مات سنة أربع وثلاثين ومائتين بئر من رأى .

٧٢٥ - على بن عبد الله الطيالسي . نقل عن إمامنا أشياء منها ،

(١) الحديث في المسند : ٣٤/٢ ، عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ ولفظه : « لا عمرى ولا رقبى فمن اعمر شيئا أو أرقبه فهو له حياته ومماته » .
(٢) التاريخ الكبير .

٧٢٥ - على بن عبد الله الطيالسي : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الخنابلة : ٢٢٨/١ ، ومختصره : ١٧٠ ، والمنهج الأحمد : ٤٢٨/١ ، ومختصره : ٣٥ .

قال : مسحتُ يدي على أحمد بن حنبل ، ثم مسحت يدي على يدي - وهو ينظر - فغضب غضباً شديداً ، وجعل ينعض يده ، ويقول : عمّن أخذتم هذا ؟ وأنكره إنكاراً شديداً .

٧٢٦ - علي بن عبد الصمد الطيالسي البغدادي . ذكره أبو بكر الخلال ، فقال : كان يسكن قطيعة الربيع ، وكان عنده عن أبي عبد الله مسائل صالحة . وقال علي بن عبد الصمد : رأيت أحمد بن حنبل إذ سُئِلَ عن مسألة ، يقول : قال إبراهيم ، قال الشعبي ، قال فلان كذا كأنه سيَلٌ يَنْزِلُ ^(١) من السماء . وقال - أيضاً - : سألت أحمد بن حنبل عن الصلاة خلف من يقرأ بقراءة حمزة . قال : أكرهه . قلت : يا أبا عبد الله إذا لم يدغم ، ولم يكسر . قال : إذا لم يدغم ولم يضعج ذلك الاضجاع فلا بأس .

٧٢٧ - علي بن عبد الصمد المكي . قال أبو بكر الخلال : أخبرني أنه ، قال لأحمد ابن حنبل في مجلس سمع فيه الحديث : وأنا لا أنظر إلى النسخة ، فأقول ، حدّثنا مثل الصكّ إذا لم تنظر فيه فيشهدون . فقال : لو نظرت في الكتاب كان أطيّبَ لنفسك .

٧٢٦ - علي بن عبد الصمد الطيالسي : (؟ - ٢٨٩ هـ) .

أخباره في طبقات الخنابلة : ٢٢٨/١ ، ومختصره : ١٧٠ ، والمنهج الأحمد : ٤٢٨/١ ، ومختصره : ١٦ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٢٨/١٢ .

(١) في الأصل : « نزل » والتصحيح عن الطبقات .

٧٢٧ - علي بن عبد الصمد المكي (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الخنابلة : ١٨٠/١ ، ومختصره : ١٩ ، والمنهج الأحمد : ٤٢٩/١ ، ومختصره : ٣٥ .

٧٢٨ - علي بن عبد الله بن نصر بن السري الزاغوني ^(١) ،
 البغداديُّ الفقيهُ المحدثُ الواعظُ أحدُ أعيان المذهبِ . قرأ القرآن
 بالروايات ، وطلب الحديث بنفسه ، سمع من أبي الغنائم بن المأمون ، وأبي
 محمد الصّريفيّ وغيرهما ، وتفقه / على القاضي يعقوب ، وقرأ الكثير من
 ٣٠١ ظ كتب اللّغة ، والنحو ، والفرائض ، وكان متفناً في علوم شتّى من
 الأصول والفروع والحديث والوعظ ، وصنّف في ذلك كله ،

٧٢٨ - ابن السري الزاغوني : (٤٥٥ - ٥٢٧ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ١٨٠/١ ، ومختصره : ١٩ ، والمنهج الأحمد :
 ٢٧٧/٢ ، ومختصره : ٦٤ ، ومناقب الإمام أحمد : ٦٣٧ ، ومختصره .

وينظر : المنتظم : ٣٢/١٠ ، ومشیخة ابن الجوزي : ٧٩ ، والعبر : ٧٢/٤ ،
 والبداية والنهاية : ٣٠٥/١٢ ، وتبصير المنتبه : ٦٥٠/٢ ، والشذرات : ٨٠/٤ ،
 والمدخل : ٢٠٩ ، والزاغوني : بفتح الزاى وسكون الألف وضمّ الغين المعجمة وسكون
 الواو وفي آخره نون هذه النسبة إلى قرية زاغون من أعمال بغداد . اللّباب : ٥٣/٢
 استدركه على أبي سعد وذكر المترجم : وفي معجم البلدان : ١٢٦/٣ نسبة إلى زاغون .
 * وذكر المترجم وأخاه أبا بكر محمد بن عبيد الله ، وقال عن الأخير : « ومات
 أبو بكر ، وكان مجلداً للكتب أستاذاً حاذقاً سنة ٥٥١ هـ ومولده في سنة ٤٦٨ هـ روى
 الحديث . أقول هو من يستدرك على كتابنا هذا .

* وترجم الحافظ ابن التّجار لوالد المترجم هنا عبيد الله بن نصر وقال : والد علي
 ومحمد وكان شيخاً صالحاً . قال : قرأت في كتاب : « التّاريخ » لأبي الحسن عليّ بن عبيد الله
 ابن نصر ابن الزاغوني الفقيه بحظه قال : وفي يوم الأحد ثامن صفر سنة أربع عشرة وخمسمائة
 توفي الوالد أبو محمد عبيد الله بن نصر ابن الزاغوني » (ذيل تاريخ بغداد : ١٥٢/٢) .
 وهو أيضاً من يُستدرك على المؤلّف .

(١) في الأصل : « عبد الله » .

ولابن الزاغوني كتاب اسمه « الايضاح » في أصول الدين الظاهرية .

وله تصانيف كثيرة في الفقه ، منها : « الإقناع » ، « والواضح » ، « والخلاف الكبير » ، « والمفردات » ، وله في الفرائض كتاب يُسمَّى « التلخيص » ، و « جزء في عويص المسائل الحسائية » . وحَدَّث ، روى عنه ، ابن ناصر ، وأبو معمر الأنصاري ، وابن عساكر ، وابن الجوزي ، وتفقه على جماعة ، منهم : صدقة ابن الحسين ، وابن الجوزي . توفى يوم الأحد سادس عشر المحرم سنة سبع وعشرين وخمسائة ، وصلى عليه من الغد بجامع القصر ، وجامع المنصور ، ودفن بمقبرة الإمام أحمد ، وكان الجمع كثيراً .

٧٢٩ - علي بن عبد الرحمن ، أبو القاسم ابن شيخ الحنابلة زين الدين ابن الجوزي . كتب الكثير وسمع من ابن البطي وغيره . وكانت طريقته غير مرضية^(١) . توفى سنة ثلاثين وستائة ، وله ثمانون سنة .

٧٢٩ - أبو القاسم ابن الجوزي : (٥٥١ - ٦٣٠ هـ) .

لم يذكره ابن رجب ولا العلي .

أخباره في التقييد : ٣٧/٢ ، و مرآة الزمان : ٦٧٨/٨ ، والتكملة لوفيات النقلة : ٣٥٠/٣ (٢٤٨٩) ، وسير أعلام النبلاء : ٣٥٢/٢٢ ، والمختصر المحتاج إليه : (رقم ١٠١١) ، والعبر : ١٢٠/٥ ، والبداية والنهاية : ١٣٦/١٣ ، والشذرات : ١٣٧/٥ .

(١) يُنظر : مرآة الزمان : ٦٧٨/٨ ، مع أن المترجم خاله . ونقل الحافظ الذهبي « أنه كان كثير الثوارد حلو الدعاية لزم البطالة والنذالة مدة ، ثم لزم النسخ وليس خطه جيداً ، وكان متعففاً يخدم نفسه وينال من أبيه وربما غلّ من كتبه » .

ونقل الذهبي عن الحافظ ابن النجار قوله : « سمعتُ أباه يقول : إني لأدعو عليه كل ليلة وقت السحر ، وكان الحافظ الذهبي قد أورد في ديباجة ترجمته : الشيخ الفاضل المسند بدر الدين أبو القاسم » . وقد زوجه أبوه بابتة الوزير عون الدين يحيى بن هبيرة الذهلي ، وإلى جانب ذلك قال عنه الحافظ ابن نقطة في التقييد : « سمعتُ منه ، وهو صحيح السماع ثقة كثير المحفوظ حسن الإيراد » .

٧٣٠ - علي بن عبد الرحمن البغدادي ، البابصريُّ الفقيهُ
أبو الحسن بن أبي الفرج ، ويلقب موفّق الدّين . سمع مع أبيه من أبي
العباس أحمد بن أبي الفتح ابن صرما ، وأبي بكر زيد بن يحيى بن هبة الله .
تفقه في المذهب وكان مُعيداً بالمدرسة المُستصِرِّيَّة . توفى في شعبان سنة
إحدى وخمسين وستّمائة ، ودفن ببابِ حَرْبٍ .

٧٣١ - علي بن عبد الرحمن بن أبي عمر ، الشيخ الإمام
أبو الحسن بن شيخ المسلمين شمس الدّين المقدسي . قتله التتار على
مرحلتين من إلبيرة ^(١) . قال البرزالي : كان رجلاً حسناً ، درس بحلقة
الثلاثاء بجامع دمشق ، وبمدرسة جدّه الشيخ أبي عمر ، وأم بالجامع
المظفرى ، وقتل معه جماعة من الحنابلة . مات في ربيع الآخر سنة تسع
وتسعين وستّمائة .

٧٣٠ - أبو الحسن البابصري : (؟ - ٦٥١ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٢/٢٤٩ ، والمنهج الأحمد : ٣٨٢ ، ومختصره :

وينظر : صلة التكملة : ٨٧ ، والشذرات : ٢٥٤/٥ .

٧٣١ - أبو الحسن ابن أبي عمر : (٦٣٣ - ٦٩٩ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٢/٣٤٣ ، ومختصره : ٨٩ ، والمنهج الأحمد :

٤٠٩ ، ومختصره : ١٣٠ .

ينظر : ذيل التقييد : ٢٥١ . والدّارس : ٢/١٠٦ ، ولم أجده في وفيات (٦٩٩)

في ربيع الآخر . من المفتى للبرزالي .

(١) إلبيرة الشام : وهي غير إلبيرة الأندلس ، وإن كانت الأخيرة أشهر .

٧٣٢ - علي بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سُرور ، النَّابِلِيُّ الفقيهُ الإمامُ فخرُ الدين أبو الحسن . سمع من ابن الجَمَيزي ، وابن رواح بمصر ، ومن سبط السِّلَفِيِّ بالإسكندرية ، ومن خطيب مَرْدَا ، ومن ابن الجوزي لما قدم إلى الشَّامَ رسولا ، تفقه في المذهب وأفتى . قال البَرَزَالِيُّ : كان شيخاً صالحاً عالماً كثيراً التَّواضع محسناً إلى النَّاسِ ، أقام يفتي في الناس بنابلس مدة أربعين سنة . توفي ليلة الأحد مستهل المحرم سنة اثنتين وسبعمئة بنابلس ، وكانت جنازته حافلة ، حضرها الناس من القرى .

٧٣٣ - علي بن عبد الحميد بن محمد بن أحمد بن محمد بن بكر الفُنْدُقِيُّ ، الإمامُ الفقيهُ نورُ الدين أبو الحسن . سمع من أبي عبد الله

٧٣٢ - فخر الدين النَّابِلِيُّ : (٦٣٠ - ٧٠٢ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٣٤٨/٢ ، ومختصره : ٩٠ .

وينظر : المفتى للبرزالي : ٦٠/٢ ، ومعجم الذهبى : ٩٩ ، والدرر الكامنة : ١٢٩/٣ ، والشذرات : ٥/٦ .

٧٣٣ - أبو الحسن الفندقى : (٦٣٥ تقريباً - ٧٠٧ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٣٥٤/٢ ، ومختصره : ٩١ ، والمنهج الأحمد : ٤١٣ ، ومختصره : ١٣٤ .

وينظر : المفتى للبرزالي : ١٢٢/٢ ، ومعجم الذهبى : ٩٩ ، والدرر الكامنة : ١٢٨/٣ ، والشذرات : ٣٣٤/٦ ، في الذيل لابن رجب « الفندقى » وفي مخطوطة الذيل : « الفندقى » .

ولعله منسوب إلى الفُنْدُق : بالضم ثم السُّكُون ثم دال مضمومة أيضاً وقاف موضع بالثغر قرب المَصِيصَةِ ، وهو - في الأصل - اسم الخان بلغة أهل الشام . (معجم البلدان : ٢٧٧/٤) .

ابن سَعْدِ المقدسي ، وجده لأمه خطيب مَرْدَا ، وبمصر من الرَّشِيدِ العَطَّارِ ١٠٤ وجماعة ، تفقه وبرع / فيه وأفتى وكتب بخطه كثيراً ودرّس ، مع دين وتواضع وصديق ، وأضر في آخر عُمره ، روى عنه الذهبي في « معجمه » .
توفي بنابلس في رجب سنة سبع وسبعمائة .

٧٣٤ - علي بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن سُليمان بن حمزة ، الشيخ الإمام الأصيل علاء الدين بن الحسن بن بهاء الدين بن قاضي القضاة تقي الدين ، المقدسي الأصل ثم الدمشقي الصالح .
حضر على جدّ والده التقي سليمان وغيره . قال الشيخ شهاب الدين ابن حَجّي (١) : سمعتُ منه قديماً ، وكان رجلاً حسناً ، وقد لقي صدره بنت الشيخ أبي عُمر ، وكان عنده كرمٌ وسماحةٌ ، كثير الضيافة للناس .
توفي ليلة السبت حادي عشر شعبان سنة أربع وتسعين وسبعمائة .

٧٣٤ - علاء الدين المقدسي : (بعد ٧١٠ - ٧٩٤ هـ) .

من آل قدامة .

أخباره في الجواهر المنضد : ٩٤ ، والمنهج الأحمد : ٤٧٠ ، ومختصره : ١٦٨ ،
والسحب الوابلة : ١٨٧ .

وينظر : المنهاج الجلي : ١٣٥ ، والدرر الكامنة : ١٣٠/٣ ، وإنباء الغمر :
٤٤٥/١ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة : ٤٤٦/٣/١ ، والشذرات : ٣٣٤/٦ .

(١) في الأصل : « ابن حجر » والصواب أنه ابن حَجّي وكلاهما يلقب شهاب الدين . وابن حجر لم يورده في معجمه أصلاً . وهذا النص منقول من تاريخ ابن قاضي شهبة : ٤٤٦/٣/١ : قال ابن حَجّي : « سمعتُ منه قديماً وكان رجلاً حسناً عنده رئاسة وحشية ، وكان قد لقي صدره بنت أبي عمر ، وكان عنده كرم وسماحة ، كثير الضيافة للناس ، وكان شيخ دار الحديث النفيسية وناظرها » .

٧٣٥ - علي بن [محمد بن] عباس ، الشَّيْخُ الإمام العلامةُ
الأصوليُّ علاءُ الدِّين ، الشهير بـ « ابن اللِّحَام » ، شيخُ الحنابِلَةِ في
وَقْتِهِ . اشتغل على الشَّيْخِ زين الدين ابن رَجَب ، وبلغني أنه أذن له في
الإفتاء ، وأخذ الأصول على الشَّيْخِ شهاب الدين الرَّهْري ، ودرس
وناظر ، واجتمع عليه الطلبةُ وانتفعوا به . وصنّف في الفقه والأصول ،
وناب في الحكم عن قاضي القضاة علاء الدين ابن المُنْجَي - [كان]
رفيقاً لعمي الشَّيْخِ برهان الدِّين - ثم تَرَكَ النِّبَاةَ وتوجّه إلى مصر ، وعيّن
له وظيفة القضاء بها ، ولم ينبرم ذلك واستقر مدرّس المَنْصُورِيَّةَ إلى أن
توفي في عيد الفِطر سنة ثلاثٍ وثمانمئة .

٧٣٦ - علي بن عُروّة المعروف بـ « ابن زَكُون » الشَّيْخُ العالمُ
الصالحُ الورعُ القدوة . اعتنى بعلم الحديث والتفسير ، وكتب كثيراً ،

٧٣٥ - ابن اللِّحَام البَغْلِيُّ : (بعد ٧٥٠ - ٨٠٣ هـ) .

أخباره في الجوهر المتضد : ٨١ ، والمنهج الأحمد : ٤٧٧ ، ومختصره : ١٧٤ ،
والسحب الوابلة : ١٩٤ .

وينظر : الرّدّ الوافر : ١٨٥ ، وإنباء الغمر : ١٧٤/٢ ، والضوء اللامع :
٣٢٠/٥ ، وقضاة دمشق : ٢٨٨ ، والدارس في تاريخ المدارس : ١٢٤/٢ ، والشذرات :
٣١/٧ ، والمدخل : ٢٣٨ .

وابن اللحام هذا هو صاحب « المختصر » في أصول الفقه ، وصاحب
« الاختيارات » لابن تيمية . وله مؤلفات كثيرة نافعة .

٧٣٦ - ابن عُروّة المَشْرِقِيُّ : (قبل ٧٦٠ - ٨٣٧ هـ) .

يعرف بـ « ابن زَكُون » .

أخباره في الجوهر المنضد : ٩٥ ، والمنهج الأحمد : ٤٨٦ ، ومختصره : ١٨٠ ،
والسحب الوابلة : ١٨٣ .

ورتب « مسند الإمام أحمد ^(١) » رضى الله عنه على الأبواب ، وزاد فيه أنواعاً كثيرة من العلم ، وقد نوقش في ذلك ، وكان ممن جبله الله تعالى على حبّ الشيخ تقي الدين ابن تيمية ، وكان الناس يُعظمونه ويعتقدون فيه الصّلاح والخير ويتباركون به وبدعائه ، وكان يعمل ميعاداً بكرة يوم الجمعة في مسجده بالقُيَّبات ^(٢) ، ويُقصد من كلّ ناحية ، وكان منجماً عن الناس في منزله ، ويعمل بيده ويقتات ، وهو على طريق السلف الصّالح . توفى يوم الأحد ثالث عشر جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وثمانمائة .

٧٣٧ - على بن عثمان بن سَعِيد بن نُفَيْل الحَرَّانِي . روى عن

= وينظر : إنباء الغمر : ٥٢٧/٣ ، ومعجم ابن فهد : ٣٧٢ ، والضوء اللامع : ٢١٤/٥ ، وشذرات الذهب : ٢٢٢/٧ .

(١) قال ابن حُمَيْد التَّجْدِي في السحب الوابلة : « وقد رأيت في رحلتى سنة ١٢٨١ هـ في مدرسة شيخ الإسلام أبى عمر منها الكثير الطيب منها شرحه المذكور للمُسند في مائة وعشرين مجلداً مكتوب عليه : وقف شيخنا المؤلف في مدرسة شيخ الإسلام أبى عمر رحمهما الله تعالى » .

أقول : نقلت بعض هذه المجلدات التى رآها الشيخ ابن حميد الآن إلى المكتبة الظاهرية . وهناك أجزاء من الكتاب في دار الكتب المصرية ... وجزء منه في مكتبة جسترىتى ...

(٢) قال ياقوت : ٣٠٨/٤ « محلة جلييلة بظاهر مسجد دمشق » .

٧٣٧ - ابن نفيل الحرّاني : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٢٩/١ ، ومختصره : ١٧٠ ، والمنهج الأحمد : ٤٣٠/١ ، ومختصره : ٣٥ .

إمامنا أشياء منها ، قال : سمعت أبا عبد الله يقول : شر الحديث الغرائب التي لا يعمل بها ولا يعتمد عليها . وقال أيضاً : قلت لأحمد أن أبا قتادة كان يتكلم في وكيع ، / وعيسى بن يونس ، وابن المبارك . فقال : من ١٠٤ ظ كَذَّبَ أَهْلَ الصُّدُقِ فَهُوَ الْكَاذِبُ . وَحَدَّثَ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو بَكْرِ الْحَلَّالُ وَغِيْرَهُ .

٧٣٨ - علي بن عثمان بن عبد القادر بن محمود بن يوسف ابن الوجوهي البغدادي ، المقرئ الصوفي الزاهد شمس الدين أبو الحسن . قرأ القرآن بالروايات على الفخر الموصلي ، وسمع الحديث من الشَّهْرُوردي ، وكان بصيراً بالقرآن محقق الأداء ديناً خيراً صالحاً ، وله كتاب « بلغة المستفيد في القراءات العشرة » . قرأ عليه ابن خيرون ، وقرأ عليه بالسَّبع إبراهيم الجعبري ، وقال : امتنع من كتابة الإجازة [لى] (١) لحضوري سماعات (٢) من الفقراء ، وكان ينكر ذلك . روى عنه ابن خرووف الموصلي وغيره . مات في ثالث جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وستمائة ببغداد ، ودفن بباب حرب .

٧٣٨ - ابن الوجوهي : (٥٨٢ - ٦٧٢ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٢/ ٢٨٤ ، ومختصره : ٧٩ ، والمنهج الأحمد : ٣٩٢ ، ومختصره : ١٢١ .

وينظر : غاية النهاية : ٥٥٦/١ ، والشذرات : ٧٩/٥ .

وفي المنهج الأحمد : « كان من أعيان أهل بغداد في زمنه ... وعين خازناً بدار الوزير عن الخليفة ثقة بدينه وشُهد في ذلك العهد » .

(١) عن الذيل .

(٢) في الأصل : « سماعا » وفي المنهج الأحمد : كان ينكر سماعات الفقراء .

٧٣٩ - على بن عساکر بن المُرَجَّب بن العَوَّام البَطَّائِحِيُّ ،
 الْمُقْرِئُ النَّحْوِيُّ ، أَبُو الْحَسَنِ الضَّرِير . قرأ القرآن بالروايات على أبي
 العزِّ القلانسي وغيره من الأئمة ، وكان من أئمة الإقراء . صنف في
 القراءات عدة مفردات^(١) ، وكان بارعاً في العربية ثقةً جليلاً صالحاً . قرأ
 عليه القرآن الوزير ابن هبيرة^(٢) وأكرمه ونوّه باسمه ، وكان يُحْفَى شاربهُ ،
 ووقف كُتُبهُ بمدرسة الحنابلة بباب الأزج . توفي ليلة الثلاثاء ثامن عشر
 شعبان سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ، وصلى عليه من الغد الشيخ
 عماد الدين ابن الجوالقي ، بجامع القصر ، ودفن بباب حرب .

٧٣٩ - ابن عساكر البَطَّائِحِيُّ : (٤٨٩ - ٥٧٢ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٣٣٥/١ ، ومختصره : ٣٧ ، والمنهج الأحمد :
 ٢٩٨ ، ومختصره : ٧٦ .

وينظر : المنتظم : ٢٦٧/١ ، ومعجم الأدباء : ٦١/١٤ ، والكمال : ٤٣٥/١١ ،
 وإنباه الرواة : ٢٩٨/٢ ، ومعرفة القراء : ٥٤١/٢ ، وسير أعلام : ٥٤٨/٢ ، والعبر :
 ٢١٤/٤ ، ونكت الهميان : ٢١٤ ، والبداية والنهاية : ٢٩٦/١٢ ، وغاية النهاية : ٥٥٦/١ ،
 والنجوم الزاهرة : ٨٠/٦ ، وبغية الوعاة : ١٧٩/٢ ، وشذرات الذهب : ٢٤٢/٤ .

البطائحي : نسبة إلى البطائح : قرية بين واسط والبصرة : (معجم البلدان :
 ٤٥٠/١) .

(١) وقفت له على كتاب اسمه « الخلافات في علم القراءات » موجود في مكتبة
 خراجي أوغلو في تركيا رقم (٧٠٨) نسخة مكتوبة سنة ٦٣٥ هـ في (١٢٨) ورقة
 وقد ضَمَّن الوزير عون الدين يحيى بن هبيرة كتاب البطائحي هذا كتابه المسمى
 بـ « الإفصاح عن معاني الصحاح » عند ذكره القراءات في أحد أجزائه . فليرجع إليه من
 أراد تحقيق الكتاب فهو نسخة ثانية له . والله - تعالى - أعلم .

(٢) سبب قراءة الوزير عون الدين ابن هبيرة على البطائحي مفصلة في ذيل
 الطبقات لابن رجب .

٧٤٠ - علي بن أبي العز بن أبي عبد الله الباجسرائي ، الفقيه الزاهد أبو الحسن . كان يسكن بمدرسة الشيخ عبد القادر ، وسمع الكثير من أبي الوقت ، وابن البطي وغيرهما . وحديث باليسير سمع منه جماعة من الفقهاء ، وكان صالحاً ورعاً متديناً ذا عبادة وزهد ، جمع كتاباً في « تفسير القرآن الكريم » أربع مجلدات . توفي ليلة الخميس حادي عشر ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ، ودفن بباب حرب .

٧٤١ - علي بن عكبر بن عبد الله ، أبو الحسين الضير الأزجي المقرئ الفقيه . قرأ القرآن ، وسمع الحديث الكثير من ابن ناصر وغيره ، ونفقه على أبي حكيم النهرواني ، وقرأ عليه جماعة القرآن ، وكان عنده طرّف من المذهب ، وكان من أهل الدين والصلاح . توفي ليلة الأربعاء عار شوال سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة ، ودفن بباب حرب إلى جانب شيخه أبي حكيم .

٧٤٠ - الباجسرائي : (؟ - ٥٨٨ هـ) .

أخباره في ذيل الطبقات : ٣٧٨/١ ، ومختصره : ٤٣ ، والمنهج الأحمد : ٣٠٧ ، ومختصره : ٨٢ .

وينظر : الشذرات .

والباجسرائي : منسوب إلى باجسري : قال الذهبي : قرية كبيرة على يوم من بغداد . تقدم ذكر هذه النسبة .

٧٤١ - علي بن عكبر : (؟ - ٥٨٢ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٣٥٤/١ ، ومختصره : ٣٩ ، والمنهج الأحمد : ٣٠١ ، ومختصره : ٧٩ .

وينظر : الشذرات : ٢٧٤/٤ . وفيه : « علي بن مكي » .

١٠٥ ٧٤٢ - علي بن عمرو بن علي بن الحسن الحراني ،
 الفقيه الزاهد . صحب الشريف أبا القاسم الحراني ، وسمع منه وتفقه
 على القاضي أبي يعلى ، وكان من أكابر شيوخ حرّان ، وحدث بـ « الإبانة »
 الصغرى لابن بطة ، وأنشد أصحابه شيئاً لغيره .

ولا تَمْشِ فوقَ الأرضِ إلّا تواضعاً فكم تَحْتَهَا قومٌ هم منك أرفعُ
 وإن كُنْتَ في عزٍّ وجرٍّ ومنعةٍ فكم ماتَ من قومٍ هم منك أرفعُ
 مات في شعبان سنة ثمانٍ وثمانين وأربعمائة ، وروى له منامات
 حسنة .

٧٤٣ - علي بن عمر بن أحمد بن عمّار بن أحمد بن علي ابن
 عبدوس الحراني ، الفقيه الزاهد الواعظ . سمع ببغداد من الحافظ ابن
 ناصر وطبقته ، وتفقه وبرع في الفقه والتفسير والوعظ ، والغالب على
 كلامه التذكير ، وعلوم المعاملات ، وله « تفسير » كبير ، وكتاب
 « المذهب في المذهب » . اشتغل عليه قريبه أبو الفتح نصر الله بن عبد
 العزيز ، وخاله الشيخ فخر الدين ابن تيمية في أول اشتغاله ، وقال عنه :

٧٤٢ - علي بن عمرو الحراني : (؟ - ٤٨٨ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٢/٢٤٩ ، ومختصره : ٤٠٢ ، وذيل الطبقات :
 ٨٦/١ ، ومختصره : ٩ ، والمنهج الأحمد : ٢/٢٠٢ ، ومختصره : ٥٥ .

٧٤٣ - ابن عبدوس الحراني : (٥١٠ تقريباً - ٥٥٩ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ١/٢٤١ ، ومختصره : ٢٥ ، والمنهج الأحمد :
 ٣٢٥/٢ ، ومختصره : ٧١ .

وينظر : طبقات المفسرين : ١/٤١٨ ، والشذرات : ٤/١٨٣ ، والمدخل : ٢٠٩ .

كان فرداً في علم التذكير والوعظ ، والاطلاع على علوم التفسير ، وسمع منه بحران الحديث أبو المحاسن عمر بن علي بن المقرئ ، قال : وأنشدني لنفسه (١) :

سَأَلْتُ حَبِيبِي وَقَدْ زُرَّتُهُ وَمِثْلِي فِي مِثْلِهِ يَرْغُبُ
فَقُلْتُ حَدِيثُكَ مُسْتَظَرُّ وَيُعْجِبُ مِنْهُ الَّذِي يُعْجِبُ
أَرَاكَ مَلِيحاً ظَرِيفاً نَظِيفاً فَصِيحَ الْخِطَابِ فَمَا تَطْلُبُ
فَهَلْ فِيكَ مِنْ خَلَّةٍ تُزْدَرَى بِهَا الصَّدْرُ وَالْهَجْرُ لِي يَقْرُبُ
فَقَالَ : أَمَا قَدْ سَمِعْتَ الْمَقَا لَ مَعْنِيَةَ الْحَيِّ لَا تُطْرِبُ

توفي يوم عرفة ، وقيل ليلة النحر سنة تسع وخمسين وخمسمائة
بحران .

مسألة (٢) : ذكر ابن عبدوس في « المذهب » أن فائدة الخلاف في أن الفرص في استقبال القبلة هل هو استقبال العين أو الجهة ؟ فإن قلنا بالأول : فمتى رفع رأسه ووجهه إلى السماء حتى خرج وجهه عن مسامته القبلة فسدت صلاته . وإن قلنا بالثاني : فلا . قال الشيخ زين الدين أبو رَجَبٍ : وفيه نظر فإن فائدة الخلاف وإنما تظهر في صورة يَخْرُجُ بها المصلّي عن استقبال العين إلى استقبال الجهة ، وهذا لم يخرج عن العين إلى الجهة بل أخرج وجهه خاصة عن استقبالهما جميعاً .

(١) هذه الأبيات وغيرها في ذيل الطبقات والمنهج الأحمدي .

(٢) في ذيل الطبقات .

٧٤٤ - علي بن عمر بن فارس الجواد ، البغدادى الأزجى
 الفرضى أبو الفتوح . تفقه على الشيخ أبى حكيم النهروانى ، وقرأ
 الفرائض والحساب على جماعة حتى برع فيهما وكان فيه فضل ومعرفة .
 ١٠٥ ط توفي ليلة / الرابع من شعبان سنة ثلاثٍ وستائة ، ودفن من الغد بمشهد
 عبيد الله بالجانب الشرقى من بغداد .

٧٤٥ - علي بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن ، الشيخ المسند
 الخير الصالح . سمع من جدّه ، والتقى سليمان بن حمزة ، ويحيى بن
 سعيد ، وأجاز له الفضل ابن عساكر ، وابن القواس . قال ابن رافع :
 ولحقه صمم ، وكان يتلو القرآن كثيراً ، سمع منه الشيخ شهاب الدين

٧٤٤ - أبو الفتوح الباجسرائى : (؟ - ٦٠٣ هـ) .
 أخباره فى ذيل طبقات الحنابلة : ٣٩/٢ ، والمنهج الأحمد : ٣٣٠ ، ومختصره :
 ٩٢ .

وينظر : التكملة لوفيات النقلة : ١٠٩/٢ رقم (٩٧٠) ، وتلخيص معجم
 الألقاب : ٣٩٤/١/٤ ، رقم (٢٢٣٨) ، وتاريخ الإسلام للذهبي : ١٣٧ (القسم
 المطبوع) وفيات (٦٠١ - ٦١٠) والشذرات : ١٠/٥ .
 نقل ابن الفوطى عن ابن الدينى أنه كان عالماً بأمور الزروع وتنمية الأموال وحفر
 الأنهار . ولقبه ابن الفوطى بـ (فخر الدين) .

٧٤٥ - على بن عمر الصوري : (٦٩٢ - ٧٧٢ هـ) .
 أخباره فى المنهج الأحمد : ٤٦٣ ، ومختصره : ١٦٣ .
 وينظر : الوفيات لابن رافع : ٣٧٣/٢ ، وذيل العبر لأبى زرعة : ٦٣ ، والدرر
 الكامنة : ١٦٠/٣ ، وتاريخ ابن قاضى شعبة : ٢٠٨/١ ، ولحظ الألفاظ : ١٥٥ ،
 والشذرات : ٢٢٤/٦ .

قال العلّيمى : ولد سنة اثنين وتسعين وسبعمائة .

ابن حَجَّي . توفى في العشر الأخير من جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بالصَّالِحِيَّة ، ودفن بالجبل وقد قارب الثمانين .

- وأما جده الشَّيْخُ الصَّالِحُ تَقِيُّ الدِّينِ أَبُو العباسِ الصُّورِي ، ولد سنة سبع عشرة وستمائة أحضر على الشَّيْخِ موفق الدين ، وسمع منه ابن نعمة ، وأبى القاسم بن صَصْرِي ، والقزويني . مات في جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعمائة بالصَّالِحِيَّة . ودفن بسفح الجبل .

- وَصُورُ : قرية من عمل بيت المقدس وليست هي المدينة .

٧٤٦ - عَلِيُّ بن عَقِيل بن محمد بن عَقِيل ، البَغْدَادِي المُقْرِيءُ الفقيهُ الأصوليُّ الواعِظُ المتكلمُ ، أو حَدَّ المجتهدين . قرأ القرآن بالروايات على أبي الفتح ابن شَيْطَا ، والأدب والنحو على ابن بَرَهان ، والزَّهْد على الدِّينَوْرِيِّ ، وآداب التَّصَوُّف على أبي منصور العَطَّار ، والوعظ على أبي طاهر بن العلاء ، والأصول على أبي الوليد ، والفقه على

٧٤٦ - أَبُو الوفا ابنُ عَقِيل : (٤٣١ - ٥١٣ هـ) .

أحد كبار عُلماء المذهب ، واسع التأليف كبيرُ القدر ، أخباره كثيرة جداً تُشغَلُ مجلدات منها في طبقات الحنابلة : ٢/٢٥٩ ، ومختصره : ٤١٣ ، والذيل على طبقات الحنابلة : ١/١٤٢ ، ومختصره : ١٥ ، والمنهج الأحمد : ٢/٢٥٢ ، ومختصره ، ومناقب الإمام أحمد : ٦٣٤ ، ومختصره .

وينظر : خريدة القصر للعماد : ٣/٢٩ (قسم شعراء العراق) ، والمنتظم : ٩/٢١٢ ، والكامل في التاريخ : ١٠/٥٦١ ، ومروءة الزَّمان : ٨/٨٣ ، والعبر : ٤/٢٩ ، ومعرفة القراء الكبار : ١/٤٦٨ ، ميزان الاعتدال : ٣/١٤٦ ، وسير أعلام النبلاء : ١٩/٤٤٣ ، ودول الإسلام : ٢/٢٩ ، والبداية والنهاية : ١٢/١٨٤ ، وغاية النهاية : ١/٥٥٦ ، ولسان الميزان : ٤/٢٣٤ ، وطبقات المفسرين للداودي : ١/٤١٧ ، وشذرات الذهب : ٤/٣٥ ، والمدخل : ٢٠٩ ، ٢٢٠ ... وغيرها .

القاضي أبي يعلى ، وكان مملوءاً عقلاً وزهداً وورعاً . قال : لم أخل بمجالسته وخلوته [التى تتسع لحضوري] والمشي معه ، ماشياً وفي ركابه إلى أن توفي ^(١) أبي القاضي أبو يعلى ^(٢) وحظيت من قربه بما لم يحظ به أحد من أصحابه مع حداثة سنّى ، والشيخ أبو إسحاق الشيرازى إمام الدنيا وزاهدها ، وفارس المناظرة وواحدتها ، كان يعلمنى المناظرة ، وانتفعت بمصنّفاته ، وأبو نصر ابن الصّبّاغ ، وأبو عبد الله الدّامغانى حضرت مجالس درسه ونظره ، وقاضى القضاة الشّامى انتفعت به غاية النفع ، وأبو الفضل الهمدانيّ وأكبرهم سنّاً وأكثرهم فضلاً ، أبو الطّيب الطّبري حظيت برؤيته ومشيت فى ركابه . ومن مشايخي أبو محمد التّميمي كان حسنة العالم وما شطّة بغداد ، وأبو بكر الخطيب كان حافظ وقته . ووقع له قضايا منها : ترادده إلى أبي الوليد ، وأبى البيان شيخى المعتزلة وكان يعظمهم ويترحم على الحلاج ، ثم بعد ذلك أظهر التوبة وكتب خطه ^(٣) وأن الحلاج قتل بإجماع علماء عصره ، وأصابوا فى ذلك وأخطأ ١٠٦ و هو ، مع ذلك فإنى استغفر الله / تعالى وأتوب إليه من مخالطة المعتزلة والمبتدعة . أفتى دروس وناظر الفحول ، وكان له الخاطر العاطر ، والبحث عن الفوامص والدقائق . وجعل كتابه « الفنون » مناسطاً لخواطره . وتكلم بلسان الوعظ مدة ثم تركه ، واقتصر على التدريس وقارب الثمانين وما رأى

= وذكر ابن عقيل أنه من بيت علم وأدب وكتابة وأنشاء . قال : وأما أهل بيتى فإن بيت أبى كلهم أرباب أقلام وكتابة وشعر وآداب وكان جدى محمد بن عقيل كاتب حضرة بهاء الدّولة ، وهو المنشئ لرسالة عزل الطائع وتولية القادر وذكر أنها عنده بخطه . قال : وبيت أمى بيت الزهرى صاحب الكلام والدرس على مذهب أبى حنيفة .

(١-١) غير موجودة فى الذيل وهو مصدر المؤلف .

(٢) تفصيل ذلك فى ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب : ١٤٤/١ ، ١٤٥ .

نقصاً في الخاطر والفكر والحفظ وحادّة النظر وقوّة البصر . وذكر في « فنونه » ، قال : حَنَبِلِيٌّ - يعني نفسه - : أنا أقصر بغاية أوقات آكلي حتى أختار سَفَّ الكَعْكِ وَتَحْسِيَةَ المَاءِ على الخُبْزِ لأجل ما بينهما من تَفَاوُتِ المَضْغِ تَوَفُّراً على مُطَالَعَةٍ أو تَسْطِيرِ فائِدَةٍ لم أدركها ^(١) . ولما ورد [الغزالي] إلى بغداد ودرس بالنظاميّة حضره ابن عقيل ، وأبو الخطاب وجمع وكان ابن عقيل كثير المناظرة لألكيا الهراسيّ ، وكان ينشده :
 ارفق بعبدك إنّ فيه فهاهةً جبليّةً ولكّ العراق مآوها
 قال السلفيّ : ما رأيت عنيائي مثل الشيخ أنى الوفا ابن عقيل ،

(١) ذكر ابن الجوزيّ أنه رأى بخطه قوله : « إني لا يحلّ لي أن أضيع ساعة من عمري حتى إذا تعطل لساني عن مذاكرة ومناظرة وبصري عن مكالمة أعملت فكري في حال راحتي وأنا مستريح فلا أنهض إلا وقد خطر لي ما أسطره وإني أجد من حرصى على العلم وأنا في عشر الثمانين أشدّ مما كنت أجده وأنا ابن عشرين سنة .

أقول : إنّما نقلت هذا الكلام لاستنهاض المهمل في عصرنا هذا الذى كثرت فيه المغريات والصوراف عن متابعة العلم وكثرة البحث والاطلاع . لعلّ طالب علم يقتدى ، ولعلّ عالماً غره علمه الذى حصله زمن الطلب أن يرجع إلى نفسه ويستنقص ما لديه من العلم لأنّ هذا القول إنما خرج من عالم قال عنه الحافظ السلفيّ - وحسبك به - : « ما رأيت عنيائي مثل الشيخ أنى الوفاء ابن عقيل ما كان أحد يقدر أن يتكلّم معه لغزارة علمه وحسن إيراده وبلاغه كلامه وقوة حجته .. » ومع أنه في عشر الثمانين يقول هذا القول . ولا غرابة وكتابة الفنون تجاوز أربعمئة مجلدة .. ؟ ! فضلاً عن المؤلفات الأخرى التى سأذكر طرفاً منها .

يقول أبو الوفا بتواضع جَمٌّ : « فما أزال أعلق ما أستفيدة من ألفاظ العلماء ومن بطون الصحائف ومن صيد الخواطر التى تنثرها المناظرات والمقابسات في مجالس العلماء وجماع الفضلاء طمعاً في أن يعلق بي طرف من الفضل أبعد به عن الجهل لعل أصل إلى بعض ما وصل إليه الرجال قبلى » .

ما كان أحد يقدر أن يتكلم معه لغرامة علمه ، وحسن إيراد ، وبلاغة كلامه ، وقوة حجته ، ولقد تكلم يوماً مع شيخنا أبا الحسن إلكيا الهراسي في مسألة ، فقال شيخنا : ليس هذا مذهبك . فقال له : أنا لى اجتهد متى ما طالبنى خصمى بحجة كان عندى ما أدفع به عن نفسى وأقوم له بحجتى . فقال شيخنا : كذلك الظن بك . وله مصنفات كثيرة فى علوم شتى ^(١) . توفى بكرة نهار الجمعة ثانى عشر جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وخمسائة ، وصلى عليه بجامع القصر والمنصور ، وكان الجمع يفوت الإحصاء . قال ابن ناصر : حزرتهم بثلاثمائة ألف . ودفن فى دكة قبر الإمام أحمد ، وقبره ظاهر .

(١) من أهم مؤلفات الشيخ أبى الوفاء كتابه « الفنون » وهو أهم المؤلفات التى ألقت فى الإسلام ، مجلداته تزيد على الأربعمائة . دليلنا فى ذلك ما نقله الثقة الحافظ الذهبى من قوله : « لم يُصنّف فى الدنيا أكبر من هذا الكتاب ، حدثنى من رأى منه المجلّد الفلانى بعد الأربعمائة ونقل ابن رجب أنه فى ثمانمائة مجلدة . كما نقل ابن الجزرى إنه فى أربعمائة وسبعون مجلدة .

والحديث عن نقل العلماء عنه وأفادتهم منه وتعريفهم له شئ كثير يطول ذكره .
- يوجد قطعة من الكتاب فى باريس نشرت فى مجلدين فى دار المشرق ببيروت سنة ١٩٧٠ م بتحقيق جورج المقدسى .

- ولابن عقيل كتاب « المجلد » طبع فى المعهد الفرنسى بدمشق سنة ١٩٦٧ م .
(مجلة الدراسات الشرقية) .

- وله كتاب (الواضح فى أصول الفقه) مهم جداً يقع فى مجلدين ضخمين حققه بعض الدارسين فى الدراسات العليا بجامعة أم القرى ، وكنت حريصاً على نشره فى مركز البحث العلمى بجامعة أم القرى إلا أننى خرجت من المركز ولم ينته تحقيق الجزء الأخير منه . أرجو أن نراه قريباً مطبوعاً .

- وأما ولده عَقِيلُ فكان في غاية ^(١) الحسن ، وكان شاباً فهِماً ذا حِظٍّ حَسَنٍ . سمع من هبة الله بن عبد الرزاق ، وعلى بن الحسين ابن أيوب ، وتفقه على أبيه وناظر في الأصول والفروع ، وكان فقيهاً فاضلاً يفهم المعاني جيداً ، ويقول الشعر . توفي يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وخمسمائة ، وكان وفاته قبل أبيه بشهرٍ واحدٍ ، وعمره إذ ذاك سبع وعشرون سنة .

= - ومن مؤلفاته : « الفُصُول » مذكور في دار الكتب المصرية بالقاهرة رقم (١٣) فقه حنبلي .

ومن مؤلفاته : « التذكرة » منسوخة سنة ٥١١ عن نسخة بخط يد المؤلف - رحمه الله تعالى - صنفها سنة ٤٧٤ هـ .

وله « رؤوس المسائل » رأيت منه نسخة لم أتأكد من صحة نسبتها إلى بعد . وله مؤلفات أخرى .

(١) ترجم له عدد غير قليل من العلماء منهم القطيعي وابن شافع وابن الجوزي وابن النجار وابن رجب في ترجمة والده وكذلك العليمي ... وغيرهم .

قال الحافظ ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد : ٢٨٨/٢ « عقيل بن علي بن عقيل بن محمد ، أبو الحسن بن أبي الوفاء ، الفقيه الحنبلي من ساكني الظفرية تفقه على والده وتكلم في مجالس المناظرة ، وقرأ الأدب ، وقال الشعر الحسن وكتب خطاً مليحاً وسمع الحديث ... وتوفي شاباً في حياة والده ولم يبلغ الثلاثين . وكثر المتفجعون عليه وصبر والده صبراً جميلاً ولم يغيّر هيئته وصلى عليه بجَنَانٍ ثابتٍ . وتكلم في الفقه ... » .

قال الحافظ : « قرأت في كتاب « الفنون » لأبي الوفاء ابن عقيل بخطه قال : ولولدى عقيل - كرم الله وجهه - في إمامنا المستظهر بالله أمير المؤمنين :

شَاقَهُ الشَّوْقُ مِنْ غَيْرِهِ . طَلَّلَ عَافٍ سِوَى أَثَرِهِ

مُقْفِرٌ إِلَّا مَعَالِمَهُ . وَكَيْفَ بِالْوَدْقِ مِنْ مَطَرِهِ

= فانتشى والدَّمْعُ منهمل . كانسلال السِّلَكِ عن درره »

- وأخوه أبو منصور هبة الله ، حفظ القرآن ، وتفقه وظهر منه أشياء تدل على عقلٍ غزيرٍ ودينٍ عظيمٍ ، ثم مرضَ حينَ ذنَا أجله ، وأنفق عليه والده مالاً عظيماً . قال الشيخ أبو الوفا : قال لى ابني لما تقارب أجله :
 ١٠٦ ظ يا سيدي / قد انفقت وبالغت في الأدوية والطب والأدعية والله تعالى في اختيار فدعني مع اختياره . قال : فوالله ما انطق الله تعالى ولدى بهذه التي تشاكل قول إسحاق لإبراهيم ﴿ إِفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ﴾ ^(١) إلا وقد اختاره تعالى للخطوة . توفي سنة ثمانٍ وثمانين وأربعمائة . وصبرَ والده عليه صبراً عظيماً .

٧٤٧ - علي بن أبي غالب بن علي بن غيلان ، البغدادي القطيعي الفرضي موفق الدين . سمع من ابن اللتي وغيره ، وأجاز له جماعة ، وتفقه في المذهب وقرأ الفرائض وكان خيراً كثير التلاوة ،

= والقصيدة جيدة عالية النظم طويلة فارجع إليها في تاريخ ابن النجار إن شئت فهي مما يُنصح بقراءته .

وأما ولده الثاني هبة الله فذكر في سياق ترجمة أبيه في مصادر كثيرة ولم يفرّد بالترجمة لأنه مات صغيراً كما ذكر المؤلف .

وذكر ابن النجار قصة رواها عن أبي الوفا في تعزيه وصبره عليهما غفر الله له ورضى الله عنه وأثابه الجنة برحمته ورضوانه ولا حرمنّا وجميع المسلمين من ذلك .

(١) سورة الصافات : آية : ١٠٢ .

٧٤٧ - ابن أبي غالب القطيعي : (٦٠٣ - ٦٧٤ هـ)

أخباره في اللّذيل على طبقات الحنابلة : ٢٨٦/٢ ، ومختصره : ٨ ، والمنهج الأحمد : ٣٩٣ ، ومختصره : ١٢٢ .

وينظر : الشذرات : ٣٤٢/٥ .

حَدَّثَ وَأَجَازَ لِلشَّيْخِ صَفِيِّ الدِّينِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ . تَوَفَّى يَوْمَ السَّبْتِ ثَالِثَ شَوَالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَسِتِّمِائَةَ ^(١) ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٧٤٨ - عَلَى بْنِ الْفَرَاتِ الْأَصْبَهَانِيِّ . نَقَلَ عَنْ إِمَامِنَا أَشْيَاءَ مِنْهَا ، قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ ابْنَ حَنْبَلٍ ، يَقُولُ : الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ .

٧٤٩ - عَلَى بْنُ [أُمِّي] الْقَاسِمِ بْنِ أُمِّي زُرْعَةَ الطَّبَرِيِّ ، الْمُقَرَّرُ الْمَحْدُثُ الزَّاهِدُ أَبُو الْحَسَنِ . وَهُوَ شَيْخٌ خَيْرٌ دِينٍ كَثِيرُ الْعِبَادَةِ وَالذِّكْرِ ، مُسْتَعْمِلٌ لِلسُّنَنِ مِبَالِغٌ فِيهَا جُهْدَهُ ، وَكَانَ مَشْهُورًا بِالزُّهْدِ وَالذِّيَانَةِ . رَحَلَ بِنَفْسِهِ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ إِلَى أَصْبَهَانَ ، وَسَمِعَ جَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِ أُمِّي نُعَيْمِ الْحَافِظِ كَأُمِّي سَعِيدِ الْمَطْرُزِيِّ . تَوَفَّى بِالْعُسَيْلَةِ ^(٢) بَعْدَ فَرَاقِهِ مِنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَالزِّيَارَةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةَ ، وَدُفِنَ بِهَا وَصَلَى عَلَيْهِ أَبُو زَيْدٍ الْبَصْرِيُّ الْخَطِيبُ .

(١) قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ رَجَبٍ : « وَلِدَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّمِائَةَ » .

٧٤٨ - ابْنُ الْفَرَاتِ الْأَصْبَهَانِيُّ : (؟ - ؟) .

أَخْبَارُهُ فِي طَبَقَاتِ الْحَنَابِلَةِ : ٢٢٩/١ ، وَمَخْتَصَرُهُ : ١٧١ ، وَالْمَنْهَجُ الْأَحْمَدُ : ٤٣٠/١ ، وَمَخْتَصَرُهُ : ٥٣ .

٧٤٩ - أَبُو زُرْعَةَ الطَّبَرِيُّ : (؟ - ٥٢٨ هـ) .

أَخْبَارُهُ فِي ذِيلِ طَبَقَاتِ الْحَنَابِلَةِ : ١٨٨/١ ، وَالْمَنْهَجُ الْأَحْمَدُ : ٢٨٠/٢ ، وَمَخْتَصَرُهُ : ٦٤ .

وَيَنْظُرُ : الشُّذُرَاتُ : ٨٦/٤ .

(٢) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : ١٢٥/٤ ، قَالَ يَاقُوتُ : « الْعُسَيْلَةُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ عَسَلَةٍ ..

ثُمَّ قَالَ : وَالْعُسَيْلَةُ : مَاءٌ فِي جَبَلِ الْقَتَّانِ شَرْقَ سُمَيْرَاءَ » وَسُمَيْرَاءُ الْمَذْكُورَةُ هُنَا مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ .

٧٥٠ - علي بن محمد المصري . نقل عن إمامنا أشياء منها ،
قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : يؤكل الطَّعام مع الإخوان بالسُّرور ،
ومع الفقراء بالإيثار ، ومع أبناء الدِّينا بالمروءة .

٧٥١ - علي بن محمد القُرشي . نقل عن إمامنا أشياء منها ،
قال : قدم أحمد بن حنبل ليضرب بالسيّاط أيام المحنة - وكنت حاضراً
وقد جرد - فبينما هو يضرب إذ انحَل السراويل ، فجعل يحرك شفّتيه ثلاث
مرات . فرأيت يدين خَرَجَتَا من تحته وهو يضرب فشَدْتُ سراويله .
فلما فرغوا من الضرب وحطوه قُمت إليه ، وقلت : يا أبا عبد الله
ما كنت تقول حين انحَل السراويل ؟ قال : قلت : يا من لا يعلم العرش
أين هو إلا هو إن كنت تعلم أنى على الحق فلا تُبِد عَوْرَتِي .

٧٥٢ - علي بن محمد بن عبد الرحمن البغدادي ، أبو الحسن

٧٥٠ - علي بن محمد المصري : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الخنابلة : ٢٢٩/١ ، ومختصره : ١٧١ ، والمنهج الأحمد :
٤٣٠/١ ، ومختصره : ٣٥ .

٧٥١ - علي بن محمد القُرشي : (؟ - ٢٥٨ هـ) .

أخباره في طبقات الخنابلة : ٢٩٩/١ ، ومختصره : ١٧١ ، والمنهج الأحمد :
٤٣٠/١ ، ومختصره : ٣٥ .

وينظر : تهذيب التهذيب : ٣٧٩/٧ .

قال الحافظ ابن حجر : مات سنة ثمان وخمسين ومائتين .

٧٥٢ - أبو الحسن الآمدي : (؟ - ٤٦٧ هـ) .

أخباره في طبقات الخنابلة : ٢٣٤/٢ ، ومختصره : ٣٩٠ ، وذيل طبقات الخنابلة :
٨/١ ، والمنهج الأحمد : ١٤٦/٢ ، ومختصره : ٣٩ .

المعروف بالآمدى . قال ابن عقيل : بلغ في النظر الغاية ، وكان له مروءة ، يحضر عنده الشيخ أبو إسحاق الشيرازى ، وأبو الحسن الدامغانى / وكان ١٠٧ و فقيرين يضيفهما بالأطعمة الحسنة ، وكان يتكلم معهما إلى أن يمضى من الليل أكثره . سمع من أبى القاسم بن بشران ، وأبى إسحاق البرمكى ، والقاضى أبى يعلى ، وتفقه عليه وأجلس في طبقة للنظر والفتوى بجامع المنصور في موضع ابن حامد ، ولم يزل يفتى ويدرس وينظر إلى أن خرج من بغداد في فتنة البساسيرى ^(١) ، ولم يحدث بها ، ثم سكن آمد إلى أن مات بها في سنة سبع أو ثمان وستين وأربعمائة . وقبره هناك مقصود بالزيارة ^(٢) .

٧٥٣ - على بن محمد بن بشران ، أبو الحسن الزاهد العارف .

= وينظر : الشذرات : ٣٢٣/٣ .

قال الحافظ ابن رجب : « وله كتاب « عمدة الحاضر وكفاية المسافر » في الفقه في نحو أربع مجلدات . وهو كتاب جليل يشتمل على فوائد كثيرة نفيسة يقول فيه : ذكر شيخنا ابن أبى موسى في « الإرشاد » فالظاهر أنه تفقه عليه أيضا » .

وينظر : كشف الظنون : ١١٦٦ .

(١) البساسيرى مملوك تركى من ممالك بنى بويه ، ثم أصبح قائداً خرج على القائم بأمر الله العباسى في فتنة كبيرة خطب في بغداد للمستنصر الفاطمى في أحداث خطيرة .

ينظر : النجوم الزاهرة : ٦٤/٢ ، واللباب : ١٢١/١ .

(٢) التبرك بالقبور من البدع المحدثه في الدين ، وهى وسيلة من وسائل الشرك ، وكل عبادة لم تثبت بنص كتاب الله أو بالصحيح من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهى باطلة مردودة .

٧٥٣ - ابن بشار : (؟ = ٣١٣ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٥٧/٢ ، ومختصره : ٣٢٠ ، والمنهج الأحمد : ١٠/٢ ، ومختصره : ٣٩ ، ومناقب الإمام أحمد : ٦٢٠ ، ومختصره :

=

حَدَّثَ عَنْ صَالِحٍ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِي الْإِمَامِ أَحْمَدَ ، وَالْمُرُوزِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا عَارِفًا بِاللَّهِ تَعَالَى ، لَا يَتَكَلَّمُ فِيهَا لَا يَعْنِيهِ . قَالَ تَلْمِيزُهُ ، أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ مِقْسَمٍ ^(١) : أَعْرِفَ رَجُلًا مِنْذَ ثَلَاثِينَ سَنَةً يَشْتَهِي أَنْ يَشْتَهِيَ لِيَتْرَكَ مَا يَشْتَهِي فَمَا يَجِدُ شَيْئًا يَشْتَهِي سَمِعَ جَمِيعَ « مَسَائِلِ صَالِحٍ » وَحَدَّثَ بِهَا ، فَسَمِعَهَا مِنْهُ جَمَاعَةٌ ، مِنْهُمْ : أَبُو حَفْصِ ابْنِ بَدْرِ الْمَغَازِلِيُّ . وَكَانَ شَيْوخُ الْمَذْهَبِ يَقْصِدُونَهُ وَيَعْظُمُونَهُ ، وَكَانَ ابْنُ بَشَّارٍ يَقُولُ - فِي دَعَائِهِ - : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَيْنَا آدَمَ الَّذِي خَلَقْتَهُ بِيَدِكَ وَاسْجَدْتَ لَهُ مَلَائِكَتَكَ ، وَزَوْجَتَهُ حَوَاءَ أُمِّتَكَ ، فَسَبَقَ عَلَيْهِ قَضَاؤُكَ وَقَدَّرَكَ فَأَكَلَ مِنْ الشَّجَرَةِ فَأَهْبَطَتْهُ إِلَى الْأَرْضِ . رَوَى عَنْ جَمَاعَةٍ ، مِنْهُمْ : أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ ابْنُ مِقْسَمٍ الْمَقْرِيُّ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّجَّادُ : سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ابْنَ بَشَّارٍ يَقُولُ : مَا أَعْيَبَ عَلَى رَجُلٍ يَحْفَظُ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ خَمْسَ مَسَائِلَ أَنْ يَسْتَنْدِيَ إِلَى بَعْضِ سَوَارِي الْمَسْجِدِ وَيُفْتِي النَّاسَ بِهَا . تَوَفَّى لِسَبْعِ خُلُوفٍ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، وَدُفِنَ بِالْعَقْبَةِ ، وَقَبْرُهُ ظَاهِرٌ يَتَبَرَّكُ النَّاسُ بِزِيَارَتِهِ .

٧٥٤ - عَلَى بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْبَزَّارِ ، الْمَعْرُوفُ بِ« ابْنِ أَخِي نَصْرِ »

= وَيَنْظُرُ : تَارِيخُ بَغْدَادَ : ٦٦/١٢ ، وَصِفَةُ الصُّفُوَّةِ : ٤٤٦/٢ ، وَالْعَبَرُ : ١٦٢/٢ ، وَالشُّذْرَاتُ : ٢٦٧/٢ .

(١) فِي طَبَقَاتِ الْحَنَابِلَةِ : « أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مِقْسَمٍ الْمَقْرِيُّ » وَكَذَلِكَ فِي الْمَنْهَجِ وَالْمَقْرِيُّ الْمَشْهُورُ بِ« ابْنِ مِقْسَمٍ » مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ مِقْسَمٍ (ت ٣٥٤ هـ) وَلَا أَدْرِي هَلْ هُوَ الْمَعْنَى هُنَا .

٧٥٤ - ابْنُ أَخِي نَصْرِ الْعَكْبَرِيُّ : (؟ - ٤٧٣ هـ) .

أَحْبَارُهُ فِي ذِيلِ طَبَقَاتِ الْحَنَابِلَةِ : ٣٧/١ ، وَالْمَنْهَجُ الْأَحْمَدُ : ١٧٠/٢ ، وَمُخْتَصَرُهُ : ٥٣ ، وَمُنَاقِبُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ : ٦٣١ ، وَمُخْتَصَرُهُ : ٧٢ . =

العُكْبَرِيُّ . ذكره ابن الجَوْزِيِّ في « الطبقات » ، وقال : سمع من علي ابن شاذان ، والحسن ابن شِهَابِ العُكْبَرِيِّ ، وكان إماماً في القرارات والحديث ، والفقه والفرائض ، وجمع إلى ذلك التُّسْلُكَ والورع . وذكر ابن شافعٍ وغيره : أنه حَدَّثَ بشيءٍ يسير . توفي سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة بعُكْبَرًا .

٧٥٥ - علي بن محمد بن علي بن أحمد بن إسماعيل الأنباري ، القاضي أبو منصور الفقيه الواعظ . قرأ القرآن بالروايات علي ابن / ١٠٧ ظ الدَّامَغَانِي ، وسمع الحديث من أبي طالب ابن غيلان ، والجوهري ، والقاضي أبي يعلى ، وتفقه عليه حتى برَّع . أفتى ووعظ بجامع القصر وغيره ، وكان مظهرًا للسُّنَّةِ ، وحَدَّثَ وانتشرت الرواية عنه ، فروى عنه عبد الوهاب الأنماطِيُّ وغيره . توفي يوم السبت رابع عشر جمادى الآخرة سنة سبع وخمسمائة ، ودفن من الغد بمقبرة باب حرب ، وكان الجمع كثيرًا .

٧٥٦ - علي بن محمد بن المبارك بن أحمد بن بكروس ،

= وينظر : المنتظم : ١٧٦/٩ ، والشذرات : ١٧/٤ ، وجعل وفاته سنة ٣٧٤ ، قال : « وجرم ابن رجب أنه توفي في التي قبلها » . أقول : كذا قال ابن الجوزي أيضاً .

٧٥٥ - أبو منصور الأنباري : (٤٢٥ - ٥٠٧ هـ) .

أخباره في الطبقات : ٢٥٧/٢ ، ومختصر الطبقات : ٤٠٨ ، وذيل طبقات الحنابلة : ١١٠/١ ، ومختصره : ١٢ ، والمنهج الأحمد : ٢٢٩/٢ ، ومختصره : ٥٩ . وينظر : المنتظم : ١٧٦/٩ ، والوافي بالوفيات : ٨٧/٢٣ ، والشذرات .

٧٥٦ - ابن بكروس : (٥٠٤ - ٥٧٦ هـ) . =

البَغْدَادِيُّ الفقيه أبو الحسن . سمع من ابن الحصين ، وأبى القاسم بن السمرقندى وغيرهما ، وتفقه فى المذهب حتى برع فيه . أفتى ودُرِّسَ وناظرَ وصنَّفَ فى المذهب كتاب « رءوس المسائل » ، حدث وسمع منه جماعة ، منهم : أبو الحسن القطيُّ . ولزم بيته فى آخر عمره لمرض حصل له إلى أن توفى يوم الاثنين ثالث الحجة سنة ست وسبعين وخمسمائة ، ودفن فى مقبرة الإمام أحمد رضى الله عنه .

٧٥٧ - على بن محمد بن على بن الزَيْتُونِي ، الفقيه أبو الحسن البَغْدَادِيُّ المعروف بـ « البرُّندَاسِي » .
- و (براندس) : قرية من قرى بغداد .

= أخباره فى ذيل طبقات الحنابلة : ٣٤٨/١ ، ومختصره : ٣٩ ، والمنهج الأحمد : ٣٠٠ ، ومختصره : ٧٨ ، ومناقب الإمام أحمد : ٦٣٥ ، ومختصره : وينظر : المنتظم : ٧/١٠ ، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار : ٦٥/٤ ، والشذرات : ٦٤/٤ .

قال الحافظ ابن رجب : « ولد يوم الاثنين ثالث رجب سنة أربع وخمسمائة » . وقال الحافظ ابن النجار : « حدَّث باليسير ، وكان صلوقاً صالحاً متديناً حسن الطريقة حافظاً لكتاب الله يفهم طرفاً صالحاً من الفقه » . وساق عنه سنداً عن عبيد الله بن أحمد الخياط عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

★ ولعل من الحنابلة أيضاً قريب المترجم هنا .

- محمد بن أحمد بن محمد بن المبارك بن محمد بن بكروس (ت ٥٩٣ هـ) (ذيل تاريخ بغداد لابن الديبى : ١٣٦/١) .

٧٥٧ - أبو الحسن البرُّندَاسِي : (٤٨٦ - ٥٨٦ هـ) .

أخباره فى ذيل طبقات الحنابلة : ٣٦٦/١ ، ومختصره : ٤١ ، والمنهج الأحمد : ٣٠٤ ، ومختصره : ٨٠ .

سمع من ابن الحصين ، وذكر عبد المغيث أنه سمع عليه « مسند الإمام أحمد » ^(١) . تفقه وأفتى ودرس وناظر ، ولما بنى الوزير ابن هبيرة مدرسته بباب البصرة ولاه تدريسها ، وكان يدرس بها . حدث ، وسمع منه

= وينظر : التقييد : ٢٠٨/٢ ، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار : ٢٤/٤ ، والتكملة للمُنذرى : ١٣١/١ رقم (١٠٦) ، ومشیخة النعال البغدادی : ٩٥ رقم (٢٣) ، والمختصر المحتاج إليه رقم : (١١٣٩) ، والشذرات : ٢٨٦/٤ .
والبرّنداسي : منسوب إلى برّنداس : قرية على نهر عيسى فوق الحوّل . (ذيل تاريخ بغداد لابن النجار : ٢٤/٤) .

(١) لم يذكر المؤلف مولده ، قال الحافظ ابن النجار : « ومولده سنة ثمانين وأربعمائة » ومثله قال ابن الديبشي وكذا قال المنذرى . ونقل ابن رجب كلام المنذرى ثم عقب عليه بقوله : « أما قوله إنّ مولده سنة ثمانين وأربعمائة فغلط محض ، فإنه - على قوله - يكون قد جاوز المائة بست سنين فأين آثار ذلك من تفرد في أقرانه بالسَّماع من الشيوخ . ثم سبق أن القطيعي سأله عن مولده فذكر ما يدل على أنه قبل الخمسمائة بنحو ستين . وهذا هو الصحيح . ووصفه بأنه ضريّر ولم يصفه القطيعي بذلك » .
وعلق الفاضل الدكتور بشّار عوّاد معروف في هامش ترجمته في التكملة بقوله : « لم يذكره الذهبي في « أهل المائة فصاعدا » مع أنه من شرط كتابه ، ولم يذكره الصفدي في نكت الهميان مع أنه من شرطه أيضا .. » .

أقول : إنه على رأى الحافظ ابن رجب ومن وافقه يخرج عن شرطهما . وإن كنت أميل إلى ما ذهب إليه الدكتور . لأن حجة الحافظ ابن رجب على الأولى عقلية لا نقلية . وعلى رأى ابن رجب نفسه يكون قد قارب المائة وهُنا يتفرد على أقرانه ، ولو لم يجاوز المائة .

وأما الثانية : فنقل ابن النجار أنه ضريّر يقوى ما ذهب إليه المنذرى . وابن النجار أقرب إلى عصر المترجم من ابن رجب ، وفي ذكر وفاته أرجح ما ذهب إليه ابن النجار حيث نقل عن ابن الجوزي - وهو معاصره - أنه توفي ... وقد بلغ من العمر مائة سنة « وعبرة ابن الديبشي : « وقيل : جاوز المائة .. » .

غير واحد ، وقال ابن القُطَيْعِيّ : كتبت عنه ، وكان قليل الرواية ثقةً صالحاً ، قال : وسمعتُه يقول : استيقظت في منامي وأنا أنشد هذين البيتين ولا أعلم قد قيلاً قبل أو انشدتهما لنفسي وهما هذان :

لَيْتَ السَّبَاعَ لَنَا كَأَنَّتْ مُجَاوِرَةً وَلَيْتَنَا لَا نَرَى مِمَّنْ نَرَى أَحَدًا
إِنَّ السَّبَاعَ لَتَهْدِي فِي مَوَاطِنِهَا وَالنَّاسُ لَيْسَ بِهَا دِشْرَهُمْ أَبَدًا
توفي يوم الثلاثاء لست عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة ست وثمانين وخمسمائة ^(١) ، ودفن بمقبرة الإمام أحمد رضي الله عنه .

٧٥٨ - علي بن محمد بن محمد بن حامد ، اليَعْنَوِيُّ أبو الحسن ابن النجار الشيخ الفقيه ، أخذ الفقه والخلاف من الفخر إسماعيل صاحب

(١) هذه الأبيات لم يوردها الحافظ عز الدين الكِنَانِي العَسْقَلَانِيُّ الحنبلي في « تنبيه الأخيار إلى ما قيل في المئام من الأشعار » وأوردها الحافظ ابن رجب عن ابن القطيعي ، ثم قال ابن رجب : « قال ابن القُطَيْعِيّ وهذان البيتان في « العزلة » للخطابي بإسناده عن الربيع عن الشافعي أنه أنشدتهما ، ولفظه : « ليت الكلاب » .

قال الحافظ ابن رجب : وأنشدتهما أبو بكر ابن المرزبان عن أبي بكر العنبري « إن السَّبَاع » و « إننا لا نرى » وزادهما ثالثاً :

فأهرب بنفسك واستأنس بوحدها

تلق السُّعُودَ إذا ما كنت مُنفَرِداً

قلت : وهذه في « العزلة » لابن أبي الدنيا .

ينظر : العزلة : ٥٢ ، مع اختلاف في رواية الأخير . ولم ينسبها إلى ابن أبي الدنيا .
وينظر : شعر الشافعي ، جمعه وحققه صديقنا الدكتور مجاهد مصطفى بهجت : ٢٥٩ .
وقد تنازع هذه الأبيات عدد من الشعراء . تفصيل ذلك في شعر الشافعي .

٧٥٨ - اليَعْنَوِيُّ : (؟ - ٦٠٩ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٦٥/٢ ، والمنهج لأحمد : ٣٣٦ ، ومختصره : ٩٤ .

أبى الفتح ابن المنى ، وتكلم فى مسائل الخلاف فأجاد ، وقرأ طرفاً صالحاً من الأدب ، وقال الشعر ، وكان يكتب خطأ حسناً ، توفى فى رمضان سنة تسع وستمئة بآمد .

٧٥٩ - على بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى اليونينى ، البعلبلى الفقيه المحدث الزاهد شرف الدين أبو الحسين بن الشيخ الفقيه أبى عبد الله . حضر عدة أجزاء عن البهاء عبد الرحمن المقدسى ، وسمع من عبد الواحد بن / أبى المضاء والإربلى ، وسمع بدمشق من ابن الزبيدى وغيره ، ١٠٨ و
ثم رحل إلى مصر ولازم الحافظ عبد العظيم المنذرى ، وعنى بعلم الحديث واستنسخ « صحيح البخارى » واعتنى بأمره كثيراً . قال الذهبى (١) : حدثنى أنه فى سنة واحدة قابله وأسمعه إحدى عشرة مرة ،

= وينظر : الشذرات : ٣٧/٥ .

فى الذيل : « البغوى » وفى المنهج : « يعقوى » ، وفى الشذرات قال : « بفتح الياء التحتية والتون ، وسكون الغين المعجمة نسبة إلى يعنى ، قرية بنسف » . وفى معجم البلدان ٤٣٨/٥ « يعنى بلفظ مضارع غنى : قرية من نواحي نخشب بما وراء النهر » .

٧٥٩ - شرف الدين البعلبلى : (٦٢١ - ٧٠١ هـ) .

أخباره فى ذيل طبقات الحنابلة : ٣٤٥/٢ ، ومختصره : ٨٩ ، والمنهج الأحمد : ٤١٠ ، ومختصره : ١٣٣ .

وينظر : المفتى للبرزالى : ٥٥/٢ ، والمعجم المختص : ٥٤ ، ومن ذيل العبر : ١٨ ، وتذكرة الحفاظ : ١٥٠٠/٤ ، والبداية والنهاية : ٢٠/١٤ ، وذيل التقييد : ٢٥٦ ، والدرر الكامنة : ١٧١/٣ ، والدليل الشافى : ٤٧٦/١ ، وطبقات الحفاظ : ٥١٦ ، والشذرات : ٣/٦ .

(١) معجم شيوخ الذهبى .

وقرأ بنفسه وكتب بخطه ، وتفقه وأفتى ودرس ، وعنى باللبغة ، وحصل أطرافاً من العلوم . حدث بالكثير ، وسمع منه جماعة من الحفاظ ، وأكثر عنه البرزالي^(١) والذهبي ، وقد خرج له ابن أبي الفتح البعلی^(٢) « مشيخة »

(١) اعتنى الحافظ البرزالي بذكر أخباره بتفصيل غريب لم نشهده في كثير من كتب تراجم الرجال . وبخاصة ما يتعلق بمحادث وفاته وكثرة قراءته عليه . قال الحافظ : « .. وكان الشيخ الإمام شرف الدين أبو الحسين علي بن الشيخ الإمام العلامة الحافظ تقي الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن عيسى بن أحمد بن محمد اليونيني قدم دمشق في شعبان ، وأقام مدة ، وحصل الأئس به والسماع عليه ، وتوجه إلى بلده في آخر الشهر فوصل أول رمضان ، فأقام أياماً فلما كان يوم الجمعة خامس رمضان المبارك الرابعة من النهار دخل إلى خزانة الكتب التي في مسجد الحنابلة ... فدخل عليه فقير اسمه موسى ذكر أنه مصري ، وهو غير معروف بالبلد ، فضربه بعضاً على رأسه ضربات ، ثم أخرج سكيناً صغيرة فجرحه في رأسه ، فأتقى بيده فجرحه في يده ، ففطن له ومسك بعد ذلك وحمل إلى متولى البلد فضرب فصار يظهر من الاختلال وكلام غير منتظم فلم يبين في ذلك شيئاً فحبس بعد الضرب الكثير . وأما الشيخ شرف الدين فإنه حمل إلى داره وأقبل على أصحابه وتحدث معهم وأنشدتهم على جاري عوائده ، وأتم صوم يومه ، ووصل خبر ذلك إلى دمشق يوم الأحد سابع الشهر ، ثم وصل الخبر إنه حصلت له حمى واشتد مرضه واحتاج إلى الاحتقان والمداواة ، فلما كان يوم الجمعة ثاني عشر رمضان وصلت بطاقة بوفاته وأن الوفاة كانت يوم الخميس في الساعة الثامنة من النهار ، ودفن بباب سطحا في اليوم المذكور ، وصلى عليه عقيب الجمعة بجامع دمشق صلاة الغائب رحمه الله تعالى ، وتأسف الناس عليه وعرفوا له هذه الكرامة وهي : موته شهيداً في رمضان ليلة الجمعة عقيب رجوعه من دمشق وإفادته الناس واسماعه الأحاديث النبوية » ثم ذكر الشيخ علم الدين البرزالي شيوخه وقال : « كان شيخاً جليلاً حسن الوجه بهي المنظر له سمت حسن وعليه سكينه ، ولديه فضل كثير » ، يحفظ كثيراً من الأحاديث يلفظها ويفهم معانيها ويعرف كثيراً من اللغة وكان فصيح العبارة حسن الكلام ، وكان له قبول من الناس وهو كثير التودد إليهم ، قاضي للحقوق ، يعظم الناس ويحسن إلى من ورد بلده ، ومولده ببعلبك =

في ثلاثة عشر جزءاً ، والحافظ الذهبي « عوالى » وحدث بالجميع . توفى يوم الخميس حادى عشر رمضان سنة إحدى وسبعمائة ببلبك ، ودفن من يومه بباب سَطْحَا ، وصلى عليه يوم الجمعة بجامع دمشق صلاة الغائب ، وتأسف الناس عليه .

٧٦٠ - على بن محمد بن وضَّاح ، البَغْدَادِيُّ الفقيه المحدثُ النَّحْوِيُّ الزَّاهِدُ الكَاتِبُ ، الشَّيْخُ كَمَالُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ . سمع « صحيح مسلم » من أحمد بن محمد بن نجم المروزي ، ثم قدم بغداد وسمع بها من أئى الحسن القطيعي وغيره « صحيح البخارى » عن أئى الوقت ،

= في حادى عشر رجب سنة إحدى وعشرين وستائة . دخلتُ إلى ببلبك أربع مرات وقرأت عليه فيها « مسند الإمام الشافعى » رضى الله عنه و« الثقفيات العشرة » و« مشيخته » تخرج الشيخ شمس الدين بن أئى الفتح وهى ثلاثة عشر جزءاً قال : وكان يقدم دمشق ، وفى كُلِّ نوبةٍ نسمعُ منه ونستفيد منه ، وقدم علينا فى سنة وفاته مرتين فى صفر وفى شعبان واسمعت ابنى عليه فيهما نحواً من خمسة وعشرين جزءاً » .

(٢) هو محمد بن أئى الفتح بن أئى الفضل البَغْلَى النَّحْوِيُّ اللُّغَوِيُّ (ت ٧٠٩ هـ) سيذكره المؤلف ترجمة رقم (١٠٤٢) . ولم يذكر الكتانى فى فهرس الفهارس هذه المشيخة .

٧٦٠ - ابنُ وَضَّاحِ البَغْدَادِيُّ : (٥٩١ - ٦٧٢ هـ) .

أخباره فى ذيل طبقات الحنابلة : ٢٨٢/٢ ، ومختصره : ٧٩ ، والمنهج الأحمَد : ٣٩٢ ، ومختصره : ١٢١ .

وينظر : المقتفى للبرزالى : ٣٧/١ ، وروى عن الدِّمَاطِى فى معجمه ، ولم أجده فى نسختى من المعجم لحرم أصاب نسختى فيمن اسمه (على بن محمد) . وذيل التَّقْيِيد : ٢٦٠ ، والشَّدَرَات : ٣٣٦/٥ .

« وجامع الترمذى » من عمر بن كرم ، « وسُنن الدَّارَقُطْنى » ، من عبد اللطيف ابن البَطَّي ، وسمع من الشيخ العارف على بن إدريس البُعْقُوى ، وليس منه الخرقه ^(١) وانتفع به ، وعنى بالحديث وقرأ بنفسه وكتب بخطه الحسن . وسمع الكتب الكبار ونفقه وبرع فى العربية ، وشارك فى فنون من العلم ، وصحب الصالحين ، وكان صديقاً للشيخ محبى الدين الصَّرَصْرِى ، وله أجازة من الشيخ موفق الدين ، وأبى عمرو ابن الصلاح ، وسمع منه خلق روى عنه ابن الحصين والدِّمَاطِى وغيرهما . توفى ليلة الجمعة ثالث صفر سنة اثنتين وسبعين وستمائة ، وكانت جنازته مشهورة .

٧٦١ - على بن محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن أسعد

ابن المُنَجِّى ، الشيخ الصالح الكبير علاء الدين بن القاضى عز الدين بسمع « صحيح البخارى » من وَزِيرَةَ ، وسمع من عيسى المُطْعَم وغيره ، وكان يحضر بالجامع الأموى فى رمضان بعد الظهر مع الشيوخ فى قراءة البخارى ، وحدث سمع منه الشيخ شهاب الدين ابن حجى ، وقال : هو من بيت كبير ، ورجل جيّد . توفى يوم السبت سادس ربيع الآخر سنة

١٠٨ ظ ثمان وسبعين وسبعمائة / ودفن من الغد .

(١) لبس الخرقه من بدع الصوفية ليس لها مستند شرعى .

٧٦١ - علاء الدين ابن المُنَجِّى : (؟ - ٧٧٨ هـ) .

أخباره فى المنهج الأحمد : ٤٦٤ ، ومختصره : ١٦٤ ، والسحب الوابلة : ١٩١ ، ولم يترجم له ابن عبد الهادى فى الجواهر .

وينظر : إنباء العمر : ١٤٢/١ ، والشذرات : ٢٥٧/٦ .

٧٦٢ - علي بن محمد بن عبد المؤمن بن عبد الرحيم ، الشيخ الإمام علاء الدين أبو الحسن سبط الشيخ عبد الرحمن بن صومع ، عرف بـ « الحَمَوِيَّ » . حدث عن ابن الشُّحنة . توفي ليلة الاثنين ثامن عشر جمادى الأولى سنة خمس وثمانين وسبعمائة .

٧٦٣ - علي بن محمد بن محمد بن المنجى بن عثمان بن أسعد ابن المنجى ، الشيخ الإمام العالم قاضى القضاة علاء الدين بن أفضى القضاة صلاح الدين التَّنُوخى المُقْرِئ ، مولده سنة خمسين بعد وفاة عم أبيه قاضى القضاة علاء الدين بسبعة أيام . قرأ القرآن واشتغل ودرس

٧٦٢ - سبط ابن صومع : (؟ - ٧٨٥ هـ) .

أخباره فى الجوهر المنضد : ٨٨ ، والمنهج الأحمد : ٤٦٨ ، ومختصره : ١٦٦ .
وينظر : إنباء الغمر : ٢٨٤/١ .

وترجمته فى الجوهر عن المؤلف هنا فقط ، ولم يذكره ابن حُمَيد التَّجْدى فى السحب الوابلة .

★ أما ابنُ صومع فهو عبدُ الرحمن بن عُمر الدَّيرقانونيِّ الدَّمشقيِّ الحنبليِّ (ت ٦٩٩ هـ) (برنامج الوادياشي : ١٤٨ ، ومعجم الذهبى : ٧٧) لم يترجم له المؤلف ، فهو ممَّن يُستدرك عليه .

٧٦٣ - ابنُ المنجى : (٧٥٠ - ٨٠٠ هـ) .

أخباره فى الجوهر المنضد : ٨٩ ، والمنهج الأحمد : ٤٦٤ ، ومختصره : ١٧٣ ،
والسُّحب الوابلة : ١٩٦ .

وينظر : إنباء الغمر : ٢٧/٢ ، وتاريخ ابن قاضى شُهبه : ٦٧٩/٣/١ ، والدارس : ٤٦/٢ ، وقضاة دمشق : ٢٨١ ، والقلائد الجوهريَّة : ٤٩٧/٢ ، والشذرات : ٣٦٥/٦ .

بالمسمارية^(١) وغيرها ، واستتابه قاضي القضاة شرف الدين ابن قاضي الجبل بإشارة قاضي القضاة تاج الدين السبكي . قال الشيخ شهاب الدين ابن حجر : نشأ في صيانة وديانة ، سمع شيئاً من الحديث ، ومات معزولاً ، وكان رئيساً نبيلاً لم يبق من الخنابلة أنبل منه ، وكان حسن الشكل كثير التواضع والحياء ، لا يمرُّ بأحد إلا ويسلم عليه ، وكان كثير الإحسان والإكرام ، قليل المداخلة لأمر الدنيا . توفي يوم الاثنين ثالث عشر رجب سنة ثمانمائة بمنزله بالصالحية مطعوناً ، وانقطع ستة أيام ، وصلى عليه بعد الظهر بجامع الأفرم^(٢) تقدم في الصلاة عليه الشيخ علي ابن أيوب ، ودفن بداره وشيعه جماعة كثيرون ، وقد كمل خمسين سنة إلا شهراً ويومين .

٧٦٤ - علي بن محمود بن أبي بكر بن المغلي ، الشيخ الإمام

(١) هي إحدى مدارس الخنابلة بدمشق ، الدارس : ١١٤/٢ . وهي بيد آل المنجي . واقفها مسمار الهلالي (ت ٥٤٦ هـ) .

(٢) ينظر عنه : ثمار المقاصد : ٥٧ ، والملحق : ١٩٢ ، وفيه تفصيل خبره .

٧٦٤ - علاء الدين ابن المغلي : (٧٧١ - ٨٢٨ هـ) .

أخباره في الجوهر المنضد : ٩١ ، والمنهج الأحمد : ٤٨٢ ، ومختصره : ١٨٧ ، والسحب الوابلة : ١٩٦ .

وينظر : إنباء الغمر : ٨٦/٨ ، والنجوم الزاهرة : ١٢٣/١٤ ، والدليل الشافي : ٤٨١/١ ، والضوء اللامع : ٣٤/٦ ، وذيل رفع الأصر : ١٨٩ ، والشذرات : ١٨٥/٧ ، وهو مترجم في تاريخ حلب لابن خطيب الناصرية ، وعقود المقریزی والنهل الصافي ... وغيرها .

* وله ولد اسمه عبد القادر المدعو محمداً توفي في حياة أبيه سنة ٨٢٦ هـ من =

العلامة أعجوبة الزمان ، قاضى القضاة علاء الدين بن الشيخ نور الدين ابن الشيخ تقي الدين . نشأ بمدينة حماة ، وتوفى والده وهو صغير ، وترك له مالا ، وكان له أخ أكبر منه فعامله بالإكرام ، ثم قدم إلى دمشق فقرا القرآن ، واشتغل فى المذهب ، وأخذ عن مشايخها : كالعلم الشيخ برهان الدين ، والشيخ نور الدين الأنبارى ، وأخذ يسيراً عن الشيخ زين الدين ابن رجب ، والشيخ شمس الدين الصرخدى ، ثم توجه إلى القاهرة وقرأ فى النحو على ابن هشام . ثم استقر فى قضاء حماة ، ثم نقل فى آخر سنة سبع عشرة إلى قضاء مصر ، وكان قوى الحفظ ، وذكر عنه أنه كان يستحضر « فروع » جدى رحمه الله تعالى . وحفظ « التنبيه » للشافعية ، « ومجمع البحرين » للحنفية ، « والتسهيل » ^(١) ، وكان يستحضر غالب « شرحه » . وحكى شيخنا تقي الدين ابن قابى شُبهة ، عن الشيخ شمس الدين البرماوى ^(٢) / : أنه قال مرة فى قراءة البخارى عند السلطان ١٠٩ و للقارى استرح وشرع فى قراءة الجزء من حفظه . وبالجمله لا يعرف

= أهل العلم والفضل . أخبره فى إنباء الغمر : ٣/٣١٧ ، والضوء اللامع ، والشذرات : ١٧٥/٧ ، والسحب الوابلة : ١٤٠ .

قال الحافظ ابن حجر : « وأسف عليه أبوه جدًا ، ولم يكن له ولد غيره » .

(١) لعله يقصد : « تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد » فى النحو لابن مالك رحمه الله . وهو مطبوع ومشهور .

(٢) هو التحوى المشهور محمد بن عبد الدائم بن موسى العسقلانى المصرى (ت ٨٣١ هـ) .

أخبره فى الضوء اللامع : ٢٨١/٧ ، والأنس الجليل : ١١٢/٢ ، وشذرات الذهب : ١٧٦/٧ . له شرح جيد على صحيح البخارى اسمه المصاييح رأيت له نسخة فى غاية الجودة والضبط وشرح كثيراً من كتب ابن هشام رأيت معظم مؤلفاته .

أحد في عصره يدانيه في الحفظ ^(١) ، وجرى له مع جدى الشيخ شرف الدين مناظرات والزامات وكان فى النفس شئٌ فالفه يسامح ^(٢) . توفى بالقاهرة يوم الجمعة حادى عشر صفر سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ، ودفن بترته بباب النصر . ونسبته إلى المغلى ، لأن والده لما قدم من العراق ، وسكن سلمية سُمى بالمغلى نسبة إلى المغل .

٧٦٥ - على بن المكربى المَعْبَرَاتِي . روى عن أحمد أشياء منها قال : كنت فى مسجد أحمد بن حنبل ، فأنفذ إليه المتوكل بصاحب له يعلمه أن جارية بها صرع ، وسأله أن يدعو الله تعالى لها بالعافية . فأخرج له أحمد نعل خشب بشراك خوص للوضوء فدفعه إلى صاحب له ، وقال له : تمضى إلى دار أمير المؤمنين ، وتجلس عند رأس الجارية وتقول له : قال لك أحمد أيما أحب إليك أن تخرج من هذه الجارية ،

(١) قال ابن عبد الهادى فى الجوهر المنضد : « كان بارعاً فى المذهب له المحفوظ الترائد ، حفظ « الفروع » و « الخلاصة » .. وغير ذلك ويقال أنه لما اشتغل بالفقه هرب أهل بلده إلى النحو فحفظ فيه كتاباً كبيراً فهرب أهل بلده إلى الطب فحفظ « القانون » ويحكى إنه قرأ السلطان البخارى غائباً مرة .. »* .

(٢) قال ابن عبد الهادى : « واستدرك على صاحب « الفروع » واخبر أن اجتمع مرة بالقاضى تقى الدين ابن مفلح فقال ابن مفلح كلاماً فقال : اسكت أنتم لما عدم « مسند الإمام أحمد » صرتم كلما اختلقتُم شيئاً أو كذبتموه قلتُم فى « مسند الامام أحمد » وما هذا معناه ، وأنه ذكر له جده صاحب « الفروع » فقال جدم أخطأ فى « الفروع » فى ثلاثمائة موضع كتبت عليها .

٧٦٥ - ابن المكربى المَعْبَرَاتِي : (؟ - ؟) .

أخباره فى طبقات الحنابلة : ٢٣٢/١ ، ومختصره : ١٧٣ ، والمنهج الأحمَد : ٤٣١/١ ، ومختصره : ٣٥ .

أو تضرب بهذا النعل . فمضى إليه ، وقال له مثل قوله . فقال الماردُ على لسان الجارية : السمع والطاعة ولو أمرنا أحمد أن لا نُقيم بالعراق ما أقمنا به ، هو أطاع الله ومن أطاع الله أطاعه كلُّ شيءٍ ، وخرج من الجارية . وزوجت فلما مات أحمد عاودَها الماردُ فأنفذ المتوكل إلى المروزي وعرفه الحال . فأخذ المروزي النعل ومضى إلى الجارية ، فتكلم المارد على لسانها ، وقال : لا أخرج من هذه ولا أُطيعك ولا أقبل منك ، أحمد بن حنبل أطاع الله فأمرنا بطاعته .

٧٦٦ - علي بن المبارك الكرخي ، الإمامُ الفقيهُ أبو الحسن . قال القاضي أبو الحسين : تفقه على الوالد ودرس في حياته وبعد وفاته ، وكان كثير الذكاء قِيماً بالفرائض . سمع من الوالد الحديث الكثير ، قال أبو الحسن التُّهْرِيُّ : كنت في بعض الأيام أمشي مع القاضي أبي يعلى فَالْتَفْتُ فقال لي : لا تلتفت إذا مشيتُ فإنه ينسب فاعل ذلك إلى الحُمق . توفى في ذى القعدة سنة تسعٍ وثمانين وأربعمائة ، وصلى عليه إماماً القاضي أبو الحسين ، ودفن بمقبرة جامع المنصور .

٧٦٧ - علي بن المبارك بن علي بن الفاعوس ، البغدادى

٧٦٦ - أبو الحسن التُّهْرِيُّ : (؟ - ٤٨٩ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٢/٢٥٢ ، ومختصره : ٤٠٤ ، والذيل لابن رجب : ٨٧/١ ، ومختصره : ٩ ، والمنهج للأحمد : ٢/٢٠٣ ، ومختصره : ٥٦ .

وينظر : ذيل تاريخ بغداد : ٤/٦٤ ، وتبصير المنتسب : ١/١٧٤ . وهو فيهما : (علي بن محمد بن المبارك) .

٧٦٧ - ابن الفاعوس : (؟ - ٥٢١ هـ) .

المقرئ الزاهد . سمع من القاضي أبي يعلى ، وأبي منصور عبد الباقي العطار . وصحب الشريف أبا جعفر ، وكان مشهوراً بالزهد ، والورع ^{١٠٩} ظ والتَّقَشُّف وحسن الطَّرِيقَةِ ، والخُلُق لهم فيه / اعتقاد عظيم . وذكر ابن ناصر : أنه كان أزهد النَّاس في عصره ، وكان يقرأ يوم الجمعة على الناس أحاديث قد جمعها بغير أسانيد . انتهى . وكان ابن الفاعوس يُسمى الحجر الأسود يمينَ الله حقيقة - تعالى الله عن ذلك - فإن صحَّ عنه ذلك ، فهو محمول على نفى وقوع المجاز في القرآن . قال الحافظ أبو رَجَب : وفيه شيء . توفي ليلة السبت تاسع عشر شوال سنة إحدى وعشرين وخمسمائة ، وصلى عليه من الغد بجامع القصر ، ودفن قريباً من الإمام أحمد ، وكان يوماً مشهوداً .

٧٦٨ - علي بن موفق ، الشيخ الصَّالح العابد . حدَّث عن منصور بن عمار ، وأحمد بن أبي الحَوَّارِي ، روى عنه أحمد بن مسروق الطُّوسِي وغيره . وكان إماماً ثقةً ، قال : كنت ليلة في المسجد الحرام ، فقلت : يا سيدي كم ترددني ، وكم تتعبنى أقبضني إليك وأرحني .

= أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ١٧٣/١ ، ومختصره : ١٨ ، والمنهج الأحمد : ٢٧٤/٢ ، ومختصره : ٦٣ ، ومناقب الامام أحمد : ٦٣٥ ، ومختصره : ٧٣ .
وينظر : المنتظم : ٧/١٠ ، والعبر : ٥٠/٤ ، والنجوم الزَّاهرة : ٢٣٣/٥ ، والشذرات : ٦٤/٤ .

٧٦٨ - ابن موفق : (؟ - ٢٦٥ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٣٠/١ ، ومختصره : ١٧١ ، والمنهج الأحمد : ٢٢٩/١ ، ومختصره : ٢٤ .

وينظر : تاريخ بغداد : ١١٠/١٢ .

ثم رقدت فبينما أنا نائم ، إذ رأيتُ ربَّ العزَّة عزَّ وجلَّ في النوم ، فقال لي : يا علي بن الموفق [أرايتك] لو أنك بنيت داراً من كنت تدعو إليها ، من تحب أم من تكره ؟ فقال : لا يارب بل من أحب . فقال عزَّ وجلَّ : يا علي بن الموفق قد دعوناك إلى دارنا . وفي بعض الكتب أنه حجَّ ستين حجة ، وقال : اللهم إن كنت تعلم أني أعبدك خوفاً من نارك فعذبني بها ، وإن كنت تعلم أني أعبدك طمعاً في جنتك فاحرمنيها ، وإن كنت تعلم أني أعبدك حُباً مني إليك وشوقاً إلى وجهك الكريم فأجنيه مرةً واصنع بي ما شئت . ونقل المكي قال : حدثت عن علي بن الموفق ، قال : رأيت في النوم كأنني أدخلت الجنة فرأيت رجلاً قاعداً على مائدةٍ وملكان عن يمينه وشماله يلقيمانه من جميع الطيبات ، وهو يأكل ، ورأيت رجلاً قائماً على باب الجنة يتصفح وجوه قوم فيدخل بعضاً ويرد بعضاً . قال : ثم جاوزتهما إلى حضيرة القدس ، فرأيت في سرادق العرش رجلاً قد شخص ببصره ينظر إلى الله تعالى لا يطرف ، فقلت لرضوان : من هذا ؟ قال : هذا معروف الكرخي عبد الله لا خوفاً من ناره ولا شوقاً إلى جنته بل حباً له ، فأباحه النظر ، والآخرين بشر بن الحارث ، وأحمد بن حنبل . مات سنة خمسٍ وستين ومائتين ، ذكره أبو الحسين ابن المنادي .

٧٦٩ - علي بن أبي المَعَالِي المُبَارَك بن الأَحَدَب الوَرَّاق / ، ١١٠ و
الفقيه أبو الحسن المعروف بـ « ابن غَرِيْبَة » . سمع الكثير من أبي القاسم

٧٦٩ - ابن الأَحدب الوراق : (؟ - ٥٧٨ هـ) .
أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٣٤٩/١ ، ومختصره : ٣٩ ، والمنهج الأَحمد :
٣٠١ ، ومختصره : ٧٨ .

ابن الحصين ، سمع منه « المسند » بكماله ، ومن القاضي أنى بكر الأنصارى وغيرهما . وتفقه على أنى الفضل ابن سيف ، وقرأ الفرائض على أنى بكر ، وكان ثقة صحيح السماع ذا عقل ، حدث وسمع منه جماعة ، منهم : أبو الفرج ابن الحنبلى ، وابن القطيعى ، وروى عنه ابن الجوزى حكايات عدّة . توفى يوم الأحد حادى عشر جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين وخمسمائة بالمحوّل ، وحمل على أعناق الرجال . فدفن بمقبرة الإمام أحمد .

٧٧٠ - على بن مكّى بن جراح بن على بن ورّخز البغدائى ، الفقيه الزاهد أبو الحسن . تفقه على أنى الفتح ابن المنى ، وأنى يعلى ابن أنى خازم ، وبرع فى الفقه وأفتى وناظر ، وكان زاهداً عابداً . توفى فى حادى عشرى صفر سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ، ودفن بمقبرة باب حرب .

٧٧١ - على بن مسعود بن نفيس بن عبد الله الموصلى ، ثم الحلبي المحدث الحافظ الزاهد أبو الحسن . سمع بحلب من ابن رواحة ،

- ٧٧٠ - ابن ورّخز البغدائى : (؟ - ٥٨٨ هـ) .
 أخباره فى ذيل طبقات الحنابلة : ٣٧٨/١ ، ومختصره : ٤٣ ، والمنهج الأحمد : ٣٠٦ ، ومختصره : ٨١ .
 وينظر : الذيل على تاريخ بغداد لابن التّجار : ١٨٩/٤ ، والشذرات : ٢٩٣/٤ .
 ٧٧١ - ابن نفيس الموصلى : (٦٣٤ - ٧٠٤ هـ) .
 أخباره فى ذيل طبقات الحنابلة : ٣٥١/٢ ، ومختصره : ٩٠ ، والمنهج الأحمد : ٤١٢ ، ومختصره : ١٣٤ .
 =

وإبراهيم بن خليل ، وبمصر من الكمال الضَّرير وغيره ، وبدمشق من ابن عبد الدايم ، والكِرمانى . وعنى بالحديث عناية تامة ، وكانت قراءته مفسّرة حسنة ، وحصل الأصول ، وتَقَنَّع باليسير من العيش مع التَّقوى والصَّلاح ، وكان فقيهاً على مذهب أحمد ، ووقف كُتُبُه وأجزاءه ، وحدث سمع منه الذَّهبي وغيره . توفى سنة أربع وسبعمائة بالمارستان الوفائي ، وحُمِلَ إلى سفح قاسيون فدفن مقابل زاوية الشيخ ابن قوام ، وشيَّعه الشيخ تقي الدين ابن تَيْمِيَّةَ وجمع .

٧٧٢ - علي بن مُنَجَّى بن عثمان بن أسعد بن منجى ،
الشيخ الإمام العلامة قاضى القضاة علاء الدين . سمع من ابن البُخارى ،

= وينظر : المفتى للبرزالي : ٨٥/٢ ، وبرناج الوادياشى : ١٦٠ ، ومعجم الذَّهبي : ١٠٤ ، والمعجم المختص : ٥٧ ، ٥٨ ، وتذكرة الحفاظ : ١٥٠٠ ، وذيل العبر : ٢٦ ، والوفاء بالوفيات : ١٩٤/٢٣ ، وذيل التقييد : ٣٦٠ ، والدرر الكامنة : ٢٠٣/٣ ، والدليل الشافى : ٤٨٤/١ ، والقلائد الجوهريّة : ٤٤٢/٢ ، ومرآة الجنان : ٢٣٩/٤ ، ودرة الحجال : ٤٣٣ ، والشذرات : ١٠/٦ .

٧٧٢ - القاضى علاء الدين ابن المُنَجَّى : (٦٧٧ - ٧٥٠ هـ) .

أخباره فى : ذيل طبقات الحنابلة : ٤٤٧/٢ ، ومختصره : ١١٤ ، والجوهر المنضد : ٨٨ ، والمهجع الأحمد : ٤٤٨ ، ومختصره : ١٥٣ .

وينظر : معجم الذَّهبي : ١٠٥ ، ومن ذيل العبر : ٢٨١ ، وأعيان العصر : ٤١/٧ ، ودرة الأسلاك : ١٦٩ ، وتذكرة النُّبَّيه ومعجم ابن رجب (المتقى : رقم ١١٩) البداية والنهاية : ٢٣٢/١٤ ، والوفيات : ١٢٥/٢ ، والدرر الكامنة : ٢٠٩/٣ . تاريخ ابن قاضى شهبه : ١١٧/١ ، والسلوك : ٨١٣/٣/٢ ، وقضاة دمشق : ٢٨١ ، والقلائد الجوهريّة : ٣٩٧/٢ ، والدارس : ٤١/٢ ، والشذرات : ١٧٦/٦ ... وغيرها .

وأحمد بن سفيان وخلق ، وولى القضاء بعد وفاة ابن الحافظ فى سنة اثنتين وثلاثين ، وحدّث بالكثير . قال الشيخ زين الدين ابن رجب ^(١) : إنه قرأ عليه الأحاديث التى رواها مسلم فى « صحيحه » عن الإمام أحمد بسماعه للصحيح من أبى الله محمد بن عبد السلام بن أبى عصرون بإجازته من المؤيد الطوسى . توفى فى شعبان سنة خمسين وسبعمائة بدمشق ، ودفن بسفح قاسيون .

٧٧٣ - على بن نابت بن طالب بن الطالبانى الفقيه الواعظ أبو الحسن موفق الدين . سمع ببغداد من صالح ابن الرّحلة ، وشهّده ،

(١) فى الذّيل للحافظ زين الدين ابن رجب : ٤٤٧/٢ ، « قرأت عليه جزءاً فيه الأحاديث التى رواها مسلم فى صحيحه » عن الإمام أحمد بسماعه الصحيح من أبى عبد الله محمد بن عبد السلام بن أبى عصرون بإجازته من المؤيد .

وما ذكره ابن رجب ذكره والده فى مشيخته قال منتقى المشيخة : « وسمع عليه بالصدريّة أحاديث مسلم فى « صحيحه » عن أحمد بن حنبل . فلعلهما معاً سمعا عليه . وهما كثيراً ما يفعلان ذلك .

٧٧٣ - ابن الطالبانى : (؟ - ٦١٨ هـ) .

أخباره فى : ذيل الطبقات : ١٢٥/٢ ، والمنهج الأحمد : ٣٤٩ ، ومختصره : ١٠٠ ، وتقدم ذكر هذه الترجمة فى (على بن ثابت : رقم ٧٠٣) بالثناء المنقوطة ثلاثاً وإنما ذكره ثانية لأنّه متردد هل هو (ثابت) أو (نابت) بالثّون . لكنّ الثانية هى الرواية .

ينظر : إكمال الإكمال : ٥٢٥/١ ، وتاريخ اربل : ٢٤٢ ، وذيل تاريخ بغداد : ٢٤٠/٤ ، والتكملة لوفيات النقلة : ٥٦/٣ رقم (١٨٣٣) ، والمختصر المحتاج إليه : رقم (١٠٦٤) ، والمشتبه : ١٠٩ ، والشنرات : ٨١/٥ ، وهو مذكور فى توضيح ابن ناصر الدين ... وغيرها .

وبالموصل من حَظِيَّهَا أُنَى الفضل / ، وتفقه على الشيخ أُنَى الفتح ابن ١١٠ ظ
 المَنَى ، واشتغل بالموصل بالخلاف ، وأقام بحران مدة عند الخطيب ابن
 تَيْمِيَّة ، ثم قدم دمشق ، ثم رجع وأقام برأس العين من أرض الجزيرة ،
 ووعظ هناك وحدث وانتفع به ^(١) . قال ابن نقطة ^(٢) : سمعت منه ،
 وسماعة صحيح . توفي في شعبان سنة ثمان عشرة وستمئة برأس العين .
 وله كلام في بيع الفلوس النافقه بأحد النُّقَدِين ، أنه يجوز ^(٣) النساء فيها
 كالجواز مع غيرها من العروض الرصاص ونحوه . قال : ومنع أحمد من
 السلف في الفلوس لا يصح جملة على ما ذكره الأصحاب أنها أئمان ووجه
 ذلك ظاهر .

٧٧٤ - على بن هلال بن حَمِيْسٍ ، الواسِطِيُّ الفَاخِرَانِيُّ

= (و) نابت (بالتون في أوله : وتصحفت في ذيل تاريخ بغداد لابن النجار والذيل على
 طبقات الحنابلة .. وغيرها إلى (ثابت) بالشاء المثلثة - وهي المتبادرة إلى الذهن - لكن
 الرواية الصحيحة بالتون ، كذلك وردت الترجمة في حرف النون فيهما و(الطَّالِبَانِي) بالباء
 الموحدة بعد اللام وبالتون بعد ذلك .

(١) قال الحافظ ابن النجار : سكن برأس العين إلى حين وفاته . لم يتفق لي
 لقاءه ، وقد أجاز لي جميع مروياته على يد بعض رفقاءنا .

(٢) النصّ عن ابن رجب ، وهو في إكمال الإكمال : ٥٢٥/١ ، وقال بعد ذلك :
 وذكر عبد الرحمن بن شحانة الحرّاني أنه توفي في شعبان ...

(٣) التفصيل في ذيل الطبقات .

٧٧٤ - ابنُ حَمِيْسٍ الفَاخِرَانِيُّ : (؟ - ٥٩١ هـ) .

أخباره في : ذيل طبقات الحنابلة : ٣٨٤/١ ، ومختصره : ٤٤ ، والمنهج الأحمد :

=

٣٠٨ ، ومختصره : ٨٣ .

الضَّرِيرُ الفقيهُ أبو الحسن معين الدين . سمع من أئى الحسين عبد الحق ابن عبد الخالق ، وصدقة بن الحسين الناسخ ، وخديجة بنت احمد النَّهرواني ، وتفقه في المذهب على جماعة ، وحدث .

وهو منسوب إلى الفاخرائية قريةً من سواد واسط .

توفي في حادى عشرى الحجة سنة إحدى وتسعين وخمسائة^(١) ، ودفن بباب حرب .

٧٧٥ - على بن يوسف بن الدَّهْيِيَّة ، الشيخُ الرَّاهِدُ الْوَرَعُ أبو الحسن . توفي يوم الجمعة لستِّ بقين من ذى الحِجَّة سنة ثلاثٍ وعشرين وأربعمائة .

= وينظر : ذيل تاريخ بغداد لابن النجار : ٢٨٩ لله ، والتكملة لوفيات النقلة : ٢٣٥٨ رقم (٣٠٠) ، والشذرات : ٣٠٧/٤ .

والفاخراني : منسوب إلى الفاخرائية ، قرية من سوادواسط كذا قال الحافظ ابن رجب . ولم ترد هذه النسبة في الأنساب ولا في معجم البلدان .

قال الحافظ ابن النجار : « تفقه على مذهب أحمد بن حنبل وسمع الحديث .. وكان فقيهاً فاضلاً متديناً حسن الطريقة ، وقد سمعت منه الحديث ولا أعرفه » .

(١) قال الحافظ ابن النجار : « توفي الفاخرائي يوم الخميس الحادى والعشرين من ذى الحجة من سنة اثنتين وتسعين وخمسائة ودفن بباب حرب » .

٧٧٥ - أبو الحسن ابنُ الدَّهْيِيَّة : (؟ - ٤٢٣ هـ) .

أخباره في : طبقات الخنابلة : ١٨١/٢ ، ومختصره : ٣٦٥ ، والمنهج الأحمد : ١٠٧/٢ ، ومختصره : ٤٦ .

وينظر : ذيل تاريخ بغداد لابن النجار : ٣٣٥/٤ .

« من اسمه عباس »

٧٧٦ - عَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ الْيَمَانِي الطَّرْسُوسِيُّ . نقل عن إمامنا أشياء منها ، قال : سئل أبو عبد الله عن الرجل يسمع النفير وتقام الصلاة . قال : يصلى ويخفف . فقال الرجل : يخفف الركوع والسجود . قال : لا ، ولكن يقرأ سوراً قصاراً ويتم الركوع والسجود . وقال أيضاً : سئل أبو عبد الله عن سبي عُمُورِيَّة ؟ فكرهه ، وقال : ما سمعت مثل ما صنعوا في تلك الغزاة .

٧٧٧ - عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، المعروف بالنَّخَشَبِيِّ . ذكره الخطيب ، فقال : حدث بمصر عن أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وسمع منه عبد الرحمن بن أحمد بن يونس المِصْرِيُّ .

٧٧٦ - عباس الطَّرْسُوسِيُّ : (؟ - ؟) . أخباره في : طبقات الحنابلة : ٢٣٤/١ ، ومختصره : ١٧٥ ، والمنهج الأحمد : ٤٣٣/١ ، ومختصره : ٣٥ .

في المنهج : « اليماني » ، وهي كذا بخط العليمي في المختصر . منسوب إلى الإمامة الاقليم المعروف في بلاد نجد في المملكة العربية السعودية . وفيه عاصمة المملكة (الرياض) . (١) عمورية من بلد الثغور ، وقصة فتحها وسببها مشهورة بقيادة المعتمد العباسي رحمه الله . وقد خلد فتحها أبو تمام في بائيته المشهورة .
* السَّيْفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ *

ينظر : (معجم البلدان : ١٥٨/٤) .

٧٧٧ - عباس النَّخَشَبِيُّ : (؟ - ؟) . أخباره في : طبقات الحنابلة : ٢٣٥/١ ، ومختصره : ١٧٥ ، والمنهج الأحمد : ٤٣٣/٢ ، ومختصره : ٣٥ .

٧٧٨ - عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، أَبُو الْفَضْلِ الْعَنْبَرِيُّ الْبَصْرِيُّ . سَمِعَ يَحْيَى بْنَ سَعِيدِ الْقَطَّانِ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدَى وَإِمَامَنَا وَغَيْرِهِمْ . قَالَ حَنْبَلٌ : - سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ - وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ ١١١ رَفَعَ الْيَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ . فَقَالَ : يَرَوِي عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ / وَسَلَّم مِنْ غَيْرِ وَجْهِ ، وَعَنْ أَصْحَابِهِ أَنَّهُمْ فَعَلُوهُ إِذَا افْتَتَحَ وَاحِدَ الصَّلَاةِ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ . قُلْتُ لَهُ : بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

= وينظر : تاريخ بغداد : ١٤٩/١٢ ، ولسان الميزان : ٢٤٢/٣ ، وفي القند في تاريخ سمرقند : ١٦١ ، قال : « العباس بن عبد الله بن اسحاق بن عبد الله النسفي من المدينة الراحلة بها . سمع كتاب « الأهواء » لابن المبارك عن طفيل بن زيد وهذا اسناده . قال : أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبد الله رحمه الله ، قال : أخبرنا جعفر بن محمد بن المعتمر قال : وجدت في كتاب أبي اليسر عبد المتعال بن عبد المنان بخطه ، حدثنا أبو الفضل العباس بن عبد الله ابن اسحاق بن عبد الله النخشي من داخل المدينة سنة ثلاثمائة وثمان وعشرين » وإن كنت أستبعد أن يكون هو لتباعد ما بينه وبين أحمد .

(و) النَّخْشَبِيُّ نسبة إلى (نخشب) بفتح النون وسكون الخاء وفتح الشين المعجمة وفي آخرها باء موحدّة ، وهي مدينة في بلاد ما وراء النهر تخرج بها علماء وأدباء رجالاً ضمهم تاريخها الكبير في مجلدين ، جمعه أبو العباس المستغفري رحمه الله .

(ينظر : الباب : ٣/٣٠٣ ، ومعجم البلدان : ٢٧٦/٥) .

٧٧٨ - ابنُ عبدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ : (؟ - ٢٤٦ هـ) .

أخباره في : طبقات الحنابلة : ٢٣٥/١ ، ومختصره : ١٧٥ ، والمنهج الأحمد : ١٨٣/٢ ، ومختصره : ٢٣ .

وينظر : التاريخ الكبير للبخاري : ٦/٤ ، والصغير له : ٣٨٤/٢ ، والجرح والتعديل : ٢١٦/٦ ، وتاريخ بغداد : ١٣٧/١٢ ، والأنساب : ٧٠/٩ ، وتذكرة الحفاظ : ٥٢٤/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٠٢/١٢ ، وتهذيب التهذيب : ١٢١/٥ ، وطبقات الحفاظ : ٢٢٨ ، والشذرات : ١١٢/٢ .

قال : لا . قلت : فإذا أراد أن ينحط ساجداً . قال : لا . فقال له العباس الغنبري : يا أبا عبد الله أليس يروى عن النبي ﷺ أنه فعله . قال : هذه الأحاديث أقوى وأكثر . قال عباس : والله لمخالفتي يونس ، وابن عون أسهل على من خلافي أحمد بن حنبل ، ثم قال : إن عبد الرحمن بن عوف ، قال : بلينا بفتنة الضراء فصبنا ، وبلينا بفتنة السراء فلم نصير ، وأبو عبد الله قد ابتلى بالفتنتين جميعاً فصبر . روى عنه أبو حاتم الرازي ومسلم ، وأبو داود . مات سنة ست وأربعين ومائتين . ذكره البخاري .

٧٧٩ - عباس بن عمر بن عبدان ، الشيخ الإمام الفقيه عفيف الدين أبو الفضل البعلبي المقرئ ، الرجل الصالح . سمع من الشيخ موفق الدين ، وتفقه عليه ، والبهاء عبد الرحمن ، والمجد العروضي . روى عنه أبو الحسن ابن العطار ، والمزني ، والبرزالي وجماعة . توفي في ذي الحجة سنة إحدى وثمانين و [ستمائة] ^(١) .

٧٧٩ - عباس البعلبي : (؟ - ٦٨١ هـ) .

لم يترجم الحافظ ابن رجب ، ولا العليمي فهو ممن يستدرك عليهما .

أخبره في المفتي للبرزالي : ١١٣/٢ ، والعبر للذهبي : ٣٣٧/٥ .

قال البرزالي : « وفي يوم الثلاثاء رابع ذي الحجة توفي الشيخ عفيف الدين عباس ابن عمر بن عبدان البعلبي ، ودفن من يومه في مقابر باب الفاراديس . وكان رجلاً جيداً حفظ القرآن ، سمع على الشيخ موفق الدين ... » .

وقال الذهبي : « الرجل الصالح روى عن الشيخ موفق ، وقرأ عليه « العمدة » وأم بمسجد العقبية مدة . توفي في ذي الحجة وقد ناهز الثمانين .

(١) في الأصل : « وسبعمائة » وهو خطأ ظاهر .

٧٨٠ - عَبَّاسُ بن علي بن الحسن بن بَسَّام ، أبو الفضل . ذكره أبو محمد الخلال فيمن روى عن أحمد رضى الله عنه .

٧٨١ - عَبَّاسُ بن غالب الهَمْدَانِيُّ الْوَرَّاقُ . روى عن إمامنا أشياء منها ، قال : قلت لأحمد بن حنبل : يا أبا عبد الله أكون في المجلس ليس فيه من يعرف السنة غيري ، فيتكلم فيه مبتدع أرد عليه ؟ فقال : لا تنصر نفسك بهذا النصر بالسنة ولا تخاصم . فأعدت عليه القول . فقال : ما أراك إلا مخاصما .

٧٨٢ - عَبَّاسُ بن محمد بن حاتم ، أبو الفضل الثُّورِيُّ مولى بنى هاشم بَغْدَادِي . سمع شبابة بن سوار ، وعثمان بن مسلم في آخرين . حدث عنه يعقوب بن سفيان ، وعبد الله ابن إمامنا ،

٧٨٠ - أبو الفضل ابن بَسَّام : (؟ - ؟) .

أخباره في : طبقات الحنابلة : ٢٣٥/١ ، ومختصره : ١٧٦ ، والمنهج الأحمد : ٤٣٣/٢ ، ومختصره : ٣٦ .

٧٨١ - الهَمْدَانِيُّ الْوَرَّاقُ : (؟ - ٢٣٣ هـ) .

أخباره في : طبقات الحنابلة : ٢٣٦/١ ، ومختصره : ١٣٦ ، والمنهج الأحمد : ٤٣٣/٢ ، ومختصره : ٣٦ .

وينظر : تاريخ بغداد : ١٣٦/١٢ .

٧٨٢ - عَبَّاسُ الثُّورِيُّ : (١٨٣ - ٢٧١ هـ) .

أخباره في : طبقات الحنابلة : ٢٣٥/١ ، ومختصره : ١٧٦ ، والمنهج الأحمد : ٢٤٠/٢ ، ومختصره : ١٠ ، ومناقب الإمام أحمد : ٦١٦ ، ومختصره : ٦٩ .

وينظر : تاريخ بغداد : ١٤٤/١٢ ، والعبر : ٤٨/٢ ، وتذكرة الحفاظ : ٥٨٩/٢ ، وتهذيب التهذيب : ١٢٩/٥ ، وطبقات الحفاظ : ٢٥٧ ... وغيرها .

وأبو القاسم البغوي . وذكره الخلال فيمن صحب إمامنا ، وقال : سمعت عباس الثوري أقمنا عند أحمد بن حنبل أيام الحج فيجيئه أقوام من الحاج فيقبل عليهم ويحدثهم ، فرما قلنا له في ذلك . فيقول : هؤلاء قوم غرباء وإلى أيام يخرجون . قال : وسمعت أحمد بن حنبل ، وهو شاب على باب أئى النضر ، فقليل له : يا أبا عبد الله ما تقول في موسى بن عبيدة ^(١) ، ومحمد بن / إسحاق ^(٢) ؟ فقال : أما محمد فنسمع منه وتكتب عنه هذه ١١١ ط الأحاديث - يعنى المغازى ونحوها - وأما موسى بن عبيدة فلم يكن به بأس ، ولكنه روى عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر أحاديث مناكير . فأما إذا جاء الحلال والحرام أردنا أقواماً هكذا . قال العباس ، وأرانا بيده . قال أبو بكر الخلال وأرانا العباس فعل أحمد ، قبض كفيه جميعاً وأقام إبهاميه . مات يوم الأربعاء سادس عشر صفر سنة إحدى وسبعين ومائتين . وقد بلغ ثمانيا وثمانين سنة ، ذكره ابن المنادى .

٧٨٣ - عباس بن محمد بن موسى الخلال . ذكره أبو بكر الخلال ، فقال : كان من أصحاب أئى عبد الله الأولين الذين كان يعتد بهم ،

(١) موسى بن عبيدة : أخباره في : الجرح والتعديل : ١٥١/٨ . وفيه : عن ابن أئى خيثمة عن يحيى بن معين : « موسى بن عبيدة ضعيف ، وإنما ضعف حديث موسى بن عبيدة ؛ لأنه روى عن عبد الله بن دينار أحاديث مناكير » .

(٢) هو صاحب السيرة مشهور . يراجع : تاريخ بغداد : ٢١٤/١ ، وتذكرة الحفاظ : ١٦٣/١ ، وتهذيب التهذيب : ٣٨/٩ .

٧٨٣ - عباس الخلال : (؟ - ؟) .

أخباره في : طبقات الخنابلة : ٢٣٩/١ ، ومختصره : ١٧٧ ، والمنهج الأحمد : ٤٣٤/٢ ، ومختصره : ٢٦ .

وكان رجلاً له قدرٌ وعلمٌ . وقال أحمد - في زاوية عباس بن محمد اللؤلؤ -
إذا نصَّب الماء عن جزيرة إلى فنائه ، فلا يبنى عليها فإن فيه ضرراً على
غيره لأنَّ الماء يرجع .

٧٨٤ - عَبَّاسُ بن مشكويه الهمداني . نقل عن إمامنا
أشياء ، قال : كنت يوم ضرب أحمد في الدار ، فلما ضرب السَّوط
الثَّامن اضطرب المنزر في وسطه فرأيتُه وقد رفع رأسه إلى السماء وحرك
شَفَتَيْهِ ، فما استتمَّ الدُّعاء حتى رأيت كَفًّا من ذهبٍ قد خرج من
تحت المنزر فَرَدَّه إلى موضعه بقدره الله تعالى فضجت العامة وهُمُوا
بالمجوم على دار السلطان فأمر بحله ، فدخلت عليه فقلت : يا أبا عبد
الله أى شىء كان تحريك شفَتَيْكَ عند اضطراب المنزر ؟ فقال : رفعت
رأسى إلى السماء وناديت : يا غياث المستغيثين يا إله العالمين إن كنت
تعلم إنى قائم لك بحق فلا تهتك لى عورة . فاستجاب الله دعائى .

٧٨٥ - عَبَّاسُ بن محمد بن عيسى الجوهري . نقل عن إمامنا
أشياء منها ، قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : من الكبائر قاص يقصُّ على
قصاص . سمع من يحيى بن أيوب المقابري ، وداود بن رشيد . روى عنه جماعة ،
منهم : أبو بكر الشافعي وكان ثقةً . مات سنة تسع وتسعين ومائتين .

٧٨٤ - ابن مشكويه الهمداني : (؟ - ؟) .
أخباره في : طبقات الحنابلة : ٢٣٩/١ ، ومختصره : ١٧٧ ، والمنهج الأحمد :
٤٣٥/٢ ، ومختصره : ٣٦ .

في المنهج (مسكوية) بالسَّين المهملة وهى هكذا بخط العليمي مختصر المنهج .

٧٨٥ - الجوهري : (؟ - ٢٩٩ هـ) .
أخباره في : طبقات الحنابلة : ٢٤٠/١ ، ومختصره : ١٧٨ ، والمنهج الأحمد :
٣١٢/٢ ، ومختصره : ٢٧ .

« ذكر جماعة من مفاريد حرف العين »

٧٨٦ - عبدوس بن عبد الواحد ، أبو السري . قال : كنت أتى أحمد بن حنبل ، فجاء شابُّ أراه ، قال : سأله عن شيء ، وكان للشَّاب هيئة وسميت وخشوع ، فأجابه فلما قام ، قال أبو عبد الله : يجيئني مثل / هذا أفلا أجيبه . وقال عبدوس : سألت أبا عبد الله ، ١١٢ و قلت : رجلٌ حجَّ من الديوان أترى له أن يعيد الحج ؟ قال : نعم .

٧٨٧ - عبدوس بن مالك ، أبو محمد العطار . ذكره أبو بكر الخَلَّالُ ، فقال : كانت له عند أبي عبد الله منزلةٌ ، وكان يقدمه ، وقد روى عن الإمام أحمد مسائل ، قال عبدوس : سمعت أحمد بن حنبل يقول : أصول السنة عندنا التمسُّك بما كان عليه أصحاب رسول الله ﷺ ، والافتداء بهم ، وترك المراء والجدال والخصومات في الدين ، والسنة عندنا آثار رسول الله ﷺ ، والسنة تفسر القرآن وهى دلائل القرآن ، وليس في السنة قياسٌ ، ولا تضرب لها الأمثال ، ولا تدرك بالعقول ولا الأهواء وإنما هو الاتباع وترك الهوى .

٧٨٦ - عبدوس بن عبد الواحد : (؟ - ؟) . أخباره في : طبقات الحنابلة : ٢٤٠/١ ، ومختصره : ١٧٩ ، والمنهج الأحمد : ٤٣٥/١ ، ومختصره : ٣٦ .

٧٨٧ - عبدوس العطار : (؟ - ؟) . أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٤١/١ ، ومختصره : ١٧٩ ، والمنهج الأحمد : ٤٣٥/١ ، ومختصره : ١٦ .

وينظر : تاريخ بغداد : ١١٥/١١ ، وتذكرة الحفاظ : ٦٧٥/٢ ، وطبقات الحفاظ : ٢٩٤ .

٧٨٨ - عيسى بن بركة ، الرجل الصالح السلمي المفعلي
المقرئ المؤدب . سمع من ابن اللتي ، والحافظ الضياء ، وعبد الحق ،
وسمع منه جماعة . وجد ميتاً في بيت من بيوت المدرسة بالجليل سنة تسع
وتسعين وستمائة .

٧٨٩ - عصمة بن أبي عصمة ، أبو طالب العكبري .

٧٨٨ - عيسى بن بركة : (٦٢٠ - ٦٩٩ هـ) .

أخباره في : المنهج الأحمد : ٤٠٩ ، ومختصره : ١٣٢ .

وينظر : المفتي للبرزالي : ١٥/٢ ، ومعجم الذهبي : ١١١ ، والعبر : ٤٠٢/٥ ،
والقلائد الجوهريّة : ٤٢٧/٢ ، والشذرات : ٤٥١/٥ .

قال الحافظ البرزالي : « وتوفي الشيخ الصالح أبو محمد عيسى بن بركة ابن والي
السلمي المفعلي الحوراني ، وجد في بيت من بيوت مدرسة الشيخ أبي عمر بالصالحية في
أواخر جمادى الأولى ملفوفاً في لحاف خلق ، وقيل : إنه عذب بالرمي بالنهر في البرد
الشديد فمات عقيب ذلك - رحمه الله - ودفن بعد موته بنحو عشرة أيام بتربة ابن النقيب
بسفح قاسيون وكان رجلاً صالحاً يؤدّب الصبيان ويكابد العيال ، ويكثر حمد الله تعالى
وشكره على نعمه ، ولا يظهر شكوى . ومولده سنة عشرين وستائة تقريباً بجليل بني
هلال من حوران . روى لنا عن ابن اللتي ، وسمع من الحافظ ضياء الدين وعبد الحق بن
خلف .. وغيرهم » .

كناه الذهبي بـ « أبو المجد » ولقبه بـ « المقرئ المؤدب » وقال : شيخ صالح خير
كثير التلاوة حسن التواضع « وساق عنه سنداً إلى النبي ﷺ .

٧٨٩ - أبو طالب العكبري : (؟ - ٢٤٤ هـ) .

أخباره في : طبقات الحنابلة : ٢٤٦/١ ، ومختصره : ١٨١ ، والمنهج الأحمد :
١٧٨/١ ، ومختصره : ٨ .

في المنهج : « العسكرى » وتصحيحها من المختصر بخط يد المؤلف .

روى عن إمامنا أشياء منها ، قال : سألت أبا عبد الله عمن لعن يزيد بن معاوية . فقال : لا نتكلم في هذا ، قال النبي ﷺ ^(١) : « لعن المؤمن كقتله » . وقال : ^(٢) « خيرُ القُرُونِ قَرْنِي ، ثم الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ... » ، وقد كان يزيد فيهم ، فأرى الإمساك أحبُّ إليَّ . وذكره أبو بكر الخلال ، وقال : كان صالحاً صحبَ أبا عبد الله إلى أن مات ، روى عنه مسائل كثيرة جياداً ، وقال أبو حفص العُكْبَرِيُّ : بلغني أن عصمة رأى ابناً له وقد خرج من الحمام ، وكان وَضِئَ الْوَجْهِ فحبسه في منزله حتى خرج الشيب في لحيته ، لأنَّه إذا كان صَبِيًّا أَفْتَنَ الرِّجَالُ ، وإذا كان له لحية أَفْتَنَ النِّسَاءَ ، فلم يكن يتركه يخرج إلا للجمعة والجماعات . روى عنه جماعة ، منهم : عمر بن رجاء . مات سنة أربع وأربعين ومائتين . ذكره ابن قانع .

٧٩٠ - عيسى بن جعفر ، أبو موسى الورَّاق الصَّفَّدي . نقل عن إمامنا أشياء منها ، قال : سألت أبا عبد الله ، قلت : الرجل له الضيعة يغل منها ما يقوته ثلاثة أشهر من أول السنة يأخذ من الصدقة ؟ قال : إذا نفذت . وقال : سألت أحمد عن الاستثناء في الإيمان . فاحتج

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد : ٨٣/٤ ، ٨٤ .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد : ٣٧٨/١ ، ٤١٧ ، ٤٣٤ .

٧٩٠ - عيسى الصَّفَّدي : (؟ - ٢٧٢ هـ) .

أخباره في : طبقات الحنابلة : ٢٤٧/١ ، ومختصره : ١٨٢ ، والمنهج الأحمد :

٢٤٣/١ ، ومختصره : ٢٥ .

وفي مختصر الطبقات : « الصَّفَّدي » .

١١٢ ظ بقوله تعالى (١) : ﴿لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ فقد علم / أنهم داخلون ، واستثنى بقوله (٢) : ﴿أَدْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ وبقوله عليه السلام (٣) : « وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لِلْآحِقِّ ». وقد علم النبي ﷺ أنه لاحق بهم . سمع شبابه بن سوار ، وشجاع ابن الوليد وغيرهما . وقد حدث ، سمع منه يحيى بن صاعد ، والقاضي المحاملي ، وجمع . وقال أبو الحسين ابن المنادي : كان من أفاضل الناس وشجعان المجاهدين ، مع ورع وعقل ومعرفة . مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين ومائتين .

٧٩١ - عَسْكَرُ بْنُ الْحَصِينِ ، أَبُو ثُرَابٍ النَّحْشَبِيُّ الصُّوفِيُّ . قدم بغداد مرات ، وكان يحضر مجلس أحمد . قال عبد الله بن الإمام أحمد : جاء أبو ثُرَابٍ النَّحْشَبِيُّ إِلَى أَبِي فُجْعَلٍ أَيْ يَقُولُ : فَلَانٌ ضَعِيفٌ فَلَانٌ ثَقَّةٌ . فقال أبو تراث : لا تغتاب العلماء . فالتفت أَيْ إِلَيْهِ ، فقال : ويحك هذه نصيحة ليس هذا غيبة . مات بالبادية سنة خمس وأربعين ومائتين . ويقال إنه نهشته السباع .

(١) سورة الفتح : آية : ٢٧ .

(٢) سورة يوسف : آية : ٩٩ .

(٣) الحديث في صحيح الإمام مسلم : ٦٦٩/٢ كتاب الجنائز ، باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها .

٧٩١ - أَبُو ثُرَابٍ النَّحْشَبِيُّ : (؟ - ٢٤٥ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٤٨/١ ، ومختصره : ١٨٣ ، والمنهج الأحمد : ١٨١/١ ، ومختصره : ٢٢ .

٧٩٢ - عارِمٌ ، أبو النُّعْمان البَصْرِيُّ . سأل إمامنا قال : قلت له : يا أبا عبد الله بلغني أنك رجل من العرب فمن أئى العرب أنت ؟ فقال : يا أبا النُّعْمان نحن قوم مساكين ، وما نصنع بهذا .

٧٩٣ - عِصْمَةُ بن عِصَامٍ . نقل عن إمامنا أشياء منها ، قال : سمعت أبا عبد الله قال : لا تقتل النساء في دار الحرب إلا من قاتل منهن ، فإذا قاتلن قُوتِلْنَ ، ولا يُقْتَلَنَّ صَبْرًا .

٧٩٤ - عُبَادَةُ بن عبد الغنى [بن منصور] بن منصور بن عُبادة الحرَّاني ، ثم الدَّمَشَقِيُّ الفقيه المفتى زين الدين أبو محمد . سمع من القاسم الإربلي ، وأبى الفضل ابن عساكر ، وطلب الحديث وكتب

= والنَّحْشَبِيُّ : نسبة إلى نَحْشَب تقدم ذكرها .
قال النسفي في تاريخ سمرقند : « ويقال : عسكر بن محمد بن حصين النسفي الكاسني ... » وساق عنه سنداً إلى الرسول ﷺ .

٧٩٢ - أبو النُّعْمان البَصْرِيُّ : (؟ - ؟) .
أخباره في : طبقات الحنابلة : ٢٤٩/١ ، ومختصره : ١٨٤ ، والمنهج الأحمد : ٤٣٨/١ ، ومختصره : ٣٦ .

٧٩٣ - عِصْمَةُ بن عِصَامٍ : (؟ - ؟) .
أخباره في : طبقات الحنابلة : ٢٤٦/١ ، ومختصره : ١٨١ ، والمنهج الأحمد : ٤٣٧/١ ، ومختصره : ٣٦ .
وينظر : تاريخ بغداد : ٢٨٨/١٢ .

٧٩٤ - عُبَادَةُ الحرَّاني : (٦٧١ - ٧٣٩ هـ) .
أخباره في : الدليل على طبقات الحنابلة : ٤٣٢/٢ ، ومختصره : ١١١ ، والمنهج الأحمد : ٤٤٣ ، ومختصره : ١٤٨ .

الأجزاء ، وتفقه على الشيخ زين الدين ابن المُنَجَّى ، ثم على الشيخ
تقيّ الدين ابن تيمية . قال الذهبي : تقدم في الفقه ، وناظر وتميّز ،
وذكره في « معجم شيوخه » ، قال : وكان فقيهاً عالماً جيّد الفهم يفهم
شيئاً في العربيّة والأصول ، وكان صالحاً ديناً ذا حظّ من تهجّد وإيثارٍ
وتواضع ، روى عنه جماعة . توفي في شوال سنة تسع وثلاثين وسبعمائة ،
ودفن بالباب الصّغير ، وكانت جنازته حافلة .

- ووالده الشيخ شرف الدين ^(١) ، كان فقيهاً أديباً عدلاً . حدث
عن عيسى الخياط ، والشيخ مجد الدين بن تيمية سمع منهما بحران . توفي
في ربيع الآخر سنة خمس وسبعمائة .

= وينظر : معجم الذهبي : ٦٤ ، والمعجم المختص : ٣٧ ، ومن ذيل العبر : ٢٠٧ ،
والوفيات لابن رافع : ٢٨١/١ ، وذيل التذكرة : ٢٢ ، وذيل التقيد : ٢٣٩ ، والدرر
الكامنة : ٣٤٢/٢ ، والشذرات : ١١٧/٦ ، وجعل وفاته سنة ٧٣٨ هـ .

(١) وآل عبادة أسرة علمية ، أنصارية ، خزرجية ، سعدية ينتهي نسبها إلى سعد
ابن عبادة رضي الله عنه ، والمترجم هنا (عبادة) ابن عبد الغنى
قال السخاوي في ترجمة أحد أحفاده أحمد بن محمد بن محمد بن عبادة : « وعبادة
هو عبد الغنى عند الذهبي وغيره » .

وقال الذهبي - رحمه الله - في ترجمة عبادة : « هو عبادة بن شيخنا جمال الدين
عبد الغنى بن منصور بن منصور الحراني ثم الدمشقي الحنبلي » . ثم قال في ترجمة
عبد الغنى بعد ذلك : هو عبد الغنى بن منصور بن منصور بن عبادة الفقيه جمال الدين
أبو عبادة الحراني الحنبلي » . فالإمام الذهبي إذاً يفرق بينهما فليس عبادة هو عبد الغنى إنما
هو أبوه وكلاهما من شيوخ الحافظ فهو أعلم بهما من غيره والله - تعالى - أعلم .

ومن بيت (عبادة) هذا فقيه الشام ومفتيه وحافظه القاضي أحمد بن عبد الكريم بن
محمد ... بن عبادة (ت ٨٩١ هـ) .

٧٩٥ - عيَّاش بن عمر بن عبدان ، الشيخ الإمام الفقيه

عفيف الدين أبو الفضل البعلی المقرئ ، كان رجلاً / صالحاً . سمع من ١١٣ و
الشيخ موفق الدين ، والبهاء عبد الرحمن ، والمجد القزويني ، وتفقه على
الشيخ موفق الدين ، وقرأ عليه تصنيف كتاب « العُمدَة » . روى عنه
أبو الحسن العطَّار ، والميزي ، والبرزالي وجماعة . مات في ذي الحجة
سنة اثنتين وثمانين وستمائة .

٧٩٦ - عيسى بن عبد الحميد بن محمد بن أبي بكر بن

ماضي ، الشيخ الإمام مجتهد الدين المقدسي ، نزيل بغداد . روى عن

= أخباره في : الضوء اللامع : ٣٥٣/١ ، والشنرات : ٣٥٠/٧ .
- وشهاب الدين أحمد بن محمد بن محمد بن عباد بن عبد الغني ... (ت ٨٦٤ هـ) .
أخباره في : الضوء اللامع : ١٨٠/٢ ، وحوادث الزمان : ٢٩/٢ .
- وعلى بن عباد (ت ٨٨٢ هـ) .
أخباره في : الجوهر المنضد : ١٠٥ .
- ومحمد بن محمد بن عباد (ت ٨٢٠ هـ) .
أخباره في : إنباء الغمر : ١٥٢/٣ ، وقضاة دمشق : ٢٩٠ ... وغيرهم .
(١) أخبار عبد الغني في معجم الذهبى : ٨٤ ، والدرر الكامنة : ٤٩/١/٢
وغيرهما .

٧٩٥ - تقدم ذكره في (عباس) فليراجع هناك ترجمة رقم (٧٧٩) وتكررت

ترجمته لأن المؤلف متردد في اسمه هل هو (عباس) أو (عياش) ؟ !

٧٩٦ - مجتهد الدين ابن ماضي : (٦١٠ تقريباً - ٦٨٦ هـ) .

أخباره في : المنهج الأحمد : ٤٠١ ، ومختصره : ١٢٧ .

= وينظر : المفتي للبرزالي : ١٣٢/١

موسى بن الشيخ عبد الواحد ، والشيخ موفق الدين ، وسمع ببغداد من ابن رُوْرَبَّة ، وابن اللَّتى ، وابن القُبَيْطِي . روى عنه ^(١) الفَرَضِي ، وأبو شامة ^(٢) وطائفة . توفي ببغداد سنة ست وثمانين وستمائة . وقد قارب الثمانين .

٧٩٧ - عيسى بن فيروز الأنباري . سمع من إمامنا أشياء منها ،

قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن عبد الله بن ذكوان أبي الزناد ، قال : كان فقهاء المدينة أربعة ،

= قال البرزالي : « وفي ليلة الأربعاء غرة ربيع الأول توفي الشيخ محمد الدين عيسى بن الشيخ عبد الحميد بن أبي بكر بن ماضى المقدسى الحنبلى ببغداد ، ودفن بمقبرة الإمام أحمد رضى الله عنه . سمع من موسى بن الشيخ عبد القادر والشيخ موفق . وسمع من جماعة ببغداد منهم ابن روزبة وابن اللَّتى وابن السَّبَّك وابن القُبَيْطِي ومولده سنة عشر وستمائة تقريباً » .

وتقدّم ذكر والده ترجمة رقم (٦٦٣) .

(١ - ١) فى الأصل : « العرضى وأبى شامة » .

٧٩٧ - عيسى بن فيروز الأنباري : (؟ - ؟) .

أخباره فى : طبقات الحنابلة : ٢٤٨/١ ، ومختصره : ١٨٣ ، والمنهج الأحمد : ٤٢٨/١ ، ومختصره : ٣٦ .

وينظر : تاريخ بغداد : ١٧٢/١١ ، ولسان الميزان : ٤٠٣/٤ .

★ وممن يستدرك على المؤلف - رحمه الله تعالى - فيمن اسمه (عيسى) من الحنابلة :

- عيسى بن حجّاج السَّعْدِي (ت ٨٠٧ هـ) وهو المعروف بـ « عويس العالية » .

أخباره فى الجوهر المنضد : « ١٠٩ » ، والمنهج الأحمد : ٤٧٩ ، وإنباء الغمر : ٣١٠/٢ .

سعيد بن المسيب ، وقبيصة بن ذؤيب ، وعروة بن الزبير ، وعبد الملك بن مروان ، وقال : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا أبو معاوية ، قال : كان دُهاةُ العرب المُغيرة بن شُعبة ، وزِياد بن أُمى سفيان ، وعمرو بن العاص ، ومعاوية بن سفيان . وروى عن أحمد أنه قال : الإيمان قولٌ وعملٌ .

٧٩٨ - عباسية بنت الفضل زوجة إمامنا أحمد ، وأمّ ولده صالح . كان أحمد يثنى عليها كثيراً ، وسمعت منه أشياء وماتت في حياته . قال زهير بن صالح بن أحمد : تزوج جدى أم أُمى عباسية بنت الفضل ، وهى من العرب من الرض ، ولم يولد له منها غير أُمى ، ثم توفيت . فقال أحمد أقامت أم صالح معى عشرين سنة فما اختلفت أنا وهى فى كلمة .

= - وعيسى بن عبد الرحمن بن معالى السّمار المعروف بـ « المُطعم » من كبار المحدثين . له مشيخة فى عشرة شيوخ فقط . ضمن (ثبت الحلبي) فى الاسكندرية . ولها نسخة أخرى فى تركيا بخط الإمام إبراهيم بن عُمر بن مفلح . توفى المطعم سنة ٧١٧ هـ ، معجم الذهبى وغيره .

- وعيسى بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدمة . ابن الشيخ موفق الدين . ووالد المحدث عائشة الآتى ذكرها .

- وعيسى بن على الكفل حارسى ت ٨٦١ هـ .

المنهج الأحمد : ٤٩٧ ، ومختصره : ١٨٦ .

- وعيسى بن عيسى الكفل حارسى .

المنهج الأحمد : ٥٠٨ ، ومختصره : ١٩٢ .

- وعيسى بن أبى محمد بن عبد الرازق بن هبة الله أبو محمد العطار .

٧٩٨ - عباسية زوج الإمام أحمد : (؟ - ؟) .

أخبارها فى طبقات الحنابلة : ٤٢٩/١ ، ومختصره : ٢٨٩ ، والمنهج الأحمد :

٤٧٣/١ ، ومختصره : ٣٨ ، ومناقب الإمام أحمد : ٣٧٣ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٤٣٨/١٤ .

٧٩٩ - عائشة بنت عيسى بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة ، الشیخة الصالحة العابدة المسندة أم أحمد بنت المجد بن شیخ الإسلام موفق الدین المقدسی . أجاز لها القاضي أبو القاسم ابن الحرستاني ، وسمعت من أبيها وجدّها ، وتفردت بأجزاء السيرة . حدّث عنها ابن الحُبَّاز في حياتها ، وسمع منها المقاتل ، وابن النابلسي والمُحِبِّ ، ويوسف الدِّمياطي . توفيت في تاسع عشر شعبان سنة سبع وتسعين وستائة .

٧٩٩ - بنت موفق ابن قدامة : (٦١١ هـ - ٦٩٧ هـ) .
 أخبارها في : المنهج الأحمد : ٤٠٧ ، ومختصره : ١٣٠ .
 وينظر : المفتى للبرزالي : ١٧٢/١ ، وبرناج الوادياني : ١٧٢ ، ومعجم الذهبي : ١١٣ ، والشذرات : ٤٣٨/٥ .
 ذكر الحافظ البرزالي مولدها : ليلة السبت آخر الليل التاسع عشر من شعبان .
 * وممن يُستدرك على المؤلف - رحمه الله - فيمن يُسمَّى (عائشة) من العالمات الحنبليات :-

- عائشة ابنة علي بن عبد الله بن أبي الفتح (ت ٨٤٠ هـ) .
 - عائشة ابنة محمد بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي (ت ٨١٦ هـ) .

« من اسمه عمر وعمر »

٨٠٠ - عمر بن إبراهيم بن عبد الله العُكْبَرِيُّ ، أبو حفص .
سمع من أبي علي بن الصَّوَّاف ، وأبي بكر النُّجَاد وغيرهما . وصحب من
فقهائ الحنابلة عمر بن بدر المغازلي ، وأبا بكر عبد العزيز / ، وأبا إسحاق ١١٣ ظ
ابن شاقلا ، وأكثر من ملازمة ابن بطة . له معرفة تامة بالمذهب ، وله
تصانيف كثيرة ، منها : « المقنع » ، « وشرح الخرق » ، « و الخلاف بين
مالك وأحمد » . قال أبو حفص : سمعت ابن شاقلا ، يقول : لما جلست
في جامع المنصور ، رويت عن أحمد أن رجلا سأله ، فقال : إذا حفظ
الرجل مائة ألف حديث يكون فقيها . قال : لا . قال : فمائتي ألف
حديث . قال : لا . قال : فثلاثمائة . قال : لا . قال : فأربعمائة . فقال
بيده هكذا وحركها . فقال لي رجل : فأنت تحفظها . فقلت : إن لم
أحفظها فإني أفتي بقول من يحفظها وأكثر منه . وقال أبو حفص :
المواضع التي يستحب أن يصلى فيها ركعتين فإنه يخففهما ركعتي الفجر
والطواف ، وعند الخطبة ، وتحية المسجد . وقال : سألتني رجل عمن
حلف بالطلاق الثلاث : أن معاوية في الجنة . فأجبتة أن نكاحه باق ،
وأن زوجته لم تطلق وهكذا أفتى جماعة منهم الحرثي ، وقال : سمعت
أبا بكر بن مليح ، يقول : بلغني عن أحمد أنه قال : إذا أراد الرجل أن

٨٠٠ - أبو حفص العكبري : (؟ - ٣٨٧ هـ) .

أخباره في : طبقات الحنابلة : ١٦٣/٢ ، ومختصره : ٣٥٤ ، والمنهج الأحمد :
٨٥/٢ ، ومختصره : ٤٤ ، ومناقب الإمام أحمد : ٦٢٥ ، ومختصره : ٧١ .

وينظر : الوافي بالوفيات : ٤١٠/٢٣ .

يزوج رجلاً فأراد أن يجتمع له الدنيا والدين ، فليبدأ فيسأل عن الدنيا ، فإن حدث سأل عن الدين ، فإن حمد فقد اجتمعا ، فإن لم يحمد كان فيه رد الدنيا من أجل الدين . ولا يبدأ فيسأل عن الدين فإن حمد ، ثم سأل عن الدنيا فلم يحمد كان فيه رد الدين لأجل الدنيا . توفي في جمادى الآخرة يوم الخميس ضحوة لثمان خلون منه سنة سبع وثمانين وثلاثمائة .

٨٠١ - عُمر بن إبراهيم بن محمد بن مُفلح الرّامِنِيّ المَقْدِسِيّ ، ثم الصّالحي ، الشّيخ الإمام الواعظ الأستاذ قاضي القضاة نظام الدين ابن قاضي القضاة برهان الدين . مولده - أظن - سنة ثمانين وسبعمائة (١)

٨٠١ - نظام الدين ابن مفلح : (٧٨٣ - ٨٧٢ هـ) .

أخباره في : الجوهر المنضد : ١٠٦ ، والمنهج الأحمد : ٤٩٩ ، ومختصره : ١٨٨ ، والسحب الوابلة : ١٩١ .

وينظر : معجم ابن فهد : ١٨٧ ، والضوء اللامع : ٦٦/٩ ، والدارس : ٥٥/٢ ، وقضاة دمشق ٢٩٦ ، وحوادث الزمان : ٥١/٢ ، ٥٢ ، والشذرات : ٣١١/٧ ، وجعل وفاته سنة ٧٨٠ هـ .

ونظام الدين هذا غير (نجم الدين) الذي يشاركه في اسمه واسم أبيه وجده ونسبه ويخالفه في لقبه وكنيته ، وهو معاصره إلا أنه متأخر عنه قليلاً وهو نجم الدين عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح ابن مؤلف كتابنا هذا (ت ٩١٩ هـ) .

مذكور في متعة الأذهان : ٧٦ ، ونقل أخباره عن الجمال ابن المبرد . ولم يرد في الجوهر المنضد .

أخباره في : الكواكب السائرة : ٢٨٥/١ ، وقضاة دمشق : ٣٠٣ .

(١) جاء في الجوهر المنضد : ولد سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة .

فإن له حضوراً على الشيخ الصامت سنة أربع وثمانين . سمع من والده ، ومن عمه الشيخ شرف الدين وجماعة ، وحضر عند ابن البلقيني ، وابن المغلي وغيرهما من الأئمة ^(١) ، وكان رجلاً ديناً ، يعمل الميعاد يوم السبت بكرة النهار على طريقة والده . وقرأ « البخارى » على شيخنا الشيخ شمس الدين ابن المحب وأجازه ، وباشر نيابة الحكم مدة ، ثم ولى الوظيفة بعد عزل شيخنا الشيخ شهاب الدين ابن الحبال بعد سنة إحدى وثلاثين ^(٢) ، واستمرت الوظيفة بينه وبين قاضى القضاة عز الدين البغداديّ دولاً إلى أن مات سنة ست / وأربعين ثم استمر فيها إلى سنة ١١٤ و إحدى وخمسين ، وانفصل منها بكاتبه بولاية مولانا السلطان الملك الظاهر جقمق - تغمدة الله برحمته - وعمر وألحق الأحفاد بالأجداد . توفى سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة ، وصلى عليه بالجامع المظفرى ، ودفن بالروضة قريباً من والده وجده .

٨٠٢ - عمر بن أحمد بن إبراهيم البرمكيّ ، أبو حفص . كان من الفقهاء الأعيان الثسك الزهاد ، و [أهل] الفتيا الواسعة ،

(١) جمعهم في معجم شيوخه ، وهو موجود في مكتبة مغنيسا بتركيا ضمن مجموع كله بخطه ، وخطه على جزء من فوائد أبى يعلى في معهد المخطوطات بالقاهرة رقم : (٣٠٥٩) مصور عن مكتبة رضا رامبور بالهند .

(٢) جاء في المنهج الأحمد : أنه استقل بقضاء غزة سنة ٨٠٥ وكان أول حنبلى ولى قضاءها ، واستقل بالقضاء في الشام سنة ٨٣٣ هـ ... وأخباره كثيرة .

٨٠٢ - أبو حفص البرمكيّ : (؟ - ٣٨٧ هـ) .

أخباره في : في طبقات الحنابلة : ١٥٣/٢ ، ومختصره : ٣٤٩ ، والمنهج الأحمد : ٨٦/٢ ، ومختصره : ٤٤ ، ومناقب الإمام أحمد : ٦٢٤/١ ، ومختصره : ٧١ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٢٦٨/١١ ، وذكر وفاته سنة ٣٨٩ .

والتصانيف النافعة ، من ذلك : « المجموع » ، « وشرح بعض مسائل الكَوْسَج » . حَدَّثَ عن ابن الصَّوَّاف وغيره ، وصحب عمر بن بدر المَعَارِزِي ، وأبا علي التَّجَاد ، وأبا بكر عبد العزيز وغيرهم . قال أبو علي : سئلت عن خفة الجنازة وثقلها . فقلت : إذا خفت فصاحبها شهيد ، لأن الشهيد حي ، والحي أخف من الميت ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزُقُونَ ﴾ ^(١) وروى بإسناده عن الربيع ، قال : سمعت الشَّافِعِي يقول : لأن أتكلم في العلم فأخطئ فيقال لي : أخطأت خير من أن أتكلم في الكلام فأخفى . فيقال لي : كفرت . وإسناده ، قال بشر بن الحارث : رَأَى إبراهيم بن أدهم مقبلاً من الجبل ، قيل له : من أين أقبلت ؟ قال : من أنس الله تعالى ، ثم قال :

اتَّخِذِ اللَّهَ مُؤْنِسًا وَدَعْ النَّاسَ جَانِبًا
وَتَشَاغَلَ بِذِكْرِهِ إِنَّ فِي ذِكْرِهِ الشَّفَا
وَارْضَ عَنْهُ بِمَا قَضَى إِنَّ فِي ذَلِكَ الْغِنَا

مات في جمادى الأولى سنة سبعٍ وثمانين وثلاثمائة ، ودفن بمقبرة الإمام أحمد رضي الله عنه .

٨٠٣ - عمر بن إدريس الأنباري ، ثم البغدادي ، الشيخ

(١) سورة آل عمران : آية : ١٦٩ .

(٢) الأبيات في الطبقات لأبي الحسين .

٨٠٣ - جمال الدين الأنباري : (؟ - ٧٦٥ هـ) .

أخباره في : ذيل طبقات الحنابلة : ٤٤٦/٢ ، ومختصره : ١١٤ ، والمنهج الأحمد :

٤٥٨ ، ومختصره : ١٥٩ . والسحب الوابلة : ٢٠١ . =

الإمام الفاضل القاضي جمال الدين . قرأ على الشيخ العلامة جمال الدين البابصري البغدادي وغيره ، وتفقه حتى مهر في المذهب ، وأقام السنة ، وقمع البدعة ببغداد ، وأزال المنكرات ، وارتفع حتى لم يكن في المذهب أكمل منه في زمانه . وغضب عليه جماعة من الرافضة فعاقبوه مدة^(١) ،

= وينظر : الثرر الكامنة : ٢٢٩/٣ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة : ١٧٢/١ ، والشذرات : ٢٠٤/٦ .

وذكر المقرئ شهاب الدين ابن رجب في مشيخته (المنتقى) أنه كتب إليه يستجيزه هو وولده عبد الله بن عمر وكتب إليه في ذلك قصيدة أولها :
يا مَنْ بِهِمْ سُنُّ الْإِسْلَامِ تَتَّصِلُ وَعَنْهُمْ سُنُّ الْحُكَّامِ وَالْمِلَلُ
ثم قال :

تفضلوا وأجيزوا ما أُجيز لكم
وما تَنَاقَشْتُمُوهُ مِنْ أُيُومِكُمْ
إِلَى إِلَهِ تَعَالَى كُلِّ مَشْتَبِهٍ
وَسُنَّةِ الْمُصْطَفَى مَعَ مَا تَحْمِلُ مِنْ
فَأَجَابَهُ ابْنُ رَجَبٍ بِقَصِيدَةٍ أُولَاهَا :

يا مَنْ إِلَيْهِ جَمِيعُ الْخَلْقِ يَتَهَلَّلُ
مُحَمَّدًا خَيْرَ مَبْعُوثٍ بِمَرْحَمَةٍ
وَبَعْدَ فَالْهِ حَسْبِي قَدْ أَجَزْتُ لِمَنْ
فَإِنَّنِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أُجِيزَ لَهُ
وَنَجَلُهُ نَالَ فَضْلًا نَالَ وَالِدُهُ
عِنْدَ الْأُولَى وَفَقًّا لِلْخَيْرِ أَجْمَعُهُ
فَمِنْهُمْ شَيْخُنَا ذُو النُّونِ يُونُسُ عَنْ
فَتَى جَمَاعَةِ وَالْحَجَّارِ ثُمَّ فَتَى الصَّ
..... إِلَى آخِرِهَا .

(١) تفصيل ذلك في المنتقى من مشيخة شهاب الدين ابن رجب .

ومات في سنة خمس وستين وسبعمائة شهيداً وتأسف عليه أهل بغداد ،
ودفن بمقبرة الإمام أحمد رضي الله عنه بالمدرسة التي عمرها بها . ثم إن
أعداءه أهلكهم الله سريعاً ، وفرح أهل بغداد بهلاكهم .

٨٠٤ - عمر بن أسعد بن المنجى بن بركات بن المؤمل
١١٤ ظ التَّنَوُّحِيّ ، القاضي شمس الدين أبو الفتوح ، وأبو / الخطاب بن القاضي
وجيه الدين . تفقه على رائده ، وسمع من عبد الوهاب بن أبي حبة ، وقدم
دمشق وسمع بها من القاضي أبي سعد بن أبي عصرون . والقاضي
أبي الفضل بن الشَّهْرَزُورِيّ ، وبغداد من ابن سُكينة وغيره . أفتى ودرس ،
وكان عارفاً بالقضاء بصيراً بالشروط والحكومات والمسائل الغامضات .
درّس بالمِسْمَارِيَّة وحدث ، روى عنه البرزاليّ ، ومجد الدين ابن العديم ،
ووزيرة ، وابنته وهي خاتمة من روى عنه بالسَّماع ، وأجاز لابن الشيرازي .
وفي « المستوعب » - « حاشية » - أنه نقل من والده : أن مراد
الأصحاب بقولهم : يؤجل العنين سنة ، السنة الشمسية لا الهلالية ؛ لأن

٨٠٤ - شمس الدين ابن المنجى : (٥٥٧ - ٦٤١ هـ) .

أخباره في : طبقات الحنابلة : ٢/٢٢٥ ، ومختصره : ٢٩ ، ٣٠ ، والمنهج الأحمد :
٣٧٧ ، ومختصره : ١١٠ .

وينظر : الذيل على الروضتين : ١٧٣ ، وصلة التكملة للحسيني : ٣ ، والعبر :
١٧٠/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٨٠/٢٣ ، وتذكرة الحفاظ : ١٤٣٥ ، والوافي بالوفيات :
٤٣٠/٢٣ ، والبداية والنهاية : ١٦٣/١٣ ، والنجوم الزاهرة : ٣٤٩/٦ ، والدارس :
١١٦/٢ ، والقلائد الجوهريّة : ٥٠٠/٢ ، والشذرات : ٢١٠/٥ .

والمترجم : من (آل المنجى) وهي أسرة علميّة حنبليّة وليت القضاء والإفتاء
والتدريس زمناً في بلاد الشام .

الشمسية تجمع الفصول الأربع . توفى فى سابع عشر ربيع الأول سنة
إحدى وأربعين وستمائة ، ودفن بسفح قاسيون . قاله أبو شامة .

٨٠٥ - عمر بن بكَّارٍ القَلَّافَلَانِي . نقل عن إمامنا أشياء
منها ، قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : إن لم يكن أصحاب الحديث
الأبدال فمن ؟

٨٠٦ - عمر بن بدر بن عبد الله المَعَازِلِيُّ ، أبو حفص .
سمع من ابن بشار « مسائل صالح » ، ومن عمر الباقلانى « مسائل
إبراهيم بن هانئ » . حدث سمع منه ابن شاقلاء ، وأبو حفص
البرمكى . له تصانيف فى المذهب واختيارات ، منها : اختيار جواز
صلاة الجمعة فى الوقت الذى يصلى فيه العيد . ومنها إذا صلى إمام الحى
جالساً ، وصلى من خلفه قائماً لم تَبْطُل صلاتُهُ .

٨٠٥ - ابن القافلانى : (؟ - ؟) .

أخباره فى : طبقات الحنابلة : ٢٢٠/١ ، ومختصره : ١٦١ ، والمنهج الأحمد :
٤٢٣/١ ، ومختصره : ٣٥ .

وقد تقدم ذكر هذه النسبة فى الجزء الأول : ٣٠٢ .

٨٠٦ - أبو حفص المغازلى : (؟ - ؟) .

أخباره فى : طبقات الحنابلة : ١٢٨/٢ ، ومختصره : ٣٤٠ ، والمنهج الأحمد :
١٠٩/٢ ، ومختصره : ٤٦ .

وينظر : الوافى بالوفيات : ٤٤٠/٢٣ .

و(المغازلى) هذه النسبة ذكرت فى الجزء الأول : ٧٩ ، ١٩٢ .

٨٠٧ - عمر بن الحسين بن عبد الله بن أحمد ، أبو القاسم الخرقى . قرأ العلم على من قرأه على أبى بكر المروذى ، وحرب الكرماني ، وصالح ، وعبد الله ابني إمامنا . له المصنفات الكثيرة في المذهب ، لم ينتشر منها إلا هذا « المختصر » لأنه خرج عن مدينة السلام ؛ لما ظهر فيها سب الصحابة رضى الله عنهم أجمعين ، وأودع كُتُبُه في درب سليمان فاحترقت الدار التي كانت فيها . قرأ عليه جماعة من شيوخ المذهب ، منهم : أبو عبد الله بن بطة ، وأبو الحسن التميمي ، وأبو الحسين ابن سمعون وغيرهم . وقال أبو إسحاق البرمكي : عدد مسائل الخرق ألفان وثلاثمائة مسألة . وكتب أبو بكر عبد العزيز على نسخة « مختصر الخرق » : خالفني الخرقى في مختصره في ستين مسألة ولم يسمها . وقال القاضي ١١٥ و أبو الحسين : فتبعتها فوجدتها ثمانية وتسعين مسألة . توفي / الخرق سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ، ودفن بدمشق ، وقبره ظاهر يزار بالقرب من جامع الجراج .

٨٠٧ - أبو القاسم الخرقى : (؟ - ٣٣٤ هـ) .

هو صاحب المختصر المنسوب إليه ، وكان عليه المعتمد في المذهب شرحه على كبير من العلماء منهم القاضي أبو يعلى ... وغيره وأشهر هذه الشروح شرح الموفق ابن قدامة المعروف بـ (المغنى) .

أخباره في : طبقات الحنابلة : ٧٥/٢ ، ومختصره : ٣٣١ ، والمنهج الأحمد : ٦١/٢ ، ومناقب الإمام أحمد : ٦٦٢ ، ومختصره : ٧٠ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٢٣٤/١١ ، وطبقات الفقهاء : ١٧٢ ، والأنساب : ١٠٠/٥ ، والمنتظم : ٣٤٦/٦ ، واللباب : ٤٣٥/١ ، والكامل : ٣٢١/٦ ، ووفيات الأعيان : ٤٤١/٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٦٣/١٥ ، ودول الإسلام : ١٦٤/١ ، وتذكرة الحفاظ : ٨٤٧/٢ ، والعبر : ٢٤٤/٢ ، والوفاء بالوفيات : ٤٥٦/٢٣ ، والبداية والنهاية : ٢١٤/١١ ، والنجوم الزاهرة : ٢٨٩/٣ ، وشذرات الذهب : ٣٣٦/٢ ، ومفتاح السعادة : ٤٣٨/١ .

٨٠٨ - عمر بن حفص السدوسي ، أبو بكر [ذكره أبو بكر] ^(١) الخلال ، من جملة الأصحاب ، ونقل عن إمامنا أشياء منها ، قال : سمعت أحمد بن حنبل ، وسأله رجل من أهل أرمينية فقال : نحن بأرض غصب ، ولي بها عيال . قال : إن خرجوا معك وإلا فاخرج أنت . قال : ورأيت أحمد يمشي أمام الجنازة ، ورأيت يكثر عليها أربعاً ، ورأيت لما بلغ المقابر خلع نعليه . ورأيت لما حُثِيَ التراب على الميت انصرف ولم يجلس .

٨٠٩ - عمر بن سليمان ، أبو حفص المؤدّب . صحب إمامنا . روى عنه أشياء منها ، قال : صليت مع أحمد بن حنبل في شهر رمضان التراويح ، وكان يُصلي به ابن عمير ، فلما أوتر رفع يديه إلى ثديه ، وما سمعنا من دعائه شيئاً ولا من أحد ممن كان في المسجد ، وكان في المسجد سراج على الدرجة لم يكن فيه قنديل ولا حصير ولا خلوق .

٨١٠ - عمر بن سعد الله بن عبد الأحد الحراني ،

٨٠٨ - عمر السّوسى : (؟ - ٢٩٣ هـ) .

أخباره في : طبقات الحنابلة : ٢١٩/١ ، ومختصره : ١٦٠ ، والمنهج الأحمد : ٤٢١/١ ، ومختصره : ٣٥ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٢١٦/١١ .

(١) عن الطبقات .

٨٠٩ - أبو حفص المؤدّب : (؟ - ؟) .

أخباره في : طبقات الحنابلة : ٢٢٠/١ ، ومختصره : ١٦١ ، والمنهج الأحمد : ٤٢٢/١ ، ومختصره : ٣٥ .

٨١٠ - ابن سعد الله الحراني : (؟ - ٧٤٩ هـ) .

أخباره في : ذيل طبقات الحنابلة : ٤٤٣/٢ ، ومختصره : ١١٣ ، والمنهج الأحمد : ٣٣٧ ، ومختصره : ١٢٥ .

ثم الدمشقيُّ الفقيهُ الفرضيُّ القاضي زينُ الدين أبو حفص . حضر على
أبي الحسن ابن البخاري ، وسمع بالقاهرة ودخل بغداد وأقام بها ثلاثة أيَّام ،
وتفقه وبرع في الفقه والفرائض ولازم الشيخ تقي الدين ^(١) وغيره وكتب
بخطه الكثير من كُتُبِ المذهب . وكان خيراً ديناً حسن الأخلاق
متواضعاً بشوش الوجه ، فرضياً فاضلاً . وذكره الذهبي في « معجمه
المختص » فقال فيه : عالمٌ ذكيٌّ خبيرٌ متواضعٌ ، بصيرٌ بالفقه والعربية
سمع الكثير ، وولى مشيخة الضيائية فألقى دروساً محررة . توفي سنة تسع
وأربعين وسبعمائة مطعوناً شهيداً .

٨١١ - عمر بن صالح البغدادي . ذكره أبو بكر الحلال من
جملة الأصحاب . قال : أخبرني أن أحمد بن حنبل ، قال : يأتي على
المؤمن [زمانٌ] فإن استطاع أن يكون جلساً فليفعل . قلت : ما المجلس ؟
قال : قطعة مسح في البيت ملقى . وقال : سألت أحمد بن حنبل بم
تلين القلوب ؟ فأبصر إليّ ثم أبصر إليّ ، ثم أطرقت إليّ ساعة ، فقال :
بأى شيء ؟ بأكل الحلال . فذهبتُ إلى أبي نصر ، فقلتُ له : يا أبا نصر

= وينظر : المعجم المختص : ٥٩ ، ومن ذيل العبر : ٢٧٣ ، والوفاء بالوفيات :
٤٨٠/٢٣ ، وذيل تذكرة الحفاظ : ٥٦ ، والبداية والنهاية : ٢٢٧/١٤ ، والوفيات لابن رافع :
٨٥/٢ ، والدرر الكامنة : ٢٤٢/٣ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة : ٩٩/١ ، والدارس : ٩٧/٢ ،
والقلائد الجوهريّة : ١٣٧/١ . ووالده سعد الدين في الاستدرك على حرف السين .

(١) يعنى شيخ الإسلام ابن تيمية الحراني رحمه الله (ت ٧٢٨ هـ) .

(٢) في الذيل : « سنة ست وأربعين » .

٨١١ - عمر بن صالح البغدادي : (؟ - ؟) .

أخباره في : طبقات الحنابلة : ٢١٩/١ ، ومختصره : ١٦٠ ، والمنهج الأحمد :

٤٢١/١ ، ومختصره : ٣٥ .

بأى شئ تلين القلوب ؟ فقال : ﴿ أَلَا يَذْكُرُ اللَّهُ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ ^(١)
 فقلتُ له : فإنى سألتُ أحمد - فتهلل وجهه لذكر أئى عبد الله - / فقال : ١١٥ و
 هيه . قال لى : بأكلِ الحلال . قال : قد جاءك بالأصل . قال : فذهبت إلى
 عبد الوهاب فسألتُهُ فأجابَ بالآية . فقلت : سألت أبا عبد الله -
 ففرح - فقال : هيه . فقال لى : بأكلِ الحلال . فقال لأصحابه : ألا
 تسمعون ، أجابهُ بالجَوهرِ أجابهُ بالجَوهرِ ، الأصل كما قال ، الأصل كما
 قال الأصل كما قال .

٨١٢ - عمر بن عبد العزيز ، جليس بشر بن الحارث . ذكره
 أبو محمد الخلال فى جملة الأصحاب .

٨١٣ - عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض ، الشَّيخُ الإمامُ
 قاضى القضاة بالذَّيار المصرية ، عزَّ الدين أبو حفص . حضر على ابن
 اللتى ، وسمع من جعفر الهمداني ، وابن رَوَاج . درس وأفتى ،

(١) سورة الرعد : آية : ٢٨ .

٨١٢ - جليس بشر بن الحارث : (؟ - ؟) .

أخباره فى : طبقات الحنابلة : ٢٢٠/١ ، ومختصره : ١٦١ ، والمنهج الأحمد :
 ٤٢٢/١ ، ومختصره : ٣٥ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٢٠٧/١١ .

٨١٣ - القاضى عزَّ الدين ابن عوض : (٦٣١ - ٦٩٦ هـ) .

أخباره فى : ذيل طبقات الحنابلة : ٣٣٥/٢ ، ومختصره : ٨٨ ، والمنهج الأحمد :

وينظر : معجم الذهبى : ١٠٨ ، وتذكرة الحفاظ : ١٤٨١/٤ ، والوفاء

بالوفيات : ٥٠٣/٢٢ ، والبداية والنهاية : ٣٥٠/٨٣ ، والسلوك : ٨٣٠/١ ، =

وكان محمود القضايا ، مشكور السيرة [مثبتاً في الأحكام] مليح الشكّل . قال الذهبي : وكان ابن جماعة يعتمد على إثباتاته . توفي في صفر سنة ست وتسعين وستمائة ، ودفن بتربة الحافظ عبد الغني ، وله ست وستون سنة ^(١) .

٨١٤ - عمر بن عبد الرحمن بن الحسين بن يحيى بن عبد المحسن اللخمي ، القبايئي المصريّ الشيخ الصالح القدوة سراج الدين ابن الشيخ الصالح القدوة أبي الفرج نجم الدين . سمع من عيسى المطعم ،

= والنجوم الزاهرة : ١١١/٨ ، وحسن المحاضرة : ٤٨٠/١ ، ودرة الحجال : ٤١٢ ، والشذرات : ٤٣٦/٥ .

★ وترجم الحافظ الذهبي في المعجم المختص : ٥٢ لعل بن أحمد بن عليّ وقال : « الفاضل المحدث ابن أخت القاضي عزّ الدين بن عوض » .
(١) كذا قال الحافظ ابن رجب ، وقال الذهبي - رحمه الله - : « وله خمس وستون سنة » .

★ ويُستدرك على المؤلف : - رحمه الله -

- عمر بن عبد الله بن عبد الأحد بن شقير (ت ٧٤٤) (المعجم المختص : ٦٠ ، والوافي بالوفيات : ٥٠٣/٢٢) .

٨١٤ - سراج الدين القبايئي : (؟ - ٧٥٥ هـ) .

أخباره في : ذيل طبقات الحنابلة : ٤٢٥/٢ ، ومختصره : ٥٠٩ ، والمنهج الأحمد : ٤٥٣ ، ومختصره : ١٥٦ .

وينظر : المنتقى من مشيخة شهاب الدين بن رجب : رقم ١٧٤ ، ودرة الأسلاك : ٣٨٧ ، وتذكرة النبيه : ١٧٨/٣ ، والأنس الجليل : ٢٥٧/٢ . والدرر الكامنة : ٢٤٤/٣ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة : ١٣٤/١ ، والنجوم الزاهرة : ٢٩٧/١٠ ، والشذرات : ١٧٨/٦ . وهو ابن نجم الدين المتقدم ذكره رقم (٥٧٢) وللمترجم هنا ابن اسمه عبد الرحمن بن عمر (ت ٨٣٨ هـ) أخلّ بعدم ذكره المؤلف ذكرته في ترجمة جده عبد الرحمن بن حسين .

وَوَزِيرُهُ ، وَالْحَجَّارُ ، وَحَدَّثَ وَصَحَّبَ الشَّيْخَ تَقَى الدِّينِ ابْنَ تَيْمِيَّةَ ، وَتَفَقَّهَ بِهِ ، وَأَفْتَى وَاشْتَغَلَ . قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ ^(١) : إِمَامٌ عَلَّمَ مَوْصُوفٌ ، وَصَلَاحُهُ مَعْرُوفٌ وَزَهْدُهُ مَشْتَهَرٌ ، وَسَحَابُ عِبَادَتِهِ مِنْهُمْ ، كَانَ كَبِيرًا قَدْرُهُ ، مَنْبِرًا بَدْرُهُ ، حَسَنًا سَمْتُهُ ، جَمِيلًا طَرِيقَتُهُ . أَفْتَى وَأَفَادَ ، وَحَدَّثَ مَا سَمِعَ مِنْ حَفَاطِ الْبِلَادِ ، وَبَاشَرَ مَشِيخَةَ الْمَلِكِيَّةِ بِالْقُدْسِ الشَّرِيفِ ، وَاسْتَمَرَ إِلَى أَنْ لَحِقَ بِجَوَارِ الْخَيْرِ اللَّطِيفِ . تَوَفَّى يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ سَلَخَ الْقَعْدَةَ [سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ] ^(٢) ، وَقَالَ ابْنُ رَجَبَ : يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ مَسْتَهْلُ الْحَجَّةِ - وَهُوَ الصَّوَابُ ^(٣) - بَيْتُ الْمَقْدَسِ ، وَكَانَتْ جَنَازَتُهُ حَافِلَةً ، وَدُفِنَ بِيَابِ الرَّحْمَةِ - فَأَتْنَى النَّاسُ عَلَيْهِ الْجَمِيلَ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ صَلَاةُ الْغَائِبِ بِأَكْثَرِ بِلَادِ الْإِسْلَامِ .

٨١٥ - عُمَرُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ سَالِمِ بْنِ خَلْفِ بْنِ فَضْلِ الْمَقْدِسِيِّ ، الْمُؤَدَّبُ الصَّالِحِيُّ الشَّيْخُ الصَّالِحُ زَيْنُ الدِّينِ بْنِ الشَّيْخِ الْمُسْنَدِ . سَمِعَ مِنْ ابْنِ الْبُخَارِيِّ « سَنَنُ أَبِي دَاوُدَ » وَالتَّقَى الْوَاسِطِي ؛

(١) دُرَّةُ الْأَسْلَافِ : ٣٨٧ .

(٢) عَنِ الْمَصَادِرِ وَلَمْ تَذَكَرْ سَنَةَ الْوَفَاةِ فِي ذِيلِ الطَّبَقَاتِ أَيْضًا وَفِي الْمُنْتَقَى مِنْ مَشِيخَةِ ابْنِ رَجَبَ ذَكَرَهُ فِي وَفَايَاتِ سَنَةِ (٧٥٥ هـ) .

وَجَاءَ فِي تَذَكُّرَةِ النَّبِيِّ : « وَفِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْهَا تَوَفَّى الشَّيْخُ ... » .

(٣) فِي الْمُنْتَقَى مِنْ مَشِيخَةِ ابْنِ رَجَبَ : « تَوَفَّى بِالْقُدْسِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ ... » .

وَذَكَرَ ابْنُ رَجَبَ أَنَّ شَمْسَ الدِّينِ الْحُسَيْنِيَّ خَرَّجَ لَهُ « مَشِيخَةً » .

٨١٥ - ابْنُ فَضْلِ الْمَقْدِسِيِّ : (٦٧٨ - ٧٦٠ هـ) .

أَخْبَارُهُ فِي الْمَنْهَجِ الْأَحْمَدِ : ٤٥٤ ، وَمُخْتَصَرُهُ : ١٥٨ ، وَالسَّحْبُ الْوَابِلَةُ : ٢٠٣ . =

وخطيب بعلبك ، وحدث سمع منه الحسيني ، وابن أيدغدى وجماعة ، وكان يكتب بمكتب بالصالحية ، ويكتب كتابةً حسنةً ، وكان من أهل الدين والخير . قال ابن رافع ^(١) : كان عامل الضيائية متودداً كثير التحصيل للكتب الحديثية منزلاً بدار الحديث الأشرفية . توفي ليلة ١١٦ ر الخميس سادس عشر القعدة سنة ستين وسبعمائة / .

- وأما والده ^(٢) فالشيخ الصالح المُسند . مولده بقرية بَدَا من السَّاحِل في حدود سنة ثلاثٍ وخمسين وستائة . حفظ « العُمدَة » ، سمع من ابن عبد الدايم وجماعة ، وحدث سمع منه الذهبي ، وذكره في « معجمه » ، وقال : روى لنا « جزء ابن الفرات » . توفي في شعبان سنة خمس وأربعين وسبعمائة . وقد أهمله الحافظ ابن رجب في « الطبقات » .

٨١٦ - عمر بن علي بن موسى بن الحَلِيل البَغْدَادِي ،

= وينظر : من ذيل العبر : ٣٣٠ ، ووفيات ابن رافع : ٢٢٢/٢ ، والدرر الكامنة : ٢٥١/٣ ، والقلائد الجوهريّة : ٣٩٨/٢ ، والشذرات : ١٨٩/٦ .

(١) الوفيات : ٢٢٢/٢ .

(٢) استدركته على المؤلف - فيمن اسمه عثمان - لأنَّ المؤلف لم يخصّه بالترجمة ، وإنما ذكره عرضاً في ترجمة ابنه كما ترى .

٨١٦ - سراج الدين ابن خليل : (٦٨٨ تقريباً - ٧٤٩ هـ) .

أخباره في : طبقات الحنابلة : ٤٤٤/٢ ، ومختصره : ١١٤ ، والمنهج الأحمد : ٤٤٧ ، ومختصره : ١٥٢ .

وينظر : المنتقى من مشيخة ابن رجب : رقم (٩١) ، ومنتخب المختار : ١٦٢ ، وتاريخ ابن قاضي شُهبة : ٩٩/١ ، والدرر الكامنة : ٦٥٦/٣ ، والدارس : ٨٧/٢ ، والشذرات : ١٦٣/٦ ، وتاريخ علماء المستنصرية : ٢٤٠/١ .

الأزجى الفقيه المحدث سراج الدين أبو حفص . سمع من إسماعيل بن الطَّبال ، وابن الدَّوالبي وجماعة ، وعنى بالحديث ، وقرأ الكثير ، ورحل إلى دمشق فقرأ بها « البخارى » على الحَجَّار بالحنبلية ، وحضر قراءته الشيخ تقى الدين ابن تيمية وخلق ، وقرأ ختمة لأبى عمرو على الشيخ عبد الله بن عبد المؤمن الواسطى ، وكان حسن الصوت بالقراءة ، وصنّف كثيراً فى الحديث وعلومه ، وفى الفقه والرقائق ^(١) . توفى صبيحة يوم الثلاثاء حادى عشرى ذى القعدة سنة تسع وأربعين وسبعمائة [بحاجر] ^(٢) قبل وصوله إلى الميقات ، ودفن بتلك المنزلة ، ومعه نحو خمسين نفساً بالطَّاعون .

٨١٧ - عمر بن محمد بن بكَّار القلافلانى أبو جعفر

(١) ذكر شهاب الدين ابن رجب بعض مؤلفاته فقال : « قرأت عليه مصنفاته ؛ كتاب « الكفاية » فى الجرح والتعديل بجامع بغداد وكتاب « الفنون فى علوم الحديث » سوى يسير من آخره وهو أكمل من كتاب ابن الصلاح ، وأجزاء من كتاب « الرياض الناضرات » مجالس . و« ناسخ الحديث ومنسوخه » له ، وبعض مصنفه فى الفقه فى المستنصرية وسمعت عليه ببلدة الحلة « ثلاثيات البخارى » عند توجهنا للحج بقراءة ابني وسمعت عليه قبله كتاب النكاح » .

قال ابنه الخافض زين الدين ابن رجب فى ذيل الطبقات : « وقدم فى آخر عمره إلى بغداد فأقام بها يسيراً ثم توجه إلى الحج سنة تسع وأربعين وحججت أنا تلك السنة أيضاً مع والدى فقرأت على شيخنا أبى حفص عمر « ثلاثيات البخارى » بالحلة اليزيدية ؟ (المزيديّة) » .

(٢) معجم البلدان : ٢٠٤/٢ .

٨١٧ - ابن بكَّار القلافلانى : (؟ - ؟) .

أخباره فى : طبقات الحنابلة : ٥٦/٢ ، ومختصره : ٣١٩ ، والمنهج الأحمد : ٤٢٣/١ ، ومختصره : ٤٣ .

حدث « بمسائل أُمِّي إِسْحَاقَ إِبرَاهِيمَ بنِ هَانِيءٍ النَّيْسَابُورِيِّ » ، قال : سمعت أبا عبد الله يقول : بلغ ابن أُمِّي ذئب أن مالك بن أنس ، قال : ليس البيعان بالخيار . فقال ابن أُمِّي ذئب : يستتاب مالك فإن تاب وإلا ضربت عنقه . وقال : سمعت أبا عبد الله وسئل عن رجل قدم مكة من بلد بعيد تاجراً ، فدخل مكة بغير إحرام . قال : يرجع إلى الميقات فيهل بعمرة إذا كان في غير أيام الحج ، فإن كان في أيام الحج أهل بالحج . وقال : سئل أبو عبد الله عن البراءة من كل عيب . قال : لا إلا أن يُسمى العيب .

٨١٨ - عمر بن محمد بن رجاء ، أبو حفص العُكْبَرِيُّ . حدث عن عبد الله بن الإمام أحمد ، وقيس بن إبراهيم وغيرهما . وكان عبداً صالحاً روى عنه جماعة ، منهم : أبو عبد الله بن بطّة . وقال محمد ابن عبد الله الحَيَّاط : كان أبو حفص ابن رجاء لا يكلم من يكلم رافضياً إلى عشرة . وقال ابنُ شهاب : كان لأبي حفص بن رجاء صديقٌ صيرَفِيٌّ فبلغه أنه قد اتخذ دفترًا للحسابِ فَهَجَرَهُ ؛ لأنَّ الصَّرْفَ المباح يدأ بيد ، ولما اتخذ دفترًا فإنما يعطى نسيئة . توفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة .

= وينظر : تاريخ بغداد : ٢٢٢/١١ ، ولعله هو السابق رقم (٨٠٥) تقدم ذكر هذه النسبة في الجزء الأول : ٣٠٢ .

٨١٨ - ابنُ رجاء العُكْبَرِيُّ : (؟ - ٣٣٩ هـ) . أخباره في : طبقات الحنابلة : ٥٦/٢ ، ومختصره : ٣١٩ ، والمنهج الأحمد : ٤٧/٢ ، ومختصره : ٤١ ومناقب الإمام أحمد : ٦٢٠ ، ومختصره : ٧٠ . وينظر : تاريخ بغداد : ٢٣٩/١١ . وتقدمت هذه النسبة في الجزء الأول : ٢٩٤ .

٨١٩ - عمر بن محمد بن عمر بن محمود بن أبي بكر / ، ١١٦ ظ
 الشيخ الصالح زين الدين أبو حفص الحرّاني الأصل ، ثم الدمشقي .
 سمع من ابن القوّاس ، والشرف ابن عساكر ، وعيسى المَطْعَم وغيرهم ،
 وسمع « صحيح البخاري » على اليونيني . وحَدَّث سمع منه الحسيني ،
 وشهاب الدين ابن رجب وذكره في « معجميهما » . توفي ثامن من
 عشر شوال سنة أربع وستين وسبعمائة . قال شيخنا الشيخ تقي الدين
 ابن قاضي شُهبة ^(١) : ورأيت بخط الحافظ زين الدين ابن رجب على
 حاشية « معجم والده » أنه توفي سنة خمس وستين ، وهو وهمٌ بلا
 شك . ودفن بمقبرة السالف ظاهر دمشق .

٨١٩ - أبو حفص الحرّاني : (؟ - ٧٦٤ هـ) .

أخباره في : المنهج الأحمد : ٤٥٧ ، ومختصره : ١٥٨ ، والسحب الوابلة : ٢٠٥ .
 وينظر : المنتقى من مشيخة ابن رجب : رقم (٢٢١) ، ومشيخة الحسيني :
 ، والوفيات لابن رافع : ٢٧٢/٢ ، وأعاده : ٢٧٥ ، وتاريخ ابن قاضي شُهبة :
 ، والدرر الكامنة : ٢٦٧/٣ ، وذيل العبر لابن زرة : ٢٠ ، والشذرات :
 ٢٠٢/٦ .

(١) في منتقى مشيخة المقرئ شهاب الدين ابن رجب : « توفي سنة خمس
 وستين وسبعمائة ، كذا هو ملحق بآخر ترجمته بخط الشيخ زين الدين ابن رجب . قال
 شيخنا حافظ الوقت - مد الله في حياته - : الصواب أنه توفي سنة أربع وستين في شوال » .
 وهذه العبارة وأمثالها في المنتقى من المشيخة هي التي جعلتني أرجح أن يكون المنتقى
 للمشيخة هو ابن قاضي شُهبة لا غير .

والذي يقول : « قال شيخنا حافظ الوقت » هو ناسخ النسخة . والله - تعالى - أعلم .
 هناك اختلاف في اسم أبيه وجده ، فالأب عمر وقيل : عمرو ، والجد محمود ،
 وقيل : عبد الحميد . وفي بقية نسبه ابن زباطر - بالزاي في أوله - وينسب فيقال :
 الفامي : نسبة إلى فامة .

٨٢٠ - عُمر بن مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد المقدسى ، الشيخُ المسندُ المعمرُ . أحضر على زينب بنت الكمال ، واستمع على أحمد بن علي الجوزي ، وعبد الرحيم بن أبي اليسر ، وهو ابن أخت الشيخة فاطمة بنت محمد بن عبد الهادى . قال شيخنا الشيخ شهابُ الدين ابن حَجَر : قرأتُ عليه بمنزلها من أول الحديث الحادى والعشرين من « موافقات زينب بنت الكمال » إلى آخر « موافقات » بحضوره عليها . مات فى فتنه العدو المخنول تمر فى شعبان سنة ثمان وثمانمائة .

٨٢١ - عمر بن الأشعث الكِنْدِيُّ . سمع من إمامنا أشياء .

٨٢٢ - عمرو بن تميم . سمع من إمامنا أشياء .

٨٢٠ - عمر ابن عبد الهادى : (٧٣٩ - ٨٠٨ هـ) .

أخباره فى : المنهج الأحمد : ٤٧٦ ، ومختصره : ١٧٢ ، والسحب الوابلة : ٢٠٤ .
وينظر : إنباء الغمر : ١٧٩/٢ ، ومعجم ابن حجر : ٢١٦ ، والضوء اللامع : ١١٥/٦ ، والقلائد الجوهريّة : ٣٩٨/٢ ، والشذرات : ٣٢/٧ ، وفيها سنة ٨٠٣ .
★ ويستدرك على المؤلف - رحمه الله - الإمام المحدث الكبير المسند .

- عمر بن محمد بن المعمر أبو حفص ابن طبرزد البغدادى (ت ٦٠٧ هـ) .
أخباره فى : (التكملة للمندرى : ٣٣٤/٣ ، والبداية والنهاية : ٦١/١٣) .

٨٢١ - ابن الأشعث : (؟ - ؟) .

أخباره فى : طبقات الحنابلة : ٢٤٧/١ ، ومختصره : ١٨٢ ، والمنهج الأحمد : ٤٣٧/١ ، ومختصره : ٣٦ .

٨٢٢ - عمرو بن تميم : (؟ - ؟) .

طبقات الحنابلة : ٢٤٧/١ ، ومختصره : ١٨٢ ، والمنهج الأحمد : ٤٣٧/١ ، ومختصره : ٣٦ .

٨٢٣ - عمرو بن معمر ، أبو عثمان ^(١) . روى عن الإمام أحمد أشياء ، ذكره أبو بكر الخلال في كتاب « العلم » ، قال أبو عثمان : قال أحمد بن حنبل ، وعلى بن عبد الله : إذا رأيت الرجل يجتنب أبا حنيفة ، ورأيه ، والنظر فيه ولا يطمئن إليه فارج خيره .

٨٢٤ - عمرو بن رافع بن علوان الزُّرْعِيُّ . ذكره النَّاصِح ابن الحَنْبَلِيُّ ، قال : قدم علينا من زُرْع في عشر السنين والخمسمائة ، وهو ابن نَيْفٍ وعشرين سنة ، ونزل عندنا في المدرسة ، هو وَرُقَّةٌ له ، واشتغلوا على والِدِي ، فحفظوا القرآن وسمعوا درسه . وحفظوا « الإيضاح » للشيخ أبي الفرج جُدُّهُمْ . وكان كثيرَ الحفظ ، ويقال : إنه تلقن سورة البقرة في دَرَسِينَ ، أو ثلاثة ، وعمل الفرائض فأُسرع في معرفتها . ورحل إلى حرَّان ، وأقام بها مدة يشتغل ، ثم رجع إلى دمشق ، ثم إلى زُرْع فأقام بها يفتى . وأضرَّ في آخر عمره ، ومات بها سنة اثنتين وعشرين وستمئة - رحمه الله تعالى -

٨٢٣ - أبو عثمان ابن معمر : (؟ - ؟) .

أخباره في : طبقات الحنابلة : ٢٤٧/١ ، ومختصره : ١٨٢ ، والمنهج الأحمد : ٤٣٧/١ ، ومختصره : ٣٦ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٢٢٠/١٢ .

(١) في الأصول لإبراهيم والتصحیح من المصادر .

٨٢٤ - ابن علوان الزُّرْعِيُّ : (؟ - ٦٢٢ هـ) .

أخباره في : ذيل طبقات الحنابلة : ١٦٦/٢ ، ومختصره : ٦٢ ، والمنهج الأحمد : ٣٦٠ ، ومختصره : ١٠٣ .

وينظر : الشذرات : ١٠٣/٥ .

« حرف الغين »

لم يقع لنا فيه شيء ^(١) .

★ ★ ★

(١) في هذا الحرف من الحنابلة :

- غازي بن أحمد بن سليمان بن عبد الرحمن الكنانى العسقلانى المصرى .
(الجواهر المتضد : ١١١) .

« حرف الفاء »

٨٢٥ - الفضل بن أحمد / بن منصور بن الذيال ، ١١٧ و
أبو العباس الزبيدي المقرئ . روى عن إمامنا أشياء منها ، قال : سمعت
أحمد بن حنبل ، وقد أقبل أصحاب الحديث بأيديهم ، فأومأ إليها ،
وقال : هذه سرج الإسلام يعنى المحابر .

٨٢٦ - الفضل بن الحباب ، أبو خليفة الجُمحى البصرى .
حدث عن أبي الوليد الطيالسى ، ومحمد بن كثير ، وإمامنا . قال أبو خليفة
- عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل - : هو إمامنا ، ومن يُقتدى بقوله
الواعى ، العلم المتقن لروايته ، الصادق فى حكايته ، القيم بدين الله تعالى ،

٨٢٥ - ابن الديال : (؟ - ؟) .

أخباره فى : طبقات الحنابلة : ٢٤٩/١ ، ومختصره : ١٨٤ ، والمنهج الأحمد :
٤٣٨/١ ، ومختصره : ٣٦ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٣٧٧/١٢ .

٨٢٦ - أبو خليفة الجُمحى : (قبل ٢٠٠ - ٣٠٥ هـ) .

أخباره فى : طبقات الحنابلة : ٢٤٩/١ ، ومختصره : ١٨٤ ، والمنهج الأحمد :
٣١٦/١ ، ومختصره : ٢٨ .

وينظر : القضاة لو كيع : ١٨٢/٢ ، ومعجم الأدباء : ١٣٤/٦ ، وإنباه الرواه :
٥/٣ ، والعبر : ١٣٠/٢ ، ونكت الهميان : ٢٢٦ ، والبداية والنهاية : ١٢٨/١١ ، وغاية
النهاية : ٨/٢ ، والنجوم الزاهرة : ١٩٣/٣ ، وشنرات الذهب : ٢٤٦/٢ .

وهو راوى كتاب (طبقات فحول الشعراء) ينظر : مقدمة أستاذنا محمود محمد
شاكر : ٣٣ ، وهو ابن أخت محمد بن سلام ومُسند عصره فى الحديث بالبصرة .

رجح أستاذنا محمود محمد شاكر - أطال الله عمره ونفع به - أن مولده قبل المائتين
بزمانٍ قال : « فهو من كبار المعمرين » .

المبين عن رسول الله ﷺ ، إمام المسلمين ، والناصح لإخوانه المؤمنين .
 قيل لأبي خليفة : ما تقول في قوله : القرآن كلام الله غير مخلوق ؟ فقال :
 صدق والله في مقالته ، وقمع كل بدعي بمعرفته قوله الصواب ، ومذهبه
 السداد ، هو المأمون على كل الأحوال ، والمُقتدى به في جميع الأفعال .
 فقال له رجل : يا أبا خليفة ، فمن قال القرآن مخلوق ؟ قال : ذاك رجل
 ضالٌّ مبتدعٌ أَلْعَنَهُ دِيانَةٌ ، وأهجره تقريباً إلى الله تعالى بذلك . قام أبو عبد
 الله أحمد بن حنبل مقاماً لم يقمه أحد من المتقدمين ولا المتأخرين ، فجزاه
 الله عن الإسلام وأهله أفضل الجزاء . مات سنة سبع وثلاثمائة .

٨٢٧ - الفضل بن زياد ، أبو العباس القَطَّانُ البَغْدَادِيُّ .
 ذكره أبو بكر الخلال ، فقال : كان من المتقدمين عند أبي عبد الله ،
 وكان أبو عبد الله يعرف قدره ويكرمه ، وكان يصلي بأبي عبد الله . وكان له
 مسائل كثيرة عن أحمد ، وحدث سمع منه جماعة منهم : يعقوب بن
 سفيان الثَّوْسِيُّ ، وأحمد بن عطاء في آخرين . ونقل عن أحمد بن حنبل
 أنه قال : بلغ ابن أبي ذئب أن مالكا لم يأخذ بحديث « البيهقي »
 بالخيار ^(١) . فقال : يُستتاب ، فإن تاب وإلا ضربت عنقه . ومالك لم يردَّ

٨٢٧ - الفضل بن زياد : (؟ - ؟) .

أخباره في : طبقات الحنابلة : ٢٥١/١ ، ومختصره : ١٨٥ ، والمنهج الأحمد :
 ٤٣٩/١ ، ومختصره : ١٦ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٣٦٣/١٢ .

(١) الحديث في الجامع الصحيح للبخاري : ١٧/٣ ، كتاب الثبوت : باب :
 (البيهقي بالخيار ما لم يتفرقا) .

الحديث ولكن تأوله على غير ذلك . قال : يعقوب بن أئى سفيان بن أئى ذئب ، قرشى ، ومالك يمانى ، بعد كلام آخر . وقال الفضل : سمعتُ أحمد بن حنبل مراراً يقول : الإيمان قولٌ وعملٌ يزيدُ وينقصُ . وقال : أكذب الناس السُّؤالَ والقُصَّاصَ .

٨٢٨ - فضل بن سَهْل ، الأعرجُ . حدّث عن زيد بن الحُبّاب وغيره ، ونقل عن إمامنا أشياء منها ، قال : سمعتُ أحمد بن حنبل ، وعلى ابن المدينى ، يقولان : من لم يهب الحديث وقع فيه . حدث عن الشيخان فى صحيحهما . قال الفضل / : حدثنا أحمد بن ١١٧ ظ حنبل ، حدثنا الأسود بن عامر ، حدثنا عبد الحميد بن أئى جعفر ، عن إسرائيل ، عن إسحاق ، عن زيد بن يُثييع ، عن على رضى الله عنه ، عن النبى ﷺ ، قال : ^(١) « إن تُستخلفوا أبا بكر تجدوه مسلماً أميناً زاهداً فى الدنيا راغباً فى الآخرة ، وإن تُؤمّروا عمر يجدوه قوياً أميناً لا تأخذه فى الله لومة لائم ، وإن يُؤمّروه علياً يجدوه هادياً مهدياً يسلك بهم الطريق » وروى عنه محمد بن جرير وعدّة ، وكان ذكياً حافظاً ثقةً . مات سنة خمس وأربعين ومائتين .

٨٢٨ - ابن سَهْل الأعرج : (فى حدود ١٨٠ - ٢٤٥ هـ) .
أخباره فى : طبقات الحنابلة : ٢٥٣/١ ، ومختصره : ١٨٦ ، والمنهج الأحمَد : ١٧٩/١ ، ومختصره : ٢٢ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٣٦٤/١٢ ، والجرح والتعديل : ٦٣/٧ ، والأنساب : ٣١٢/١ ، واللُّباب : ٧٥/١ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٠٩/١٢ ، وميزان الاعتدال : ٣٥٢/٣ ، وتهذيب التهذيب : ٢٧٧/٨ .

(١) الحديث فى مسند الأمام أحمد : ١٠٩/١ .

٨٢٩ - الفَرَجُ بن الصَّبَّاح البُرْزَاطِيُّ . نقل عن إمامنا أشياء منها ، قال : سألت أحمد بن حنبل عن الرجل يزوّج ابنه ويضمن الصَّدَاق ، فيموت الأب . قال : يخرج - يعنى الصداق - من ماله ثم يرجع الورثة على هذا ، يعنى الابن فى نصيبه . ومنها ، قال : سألت أحمد عن رجل أحرقت حلاله فى ضيعة له فطارت النار فوقعت فى زرع قوم فأحرقتة . قال : لا شيء عليه .

٨٣٠ - الفضل بن عبد الله الحِمِيرِيُّ . روى عن إمامنا ، قال : سألت أحمد بن حنبل عن رجال خراسان . فقال : أما إسحاق بن راهويه فلم تَر مثله ، وأما الحسين بن عيسى البِسْطَامِيُّ فتنةٌ ، وأما إسماعيل بن سعيد الشَّائِنِجِيُّ ففقيهٌ عالمٌ ، وأما عبد الله القطان فبصير بالعربية والنحو ، وأما محمد بن أسلم لو أمكننى زيارته لزرته .

٨٢٩ - البُرْزَاطِيُّ : (؟ - ؟) .

أخباره فى : طبقات الخنابلة : ٢٥٥/١ ، ومختصره : ١٨٩ ، والمنهج الأحمد : ٤٤١/١ ، ومختصره : ٦ .

و(البُرْزَاطِيُّ) : بضمّ الباء الموحدة وسكون الراء ، وفتح الزاي بعدها الألف وفى آخرها الطاء المهملة . هذه النسبة إلى بُرْزَاطٍ كذا قال أبو سعيد السمعاني فى الأنساب : ١٤٦/٢ ، وقال : « وطنى بها من قرى بغداد » . وذكرها ياقوت فى معجم البلدان : ٣٨١/١ : « من قرى بغداد فى ظنّ أئى سعيد » .

٨٣٠ - الفضل بن عبد الله الحميرى : (؟ - ؟) .

أخباره فى : طبقات الخنابلة : ٢٥٤/١ ، ومختصره : ١٨٧ ، والمنهج الأحمد : ٤٤٠/١ ، ومختصره : ٣٦ .

وينظر : لسان الميزان : ٤٤٤/٤ .

٨٣١ - الفضل بن عبد الصمد الأصفهاني ، أبو يحيى . ذكره أبو بكر الحلال ، فقال : رجلٌ جليلٌ لزم طرسوسَ إلى أن مات في الأسر ، وكان عنده « جزء مسائل » عن أبي عبد الله ، ومنها قال : سمعتُ أحمدَ وسُئِلَ عن القرعة . فجعل يقوى أمرها ، ويقولُ : في كتاب الله في موضعين ، قال الله تعالى (١) : ﴿ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴾ . وقال (٢) : ﴿ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ ﴾ . ثم قال أبو عبد الله : قومٌ جهال الذين يقولون القرعة قمارٌ . النبي ﷺ أقرع بين نسائه ، وأقرع في ستّة مملوكين . وقال : استهما . وقال الفضل : قيل لأبي عبد الله : المهاجرون الأولون ، من هم ؟ قال : الذين صلّوا [إلى] القبليتين .

٨٣٢ - الفضل بن مضر . نقل عن إمامنا أشياء منها ، قال : سئل أحمد - وأنا حاضر - متى يجوز للحاكم أن يقبل شهادة الرجل ؟ فقال : إذا كان يُحسن يتحمّل الشهادة يُحسن يودّيها .

٨٣١ - أبو يحيى الأصفهاني : (؟ - ؟) .

أخباره في : طبقات الحنابلة : ٢٥٤/١ ، ومختصره : ١٨٧ ، والمنهج الأحمد : ٤٤٠/١ ، ومختصره : ٣٦ .

وينظر : أخبار أصفهان : ١٥٣/٢ .

(١) سورة الصافات : آية : ١٤١ .

(٢) سورة آل عمران : آية : ٤٤ .

٨٣٢ - الفضل بن مضر : (؟ - ؟) .

أخباره في : طبقات الحنابلة : ٢٥٥/١ ، ومختصره : ١٨٨ ، والمنهج الأحمد : ٤٤١/١ ، ومختصره : ٣٦ .

٨٣٣ - الفضل بن مهران ، أبو العباس . هو من جملة الأصحاب الثقلين عن أحمد أشياء منها ، قال : سألت أحمد قلت : إن عندنا قوماً يجتمعون فيدعون ويقرأون القرآن ، ويذكرون الله تعالى فما ترى فيهم ؟ فقال لي أحمد : تقرأ في المصحف / ، وتذكر الله في نفسك ، وتطلب حديث رسول الله ﷺ . وقلت : فأخ لي يفعل هذا فأناهاه ؟ قال : نعم . قلت : فإن لم يقبل . قال : بلى ، إن شاء الله تعالى فإن هذا محدث ، الاجتماع والذي تصيف .

٨٣٤ - فتیان بن میاح بن حمد بن سلیمان بن المبارك بن الحسين السلمي الحراني ، الضرير المقرئ الفقيه أبو الكرم . قدم بغداد وسمع من أبي البركات عبد الوهاب الأنماطي ، وصالح بن شافع وغيرهما ، وتفقه في المذهب ثم عاد إلى بلده فأفتى ودرس به إلى أن توفى . سمع منه أبو المحاسن القاضي القرشي . وكان بارعاً وله مصنف في علم التجويد ، وقد أثنى عليه الشيخ فخر الدين ابن تيمية ، وعده أبو الفتح ابن عبدوس من شيوخه ، وشيوخه حران ، وفقهائها وعلمائها . توفى قريباً من سنة ست وستين وخمسمائة .

٨٣٣ - أبو العباس ابن مهران : (؟ - ؟) . أخباره في : طبقات الحنابلة : ٢٥٥/١ ، ومختصره : ١٨٨ ، والمنهج الأحمد : ٤٤١/١ ، ومختصره : ٣٦ .

٨٣٤ - فتیان ابن میاح : (٥٢٣ - ٥٦٦ هـ) . أخباره في : الذيل على طبقات الحنابلة : ٣١٥/١ ، ومختصره : ٣٣ ، والمنهج الأحمد : ٢٩٤ ، ومختصره : ٧٤ . وينظر : شذرات الذهب : ٢١٧/٤ .

قال الحافظ ابن رجب : « وقال ابن القطيبي في تاريخه : ولد سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة على ما بلغني » .

٨٣٥ - الفضل بن نوح قتل عن إمامنا أشياء منها ، قال :
قلتُ لأحمد : أريد الخروج إلى الثغور وإني أسأل عن هذين الرجلين :
عن الكرايسى ، وأبى ثور . فقال : احذر [هما] .

٨٣٦ - الفتح بن أبى الفتح شُخْرِف بن داود بن مُراحم ،
أبو نصر . كان أحدَ العَبَادِ السَّائِحِينَ ، ثم سَكَنَ بَغْدَادَ ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ
رَجَاءِ بْنِ رَجَاءِ الْمَرْوَزِيِّ ، وصحب إمامنا أحمد وجالسه وسأله عن
أشياء كثيرة . قال المروزي : سمعت فتح بن أبى الفتح العابد ، وكان قد
ختم القرآن أربعين ألف ختمة ، وقال : أترى الله يعذب رجلاً ختم القرآن
أربعين ألف ختمة . وسمعته يقول لأبى عبد الله : من نسأل بعدك ؟ فقال :
سلوا عبد الوهاب مثله يوفق لإصابة الحق . وروى [عنه] أبو بكر
النجاد ، وأبو محمد البربهاري قال : سمعت الفتح بن شُخْرِف ، يقول :
رأيت رب العزة تبارك وتعالى - فى النوم - فقال يا فتح احذر لا آخذك
على غِرة . قال : فتهتُ فى الجبال سبع سنين . وقال الإمام أحمد رضى
الله عنه : ما أخرجت خراسان مثل الفتح بن شُخْرِف . مات يوم

٨٣٥ - الفضل بن نوح : (؟ - ؟) .

أخباره فى : طبقات الحنابلة : ٢٥٥/١ ، ومختصره : ١٨٨ ، والمنهج الأحمدي :
٤٤١/١ ، ومختصره : ٣٦ .

(١) فى الأصل : « احذر عنهما » والتصحيح من الطبقات .

٨٣٦ - الفتح بن شخرف : (؟ - ٢٧٣ هـ) .

أخباره فى طبقات الحنابلة : ٢٥٥/١ ، ومختصره : ١٨٩ ، والمنهج الأحمدي :
١٤٧/١ ، ومختصره : ٢٥ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٣٨٤/١٢ ، وتاريخ سمرقند : ١٨٨ .

الثلاثاء النّصف من شوال سنة ثلاث وسبعين ومائتين ، وصلى عليه ببغداد ثلاثاً وثلاثين مرة ^(١) . أقل قوم كانوا يصلون عليه يعدون خمسة وعشرون ألفاً إلى ثلاثين ألفاً . قال أبو محمد الجُرَيْرِيُّ ^(٢) : غسلنا الفتح ابن شخرف فرأينا على فخذة مكتوباً : لا إله إلا الله ، فتوهمناه مكتوباً فإذا عرق داخل الجلد . ذكره ابن جَهْضَم .

٨٣٧ - فاطمة بنت محمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد بن

١١٨ ظ عبد الهادى ، المَقْدِسِيَّة ثم / الصالحية : سمعت على الحجّار وغيره كثيراً ،

(١) تاريخ سمرقند .

(٢) فى الأصول «الجريى» والتصحيح من تاريخ سمرقند ونسخته جيدة الضبط متقنة .

٨٣٧ - فاطمة بنت عبد الهادى : (؟ - ٨٠٣ هـ) .

أخباره فى المنهج الأحمد : ٤٧٧ ، ومختصره : ١٧٣ ، والسحب الوابلة : ٣٣٨ .

وينظر : إنباء الغمر : ١٨٠/٢ ، والضوء اللامع : ١٠٣/١٢ ، والشذرات :

٣٣/٧ .

★ ختم المؤلف حرف الفاء بذكر هذه العالمة الفاضلة ولم يذكر سواها من الحنبليات ممن يسمين (فاطمة) كما أخلّ ببعض أسماء الرجال فى حرف الفاء فأذكر ما عرفت منهم أولاً ، ثم أذكر المستدرك عليه مِنَ النّساء ثانياً .

★ فممن يستدرك عليه من الرّجال :

- أبو الفتح بن نصر الله بن أحمد الحنبليّ (ت ٨٨٥ هـ) .

(معجم ابن فهد : ١٠٤ ، والضوء اللامع : ١٢٥/١١ ، والسحب الوابلة :

٨٥) .

- قراج الكفل حارسى : (ت ٨٢٠ هـ) .

(المنهج الأحمد : ٤٨٢ ، والشذرات : ١٤٦/٧ ، والسحب الوابلة : ٢٠٨) . =

وأجاز لها أبو نصر ابن الشَّيرازي ، وأبو محمد ابن عساكر وآخرون ، ومن حلب أبو بكر بن عبد اللطيف بن محمد ، وإبراهيم بن صالح العجمي

-
- = - فرج بن علي بن صالح الحنبلي : (٤٧٨ هـ) .
 (معجم الذهبي : ١١٥ ، والدرر الكامنة : ٣١٢/٣ .
 - فرج الشَّرقِي (ت ٧٩٨) .
 (المنهاج الجلي : ١٥٠ ، والدرر الكامنة : ٣١٢/٣ ، والجوهر المنضد :
 (١١١) .
 - فضل الله بن عبد الرزاق الجبلي (ت بعد ٦٥٠) .
 (معجم الدمياطي : ١٣٣/٢) .
 - فضل بن علي بن خليفة بن محمود بن ربيعة الحنبلي (ت ؟) .
 (المنهج الأحمد : ٤٨٧ ، ومختصره : ١٨٠) .
 - الفضل بن عيسى بن قابل العجلوني (ت ٧٣٥ هـ) .
 (معجم الذهبي : ١١٥ ، والدرر الكامنة : ٣١٤/٣) .
 - فضل بن عيسى التجدي (ت ٨٨٢ هـ) .
 (الجوهر المنضد : ١١٢) .
 - فضل الله بن محمد بن حسن بن يعقوب البعلبي (ت ؟) معجم ابن فهد :
 ٣٧٤ .
 - فضل الله بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر (ت ٨٢٨ هـ) .
 ★ ويستدرك عليه من النساء :-
 - فاطمة بنت إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي (ت ٧٤٧ هـ)
 (معجم الذهبي : ١١٥ ، والوفيات لابن رافع : ٣٦/٢) .
 - فاطمة بنت خليل بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح (ت ٨٣٣ هـ) .
 (المنهج الأحمد : ٤٨٥ ، والضوء اللامع : ٩١/١٢ ، والشذرات : ٢٠٤/٧ ،
 = والسحب الوابلة : ٣٣٧) .

وغيرهما ، ومن حماة الشيخ شرف الدين البارزى وغيره ، ومن حمص خطيبها على بن عبد الله بن مكتوم . ماتت فى شعبان سنة ثلاث وثمانمئة .

-
- = - فاطمة بنت عبد الدائم (ت ٧٣٤ هـ) .
 (الدرر الكامنة : ٣٠٤/٣) .
 - فاطمة بنت عبد الرحمن المرادية (؟ كذا)
 ملحق ذيل طبقات الحنابلة : ٤٦٩/٢ ، عن تاريخ ابن رسول .
 - فاطمة بنت عبد الله بن عمر بن عوض (ت ٧٣٤ هـ) .
 (معجم الذهبى : ١١٦ ، والدرر الكامنة : ٣٠٥/٣) .
 - فاطمة بنت عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى عمر (ت ٧٤٩ هـ) .
 الوفيات لابن رافع : ٩٥/٢ .
 - فاطمة بنت عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله (ت ٧٣٢ هـ) .
 (معجم الذهبى : ١١٧ ، والدرر الكامنة : ٣٠٥/٣) .
 - فاطمة بنت عثمان بن موسى الزرعية (ت ٧٢١ هـ) .
 (الدرر الكامنة : ٣٠٦/٣) .
 - فاطمة بنت عياش بن أبى الفتح البغدادية (ت ٧١٤ هـ)
 (الدرر الكامنة : ٣٠٧/٣) .
 - فاطمة بنت محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبى عمر (ت ٨٠١ هـ) .
 (إنباء الغمر : ٨٠/٢ ، والسحب الوابلة : ٣٣٧) .
 - فاطمة بنت محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن أسعد بن المنجى
 (ت ٧٧٨ هـ) .
 (السحب الوابلة : ٣٣٧) .
 - فاطمة بنت محمد بن أحمد ... ابن المنجى (ت ٨٠٣ هـ) . =

قال شيخنا الشيخ شهاب الدين بن حجرٍ قرأتُ عليها مع أختها عائشة ،
وقُرىءَ عليها كتباً عديدةً .

★ ★ ★

-
- = (الضوء اللامع : ١٠١/١٢ ، والسحب الوابلة : ٣٣٨) .
- فاطمة بنت محمد بن علي بن أحمد البخاري المقدسي (ت ٧٤٠ هـ)
(الوفيات لابن رافع : ٣٤٥/١) .
- ولعل منهنّ :
- فاطمة بنت إسماعيل البعلبكية المولودة سنة ٧٢٠ هـ
(الدرر الكامنة : ٣٠٣/٣ ، لعلها هي المذكورة في معجم ابن حجر :
٢٣١ ، لم يذكر وفاتها .
- فاطمة بنت الحسن بن علي الخلال المقدسية الصاحبة (ت ٧٤٧ هـ) .
- (الوفيات لابن رافع : ٢٥/٢ ، والدرر الكامنة : ٣٠٣/٣) .
- فاطمة بنت محمد بن علي بن عياش الذهبي الصالحى (ت ٧٤٠ هـ) .
(الوفيات لابن رافع : ٣٠٠/١) .

« حرف القاف »

٨٣٨ - قتيبة بن سعيد ، أبو رجاء البلخي . روى عن مالك والليث ، وإمامنا ، قال قتيبة بن سعيد : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبيد الله بن طلحة بن كريب ، عن الحسن ، عن عثمان بن أبي العاص : أنه دعى إلى ختان فأبى . وقال : كُنَّا على عهد النبي ﷺ ، لا نأتى الختان ، ولا ندعى إليه . وقال قتيبة بن سعيد : لما مات الثوري مات الورع ، ولولا أحمد بن حنبل لأحدثوا في الدين . قيل لقتيبة : يا أبا رجاء تضم أحمد إلى التابعين ؟ قال : إلى كبار التابعين . حدث عن الشيخان ، والترمذي ثم إنه حدث عن ستة أنفس عنه ، وكان قصده الكمال بإمامنا ومن نقل عنه من الأئمة . قال أبو عيسى : حدثنا عبد الله بن سليمان ، عن زكريا بن يحيى اللؤلؤ ، عن أبي بكر الأعين ، عن يحيى بن معين ، عن علي بن المديني ، عن أحمد بن حنبل ، عن قتيبة . توفي في شعبان سنة أربع وعشرين ومائتين .

٨٣٨ - قتيبة بن سعيد : (؟ - ٢٢٤ هـ) .

أخباره في : طبقات الحنابلة : ٢٥٧/١ ، ومختصره : ١٩٢ ، والمنهج الأحمد : ٤٤٢/١ ، ومختصره : ٣٦ .

وينظر : طبقات ابن سعد : ٣٧٩/٧ ، وطبقات خليفة : ٣٢٤ ، والتاريخ الكبير للبخاري : ١٧٥/٧ ، والتاريخ الصغير له : ٣٧٢/٢ ، والجرح والتعديل : ١٤٠/٧ ، وتاريخ بغداد : ٤٦٤/١٢ ، وتذكرة الحفاظ : ٤٤٦/٢ ، والعبر : ٤٣٣/١ ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/١١ ، وتهذيب التهذيب : ٣٥٨/٨ ، والنجوم الزاهرة : ٣٠٣/٢ ، وطبقات الحفاظ : ١٩٥ ، والشذرات : ٩٤/٢ .

٨٣٩ - القاسمُ بن سلام ، أبو عُبيد . كان أبوه عبداً رومياً

لرجل من أهل هراة . سمع إسماعيل بن جعفر ، وشريكا ، وإسماعيل بن عباس ، وهشيم بن بشر وغيرهم ، وكان يقصد إمامنا أحمد بن حنبل ، فلما دخلت عليه بيته ، قام واحتضنى وأجلسنى فى صدر مجلسه ، فقلت : يا أبا عبد الله أليس يقال صاحب البيت أو المجلس أحق بصدر بيته أو مجلسه ؟ قال : نعم يقعد ، ويُقعد عليه من يريد . قال : قلت فى نفسى خذ إليك يا أبا عُبيد . قلت : يا أبا عبد الله لو كنت آتيك على قدر ما تستحق لأتيتك كل يوم . قال : لا تقل ذلك فإن لى إخوانا ما ألقاهم فى كل سنة إلا مرة ، أنا أوثق فى مودتهم ممَّن ألقى كل يوم . قال : قلت هذه أخرى يا أبا عُبيد ، فلما أردت القيام قام معى ، قلت : لا تفعل يا أبا عبد الله / . قال : قال الشعبى : من تمام زيارة الزائر يمضى معه إلى ١١٩ و باب الدار ويؤخذ بركابه . قلت : يا أبا عبد الله من عن الشعبى . قال :

٨٣٩ - أبو عُبيد القاسم بن سلام : (١٥٧ - ٢٢٤ هـ) .

أخباره فى : طبقات الحنابلة : ٢٥٩/١ ، ومختصره : ١٩ ، والمنهج الأحمد : ١٤٠/١ ، ومختصره : ١٩ .

وينظر : طبقات ابن سعد : ٣٥٥/٧ ، وتاريخ يحيى بن معين : ٤٧٩ ، والتاريخ الكبير للبخارى : ١٧٢/٧ ، والتاريخ الصغير له : ٣٥٠/٢ ، والمعارف لابن قتيبة : ٥٤٩ ، والجرح والتعديل : ١١١/٧ ، ومراتب النحويين : ٩٣ ، وطبقات النحويين : ٢١٧ ، وتاريخ بغداد : ٤٠٣/١٢ ، وطبقات الفقهاء : ٢٦ ، ونزهة الألباء : ١٣٦ ، وصفة الصفوة : ١٣٠/٤ ، ومعجم الأدباء : ٢٥٤/١٦ ، والكامل فى التاريخ : ٥٠٩/٦ ، وإنباه الرواه : ١٢/٣ ، والمختصر فى أخبار البشر : ٣٤/٢ ، ودول الإسلام : ١٣٦/١ ، وتذكرة الحفاظ : ٤١٧/١ ، والعبر : ٣٦٢/١ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٩٠/١٠ ، ومعرفة القراء : ، وطبقات الشافعية : ١٥/٢ ، والبداية والنهاية : ٢٩١/١٠ ، والعقد الثمين : =

ابن أبى زائدة ، عن مجالد ، عن الشعبي ، قال : قلت : يا أبا عُبيد هذه
ثالثة . وقال الأثرم : كنت عند أبى عُبيد ، وهم يذكرون المسائل فجرت
مسألة . فأجبت فيها . قال : فقال رجل منهم : من قال هذا ؟ قلت :
رجل لا أعلم بالمشرق والمغرب ، أكبر منه أحمد بن حنبل . قال
أبو عُبيد : صدق جمع صنوفاً من العلم وكتب فيها ، ويقال لما عمل
« غريب الحديث » عرضه على عبد الله بن طاهر فاستحسنه ، وقال :
إن عقلاً بعث صاحبه على عمل مثل الكتاب لحقيق أن لا يُحَوَّج إلى
طلب المعاش ، فأجرى له عشرة آلاف درهم في كل شهر ، ويقال أنه
بقي في تصنيف هذا الكتاب أربعين سنة ، وأول من سمعه منه يحيى بن
معين وقرأه أيضاً مصنفه على بن المدينى وغيره . وقال أحمد بن حنبل :
أبو عُبيد ممن يزداد عندنا كل يوم خيراً . [واختلف في وفاته] قال
البخارى : سنة أربع وعشرين ومائتين ، وقيل : سنة ثلاث ، وقيل سنة
اثنين وعشرين في خلافة المعتصم .

٨٤٠ - قاسم بن عبد الله البغدادي . هو أحد من روى عن

= ٢٣/٧ ، وغاية النهاية : ١٧/٢ ، وتهذيب التهذيب : ٣١٥/٨ ، والنجوم الزاهرة :
٢٤١/٢ ، وبغية الوعاة : ٢٥٣/٢ ، وطبقات المفسرين : ٣٢/٢ ، وشذرات الذهب :
٥٤/٢ .

ومن نوادر مؤلفاته : كتاب : « الطهارة » له نسخة قديمة في مجموع في المكتبة
الظاهرية ، وأخرى في دار الكتب المصرية .

٨٤٠ - قاسم البغدادي : (؟ - ؟) .

أخباره في : طبقات الحنابلة : ٢٥٨/١ ، ومختصره : ١٩٤ ، والمنهج الأحمد :
٤٤٤/١ ، ومختصره : ٣٦ .

إمامنا أحمد فيما ذكره محمد بن يوسف البناء الصُّوفِي ، قال : سمعت أحمد بن حنبل وقد سأله رجل عن زيادته ونقصانه - يعنى الإيمان - فقال : يزيد حتى يبلغ أعلى السموات السبع ، وينقص حتى يصير إلى أسفل السافلين السبع .

٨٤١ - قاسمُ بنُ الفرغاني . قال : سئل أحمد بن حنبل عن رجل له بسامراء دين ، أيجز يقضيه ؟ قال : لا . قلنا : فكيف يصنع ؟ قال : يوكل رجلا من ثَمَّ فيقضى دَيْنُهُ .

٨٤٢ - القاسم بن محمد المروزي . أحد من روى عن إمامنا أحمد بن حنبل ، ذكره أبو القاسم سعد الزنجاني ، ثم روى عن أحمد بن حنبل ، قال لى عبد الله بن محمد بن أبى شيبة ، حدثنا حفص بن غياث ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، قال : لم يكن بين الحسن والحسين إلا الحمل .

٨٤٣ - قاسم بن محمد المروزي . ذكره أبو بكر الخَلَّال ،

٨٤١ - قاسم الفرعاني : (؟ - ؟) .

أخباره فى : طبقات الحنابلة : ٢٥٩/١ ، ومختصره : ١٩٤ .

٨٤٢ - قاسم بن محمد المروزي : (؟ - ؟) .

أخباره فى : طبقات الحنابلة : ٢٥٨/١ ، ومختصره : ١٩٣ ، والمنهج الأحمد : ٤٤٣/١ ، ومختصره : ٣٦ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٤٣١/١٢ .

٨٤٣ - يظهر لى أنه هو صاحب الترجمة المتقدمة من رقم (٨٤٢) وكرر فى الطبقات والمنهج الأحمد .

فقال : من أصحاب أبي عبد الله المتقدمين ، سمع من أبي عبد الله « التاريخ » قديماً ، وقد كان قدم هاهنا ، وحدث عنه أبو بكر المروزي .

٨٤٤ - القاسم بن نصر المخرمي . سأل إمامنا عن أشياء منها ما ذكره ابن ثابت في ترجمة سليمان الشاذكوني ، فقال : جالس حماد بن زيد ، وبشر بن المفضل ، ويزيد بن زريع ، وذكر جماعة فما نفعه الله بواحد منهم .

٨٤٥ - قاسم بن نصر / البصري . ذكره أبو محمد الخلل^{١١٩ ظ} فيمن روى عن الإمام أحمد رضى الله عنه .

٨٤٤ - القاسم بن نصر المخرمي : (؟ - ؟) . أخباره في : طبقات الحنابلة : ٢٥٨/١ ، ومختصره : ١٩٣ ، والمنهج الأحمد : ٤٤٣/١ ، ومختصره : ٣٦ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٤٣٤/١٢ .

٨٤٥ - القاسم بن نصر البصري : (؟ - ؟) . لعل هذه الترجمة أيضاً هي سابقتها . وكررها في طبقات الحنابلة ، والمنهج الأحمد .

« حرف الكاف »

٨٤٦ - كرم بن بختيار بن علي البغدادي ، الرصافي الزاهد أبو الخير . سمع من أبي القاسم بن الحصين ، وحدث سمع منه ابن القطيعي وغيره . وقال الناصح بن الحنبلي : سمعت منه جزءاً بقراءة الشيخ طلحة العثي ، قال : وزرته مرة وهو مضطجع على جنبه ، والفقيه ابن فضلان الشافعي عنده يزوره ، فأخذ بيد الشيخ كرم يقبلها تبركاً ، وكان زاهداً منقطعاً في الرصافة . وقال القطيعي : وكان زاهداً سريع الدمعة ، كثير العبادة ، وفي بعض الأوقات يصدر منه كلمات على خاطر الحاضر عنده . وقال : كان أحد الشيوخ الموصوفين بالصلاح . توفي يوم الأربعاء سادس ذي الحجة سنة تسع وسبعين وخمسمائة ، ودفن بمقبرة الإمام أحمد ، في دكة بشر الحافي .

-
- ٨٤٦ - كرم بن بختيار : (؟ - ٥٧٩ هـ) .
 أخباره في : ذيل طبقات الحنابلة : ٣٥٠/١ ، ومختصره : ٣٩ ، والمنهج الأحمد : ٣٠١ ، ومختصره : ٧٩ .
 وينظر : المختصر المحتاج إليه : ١٦٢/٣ رقم : (١١١٢) .
 * ويستدرك على المؤلف - رحمه الله - في حرف الكاف :
 - كيسان بن محمد بن عبد الغنى المشهرى الحنبلي تلقب جمال الدين (ت ٧٤٠ تقريباً) . الدرر الكامنة : ٣٥٣/٣ .

« حرف اللام »

لم يقع منه شيء^(١) .

(١) في الحنابلة على هذا الحرف :

- لقمان بن عيسى شرف الدين أبو الفضل الصمدي (٦٧٦ - ٧٢٥ هـ) .
معجم الذهبى : ١٢٠ .
- لؤلؤ بن سنقر الحراني أبو يوسف مولى الشهاب ابن تيمية (ت ٧٠٣ هـ) .
الدرر الكامنة : ٣٥٩/٣ .

« حرف الميم »

« من اسمه محمد »

٨٤٧ - محمد بن إبراهيم بن سعيد بن موسى ، أبو عبد الله . ذكره أبو بكر الخَلَّالُ من جملة الأصحاب ، نقل عن إمامنا أشياء منها ، قال : سمعتُ أحمد ، يقول : تعرفوا إلى الله تعالى ببعض الأرجاء ، فإنه أوثق الأعمال إلينا . وقال البُوشَنجِيُّ : وذكر أحمد بن حنبل عنك ، فقال : هو عندي أفضل ، وأفقه من سُفيان الثَّورِيِّ ؛ وذلك أن سُفيان لم يُمتَحَن من الشَّدَّة والبَلْوَى بمثل ما امتَحَن به أحمد ، ولا عِلْم سُفيان ، ولا من تقدم من فقهاء الأمصار كَعِلْم أحمد ؛ لأنه كان أجمع للعلم ،

٨٤٧ - أبو عبد الله ابن موسى : (٢٠٤ - ٢٩٠ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٦٤/١ ، ومختصره : ١٩٦ ، والمنهج الأحمد : ٢٣٧/١ ، ومختصره : ١٠ .

وينظر : الجرح والتعديل : ١٨٧/٧ ، والمنتظم : ٤٨/٦ ، وتذكرة الحفاظ : ٦٥٧/٢ ، والعبر : ٩٠/٢ ، والوافي بالوفيات : ٣٤٢/١ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ١١١٩/٢ ، وتهذيب التهذيب : ٨/٩ ، وطبقات الحفاظ : ٢٨٦ ، والشذرات : ٢٠٥/٢ .

قال الحافظ الذهبي : « مولده سنة أربع ومائتين » . و (البُوشَنجِيُّ) : بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة وسكون النون ، وفي آخرها جيمٌ هذه النسبة إلى بوشنج (الأنساب : ٣٣٢/٢) . وهى بليدة نزهة خصيبة فى وادٍ مشجر من نواحي هرات بينهما عشرة فراسخ رأيتها من بعد ولم أدخلها حيث قدمت من نيسابور إلى هرات .

(معجم البلدان : ٥٠٨/١) وذكرنا المنسوين إليها ولم يذكرنا المترجم هنا .

وأبهر متقنهم وغالطهم ، وصدوقهم وكذوبهم . ولقد بلغني عن بشر بن الحارث ، أنه قال : قام أحمد مقام الأنبياء ، وأحمد عندنا امتحن من السراء والضراء ، وتداوله أربعة خلفاء بعضهم بالضراء ، وبعضهم بالسراء ، وكان فيها مستعصماً بالله . تداوله المأمون ، والمعتصم ، [والمتوكل] والواثق بعضهم بالضرب والحبس ، وبعضهم بالإخافة والترهيب ؛ فما كان في هذه الأحوال إلا سليم الدين ، ثم امتحن أيام المتوكل بالتكريم والتعظيم ، وبسط الدنيا عليه فما ركن إليها ، ولا انتقل من حاله الأولى رغبة في الدنيا ، ولا رغبة في الذكر ، فهذه الحالات لم يمتحن بمثلها سفيان . مات البوشنجي يوم النيروز في جمادى الأولى سنة تسعين ومائتين .

٨٤٨ - محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سالم ، أبو أمية ١٢٠ و الطرسوسي ، وهو بغدادى / الأصل . سمع عمر بن يونس ، وعمر بن حبيب القاضى ، وأبا عاصم النبيل ، ومكي بن إبراهيم وإمامنا . روى عنه أبو حاتم الرازي ، والقاضى وكيع ، ويحيى بن صاعد وغيرهم . سئل أبو داود عنه ، فقال : ثقة . وذكره أبو بكر الخلال ، فقال : رفيع القدر ، سمعنا منه حديثاً كثيراً ، وكان إماماً فى الحديث فى زمانه متقديماً ، وكان عنده مسائل صالحة عن أى عبد الله . وعنه قال : سألت

٨٤٨ - أبو أمية الطرسوسى : (؟ - ٢٧٣ هـ) .

أخباره فى طبقات الحنابلة : ٢٦٥/١ ، ومختصره : ١٩٧ ، والمنهج الأحمد : ٢٤٨/١ ، ومختصره : ٢٥ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٣٩٤/١ ، والعبر : ٥١/٢ ، وتهذيب التهذيب : ١٥/٩ ، وطبقات الحنابلة : ٢٥٨ .

أحمد بن حنبل عن رجلٍ سمعَ معي وهو يرى رأى الخوارج ، أعطيه سماعه ؟ قال : نعم لعلَّ الله ينفعه . توفي بطرسوس سنة ثلاثٍ وسبعين ومائتين . ذكره ابن المُنادي .

٨٤٩ - محمد بن إبراهيم بن الأنماطي ، أبو جعفر المعروف بـ « مربع » صاحب يحيى بن معين . كان أحدَ الحفاظِ الفقهاء ، حدَّث عن أبي سلمة التَّبَوذَكِي ، وأبي داود الطَّيَالِسِيِّ . ونقل عن إمامنا أشياء ، روى عنه يحيى بن صاعدٍ ، والحسين المَحَامِلِيُّ وغيرهما . وعنه ، قال : كنتُ جالساً عند أحمد بن حنبل ، وبينَ يديه محبرةٌ ، فذكر أبو عبد الله ، حديثاً فاستأذنته بأن أكتب من محبرته . فقال : اكتب يا هذا فهذا ورعٌ مظلمٌ . مات سنة ستٍّ وخمسين ومائتين . ذكره عبد الباقي بن قانع .

٨٥٠ - محمد بن إبراهيم ، أبو الفضل السَّمَرْقَنْدِيُّ . روى عن إمامنا أشياء منها ، قال : كنت عند أحمد بن حنبل ، فذكر عبد الله بن عبد الرحمن ^(١) ، فقال : هو ذاك السيّد ، ثم قال أحمد : عُرضَ عليّ الكُفْرُ فلم أقبل ، وعُرضَ عليه الدُّنيا فلم يقبل .

٨٤٩ - مربع : (؟ - ٢٥٦ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٣٦٦/١ ، ومختصره : ١٩٧ ، والمنهج الأحمد : ٢٠٤/١ ، ومختصره : ٢٣ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٣٨٨/١ .

٨٥٠ - أبو الفضل السَّمَرْقَنْدِيُّ : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٦٧/١ ، ومختصره : ١٩٨ ، والمنهج الأحمد : ٣٢٨/١ ، ومختصره : ٢٨ .

(١) يعنى عبد الله بن عبد الرحمن السَّمَرْقَنْدِي .

٨٥١ - محمد بن إبراهيم القيسي . نقل عن إمامنا أشياء منها :
ما رواه الأثرم ، قال : حدّثنى محمد بن إبراهيم القيسي ، قال : قلت
لأحمد بن حنبل : يُحكى عن ابن المبارك قيل له : كيف نعرف ربنا
عزّ وجلّ ؟ قال : في السّماء السابعة على عرشه . فقال أحمد : هكذا
هو عندنا .

٨٥٢ - محمد بن إبراهيم الماستوري . نقل عن إمامنا أشياء
منها ، قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : كنت في كتاب الحيف
تسع سنين حتّى فهمته .

٨٥٣ - محمد بن إبراهيم ، أبو حمزة الصوفي . كان يتكلّم في
جامع الرّصافة ، ثم انتقل إلى جامع المدينة ، وكان عالماً بالقرّاءات . جالس
إمامنا واستفاد منه ، وجالس بشر بن الحارث ، وأبا نصر التّمار وغيرهما .

٨٥١ - القيسي : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٦٧/١ ، ومختصره : ١٩٨ ، والمنهج الأحمد :
٣٢٨/١ ، ومختصره : ٢٨ .

٨٥٢ - الماستوري : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٦٨/١ ، ومختصره : ١٩٨ ، والمنهج الأحمد :
٣٢٨/١ ، ومختصره : ٢٨ .

٨٥٣ - أبو حمزة الصوفي : (؟ - ٢٦٩ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٦٨/١ ، ومختصره : ١٩٩ ، والمنهج الأحمد :
٢٣٥/١ ، ومختصره : ٢٥ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٣٩٠/١ ، وحلية الأولياء : ٣٢٠/١ ، والمنظم : ٦٨/٥ ،
وسير أعلام النبلاء : ١٦٥/١٣ ، والوافي بالوفيات : ٣٤٤/١ .

قال أبو حمزة : كان أحمد بن حنبل يسألني في مجلسه عن مسائل ، ويقول : ما تقول فيها / يا صوفي . أراد - والله أعلم - بسؤاله إن أصاب ١٢٠ ظ أقره عليه ، وإن أخطأ بيته له . وروى الخطيب بإسناده ، قال أبو حمزة : سافرت سفرة على التوكل فبينما أنا أسير ذات ليلة - والنوم في عيني - إذ وقعت في بئر ، فلم أقدر على الخروج منها لتهديم بنائها ، فجلست فيها فبينما أنا جالس ، إذ وقف على رأسها رجلان ، فقال أحدهما لصاحبه : نجوز ونترك هذه في طريق السابلة . فقال الآخر : فما تصنع ؟ قال : نطمئنها . فبدرت نفسي أن أقول أنا فيها ، فنوديت : تتوكل علينا ، وتشكو بلاءنا إلى سيوانا ، فسكت فمضينا ، ثم رجعا ومعهما شيء جعلاه على رأسها غطياها به . فقالت لي نفسي : أمنت طمها ، ولكن جعلت مسجوناً بها ، فمكثت يومي وليلي ، فلما كان الغد ناداني شيء يهتف - ولا أراه - تمسك بي شديداً . فمددت يدي فوقعت على شيء خشن فتمسكت به فعلاها فطرحتني ، فتأملت فوق الأرض ، فإذا هو سبع ، فلما رأيته لحق نفسي من ذلك ما يلحق من مثله . فهتف بي هاتف : يا أبا حمزة استقذناك من البلاء فكفيناك ، ما تخاف بما تخاف . مات سنة تسع وستين ومائتين .

٨٥٤ - محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور ، المقدسي الزاهد أبو بكر . سمع الحديث بدمشق ، ودخل مع

٨٥٤ - أبو بكر المقدسي : (٥٦٣ - ٥٩٩ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٤٤٢/١ ، والمنهج الأحمد : ٣٢٣ ، ومختصره :

. ٩٠

وينظر : الشذرات : ٣٤٤/٤ .

وفي ذيل الطبقات وفاته سنة ٥٩٧ هـ ؟

أخيه بَعْدَاد ، سمع بها من أوى الفتح ابن شاتيل وغيره ، ثم عاد إلى دمشق ، ثم سافر إلى بَغْدَاد ، وأقام بها مُدَّةً ، وحصل فنوناً من العلم . وكان فقيهاً زَاهِداً وَرِعاً كثير الحَشْيَةِ والخَوْفِ من الله تعالى ، وكان يُبَالِغُ في الطَّهارة . توفى بنابلس سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

٨٥٥ - محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن على بن سرور ، نزيل مصر قاضى القضاة شيخُ الشيوخ شمسُ الدِّين أبو بكر ابن الشيخ العِمَاد . حضرَ بدمشق على ابن طبرزد ، وسمع من الكِنْدِيِّ ، وابن مُلاعب ، والشيخ موفَّق الدِّين ، وتفقه عليه ثم رَحَلَ إلى بَغْدَاد وأقام بها مدة ، وسمع بها من أوى الفتح عبد السَّلام وجماعة ، وتفقه ، وتفنَّن في علوم كثيرة ، ثم انتقل إلى مصر فسكنها إلى أن مات بها ، وعَظُم شأنُه ، وصار شيخَ المذهبِ علماً وصلاًحاً وديانةً ، وانتفع به الناس ، وولى مشيخة خانقاة سَعِيد السُّعداء ، وتدرّس المَدْرسة الصَّالِحِيَّة ، ثم ولى القضاة مدَّةً ، ثم عُزل منه ^(١) ، وأقام بمنزله يقرئ العلم ويُدرِّس ويُفتى . وأثنى عليه عُبيدُ الإسْعُرْدِيِّ ، والبرزاليّ ، والدَّهْبِيّ ، وقال : صارَ شيخَ الإقليم في الأيام الظَّاهريَّة ، وكان إماماً محققاً ، كثير الفضائل ، صالحاً

٨٥٥ - شمس الدين بن سرور : (٦٠٣ - ٦٧٦ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الخنابلة : ٢/٢٩٤ ، ومختصره : ٨١ ، والمنهج الأحمد : ٣٩٤ ، ومختصره : ١٢٣ .

وينظر : المفتى للبرزالي : ١/٦٤ ، والعبر : ٥/٣١١ ، والوافى بالوفيات : ٢/٩ ، والدليل الشافي : ٢/٥٧٩ ، والشذرات : ٥/٣٥٣ .

(١) قال البرزالي : « كان عزله في ثانی شعبان سنة سبعین وستائة ... » .

ثم قال : « ولی منه إجازة » .

حَيِّراً ، حَسَنَ الْبَشْرِ / مَلِيحَ الشَّكْلِ ، كَثِيرَ النَّفْعِ وَالْحَاسِنِ ، سَمِعَ مِنْهُ ١٢١ و
الدِّمِيَاطِيُّ وَالْحَارِثِيُّ وَغَيْرُهُمَا . تَوَفَّى يَوْمَ السَّبْتِ ثَانِي عَشَرَ الْحَرَمِ (١) سَنَةَ
سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَسِتِّمِائَةً بِالْقَاهِرَةِ ، وَدُفِنَ مِنَ الْعِدِّ عِنْدَ عَمِّهِ الشَّيْخِ الْحَافِظِ
عَبْدِ الْغَنِيِّ ، وَكَانَتْ جَنَازَتُهُ حَافِلَةً .

٨٥٦ - مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّيْخِ أَبِي عُمَرَ
الْمَقْدِسِيُّ ، الْخَطِيبُ الْبَلِيغُ الصَّالِحُ الْعَالِمُ الْقَدْوَةُ ، عَزَّ الدِّينُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ الشَّيْخِ الْعَزَّ . سَمِعَ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ ، وَالْكَرْمَانِيِّ حُضُوراً ، وَسَمِعَ
كَثِيراً مِنْ أَبِي عُمَرَ ، وَتَفَقَّهَ قَدِماً بِعَمِّ أَبِيهِ الشَّيْخِ شَمْسُ الدِّينِ . دَرَسَ
بِمَدْرَسَةِ جَدِّهِ ، وَالضِّيَائِيَّةِ ، وَخَطَبَ بِالْجَامِعِ الْمُظْفَرِيِّ ، وَكَانَ مِنْ
الصَّالِحِينَ الْأَخْيَارِ الْمُتَّفِقِ عَلَيْهِمْ ، وَعُمِّرَ وَحَدَّثَ بِالْكَثِيرِ . تَوَفَّى يَوْمَ
الْاِثْنَيْنِ عَشْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِائَةً ، وَدُفِنَ بِتَرْبَةِ جَدِّهِ
الشَّيْخِ أَبِي عُمَرَ .

(١) كَذَا قَالَ ابْنُ رَجَبٍ ، وَقَالَ الْبِرْزَالِيُّ : « وَفِي الثَّانِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الْحَرَمِ ... » .
وَقَالَ ابْنُ رَجَبٍ : « وَلَدَ يَوْمَ السَّبْتِ رَابِعَ عَشَرَ صَفَرٍ وَقِيلَ : الْأَحَدُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّمِائَةٍ » .

٨٥٦ - عَزَّ الدِّينُ الْمَقْدِسِيُّ : (٦٦٣ - ٧٤٨ هـ) .

مِنْ آلِ قَدَامَةَ .

أَخْبَارُهُ فِي ذَيْلِ طَبَقَاتِ الْحَنَابِلَةِ : ٤٤١/٢ ، وَمَخْتَصَرُهُ : ١١٣ ، وَالْمَنْهَجُ الْأَحْمَدُ :
٤٤٧ ، وَمَخْتَصَرُهُ : ١٥١ .

وَيَنْظُرُ : مَعْجَمُ الذَّهَبِيِّ : ١٢٢ ، وَمِنْ ذَيْلِ الْعَبَرِ : ٢٦٦ ، وَالْمُنْتَقَى مِنْ مَشِيخَةِ
ابْنِ رَجَبٍ : رَقْمُ (٧٨) ، وَالْدَّرَرُ الْكَامِنَةُ : ٣٧٤/٣ ، وَالشُّذُرَاتُ : ١٥٧/٦ .

قَالَ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ رَجَبٍ فِي مَشِيخَتِهِ : « خَرَجَ لَهُ أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ
الْحَبِّ « مَشِيخَةً » عَنْ خَلْقٍ مِنْ شَبَوْنِهِ بِمُسَاعَدَةِ الْحَفَازِ فِي أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ حَدَّثَ بِهَا غَيْرَ
مَرَّةٍ ... وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ الْبَخَّارِيِّ « مَشِيخَتَهُ » وَقَالَ : وَلَدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ وَسِتِّمِائَةٍ » .

٨٥٧ محمد بن إبراهيم بن إسماعيل ، المعروف بالخُفيفة ،
 الشَّيْخُ الصَّالِحُ المَقْرِيُّ المَعْمَرُ . سمع من ابن البخارى « مشيخته » ،
 وحَدَّثَ وسمع منه ابن رَجَب ، والعِراقى وطائفةٌ ، وكان يُقَرَأُ بالجامع
 المُظَفَّرِ ، قرأ عليه جَمَاعَةٌ مستَكثَرَةٌ . توفى عن سنٍّ عاليةٍ ليلةَ الثُّلاثاءِ
 عاشر ربيع الأول سنة تسع وخمسين وسبعمئة ، بالصَّالحية ودفن بسفح
 قاسيون .

٨٥٨ - محمد بن أحمد بن الجَرَّاح ، أبو عبد الرّحيم
 الجَوَزَجَانِىُّ . ذكره أبو بكرِ الخَلَّالُ ، وقال فيه : ثقةٌ جليلُ القدرِ ،
 وقالُ المروزى : رأيتُ أبا عبد الرحيم عند أبى عبد الله ، وقد كان ذكره
 أبو عبد الله ، فقال : كان أبوه مرجئاً ، وأمّا أبو عبد الرحيم فأثنى عليه .
 قال أبو عبد الرحيم : سمعتُ أحمد بن حنبل ، وذكر إسحاق ، فقال :
 لا أعلمُ ، أو لا أعرفُ لإسحاق بالعراق نظيرٌ .

٨٥٧ - الخُفَيْفَةُ : (؟ - ٧٥٩ هـ) .

أخباره فى المنهج الأحمَد : ٤٥٤ ، ومختصره : ١٥٣ ، والسحب الوابلة : ٢٠٩ .
 وينظر : من ذيل العبر : ٣٢٣ ، والدرر الكامنة : ٢٩٤/٣ ، والشذرات :
 ١٨٧/٦ .

فى الشذرات : « الحَقَّة » بمهملة وفاء ، وقد يصغر فيقال : « الخُفَيْفَةُ » .

٨٥٨ - أبو عبد الرحيم الجوزجاني : (؟ - ؟) .

أخباره فى طبقات الحنابلة : ٢٦٢/١ ، ومختصره : ١٩٤ ، والمنهج الأحمَد :
 ٣٢٦/١ ، ومختصره : ٢٨ .

٨٥٩ - محمد بن أحمد بن علي بن رزّين . نقل عن إمامنا أشياء منها ، قال : سمعتُ أحمد بن حنبل ، يقول : رأيتُ ابناً للعلاء بن عبد الجبار عند سفيان ، وكان كَيِّساً .

٨٦٠ - محمد بن أحمد بن المُثنّى ، أبو جعفر . نقل عن إمامنا أشياء منها ، قال : أتيتُ أحمد بن حنبل فجلستُ على بابهِ أنتظر خروجه ، فلما خرج قُمتُ إليه . فقال : أما علمت أن النبيَّ ﷺ ، قال (١) : « من أحبَّ أن يتمثَّل له الرِّجال قياماً فليتبوَّأ مقعده من النار » . فقال : إنما قُمتُ إليك ، ولم أقم لك . فاستحسن ذلك . قال أبو جعفر قلتُ لأحمد : ما تقول في بشرٍ ؟ فقال : سألتني عن رابع سبعة من الأبدال ، أو عامر بن عبد قيس ، ما مثله عندي إلا مثل رجل ركز رُحماً في الأرض ثم قعد منه على السَّنان ، فهل ترى ترك لأحد موضعاً يقعد فيه ؟ / .

١٢١ ظ

٨٥٩ - ابن رزّين : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٦٣/١ ، ومختصره : ١٩٤ ، والمنهج الأحمَد : ٣٢٦/١ ، ومختصره : ٢٨ .

٨٦٠ - ابن المُثنّى : (؟ - ٢٧٣ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٦٣/١ ، ومختصره : ١٥٩ ، والمنهج الأحمَد : ٣٢٧/١ ، ومختصره : ٢٨ .

(١) الحديث في الترمذيّ ، الأدب : ١٣ ، ومسند أحمد : ٩١/٤ .

٨٦١ - محمد بن أحمد بن واصل ، أبو العباس المقرئ .
 سمع أباه ، ومحمد بن صالح الخياط ، وإمامنا في آخرين ، روى عنه
 أبو مزاحم الحاقاني . قال الخلال : وعنده عن أبي عبد الله مسائل
 حسان . قال : وسمعتُه ، يقول : سمعتُ أبا عبد الله سُئل عن الرأى .
 قال : لا تكتبُ شيئاً من الرأى . وقال : قال أحمد : « عمرة في رمضان
 تعدل حجة » ^(١) ، فإن أدرك يوماً من رمضان فقد أدرك عمرة رمضان .
 مات في جمادى الآخرة سنة ثلاثٍ وسبعين ومائتين . قاله ابن قانع .

٨٦٢ - محمد بن أحمد المروزي . ذكره أبو بكر الخلال
 بجميل ، وقال : سمعتُ أحمد بن حنبل يقول : إذا دخلتم المقابر فاقروا
 آية الكرسي ^(٢) ، و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ^(٣) ثلاث مرات ثم قولوا :
 « اللهم اجعل فضله لأهل المقابر » . روى أبو بكر في « الشافي » ،

٨٦١ - ابن واصل المقرئ : (؟ - ٢٧٣ هـ) .
 أخباره في طبقات الخنابلة : ٢٦٣/١ ، ومختصره : ١٥٩ ، والمنهج الأحمد :
 ٢٤٧/١ ، ومختصره ٢٥ .
 وينظر : تاريخ بغداد : ٣٦٧/١ ، ومعرفة القراء الكبار : ٢٦٢/١ ، وغاية النهاية :
 ٩١/٢ .

(١) هو حديث رسول ﷺ في سنن أبي داود : المناسك : ٧٩ .
 ٨٦٢ - المروزي : (؟ - ؟) .
 أخباره في طبقات الخنابلة : ٢٦٤/١ ، ومختصره : ١٩٦ ، والمنهج الأحمد :
 ٣٢٧/١ ، ومختصره : ٢٨ .
 (٢) سورة البقرة : آية : ٢٥٥ .
 (٣) سورة الإخلاص : آية : ١ .

قال محمد بن أحمد المروزي : سمعت أحمد بن حنبل يقول : إذا دخلتم المقابر فافروا فاتحة الكتاب ، والمعوذتين ، ﴿ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ، واجعلوا ثواب ذلك لأهل المقابر فإنه يصل إليهم .

٨٦٣ - محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق بن إبراهيم ، المعروف بـ « الصَّوَّافِ » . سمع إسحاق بن الحسن الحرَّبي ، وأبا إسماعيل الترمذی ، وعبد الله بن الإمام أحمد وآخرين . روى عنه الدَّارْقُطْنِيُّ ، محمد بن أبي الفوارس ، قال الدَّارْقُطْنِيُّ : ما رأيت عيناى مثل أبى على ابن الصَّوَّافِ . توفي في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة .

٨٦٤ - محمد بن أحمد بن صالح بن حنبل ، أبو جعفر . حدَّث عن أبيه ، وعمِّ أبيه عبد الله بن أحمد ، وعن عمِّه زهير بن صالح وغيرهم . روى عنه جماعة ، منهم : محمد بن إسماعيل الورَّاق ،

٨٦٣ - ابن الصَّوَّافِ : (٢٧٠ - ٣٥٩ هـ) .

أخباره في طبقات الخنابلة : ٦٤/٢ ، ومختصره : ٣٢٤ ، والمنهج الأحمد : ٥٤/٢ ، ومختصره : ٤٢ .

وينظر : تاريخ بغداد : ١٨٩/١ ، والمنتظم : ٥٢/٧ ، والأنساب : ٩٩/٨ ، وسير أعلام النبلاء : ١٨٤/١٦ ، والعبر : ٣٢٠/٢ ، والوفاء بالوفيات : ٤٤/٢ ، والبداية والنهاية : ٢٦٩/١١ ، والشذرات : ٢٨/٣ .

قال أبو الحسين في الطبقات : « وله يوم مات تسع وثمانون سنة ، لأن مولده في شعبان سنة سبعين ومائتين » .

٨٦٤ - ابن حفيد الإمام : (؟ - ٣٣٠ هـ) .

أخباره في طبقات الخنابلة : ٦٤/٢ ، ومختصره : ٣٢٤ ، والمنهج الأحمد : ٣٩/٢ ، ومناقب الإمام أحمد : ٣٨٣ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٣٠٩/١ .

واللّادرقطنى . وقال أبو جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا عم أبى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال ، قال أبى : رأيت البارحة فى النّوم على بن عاصم ، فأولت ذلك : علياً علواً ، وعاصماً عصمةً . مات سنة ثلاثين وثلاثمائة .

٨٦٥ - محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عَنَبَس (١) ،

أبو الحسين المعروف « بابن سمعون » كان واحدَ دهره ، وفريدَ عصره فى الكلام على علم الخواطر والإشارات ، دَوَّنَ الناسَ حكمة . سمع من عبد الله بن أبى داود السّجستانيّ ، ومحمد بن صاعد ، ومحمد بن جعفر الطبريّ فى آخرين . حدّث عنه القاضى ابن أبى موسى ، وأبو محمد الحَلَالُ ، وعبد العزيز الأرجى . وقرأ « الخرق » على مصنّفه ، قال البرقانيّ : قلت لأبى الحسين ابن سمعون : أيّها الشّيخ تدعو النّاسَ إلى ١٢٢ والرّهيد فى الدّنيا ، وتركها ، وتلبّس أحسن الثّياب / ، وتأكل أطيب الطّعام فكيف هذا ؟ فقال : كُلْ ما يُصْلِحُكَ لله فافعله . وقال لرَجُلٍ : ما اسمك ؟

٨٦٥ - أبو الحسين ابن سمعون : (٣٠٠ - ٣٨٧ هـ) .

أخباره فى طبقات الحنابلة : ١٥٥/٢ ، ومختصره : ٣٥٠ ، والمنهج الأحمد : ٨٩/٢ ، ومختصره : ٤٥ ، ومناقب الإمام أحمد : ٦٢٤ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٢٧٤/١ ، والإكمال : ٣٦٢/٤ ، والمنتظم : ١٩٨/٧ ، وصفة الصّفوة : ٢٦٦/٢ ، واللّباب : ١٤٠/٢ ، ووفيات الأعيان : ٣٠٤/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٠٥/١٦ ، والعبر : ٣٦/٣ ، والوفاء بالوفيات : ٥١/٢ ، والبداية والنهاية : ٣٢٣/١١ ، والنجوم الزاهرة : ١٩٨/٤ ، وشذرات الذهب : ١٢٤/٣ .

(١) فى الأصل : « عيسى » وكذا هو فى الطبقات . وضبطه الحافظ ابن خلكان بـ « عنبس » اسم الأسد . قال الصفدىّ : بالعين المهملة المضمومة والباء الموحدة والياء المشناة من تحت ، والسين المهملة ، على وزن فُئيس ، هكذا قيده الشيخ شمس الدين . يعنى الذهبى .

قال : حسن قال : قد أعطاك الله الاسم فسله يُعطيك المعنى . وقال : رأيتُ المعاصي نذله فتركها مروءة ، فاستحالت ديانةً . ولما اتصلت الفتنة بين أهل السنة والشيعة فأمر عضد الدولة ، منادياً فنادى ^(١) : لا يقصن أحد في جامع ولا طريق . فرفع إليه أن أبا الحسين بن سمعون جلس على كرسيه في يوم الجمعة بجامع المنصور ، وتكلم على الناس . فأمر بإحضاره بين يديه ، فلما دنا من المكان الذي كان جالساً فيه عضد الدولة ، قيل له : قف مكائك ، فإذا دخلت فسلم بخشوع وخضوع . فلما دخل عليه فإذا هو واقف إلى جانب من دخل ، فتحول وجهه نحو دارٍ مختار وقرأ ﴿ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرْآنَ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴾ ^(٢) ثم حول وجهه إلى الملك وقرأ ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴾ ^(٣) ثم أخذ في الوعظ ، فأتى بالعجب فدمعت عين الملك ، وما رأيت ذلك منه قط . وراجع أبو الحسين فخرج ومضى إلى حُجْرَتِهِ . فقال الملك : امض إلى بيت المال ، وخذ ثلاثة آلاف درهم وإلى خزانة الكسوة وخذ منها عشرة أثوابٍ وادفع الجميع إليه ، فإن امتنع فقل : فرّقها في فقراء أصحابك ، فإن قبلها فجنني برأسه ، فاشتدّ جَزَعِي وخشيت أن يكون هلاكه على يدي ، ففعلت وجئتُ بما أمر ، وقلتُ له ذلك .

(١) القصة أكثر وضوحاً في الطبقات .

(٢) سورة هود : آية : ١٠٢ .

(٣) سورة يونس : آية : ١٤ .

فامتنع من قبولها وقال : وأصحابه إلى هذا أفقر من أصحابي فعدت فأخبرته ، فقال : الحمد لله الذى سلّمنا منه وسلّمه منا . مات يوم النصف من ذى القعدة سنة سبع وثمانين وثلاثمائة ^(١) ، ودفن بداره ، ثم نقل بعد مدة إلى مقبرة الإمام أحمد رضى الله عنه .

٨٦٦ - محمد بن أحمد بن أبى موسى ، أبو عليّ الهاشميُّ عاليّ القدر سامي الذكر له القدمُ العالي والحظّ الوافي عند الإمامين القادر بالله ، والقائم بأمر الله . سمع الحديث من جماعة منهم محمد بن المظفر في آخرين . صنّف « الإرشاد » في المذهب ، وكانت حلقة به جامع المنصور يفتي ويشهد ، وصحب لأبى الحسن التّميمي وغيره من شيوخ المذهب ، قال رزق الله : زُرْتُ قبر الإمام صُحبة القاضي الشّريف فرأيتُه يقبل رجل القبر . فقلتُ له : في هذا أثر ؟! فقال لي : أحمد في ١٢٢ ظ نفسى شئ عظيم وما أظن أن الله / تعالى يؤاخذني بهذا ^(٢) . توفي في

(١) في الطبقات : « أخبرنا ابن ثابت حدثني الحسن بن أبى طالب قال : سمعت أبا الحسين ابن سمعون يقول : ولدت في سنة ثلاثمائة » .

٨٦٦ - ابن أبى موسى صاحب « الإرشاد » : (٣٤٥ - ٤٢٨ هـ) . أخباره في طبقات الحنابلة : ١٨٢/٢ ، ومختصره : ٣٦٨ ، والمنهج الأحمد : ١١٤/٢ ، ومختصره : ٤٧ ، ومناقب الإمام أحمد : ٦٢٦ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٥٢٠ ، والمُنْتَظَم : ٩٣/٨ ، وطبقات الفقهاء : ١٤٧ ، والعبر : ١٦٧/٣ ، والوافي بالوفيات : ٦٣/٢ ، والنجوم الزاهرة : ٢٦/٥ ، والشذرات : ٢٣٨/٣ ، والمدخل : ٢٠٩ .

(٢) لاشك أنه مخطئ بذلك ؛ لأنّ عبّاد القبور وسدتها إنّما زاغوا وانحرفوا بمثل ذلك . فجرهم إلى الشرك والكفر .

ربيع الآخر سنة ثمانٍ وعشرين وأربعمائة ^(١) ، ودفن بقرب قبر الإمام أحمد
رضى الله عنه .

٨٦٧ - محمد بن أحمد بن محمد ، أبو طاهر الغُبَارِيُّ ، الشيخُ
الإمامُ ذو الفضائل . صحب جماعةً من الشيوخ ، وتخصَّص بصحبة
أبى الحسن الجزريُّ ، وكانت له حلقتان : إحداهما بجامع المنصور ،
والأخرى : بجامع الخليفة . توفى في ذى القعدة سنة اثنين وثلاثين
وأربعمائة ، وله ثمانون سنة .

٨٦٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن على بن
الحسين البرَدَانِيُّ ، الفَرَضِيُّ الأَمِينُ . سمع من أبى الحسن بن زرقويه ،

= وما شرعه رسول الله ﷺ هو الأولى بالاتباع : ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
وَاحْذَرُوا ﴾ [المائدة : ٩٢] .

(١) قال ابن أبى يعلى : « مولده في ذى القعدة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة » .

٨٦٧ - أبو طاهر الغُبَارِيُّ : (٣٢٥ - ٤٣٢ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ١٨٨/٢ ، ومختصره : ٣٧١ ، والمنهج الأحمد :
١١٩/٢ ، ومختصره : ٤٧ .

وينظر : الشذرات : ٢٥٠/٣ .

★ ممن يستدرك على المؤلف - رحمه الله - :

- محمد بن بلعز بن محمد ، أبو بلعز ابن رستم الأنصارى الحنبليُّ : (ت ٦٩٦ هـ)
(مشيخة عبد القادر اليونيني « الشيخ الثامن عشر ») .

٨٦٨ - البرَدَانِيُّ : (٣٨٨ - ٤٦٩ هـ) .

طبقات الحنابلة : ٢٣٦/٢ ، ومختصره : ٣٩٢ ، والذيل على طبقات الحنابلة
١٣/١ ، والمنهج الأحمد : ١٥٠/٢ .

وأبى الفضل التميمي وخلق . روى عنه ولده أبو علي ، وأبو ياسر ، والقاضي أبو بكر بن عبد الباقي وغيرهم . وقال القاضي أبو الحسين : صحب الوالد وتردد إلى مجالسه في الفقه وسماع الحديث ، وكان رجلاً صالحاً . وأثنى عليه ابن النجار ، والسلفي ، وكان فقيهاً فرضياً محدثاً مرضياً ، وقال ابن الجوزي : كان له علم بالقراءات والفرائض ، وكان ثقةً صالحاً عالماً أميناً . توفي يوم الخميس ثامن عشر ذي القعدة سنة تسع وستين وأربعمائة ، ودفن يوم الجمعة بباب حرب ، وكان الجمع عظيماً .

٨٦٩ - محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرزاق الشيرازي الأصل ، المقرئ الزاهد ، المعروف « بأبي منصور الحياط » . قرأ القراءات على أبي نصر أحمد بن عبد الوهاب وغيره . وسمع الحديث من أبي القاسم ابن بشران ، وأبي منصور ابن السراق وغيرهما . وتفقه على القاضي أبي يعلى ، وصنف كتاب « المذهب في القراءات » ،

= وينظر : المنتظم : ٣١١/٨ ، والشذرات : ٣٣٥/٣ ، وذكر السمعاني في الأنساب : ١٣٥/٢ ، وينظر الباب : ١٣٥/١ ، ومعجم البلدان : ٣٧٥/١ . وقد تقدّم ذكر هذه النسبة في الجزء الأول .

٨٦٩ - أبو منصور الحياط : (٤٠١ - ٤٧٩ هـ) .

أخبره في طبقات الحنابلة : ٢٥٤/٢ ، ومختصره : ٤٠٦ ، والذيل على طبقات الحنابلة : ٩٥/١ ، ومختصره : ١٠ ، والمنهج لأحمد : ٢١١/٢ ، ومختصره : ٥٧ ، ومناقب الإمام أحمد : ٦٣٣ .

وينظر : التقييد : ٣٨/١ ، والعبر : ٣٠٣/٣ ، ومعرفة القراء الكبار : ٤٥٧/١ ، والبداية والنهاية ١٦٦/١٢ ، وغاية النهاية ٧٤/٢ ، وشذرات الذهب : ٤٠٦/٣ .

وروى الحديث الكثير ، وكان يؤم بمسجد ابن جرادة ببغداد ، اعتكف فيه مدة يعلم العُميان القرآن ، وختم خلقاً كثيراً حتى بلغ عدد من أقرأهم القرآن سبعين ألفاً . وقال ابن الجوزي : كان أبو منصور من كبار الصالحين الزاهدين المتعبدين ، كان له ورد بين العشاءين يقرأ فيه سبعاً من القرآن قائماً أو قاعداً حتى طعن في السن ، وقال ابن ناصر عنه : كان شيخاً صالحاً زاهداً صائماً أكثر وقته ذا كراماتٍ ظهرت له بعد موته . توفي يوم الأربعاء وقت الظهر السادس عشر من المحرم سنة تسع وسبعين وأربعمائة ، وكان الجمع متوفراً ودفن في الدكة جنب الشيخ أبي الوفا ابن القواس .

٨٧٠ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ، الغازي ،

أبو الحسن أحد الفقهاء الأعيان ، اشتغل / قديماً على أبي الحسن الأمدى ١٢٣ و بآمد ولازمه ، وتفقه وسمع منه الحديث ، وبرع في الفقه . وقد ذكره القاضي أبو الحسين في ترجمة شيخه أبي الحسن ، وأشغل الناس ، وتفقه عليه طائفة . قال الشيخ زين الدين ابن رجب : وأظنه قديم الوفاة .

٨٧١ - محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن

الحسن بن داود الأصبهاني ، ويعرف « بالخيَّاط » . قدم بغداد واستوطنها

٨٧٠ - الغازي : (؟ - ؟) .

أخباره في ذيل الطبقات : ١٧١/١ ، ومختصره : ١٨ ، والمنهج الأحمد : ٢٠٨/٢ ، ومختصره : ٥٧ .

٨٧١ - ابن داود الأصبهاني : (؟ - ٥١٧ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ١٧٣/١ ، ومختصره : ١٨ ، والمنهج الأحمد : ٢٧٣/٢ ، ومختصره : ٥٦ .

مدةً ، وسمع من مشايخها ، وانتخب وعلق ، وكتب بخطه كثيراً ، وحصل الأصول والنسخ ، وجمع أشياء من الحديث والفقه ونفذه إلى أصبهان .
وحدث ببغداد عن أبي القاسم ابن منلة إجازةً ، وعن غيره سماعاً . قال ابن النجار : كان من أهل السنة المحققين المبالغين ، ظاهر الصلاح ، قليل المخالطة للناس ، وكان متعصباً لمذهبه . توفي يوم الخميس سادس عشر ذى الحجة سنة سبع عشرة وخمسمائة ، ودفن بباب حرب .

٨٧٢ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سعدان ، الأزجى الفقيه أبو المظفر . سمع من القاضي أبي الحسين وتفقه عليه ، وعلى أبي بكر الدينورى ولازمه وروى عنه أحمد بن طارق ، وكتب عنه المبارك ابن كامل حكاية في « معجمة » بغير إسناد . توفي في ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، ودفن بباب حرب .

٨٧٣ - محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدم بن نصر الجماعى المقدسى ، الدمشقى الصالحى الزاهد العابد الشيخ أبو عمر .

= ويُنظر : الشذرات : ٥٦/٤ .

٨٧٢ - أبو المظفر ابن سعدان : (؟ - ٥٥٢ هـ) .
أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٢٣٠/١ ، ومختصره : ٢٤ ، والمنهج الأحمد : ٣١٥/٢ ، ومختصره : ٧٠ .

وينظر : ذيل تاريخ بغداد لابن الدينى ٩٣/١ ، والوفى بالوفيات : ٦٧/٢ ، والشذرات : ١٦٣/٤ .

٨٧٣ - الشيخ أبو عمر ابن قدامة : (٥٢٨ - ٦٠٧ هـ) .
هو أخ الشيخ موفق الدين ووالد الشيخ شمس الدين صاحب « الشرح الكبير » . =

مولده سنة ثمانٍ وعشرين وخمسمائة بمجماعيل . هاجر به والده وبأخيه الشيخ الموفق وأهلهم إلى دمشق ، ونزلوا بمسجد أبي صالح ظاهر باب شرق فأقاموا به مدة نحو سنتين ، ثم انتقلوا إلى الجبل . قال الشيخ أبو عمر : فقال الناس : الصّالحيّة الصّالحيّة ، فنسبونا إلى مسجد أبي صالح ، لا أنّا صالحون . حفظ القرآن ، وقراه بحرف أبي عمرو ، وسمع الحديث من والده ، وأبي المكارم ابن هلال ، وأبي تميم سلمان ابن الرّجبي وغيرهم ، وبمصر من الشّريف سعيد بن الحسن المأموني ، وأبي محمد بن برّي النّحوي ، وخرّج له الحافظ عبد الغني « أربعين حديثاً » من رواياته ، وحديث بها ، وسمع منه جماعة منهم الضّياء ، والمُنذري ، وحفظ « مختصر الحرق » وتفقه في المذهب ، وقرأ النّحو على ابن برّي ، وكتب بخطّه كثيراً ، من ذلك : « الحلية لأبي نعيم » ، « تفسير البغوي » ، و « المغني » لأخيه الموفق / ، و « الإبانة » لابن بطة ، وكتب مصاحف ١٢٣ ط كثيرة لأهله ، وكتب « الحرق » للنّاس والكلّ بغير أجرّة ، وكان سريع الكتابة ، وربما كتب في اليوم كُراسين بالقطع الكبير . وكان الله تعالى

= أخباره في ذيل طبقات الخبالة : ٥٢/٢ ، والمنهج الأحمد : ٢١٣ ، ومختصره : ٥٧ .

وينظر : عقود الجمان لابن الشعار : ٢٣٩/٦ ، مرآة الزمان : ٥٤٦/٨ ، والذيل على الروضتين : ٧١ ، والتكملة لوفيات النقلة : ٢٠٢/٢ رقم (١١٧٤) ، والعبر : ٢٥/٥ ، ودول الإسلام : ٨٥/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٥/٢٢ ، والوفاء بالوفيات : ١١٦/٢ ، والبيداية والنهاية : ٥٨/١٣ ، والنجوم الزاهرة : ٢٠١/٦ ، والقلائد الجوهريّة : ٢٤٩/١ ، والشذرات : ٢٧/٥ .

وألّف ابن أخته الحافظ ضياء الدّين المقدسي (ت ٦٤٣ هـ) في سيرته جزءاً منه نسخته المكتبة الظاهرية .

قد جمع له معرفة الفقه والفرائض والنحو ، مع الزهد والعمل ، وقضاء حوائج الناس ، وكان لا يسمع دعاءً إلا حفظه ودعا به ، ولا يسمع ذكر صلاة إلا صلاها ، ولا يسمع حديثاً إلا عمل به . وكان لا يترك قيام الليل ويسرد الصوم في آخر عمره ، وكان لا يكاد يسمع بجنابة إلا حضرها ، ولا مريض إلا عاده ، ولا جهاد إلا خرج فيه . وكان يقرأ في الصلاة كل ليلة سبعاً مرتلاً ، ويقرأ في النهار سبعاً بين الظهر والعصر فإذا صلى الفجر قرأ آيات الحرس بعد أن يفرغ من التسبيح ، ثم يصلي الضحى صلاة طويلة ، ويسجد سجدين طويلتين إحداهما في الليل ، والأخرى في النهار ، ويصلي بعد أذان الظهر قبل سبورها في كل يوم ركعتين يقرأ في الأولى أول (المؤمنون) ، وفي الثانية آخر (الفرقان) وكان يصلي بين المغرب والعشاء أربع ركعات يقرأ فيهن (السجدة) ، و (يس) ، و (الدخان) ، و (تبارك) ، ويصلي كل ليلة جمعة بين العشاءين « صلاة التسبيح » ، ويصلي الجمعة ركعتين بمائة ﴿ قل هو الله ﴾ ، وكان يصلي في كل يوم وليلة اثنتين وسبعين ركعة نافلة ، ويזור القبور كل جمعة بعد العصر ^(١) ، ولا ينام إلا على وضوء ، وكان يقول بين سنة

= ★ قال ابن الشعار في عقود الجمان : ٢٤٠/٦ « ولم يزل في علمه وعمله حفيماً مجتهداً إلى أن جاوز التسعين عاماً ، وكانت أنفاسه تحية من الله وسلاماً . أنشدني أبو الفضل عمر بن علي بن هيرة قال : أنشدني أبو عمرو ؟ لنفسه :

أَلَمْ يَكْ مِنْهَاءَ عَنِ اللَّهِ أَنْي

بَدَا لِي شَيْبُ الرَّأْسِ وَالضَّعْفُ وَالْأَلَمُ

أَلَمْ يَ الْخَطْبُ الَّذِي لَوْ بِكَيْتُهُ

رَمَانِي حَتَّى يَنْفَدَ اللَّعْمُ لَمْ أَلَمْ

(١) تخصيص زيارة القبور بموسم معين أو المداومة عليها في وقت معين لا أعلم له

مستنداً شرعياً .

الفجرِ والفرصِ أربعين مرة : « يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت » ، وكان لا يترك غُسل الجمعة ، ولا يخرج إليها إلا ومعه شيء يتصدق به ، وكان يحملُ همَّ أصحابه ، ويساويهم وربما تصدَّق بالشيء وهو محتاجٌ إليه . قال الضيَّاء : سمعتُ الإمام محمد بن أبي بكر بن عمر ، يقول : دعاني الشيخُ مرةً وكنتُ أخاف من ضرر الأكل ، فابتدأني ، وقال : إذا قرأ الإنسان قبل الأكل ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ ^(١) ، ﴿ وَلَا يَلَاِفُ قُرَيْشٍ ﴾ ^(٢) ، ثم أكل فإنه لا يضره . وقال : وسمعت عبد الله بن الحسن ابن النحاس ، يقول : كان والدي يحبُّ الشيخ أبا عمر ، فقال لي . يوم جمعة : أنا أصلي خلف الشيخ ، ومذهبي أن : « بسم الله الرحمن الرحيم » من الفاتحة ، ومذهبه أنها ليست من الفاتحة ، وأخاف أن يكون في صلاتي شيء فمضينا إلى الشيخ ، فقال : يا أخى صلِّ وأنت طيِّبُ القلب ، فإنني ما تركتها في فريضة ، ولا نافلة منذ أُممتُ النَّاسَ . وله آثار جميلة ، منها : مدرسةٌ بالجبل وهي وقفٌ على القرآن والفقه ، وقد حفظ القرآن فيها أممٌ لا يُحصون . / وذكر جماعة : أن الشيخ أبا عمر ١٢٤ و قُطِبَ ، وأقام قطب الوقت قبل موته بست سنين . قال أبو المظفر : كان على مذهب السلف الصالح ، حسن العقيدة ، متمسكاً بالكتاب والسنة والآثار المويَّة ، وكان يمرها كما جاءت من غير طعنٍ على أئمة الدِّين ، وعلماء المسلمين ، وينهى عن صحبة المبتدعين ، ويأمر بصحبة

(١) سورة آل عمران : آية : ١٩ .

(٢) سورة قريش : آية : ١ .

الصَّالِحِينَ ، وأمر الجماعة بقراءة (يس) وكان آخر كلامه ﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ ^(١) وتوفي يوم الإثنين ثامن عشر ربيع الأول سنة سبع وستمئة . وحضر جنازته القضاة والعلماء والأمرء والأعيان ، وحُزِرَ مَنْ حَضَرَهَا فَكَانُوا عَشْرِينَ أَلْفًا ، ودفن بجبل قاسيون .

٨٧٤ - محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله ابن الأبرادى البَغْدَادِيُّ ، الفقيه أبو الحسن . تفقه على ابن عقيل ، وسمع منه ، ومن أبا الحسن ابن الفاعوس ، وحَدَّثَ باليسير ، وسمع منه أبو الفضل ابن شافع . وتوفي يوم الجمعة خامس شعبان سنة أربع وخمسين وخمسمئة ، ودفن عند باب المختارة .

٨٧٥ - محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن الثريكي ^(٢)

(١) سورة البقرة : آية ١٣٢ .

٨٧٤ - أبو الحسن الأبرادى : (؟ - ٥٥٤ هـ) .

أخبره في ذيل طبقات الحنابلة : ٢٣٦/١ ، ومختصره : ٢٥ ، والمنهج الأحمد : ٣٢٠/٢ ، ومختصره : ٧٠ .

وينظر : إكمال الإكمال : ١٦٤/١ ، وذيل تاريخ بغداد لابن الديبى : ٩٤/١ ، والشذرات : ١٧٢/٤ .

قال الحافظ ابن رجب : « وقد اشتبه على بعض الناس وفاته بوفاة أبيه » .

وينظر : المنتظم : ٧٠/١٠ .

٨٧٥ - ابنُ الثريكي الهاشمي : (٤٧٠ - ٥٥٥ هـ) .

أخبره في الذيل على طبقات الحنابلة : ٢٣٨/١ ، ومختصره : ٢٥ ، والمنهج الأحمد : ٣٢١/٢ ، ومختصره : .

وينظر : المنتظم : ١٩٧/١٠ ، والعبر : ١٥٩/٤ ، والشذرات : ١٧٥/٤ .

(٢) في الأصل : « البريكه » وفي الشذرات : « النولى » وفي الذيل « البرمكى » وفيه :

« كان مولده سنة سبعين وأربعمائة » .

العبَّاسيُّ الهاشميُّ . روى عن طرادٍ ، وأبي نصرٍ الزَّينبيِّ ، والعاصميِّ وغيرهم ، وحدث سمع منه جماعةٌ ، وكان جليل القدر من رجالات الهاشميين ، ذا أدبٍ وعِلْمٍ ، وله نظمٌ وخطبٌ جوامعٌ . توفي في نصف القعدة سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

٨٧٦ - محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الملك الأصبهاني الجورثاني العابد الأديب ، مُصلحُ الدِّين أبو عبد الله ، من أهل أصفهان وجورثان من قراها . سمع من أبي علي الحدَّاد ، وسعيد ابن أبي الرِّجاء . قال ابنُ التَّجَّار : كان فقيهاً فاضلاً كاملاً المعرفة بالأدب ، وأكثر أدباء أصفهان من تلامذته . وكان متديناً حسن الطَّريقة ، قال بعضهم : ولما بلغ عمره ثمانين ، قال : أسأَلُ الله أن يُمهِّلني إلى التَّسعين ، وأن يوفِّقني كلَّ يومٍ لختمةٍ ، فاستُجيب دعوته ، فكان يختم كلَّ يوم ختمةً . توفي يوم الأربعاء ثالث عشر ربيع الآخر سنة تسعين وخمسمائة ، ودُفِن بداره ثم نُقل إلى باب درية .

٨٧٦ - مصلح الدين الجورثاني : (٥٠٠ - ٥٩٠ هـ) .

أخباره في الذيل على طبقات الحنابلة : ٣٨٠/١ ، ومختصره : ٤٣ ، والمنهج الأحمد : ٣٠٧ ، ومختصره : ٨٢ .

وينظر : التَّقْيِيد : ٤٢/١ ، والتَّكْمِلَةُ للمَنْدَرِي : ٢٠٤/١ رقم (٢٣٠) ، المختصر المحتاج إليه : ١٤/١ ، والوافي بالوفيات ١٠٨/٢ ، والشُّذْرَات : ٣٠٤/٤ .

أجاز لابن الدِّيبشي وكتبها سنة ٥٧٩ هـ . (عن هامش التكملة) . =

٨٧٧ - محمد بن أحمد بن صالح بن شافع بن صالح بن حاتم الجبلي ، ثم البغدادي . سمع من يحيى بن يوسف السقلاطون ، وعبد الحق اليوسفي وغيرهما ، وقرأ القرآن بالروايات ، وتفقه في المذهب ، وقرأ الحديث بنفسه . قال ابن النجار : كان طيب النعمة في قراءة القرآن ١٢٤ ظ والحديث / وكان متديناً صالحاً ، حسن الطريقة ، جميل السيرة ، وقوراً أميناً . وقال ابن نُقْطَة : هو ثقة مأمون ، حسن السميت . وكتب عنه ابن الساعي ، وأجاز للمُنذري (١) . توفي في رابع رجب سنة

= والجورثاني : بضم الجيم وسكون الواو ، والرءاء المهملة ، وفتح التاء ثالث الحروف وبعد الألف نون . نسبة إلى قرية قريبة من أصبهان . ذكرها ياقوت في معجم البلدان : ١٨٠/٢ ، وذكر المترجم هنا .

٨٧٧ - الجبلي : (٥٦٤ - ٦٢٧ هـ) .

أخبره في ذيل طبقات الحنابلة : ١٧٥/٢ ، والمنهج الأحمد : ٣٦٣ ، ومختصره : ١٠٥ .

وينظر : ذيل تاريخ بغداد لابن الديني : ١٥٧/١ ، والتكملة لوفيات الثقل : ٢٦٤/٣ رقم (٢٢٩٣) ، وتلخيص معجم الألقاب : ٤/ رقم (٢٣١٧) ، والمختصر المحتاج إليه : ٢١/١ ، والنجوم الزاهرة : ٢٧٥/٦ ، والشذرات : ١٢٦/٥ . من أسرة علمية حنبلية : هو وأبوه وجده وأبو جده وجد جده من أهل العلم . وأخته الشيخة أم الفضل لبابة ذكرها المنذري في التكملة : ٢٤٣/٣ رقم (٢٢٣٩) وعمه شافع بن صالح وابن عمه صالح بن شافع وأعمامه وأبناء عمه من العلماء تقدم ذكرهما . وهذه الأسرة لا علاقة لها بأسرة الشيخ عبد القادر إلا جامع البلدية فكلتاها من (جيلان) .

(١) قال المنذري : « وحدث ، لنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد غير مرة إحداهن في شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وستمائة » .

سبع وعشرين وستائة ، وصلى عليه من الغد بالنظامية ، وكان الجمع متوفرا ، ودُفن عند آباءه بدكة الإمام أحمد رضى الله عنه .

٨٧٨ - محمد بن أحمد بن عمر بن الحسين بن خلف البغدادي ، القَطِيعِيُّ الأَرَجِيُّ المؤرِّخ . أسمع والدته من أبي الحسن بن الخَلِّ الفقيه ، وأبي بكر ابن الزاغوني ، ونصر بن العكبري وغيرهم ، وأسمعه من أبي الوقت « صحيح البخاري » ، وهو آخر من حدث عنه بغداد ، ثم طلب بنفسه ، وسمع من جماعة ، وقرأ على الشيوخ ، وكتب بخطه ، ورحل وسمع بالموصل من خطيبها أبي الفضل وغيره ، وسمع بدمشق من محمد بن حمزة بن أبي الصقر ، ثم رجع إلى بغداد ، ولازم

٨٧٨ - المؤرخ ابن القَطِيعِيُّ : (٥٤٦ - ٦٣٤ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٢١٢/٢ ، والمنهج الأحمد : ٣٧٤ ، ومختصره :

١٠٨ .

وينظر : التقييد : ٤٤/١ ، وذيل تاريخ بغداد لابن الديني : ١٤٩/١ ، والتكملة للمنذرى : ٤٤٢/٣ رقم (٢٧٢٣) ، ودول الإسلام : ١٠٤/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٨/٢٣ ، والعبر : ١٣٩/٥ ، والوافي بالوفيات : ١٣٠/٢ ، ولسان الميزان : ٦٤/٥ ، وشذرات الذهب : ١٦٢/٥ ، ١٦٨ ، وتاريخ علماء المستنصرية : ٣٢٤/١ .

★ ومن يستدرك على كتابنا هذا :

- والد المترجم أبو العباس أحمد بن عمر القطيعي . قال المنذرى : صحب القاضي أبي يعلى محمد بن محمد بن محمد بن الفراء وتفقه عليه وسمع من غير واحد ، وحدث .

- وأخوه علي بن أحمد بن عمر القطيعي (ت ٦٠٨ هـ) .

ترجم له المنذرى في التكملة : ٢٢٤/٢ رقم (١١٩٤) ... وغيره . والقَطِيعِيُّ : منسوب إلى قطيعة باب الأرج المعروفة بقطيعة العجم ، وبغداد قطائع غير هذه قد نُسب إليها . (المنذرى) .

أبا الفرج ابن الجوزي مدةً ، أخذ عنه ، وقرأ عليه كثيراً من تصانيفه ومروياته ، وجمع تاريخاً ^(١) ، وذكر فيه : أنه قرأ شيئاً من المذهب على القاضي أبي يعلى بن القاضي أبي خازم وحضر درسه . وروى عنه جماعة كثيرون ، منهم : الشيخ تقي الدين الواسطي . . توفي ليلة السبت لأربع خلون من ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين وستائة ، وصلى عليه من الغد بعدة مواضع ، ودفن بباب حرب . وأنشد لنفسه في « تاريخه » ^(٢) :

أَهْدَيْتُ قَلْبِي لَكُمْ حُذُوهُ وَقَتَلِي حَرَامٌ فَلَا تَقْرُبُوهُ
وَهَا هُوَ ذَا عَبْدَكُمْ وَاقِفٌ يَرُومُ الْوِصَالَ فَلَا تَحْرِمُوهُ

(١) يعرف تاريخه بـ « دُرَّةُ الْإِكْلِيلِ فِي تَتِمَّةِ التَّذْيِيلِ » كَمَلْ بِهِ ذَيْلُ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ عَلَى تَارِيخِ بَغْدَادَ لِلخَطِيبِ .

قال الحافظ ابن رجب : « وجمع تاريخاً نحو خمسة أسفارٍ ... رأيت أكثره بخطه ، وقد نقلت منه في هذا الكتاب كثيراً وفيه فوائد جمّة مع أوهام وأغلاط . وقد بالغ ابن النجار في الخط على تاريخه هذا مع أنه أخذه عنه واستفاده منه ونقل منه في تاريخه أشياء كثيرة بل نقله كله ، وقال : لم يكن محققاً فيما ينقله ، ويقول : كان لُحْنَةً قليل المعرفة بالرجال ... » .

ونقل الحافظ ابن رجب عن عمر بن الحاجب قوله : « وقفت على تراجم من بعض فرأيت قد أحكمها واستوفى في كلّ ترجمة ما لم يعمله أحدٌ في زمانه يدلُّ على حفظه وإتقانه ومعرفته بهذا الشأن » .

★ وممن يستدرك على المؤلف - رحمه الله - :

- محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عمر بن أبي الحسن ابن حمدي أبو الفرج الزاهد (ت ٥٦٣ هـ) (ذيل تاريخ بغداد لابن الديشي : ١/١٠٢) .

(٢) البيتان في ذيل طبقات الحنابلة .

٨٧٩ - محمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين الموصلي ،
المُقرئُ الفقيهُ الأديبُ شمسُ الدِّينِ أبو عبد الله ، ويُعرف « بالشُّعلة » ،
قرأ القرآن على أبي الحسن علي بن عبد العزيز الإربلي وغيره وتفقه
وقرأ العربيَّة ، وبرعَ في الأدبِ والقراءات ، وصنَّف تصانيف كثيرة ،
ونظم الشعر الحسن ^(١) . قال الحافظُ الذهبيُّ : كان شاباً فاضلاً ومُقرئاً
محققاً ذا ذكاءٍ مفرطٍ ، وفهمٍ ثاقبٍ ، ومعرفةٍ تامَّةٍ بالعربيَّة واللُّغة ،
وشعره في غاية الجودة ، نظمَ في الفقه ، وفي التَّاريخ وغيره ، ونظم كتاب

٨٧٩ - شُعلة الموصليُّ : (٦٢٢ - ٦٥٦ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الخنابلة : ٢/٢٥٦ ، ومختصره : ٧٤ ، والمنهج الأحمد :
٤٨٤ ، ومختصره : ١١٦

وينظر : سير أعلام النبلاء : ٢٣/٣٦٠ ، ودول الإسلام : ٢/١٢١ ، والعبر :
٥/٢٣٤ ، ومعرفة القراء الكبار : ٢/٦٧١ ، وتذكرة الحفاظ : ٤/١٤٣٨ ، والوفاء
بالوفيات : ٢/١٢٢ ، وغاية النهاية : ٢/٨٠ ، وطبقات النحاة لابن قاضي شعبة : ١/٥٥ ،
وشذرات الذهب : ٥/٢٨١ .

(١) أورد له الحافظ ابن رجب قصيدة من نظمه أولها :

دع عنك ذكر فلانة وفلان	واجنب لما يُلهي عن الرحمن
واعلم بأنَّ الموتَ يأتي بغتة	وجميع ما فوق البسيطة
فإلى متى تلهو وقلبك غافل	عن ذكر يوم الحشر والميزان
أتراك لم تلك سامعاً ما قد أتى	في النصي للآيات والقرآن
فانظر بعين الاعتبار ولا تكن	ذا غفلة عن طاعة الديان
واقصد لمذهب أحمد بن محمد	أعني ابن حنبل الفتى الشيباني
فهو الإمام مقيم دين المصطفى	من بعد درس معالم الإيمان

.... إلى آخر القصيدة .

« الشَّمْعَةُ فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعَةِ » ^(١) . وكان مع فِرطِ ذَكَائِهِ صَالِحاً زَاهِداً متواضعاً ، كان شَيْخَنَا التَّقِيُّ الْمُقْصَاتِيُّ يَصِفُ شَمَائِلَهُ وَفَضَائِلَهُ وَيُسْنِي عَلَيْهِ ، وكان قد حضر بِجَوْثِهِ ، وَسَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ شَيْخَهُ ، يَقُولُ : كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ^{١٢٥} وَ نَائِماً فَاسْتَيْقَظَ ، فَقَالَ لِي : رَأَيْتُ السَّاعَةَ رَسُولَ اللَّهِ / ﷺ ، فَطَلَبَ مِنْهُ الْعِلْمَ ، فَأَطَعَمَهُ تَمَرَاتٍ ، وَشَرَحَ « الشَّاطِطِيَّةَ » شَرْحاً مُفِيداً ^(٢) . تَوَفَّى سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَسِتَّمِائَةَ بِالْمَوْصِلِ ، وَلَهُ ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً . قَالَه الدَّهْمِيُّ ^(٣) .

٨٨٠ - محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن أبي الرجال
أحمد بن محمد اليونيني ، البعلبي الفقيه المحدث الحافظ الزاهد تقى الدين ،

(١) ذكر الحافظ ابن رجب من مؤلفاته : « اختلاف عدد الآي » بـرموز الجمل ، ونظم العبادات من « الخرق » وله كتاب « الناسخ والمنسوخ » من القرآن ، وكتاب « فضائل الأئمة الأربعة » .

(٢) طبع شرحه الشاطبية .

(٣) قال الحافظ ابن رجب : « وقرأت على بعض شيوخنا ببغداد أنه توفي سنة خمسين » .

٨٨٠ - تَقِيُّ الدِّينِ الْيُونَنِيُّ : (٥٧٢ - ٦٥٨ هـ) .

والد قطب الدين .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٢٦٩/٢ ، ومختصره : ٧٦ ، والمنهج الأحمد : ٣٨٨ ، ومختصره : ١١٨ .

وينظر : تذكرة الحفاظ : ١٤٣٩/٤ ، والعبر : ٢٤٨/٥ ، والوفاء بالوفيات : ١٢١/٢ ، والشنرات : ٢٩٤/٥ .

قال الحافظ ابن رجب : « ولد في سادس رجب سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة يونين من قرى بعلبك .. » .

أحدُ الأعلام وشيوخ الإسلام . حفظ القرآن وسمع الحديث من أبى طاهر الخُشوعى ، وأبى اليمن الكِنْدِى ، والحافظ عبد الغنى ، وتفقه بالشيخ موفقٍ الدِّين ، وبرعَ في الحُطِّ المنسوب ، ولبس خرقة ^(١) التَّصَوُّف من الشيخ عبد الله البَطَّائِحى - صاحب الشيخ عبد القادر - ولزم صحبة الشيخ عبد الله اليونينى الرَّاهِد ، صاحب الأحوال والكرامات ، الذى يقال له : أسد الشَّام ، وانتفع به ، وكان الشيخ عبدُ الله هذا يثنى على الشَّيخ الفقيه ويُقدمه ، ويُقتدى به فى الفَتاوى ، وبرع فى علم الحديث ، وحفظَ فيه الكُتُب الكِبار حفظاً متقناً « كالجمع بين الصحيحين » للحميدى . قال ولدة قطب الدين : حفظ « صحيح مسلم » فى أربعة أشهر ، وحفظ سورة (الأنعام) فى يوم واحد ، وحفظ « ثلاث مقامات من الحرية » فى بعض يوم ، وكان يستحضر غالب « مسند الإمام أحمد » . وقد أثنى عليه الأئمة ، وحَدَّث بالكثير . روى عنه إبنه أبو الحسين الحافظ ، والقطب المؤرِّخ ، وإبراهيم بن حاتم البعلى ، وإبراهيم ابن القرشيَّة البعلى خاتمة أصحابه بالسماع ، وبالإجازة زينب بنت الكمال . توفى ليلة تاسع عشر رمضان سنة ثمان وخمسين وستائة ، ودفن عند شيخه عبد الله اليونينى ببعلبك .

٨٨١ - محمد بن أحمد بن أبى نصر بن الدُّبَاهى ، البَغْدَادِى الرَّاهِدُ شمسُ الدِّين أبو عبدِ الله . صحب الشيخ يحيى الصَّرِّرى ،

(١) لبس الخِرقة من يدع الصُّوفية .

٨٨١ - ابن الدُّبَاهى : (٦٣٧ - ٧١١ هـ) .

أخباره فى ذيل طبقات الحنابلة : ٣٦١/٢ ، ومختصره : ٩٢ ، والمنهج الأحمَد :

=

٤١٥ ، ومختصره : ١٣٦ .

وكان خالً والدته ، والشيخ عبد الله كُتَيْلَةً مدَّةً ، وسافر معه وجاور بمكة مدة ، ودخل الرُّومَ والجزيرة ومصر والشَّامَ ، ثم استوطن دمشق ، وبها توفى . قال الشيخ كمال الدين ابن الزُّمْلَكَانِي ^(١) عنه : شيخٌ صالحٌ عارفٌ زاهدٌ كثيرُ الرغبةِ في العلمِ وأهلهِ والحرصُ على الخيرِ والاجتهادُ في العِبَادَةِ ، تَخَلَّى عن الدُّنْيَا وَخَرَجَ عنها ، وَلَازَمَ العِبَادَةَ وَالْعَمَلَ الدَّائِمَ وَالجِدَّ ، واستغرق أوقاته في الخير ، وكان لديه فضلٌ وعنده سُلُوكِيَّاتٌ جيدةٌ في علومٍ ، وله عبارةٌ حسنةٌ فيما يَكْتُبُهُ ، وطلبٌ للفوائد الدينية ، ^{١٢٥} ظ متقشفٌ / ورعٌ صلبٌ في الدِّينِ ، محبٌّ للصالحين ، يكثرُ الصَّومَ ، ويطيلُ الصَّلَاةَ بِخُشُوعٍ ، ويتلو القرآنَ العظيمَ ، لا يرى خالياً من أفعالِ الخيرِ ، ويتصدَّقُ في السِّرِّ ، وينصحُ الإخوانَ ويسعى في مصالحهم ، ويُحسنُ القيامَ على عياله ، ويلزمُ الجماعاتَ في الجامعِ ، ولا يغشَى السُّلَاطِينَ ولا الحكامَ إلا عندَ ضَرُورَةٍ دينيةٍ وقد أثنى عليه البرزالي ، والذهبي وسمعا منه . وانتقل إلى رحمة الله يوم الخميس رابع عشر ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وسبعمئة ، ودفن بقاسيون قبل الشيخ عماد الدين الواسطي بيومين .

وأنشد لبعضهم :

الدَّهْرُ سَاوَمَنِي عُمْرِي فَقُلْتُ لَهُ لَابَعْتُ عُمْرِي بِالدُّنْيَا وَمَا فِيهَا
ثُمَّ اشْتَرَاهُ تَفَارَقْنَا بِلَا ثَمَنِ تَبَّتْ يَدَا صَفْقَةٍ قَدْ خَابَ شَارِبُهَا

= وينظر : معجم الذهبي : ١٢٩ ، ومن ذيل العبر : ٦٠ ، ٦١ ، والوفاء بالوفيات : ١٤٣/٢ ، والدرر الكامنة : ٤٦٥/٣ ، والشذرات : ٢٧/٦ .

(١) هو محمد بن علي بن عبد الواحد الأنصاري (ت ٧٢٧ هـ) رأيت الجزء الأول من تاريخه ، وهذا الجزء متقدم جداً على عصر المترجم .

٨٨٢ - محمد بن أحمد بن تمام بن حسان الصَّالِحِي ،
 القُلُوَّة الرَّاهِد أبو عبد الله . سمع من أبي حفص عُمر بن عَوْه الجَزْرِي -
 صاحب البوصيري - وهو آخر من حَدَّث عنه ، وابن عبد الدائم
 وجماعة ، وصحبَ الشَّيْخ شمسُ الدِّين بن الكمال وغيره من الصُّلحاء ،
 وكان صالحاً تقياً ، يقتات من عمل يده ، وكان عظيمَ الحُرمة ، مقبولَ
 الكلمة أماًراً بالمعروف نهائاً عن المنكر . حَدَّث بالكثير ، وسمع منه
 خلق^(١) ، قال الشيخ زين الدِّين ابن رجب : وأجاز لي ما يجوز له
 روايته . توفي في ثالثَ عشرَ ربيعَ الأوَّل سنةَ إحدى وأربعين وسبعمائة ،
 ودفن بسفح قاسيون .

٨٨٢ - ابن تَمَّام الصَّالِحِي : (٦٥١ - ٧٤١ هـ) .
 أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٤٣٣/٢ ، ومختصره : ١١١ ، والمنهج الأحمَد :
 ٤٤٤ ، ومختصره : ١٤٨ .
 وينظر : معجم الذهبي : ١٢٤ ، ومختصر في أخبار البشر : ١٣٣/٤ ، ومن ذيل
 العبر : ٢٢٠ ، ووفيات ابن رافع : ٣٥٣/١ ، والمنتقى من مشيخة ابن رجب رقم : (٢) ،
 ومعجم السبكي : ١١/٢ ، والوفاء بالوفيات : ١٥٢/٢ ، وفوات الوفيات : ٤١٣/٣ ،
 والبداية والنهاية : ١٨٨/١٤ ، وتذكرة التَّيْبِيه : ١٧/٣ ، ولحظ الأُلْحَاط : ١١١ ، والدرر
 الكامنة : ٤٠٠/٣ ، وتاريخ ابن قاضي شُهْبَة : ٩/١ ، والقلائد الجوهريَّة : ٤٧٣/٢ ،
 وشذرات الذهب : ١٣٠/٦ .

قال الحافظ الدَّهْبِي : « انتقيتُ له « مشيخة » فسمعها خلق » . قال شهاب الدِّين
 ابن رجب : وخرَّج له الذهبي « جزءاً » عن نحو خمسمائة « شيخ » وقال ولده الحافظ زين
 الدين : « قلت : حدث بالكثير وسمع منه خلق وأجاز لي ما يجوز له روايته وكتب بخط
 يده .

(١) في الشذرات : « التكي » والتلى : منسوب إلى « تَلَّ منين » كذا في تاريخ ابن
 قاضي شُهْبَة .

٨٨٣ - محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة الجماعيلي ، ثم الصالحى المقرئ الفقيه الحافظ النحوي المتفنن شمس الدين أبو عبد الله بن العماد أبي العباس . قرأ بالروايات ، وسمع الكثير من القاضي سليمان بن حمزة ، وأبي بكر بن عبد الدايم ، وعيسى المظعم ، والحجار ، وزينب بنت الكمال وخلق كثير . وعنى بالحديث وفنونه ، ومعرفة الرجال والعلل ، وتفقه في المذهب وأفتى وقرأ الأصول والعربية وبرع فيهما ، ولازم الشيخ تقي الدين ، وقرأ عليه قطعة من « الأربعين في أصول الدين » للرازي ، وقرأ الفقه على الشيخ مجد الدين الحراني ، ولازم أبا الحجاج المزي حتى برع ، وأخذ عن الذهبي ، وله مصنفات كثيرة في فنون شتى ، وحدث بشيء من مسموعاته ، وسمع منه جماعة . توفي في عاشر جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، ودفن بسفح قاسيون ، وكانت له جنازة حافلة .

٨٨٣ - شمس الدين ابن عبد الهادي : (٧٠٤ - ٧٤٤ هـ) .

هو تلميذ شيخ الاسلام ابن تيمية وجامع سيرته صاحب التصانيف المفيدة المشهورة .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٤٣٦/٢ ، ومختصره : ١١٢ ، والمنهج الأحمد : ٤٤٥ ، ومختصره : ١٤٩ .

وينظر : المختصر في أخبار البشر : ١٤١/٤ ، وتاريخ ابن الوردي : ٤٨٣/٢ ، والمعجم المختص : ٧٠ ، وتذكرة الحفاظ : ١٥٠٨/٤ ، والوفاء بالوفيات : ١٦١/٢ ، وتذكرة النبيه : ٤٩/٣ ، ودرة الأسلاك : ١٧١ ، وذيل العبر : ٢٣٨ ، والوفيات لابن رافع : ٤٥٧/١ ، وذيل تذكرة الحفاظ : ٤٩ ، والبداية والنهاية : ٢١٠/١٤ ، والدرر الكامنة : ٤٢١/٣ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة : ٦١/١ ، والسلوك : ٦٥٩/٣/٢ ، وبغية الوعاة : ٢٩/١ ، والدارس : ٨٨/٢ ، والقلائد الجوهريّة : ٤٣٢/٢ ، وطبقات المفسرين : ٧٩/٢ ، والشذرات : ١٤١/٦ .

٨٨٤ - محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي الفرج بن أبي الحسن بن سرايا بن الوليد الحراني ، / الفقيه القاضي بدر الدين ١٢٦ و أبو عبد الله ، ويعرف بـ «ابن الحبال» . سمع من العزّ الحراني ، وابن خطيب المِزّة ، والشيخ نجم الدين ابن حمدان وغيرهم . وتفقه وأفتى ، وأعاد بعدة مدارس ، وصنّف تصانيف ، منها : « شرح الخرق » (١) وغيره . وحَدَّث ، روى عنه ابن رافع وغيره ، وكان حسنَ المُحاضرة لئِنْ الجانب لطيف الذّات ، ذا ذهنٍ ثاقِب . توفى تاسع عشر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وسبعمائة (٢) .

٨٨٥ - محمد بن أحمد بن رمضان بن عبد الله الحريريّ ، ثم الدّمَشقيّ ، الشيخُ العالمُ تاجُ الدّين المُقرئُ . سمع من الشيخ شمس الدّين بن أبي عُمر ، وابنِ عساكر ، وابنِ الفراء ، وأجاز له الصّيرفيّ ،

٨٨٤ - بدر الدين ابن الحبال : (بعد ٦٧٠ تقريباً - ٧٤٩ هـ) . أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٤٤٢/٢ ، ومختصره : ١١٣ ، والجوهر المنضد : ١٥٧ ، والمنهج الأحمد : ٤٤٧ ، ومختصره : ١٥٢ .

وينظر : الوفيات لابن رافع : ٧٤/٢ ، وتاريخ ابن قاضي شُهبة : ١٠٢/١ ، والدرر الكامنة : ٤١٩/٣ ، والشذرات : ١٥٧/٦ ، وجعل وفاته سنة ٧٤٨ هـ .

(١) ذكر له ابن عبد الهادي من المؤلفات : « المُختار » في الأصول ، وشرحه في مجلدين سماه : « الاختيار في شرح المختار » قال : وهو كتاب جيّد يدلُّ على كثرة علمه وغزارة فهمه ينقل فيه نقلاً جيّداً ينقل فيه عن الشيخ موفق الدين والشيخ شمس الدين ابن أبي عمر والشيخ شمس الدين ابن قيم الجوزية وشمس الدين ابن مفلح وتقي الدين ابن مفلح ...

(٢) قال الحافظ ابن رجب : « ولد بعد السبعين وستائة تقريباً » .

٨٨٥ - تاجُ الدّين الحريريّ : (٦٦٦ - ٧٥٨ هـ) .

أخباره في المنهج الأحمد : ٤٥٣ ، ومختصره : ١٦٩ ، والسحب الوابلة : ٢١٤ . =

وابن الصَّابُونِي ، وابن البُخَارِي ، وابن الكمال وَخَلَقَ . وَخَرَّجَ لَهُ ابن سعد « مشيخة » سمعها عليه جماعة ، منهم : الحُسَيْنِيُّ ، وشهابُ الدِّين ابن رَجَبٍ . توفى في مستهل رمضان سنة ثمانٍ وخمسين وسبعمائة بدمشق ، وصلى عليه بالجامع الأموي ، ودفن بسفح قاسيون .

٨٨٦ - محمد بن أحمد بن الحسن بن عبد الله بن عبد الواحد ، الشَّيْخُ الإمامُ شمسُ الدِّين بن الشَّيْخِ شهابِ الدِّين المَقْدِسِيُّ الأَصْل ، ثم الدَّمَشْقِيُّ . كان إماماً بمحارب الحنابلة بجامع دمشق ، وحضرَ على ابن البُخَارِي « المسند » و « العِيَالِيَّات » ، وسمع من جده لأُمِّه تقي الدين الواسِطِيُّ ، وابن عَسَاكِر وغيرهما . وَحَدَّثَ ، سَمِعَ مِنْهُ الحُسَيْنِي ، وابن رجب وذكراه في « معجميهما » . توفى يوم السبت سابع عشر رمضان سنة تسعٍ وخمسين وسبعمائة بسفح قاسيون ، ودفن به .

= وينظر : المنتقى من مشيخة ابن رجب رقم : (١٩٥) ، والوفيات لابن رافع : ٢٠٦/٢ ، ومن ذيل العبر : ٣١٧ ، والدرر الكامنة : ٤٠٥/٣ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة : ١٤٦/١ ، والشذرات : ٨٦/٦ .

٨٨٦ - شمسُ الدِّين المَقْدِسِيُّ : (؟ - ٧٥٩ هـ) .

أخباره في المنهج الأحمد : ٤٥٤ ، ومختصره : ١٥٦ ، والسحب الوابلة : ٢١٣ .
وينظر : المنتقى من مشيخة ابن رجب رقم : (١٩٩) ، وذيل التقييد : ٦ ، ٧ ، والدرر الكامنة : ٣٤٧/٢ ، والدارس : ١٢٣/٢ ، والقلائد الجوهريّة : ٤٢٨/٢ ، والشذرات : ١٨٧/٦ ، وفي السحب الوابلة وفاته سنة ٧٥٨ هـ .

وأحضره الشيخ الإمام العالم القاضي تقي الدين عبد الله توفي سنة أربع وأربعين ، وقد أهمله ابن رجب في « الطبقات » (١) .

٨٨٧ - محمد بن أحمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض ، الشيخ الإمام القاضي صدر الدين بن قاضي القضاة تقي الدين ابن قاضي القضاة عز الدين المقدسي الأصل المصري . سمع الحديث من العماد بن الشيخ شمس الدين ابن العماد ، والتقى ابن تمام وغيرهما . قال بعضهم : كان حسن الشكالة ، مع تواضع وحسن كتابة ، ولما كان والده قاضي الحنابلة بالديار المصرية ، رأى من الجاه والسعادة ما لم يره غيره من أولاد القضاة ، ويقال إنه كان في اسطبله ما يزيد على خمسين رأساً ؛ وبسببه عزله والده من القضاء واستقر عوضه قاضي القضاة موفق الدين في درس المنصورية ، والقاضي / ناصر الدين عبد الله في درس ١٢٦ ط الأشرفية ، ودرس القاضي صدر الدين بالمنصورية وجامع الحاكم . توفي ليلة الخامس عشر من القعدة سنة إحدى وستين وسبع مائة .

٨٨٨ - محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن شيخ

(١) وأهمله المؤلف أيضا فلم يذكره في حرف العين (عبد الله) .
ينظر : الدرر الكامنة : ٣٤٧/٢ ، والمنهج الأحمد : ٤٤٦ ، ومختصره : ١٥١ ، ... وغيرها .

٨٨٧ - ابن عوض : (؟ - ٧٦١ هـ) .
أخباره في المنهج الأحمد : ٤٥٦ ، ومختصره : ١٥٨ ، والسحب الوابلة : ٢٢٧ .
وينظر : الدرر الكامنة : ٤٣٤/٣ ، والشذرات : ١٩٦/٦ .
٨٨٨ - صلاح الدين ابن أبي عمر : (٦٨٤ - ٧٨٠ هـ) .
من آل قدامة .

الإسلام أئى عمر ، الشَّيْخُ المُسْنَدُ القُدْوَةُ صلاحُ الدِّين الخطيبُ
تَقَى الدِّين بن العزّ بن الخطيب شرف الدِّين المقدسى الأصل ، ثم
الدمشقى . سمع من جماعة منهم القاضى تَقَى الدِّين سُليمان ، والشيخ
شمسُ الدِّين ابن حازم ، والعزّ الفراء ، والتَّقَى ابن موسى ، ومحمد بن على ابن
الواسطى ، وأبو بكر ابن عبد الدايم ، وأجازه سنة خمسٍ وثمانين جماعةً
من أصحاب ابن طبرزد (*) . قال الشيخ شهاب الدِّين ابن حجبى (١) :
هو مسندُ الوقف ، وآخر من بقى من أصحاب ابن البُخارى ، وسمع منه
مسند الإمام أحمد [بفوت] (٢) يسير ، وكتاب « الشَّمائل » للترمذى ،
وسمع « مسند الدارمى » على الحسن ابن الحَلَّال . قال شيخُنا الحافظ
ابن حجر : حدّث بالكثير من مسموعاته ، سمع منه القدماء ، وذكره
الذهبى فى « المعجم الكبير » (٣) ، وعمر دهرًا طويلاً حتى صار مسندُ
عصره ، وتفرد بأكثر مسموعاته ومشايخه ، وكان صبوراً على السماع ، محبّاً
للحديث وأهله ، وآخر من كان بينه وبين النّبى ﷺ تسعة أنفس

= أخباره فى الجوهر المنضد : ١٣٠ ، والمنهج الأحمد : ٤٦٥ ، ومختصره : ١٦٥ ،
والسحب الوابلة : ٢١٣ .

وينظر : ذيل التقييد : ٤ ، ٥ ، وإنباء الغمر : ١٨٦/١ ، والدرر الكامنة :
٣٩٢/٣ ، وتاريخ ابن قاضى شعبة : ٢٥٦/١ ، والفلائد الجوهريّة : ٤٠٧/٢ ،
والشذرات : ٢٦٧/٦ .

★ وهو حنبلى مقدسى (ت ٧٠٥ هـ) مستدرك على المؤلف .

(١) تاريخ ابن قاضى شعبة .

(٢) فى الأصل : « بوقت » وهو خطأ ظاهر .

(٣) هذا من كلام الحافظ ابن حجر . ولم أجده فى معجم الذهبى ، وذكر محمد

ابن أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد المقدسى .

بالسمع المتّصل بشرط الصّحيح . توفي يوم السّبتِ ثالثِ عشرِ شوال سنة ثمانين وسبعمائة ، ودفن من الغد بترية جدّه .

٨٨٩ - محمد بن أحمد بن الحسن بن عبد الله بن شيخ الإسلام أئى عمر ، الشيخُ البارُع صلاحُ الدّين بن قاضى القُضاة شرف الدّين ، المعروف بـ « ابن قاضى الجبل » . ولى النّظرَ على مدرسة جدّه ، قال الشّيخُ شهابُ الدّين ابن حجّجى : وكان قد أسمعهُ والده ، وأحضرهُ وحسنت سيرته فى آخر أيامه . توفي فى العشر الأخير من رجب سنة إحدى وثمانين وسبعمائة ، ودفن عند والده بترية جدّه الشيخ أئى عمر .

٨٩٠ - محمد بن أحمد بن أئى بكر بن عبد الصّمد بن مرجان ، الشيخُ الصّالحُ القدوةُ شمسُ الدّين أبو عبد الله ، شيخُ التّلقين

٨٨٩ - ابنُ قاضى الجبل : (؟ - ٧٨١ هـ) .

أخباره فى الجوهر المنضد : ١٢٣ ، والمنهج الأحمد : ٤٦٧ ، ومختصره : ١٦٦ . وينظر : إنباء الغمر : ٢٠٥/١ ، والدارس فى تاريخ المدارس : ١١٠/٢ ، ١١١ ، وقضاة دمشق : ٢٨٤ .

٨٩٠ - ابن مرجان : (٧٠٥ - ٧٧٤ هـ) .

أخباره فى الجوهر المنضد : ١٦٦ ، والمنهج الأحمد : ٤٧١ ، ومختصره : ١٦٣ ، والسحب الوابلة : ٢١٣ .

وينظر : إنباء الغمر : ٤٧/١ ، والدرر الكامنة : ٤٦٣/٣ ، وتاريخ ابن قاضى شهية : ٢١٥/١ ، والدارس فى تاريخ المدارس : ١٠٩/٢ ، والقلائد الجوهريّة : ٢٦٥/١ ، والشذرات : ٢٣٣/٦ .

قال ابن عبد الهادى : « ولد سنة خمس وسبعمائة » .

بمدرسة شيخ الإسلام أبي عمر . روى عن التقى سليمان ، ويحيى بن سعيد الكثير ، وحدث سمع منه الحافظ ابن حجر توفى في عاشر شعبان سنة أربع وسبعين وسبعمائة ^(١) .

٨٩١ - محمد بن أحمد بن محمود ، الشيخ الإمام العلامة ١٢٧ و قاضي القضاة شمس الدين الثابلسي . تفقه على الشيخ شمس الدين / ابن عبد القادر وقرأ عليه العربية وأحكمها ، ثم قدم دمشق بعد السبعين ، وقاضى الحنابلة إذ ذاك علاء الدين العسقلاني ، فاستمر في طلب العلم وحضر حلقة قاضي القضاة شهاب الدين السبكي ، ثم جلس في الجوزية يشهد واشتهر أمره وعلا صيته ، وكان له بها معرفة تامة وكتابة حسنة ، وقصد في الاشتغال ، ولم يزل يترقى حتى سعى على قاضي القضاة علاء الدين ابن المنجا لأمر وقع بينهما ، فولى في ربيع الآخر سنة ست وتسعين وسبعمائة ، ووقع له العزل والولاية مرات . وكانت له حلقة لإقراء العربية يحضرها الفضلاء ، درس بدار الحديث الأشرفية والحنبلية وله حرمة عظيمة وأبهة زائدة ، لكن باع من الأوقاف كثيراً ^(٢) رحمه الله .

(١) في (ب) و (ج) « وتسعين » وهو خطأ ظاهر .

٨٩١ - شمس الدين الثابلسي : (٧٤٠ - ٨٠٥ هـ) .

أخباره في الجوهر المنضد : ١٥٢ ، والمنهج الأحمد : ٤٧٣ ، ومختصره : ١٧٠ ، والسحب الوابلة : ٢٢٧ .

وينظر : إنباء الغمر : ٢٥٠/٢ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة : ٢٣٥ ، (نسخة تركيا) والدليل الشافي : ٥٩٣/٢ ، والضوء اللامع : ١٠٧/٧ ، والدارس : ٤٦/٢ ، والقلائد الجوهريّة : ٤٩٨/٢ ، وقضاة دمشق : ٢٨٧ ، والشذرات : ٥٢/٧ .

(٢) نقل ابن عبد الهادي عن ابن حجب قوله : « ولم يكن بالرضى في شهاداته =

توفى ليلة السبت ثانی عشر المحرم سنة خمس وثمانمائة بمنزله بالصالحية ،
ودفن بها .

٨٩٢ - محمد بن أحمد بن معالی الحبّی ، الشیخ الإمام
شمس الدّین ، وهو من متأخري أصحاب الفخر ، وقد مهر في أمور
كثيرة ، وكان يقرأ البخاري قراءةً حسنة . توفى في المحرم سنة خمس
وعشرين وثمانمائة .

٨٩٣ - محمد بن [عزّ الد] بن أحمد بن عبد الحميد بن

= ولا قضائه ، وباع كثيراً من الأوقاف بدمشق . قيل : إنه ما أبيع في الإسلام من
الأوقاف ما أبيع في أيامه ، وقل ما وقع منها شيء صحيح في الباطن ، وقال : فتح على
الناس باباً لا يسدّ أبداً ، ولما جاء الترك دخل معهم في أمور منكرة ونسب إليه أشياء
قبيحة من السعي في أولاد الناس وأخذ أموالهم .

٨٩٢ - شمس الدین الحبّی : (٧٤٥ - ٨٢٥ هـ) .

أخباره في المنهج الأحمد : ٤٨٢ ، ومختصره : ١٧٧ ، والسحب الوابلة : ٢٢٨ .
وينظر : إنباء الغمر : ٢٩١/٣ ، والنجوم الزاهرة : ١١٣/١٥ ، والدليل الشافي :
٥٩٥/٢ ، والسلوك : ٢٢٦/٢/٤ ، والضوء اللامع : ١٠٧/٧ ، والشذرات : ١٧١/٧ ،
وذكر السخاوی وفاته سنة ٨٢٤ هـ .

(الحبّی) : بمهملة ثم بموحدة مفتوحتين ، ثم مشاه مشددة ، ورأيت من أبدل
الموحدة ميماً وقال إنه الصّوات . كذا في الضوء . قال في الشذرات : إنه بإسكان الباء
الموحدة نسبة إلى حبة بن مالك بن عمرو بن عوف . وزاد في نسبه الزرابتبي الدمشقي .
(السحب الوابلة : ٢٢٨) .

٨٩٣ - ابنُ عبد الهادی : (٦٥١ - ٦٩٩ هـ) .

لم يذكره ابنُ رجب ولا العُلَيمي في طبقاتهما ، وذكره ابن طولون الصالحی في
القلائد الجوهريّة : ٤٢٩/٢ ، ولعلّه نقل الترجمة عن المقصد . فأكثر تراجمه منقولة عنه ، =

عبد الهادى ، الشيخ الصالح المقدسى . سمع من المؤتمن ابن عميرة واليلدانى ، وعمّ والده محمد بن عبد الهادى ، وأجاز له ابن القبيطى ، وابن رَوَاحَة وجماعة ، وحدث . توفى سنة تسع وتسعين وستائة .

٨٩٤ - محمد بن إدريس بن العباس ، أبو عبد الله الشافعى الإمام الأعظم . ولد بغزة ، وقيل بعسقلان ، وقيل باليمن ، ونشأ بمكة

= ولم أعر على أخباره فى مصدر آخر . وفى المقتفى للبرزالي : ٢٣/٢ ، وفيات سنة تسع وتسعين قال البرزالي : « وتوفى تقي الدين عبد الله بن الشيخ عز الدين أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادى بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسى الحنبلى فى ليلة الاثنين ثانى عشر شعبان ودفن من الغد فى الجبل بترية الشيخ الموفق . روى لنا عن إبراهيم بن خليل وغيره . وكان فقيها كتب الكثير وسمع وكتب الطباقي ، وصار نقيبا للقاضى الحنبلى قبل موته بنحو شهر . مولده سنة إحدى وخمسين وستائة ، وله حضور على خطيب مردا وهو فى ثانى سنة من عمره ، وسمع من جده ومن عم والده الفقيه محمد بن عبد الهادى ، وابن عبد الدائم وغيرهم » ثم ذكر الحافظ البرزالي بعده بقليل ، فى أول المحرم سنة ٧٠٠ ، والده أحمد بن عبد الحميد فقال :

« وفى بكرة الأحد ثالث المحرم توفى الشيخ الصالح المسند عز الدين أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادى بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسى . وذكر مولده سنة اثنتى عشرة وستائة تقريباً » .

فلعل المترجمَ وهم فى اسمه فسماه محمداً وهو عبد الله ؟ ! فى الأصل : « ابن العز بن أحمد » .

٨٩٤ - الإمام الشافعى صاحب المذهب (١٥٠ - ٢٠٤ هـ) .

فى ذكره فى طبقات الحنابلة تجوز ، أخباره كثيرة ومناقبه عظيمة جليلة وقد خصّه جمع من العلماء بالتأليف منهم البيهقى الفخر الرازى والحافظ ابن حجر وغيرهم . وأسهب المؤلفون فى طبقات الشافعية فى تقصى أخباره ، واحتفل بترجمته الحافظ كالذهبى وابن كثير والمزى والصفدى وابن شاکر والعينى ... وغيرهم .

وكتب العلم بها ، وبمدينة النبي « ﷺ » ، وقدم بغداد مرتين ، وخرج إلى مصر واستمر بها إلى حين وفاته . سمع مالك بن أنس ، وإبراهيم بن سعد ، وسفيان بن عُيينة وغيرهم ، واجتمع به إمامنا وسمع منه وذاكره ، ونقل عنه وحاضره . ذكره أبو حاتم الرّازي ، وذكر أن أحمد بن حنبل تعلم منه الشّافعيّ أشياء في معرفة الحديث ، وكان الشّافعيّ فقيهاً ، ولم يكن محدّثاً ، فربما قال لأحمد : هذا الحديث قويّ محفوظ ، فإذا قال : نعم جعله أصلاً وبنى عليه . وقال إسحاق بن حنبل : كان الشّافعي يأتي أبا عبد الله عندنا ها هنا عامة النهار يتذاكران الفقه ، وما أخرج الشّافعي في كتبه ، يعنى عن أبي عبد الله . حدثني بعض أصحابنا / ، عن إسماعيل ، وأبي معاوية والعراقيين فهو عن أبي عبد الله . ١٢٧ ظ

= أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٨٠/١ ، ومختصره : ٢٠٤ ، والمنهج الأحمد : ١١٩/١ ، ومختصره : ١٨ ، ومناقب الإمام أحمد : ١١٦ ، ١٤٥ .

وينظر : التاريخ الكبير : ٤٢/١ ، والصغير : ٣٠٢/٢ ، والجرح والتعديل : ٢٠١/٧ ، وحلية الأولياء : ٦٣/٩ ، وتاريخ بغداد : ٥٦/٢ ، وطبقات الفقهاء : ٤٨ ، والأنساب : ٢٥١/٧ ، وصفة الصفوة : ٩٥/٢ ، ومعجم الأدباء : ٢٨١/١٧ ، والمختصر في أخبار البشر : ٢٨/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٥/١٠ ، والعبر : ٣٤٣/١ ، وتذكرة الحفاظ : ٣٦١/١ ، والوفاء بالوفيات : ١٧١/٢ ، ومرآة الجنان : ١٣/٢ ، والبداية والنهاية : ٢٥١/١٠ ، وتهذيب التهذيب : ٢٥/٩ ، والنجوم الزاهرة : ١٧٦/٢ ، وطبقات الحفاظ : ١٥٢ ، وحسن المحاضرة : ٣٠٣/١ ، وطبقات المفسرين : ٩٨/٢ ، وشذرات الذهب : ٩/٢ .

وهو مترجم في أصحاب الإمام مالك .

وترجم المؤلف لابنه محمد بن محمد بن إدريس رقم (١٠٤٥) .

وقال الفضل بن زياد : أن أحمد جالس الشافعي بمكة فأخذ عنه التقنين ^(١) وكلام قريش ، وأخذ الشافعي عن أحمد معرفة الحديث . وقال عبد الله ابن الإمام أحمد : قال لي أبي ، قال لنا الشافعي ^(٢) : أنتم أعلم بالحديث والرجال مني ، فإذا كان الحديث صحيحاً فأعلموني إن شاء أن يكون كوفياً ، أو بصرياً ، أو شامياً حتى أذهب إليه إذا كان صحيحاً . وقال عبد الله : سمعت أبي يقول : استفاد الشافعي منا كثيراً مما استفدنا منه ، وكلّ شيء في كتاب الشافعي عن هشيم وغيره فهو عن أبي . وقال الربيع ابن سليمان : كان الشافعي يختم في كل يوم ختمة ، فإذا كان رمضان قرأ بالنهار ختمة ، وبالليل أخرى . وقال الميموني : سمعت أحمد يقول : ستّة أدعو لهم سحراً أحدهم الشافعي . وذكر أبو بكر الخطيب في كتاب « السابق واللاحق » ^(٣) : حدث عن أحمد بن حنبل محمد بن إدريس الشافعي ، وأبو القاسم البغوي وبين وفاقهما مائة وثلاث عشرة سنة . ومات الشافعي سنة أربع ومائتين ، والبغوي سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

٨٩٥ - محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران ،

(١) هو تقويم الكلام .

(٢) تقدم ذلك في ترجمة الإمام أحمد في أول الكتاب .

(٣) السابق واللاحق : ٥٣ .

٨٩٥ - أبو حاتم الرّازي : (١٩٥ - ٢٧٧ هـ) .

أخباره في طبقات الخنابلة : ٢٨٤/١ ، ومختصره : ٢٠٦ ، والمنهج الأحمد : ٢٦٥/١ ، ومختصره : ١٢ ، ومناقب الإمام أحمد : ١٦٣ .

وينظر : الجرح والتعديل : ٣٤٩/١ ، ٢٠٤/٧ ، وتاريخ بغداد : ٧٣/٢ ، والمنتظم : ١٠٧/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٤٧/١٣ ، وتذكرة الحفاظ : ٥٦٧/٢ ، والعبر : =

أبو حاتم الحنظلي الرّازي ، وهو أحد الأئمة الحفاظ . سمع محمد بن عبد الله الأنصاري ، وأبا زيد النحوي ، وإمامنا أحمد في آخرين . روى عنه يونس بن عبد الأعلى ، والربيع بن سليمان المصريان ، وهما أكبر سنا منه ، وأبو زرعة الرازي ، والدمشقي وغيرهم . وقدم بغداد فحدث بها ، فروى عنه من أهلها أحمد بن منصور الزّيادي ، وإبراهيم الحرّبي وغيرهما . وذكره أبو بكر الحلال ، فقال : إمام في الحديث روى عنه أحمد مسائل كثيرة وقعت إلينا متفرقة ، كلها غرائب . وقال عبد الرحمن ابن أبي حاتم : سمعت يونس بن عبد الأعلى ، يقول : أبو زرعة وأبو حاتم إماما خراسان ودعا لهما ، وقال : بقاؤهما صلاح للمسلمين . وقال أبو حاتم : أكتب أحسن ما يسمع ، وأحفظ أحسن ما يكتب ، وذاكر بأحسن ما يحفظ ، وأنشد (١) .

تفكرت في الدنيا فأبصرت رُشوها وذلت بالتقوى من الله حدها
أسأت بها ظناً فأخلفت وعدّها وأصبحت مولاهم وقد كنت عبدها

مات في شعبان سنة سبع وسبعين ومائتين (٢) .

= ٥٨/٢ ، والوافي بالوفيات : ١٨٣/٢ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٢٠٧/٢ ،
والبداية والنهاية : ٥٩/١١ ، وغاية النهاية : ٩٧/٢ ، وتهذيب التهذيب : ٣١/٩ ،
وطبقات الحفاظ : ٢٥٥ ، والشذرات : ١٧١/٢ .

(١) البيتان في الطبقات : ٢٨٥/١ ، ٢٨٦ .

(٢) ذكر ابنه في الجرح والتعديل : ٣٦٩/١ ، أن لأبي محمد الإيادي الشاعر
مرثية طويلة في أبي حاتم رواها عنه أولها :

أَنْفَسَى مَالِكٍ لَا تَجْزَعِينَا وَعَيْنِي مَالِكٍ لَا تُلْمَعِينَا
أَنْفَسَى مَالِكٍ خَوَّارَةٌ كَأَنَّكَ فِي غَمْرَةٍ تَعْمَهِينَا =

٨٩٦ - محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهوويه ،
 ١٢٨ و أبو الحسين المروزي . ولد بمرو ونشأ بنيسابور ، وكتب / ببلاد
 خراسان ، والعراق ، والحجاز ، والشام ، ومصر . سمع أباه إسحاق ابن
 راهويه ، وعلى ابن حجر ، وإمامنا أحمد في آخرين ، وحدث ببغداد فروى
 عنه ، من أهلها : محمد بن مخلد الثوري ، وأبو الحسين ابن المنادي ، وكان
 عالماً بالفقه جميل الطريقة ، مستقيم الحديث ، قال : دخلت على
 أبي عبد الله ، فقال : أنت ابن أبي يعقوب ؟ قلت : بلى . قال : أما إنك
 لو لزمته كان أكثر لفائدتك فإنك لم تر مثله . توفي في مرجعه من الحج سنة
 أربع وتسعين ومائتين ، قتله القرامطة ^(١) . ذكره ابن المنادي .

= أنفسي مالك خيرانة
 بأذنك وقر فلا تسمعينا
 ألم تسمعي لكسوف العلو
 م في شهر شعبان حقاً مدينا
 ألم تسمعي خير المرتضى
 أي حاتم أعلم العالمينا
 ألم تسمعي أنه ميت
 وأن الأنام به مفعونا
 ... وهي تسعة عشرة بيتاً .

٨٩٦ - أبو الحسين ابن راهوويه : (؟ - ٢٩٤ هـ) .
 أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٦٩/١ ، ومختصره : ١٩٩ ، والمنهج الأحمد :
 ٣٠٧/١ ، ومختصره : ٢٨ .
 وينظر : الجرح والتعديل : ١٩٦/٧ ، وتاريخ بغداد : ٢٤٤/١ ، والمتنظم : ٦٣/٦ ،
 وسير أعلام النبلاء : ٥٤٤/١٣ ، والعبر : ٩٨/٢ ، وميزان الاعتدال : ٤٧٥/٣ ، والوافي
 بالوفيات : ١٩٦/٢ ، ولسان الميزان : ٦٥/٥ ، والشذرات : ٢١٦/٢ .
 وقد تقدم ذكر والده في الجزء الأول رقم (٠٠٠٠) .
 (١) قال الحافظ الذهبي : « قال الحاكم : توفي بمرو . وهذا وهم فإن ابن قانع
 وابن المنادي قالا : قتله القرامطة بطريق مكة سنة أربع وتسعين ومائتين . قلت : قارب
 الثمانين » .

٨٩٧ - محمد بن إسحاق بن جعفر بن أبي بكر الصَّاعَانِي .
أحد الأثبات المتقنين ، مع صلابة في الدين ، وأشتهار بالسُّنة ، واتساع في
الرَّواية ، سكنَ بغداد ، ورحل في طلبِ العلم ، وكتبَ عن أهل البلاد ،
وسمَعَ يعلى بن عبيد الطَّنَافِسي ، وجعفر ابن عَوْنِ العُمري ، وإمامنا وخلفاً
كثيراً ، حدّث وسمع منه موسى بن هارون ، وأبو بكر ابن داود الأصبهاني ،
وابن أبي الدُّنيا ، وعبد الله بن أحمد وآخرين . قال أبو مزاحم الخاقاني :
كان الصَّاعَانِي يشبه يحيى بن معين في وقته . وذكره الدَّارقُطَني فقال :
كان ثقةً وفوق الثَّقة ، وذكره أبو بكر الحَلَال من جملة الأصحاب .
مات يوم الخميس لتسيع خلون من صفر سنة سبعين ^(١) ومائتين .

٨٩٨ - محمد بن إسحاق . هو من جملة من نقل عن
إمامنا ، روى القاضي أبو الحسين بإسناده ، عن محمد بن إسحاق ،
قال : رأيتُ القيامة قد قامت ، ورأيت ربَّ العزّة - أسمع الكلام وأرى
النُّور - فقال : ما تقول في القرآن ؟ قلت : كلامك ياربَّ العالمين .

٨٩٧ - الصَّاعَانِي : (؟ - ٢٧٠ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ١/١٦٩ ، ومختصره : ٢٠٠ ، والمنهج الأحمد :
١/٢٣٦ ، ومختصره : ٢٥ .

وينظر : تاريخ بغداد : ١/٢٤٠ ، والعبر : ٢/٤٦ ، وتذكرة الحفاظ : ٢/٥٧٣ ،
وتهذيب التهذيب : ٩/٣٥ ، وطبقات الحفاظ : ٢٥٦ ، والشذرات : ٢/١٦٠ .
(١) في الأصل وطبقات الحنابلة : « وتسعين » والتصحيح من المصادر .

٨٩٨ - ابن إسحاق : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ١/٢٧٠ ، ومختصره : ٢٠٠ ، والمنهج الأحمد :
١/٣٢٨ ، ومختصره : ٢٨ .

فقال : من أخبرك ؟ فقلت : أحمد بن حنبل . فقال : أحمد ثقة ، فدعى بأحمد فقبل : ما تقول في القرآن ؟ فقال : كلامك يارب العالمين . فقال : ومن أين علمت ؟ فصفح أحمد ورقتين فإذا في إحدهما شعبة ، عن المغيرة ، وفي الأخرى عطاء ، عن ابن عباس . فدعى شعبة ، فقال : ما تقول في القرآن ؟ فقال : كلامك يارب العالمين . فقال عز وجل : ومن أين علمت ؟ فقال : أخبرني عطاء ، عن ابن عباس ، فلم يدع عطاء ، ودعا ابن عباس ، فقال له الله تعالى : ما تقول في القرآن ؟ فقال : كلامك يارب العالمين . قال : ومن أين علمت ؟ قال : أخبرنا محمد رسول الله ﷺ ، قال له الله تعالى : ما تقول في القرآن ؟ قال : كلامك يارب العالمين / قال : ومن أخبرك ؟ قال : جبريل عنك . قال الله تعالى : صدقت وصدقوا .

- ٨٩٩ - محمد بن إسحاق ، أبو الفتح المؤدب . ذكره بن ثابت فقال : حدث عن أحمد بن حنبل . روى عنه عبد الصمد بن علي الطستي . توفي في المحرم سنة اثنتين وتسعين ومائتين .
- ٩٠٠ - محمد بن إسحاق بن محمد بن منلة الأصبهاني .

٨٩٩ - أبو الفتح المؤدب : (؟ - ٢٩٢ هـ) .
 أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٧١/١ ، ومختصره : ٢٠١ ، والمنهج الأحمد : ٣٠٠/١ ، ومختصره : ٢٦ . وتاريخ بغداد : ٢٤٣/١ .

٩٠٠ - الحافظ بن منلة : (٣١٠ - ٣٩٥ هـ) .
 أخباره في طبقات الحنابلة : ١٦٧/٢ ، ومختصره : ٣٥٦ ، والمنهج الأحمد : ٩٥/٢ ، ومختصره : ٤٥ ، ومناقب الإمام أحمد : ٦٢٥ .

سمع عم أبيه عبد الرحمن بن يحيى بن مَنْدَةَ بأصبهان ، وأبا العبّاس
الاصمّ بنيسابور ، والهيثم بن كليب الشاشي ببخارى ، وخيثمة بن
سُلَيْمان بطرابلس ، وأبا سعيد بن الأعرابي بمَكَّة ، وحمزة الكتاني بمصر ،
وابن حذلم بدمشق . وبلغني عنه أنه قال : كتبتُ من ألف شيخ
وسبعمائة شيخ ، وقال : طُفْتُ الشرق والغربَ مرتين ، ولم أسمع من
المبتدعين حديثاً ، وآخر من سمع منه ولده عبد الوهاب توفي سنة نيف
وسبعين وأربعمائة . ووالده توفي سنة خمس وتسعين وثلاثمائة .

٩٠١ - محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المُغيرة ، الجُفَيْيُّ
البُخَارِيُّ صاحب « الجامع الصحيح » ، « والتاريخ » وغيرهما . رحل
في طلب العلم إلى أكثر محدثي الأمصار ، سمع مكي بن إبراهيم البلخي ،

= وينظر : أخبار أصبهان : ٣٠٦/٢ ، والمنتظم : ٢٣٢/٧ ، والكامل في التاريخ :
١٩٠/٩ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٨/١٧ ، وتذكرة الحفاظ : ١٠٣١/٣ ، ودول الإسلام :
٢٣٧/١ ، وميزان الاعتدال : ٤٧٩/٣ ، والوفاء بالوفيات : ١٩٠/٢ ، والبداء والنهاية :
٣٣٦/١١ ، وغاية النهاية : ٩٨/٢ ، ولسان الميزان : ٧٠/٥ ، والتُّجُوم الزاهرة : ٢١٣/٤ ،
وطبقات الحفاظ : ٤٠٨ ، وشذرات الذهب : ١٤٦/٣ .

قال أبو الحسين : « ومولده سنة عشر وثلاثمائة » .

٩٠١ - الإمام البخاري صاحب « الجامع الصحيح » : (١٩٤ - ٢٥٦ هـ) .
أخباره كثيرة منها في طبقات الحنابلة : ٢٧١/١ ، ومختصره : ٢٠١ ، والمنهج الأحمد :
٢٠٤/١ ، ومختصره : ٢٣ .

وينظر : الجرح والتعديل : ١٩١/٧ ، وتاريخ بغداد : ٣٣٤/٢ ، وسير أعلام النبلاء :
٣٩١/١٢ ، والعبر : ١٢/٢ ، وتذكرة الحفاظ : ٥٥٥/٢ ، والوفاء بالوفيات : ٢٠٦/٢ ،
والبداء والنهاية : ٢٦/١١ ، وطبقات الشافعية : ٢١٢/٢ ، وتهذيب التهذيب : ٤٧/٩ ،
والنجوم الزاهرة : ٢٥/٣ ، وطبقات الحفاظ : ٢٤٨/٢ ، وشذرات الذهب : ٢١٢/٢ .

وعبدان بن عثمان المروزي ، وأبا عاصم الشيباني ، وأبا بكر الحميدى ،
ويحيى بن معين ، وعلى بن المدينى ، وإمامنا أحمد ، وحديث عن رجل
عنه . ورد إلى بغداد مرات ، وروى عنه من أهلها إبراهيم الحري ،
وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وروى البخارى حديث أنس « فكان نقش
خاتمه ﷺ ثلاثة أسطر : محمد سطر ، ورسول سطر ، والله سطر » .
قال البخارى : وزادنى أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا الأنصارى ، حدثنا
أبى ، عن تمامة ، عن أنس ، قال ^(١) : « كان خاتم النبى ﷺ فى يده ،
وفى يد أبى بكر من بعده ، وفى يد عمر بعد أبى بكر ، فلما كان عثمان
جلس ببئر أريس ، قال : فأخرج الخاتم يعبث فسقط . قال : فانتقلنا
ثلاثة أيام مع عثمان فنزح البئر فلم نجده » . وقال البخارى فى
« صحيحه » : وقال لنا أحمد بن حنبل ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن
سفيان ، حدثنا حبيب ، عن سعيد ، عن ابن عباس : « حرم من
النسب سبع ، ومن الصهر سبع ، ثم قرأ ﴿ حرمت عليكم أمهاتكم ﴾
الآية » ^(٢) . وقال البخارى : سألت أحمد بن حنبل ، وعلى بن المدينى ،
والحميدى ، وإسحاق بن راهويه ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ،
و ١٢٩ عن جده يحتجون بحديثه ، فمن الناس بعدهم ؟! / وقال عبد الله بن

(١) جاء فى معجم البلدان : ٢٩٨/١ ، بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون الياء
آخر الحروف وسين مهملة بئر بالمدينة ثم بقبا مقابل مسجدھا . قال أحمد بن يحيى بن
جابر نسبت إلى أريس رجل من المدينة من اليهود عليها مآل لعثمان بن عفان رضى الله عنه .
وفى سطر خاتم النبى ﷺ خلافته واجتهد فى استخراجہ بكل ما وجد إليه سبيلاً فلم يوجد .
(٢) سورة النساء : آية : ٢٣ .

أحمد بن حنبل : سمعت أبا يقول : ما أخرجت خراسان مثل محمد بن إسماعيل البخاري . ونَقَلَ عنه محمد بن نصر ، أنه قال من زَعَمَ أَنِّي قُلْتُ لَفِطِي بِالْقُرْآنِ مخلوقٌ فهو كَذَّابٌ ، فَإِنِّي لَمْ أَقُلْهُ . وقال البخاري : قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل ؛ أنا رجلٌ مبتلى قد ابتليت أن لا أقول لك ، ولكن أقول فإن أنكرت شيئاً فردني عنه القرآن من أوله إلى آخره كلامُ الله ليسَ منه شيءٌ مخلوقٌ ومن قال : إنه مخلوق ، أو شيءٌ من مخلوق فهو كافرٌ ، ومن زَعَمَ أَنَّ لفظه بالقرآن مخلوق فهو جَهْمِيٌّ كافرٌ . قال توفي ليلة السبت ، ليلة عيد الفطر ، ودفن يوم [عيد] الفِطْرِ بعد صلاة الظهر غُرَّةَ شوالِ سنة سِتٍّ وخمسين ومائتين ، وعمره اثنان وستون سنة إلا ثلاثة عشر يوماً .

٩٠٢ - محمد بن إسماعيل بن يوسف ، أبو إسماعيل الترمذي . كان فهماً متقناً مشهوراً بمذهب السنة ، سمع محمد بن عبد الله الأنصاري ، والفضل بن دكين وآخرين . وسكن بغداد وحَدَّثَ بها ، فروى عنه أبو عيسى الترمذي ، وأبو عبد الرحمن النسائي ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، وأبو بكر النجاد وغيرهم .

٩٠٢ - أبو إسماعيل الترمذي : (بعد ؟ - ٢٨٠ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٧٩/١ ، ومختصره : ٢٠٣ ، والمنهج الأحمد : ٢٠٣/١ ، ومختصره : ١٢ .

وينظر : الجرح والتعديل : ٢٣٠/٧ ، وتاريخ بغداد : ٥٢/٢ ، والمنتظم : ١٠٩/٥ ، والأنساب : ٤٥/٣ ، واللباب : ٣٩٨/١ ، والعبر : ٦٤/٢ ، =

وذكره أبو بكرٍ الحَلَّالُ ، فقال : صاحبنا وسمعنا منه ، حَدَّثَنَا كَثِيرًا ، وكان عنده عن أُنَى عبد الله مسائل صالحة حسان ، وفيها ما أغرب به على أصحاب أُنَى عبد الله ، وهو رجلٌ معروفٌ ثقةٌ كثيرُ العلم . وقال أبو إسماعيل التَّرمِذِيُّ : سمعتُ أبا عبد الله أحمد بن حنبل ، يقول : اللَّفْظِيَّةُ جَهْمِيَّةٌ يقول الله ^(١) : ﴿ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ﴾ فمن يسمع . ماتَ في شهرِ رمضان سنةَ ثمانين ومائتين ، ودفن عند قبرِ أحمد بن حنبل .

٩٠٣ - محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أبي الفتح ، الشَّيْخُ الإمامُ الحَظِيْبُ الفقيهُ المُسْنِدُ المُعَمَّرُ أبو عبد الله . حَدَّثَ عن يحيى التَّقْفِي ، وابنِ صَدَقَةَ الحَرَّانِي ، والبُوصَيْرِي وغيرهم ، وله « مشيخة » ، وَجَدْتُ بالكثير ، وهو خطيبٌ مردا . توفي في ذى الحجة سنة سِتٍّ وخمسين وستمئة عن تسعين سنة .

= وسير أعلام النبلاء : ٢٤٣/١٣ ، وتذكرة الحفاظ : ٦٠٤/٢ ، والوافي بالوفيات : ٢١٢/٢ ، والبداية والنهاية : ٦٩/١١ ، وتهذيب التهذيب : ٦٢/٩ ، وطبقات الحفاظ : ٢٦٣ ، والشذرات : ١٧٦/٢ .
(١) سورة التوبة : آية : ٦ .

٩٠٣ - حَظِيْبُ مَرْدَا : (٥٦٦ تقريباً - ٦٥٦ هـ) .
أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٢٦٧/٢ ، ومختصره : ٧٦ ، والمنهج الأحمد : ٣٨٨ ، ومختصره : ١١٨ .
وينظر : العبر : ٢٣٥/٥ ، والوافي بالوفيات : ٢١٩/٢ ، وذيل التقييد : ٢٩ ، والشذرات : ٢٨٣/٥ .

٩٠٤ - محمد بن إسماعيل بن أبي سَعْد بن عليّ بن المَنْصُور
ابن محمد بن الحسين الشَّيْبَانِيّ الآمِدِيُّ ، ثم المِصْرِيُّ ، الأمير الكبير
الأديب شمسُ الدِّين أبو عبد الله بن الصَّاحِب شرف الدِّين . سمع بمصر
من ابن الجَمَّيزي ، وابن المقير ، وبدمشق من جماعة ، وبما روين من
عبد الخالق القُشَيْرِيّ ، وكان عالماً فاضلاً ذِيْناً مُفَنَّناً ذا معرفة بالحديث
والتاريخ / والسِّير والتَّحْوِ واللُّغَةِ ، وافر العقل مليح العبارة حسن الخط ١٢٩ ظ
والنَّظْم والنَّثْر ، جميل الهيئة له خبرة تامة بسير الملوك المتقدمين ودولهم
لا تُملُّ مُجَالَسَتُهُ ، وحَدَّثَ وسمع منه جماعة ، منهم : الشَّيْخ تقي الدين
ابن تَيْمِيَّة ، والمِزِّي ، والبِرْزَالِيّ ، والدَّهَبِيُّ . وتوفي بمصر ليلة الثلاثاء
ثامن جمادى الآخرة سنة أربع وسبعمائة ، ودفن بالقرافة .

- وكان والده الصَّاحِبُ ^(١) شرف الدِّين من العلماء الفضلاء ،
جمع « تاريخاً » لمدينة آمد ^(٢) ، وله نظم ونثر وسمع الحديث ورواه ، وكان
محدثاً فاضلاً مُتَّقِناً . توفي سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة .

٩٠٥ - محمد بن إسماعيل بن محمد بن بَرْدَس بن نَصْر

٩٠٤ - شمس الدين الآمِدِيّ : (٦٣٧ - ٧٠٤ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٣٥٢/٢ ، ومختصره : ٩٠ ، والمنهج الأحمد :
٤١٣ ، ومختصره : ١٣٤ .

وينظر : المقتفى للبرزالي : ٨٧/٢ ، ٨٨ ، ومعجم الذهبى : ١٣٠ ، والشذرات :
١١/٦ .

(١) ترجمة والده في الشذرات : ١١/٦ .

(٢) ذكره البغدادى في إيضاح المكنون : ٢١١/١ .

٩٠٥ - تاج الدِّين بن بَرْدَس : (٧٥١ - ٨٣٠ هـ) .

ابن بَرْدَس بن رَسْلان ، الشيخ الإمام المفيد المحدث تاج الدِّين بن الحافظ أبي الفدا إسماعيل البَغْلِيُّ . سمع من والده ، وأسمعه أيضاً من عدة ، منهم : أبو عبد الله محمد بن الحَبَّازِ سمع منه « صحيح مسلم » « وجزء ابن عرفة » ، وهو آخر من حدَّث عن أبي عُمر الحَبَّاز - فيمَا أعلم - وسمع من أبي عبد الله محمد بن يحيى بن الشَّقِيرَاء جميع « مسند الإمام أحمد » ، وتفرد برواية « المسند » عنه ، ومن ابن الحَوْجِيِّ ، وعمر ابن أميلة وجماعة من أصحاب ابن البخاري . وحدَّث ورحل الناس إليه ، وانتفع به جماعة منهم صاحبُنا العلامة تقي الدين بن قُنْدُس ^(١) ، وكان ملازماً للأشغال في العلم ، ورواية الحديث ، ولا يخل بتلاوة القرآن مع قراءته لمحفوظاته . وكان طلق الوجه حسن المُلْتَقَى ، كثير البَشَاشَةِ ، ذا فكاهةٍ ولين مع عبادةٍ وصلاح ، وصلايةٍ في الدِّين ، مبالغاً في حبِّ الشَّيْخ تقيِّ الدِّين بن تَيْمِيَّة ، وكان كثير الصدقة سرّاً ملازماً لقيام اللَّيْلِ ، وله نظمٌ ونثرٌ ، ومن نظمِه ما كَتَبَهُ على استدعاءٍ أجازَ به لجماعةٍ :

= أخباره في الجَوْهر الْمُتَصَدَّد : ١٣٢ ، والمنهج الأحمد : ٤٨٣ ، ومختصره : ١٧٨ ، والسحب الوابلة : ٢٣١ .

وينظر : ذيل التقييد : ٣١/١ ، وإنباء الغمر : ٣٩٣/٣ ، والضوء اللامع : ٣٤٣/٧ ، والرد الوافر : ٨٢ ، والمنهاج الجلي : ١٧٨ ، والشذرات : ١٩٤/٧ .

خطه جيّد : رأيت من خطه كثيراً من الكتب منها : « شرح المقنع » لابن أبي عمر اسمه (الشافي) وهو المطبوع المشهور نسخة الظاهرية .

ولابن بَرْدَس كتابٌ في الوعظ اسمه (المجالس) ووالده إسماعيل بن محمد بن بَرْدَس . تقدم ذكره في الجزء الأول رقم : (٢٧٧) .

(١) هو الشيخ أبو بكر ابن قندس المتوفى سنة ٨٦١ هـ .

أَجَزْتُ لِلإِخْوَانِ مَا قَدْ سَأَلُوا مَدَّ لَهُمْ رَبُّ الْعَلَا فِي الْأَثَرِ
وَذَاكَ بِالشَّرْطِ الَّذِي قَرَّرَهُ أَيْمَّةَ النَّقْلِ رُؤَاةُ الْأَثَرِ

توفى فى بعلبك فى شَوَّال سنة ثلاثين وثمانمائة . ولم يتيسر لى منه سماع .

٩٠٦ - محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن بركات بن سعد بن بركات بن سعد بن كامل بن عبد الله بن عمر - من ذرية عبادة ابن الصَّامِت رضى الله عنه - الشَّيْخُ المُسْنَدُ المعمر شمسُ الدِّين ابن المحدث المكثّر نجم الدِّين المعروف بابن الخباز . مولده فى رجب سنة سبع وسبعين وستمائة . حضر الكثير بإفادة والده على بن عبد الدايم ، وابن أئى اليسر ، وأئى بكر البستى وغيرهم ، وسمع من المُسلم بن علّان « المسند » بكماله ، وأئى حامد ابن الصَّابُونى ، والشَّيْخ شمس الدين / ١٣٠ و ابن أئى عمر ، وابن العسقلانى وخلّق من أصحاب بن طبرزد ، وحَنبل ،

٩٠٦ - ابنُ الخبَّاز : (٦٦٧ - ٧٥٦ هـ) .

أخبره فى المنهج الأحمد : ٤٥٣ ، ومختصره : ١٥٦ ، والسحب الوابلة : ٢٣١ . وينظر : معجم الذَّهَبى : ١٣٠ ، والمتقى من مشيخة ابن رجب : (١٨٠) ، ومعجم السُّبُكى : ٣٧/٢ ، وذيل تذكرة الحفاظ : ٤٠ ، وذيل العبر : ٣٠٦ ، والوفيات لابن رافع : ١٨٨/٢ ، وذيل التقييد : ٢٩/١ ، والدرر الكامنة : ٤/٤ ، وتاريخ ابن قاضى شعبة : ١٣٨/١ ، والقلائد الجوهريّة : ٢٩٠/٢ .

★ وابنه إسماعيل تقدم ذكره فى الجزء الأول رقم (٢٤٨) وقد أثنى عليه الأئمة ووصفوه بالتَّقدم فى معرفة الحديث وعلومه وبالغوا فى الثناء عليه .

والكندي ، وأجازَه عمر الكرماني والشيخ محيي الدين النووي . وخرج له البرزالي « مشيخة » ^(١) ، وذكر له أكثر من مائة وخمسين ، سمع منه المزي ، والذهبي ، والسبكي ، وابن جماعة ، وابن رافع ، وابن كثير ، والحسيني ، والمقري ، شهاب الدين ابن رجب ، سمع منه « المسند » بكماله ^(٢) ، وأبو الفضل بن العراقي ، وقرأ عليه « صحيح مسلم » وغيره ، تفرد به عالياً متصلاً عن القاسم الإربلي وتفرد بكثير من مروياته . وكان رجلاً جيداً صدوقاً مأموناً صبوراً على الإسماع ، محباً للحديث وأهله ، مع كونه يكتب بيده في حال السماع ، وحدث مع أبيه وعمره عشرون سنة . توفي يوم الجمعة ثالث رمضان سنة ست وخمسين وسبعمائة بدمشق عن تسعين سنة إلا عشرة أشهر ، وصلى عليه بالجامع الأموي ، ودفن بباب الصغير .

٩٠٧ - محمد بن بشر بن مطر ، أبو بكر ، أخو خطاب بن بشر ^(٣)

(١) وسمع عليه المشيخة التي خرجها ابن البرزالي (فهرس الفهارس : ٦٤٧/٢)
 (٢) وقال منتقى مشيخة ابن رجب : « وسمع عليه الكثير من ذلك » مسند أحمد بكماله ، وقطعة كبيرة متفرقة من « صحيح مسلم » و « الرحلة للخطيب » و « الشمائل للترمذي » و « فضل من اسمه أحمد ومحمد » لابن بكير و « مشيخة السخاوي علم الدين » و « عمدة الحفاظ عبد الغني » بسماعه من أحمد بن أبي الخير بإجازته من الحفاظ وإجازته من ابن عبد الدائم بسماعه من الحفاظ عبد الغني .. وغير ذلك من الأجزاء التي عدّها في « المعجم » قال : « وأشياء لم تحضرني الآن منها قطعة من « الترمذي » و « البخاري » من أول « المنهاج » بإجازته من النووي ... وغير ذلك .
 وقال : مولد الشيخ محمد ابن الخبار في رجب سنة سبع وستين وستائة كما وجد بخط المزي .

٩٠٧ - محمد بن بشر : (؟ - ٢٣٥ هـ) .

=

(٣) ترجمته في هذا الكتاب رقم (٤٠٦) .

نقل عن إمامنا مسائل سمعها منه أبو بكر الخلال ، وسمع عاصم بن علي ،
وأحمد بن حاتم الطويل وطبقتهما . روى عنه موسى بن هارون ، ويحيى بن
صاعد ، وأبو بكر الشافعي ، وقال إبراهيم الحري : أخو خطاب صدوق
لا يكذب . مات في شهر رمضان سنة خمس وثلاثين ومائتين .

- ٩٠٨ - محمد بن بندار السَّبَّك الجُرْجَانِي (١) ، أبو بكر .
هو أحد من رَوَى عن الإمام أحمد ، قال : قلت لأحمد بن حنبل : إني
ليشتد عليّ أن أقول : فلانٌ ضَعِيف ، فلانٌ كَذَّابٌ . قال أحمد : إذا
سكت أنت وسكت أنا ، فمتى يعرف الجاهلُ الصَّحِيحَ من السَّقِيمِ ؟
٩٠٩ - محمد بن أبي بكر بن معالي بن إبراهيم بن زيد

= أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٨٦/١ ، ومختصره : ٢٠٧ ، والمنهج الأحمد :
٢٨٩/١ ، ومختصره : ١٢ ، والمنهج الأحمد : ٢٨٩/١ ، ومختصره : ١٢ .
وينظر : تاريخ بغداد : ٩٠/٢ .

- ٩٠٨ - ابن بندار الجرجاني : (؟ - ؟) .
أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٨٧/١ ، ومختصره : ٢٠٧ ، والمنهج الأحمد :
٣٢٩/١ ، ومختصره : ٢٨ .
(١) في الأصل : « الجورجاني » .

- ٩٠٩ - ابن المهني : (٦٧٦ تقريباً - ٧٥٥ هـ) .
أخباره في المنهج الأحمد : ٤٥٥ ، ومختصره : ١٥٦ ، والسحب الوابلة : ٢٣٧ .
وينظر : الوفيات لابن رافع : ١٦٦/٢ ، والمنتقى من مشيخة ابن رجب : رقم
(١٦٥) ، والدرر الكامنة : ٢٩/٤ ، والشذرات : ١٧٩/٦ .
والمهني : منسوب إلى مهن قرية قرب حمص قاله ابن رجب وقال : « مولده في
سنة ستٍّ وسبعين وستائة تقريباً » .

الأنصاري الخزرجي الدمشقي ، المعروف بابن المِهْنِي ، الشيخ شمس الدين أبو عبد الله . سمع من أبي الحسن ابن البخاري ، والتقى سليمان . قال الشيخ تقي الدين ابن رافع : وحدث وكان حسن الشكل بشوش الوجه ، كثير التودد ، وذكره الشيخ شهاب الدين ابن رجب في « معجمه » . صحب الشيخ تقي الدين ابن تيمية ، وفيه تودد للناس ، وتساهل للدين . توفي في رابع شوال سنة خمس وخمسين وسبعمائة بدمشق ، وصلى عليه بالجامع الأموي ، ودفن بباب الصغير .

٩١٠ - محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سَعْدِ الزُّرْعِي ، ثم الدَّمَشْقِيُّ الفقيه الأصولي المُفسِّرُ التَّحَوُّيُّ العارفُ شمسُ الدِّينِ أبو عبد الله ابن قِيَمِ الجَوَازِيَّةِ . سمع من القاضي تقي الدين سُليمان ، وفاطمة بنت جَوهر ، وعيسى المُطْعَم ، وأبي بكر بن عبد الدائم وجماعة ،

٩١٠ - شمس الدين ابن القِيَمِ : (٦٩١ - ٧٥١ هـ) .

الإمام المجاهد تلميذ شيخ الإسلام ابن تيمية صاحب التصانيف الحيدة المفيدة . أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٤٤٧/٢ ، ومختصره : ١١٤ ، والمنهج الأحمد : ٤٤٩ ، ومختصره : ١٥٣ .

وينظر : المعجم المختص للذهبي : ٨٨ ، والمنتهى من مشيخة ابن رجب رقم : (١٣٦) ، ومن ذيل العبر : ٢٨٢ ، والوافي بالوفيات : ٢٧٠/٢ ، ودرة الأسلاك : ١٨٩ ، والبداية والنهاية : ٢٣٤/١٤ ، والدرر الكامنة : ٢١/٤ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة : ١٢٤/١ ، والسلوك : ٨٣٤/٣/٢ ، والنجوم الزاهرة : ٢٤٩/١٠ ، والدليل الشافي : ٥٨٣/٢ ، وبغية الوعاة : ٦٢/١ ، والدارس في تاريخ المدارس : ٩٠/٢ ، وطبقات المفسرين : ٩٠/٢ ، وشذرات الذهب : ١٦٨/٦ ، والبدر الطالع : ١٤٣/٢ .

وتفقه في المذهب وأفتى ولازم الشيخ تقي الدين ، وأخذ عنه ، وتفنن في علوم الإسلام ، كان عارفاً بالتفسير وبأصول الدين ، والفقه وله اعتناء بعلم الحديث ، والنحو ، وعلم الكلام والسلوك ، وقد أثنى عليه الذهبي ، ثناءً كثيراً . وقال ابن^(١) برهان الدين الزرعي : ما تحت أديم السماء أوسع علماً منه ، ودرس بالصدريّة^(٢) وغيرها ، وأوقف كتباً حسناً في علوم شتى^(٣) وتوفي ليلة الخميس ثالث عشر رجب سنة إحدى وخمسين وسبعمائة ، وصلى عليه من الغد بالجامع الأموي ، ودفن الغد بمقبرة باب الصغير ، وشيعه خلق كثير ، ورويت له منامات حسنة - رحمة الله - .

(١) في ذيل الطبقات : « برهان الدين » .

(٢) الدارس : ٩٠/٢ .

(٣) لم يذكر المؤلف شيئاً عن مؤلفاته مع أنها من أجود ما ألف في علوم الإسلام ومن أكثرها فائدة . فهي أشبه بدائرة معارف ، يجد فيها طالب العلم ما يحتاجه من تفسير وحديث وفقه ونحو ولغة وأصول ... ومعرفة تامة بالأديان والمذاهب والطوائف متتبعا في تأليفه مذهب أهل السنة والجماعة . مقتفياً فيها آثار شيخه شيخ الإسلام أحمد بن تيمية الحراني رحمهما الله . وقد عدد هذه الآثار شهاب الدين بن رجب في مشيخته ، وولده الحافظ زين الدين في ذيل الطبقات . وقد ختم بترجمته كتابه المذكور فكان - (ختامه مسك) - فلعل المؤلف هنا لمح ذلك .

وقد ألف الدكتور بكر أبو زيد كتاباً حافلاً عن مؤلفات ابن القيم ومصادره في هذه المؤلفات . وقد كتب الله النفع بآثاره ومصنفاته فقد طبع الكثير منها من زمن مبكر وحفظت أغلب آثاره فلم يفقد منها إلا القليل وهذه آية على حسن قصده - رحمه الله - .
ومما يذكر في أخبار ابن القيم أنه أودى وسجن وطيف به بسبب متابعة شيخ الإسلام ابن تيمية فصر على ذلك كله ، وسجن معه في القلعة ، ثم فرق بينهما في السجن ولم يخرج من السجن إلا بعد وفاة الشيخ .

٩١١ - محمد بن تميم الحرّانيّ ، الفقيه أبو عبد الله ، الفقيه المقتن صنف « مختصراً » في الفقه وصل فيه إلى أثناء الزكاة ، وهو يدلّ على علم مؤلفه ، وفقه نفسه . تفقه على الشيخ مجد الدين ابن تيمية ، وسافر إلى ناصر الدين البيضاوي ليشغل عليه فأدركه أجله وهو شاب ولم يتحقق من موته ، وهو قريب من سنة خمس وسبعين وستائة .

٩١١ - ابن تميم : (؟ - حوالي ٦٧٥ هـ) .

هو صاحب المختصر المشهور بالمذهب المنسوب إليه .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٢٩٠/٢ ، ومختصره : ٨٠ ، والمنهج الأحمد : ٣٩٤ ، ومختصره : ١٢٢ ، والمدخل : ٢١٩ .

ومصدر هذه الترجمة هو كتاب الذيل ، ولم يزد مُختصره على الأصل ومثله في المنهج ومختصره . كما جاءت الترجمة هنا اختصاراً لما في الذيل أيضاً فنقص عن ابن رجب تفقهه على أي الفرج ابن أبي الفهم ، وقوله : « سافر إلى ناصر الدين » في الذيل : « وبلغني أنّ ابن حمدان ذكر عنه أنه سافر - أظنه - إلى ناصر الدين البيضاوي » . من مختصره نسخة في الظاهرية وأظن أن في الظاهرية منه نسخة أخرى !؟ فلتحقق .

★ ومن يستدرك على المؤلف رحمه الله تعالى :

- محمد بن تميم بن أحمد بن أحمد بن كرم البندنجي المتقدم ذكر أبيه في الجزء الأول : ٢٩١ ، (ذيل تاريخ بغداد لابن الديبشي : ١٩٢/١ .

قال : « أسمع والدّه في صغره من جماعة ... » .

★ كما يستدرك على المؤلف - رحمه الله - أيضاً في المحمدين :

- محمد بن جابر بن ياسين ... تقدم ذكر والده في الجزء الأول ص : ٢٩٤ . ترجم لمحمد بن الديبشي في ذيل تاريخ بغداد : ٢٠٠/١ .

٩١٢ - محمد بن جعفر الوركاني ، أبو عمران . نقل عن إمامنا أشياء ، وقد سمع منه أحمد ، قال عبد الله بن أحمد : كان أبي يسمع من محمد بن جعفر الوركاني فمر على حديث شريك ، عن سماك ، عن عكرمة ، أن النبي ﷺ (١) « رجم يهودياً ويهودية » . فقال أبي : يا أبا عمران إنما هذا عن شريك ، عن سماك ، عن جابر بن سمره ، فلعل شريكاً سبقه لسانه . فقال الوركاني : قد نظر يحيى بن معين هذا . فقال أبي : وما يدرى يحيى بن معين ، وكل شيء يعرفه يحيى اضرب عليه ، فضرب عليه . وقال الوركاني - جار أحمد بن حنبل - أسلم يوم مات أحمد بن حنبل عشرون ألفاً من اليهود والنصارى والمجوس .

٩١٣ - محمد بن جعفر القطيعي . روى عن إمامنا أشياء منها : قال : دخلت على أحمد بن حنبل أنا وأبي - وكان أحمد يأنس بأبي -

٩١٢ - الوركاني : (؟ - ٢٢٨ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٨٧/١ ، ومختصره : ٢٠٧ ، والمنهج الأحمد : ٣٣٠/١ ، ومختصره : ٢٨ .

وينظر : تاريخ بغداد : ١١٦/٢ ، والوافي بالوفيات : ٣٠٠/٢ ، وتهذيب التهذيب : ٩٣/٩ .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد : ٧/٢ ، ٦٢ ، ٦٣ ...

٩١٣ - ابن جعفر القطيعي : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٨٨/١ ، ومختصره : ٢٠٨ ، والمنهج الأحمد : ٣٣٠/١ ، ومختصره : ٢٨ .

وقال : فتحدثنا فأطالا الحديث ، قال أحمد لأبي : تَغَدَّ اليومَ عندي .
 قال : فأجابه . قال : فقدم كشكية وقلية . قال : فجعلت آكل وفيَّ
 انقباضٍ لوضع أحمد . قال : فقال لي : كل ولا تحتشم . قال : فجعلت
 ١٣١ و آكل . قالها مرتين أو ثلاثاً ، ثم قال في الثالثة : يابنى كل / ولا تحتشم ،
 فإن الطعام أهون مما يُحلف عليه . وقال : قال الخليل بن أحمد (١) :
 الناس على ثلاثة أوقات : وقت مضى عنك فلن يعود إليك ، ووقت أنت
 فيه فانظر كيف يخرج عنك ، ووقت أنت تنتظره وقد لا تبلغ إليه .

٩١٤ - محمد بن الحسن بن هارون بن بدينا أبو جعفر
 الموصلي . سكن بغداد وحديث عن إمامنا أحمد ، وأحمد بن عبدة
 الضبي في آخرين . روى عنه أبو بكر الحلال ، وصاحبه عبد العزيز ،
 وسئل الدارقطني عنه ، فقال : لا بأس به . ما علمت إلا خيراً . وقال
 محمد بن الحسن : سألت أحمد بن حنبل ، فقلت : يا أبا عبد الله أنا
 رجلٌ من أهل الموصلي ، والغالب على أهل بلدنا الجهمية ، ومنهم أهل
 السنة نفر يسير ، وقد وقعت مسألة الكرايسى لفظي بالقرآن مخلوق .
 فقال لي أبو عبد الله : إياك ، وإياك ، وهذا الكرايس لا تُكلمه ،
 ولا تكلم من يُكلمه وكدره . فقلت : يا أبا عبد الله فهذا القول عندك ،

(١) هو إمام اللغة المشهور الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠ هـ) .

٩١٤ - أبو جعفر الموصلي : (؟ - ٣٠٣ هـ) .

أخباره في طبقات الخنابلة : ٢٨٨/١ ، ومختصره : ٢٠٨ ، والمنهج الأحمدي :
 ٣١٧/١ ، ومختصره : ١٤ .

وينظر : تاريخ بغداد : ١٩١/٢ .

وما فشا عنه منه يرجع إلى قول جَهْم . قال : هذا كله قول جهيم . توفي في شوال سنة ثلاثٍ وثلاثمائة .

- ٩١٥ - محمد بن الحسين ، أبو جعفر البرَجَلَانِي ، صاحبُ التَّصَانِيف . وفي « السابق واللاحق » ^(١) للخطيب ، وذكر إسناده إلى محمد بن الحسين ، حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا إبراهيم بن خالد ، حدثنا رباح بن زيد : « أن النبي ﷺ قال لجبريل : لِمَ تأتني وأنت [صاكٌ] بين عينيك ؟ قال : إني لا أضحك منذ خلقت النار » . قال الخطيب : حدث محمد هذا والبَعَوِيُّ ، عن أحمد وبين وفاتهما تسعٌ وسبعون سنةً . مات سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين . قاله ابن أبي الدنيا .
- ٩١٦ - محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّي . كان من

- ٩١٥ - البرَجَلَانِي : (؟ - ٢٣٨ هـ) .
أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٩٠/١ ، ومختصره : ٢٠٩ ، والمنهج الأحمد : ١٦٥/١ ، ومختصره : ٢٢ ، ومناقب الإمام أحمد : ١٢١ .
وينظر : الجرح والتعديل : ٢٢٩/٧ ، وتاريخ بغداد : ٢٢٢/٢ ، ٢٢٣ ، والأنساب : ١٣٩/٢ ، واللُّباب : ١٣٤/١ ، وسير أعلام النبلاء : ١١٢/١٠ ، ميزان الاعتدال : ٥٢٢/٣ ، والعبر : ٤٢٨/١ ، والوافي بالوفيات : ٣٣٧/٢ ، ولسان الميزان : ١٣٧/٥ ، والشذرات : ٩٠/٢ .

(١) لم أجده في السابق واللاحق .

- ٩١٦ - الآجُرِّي : (؟ - ٣٦٠ هـ) .
أخباره في مختصر طبقات الحنابلة : ٣٣٢/١ ، والمنهج الأحمد : ٦٥/٢ ، ومختصره : ٤٣ ، ومناقب الإمام أحمد : ٦٢١ .

الفقهاء والكبار له مصنفات ، منها : « النصيحة » ، وينقل عنها الجَدَّ رحمه الله في « فروعه » اختيارات حسنة ، وكأنه تبع ابن الجوزي في ذلك ، فإنه ذكره في آخر « المناقب » ، وذكر العمّ رحمه الله : أن بعض الثقات نقل عن الشيخ تقى الدين ابن تيمية أنه مالكي المذهب ، والأصح خلافه . وكان بينه وبين ابن بطّة مكاتبات ، وكان يكاثبه من مكة . وذكر ابن الزَّاعُونِي ، في « الواضح » في الفقه ، عن أحمد رواية أن الجَدَّ كالأب يحجب الأخوة ، وهي اختيار أبي حفص العُكْبَرِيُّ ، وأبي بكرٍ الآجُرِّي ، وعادته في هذا الكتاب لا يذكر إلا اختيارات الأصحاب ، وعدم ذكر أبي الحسين له في « الطبقات » لا يمنع كونه حنبلياً . توفي سنة ستين وثلاثمائة .

٩١٧ - محمد بن الحسن بن أحمد بن قُشَيْش ، أبو بكرٍ

= وينظر : تاريخ بغداد : ٢/٢٤٣ ، والأنساب : ١/٩٤ ، والمنظّم : ٧/٥٥ ، وصفة الصفوة : ٢/٢٦٥ ، والكامل لابن الأثير : ٨/٦١٧ ، ووفيات الأعيان : ٤/٢٩٢ ، وتذكرة الحفاظ : ٢/٩٣٦ ، وسير أعلام النبلاء : ١٦/١٣٤ ، والعبر : ٢/٣١٨ ، والوافي بالوفيات : ٢/٣٧٣ ، ومرآة الجنان : ٢/٣٧٣ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٣/١٤٩ ، وطبقات الشافعية للإسنوي : ١/٧٩ ، ٨٠ ، والبداية والنهاية : ١١/٢٧٠ ، والعقد الثمين : ٢/٣ ، والنجوم الزاهرة : ٤/٦٠ ، وطبقات الحفاظ : ٣٧٨ ، والشذرات : ٣/٣٥ ، والرسالة المستطرفة : ٤٢ .

٩١٧ - أبو بكر السَّمْسَار (ابن قشيش) : (؟ - ٣٨٨ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٢/١٦٢ ، ومختصره : ٣٥٤ ، والمنهج الأحمد : ٢/٩٤ ، ومختصره : ٤٥ . ومناقب الإمام أحمد : ٦٢٤ .

السَّمْسَارُ . سمع إسماعيل الصَّفَار / وأبا عمرو بن السَّمَاك ، وأبا بكر ١٣١ ظ
التَّجَادُ . وذكره ابن ثابت ، فقال : كان صدوقاً من أهل القرآن ،
وينتحل في الفقه مذهب أحمد بن حنبل - توفي في أول المحرم سنة ثمان
وثمانين وثلاثمائة .

٩١٨ - محمد بن حامد ، المعروف « بابن جَبَّار » . كان
قد نزل « بإسكاف » ، وله قدم في أنواع العلوم والآداب والفقه ، وكان
يُشار إليه بالصَّلاح والزَّهْد .

٩١٩ - محمد بن الحسن بن جعفر الرَّاذَانِي ، المقرئُ الفقيهُ
الزَّاهِدُ ، صاحب القاضي أبا يَعْلَى ، وكان زاهداً ورعاً عالماً بالقراءات

= وينظر : تاريخ بغداد : ٢١٣/٢ ، والمنتظم : ٢٥٥/٧ .

٩١٨ - ابن جَبَّار : (؟ - ٤٣٩ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ١٨٩/٢ ، والمنهج الأحمد : ١٢٣/٢ .

وينظر : الشذرات : ٢٦٣/٣ ، وهو الذي ذكر وفاته .

٩١٩ - ابن جعفر الرَّاذَانِي : (؟ - ٤٩٤ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٥٣/٢ ، ومختصره : ٤٠٥ ، والذيل لابن رجب :

٩١/١ ، ومختصره : ١٠ ، والمنهج الأحمد : ٢٠٧/٢ ، ومختصره : ٥٧ ، ومناقب الإمام

أحمد : ٦٣٢ .

وينظر : المنتظم : ١٢٧/٩ ، والوافي بالوفيات : ٢٤٦/٢ ، وذكر في الأنساب :

٣٦/٦ ، واللُّباب : ٥/٢ ، وتبصير المنتسبة : ٦١٩/٢ ، ومعجم البلدان : ١٢/٣ ، ١٣ . =

وغيرها ومن تفقه عليه ، قال ابن السَّمْعَانِي : كان فقيهاً مقرئاً من الرُّهَادِ المنقطعين ، والعباد الوَرَعِينَ ، مجاب الدَّعْوَةِ ، صاحب كراماتٍ ، وأراد مرَّةً أن يخرج إلى الصلاة فجاء ابنه - وهو صغير - فقال : يا أبنى أريدُ غزاًلاً ألعب به . فسكت الشيخ ، وقال : غداً يجيئك غَزَالٌ : فلما كان الغد جاء غَزَالٌ ووقف على بابِ الشَّيْخِ ، وجعل يضرب بقرنه الباب إلى أن فتحوا له ودخل . فقال الشيخ لابنه : يا بني جاءك الغزال . ورئى بعرفة في سنة لم يحج فيها ولم يخرج من بلده ، وحلف إنسان بالطلاق أنه رآه فيها . فأخبر الشيخ بذلك ، فقال : أجمعت الأمة قاطبة على أن إبليس عدوُّ الله يسير من المشرق إلى المغرب في افتتان مسلم أو مسلمة

= وهو منسوب إلى (راذان) بالراء المُهملة والذال المُعجمة . قال أبو سعيد : « وهى قرية من قرى بغداد ، وبالمدينة قرية يقال لها راذان ، وقد قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه لما روى عن النبي ﷺ : « لا تتخذوا الضيعة فترغبوا فى الدنيا » ، ثم قال : « وبراذان ما براذان ... » ثم قال : « أمّا المنتسب إلى راذان بغداد فهو أبو عبد الله محمد بن الحسن .. » ، ثم قال : « توفى فى حدود سنة ثمانين وأربعمائة ؟ » ، وفى معجم البلدان : « مات سنة ٤٨٠ هـ ؟ ! » .

والرَّاذَانِي : أسرة علميةٌ بغدادية حنبلية فقد تقدم ذكر ابن المترجم الحسن ابن على (ت ٥٤٦ هـ) فى الجزء الأول ص : ٣٣٤ .

★ ويُستدرك على المؤلف رحمه الله حفيده :

- محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن ، أبو عبد الله ابن أبى على المتوفى سنة ٥٨٧ هـ .

ذكره ابن الديبشى فى ذيل تاريخ بغداد : ٢١٠/١ ، قال : « من أولاد الشيوخ الصالحين ، كان والده أبو على واعظاً خيراً ، وجده أبو عبد الله زاهداً صالحاً » .

في لحظة واحدة ، فلا ينكر العبد من عباد الله أن يمضي في طاعة الله بإذن الله في ليلة إلى مكة ويعود . ثم التفت إلى الحالف ، وقال : طُبْ نَفْساً فَإِنَّ زَوْجَتَكَ مَعَكَ حَلَالٌ ^(١) . توفي يوم الأحد رابع عشر جمادى الأولى سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

٩٢٠ - محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن البردائني ، الفقيه الزاهد ، أبو سعد أحد الفقهاء ، من أصحاب القاضي أبي يعلى وسمع . قال ابن النجار : وما أظن أنه روى شيئاً . توفي يوم الأحد ثامن عشر المحرم سنة ست وتسعين وأربعمائة ، ودفن في مقبرة باب حرب .

٩٢١ - محمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البنا ، البغدادي الواعظ ، أبو نصر ابن الإمام أبو علي . سمع من الحويري ، والعشاري ، ووالده وطبقتهما ، وتفقه على أبيه ، وحدث روى عنه أبو المعمر الأنصاري ، وابن ناصر ، وابن غلية ووثقه ، وكان من أهل

(١) في نقل مثل هذه الأخبار والحكايات تجوز !؟

٩٢٠ - أبو سعد البردائني : (؟ - ٤٩٦ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٩٣/١ ، ٩٤ ، والمنهج الأحمد : ٢١٠/٢ وينظر : المنتظم : ١٣٦/٩ .

٩٢١ - أبو نصر ابن البنا : (٤٣٤ - ٥١٠ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ١١٥/١ ، ومختصره : ١٣ ، والمنهج الأحمد : ٢٣٣/٢ ، ومختصره : ٦٠ .

وينظر : المنتظم : ١٨٨/٩ ، والشذرات : ٢٨/٤ .

الدين والصَّلاح والمعرفة ، وَخَلَفَ أَبَاهُ (١) فِي حَلَقَتِهِ بِجَامِعِ الْقَصْرِ ،
وَجَامِعِ الْمَنْصُورِ . تَوَفَّى لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ خَامِسَ عَشَرَ رَبِيعَ الْأَوَّلِ سَنَةَ عَشْرِ
١٣٢ هـ وَخَمْسَمِائَةٍ ، وَدُفِنَ / بِيَابِ حَرْبٍ .

٩٢٢ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْمَزْرَعِيُّ الْمَقْرِيُّ الْفَرَضِيُّ أَبُو بَكْرٍ . قَرَأَ الْقُرْآنَ بِالرَّوَايَاتِ عَلَى جَمَاعَةٍ وَسَمِعَ
مِنْ ابْنِ الْمُسْلِمَةِ ، وَابْنِ الْمَأْمُونِ وَغَيْرِهِمَا ، وَكَتَبَ كَثِيرًا بِخَطِّهِ ، وَبَرَعَ

(١) وَالِدُهُ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَنَاءِ أَبُو عَلِيٍّ (ت ٤٧١ هـ)

تَرْجَمَتْهُ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ رَقْمًا : (٣٢٣) .

٩٢٢ - أَبُو بَكْرٍ الْمَزْرَعِيُّ : (٤٣٩ - ٥٢٧ هـ) .

أَخْبَارُهُ فِي الذَّيْلِ عَلَى طَبَقَاتِ الْخَنَابِلَةِ : ١٧٨/١ ، وَمُخْتَصَرُهُ : ١٩ ، وَالْمَنْهَجُ
الْأَحْمَدُ : ٢٧٦/٢ ، وَمُخْتَصَرُهُ : ٦٣ ، وَمَنَاقِبُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ : ٦٣٧ .

وَيَنْظُرُ : الْمُنْتَظَمُ : ٣٣/١٠ ، وَتَذَكُّرَةُ الْحِفَافِ : ١٢٨٨/٤ ، وَالْعَبْرُ : ٢٧٢/٤ ،
وَمَعْرِفَةُ الْقُرَاءِ الْكِبَارِ : ٤٨٤/١ ، وَالْمُسْتَتَبُ : ٣٥٧ ، وَالْوَفَاءُ بِالْوَفَايَاتِ : ١٠/٣ ، وَغَايَةُ
النِّهَايَةِ : ١٣١/٢ ، وَالنَّجْمُ الْزَّاهِرَةُ : ٢٥١/٥ ، وَالشُّذْرَاتُ : ٨١/٤ .

قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ رَجَبٍ : « وَلَدَ فِي سَلْخِ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ ، وَقِيلَ :
سَنَةُ أَرْبَعِينَ » .

وَالْمَزْرَعِيُّ : نَسَبُهُ إِلَى مَزْرَعَةٍ : قَرْيَةٍ بَيْنَ بَغْدَادَ وَعَكْبَرَاءَ .

يَنْظُرُ : مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : ١٢١/٥ ، وَذَكَرَ الْمُرْجَمُ هُنَا . وَالنَّسَبَةُ فِي اللَّبَابِ :
٢٠٣/٣ .

قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ رَجَبٍ : « وَلَمْ يَكُنْ مِنْهَا ، وَإِنَّمَا انْتَقَلَ أَبُوهُ إِلَيْهَا أَيَّامَ الْفِتْنَةِ فَأَقَامَ بِهَا
مُدَّةً فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى بَغْدَادَ قِيلَ لَهُ : الْمَزْرَعِيُّ » .

في القراءات ، وتفرد بعلم الفرائض وألف . وقد أثنى عليه ابن ناصر ، وابن الجوزي ، وقال : كان ثقةً عالماً ثباتاً ، حسنَ العقيدة . توفي يوم السبت مستهل سنة سبع وعشرين وخمسمائة فجأة ، وقيل : إنه توفي في سجوده ودفن بباب حرب .

٩٢٣ - محمد بن الحسين بن محمد بن خَلَف بن أحمد بن الفَرَّاء ، الشيخُ الإمام علامة الزَّمان ، قاضي القضاة أبي يعلى . كان عالمُ زمانه ، وفريدُ عصره وأوانه . كان له في الأصول ، والفروع القدم العالِي ، وفي شرف الدِّين والدُّنيا المحلِّ السَّامي ولم يزل أصحاب أحمد له يتبعون ، ولتصانيفه يدرسون ، وبقوله يقولون ، والفقهاء على اختلاف مذاهبهم وأحوالهم كانوا عنده مجتمعون ، ولمقالته يسمعون ويطيعون ، وبه ينتفعون ، وبالاتِّماف به يقتدون ، مع معرفته بالقرآن وعلومه ، والحديث والفتاوى والجدل وغير ذلك ، مع الزهد والورع ، والفقہ والقناعة عن الدنيا وأهلها . له التصانيف الفائقة التي لم يسبق إلى مثلها ^(١) ، ولم ينسج على منوالها ،

٩٢٣ - القاضي أبو يعلى الفَرَّاء : (٣٨٠ - ٤٥٨ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ١٩٣/٢ ، ومختصره : ٣٧٧ ، والمنهج الأحمد : ١٢٨/٢ ، ومختصره : ٤٩ ، ومناقب الإمام أحمد : ٦٢٧ ، ومختصره : ٧١ .
وينظر : الأنساب : ٢٤٦/٩ ، والمنتظم : ٢٤٣/٨ ، والكمال في التاريخ : ٥٢/١٠ ، واللُّباب : ٤١٣/٢ ، والمختصر : في أخبار البشر : ١٨٦/٢ ، ودول الإسلام : ٢٦٩/١ ، وسير أعلام النبلاء : ٨٩/١٨ ، والوافي بالوفيات : ٧/٣ ، والبداية والنهاية : ٩٤/١٢ ، والشذرات : ٣٠٦/٣ .

(١) لعل من أهمها : « التَّعليقَةُ الكُبيرةُ في الخلاف » تقدَّر بعشر مجلدات ، في دار الكتب المصريَّة منها مجلدة ، وفي تركيا منها مجلدة .. أيضا . و« أبطال تأويل الصفات » ، =

تفقّه على الشيخ أبى حامدٍ ولازمه إلى أن توفى . مات فى ليلة الاثنين
تاسع عشر رمضان سنة ثمانٍ وخمسين وأربعمائة ، وصلى عليه ولده
أبو القاسم بجامع المنصور ، ودفن فى مقبرة الإمام أحمد ، وكان الجمعُ
كثيراً .

٩٢٤ - محمد بن حمدان البغداديّ العطارُ ، أبو عبد الله .
نقل عن إمامنا أشياء منها ، قال : سمعت أبا عبد الله وقد صلى فى مسجد
باب التبن عند قنطرة التبانين ، فصلّى خلفه جماعة ، فسمعت رجلاً فى
الصفِّ الثانى أو الثالث ، وهو قاعد ، فقال : تصدّقوا علىّ . فسمعتّه
وهو يقول : أيها الشّاب قم قائماً عافاك الله حتّى يرى إخوانك ذلّ

= و « العدة » فى أصول الفقه طبع منه ثلاثة أجزاء حققها صديقنا الدكتور :
محمد سير مباركى الأستاذ بجامعة الإمام محمد بن سعود أرجو أن يُعان على إتمامه . وله
كتاب مفيد فى أحكام القرآن ينقل عنه الرّسنعنى فى تفسيره : « رموز الكنوز » . وله
كتاب فى فضائل الإمام أحمد . ورسائل وأجزاء حديثية كثيرة بعضها فى مجاميع الظاهرية
ودار الكتب المصريّة وله كتاب اسمه : « الخصال والأقسام » نظم فيه بعضهم :

قد نظرنا مصنفات الإمام وسبّرنا شريعة الإسلام
ما رأينا مُصنّفاً جَمَعَ العِدَ سَمَ مَعَ الاختِصارِ والإفهام
مثل ما صنّف الإمام أبو يعلى كتاب الخِصال والأقسام

وله كتاب : « الإيمان » و « المجرد » فى فقه مذهب الإمام أحمد ... وله فى مجموع
الظاهرية رقم (٩٥٥) « تفضيل الغنى على الفقر » نسخة مقروءة سنة ٤٥٨ هـ .
ينظر : رقم (٧) فى المجموع . والجامع الصغير مكتوب فى القرن السادس .

٩٢٤ - أبو عبد الله العطار : (؟ - ؟) .

أخباره فى طبقات الحنابلة : ١٩١/١ ، ومختصره : ٢٠٩ ، ٢١١ ، والمنهج
الأحمد : ٣٣١/١ ، ومختصره : ٢٨ .

المسألة في وجهك فيكون لك عذر عند الله عز وجل . قال القاضي أبو يعلى : فظاهر هذا أن المسكين إذا امتنع عن المسألة فمات أثم .

٩٢٥ - محمد بن حمّاد بن بكر بن حماد ، أبو بكر المقرئ صاحب خلف بن هشام . سمع يزيد بن هارون ، وسليمان بن حرب ، وإمامنا في آخرين . روى عنه القاضي وكيع ، ومحمد بن مُخلد وغيرهما ، وكان أحد القراء المجودين ، ومن عباد الله الصالحين . وقال إبراهيم الحري : هو في أصحابه مثل أئ غبيد في أصحابه . وذكره أبو بكر الخلال / ، فقال : كان جميل الوجه ، في وجهه الثور ، عالماً بالقرآن ١٣٢ ظ وأسبابه ، وكان أحمد يصلى خلفه شهر رمضان . ونقل عن الإمام مسائل شتى . مات بالجانب الغربى من مدينة السلام يوم الجمعة لأربع خلون من ربيع الآخر سنة سبع وستين ^(١) ومائتين ، ودفن بعد العصر في مقابر الثبائين .

٩٢٦ - محمد بن حمدان ، أبو عبد الله العطّار البغدادي .

٩٢٥ - أبو بكر ابن حمّاد المقرئ : (؟ - ٢٦٧ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٩١/١ ، ومختصره : ٢١٠ ، والمنهج الأحمد : ٢٦٤/١ ، ومختصره : ٩٥ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٢٧٠/٢ ، والوافى بالوفيات : ٢٤/٣ .

(١) في الأصل : « ست وسبعين » وتصحيحها من « الطبقات » وهو مصدر المؤلف ، ويؤيده ما ورد في تاريخ بغداد ، والوافى بالوفيات ، وفي المنهج الأحمد : « سبع وسبعين » .

٩٢٦ - أبو عبد الله العطّار : هو نفسه صاحب الترجمة رقم (٩٢٤) . =

روى عن إمامنا أشياء منها ، قال : سئل أبو عبد الله عن رجل اشترى ثوباً من السوق تهيأ له فيه الصلابة قبل أن يُغسل . فقال : جائز .

٩٢٧ - محمد بن حَسَنُويه - صاحب الأدم^(١) - نقل عن إمامنا أشياء منها ، قال : حضرت أبا عبد الله أحمد بن حنبل ، وجاءه رجل من أهل خراسان ، فقال : يا أبا عبد الله قصدتك من خراسان أسألك عن مسألة . قال له : سل . قال : متى يجد العبد طعم الراحة ؟ قال : عند أول قدم يضعها في الجنة ، ثم قال أبو عبد الله : يا صالح يا صالح - فلم يكن حاضراً - فقام أبو عبد الله إلى سلة وأخرج منها رغيفين فدفعهما إليه . فقال الخراساني: أمّا منك يا أبا عبد الله فنعم ، أما إنهما زادى إلى الرقة . وقال : سمعت أحمد بن حنبل ، يقول : الفجر يطلع لبيل ولكن يستره أشجار جنان الجنة .

٩٢٨ - محمد بن حبيب ، أبو عبد الله البزار . ذكره

= وإنما كرره المؤلف تبعاً للقاضي أبي الحسين ابن أبي يعلى . فقد كرره في الطبقات : ٩٢/١ ، ومثله في المختصر ، والمنهج الأحمد ، ومختصره .

٩٢٧ - ابن حَسَنُويه : (؟ - ؟) .
أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٩٢/١ ، ومختصره : ٢١١ ، والمنهج الأحمد : ٣٣١/١ ، ومختصره : ٢٨ .

(١) في الأصل : « الأدمى » .

٩٢٨ - أبو عبد الله البزار : (؟ - ٢٩١ هـ) .
أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٩٣/١ ، ومختصره : ٢١٢ ، والمنهج الأحمد : ٢٤١/١ ، ومختصره : ١٠ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٢٧٨/٢ .

الخطيب وقال : سمع أحمد بن حنبل ، وشجاع بن مخلد ، روى عنه الحسن بن أبى العنبر . وكان رجلاً معروفاً جليلاً القدر ، من أصحاب أبى عبد الله ، وقال : كنت مع أحمد بن حنبل فى جنازة فأخذ بيدي وقمنا ناحية ، فلما فرغ الناس من دفنه ، وانقضى الدفن جاء إلى القبر ، وأخذ بيدي وجلس ووضع يده على القبر ، قال : اللهم وإنا نشهد أن هذا فلان بن فلان ما كذب بك ، ولقد كان يؤمن بك وبرسولك عليه السلام اللهم فاقبل شهادتنا له ، ودعا له وانصرف . وقال محمد بن حبيب : قال أحمد : كتبت من العربية أكثر مما كتب أبو عمرو بن العلاء . مات سنة إحدى وتسعين ومائتين .

٩٢٩ - محمد بن حبيب الأندلسي^(١) . نقل عن إمامنا

أشياء منها رسالة فى السنة ، فقال : سمعت أحمد بن حنبل ، يقول : صفة المؤمن من أهل السنة والجماعة من يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وأقر بجميع ما أتت به الأنبياء والرسل ، وعقد عليه ما أظهر ، ولم يشك فى إيمانه ولم يكفر أحداً من أهل / التوحيد بذنوب ، وأرجأ ما غاب عنه من الأمور إلى الله ١٣٣ و عز وجل ، وفوض أمره إلى الله تعالى ، ولم يقطع بالذنوب العصمة من عند الله تعالى ، وعلم أن كل شئ بقضاء الله وقدره الخير والشر جميعاً ، ورجا لمحسن أمة محمد ، وتخوف على مسيئهم ، ولم ينزل أحداً

٩٢٩ - ابن حبيب الأندلسي : (؟ - ؟) .

أخباره فى طبقات الحنابلة : ٢٩٤/١ ، ومختصره : ٢١٢ .

(١) فى الأصل : « الأندلسي » وكذا فى الطبقات . وهذه النسبة : فى الأنساب :

٣٦١/١ . ولم يذكر المترجم .

من أمة محمد جنةً ولا ناراً بإحسانٍ اكتسبه ولا بذنبٍ اكتسبه حتى يكون الله تعالى الذى ينزل خلقه حيث يشاء . وعرف حق السلف الذين اختارهم الله لصحبة نبيه ، وقدم أبا بكر وعمر وعثمان ، وعرف حقَّ على بن أبى طالب ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن أبى وقاص ، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل على سائر الصحابة ، فإن هؤلاء التسعة الذين كانوا مع النبى ﷺ على جبل حراء ، فقال النبى ﷺ : « اسكن حراء فما عليك إلا نبىٌّ أو صديق أو شهيد » ، والنبى ﷺ عاشرهم . ورجَّع على جميع أصحاب محمد صغيرهم وكبيرهم ، وحدث بفضائلهم ، وأمسك عما شجر بينهم . وصلاة العيدين ، والخوف ، والجماعات ، والجمعة مع كل أميرٍ برٍّ أو فاجرٍ ، والمسح على الخفين فى السفر والحضر ، والقصر فى السفر ، والقرآن كلام الله وتنزيله ، وليس بمخلوق ، والإيمان قول وعمل يزيد وينقص ، والجهاد ماضٍ منذ بعث الله محمداً ﷺ إلى آخر عصابة يقاتلون الدجال ، لا يضرهم جور جائر . والشراء والبيع حلالٌ إلى يوم القيامة على حكم الكتاب والسنة والتكبير على الجنائز أربعاً ، والرعاية لأمة المسلمين بالصلاح ، ولا تخرج عليهم بسيفك ، ولا تقاتل فى فتنه ، والزم بيتك . والإيمان بعذاب القبر والإيمان بمنكر ونكير ، والإيمان بالحوض والشفاعة ، والإيمان بأن أهل الجنة يرون ربهم تبارك وتعالى ، والإيمان بأن الموحدين يخرجون من النار بعدما امْتَحِنُوا كما جاءت الأحاديث فى هذه الأشياء ،

(١) أخرجه البخارى فى فضائل أصحاب النبى ﷺ .

عن النبي ﷺ ، نؤمن بتصدقها ولا نضرب لها الأمثال . هذا ما اجتمع عليه العلماء في جميع الآفاق .

٩٣٠ - محمد بن حمدان بن حماد الصيدلاني ، أبو بكر .
سمع أبا بكر المروزي ، وأبا الأشعث أحمد بن المقدم وجماعة ، روى عنه محمد بن خلف الحلال ، ومحمد بن المظفر ، وذكره ابن ثابت ، وقال : كان ثقةً تفقه على مذهب أحمد بن حنبل ، وقال / محمد بن ١٣٣ ط حمدان : حدثنا أحمد بن المقدم ، حدثنا فضيل بن عياض ، عن عطاء ابن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ﴿ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأُخْفَى ﴾ ^(١) قال : يعلم ما تسر في نفسك ، ويعلم ما تعمل غداً . مات سنة عشرين وثلاثمائة .

٩٣١ - محمد بن حامد بن حمد بن عبد الواحد بن علي بن أبي مسلم الأصبهاني ، الشيخ الواعظ أبو سعيد . سمع أبا مسعود محمد ابن عبد الله السورجاني ، ويحيى بن مندة وجماعة ببغداد ، وكتب

٩٣٠ - ابن حمدان الصيدلاني : (؟ - ٣٢٠ هـ) .
أخباره في طبقات الحنابلة : ٦٦/٢ ، ومختصره : ٣٢٦ ، والمنهج الأحمد : ٢١/٢ ، ومختصره : ٤٠ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٢٨٧/٢ .

(١) سورة طه : آية : ٧ .

٩٣١ - أبو سعيد الأصبهاني : (؟ - ٥٦٦ هـ) .
أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٣١٤/١ ، ومختصره : ٣٣ ، والمنهج الأحمد : ٢٩٤ ، ومختصره : ٧٤ .

وينظر : الشذرات : ٢١٧/٤ .

بخطّه وحَدَّث ببغداد وغيرها ، وكان من أعيان الوُعَاظِ ، وله القَبُولُ التَّامُّ عند العوام . توفي في سَلْخِ شَعْبَانَ سنة ستٍّ وسَمْتَيْنِ وخَمْسَمِائَةٍ .

٩٣٢ - محمد بن حمد بن حامد بن مُفَرِّج بن غِيَاث الأنصاريُّ ، المِصرِيُّ أبو عبد الله . سمع بمصر من أبي الحسن علي بن نصر بن محمد العابر ، وبمكة من المبارك بن الطَّبَّاح ، وأجازَ له أبو الحسين علي بن الحسين بن عمر المَوْصِلِيُّ الفَرَّاءُ . وحَدَّث بشيءٍ كثيرٍ . قال المُنذِرِيُّ : كتب عنه جماعةٌ من الحفاظ وغيرهم ، وهو أولُ شَيْخٍ سمعْتُ منه الحديث ، ووصفه بالشَّيْخِ الأَجَلِّ الصَّالِحِ . توفي في العِشرِينَ من شَعْبَانَ سنةٍ إحدى وستمائة بمصر ، ودُفِنَ من العِدِّ بترتِهم ^(١) بسفح المُقَطَّمِ .

٩٣٣ - محمد بن حماد بن محمد بن جُوخَانَ البغدادِي

٩٣٢ - أبو عبد الله الأرتاجِي : (٥٠٧ - ٦٠١ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الخنابلة : ٣٨/٢ ، ومختصره : ٥٤ .

وينظر : التكملة لوفيات النقلة : ٧٢/٢ ، وتاريخ الإسلام (القسم المطبوع) :

٧٩ ، وسير أعلام النبلاء : ٤١٥/٢١ ، ودول الإسلام : ٨١/٢ ، والعبر : ٢/٥ ، والنجوم الزاهرة : ١٨٨/٦ ، والشذرات : ٤٦/٥ .

وترجم له ياقوت الحموي في معجم البلدان : ١٤٠/١ ، ١٤١ (ارتاج) .

(١) من أسرته جماعة من العلماء .

ينظر : الترجمة رقم : (٣٩) في الجزء الأول : ١٠١ ، والترجمة رقم : (٣٧٧)

من الجزء الأول أيضاً ص : ٣٥١ ، وفي هامشها تفصيل عن بعض أفراد أسرته .

٩٣٣ - ابن جُوخَانَ الأَرَجِيُّ : (؟ - ٦١٠ هـ) .

=

الضَّرِير ، الفقيه أبو بكر . سمع الحديث من ابن البَطَّي ، وشهدة ،
وحدَّث باليسير ، وحفظ القرآن وقرأه تجويداً وأقرأه . وتفقه على أبي الفتح
ابن المَكْنِي وتكلَّم في مسائل الخلاف توفى يوم الأربعاء سلخ رمضان
سنة عشرٍ وستائة ، ودفن بمقبرة بابِ حربٍ وقد قارب السبعين .

٩٣٤ - محمد بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عُمر الإمام

٩٣٣ - ابن جُوخان الأَزْجِي : (؟ - ٦١٠ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٦٨/٢ ، ومختصره : ٥٦ ، والمنهج الأحمد :
٣٣٧ ، ومختصره : ٩٥ .

وينظر : ذيل تاريخ بغداد لابن الديني : ٢٥٦/١ ، والتكملة لوفيات النقلة :
٢٨٦/٢ ، والشذرات : ٤٣/٥ .

٩٣٤ - ابن حمزة المقدسي : (٦٣١ - ٦٩٨ هـ) .

من آل قدامة ، لم يذكره ابن رجب .

أخباره في المنهج الأحمد : ٤٠٨ ، ومختصره : ١٣١ .

وينظر : المقتفى للبرزالي ، ومعجم الذهبى : ١٣٣ ، والمعجم المختص له : ٧٤ ،
والوفاى بالوفيات : ٢٦/٣ ، وبرنامج الودى آشئ : ١٣٦ ، وذيل التقييد : ٣٨ .

قال البرزالي : فى وفيات سنة (٦٩٨) : « وتوفى الشَّيْخُ الإمامُ الرَّاهِدُ القاضى
شمسُ الدِّينِ أبو عبد الله محمدُ بن حمزة بن أحمد بن محمد بن الشيخ أئى عمر المَقْدِسِيّ فى
يوم الخميس الخامس والعشرين من صفر ، ودفن ظهر الخميس بالجبل بتربة الشيخ موفق
الدين وحضره جماعة كثيرة . وكان رجلاً عاقلاً صالحاً كثير الدين يعلم الناس ... ويحرص
على هدايتهم ... مذهب أهل الحديث ويشدد على المخالفين ... ولى نيابة الحكم .

وروى الحديث عن ابن اللتى والهمذانى حضوراً ومولده فى النصف من شعبان سنة
إحدى وثلاثين وستائة بسفح قاسيون » .

الصَّالِحُ شمسُ الدِّينِ المقدسِيُّ ، وهو جدُّه الشيخُ القدوة ابنُ أبي عُمر بن قُدَّامة . سمع حضوراً من اللَّتى ، وجعفر الهمدانيّ ، وكريمة ، والضّياء ، تفقه ودرس وأتقن المذهب ، وقرأ الحديث ، وكتب الخط المنسوب ، وكان صالحاً أماراً بالمعروف ، داعيةً إلى السُّنة والأثر ، محطاً على المُبتدعة . توفي خامسَ عشرِ صَفَر سنة سبع و [تسعين] ^(١) وستائة .

٩٣٥ - محمد بن خذاذل بن سلامة بن خُذَّادَاذ ، العِراقِيُّ الكاتِبُ الفقيهُ الأديبُ أبو بكر ، ويعرف « نقاش المباد » . سمع من نصر بن البَطْطى ، والحسين بن طَلْحَة وغيرهما ، وتفقه على أبي الخَطَّاب ، وكتب خطأ حسناً . قال ابنُ نُقْطَة ^(٢) : حدَّث وسماعه صحيح . وقال ابن القَطِيعِيّ : هو من أهل القرآن والفقه وطريقته في ١٣٤ و النسخ معروفة بالسرعة . وقال ابنُ النَّجَّارِ : / كان فقيهاً مناظراً أصولياً

(١) في الأصل : « وثمانين » وهو خطأ ظاهر .

وفي المقتفى للبرزالي ومعجم شيوخ الذهبي والمعجم المختص له . وفاته سنة ٦٩٨ هـ . ولعل هذا هو الصحيح .

٩٣٥ - ابن خُذَّادَاذ : (؟ - ٥٥٢ هـ) .

أخبره في ذيل طبقات الحنابلة : ٢٣١/١ ، ومختصره : ٢٤ ، والمنهج الأحمد : ٢١٤/٢ ، ومختصره : ٧٠ .

وينظر : الوافي بالوفيات : ٣٦/٣ ، والشذرات : ١٦٤/٤ . وتقدّم ذكر ولده محمد في الجزء الأول ترجمة رقم : (٤٠٤) .

(٢) تكملة الإكمال : ٤١٣/٢ .

تفقه على أبي الخطاب ، وعلق عنه مسائل للخلاف ، وقرأ الأدب ، وقال الشعر^(١) ، وكان خطه رديئاً . روى لنا عنه ابن الأَخْضَرِ ، وثابت بن شرف ، وكان صدوقاً . مات ليلة الخميس مستهل جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، وصلى عليه من العَدِ بمسجد ابن جرادة ، ودفن بباب حرب .

٩٣٦ - مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفِ بْنِ رَاجِحِ بْنِ بِلَالِ بْنِ هَلَالٍ الْمَقْدِسِيُّ ، الدَّمَشَقِيُّ الْفَقِيهُ الْمُنَاطِرُ شَهَابُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ . سمع بدمشق من أبي المكارم ابن هلال ، وقدم مصر فسمع بالإسكندرية من السُّلَفِيِّ ، ورحل إلى بغداد فسمع بها من أبي محمد بن الخَشَّابِ وطبقته ، وتفقه على أبي الفتح ابن المَنَى حتَّى برعَ . وكان بحاثاً مناضراً مفحماً للخصوم ، ذا حظٍّ من صلاحٍ وأورادٍ وسلامةٍ صدرٍ ، أماراً بالمعروف نهاءً عن المنكر ، وكتب بخطه كثيراً من الحديث وغيره

(١) أورد الحافظ ابن رجب من شعره قوله :

لَمَّا رَأَيْتُ أَوَارَ الْحُبِّ فِي كَيْدِي أَجَرَيْتُ دَمْعِي عَلَى الْخَدَّيْنِ مَهْمُولًا
وَقُلْتُ يَا قَلْبُ صَبْرًا بَعْدَ بَيْنِهِمْ لَيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا

٩٣٦ - ابن راجح المقدسي : (٥٥٠ - ٦١٨ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ١٢٤/٢ ، وسقطت ترجمته من مختصره لابن نصر الله بسبب خرم في النسخة . والمنهج الأحمد : ٣٤٣ ، ومختصره : ١٠٠ .
وينظر : التقييد لابن نقطة : ٥٣/١ ، ومرآة الزمان : ٦٢٢/٨ ، وذيل تاريخ بغداد لابن الديني : ٢٥٨/١ ، وعقود الجمان لابن الشعار : ٢٤٥/٦ ، وذيل الروضتين : ١٣٠ ، والمختصر المحتاج إليه : ٤٤/١ ، والعبر : ٧٥/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ١٥٦/٢٢ ، والتكملة لوفيات النقلة : ١٣٨/٣ رقم : (١٧٩١) ، والوفاء بالوفيات : ٤٥/٣ ، والبداية والنهاية : ٩٦/١٣ ، والنجوم الزاهرة : ٢٥١/٦ ، والشذرات : ٨٢/٥ .

من العلوم ^(١) ، وأثنى عليه المُنذرى ، وسبط ابن الجوزى . توفى يوم
الأحد سلخ صفر سنة ثمانٍ عشرة وستُمائة ، ودفن بسفح قاسيون .
٩٣٧ - محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن

(١) قال الأديب المبارك ابن الشعار الموصلي رحمه الله : « رأيت له هذه الأبيات
رواها عنه إنشاداً من لفظه أحمد بن حمزة أبو الحسن السلمي العدل :

قُرِبَتْ وَحَانَتْ أُرْبَةُ الارتحالِ عَنْ هَذِهِ الدُّنْيَا بِلَا إِشْكَالِ
الأَرْضُ قَدْ مَنَعَتْ كَلَاهَا وَالسَّمَاءُ طَلَّتْ وَذَلِكَ رَائِدُ الْأَهْوَالِ
ظَهَرَ الْفَسَادُ بَيَّرَهَا وَبَيَّخَرَهَا وَتَنَكَّرَتْ أَحْوَالُهَا فِي الْحَالِ
لَمْ يَبْقَ فِي الدُّنْيَا جَمِيلٌ ظَاهِرٌ إِلَّا أَقَاصِيصُ الْقُرُونِ الْخَالِي
هَلْ فِي الْوَرَى مَتَيْقِظٌ مَتَحَفِّضٌ يَدْعُ التَّوَانِي عَنْهُ فِي الْأَعْمَالِ

٩٣٧ - فَخْرُ الدِّينِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ : (٥٤٢ - ٦٢٢ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ١٥١/٢ ، ومختصره : ٥٩ والمنهج الأحمد : ٣٥٦ ،
ومختصره : ١٠٢ .

وينظر : معجم البلدان : ٣١٣/١ ، والتقييد : ٥٣/١ ، وتاريخ أربل : ٩٦/١ ،
وعقود الجمان لابن الشعار : ٢٦٧/٦ ، وذيل تاريخ بغداد لابن الديني : ٢٦٤/١ ،
والتكملة للمنذرى : ١٣٨/٣ رقم : (٢٠١٧) ، وذيل الروضتين : ١٤٦ ، ووفيات
الأعيان : ٣٨٦/٤ ، وتلخيص معجم الألقاب لابن الفوطى : ٣٢٢/٣/٤ ، ودول
الإسلام : ٩٦/٢ ، والعبر : ٩٢/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٨٩/٢٢ ، والمختصر المحتاج
إليه : ٤٧/١ ، والوفاء بالوفيات : ٣٧/٣ ، والبداية والنهاية : ١٠٩/١٣ ، والنجوم
الزاهرة : ٣٦٢/٦ ، وطبقات المفسرين للسيوطى : ٣٢ ، وطبقات المفسرين للدوادى :
١٣٩/٢ ، وشذرات الذهب : ١٠٢/٥ ، والمدخل لابن بدران : ٢١٠ .

وترجم له الأبرقوهي في معجمه ونسخته من المعجم مخرومة الأول سقطت ترجمته
في الحرم ، كما ترجم له ابن الديني وابن النجار في تاريخيهما وقد أثنى عليه =

على بن عبد الله بن تَيْمِيَّةَ الْحَرَّانِيُّ ، الفقيه المفسِّر الحَظِيْبُ الوَاعِظُ
فخر الدِّين أبو عبد الله ، شَيْخُ حَرَّانٍ وَحَظِيْبُهَا . قرأ القرآن على والدِه ،

= الجميع ووصفوه بالتقدم فى العلم والفضل والمعرفة التامة بالفقه والحديث والمواعظ
والخطب والتفسير ، وهو أصل من أصول بيت آل تيمية الراسخ فى العلم ، ونسبة هذا
البيت فى الأصل إلى قرية تسمى (كفرجديا) فينسب فخر الدين هذا فيقال :
(الكفرجديانى) وبذلك لقبه كثير من المترجمين ؛ وهى قرية من قرى حَرَّان .

ونسبه ياقوت الحموى فى معجمه : ٣١٣/١ ، إلى (باجدا) قال : قرية كبيرة بين
رأس عين والرقة ... ثم قال : منها محمد بن أبى القاسم الخضر بن محمد الحرانى ... ثم
قال : ولى منه إجازة ورأيته غير مرة . ومات سنة ٦٢١ هـ . وقد أسن .. صوابها
٦٢٢ هـ .

وذكر أبو شامة المقدسى : أنه لقبه فى حَرَّانٍ وسمع خطبه وبعض شعره . وقال
المنذرى : « ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من حَرَّانٍ فى سلخ سنة خمس وستائة .
وأثنى عليه ابنُ الشعار وأورد نماذج حسنة من أشعاره وفى نسبة هذا البيت (آل
تيمية) روايتان عنه :

إحدهما : قال ابنُ المستوفى فى « تاريخ إربل » : « حدثنى الحافظ أبو محمد
عبد الرحمن بن عُمر الحرَّانى من لفظه قال : ... حدثنى غير مرة وقد سألتُه عن اسم (تيمية)
ما معناه ؟ قال : حج أبى أو جدى - أنا أشكُ أيُّهما قال - وكانت امرأته حاملاً فلما كان
بتيماء رأى جويرة خرجت من خباء ، فلما رجع إلى حَرَّانٍ وجد امرأته قد وضعت جاريةً
فلما رفعوها إليه قال : يا تيمية ايا تيمية ! يعنى أنها تشبه التى رأى بتيماء فسَمَّى بها
أو كلاماً هذا معناه .

والأخرى : ما روى الحافظ شمس الدِّين الذَّهَبى فى سير أعلام النبلاء عن الحافظ
ابن النجار - رحمهما الله - قال : « ذكر لنا أنَّ جدَّه محمداً كانت أمه تُسمى تيمية ،
وكانت واعظةً » . ولعل هذه الرواية أقرب إلى الصواب ؛ لأنه لو كانت ابنته تيمية لكان
يقال : (أبو تيمية) ولعل قصة سفر الحج تعليلاً لتسميه الجدة الواعظة بـ (تيمية) ثم
انتقل النَّسب إلى أبنائها الذين عُرفوا بعد ذلك بـ (آل تيمية) والله - تعالى - أعلم .

وكان له نحو عشر سنين ، واشتغل في العلم ، وتردد إلى أبي الكرم فتیان ابن شیع ، وأبي الحسن ابن عبدوس وغيرهما ، وارتحل إلى بغداد وسمع بها من المبارك ابن خضر ، وأبي الفتح ابن شاتيل وطبقتهما ، وسمع بحران من أبي النجيم السهروردي وغيره . وتفقه على جماعة منهم أبو الفتح ابن المنى ، ولزم أبا الفرج ابن الجوزي وسمع عليه كثيراً ، وقرأ عليه كتابه « التفسير » قراءة بحث وفهم . وبعده جد في الاشتغال والبحث ، ثم أخذ في التدريس والوعظ والتصنيف ، وشرع في إلقاء التفسير بكرة كل يوم بجامع حران ، والتدريس بالمدرسة الثورية بها ، وبنى هو مدرسة بحران أيضاً . وقد أثنى عليه ابن خلّكان ، وابن نُقطة ، وابن النجار ، وقال ابن السّاعي : هو موصوف بالفضل والتدين ، وله مصنّفات ، منها : « التفسير الكبير » ، وهو حسن جداً ^(١) ، وفي الفقه « الترغيب » ، و « التلخيص » ، و « البلغة » وهو أصغرهما ، وله « شرح الهداية لأبي الخطّاب » لم يتمه ، وله « ديوان الخطب » الجمعية ، وكان بينه وبين الشيخ موفق الدّين مراسلات ومكاتبات ، وأخذ عنه العلم جماعة ، منهم : ولده عبد العيّ خطيب حران ^(٢) ، وابن عمّه الشيخ ١٣٤ ظ مجد الدين ^(٣) / ، وسمع منه خلق ، منهم : ابن نُقطة ، وابن النجار وغيرهما .

(١) أنشد ابن الشعار في عقود الجمان للشيخ فخر الدين في تفسيره :

أيها الناظر بعدى في كتابي	مستفيداً منه مرغوب الطلاب
قاطفاً منه ثماراً نُسقت	باجتهادى بمشيبى وشبابي
أهد لي منك دعاءً صالحاً	واصلات تحت أطباق الثراب

(٢) تقدّمت ترجمته وأخباره رقم (٦٧٢) .

(٣) هو عبد السلام بن عبد الله بن الخضر تقدّمت ترجمته رقم (٦٤٥) .

توفي يوم الخميس عاشر صفر سنة اثنين وعشرين وستمائة بحران ، ورويت له منامات حسنة .

٩٣٨ - محمد بن خليل بن محمد بن طوغان ، الشَّيْخُ الإمامُ الفقيهُ المحدثُ شمسُ الدِّينِ أبو عبدِ اللهِ المُنصِفِيُّ الحَرِيرِيُّ . سمع الكثير من أصحابِ ابنِ البُخاري ، وابنِ القَوَّاس ، والشَّرفِ ابنِ عساكر وطبقتهم . ووصفه الشيخ شهاب الدين بن حَجِّي بالحفظ ، وقال : رفيقنا وصاحبنا ، سمع معنا كثيراً ، وقرأ الكثير ، وكتبَ وضبطَ وحرَّرَ وأتقنَ ، وألَّفَ وجمعَ ، وكان له معرفةٌ تامَّةٌ ، ولازمَ الحافظَ ابنَ المحبِّ ، وتفقهَ أولاً ، وصحبَ الإمامَ زينَ الدِّينِ بنَ رَجَبٍ ، وأخذَ عنه ، ثم نافَرَهُ وانفصلَ عنه ، وكان يُفتي وَيَعْتَنِي بفتوى الطَّلَاق على اختيار

٩٣٨ - ابن طوغان المُنصِفِيُّ الحَرِيرِيُّ : (٧٤٠ - ٨٠٣ هـ) . أخباره في الجوهر المنضد : ١٦٣ ، والمنهج الأحمد : ٤٧٦ ، ومختصره : ١٧٢ ، والسُّحبِ الوابِلة : ٢٤١ .

وينظر : الردّ الوافر لابن ناصر الدين : ٨٤ ، وشرح بديعية الزمان له : ١٥٩ ، ولحظ الأُلُحَاط : ١٨٥ ، وذيل التقييد : ٣٩ ، وإنباء الغمر : ١٨٥/٢ ، وتاريخ ابن قاضي شُهبة : ٢١٩/١ (نسخة تركيا) ، ومعجم ابن فهد : ١٠٣ ، والقلائد الجوهريّة : ٤٤٣/٢ .

قال ابن ناصر الدِّين في بَدِيعَتِهِ :

مُحَمَّدُ ذَا المُنصِفِ الحَنبَلِيُّ ضَمَّ الحَدِيثَ جِهْدَهُ فَأَجْمَلَ

قال في الشرح : « وكان حافظاً متقناً نبياً ناقداً علامةً فقيهاً » .

(١) كلامُ ابنِ حَجِّي في تاريخ ابن قاضي شُهبة ، وهو تلميذ ابن حَجِّي كما هو معروف .

الشيخ تقي الدين ابن تيمية ، وامْتُنَحَن بِسَبَبِ ذَلِكَ ثُمَّ حَصَلَ لَهُ عَقُوبَةُ
مِنَ التَّارِ . تَوَفَّى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِمِائَةٍ .

٩٣٩ - محمد بن داود بن صُبَيْح ، أَبُو جَعْفَرٍ . كَانَ مِنْ
خَوَاصِّ أَيْ عَبْدِ اللَّهِ وَرُؤُوسَائِهِمْ وَكَانَ يَكْرُمُهُ وَيُحَدِّثُهُ بِأَشْيَاءَ لَا يَحْدُثُ
بِهَا غَيْرُهُ ، وَعِنْدَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلُ كَثِيرَةٌ مُصَنَّفَةٌ عَلَى نَحْوِ
« مَسَائِلِ الْأَثَرِ » ، وَلَكِنْ لَمْ يَدْخُلْ فِيهَا حَدِيثًا . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ
الْمُصَيِّصِيُّ : كُنَّا عِنْدَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، وَهُمْ يَذْكُرُونَ الْحَدِيثَ ، فَذَكَرَ
مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ حَدِيثًا فِيهِ ضَعْفٌ . فَقَالَ لَهُ أَحْمَدُ : لَا تَذْكُرْ
مِثْلَ هَذَا ، فَكَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى دَخَلَ خُجْلَةً ، فَقَالَ لَهُ أَحْمَدُ : إِنَّمَا قُلْتَ
هَذَا إِجْلَالًا لَكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

٩٤٠ - مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ . نَقَلَ عَنْ إِمَامِنَا أَشْيَاءَ مِنْهَا ، قَالَ :
سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ ، يَقُولُ : كُلُّ حَدِيثٍ لَا يَعْرِفُهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ
فَلَيْسَ هُوَ بِحَدِيثٍ .

٩٣٩ - أَبُو جَعْفَرِ بْنِ صُبَيْحٍ : (؟ - ؟) .

أَخْبَارُهُ فِي طَبَقَاتِ الْحَنَابِلَةِ : ١/١٩٦ ، وَمُخْتَصَرُهُ : ٢١٤ ، وَالْمَنْهَجُ الْأَحْمَدُ :
١/٣٣٣ ، وَمُخْتَصَرُهُ : ١٤ .

وَيَنْظُرُ : تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ : ٩/١٥٤ .

٩٤٠ - ابْنُ رَافِعٍ : (؟ - ؟) .

أَخْبَارُهُ فِي طَبَقَاتِ الْحَنَابِلَةِ : ١/٢٩٧ ، وَمُخْتَصَرُهُ : ٢١٥ ، وَالْمَنْهَجُ الْأَحْمَدُ :
١/٣٣٤ ، وَمُخْتَصَرُهُ : ٢٩ .

٩٤١ - محمد بن رَوْح العُكْبَرِيُّ . قال الدَّارِقُطْنِي : كان صديقاً لأحمد بن حنبل ، كان أحمد بن حنبل إذا خرج إلى عُكْبَرَاءَ ينزل عليه . نقل عن إمامنا أشياء منها ، قال : سمعتُ أحمد بن حنبل ، يقول : لو أن رجلاً ولى القضاء ، ثم حكم برأى أئى حنيفة ، ثم سئلت عنه لرأيت أن أردّ أحكامه .

٩٤٢ - محمد بن رجاء . أحد من روى عن إمامنا ، قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن إسماعيل ابن أئى خالد ، عن قيس بن أئى حازم ، عن عمرو بن العاص ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ألا إن آل أئى فلانٍ ليسوا لى بأولياء ، إنما وليّ الله وصالح المؤمنين » . رواه مُسلم ، عن أحمد بن حنبل هكذا .

٩٤٣ - مُحَمَّد بن زُهَيْرٍ ، أبو جَعْفَر . نقل عن إمامنا / أشياء ، ١٣٥ و قال : أتيتُ أبا عبد الله فى شئٍ أسأله عنه ، فأتاه رجلٌ فسأله عن شئٍ ،

٩٤١ - ابن رَوْح العُكْبَرِيُّ : (؟ - ؟) .

أخباره فى طبقات الحنابلة : ٢٩٧/١ ، ومختصره : ٢١٥ ، والمنهج الأحمد : ٣٣٤/١ ، ومختصره : ٢٩ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٢٧٧/٥ .

٩٤٢ - ابن رَجَاءٍ : (؟ - ؟) .

أخباره فى طبقات الحنابلة : ٢٩٨/١ ، ومختصره : ٢١٥ ، والمنهج الأحمد : ٣٣٥/١ ، ومختصره : ٢٩ .

٩٤٣ - أبو جعفر ابن زُهَيْرٍ : (؟ - ؟) .

أخباره فى طبقات الحنابلة : ٢٩٨/١ ، ومختصره : ٢١٥ ، والمنهج الأحمد : ٣٣٥/١ ، ومختصره : ٢٩ .

أَوْ كَلَّمَهُ فِي شَيْءٍ . فَقَالَ لَهُ : جَزَاكَ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ خَيْرًا . فغَضِبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَقَالَ لَهُ : مَنْ أَنَا حَتَّى يَجْزِيَنِي اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ خَيْرًا ، بَلْ جَزَى اللَّهُ الْإِسْلَامَ عَنِّي خَيْرًا .

٩٤٤ - مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ عَسْكَرٍ . نَقَلَ عَنْ إِمَامِنَا أَشْيَاءَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ : آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ مِنَ السُّتَّةِ ، أَوْ السَّبْعَةِ الَّذِينَ كَانُوا يَضْبِطُونَ الْحَدِيثَ عَنْ شُعْبَةَ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ : يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ الرَّازِيُّ ^(١) كَذَّابٌ رَافِضِيٌّ يَضَعُ الْحَدِيثَ ، وَبِشْرِ بْنِ نَمِيرٍ ^(٢) أَسْوَأُ حَالًا مِنْهُ .

٩٤٥ - مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَارُودِيُّ ، بَغْدَادِيٌّ . ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَلَّالُ فِيمَنْ رَوَى عَنْ أَحْمَدَ .

٩٤٤ - ابْنُ عَسْكَرٍ : (؟ - ٢٥١هـ) .

أَخْبَارُهُ فِي طَبَقَاتِ الْحَنَابِلَةِ : ٢٩٨/١ ، وَمَخْتَصَرُهُ : ٢١٦ ، وَالْمَنْهَجُ الْأَحْمَدِيُّ : ٣٣٥/١ ، وَمَخْتَصَرُهُ : ٢٩ .

وَيَنْظُرُ : تَارِيخُ بَغْدَادَ : ٣١٣/٥ ، وَالْوَاقِعُ بِالْوُفَيَّاتِ : ١٤١/٣ .

(١) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ : ١٧٩/٩ .

(٢) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ : ٣٦٨/٢ .

٩٤٥ - الْبَارُودِيُّ : (؟ - ؟) .

أَخْبَارُهُ فِي طَبَقَاتِ الْحَنَابِلَةِ : ٢٩٩/١ ، وَمَخْتَصَرُهُ : ٢١٦ ، وَالْمَنْهَجُ الْأَحْمَدِيُّ : ٣٣٦/١ ، وَمَخْتَصَرُهُ : ٢٩ .

وَفِي الطَّبَقَاتِ : (الْبَارُودِيُّ) .

٩٤٦ - محمد بن سعيد بن صبيح . نقل عن إمامنا أشياء منها ، قال : حضرتُ أبا عبد الله على طَعَامٍ فجاءوا بأرزٍ ، فقال أبو عبد الله : الأرزُ إن أُكِلَ في أول الطعام أشبع ، وإن أُكِلَ في آخره هضم .

٩٤٧ - محمد بن سيمًا ، أبو بكر البغدادي . ذكره ابن ثابت ، وقال : سمع عبد الله بن إسحاق المدائني ، ويحيى بن صاعد ، وحَدَّث عن عبد الله البَغَوِيُّ بإسناده ، عن عائشة مرفوعاً ^(١) : « ادرؤوا الحُدُودَ عن المسلمين ما استطعتم ، فإن وجدتم للمسلمين مَخْرَجاً فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ، فإن الإمام إن يُخطيء في العفو ، خير من أن يُخطيء في العقوبة » . ووصفه الخطيبُ بالصدِّق .

٩٤٨ - مُحَمَّد بن سَعْد بن سَعِيد العَسَّالُ ، الشَّيْخُ الْمُقْرِيءُ

٩٤٦ - ابنُ صُبَيْح : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٩٩/١ ، ومختصره : ٢١٦ ، والمنهج الأحمد : ٣٣٦/١ ، ومختصره : ٢٩ .

٩٤٧ - أبو بكر بن سيمًا : (؟ - ؟) .

أخباره في الطبقات : ١٦٢/٢ ، ومختصره : ٣٥٤ ، والمنهج الأحمد : ١١٠/٢ ، ومختصره : ٤٦ ، ومناقب الإمام أحمد : ٦٢٤ .
وينظر : تاريخ بغداد : ٣٣١/٥ .

(١) أخرجه الترمذی في سننه : ٣٣/٤ . (كتاب الحدود) باب ما جاء في درء الحدود .

٩٤٨ - أبو البركات العَسَّالُ : (٤٦٠ - ٥٠٩ هـ) . =

أبو البركات . قرأ بالروايات على رزق الله التميمي وغيره ، وسمع من
أبي العنّان بن أبي عثمان ، والقاضي ابن البطي ، وسمعته على ابن عقيل ،
وكان من القراء المجوّدين يُقصد في رمضان لسماع قراءته في التراويح .
وكان ديناً صالحاً صدوقاً ، حدّث ، سمع منه ابن ناصر والسلفي وأثنى
عليه . توفي يوم الثلاثاء سابع رمضان سنة تسع وخمسمائة ، وصلى عليه
بجامع القصر ، ودفن بباب حرب .

٩٤٩ - محمد بن سعد الله بن نصر بن سعيد الدجّاجي ،
الواعظ أبو نصر . سمع من أبيه ، والقاضي أبي بكر ، وعبد الوهاب
الأنماطي وغيرهم ، ورحل إلى الكوفة فسمع بها من أبي الحسن ابن عبّرة

= أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ١١٣/١ ، ومختصره : ١٢ ، والمنهج الأحمد :
٢٣٢/٢ ، ومختصره : ٥٩ .

وينظر : ذيل تاريخ بغداد لابن الديني : ٢٧٤/١ ، والشذرات : ٢٦/٤ .
قال ابن الديني : « سمعتُ أبا القاسم عبد الرحمن بن عبد الغني بن محمد بن سعيد
الحنبلي يقول : كأن مولد جدّي أبي البركات محمد بن سعيد في ربيع الأول سنة ستين
وأربعمائة ... » .

٩٤٩ - أبو نصر الدجّاجي : (٥٢٤ - ٦٠١ هـ) .
أخباره في الذيل على طبقات الحنابلة : ٣٤/٢ ، ومختصره : ٥٤ ، والمنهج الأحمد :
٣٢٩ ، ومختصره : ٩٢ .

وينظر : عقود الجمان : ١١٤/٦ ، وذيل الروضتين : ٥٢ ، والجامع المختصر :
١٥٥/٩ ، والتكملة لوفيات النقلة : ٥٨/٢ ، والمختصر المحتاج إليه : ٥٣/١ ، وتاريخ
الإسلام : ٨٠ (المطبوع) ، والوفاء بالوفيات : ٩١/٣ ، والبداية والنهاية : ٤٢/١٣ ،
والنجوم الزاهرة : ١٨٧/٦ . ومشيوخه النجيب الحارثي ورقة : ٥٥ .
قال الحافظ المنذري : « مولده في رجب سنة أربع وعشرين وخمسمائة » .

الحارثي . وكان صحيح السماع خيراً فاضلاً واعظاً . وقال ابن النجار :
كان من أعيان المشايخ ، ووجه وعاظ مدينة السلام ، مليح الوعظ
حسن الإيراد ، حلو الألفاظ كيساً متودداً ، حسن الأخلاق ، متواضعاً
فاضلاً صدوقاً ، / وحديث بالكثير . روى عنه ابن الزيني ، وابن التاجر ١٣٥ ظ
وغيرهما . توفي يوم الأربعاء خامس عشر ربيع الأول سنة إحدى وستمئة ،
 واجتمع الناس بجامع السلطان لأجل الصلاة عليه فصلّى عليه الجمع
الكثير ، ودُفن بباب حرب .

٩٥٠ - محمد بن سعد بن عبد الله [بن سعد] (١) بن
هبة الله بن مفلح بن ثمير الأنصاري المقدسي الكاتب الأديب . سمع من
يحيى الثقفي ، وابن صدقة ، والخشوعي وغيرهم . وكان شيخاً فاضلاً
أديباً حسن النظم والنثر ، طال عمره وحديث ، سمع منه ابن الحاجب ،
وقال : سألت الحافظ ابن عبد الواحد عنه ، فقال : عالم دين . وروى
عنه جماعة ، منهم : ابنه [يحيى] (٢) بن محمد بن سعد ، وسليمان بن
حمزة . توفي في ثاني شوال سنة خمسين وستمئة بسفح قاسيون (٣) .

٩٥٠ - ابن مفلح الأنصاري : (٥٧١ - ٦٥٠ هـ) .
أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٢/٢٤٨ ، ومختصره : ٧٣ ، والمنهج الأحمد :
٣٨٢ ، ومختصره : ١١٥ .
وينظر : مرآة الزمان : ٥٢٣/٨ ، والعبر : ٢٠٦/٥ ، والوفاء بالوفيات : ٩١/٣ ،
وفوات الوفيات : ٣٥٨/٣ ، والشذرات : ٢٥١/٥ . ترجمة الدمياطي في معجمه . وهذه
الترجمة ساقطة من نسختي من المعجم .

(١) عن الذيل .

(٢) في الأصل : « محمد » من سهو من الناسخ .

(٣) قال الحافظ ابن رجب : « ولد سنة إحدى وسبعين وخمسمائة » .

٩٥١ - محمد بن سعد الله بن عبد الأحد بن سعد الله بن بُخَيْخِ الحَرَّانِيُّ ، ثم الدَّمَشَقِيُّ الفقيه الإمام شمس الدين أبو عبد الله . سمع من الفخر ابن البخارى وغيره ، وطلب الحديث ، وقرأ بنفسه ، وتفقه وأفتى ، وصحب الشيخ تقي الدين ابن تيمية . وكان صحيح الذهن ، جيد المشاركة في العلوم ، من خيار الناس وعقلائهم وعلمائهم . توفي في ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة بوادى بنى سالم في رجوعه من الحج ، وحُمل إلى المدينة المشرفة فدفن بالبقيع ، وكان كهلاً .

٩٥٢ - محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن

٩٥١ - ابن بُخَيْخِ الحَرَّانِيُّ : (؟ - ٧٢٣ هـ) .

أخباره في الذيل على طبقات الحنابلة : ٣٧٦/٢ ، ومختصره : ٩٥ ، والمنهج الأحمد : ٤٢٠ ، ١٣٩ .

وينظر : المعجم المختص : ٧٥ ، والدرر الكامنة : ٦٤/٤ ، والنفحة اللطيفة : ٥٧٢/٣ ، والشذرات : ٦١/٦ . و (بخيخ) بالباء الموحدة والخاء المعجمة . وفي الدرر : « محمد بن سعد بن عبد الواحد » .

٩٥٢ - عز الدين ابن قدامة : (٦٦٥ - ٧٣١ هـ) .

أخباره في الذيل على طبقات الحنابلة : ٤١٥/٢ ، ومختصره : ١٠٦ ، والمنهج الأحمد : ٤٣٧ ، ومختصره : ١٤٤ .

وينظر : معجم الذهبى : ١٣٥ ، ومن ذيل العبر : ١٦٦ ، والبداية والنهاية : ١٥٤/١٤ ، وتذكرة النبيه : ٦٥/٢ ، ٧٤ (توليته القضاء) ، ٢١٤ ، ودرة الأسلاك : ١٣٥ ، والدرر الكامنة : ٦٨/٤ ، والنجوم الزاهرة : ٢٨٦/٩ ، والسلوك : ٣٣٨/٢/٢ ، والدارس : ٣٩/٢ ، والقلائد الجوهريّة : ١٦٠/١ ، وقضاة دمشق : ٢٧٩ ، والشذرات : ٩٦/٦ .

أبى عمر ، الشَّيْخُ الإمامُ قاضى القضاة عَزَّ الدِّينُ بن قاضى القضاة تَقَى الدِّين . سَمَعَ الحديثَ ، وَنابَ عن والده ، وَتركَ له والده دَرَسَ الجَوَزيَّةِ ، فَدرَّسَ بها فى حَيَاتِهِ ، وَكتبَ على الفَتوى ، وَدرَّسَ بعد والده بمدرسة دار الحديث الأشرفية بالسَّفَّح ، ثُمَّ ولى القضاءَ بعد ابن مُسلم . وَكانَ ذا فَضيلٍ وَعَقيلٍ ، وَحسنَ خَلْقٍ وَتَوَدُّدٍ . توفى فى تاسعَ صفر سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة ، وَدفنَ بترية جَدِّه الشَّيْخِ أبى عُمَر ، وَحضره خَلْقٌ كَثِيرٌ .

٩٥٣ - مُحَمَّدُ بنِ سالمِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ الجليلِ ، الشَّيْخُ الإمامُ العالمُ المُفتى أبو عبدِ اللَّهِ الدَّمشَقِيُّ ، ثُمَّ المِصْرِيُّ . كانَ مقيمًا بالشَّامَ فَحصلَ لَهُ رَمَدٌ وَنَزَلَ بَعينه ماءُ فَتَوَجَّهَ إلى مِصرَ يَتداوَى ، وَنَزَلَ فى مدارسِ الحَنابِلَةِ ، وَحَصَلَ لَهُ تَدريسُ مدرسة السُّلطانِ حَسَن . توفى يَوْمَ السَّبْتِ سادسَ عَشْرِ شَعْبَانَ سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَسَبعمائة بالقاهرة .

= ★ وفى الحنابلة :

- مُحَمَّدُ بنِ سليمانِ بنِ معالىِ بنِ أبى سَعِيدِ الحَنبَلِيِّ ، المَغْرِبِيُّ الأَصْلُ الدَّمشَقِيُّ (ت ٦٩٧ هـ) (معجمُ الذَّهَبِ : ١٣٦) .

٩٥٣ - أبو عبدِ اللَّهِ ابنِ عبدِ الجليلِ : (؟ - ٧٧٧ هـ) .

أخْبَارُهُ فى الجَوْهرِ المنضدِ : ١٢٢ ، وَالمَنهَجُ الأَحْمَدُ : ٤٦٤ ، وَمُختصره : ١٦٤ ، وَالسَّحْبُ الوابِلَةُ : ٢٤٢ .

= وَيَنْظُرُ : الشُّنُراتُ : ٢٥٤/٦ .

٩٥٤ - محمد بن شدّاد الصّفْدِيُّ ، أبو جَعْفَرٍ . هو أحد من رَوَى عن إمامنا ، قال : سمعتُ بالّرقّة أحمد بن حنبل ، يقول : القرآن ١٣٦ ر / من / حيث تعرف غير مخلوق ، واللفظ بالقرآن من قال : هو مخلوق فهذا من قول جَهَنَّمَ ، والنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يقول : « مَنَعُونِي أَنْ أَبْلُغَ كَلَامَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ » ، وقال ^(١) « حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللهِ » قال : وقال أحمد : لا تجالس من قال : لَفِظِي بِالْقُرْآنِ مخلوق ، ولا تصلّ خلفه فإن هذا من قول جَهَنَّمَ .

= ولقبه ابن عبد الهادي بـ « ابن أخى عبد الجليل » ونقل أخباره عن ابن قاضي شعبة إلا أنّ نسختي المخطوطتين من الكتاب لم يرد فيهما حوادث سنة (٧٧٧ هـ) .

٩٥٤ - أبو جعفر الصّفْدِيُّ : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٩٩/١ ، ومختصره : ٢١٦ ، والمنهج الأحمدي : ٣٣٦/١ ، ومختصره : ٢٩ .

وينظر تاريخ بغداد : ٣٥٣/٥ .

(١) سورة التّوبة : آية : ٦ .

★ ومن يستدرك على المؤلّف - رحمه الله - :

- محمد بن صالح بن شافع بن أُنَى حاتم بن أُنَى عبد الله الجليلي الأصل البغدادي أبو الفرج بن أُنَى المعالي (ت ٥٤٣ هـ) .

أخو أحمد وشافع ابني صالح بن شافع المتقدم ذكره ترجمة رقم (٤٧٢) (ذيل تاريخ بغداد لابن الديبشي : ٢٩٢/١) .

ولعل إهمال المؤلّف له لصغر سنه لأنّه ولد سنة تسع عشرة وخمسمائة فلم تبلغ سن الرواية والتحديث والتصدر . والله تعالى أعلم .

٩٥٥ - محمد بن طارق البغدادي . سأل إمامنا عن أشياء منها ، قال : كنتُ جالساً إلى جنب أحمد بن حنبل ، فقلتُ له : يا أبا عبد الله أستمَد من محبَّتكَ ؟ فنظر إليّ فقال : لم يبلغ ورعى ورعك هذا .

٩٥٦ - محمد بن طريف ، أبو بكر الأعين . سأل إمامنا عن أشياء ، قال : قلت لأحمد بن حنبل ، من أحبَّ إليك في حديث الأعمش ؟ قال : سُفيان . قلت : شعبة . قال : لا سفيان . وقال محمد ابن طريف ^(١) : حدَّثنا ، فزاد أنه سمع شعبة يقول : كلُّ شيءٍ ليس في الحديث سمعتُ فهو خلٌّ وبقلٌّ .

٩٥٧ - محمد بن عبد الله بن سليمان ، أبو جعفر

٩٥٥ - ابن طارق البغدادي : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٩٩/١ ، ومختصره : ٢١٧ ، والمنهج الأحمد : ٢٧٧/١ ، ومختصره : ٢٩ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٣٨٥/٥ .

٩٥٦ - أبو بكر الأعين : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٩٩/١ ، ومختصره : ٢١٧ ، والمنهج الأحمد : ٣٣٧/١ ، ومختصره : ٢٩ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٣٨٤/٥ ، وقال : « محمد بن عتاب ، واسم عتاب طريف » . والوافي بالوفيات : ٣٣٥/٢ ، وتهذيب التهذيب : ٣٣٥/٩ .

(١) في تاريخ بغداد : « قال محمد بن عتاب واسمُ عتابٍ طريفٌ » .

٩٥٧ - أبو جعفر الكوفي المعروف بـ (مُطَيَّن) : (٢٠٢ - ٢٩٧ هـ) =

الحَضَرَمِيُّ الكوفِيُّ « مُطَيَّن » أحد الحفاظ والأذكياء ، صنف « المسانيد » ، وذكره أبو بكر الحَلَّال ، فقال : سمعنا أحاديث ومسائل عن أبي عبد الله حسناً جيداً ، وقال : سألتُ أحمد بن حنبل ، عن الطفاوى - يعنى محمد بن عبد الرحمن ^(١) - فقال : كان يدلّس . مات سنة سبع وتسعين ومائتين .

٩٥٨ - محمد بن عبد الله بن ثابت . أحد من روى عن إمامنا ، قال : حدّثنا أحمد بن حنبل ، حدّثنا وكيعٌ ، عن شعبة بن الحجاج ، عن مُقسِم ، عن ابن عباسٍ ، عن النّبي ﷺ ، قال : « هَبَطَ عَلَى جبريل وعليه طِنْفَسَةٌ ^(٢) متخلّل بها ، فقلت : يا جبريل ما نزلت علىّ

= أخباره في طبقات الحنابلة : ٣٠٠/١ ، ومختصره : ٢١٧ ، والمنهج الأحمد : ٢٦٣/١ ، ومختصره : ١٢ .

وينظر : تذكرة الحفاظ : ٦٢٢/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٤١/١٤ ، ولسان الميزان : ٦٠٧/٢ ، ودول الإسلام : ١٨١/١ ، والعبر : ١٠٨/٢ ، والوفاء بالوفيات : ٣٤٥/٣ ، ولسان الميزان : ٢٣٣/٥ ، والنجوم الزاهرة : ١٧١/٣ ، والشذرات : ٢٢٦/٢ ، والرسالة المستطرفة : ٦٣ .

قال اللّهي : « عاش خمساً وتسعين سنة » .

(١) الجرح والتعديل : ٣٢٤/٧ .

٩٥٨ - ابن ثابت : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٣٠١/١ ، ومختصره : ٢١٨ ، والمنهج الأحمد : ٣٣٧/١ ، ومختصره : ٢٩ .

(٢) قال ابن الأثير في النهاية : ١٤٠/٣ « وهى بكسر الطاء والفاء وبكسر الطاء وفتح الفاء : البساط الذى له خمل رقيق ، وجمعه طنافس » .

في مثل هذا الزَّيِّ . فقال : إن الله . أمر الملائكة أن تتخلَّل في السَّماء ،
كتخلَّل أنى بكرٍ - رضى الله عنه - في الأرض » .

٩٥٩ - محمد بن عبد الله بن عتَّاب ، أبو بكرٍ الأنماطِيُّ ،
يعرف بـ « المربع » . سمع يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل فيما ذكره
الخلَّال . روى عنه محمد بن مُخلد ، والقاضي أحمد بن كامل ،
وأبو بكر الشَّافِعِيُّ وغيرهم ، وكان ثقةً . مات سنة ستٍّ وثمانين ومائتين .

٩٦٠ - مُحَمَّد بن عبد الله بن جَعفر الزُّهْرِيُّ . سمع من
أحمد ، وكان جاراً له ، وكان أحد الصَّالحين . مات سنة خمسٍ وستين
ومائتين ، وكان قائماً يصلى فخرَ ميَّتا .

٩٦١ - محمد بن عبد الله ، أبو جَعفر الدِّينَوْرِيُّ . سأل

٩٥٩ - أبو بكر الأنماطى (مربع) : (؟ - ٢٨٦ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٣٠١/١ ، ومختصره : ٢١٨ ، والمنهج الأحمَد :

٢٩٠/١ ، ومختصره : ٢٦

وينظر : تاريخ بغداد : ٤٣٢/٥ .

٩٦٠ - الزُّهرى (جارُ الإمام) : (؟ - ٢٦٥ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٣٠١/١ ، ومختصره : ٢١٨ ، والمنهج الأحمَد :

٢٣٠/١ ، ومختصره : ٢٤ .

وفي مختصر الطبقات : « الزُّهري » .

٩٦١ - أبو جَعفر الدِّينَوْرِيُّ : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٣٠١/١ ، ومختصره : ٢١٨ ، والمنهج الأحمَد :

٣٣٨/١ ، ومختصره : ٢٩ .

إمامنا عن أشياء منها ، قَالَ : سألتُ أحمد عن الصَّلَاة في جُلُودِ الثَّعَالِب . فقال : لا تُعجبني .

٩٦٢ - مُحَمَّد بن عبيد الله بن العباس بن عبد الحميد بن ١٣٦ ظ الحَرَائِي الأَزْجِي ، أَحَدُ أعيانِ عُلوْلِ بَعْدَاد . / سمع من أبي محمد التَّمِيمِي ، والنَّعَالِي ، سمع منه جماعة ، منهم : ابنُ القَطيبي ، وقال : كان ثقةً مأموناً عالماً لطيفاً جمع كتاباً سماه « روضة الأَدَبَاء » ، وهو آخر من مات من شهود أبي الحسن الدَّامِغَانِي . وله شعرٌ حسنٌ . مات في جمادى الأولى سنة ستين وخمسمائة .

٩٦٣ - محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن أبي طلحة

٩٦٢ - ابن الحرّاني : (؟ - ٥٦٠ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٢٥٠/١ ، ومختصره : ٢٦ ، والمنهج الأحمد : ٣٣١/٢ ، ومختصره : ٧٢ .

وينظر : المنتظم : ٢١٢/١٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٥٢/٢٠ ، والعبر : ١٧١/٤ ، والوفاء بالوفيات : ٣٣٠/٣ ، ٣٤٠/٣ ، والبداية والنهاية : ٢٤٩/١٢ ، ٢٥٠ ، والنجوم الزاهرة : ٣٦٨/٥ ، والشذرات : ١٨٩/٤ .

٩٦٣ - البرمكي الهروي : (٥٢٨ - ٥٩١ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٣٨١/١ ، ومختصره : ٤٤ ، والمنهج الأحمد : ٣٠٨ ، ومختصره : ٨٢ .

وينظر : التكملة لوفيات النقلة : ٢١٣/١ رقم (٢٥٣) ، والمختصر المحتاج إليه : ٦٠/١ ، والعقد الثمين : ٥٢/٢ ، والشذرات : ٣٠٤/٤ .

ذكر المنذرى في نسبته : (الأشكيزباني) نسبة إلى أشكيزبان : قرية بين هراة وبوشنج معجم البلدان : ١٩٩/١ ، وذكر المترجم هنا وقال : « مات بمكة في حدود سنة ٥٩٠ هـ » .

البرمكي الهروي ، المحدث أبو عبد الله نزيل مكة ، وإمام حطيم الحنابلة بها . سمع بهمذان من أبي الوقت ، وأبي الفضل أحمد بن سعيد ، وبغداد من ابن البطي وغيره ، وبمصر من أبي الطاهر إسماعيل ابن قاسم ، وبالإسكندرية من الحافظ السلفي ، وحدث في بلاد كثيرة ، وأقام بمكة في آخر عمره يوم بموضع الحنابلة : قال ناصح الدين ابن الحنبلي : كان رجلاً صالحاً سمعت منه بقراءته جزءاً بمكة ، وأثنى عليه الفاسي^(١) ؟ توفي سنة إحدى وتسعين وخمسمائة بمكة المشرفة .

٩٦٤ - محمد بن عبد الله بن الحسين السامري ، الشيخ

= وقال المنذرى في التكملة : « وفي هذه السنة أيضاً (٥٩٠ هـ) أو بعدها يسير توفي الشيخ الأجل أبو عبد الله ، ويقال : أبو الفتح ... » .

(١) كذا في ذيل الطبقات لابن رجب ولعل صوابها : (القادسي) : مؤرخ بغدادى ينقل عنه ابن رجب وينقل عنه المؤلف بواسطته تقدم التعريف به في الجزء الأول . وإنما قلت ذلك لاستبعادى نقل ابن رجب ٧٩٥ هـ عن (الفاسي ٨٣٣ هـ) . وإن كان ذلك ممكناً .

٩٦٤ - السامري صاحب (الفرق) : (٥٣٥ - ٦١٦ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ١٢١/٢ ، والمنهج لأحمد : ٢٤٨ ، ومختصره : ٩٩ .

وينظر : التكملة لوفيات النقلة : ٤٧٠/٢ رقم (١٦٨١) ، وسير أعلام النبلاء : ١٤٤/٢٢ ، والشذرات : ٧٠/٥ ، والمدخل : ٢١٧ ، وترجم له ابن الدبيشي في تاريخ بغداد .

(ابن سنيّة) بسين مهملة مضمومة ونونين مفتوحتين بينهما ياء ساكنة . قال ابن رجب : هكذا ذكره ابن نقطة ، وقال : وجدته بخط شيخنا ابن الأخضر . (يراجع تكملة الإكمال لابن نقطة) .

الإمام الفقيه الفَرَضِيُّ أبو عبد الله نصيرُ الدِّين ، ويعرف « بابن سُنَيْتَةَ » . سمع من ابنِ البَطِّي ، وأبي حَكِيمِ النَّهْرَوَانِي وتفقه عليه ولازمه مدَّةً ، وبرعَ في الفقه والفرائض ، وصنَّفَ فيهما تصانيفَ عدَّةً ، منها : « المستوعب » ، وكتاب « الفُروق » ، وكتاب « البُستان في الفرائض » . وولى القضاء بسامراء وأعمالها ، ثم ولى القضاء والحِسْبَةَ ببغداد ، ثم صُرفَ عنهما ولزمَ بيته . توفي ليلة الثلاثاء سابعَ عشرَ رجب سنة ستِّ عشرةَ وستِّمائة ببغداد ، وصُلِّيَ عليه من العِدِّ بالنَّظامية ، وأمَّ الناسَ عليه عبد العزيز ابن دُلَيف ، ودفن بمقبرة بابِ حربٍ .

٩٦٥ - محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي القاسم

= قال الحافظ ابن رجب : « ولد سنة خمسٍ وثلاثين وخمسمائة بسامراء » . كتاباه المشهوران (الفروق) نسخته في الظاهرية . و (المستوعب) نسخته في الظاهرية ، وأخرى في الهند ويعمل على تحقيقه بعض الدارسين في جامعة الإمام محمد بن مسعود في الرياض .

قال ابن رجب : وفي كتابيه ... فوائد جلييلة ومسائل غريبة .

وقال ابن بدران رحمه الله : « وهو كتاب مختصر الألفاظ كثير الفوائد والمعاني ثم قال : وبالجمله فهو كتاب أحسن متن صنف في مذهب الإمام أحمد وأجمعه » .

٩٦٥ - الرَّشِيد بن أبي القاسم : (٦٢٣ - ٧٠٧ هـ) .

مسند العراق ومدرس الحديث في مستنصريتها .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٣٥٣/٢ ، ومختصره : ٩١ ، والمنهج الأحمد : ٤١٣ ، ومختصره : ١٣٤ .

وينظر : المقتفى للبرزالي : ١٢٠/٢ ، ومعجم شيوخ الذهبى : ١٣٨ ، وذيل العبر : ٣٩ ، ومنتخب المختار : ١٨٣ ، وذيل التقييد : ٤٦ ، والدرر الكامنة : ١٥٠/٤ ، =

البغدادى ، المقرئ المحدث الصوفى الكاتب رشيد الدين أبو عبد الله .
 سمع الكثير من ابن رَوَزِيَّة ، وابن اللّثى ، وعمر بن كَرَم^(١) وغيرهم ،
 وعنى بالحديث ، وسمع الكُتُب الكبار ، والأجزاء ، وكتب بخطه كثيراً ،
 وهو فى غاية الحُسْنِ وولى مَشِيخَةً دارِ الحديثِ المستنصرية ، ولبسَ
 خِرْقَةَ التَّصَوُّفِ^(٢) ، وحدث بالكثيرِ سمعَ منه جماعةٌ . مات فى تاسع
 جُمادى الآخرة سنة سبع وسبعمائة ، ودفن بمقبرة الإمام أحمد رضى الله
 عنه .

٩٦٦ - محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الحميد بن
 عبد الهادى بن محمد بن يوسف بن قُدّامة ، الشيخُ المسندُ المعمرُ
 الأصلُ ، شمسُ الدّين أبو عبد الله المقدسُ الصّالِحُ . حضر على ابن البُخارى

= ومراة الجنان : ٢٤٣/٤ ، والتحفة اللطيفة : ٦٠٦/٣ ، والشذرات : ١٥/٦ ، وتاريخ
 علماء المستنصرية : ٣٤٦/١ ، وقد بذل الدكتور المرحوم ناجى معروفة جهداً مشكوراً
 فى تتبع أخباره فلتراجع هنالك .

(١) فى الأصل : « كره » والتصحيح من المصادر . وعمر بن كرم مشهور .

(٢) هى من بدع الصوفية التى لا مستند لها فى الشرع .

٩٦٦ - ابن عبد الهادى : (٦٨٨ - ٧٦٩ هـ) .

أخباره فى الجوهر المنضد : ١٣٧ ، والمنهج الأحمد : ٤٦٠ ، ومختصره : ١٨٥ ،
 والسحب الوابلة : ٢٥٦ ، ٢٥٧ .

وينظر : الوفيات لابن رافع : ٣٣٧/٢ ، وذيل العبر لأبى زرع : ٥٠ ، ٥١ ،
 وتاريخ ابن قاضى شهبة : ١٩٤/١ ، الدرر الكامنة : ١٠٢/٤ ، والقلائد الجوهريّة :
 ٤٢٦/٢ ، والشذرات : ٢١٦/٦ .

وتقرّد عنه برواية « جزء ابن [نُجَيْدٍ] ^(١) » ، وحضر على الشريف على ١٣٧ و ابن الرضا عبد الرحمن « أربعين / حديثاً مُنتقاة من موطأ يحيى بن [بَكْرِ] ^(٢) » وحدث ، سمع منه الحافظ زين الدين العراقي ، ونور الدين الهيثمي ، والشيخ شهاب الدين ابن حجّج . توفي يوم الثلاثاء ثاني شهر ذي الحجة سنة تسع وستين وسبعمائة بالصالحية ، ودفن بقاسيون .

٩٦٧ - محمد بن عبد الله بن مالك بن مكنون بن نجم ، الشيخ الصالح شمس الدين أبو عبد الله العجلوني الفرجاني الدمشقي ، خطيب بيت إلهياً وابن خطيبها . سمع وَزِيرَةً ، وأجاز له جماعة ، منهم : القاسم ابن عساكر ، وابن القواس ، وحدث ، سمع منه الشيخ شهاب الدين ابن حجّج « ثلاثيات البخاري » عن وَزِيرَةٍ . مات في جمادى الأولى سنة اثنين وسبعين وسبعمائة ، وصلى عليه بيت لها ، ودفن هناك .

(١) في الأصل : « نجيب » .

(٢) في الأصل : « كثير » .

٩٦٧ - ابن مكنون العجلوني : (؟ - ٧٧٢ هـ) .

أخباره في الجوهر المنضد : ١٦٦ ، والمنهج الأحمد : ٤٦٢ ، ومختصره : ١٦٢ ، والسحب الوابلة : ٢٥٥ .

وينظر : الوفيات لابن رافع : ٣٧٠/٢ ، ولحظ الألفاظ : ١٥٦ ، والدرر الكامنة : ١٠٠/٤ ، وتاريخ ابن قاضي شهاب : ٢٠٩/١ ، وذيل العبر لأبي زرعة : ٦٣ ، والشذرات : ٢٢٥/٦ ، ويُسمّى (ابن التقي) .

٩٦٨ - محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عزاز بن نائل ، الشيخ الإمام شمس الدين أبو عبد الله ، الفقيه تقي الدين ابن التقي . سمع من أبي بكر ابن الرضى ، وشهاب الدين ابن الصرخدى ، والقاضى شرف الدين ابن الحافظ ، وزينب بنت الكمال ، وسمع « مشيخة ابن عبد الدائم » على حفيده محمد بن أبي بكر سنة ثلاث وأربعين . واشتغل فى العلم وتميز فيه ، ودرس وأفتى ، واشتغل وباشر نيابة عمه قاضى القضاة جمال الدين المرذائى من حين توجهه إلى الحج سنة ستين ، واستمر يحكم عنه سبع سنين إلى أن عزل مستخلفه ، ثم باشر

٩٦٨ - ابن عزاز : (٧١٤ - ٧٨٨ هـ) .

أخباره فى المنهج الأحمد : ٤٦٩ ، ومختصره : ١٦٧ .

وينظر : درة الأسلاك : ٢٦٧ ، وتاريخ ابن قاضى شهبة : ٢٠٥/٣/١ ، وإنباء الغمر : ٣٢٧/١ ، والشذرات : ٣٠٤/٦ ، وفيه (ابن عفان) بدل من ابن عزاز . وفى تاريخ ابن قاضى شهبة : « عراد » .

جاء فى دُرّة الأسلاك لابن جبيب الحليّ : « وكان قاضياً عدلاً ، عالماً عاملاً عارفاً بأمور دينه ، واقفاً عند تصديق ظنه بيقينه ، حسن السيرة جميل الطوية والسريّة ، رضى الأخلاق ، كثير الخوف من الله عز وجل والإشفاق ، مجتهداً فى إقامة الحق ، معتمداً على الله فى إرشاد الخلق ، حسن المعاملة مع الله للناس ، جميل الملاطفة بهم والاستئناس ، يوقر الكبير ويلطف بالصغير ، ويراعى الأحوال فى الجليل فى كل شئ والحقير ، باشر الوظائف الدنيّة والتدريس الجليلة ببلاد الشام ، ثم ولى القضاء بدمشق واستمر فيه إلى أن أدركه ما لا يحيد عنه من السّام » . وذكر الحافظ ابن حجر وفاته سنة ٧٨٨ هـ . وذكر مولده سنة أربع عشرة وسبعمائة ، وقال عن أربع وأربعين سنة . « هكذا كتب فى طبعة مصر من الإنباء . ولم يتنبه لها الحق ، وأشار محقق الطبعة الهندية أنها موجودة فى النسخ الأربع التى اعتمدها فى التحقيق فلعلها سهو من الحافظ ابن حجر رحمه الله صوابها » عن أربع وسبعين » .

نيابة قاضى القضاة علاء الدين العسقلانى مدة ولايته ، وكانت تقرب من
 خمس سنين ، ثم اشتغل بالقضاء من جادى عشر ذى القعدة سنة ست
 وسبعين فباشر اثنى عشرة سنة إلا أربعين يوما . قال الحافظ ابن حِجِّى :
 كان رجلاً عالماً جيّد الفقه والفهم حسن الاستحضار خبيراً بالأحكام
 عارفاً بالأمور ، ذاكرةً للوقائع ، صبوراً على الحكم ، ولم يكن بقى فى
 الحنابلة أقدم منه ، وكان يكتب على الفتاوى قبل القضاء كتابةً جيّدةً ،
 وعنده تواضع وقضاءٌ لحقوق الأصحاب ، وكان يُسارع إثبات هلال
 رَمَضان . وأخبرنى أنّه رأى بخطّ الشيخ شمس الدين بن أبى عمر ،
 والشيخ محبى الدين التّواوى جوابَ استفتاء فى واقفٍ وقف مدرسةً ،
 وشرط حضورها كلّ يوم ، هل تجوز البطالة والتخلف فى الأيام التى
 جرت العادة بترك الحضور فيها ؟ فأجابا بالجواز . وقال لى ^(١) الشيخ
 شهاب الدين الزّهرى : كان قد درّب الأحكام وعرف النّاس
 ١٣٧ ظ وأملاكهم ، والشّهود وهذا غاية ما ينبغى / للقاضى معرفته ، قال ^(١) :
 وأمّا ذكره للإثباتات فأعجوبة . توفى يوم الثلاثاء عقيب طلوع الشمس
 تاسع عشرى رمضان سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ، وصلى عليه بالجامع
 المظفرى بعد الظهر ، ودفن بالروضة قريباً من عمّه ، وكانت جنازته
 حافلة . يقال : إنه لم يمرض قطّ سوى هذا ، فإنه مرض سبع ليالٍ
 وانقطع عن المدرسة أربعة أيام .

(١) الضمير هنا يعود على ابن حِجِّى .

ينظر : تاريخ ابن قاضى شُهبة ، وفيه نصّ ابن حِجِّى .

- أما والده الشيخ تقي ^(١) الدين فتوفى في حادى عشر ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة .

- وجده ^(٢) سمع خطيب مردا ، وابن عبد الدايم ، وكان فقيهاً صالحاً مباركاً . سمع [منه] ^(٣) البرزالي ، والذهبي . توفى في رمضان سنة سبع عشرة بسفح قاسيون ، ودفن عند المرادوة .

٩٦٩ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبى بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور ،

(١) والده مترجم فى المنهج الأحمـد : ٤٤٥ ، ومختصره : ١٤٩ .

ينظر : الدرر الكامنة : ٣٩٢/٢ .

(٢) جدّه مترجم فى المنهج الأحمـد : ٤١٨ ، ومختصره : ١٣٧ .

ينظر : المقتفى للبرزالي : ٢٦٦/٢ ، ومعجم الذهبى : ١٢٥/٢ .

(٣) فى الأصل : « من » .

٩٦٩ - شمس الدّين المحبّ الصامت : (٧١٢ - ٧٨٩ هـ) .

أخباره فى الجواهر المنضّدة : ١٢٠ ، والمنهج الأحمـد : ٤٦٩ ، ومختصره : ١٦٧ ، والسحب الوابلة : ١٧٤ .

وينظر : المعجم المختص للذهبي : ٧٧ ، وبرناج الوادى آشى : ٩١ ، ودرة الأسلاك : ٢٦٨ ، وغاية النهاية : ١٧٤/٢ ، والمنهاج الجلى : ١٩١ ، والرّد الوافر : ٩١ ، والدرر الكامنة : ٨٤/٤ ، وإنباء الغمر : ٣٤٣/١ ، وتاريخ ابن قاضى شهبة : ٢٣٣/٣/١ ، وطبقات الحفاظ : ٥٣٥ ، والقلائد الجوهريّة : ٤٣٠/٢ ، والشذرات : ٣٠٩/٦ .

قال ابن ناصر الدين : « الشيخ الإمام الزّاهد العابد الثّيب المحدث الأصيل الحافظ الكبير المسند الكبير ، عمدة الحفاظ شيخ المحدثين شمس الدين أبو بكر ... الشهير بـ « الصامت » لقب بذلك لكثرة سكوته عن فضول الكلام ، وكان يكره أن يدعى بذلك اللقب بين الأنام »

الشيخ الإمام الحافظ الأصيل بقية المحدثين شمس الدين بن العلامة المحدث محب الدين بن الشيخ المحدث الصالح شهاب الدين بن الشيخ الإمام العلامة محب الدين السعدي الصالح ، المعروف بالصامت ، سمي به لكثرة سكوتِه ووقاره . سمع من عيسى المظعم ، والقاضي تقي الدين ، وابن عبد الدائم ، والقاسم ابن عساكر ، وقرأ هو كثيراً على خالته زينب بنت الكمال ، وعلى أبيه ، والمزني ، والبرزالي ، والذهبي وذكره في « معجمه المختص » ^(١) ، وقال : فيه عقل وسكون ، وذهنه جيد ، وهمة عالية في التحصيل ، وأثنى عليه الأئمة ، وكان آخر من بقي من أئمة هذا الفن . سمع منه خلق قديماً ، منهم : الشيخ شمس الدين ابن عبد الهادي ، سمع منه في سنة ثلاثين ، وحدثنا [عنه جماعة] منهم شيخنا جدى علامة الزمان شرف الدين وآخرون . توفي في ذى القعدة سنة تسع وثمانين وسبعمائة .

٩٧٠ - محمد بن عبد الله ، المعروف بابن الأقرع ، الشيخ

(١) المعجم المختص : ٧٧ .

٩٧٠ - ابن الأقرع البعلبي : (؟ - ٨٠٠ هـ) .

أخباره في الجوهر المنضد : ١٣٤ ، والمنهج الأحمد : ٤٧٥ ، ومختصره : ١٧٢ ، والسحب الوابلة : ٢٩٩ .

وينظر : إنباء الغمر : ٢٩/٢ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة : ٦٨٧/٣/١ ، والشذرات : ٣٦٦/٦ .

في « الإنباء » محمد بن بشير « وتصحفت في « الشذرات » إلى « يسير » ؛ لأن مصدره « الإنباء » لابن حجر فقط .

الإمام العلامة الأعجوبة شمس الدين أبو عبد الله البعلبكي . حفظ كتباً عديدة ، وكان قوى الحافظة ، فصيح اللسان . قال الشيخ شهاب الدين ابن حجى : كان قدم من سنوات من بعلبك ، وعرض على « مختصر مسلم للمندري » ، « والمنتقى لابن تيمية » امتحانا على العادة ، وتعجب الناس من ذلك ، وكان له حافظة وذكاء وفهم ، ثم أخذ يعمل مواعيد عن ظهر قلبه بالجامع الأموى وغيره . توفى ليلة الاثنين رابع عشر رمضان سنة ثمانمائة مطعوناً ، وصلى عليه بالجامع الأموى ضحوة ، ودفن / بباب ١٣٨ و الفراديس ، وكانت جنازته حافلة .

٩٧١ - محمد بن عبد الله بن عثمان بن شكر ، الشيخ الإمام شمس الدين البعلبي . سمع الحديث من جماعة ، روى وألف وجمع وكانت كتابته حسنة . قال الشيخ شهاب الدين بن حجى : وكان من أهل العلم ، وكانت عبارته جيدة في التصنيف ، حدث

٩٧١ - ابن شكر البعلبي : (٧٣٥ - ٨٠٣ هـ) .

أخباره في الجوهر المنضد : ١٤٦ ، والمنهج الأحمد : ٤٧٦ ، ومختصره : ١٧٢ ، والسحب الوابلة : ٢٥٥ ، ٢٦٥ .

وينظر : إنباء الغمر : ١٨٨/٢ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة : ٢١٩ (نسخة تركيا) والضوء اللامع : ٢٣٩/٨ ، والشذرات : ١٤٦/٧ .

(والتَّحَانِي) بفتح النون وسكون الموحدة بعدها مهملة .

قال الحافظ ابن حجر : « جمع مجاميع حسنة منها كتاب في الجهاد ، وكان خطه حسناً ومباشرته محمودة » . وقال ابن حجى : « وجمع وألف وعبارته في تصانيفه جيدة » .

بـ «معجم ابن جُمَيْع» ^(١) . ومات سنة ثلاثٍ وثمانمائة ^(٢) .

٩٧٢ - محمد [بن عبد الله بن محمد] بن مُفلح بن محمد
ابن مُفَرِّج ، الشيخُ الإمامُ العالمُ المفتي الأصولي أكملُ الدِّين
أبو عبد الله . اشتغلَ بعد الفِتنَةِ ولأزمَ والدُهُ ومهرَ على يديه ، وكان له
فهمٌ صحيحٌ ، وقياسٌ مستقيمٌ ، سمعَ من والدِهِ ، والشيخ تاج الدِّين ابن
بردس دَرَسَ وأفتى في حياة والده وبعد وفاته ، ونابَ في الحكمِ لشيخنا
قاضي القضاة محبِّ الدِّين ابن نصرِ الله ، وعُينَ لقضاءِ الشَّامِ ولم يَنبرِ
ذلك ، وكان له سُلْطَةٌ على الأتراك . ووعظَ ووقعَ لنا مناظراتٌ مع جماعةٍ

(١) طبع «معجم ابن جُمَيْع» في مؤسسة الرسالة ببيروت ، بتحقيق عبد السلام

تدمري .

(٢) في الجوهر المنضد : « في شهر رمضان » .

٩٧٢ - أكملُ الدِّين ابنُ مُفلح : (؟ - ٨٥٦ هـ) .

هو والد مؤلف الكتاب ، ولم يظهر من كلامه أنه والده ، وقد اقتضب أخباره ؟
أخباره في المنهج الأحمد : ٤٩٥ ، ومختصره : ١٨٦ ، والسحب الوابلة : ٢٦٣ .
وينظر : الضوء اللامع : ١١٢/٨ ، وحوادث الزمان للحمصي : ٢٣/٢ ،
والشذرات : ٢٩٢/٧ .

ذكر السخاوي أن البقاعي هجاه بقوله :

قَالُوا ابْنُ مُفْلِحٍ أَكْمَلُ قُلْنَا نَعَمْ فِي تَقْصِيهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ يَصْلُحُ
كَذِبًا وَبُهْتَانًا وَجَهْلًا قَدْ حَوَى فَهُوَ الَّذِي لَا يَرْضِيهِ مُصْلِحُ

وقد أورد ابن حُميد التَّجْدِي في السحب الوابلة هذين البيتين ثم قال : وقد أساء
البقاعي ولم يأت بلفظ لطيف ، ولا معنى شريف « وما زالت الأشراف تهجى وتمدح »
والبقاعي مشهور بالوقعة بالأفاضل وأكل لحوم العلماء الأمثال ، وقد قلت فيه :
وَمَنْ يَهْجُ الْكَرَامَ بَلَا احْتِشَامٍ فَذَاكَ أَحْسَنُ مِنْ كُلِّ بَقَاعِي

من العلماء والأكابر ، وظهر النقل معه ، وكان يستحضر فروعاً ومسائل من فنون شتى ، ويتدبر ما يقول ، ولكنه لم يُواظب على الاشتغال على ما هو المَعهود ، وحصل له في سنة ثلاث وأربعين داء الفالج ، وقاسى منه أهوالاً ، ثم من الله تعالى بالعافية ، ولكن لم يتخلص منه بالكلية . توفي ليلة السبت سادس عشر شوال سنة ست وخمسين وثمانمائة ، وصلى عليه بالجامع المُظفرى ، وكانت جنازته حافلة حضره النائب والقضاة ، والأعيان وغيرهم ، ودفن بالروضة على والده إلى جانب جدّه صاحب الفروع . رحمة الله عليهم .

٩٧٣ - محمد بن عبد الله بن يزيد ، أبو جعفر بن المنادى . سمع أبا بدر شجاع بن الوليد ، ويزيد بن هارون ، وعفان بن مُسلم في آخرين ، وحَدَّث سَمِعَ منه البخارى ، وأبو داود ، وعبد الله البَغَوِيُّ ، وقال ابن أبى حاتم الرّازى : سمعت منه - يعنى محمد بن المنادى - مع أبى ، وسُئِلَ أبى عنه ، فقال : صدوق كان يسكن الحِزْمَ ، ونقل عن إمامنا مسائل وغيرها . فذكره أبو بكر الخَلَّالُ فيمن روى عن أحمد ، وقال : سمعتُ أحمد بن حنبل ، يقول : أجمع أصحاب رسول الله ﷺ على هذا المصحف . توفي ليلة الثلاثاء في السّحر ، ودفن يوم الثلاثاء لست بقين في رمضان سنة اثنين وسبعين ومائتين ، وصام اثنين وتسعين رمضاناً ،

٩٧٣ - أبو جعفر ابن المنادى : (١٧١ - ٢٧٢ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٣٠٢/١ ، ومختصره : ٢١٨ ، والمنهج الأحمد : ٣٠١/١ ، ومختصره : ٢٥ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٣٢٦/٢ ، والعبر : ٥٦/٢ ، وتهذيب التهذيب : ٣٢٥/٩ ، والشذرات : ١٦٣/٢ .

١٣٨ ظ وله حينئذ مائة سنة ، وسنة واحدة / وأربعة أشهرٍ واثني عشر يوماً وليلاً ؛
لأنه ولد في نصف جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين ومائة .

٩٧٤ - محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن كادش ،
العُكْبَرِيُّ المحدث . سمع قديماً من الجوهري ، والقاضي الماوردي ،
والقاضي أبي يعلى ، وقرأ بنفسه الكثير ، وأفاد الناس ، وسمع الطلبة
والعرباء بقراءته وإفادته ، وحدث باليسير . روى عنه السمرقندي ،
والسلفي ، وقال عنه : كان قارئاً بغداد ، والمستملى بها على الشيوخ
ثقة كثير السماع ، ولم يكن له أنس بالعربية ، وكان حنبلي المذهب
جهوري الصوت عند قراءة الحديث والاستملاء . توفي يوم الاثنين رابع
صفر سنة ست وتسعين وأربعمائة ، ودفن بمقبرة باب حرب .

٩٧٥ - محمد بن عبيد بن أحمد ، الشيخ الإمام الفقيه

٩٧٤ - ابن كادش العُكْبَرِيُّ : (٤٢٧ - ٤٩٦ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٩٤/١ ، ومختصره : ١٠ ، والمنهج الأحمد :
٢١٠/٢ ، ومختصره : ٥٧ .

وينظر : المنتظم : ١٣٦/٩ ، والعبر : ٣٤٤/٣ ، والشذرات : ٤٠٤/٣ .
قال الحافظ ابن رجب : « ولد سنة سبع وعشرين وأربعمائة » .

٩٧٥ - ابن عبيد المرداوي : (؟ - ٧٨٥ هـ) .

أخباره في الجوهر المنضد : ١٢٩ ، والمنهج الأحمد : ٤٥٥ ، ومختصره : ١٥٧ .
وينظر : تاريخ ابن قاضي شهبة : ١٢٥/٣/١ ، وإنباء الغمر : ٢٨٥/١ ،
والشذرات : ٨٩/٦ .

شمسُ الدِّينِ أبو عبد الله المَرْدَاوِيُّ . تفقّه على قاضي القضاة جمال الدِّين المَرْدَاوِيِّ ، وجدّى صاحب « الفروع » ولازمه ، وكتب بخطّه كثيراً . قال الشَّيْخُ شهاب الدِّين ابن حجى : كان فقيهاً نفلاً يحفظ فروعاً كثيرةً وغرائب ، وأفتى وكان كثيرَ الاجتماع بالشَّافعية . توفى فى ذى القعدة سنة خمسٍ وثمانين وسبعمائة ، وقد جاوزَ الخمسين .

٩٧٦ - محمد بن عبد الحكم الأحول . قال الخَلَّالُ : كان قد سمعَ من أبى عبد الله ، ومات قبله بثمان عشرة سنة ، ولا أعلمُ أحداً أشدَّ فِهماً من محمد بن عبد الحكم فى مناظراته واحتجاجه ومعرفة وحفظه ، وكان أبو عبد الله يُبَوِّحُ بالشَّيْءِ إليه من الفتيا ، ما لا يَبُوحُ به لكلِّ أحدٍ . وكان ذا اعتناءٍ بأبى عبد الله ، وكان له فهمٌ شديدٌ وعلمٌ ، وكان ابن عم أبى طالبٍ ، وبه وصلَ أبو طالبٍ إلى أبى عبد الله . قال محمد ابن عبد الحكم : سمعتُ أحمد يقولُ : إذا حجَّ عن رجلٍ فيقول أول ما يلبى : عن فلان ثم لا يبالى بما يقوله بعدُ . وقال أيضاً : سمعتُ أحمد ، يقول : العمرة عندى واجبة قال تعالى ^(١) ﴿ وَاتَّمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾ وبه قال ابنُ عَبَّاسٍ ، وابنُ عمر ، وفى حديثِ أبى رَزِينٍ : « حُجَّ عن أَيْبِكَ وَاعْتَمِر » . ومالك يقول : ليست بواجبة وابن عباس ، وابن عمر أكبرُ منه . مات سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين .

٩٧٦ - الأحول : (؟ - ٢٢٣ هـ) .

أخباره فى طبقات الحنابلة : ٢٩٥/١ ، ومختصره : ٢١٣ ، والمنهج الأحمد : ١٣٩

(١) سورة البقرة : آية : ١٩٦ .

٩٧٧ - محمد بن عبد العزيز البُورِدِيُّ^(١) ، أبو عبد الله .
ذكره أبو بكر الخلال ، فقال : جليل ، روى عن أبي عبد الله مسائل
صالحةً حسناً أغربَ فيها وهو مقدمٌ عندهم . وقال : سمعتُ أحمد بن
حنبل يقول : ابن سيرين أحسن حكايةً عن أصحاب النبي ﷺ من
الحسن .

٩٧٨ - محمد بن عبد الرحمن الصَّيرَفِيُّ ، أبو بكرٍ . روى عن
١٣٩ و إمامنا أشياء منها ، قال لي أحمد بن حنبل : كان / يحيى بن سعيدٍ
لا يعيد حديثَ شعبة عن هشام ، ولا حديثَ شعبة عن قتادة ، وكان إذا
سمع الحديثَ عن واحد منهم [لم يعده] عن الآخر .

٩٧٩ - محمد بن عبد الرحمن الشَّامِيُّ ، أبو عبد الله . روى

٩٧٧ - أبو عبد الله البُورِدِيُّ : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٣٠٥/١ ، ومختصره : ٢٢٠ ، والمنهج الأحمد :
٣٣٨/١ ، ومختصره : ١٤ .

(١) في الأصل : والمنهج الأحمد : « السُّوردي » والتصحيح من « الطَّبقات »
وهو أصلُهما .

والبُورِدِيُّ : منسوب إلى (أيورد) فيقال : الأبيوردي والبيوردي ، يراجع
الأنساب : ٣٧٩/٢ .

٩٧٨ - أبو بكر الصَّيرَفِيُّ : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٣٠٥/١ ، ومختصره : ٢٢٠ ، والمنهج الأحمد :
٣٣٨/١ ، ومختصره : ٢٩ .

٩٧٩ - أبو عبد الله الشَّامِيُّ : (؟ - ؟) . =

عن إمامنا أشياء منها ما رواه دعلج بن أحمد ، قال : سمعتُ محمد بن عبد الرحمن الشامي ، قال : سئل أحمد بن حنبل - وأنا حاضرٌ - عن إسحاق بن إبراهيم . فقال : من مثل إسحاق تسأل عنه ؟ .

٩٨٠ - محمد بن عبد الرحمن الدِّينَوْرِيُّ . روى عن إمامنا

أشياء .

٩٨١ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان ابن حمزة ، الشيخُ الإمامُ المحدثُ ناصرُ الدين بن زريق . تفقه وطلب الحديثَ وسمعه من صلاح الدين بن أبي عمر ، وتخرَّجَ بابن الحب ، وتمهَّرَ في فنون الحديث ، وسمعَ العالِي والنازلَ وخرج ورتب « المعجم الأوسط » في الأبواب ، « وصحيح ابن حبان » . وقال شيخنا الشيخُ

= أخباره في طبقات الحنابلة : ٣٠٥/١ ، ومختصره : ٢٢٠ ، وفيه (السامي) ، والمنهج الأحمد : ٣٣٨/١ ، ومختصره : ٢٩ .

٩٨٠ - الدِّينَوْرِيُّ : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٣٠٥/١ ، ومختصره : ٢٢١ ، والمنهج الأحمد : ٣٣٩/١ ، ومختصره : ٢٩ .

٩٨١ - ناصر الدين ابن زُرَيْقِ المَقْدِسِيِّ : (؟ - ٨٠٣ هـ) .

أخباره في الجوهر المنضد : ١٦٦ ، والمنهج الأحمد : ٤٧٨ ، ومختصره : ١٧٤ ، والسحب الوابلة : ٢٤٤ ، ٢٤٥ .

وينظر : إنباء الغمر : ١٨٦/١ ، ولحظ الأُلْحَاز : ١٦٩ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة : ٢١٩ ، (نسخة تركيا) ، والضوء اللامع : ٣٠٠/٧ ، والقلائد الجوهريّة : ٤٤٤/٢ ، والشذرات : ٣٦/٧ .

شهابُ الدّين بن حجرٍ : استفدت منه كثيراً ، وسمع معى على الشُّيوخ بالصَّاحِية وغيرها ، قال : ولم أرَ في دمشق من يستحق اسم الحافظ غيره . مات في ذى القعدة سنة ثلاثٍ وثمانمائة .

٩٨٢ - محمد بن عبد الرّحيم بن أبى زهير البزار ، أبو يحيى مولى آل عمر بن الخطاب ، ويعرف بـ « صاعقة » لجودة حفظه ، والمشهور أنه لُقّب بذلك لأنه كلما قدم بلدة للقاء شيخٍ وجدَّ أنه مات بالقرب . أصله فارسيٌّ ثقةٌ أمينٌ حافظٌ متقنٌ ، سمع عبد الوهاب بن عطاء ، وسعيد بن سليمان في آخرين ، حدّث عنه الأئمة أبو داود ، وابنه ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، والبُخارى في « الصَّحيح » . قال أبو بكر الخَلَّالُ : عنده عن أبى عبد الله مسائل حسان لم يجيء بها غيره . مات في شعبان سنة خمسٍ وخمسين ومائتين ، وله سبعون سنة .

٩٨٣ - محمد بن عبد الملك بن زَنْجُويه ، أبو بكر . سمع

٩٨٢ - أبو يحيى البزار : المعروف بـ (صاعقة) : (١٨٥ - ٢٥٥ هـ) . أخباره : في طبقات الحنابلة : ٣٠٥/١ ، ومختصره : ٢٢١ ، والمنهج الأحمد : ٢٠١/١ ، ومختصره : ٩ .

وينظر : الجرح والتَّعديل : ٩/٨ ، وتاريخ بغداد : ٣٦٣/٢ ، وتذكرة الحفاظ : ٥٥٣/٢ ، والعبر : ١٠/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٩٥/١٢ ، والوفاء بالوفيات : ٢٥٤/٣ ، وتهذيب التهذيب : ٣١١/٩ ، ٣١٢ ، والنجوم الزَّاهرة : ٢٤/٣ ، وطبقات الحفاظ : ٢٤٧ ، وشذرات الذهب : ١٣٠/٢ .

٩٨٣ - أبو بكر ابن زَنْجُويه : (؟ - ٢٥٨ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٣٠٦/١ ، ومختصره : ٢٢١ ، والمنهج الأحمد : ٣٣٩/١ ، ومختصره : ٢٩ .

إمامنا ، قال : قدم علينا أبو عبد الله ونحن عند أبي المغيرة ، قال :
واجتمع الناس على أبي عبد الله أكثر مما اجتمعوا على أبي المغيرة ، وكنتُ
من كتب عنه .

٩٨٤ - محمد بن عبد الملك الدَّقِيقِيُّ . نقل عن إمامنا أشياء
منها قال : صَلَّى بنا أحمد العصر ، فسبحت خلفه في الرُّكُوع والسُّجُود
أربع تسبيحاتٍ خمس تسبيحات ، أو أربع تسبيحات .

٩٨٥ - محمد بن عبدوس بن كامل ، أبو أحمد السُّلَمِيُّ

= وينظر : الجرح والتعديل : ٥٥/٨ ، وتاريخ بغداد : ٣٤٥/٢ ، وتذكرة الحفاظ :
٥٥٤/٢ ، والعبر : ١٧/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٤٦/١٢ ، والوفاء بالوفيات :
٣٤/٤ ، وتهذيب التهذيب : ٣١٥/٩ ، ٣١٦ ، وطبقات الحفاظ : ٢٤٧ ، والشذرات :
١٣٨/٢ .

٩٨٤ - الدَّقِيقِيُّ : (بعد ١٨٠ - ٢٦٦ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٣٠٦/١ ، ومختصره : ٢٢٢ ، والمنهج الأحمد :
٣٣٩/١ ، ومختصره : ٢٩ .

وينظر : الجرح والتعديل : ٥/٨ ، وتاريخ بغداد : ٣٤٦/٢ ، والأنساب :
٣٢٦/٥ ، واللُّباب : ٥٠٥/١ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٨٢/١٢ ، وميزان الاعتدال :
٦٣٢/٣ ، والعبر : ٣٤/٢ ، والوفاء بالوفيات : ٣١/٤ ، والبداية والنهاية : ٤٠/١١ ،
وتهذيب التهذيب : ٣١٧/٩ ، والنجوم الزاهرة : ٤٢/٣ ، والشذرات : ١٥١/٢ .

٩٨٥ - أبو أحمد السُّلَمِيُّ : (؟ - ٢٩٣ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٣١٤/١ ، ومختصره : ٢٢٨ ، والمنهج الأحمد :
= ٣٠٦/١ ، ومختصره : ٢٧ .

السَّرَاجُ . سمع على بن الجعد ، وإمامنا في آخرين . روى عنه عبد الله البَعَوِيُّ ، وأبو بكر النّجّاد وغيرهما . مات في شعبان سنة ثلاثٍ وتسعين ومائتين .

٩٨٦ - محمد بن عبدك القَزَّازُ . نقل عن إمامنا أشياء منها ، ١٣٩ ط قال : سألت أحمد من احتجم في شهر رمضان ؟ قال : إن كان / بلغه الخبر فعليه القضاء والكفارة ، وإن لم يبلغه الخبر فعليه القضاء . مات سنة ستٍّ وسبعين ومائتين .

٩٨٧ - محمد بن عباس المؤدّب ، أبو عبد الله الطَّوِيلُ ، قال : سئل أحمد بن حنبل عن التَّقْصِيرِ إلى سامراء فأظهر التَّبَسُّمَ ، وقال : إنما التَّقْصِيرُ في سفرٍ طاعةٍ . ذكره الحَلَالُ في كتاب « السير » .

= وينظر : تاريخ بغداد : ٣٨١/٢ ، والعبر : ٩٦/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٣١/١٣ ، وتذكرة الحفاظ : ٦٨٣/٢ ، وطبقات الحفاظ : ٢٩٧ ، والشذرات : ٢١٥/٢ .

قال الحافظ الذهبي : « وقيل اسم أبيه عبد الجبار ، ولقبه : عبدوس » .

٩٨٦ - ابن عبدك القزاز : (؟ - ٢٧٦ هـ) .
أخبره في طبقات الحنابلة : ٣١٥/١ ، ومختصره : ٢٢٩ ، والمنهج الأحمد : ٢٦٣/١ ، ومختصره : ٢٥ .

٩٨٧ - أبو عبد الله الطَّوِيلُ : (؟ - ؟) .
أخبره في طبقات الحنابلة : ٣٠٥/١ ، ومختصره : ٢٢٤ ، والمنهج الأحمد : ٣٤٠/١ ، ومختصره : ٢٩ .

٩٨٨ - محمد بن أبي عتَّابٍ ، أبو بكر الأَعين . نقل عن إمامنا أَسِيَاءَ ، قال : أُتيت آدم العَسْفَلَانِيَّ ، فقلت له : عبد الله بن صالح . كاتب الليث - يقرئك السَّلام . قال : لا تقرئه منِّي السَّلام . فقلت له : لِمَ ؟ قال : لأنَّه قال القرآن مخلوقٌ . فأخبرته بعذره ، وأنَّه أظهر النَّدامة ، وأخبر النَّاس بالرجوع . قال : فأقرئه السَّلام . فقلت : فإني أريد الخُروج إلى بغداد فلك حاجة ؟ قال : نَعَمْ ، إذا أُتيت بغداد فأبِّ أحمد بن حنبل وقرئه منِّي السَّلام ، وقُل : يا هذا اتق الله وتقرَّب إلى الله بما أنت فيه ، ولا يَسْتَفْزِنَكَ أَحَدٌ فَإِنَّكَ - إن شاء الله - مشرفٌ على الجنَّة . وقل له : حدَّثنا الليث بن سَعْد ، عن محمد بن عَجَلان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَرَادَكُمْ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَلَا تَطِيعُوهُ » فَأُتيت أحمد بن حنبل ، وهو في السَّجَن ، فدخلتُ عليه فسلمتُ عليه فأقرأته السَّلام ، وقلتُ له : هذا الكلام وهذا الحديث . فأطرق أحمد إطرَاقَةً ثم رفع رأسه ، فقال : رحمه الله حياً وميتاً فقد أحسن في النَّصيحة .

٩٨٩ - محمد بن أبي عبد الله ، يعرف بمُثَوِّنة (١) .

٩٨٨ - أبو بكر ابن الأَعين .

هو المترجم رقم (٩٥٦) وأَعاده هنا تبعاً للقاضي أبي الحسين ، ومثلهما فعل العليمي في المنهج نظراً للاختلاف الواقع في اسم أبيه . فليراجع هنالك .

٩٨٩ - مُثَوِّنة : (؟ - ؟) .

قال أبو بكر الحَلَّالُ . جمع مسائل عن أحمد وغيرها سبعين جزءاً .

٩٩٠ - محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم ، أبو عمر المعروف بـ « غلام ثعلب » . سمع إبراهيم الحرثي ، وموسى بن سهل في آخرين ، روى عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو علي بن شاذان . روى أبو بكر البَغْدَادِيُّ : أن محمد بن عبد الواحد ، قال : تَرَكُ قَضَاءَ حَقُوقِ الإِخْوَانِ مَذَلَّةً ، وفي قَضَاءِ حَقُوقِهِمْ رَفْعَةً ، فاحمدوا الله على ذلك ، وسارِعُوا في قَضَاءِ حَوَائِجِهِمْ ومَسَارِهِمْ تكافؤوا عليه . وروى عنه أنه أُملي

= أخباره في طبقات الحنابلة : ٣٣٢/١ ، ومختصره : ٢٤١ ، والمنهج الأحمد : ٣٥٠/١ . ولا أدري هل هو الهمداني الخارفي المترجم في طبقات ابن سعد : ٢٨٩/٦ ، والأنساب واللُّباب (الخارفي) والوافي بالوفيات : ٣٠٤/٣ ، وتهذيب التهذيب : ٢٥١/٩ ؟! . يراجع الترجمة هنالك . وغيرها . وإن كنت أستبعد ذلك .

(١) في مختصر الطبقات والمنهج الأحمد : (ميمونة) .

٩٩٠ - غلام ثعلب (أبو عمر الزَّاهِدُ) : (٢٦١ - ٣٤٥ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٦٧/٢ ، ومختصره : ٣٢٦ ، والمنهج الأحمد : ٤٨/٢ ، ومختصره : ٤١ ، ومناقب الإمام أحمد : ٦٢١ .

وينظر : طبقات النحويين واللغويين : ٢٢٩ ، والفهرست : ١١٣ ، وتاريخ بغداد : ٣٥٦/٢ ، ونزهة الألباء : ١٩٠ ، والمنتظم : ٣٨٠/٦ ، ومعجم الأدباء : ٢٢٦/١٨ ، وإنباء الرواه : ١٧١/٣ ، ووفيات الأعيان : ٣٢٩/٤ ، وإشارة التعيين : ٣٢٦ ، وتذكرة الحفاظ : ٨٧٣/٣ ، والعبر : ٢٦٨/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٠٨/١٥ ، والوافي بالوفيات : ٧٢/٤ ، ومرآة الجنان : ٣٣٧/٢ ، والبداية والنهاية : ٢٣٠/١١ ، والبلغة : ٢٣٤ ، ولسان الميزان : ٢٦٨/٥ ، وبغية الوعاة : ١٦٤/١ ، وطبقات الحفاظ : ٣٥٧ ، وشذرات الذهب : ٣٧٠/٢ .

من حفظه ثلاثين ألف ورقة فيما نَقَلَ ، وجميعُ كتبه ^(١) التى فى أيدي الناس إنما أملاها بغير تصنيف ، وقال محمد بن عبد الواحد : أخبرني أبو على الغياضى ، قال : سمعتُ على بن الموفق ، يقول : كان لى جار مجوسى فكنت أعرض عليه الإسلام ، فيقول : نحن على الحق فمات على المجوسية ، فرأيتُه فى النَّوم فقلتُ له : ما الخبر ؟ فقال : نحن قومٌ فى قعر جهنم . قال : قلت : تحتكم قومٌ ؟ قال : / نعم قوم منكم . قال ، ١٤٠ و قلتُ : من أى الطوائف منا ؟ قال : الذين يقولون القرآن مخلوق . مات فى ذى القعدة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة .

٩٩١ - محمد بن عبد الباقي بن محمد بن محمد بن عبد الله ابن محمد بن عبد الرحمن بن الربيع بن ثابت بن وهب بن إسحاق بن الحارث بن عبيد الله بن كعب بن مالك الأنصارى ، الكعبيُّ البغداديُّ الفَرَضِيُّ القاضى أبو بكر ابن طاهر . حفظ القرآن وهو ابن سبع سنين ، وحضر على ابن أبى إسحاق . البرمكى ، وسمع من أخيه أبى الحسن ، والقاضى أبى الطَّيِّب الطَّيِّرى وخلق آخرين . تفقه فى صباه على القاضى أبى يعلى ، وقرأ الفرائض والحساب والجبر والمقابلة والهندسة ،

(١) لم يذكر المؤلف كتب المترجم وهى كثيرة أغلبها فى اللغة وبعضها مطبوع . وله رسائل وأجزاء حديثية رأيت بعضها فى الظاهرية .

٩٩١ - أبو بكر بن طاهر الكعبيُّ : (؟ - ٥٣٥ هـ) .

أخباره فى ذيل طبقات الحنابلة : ١٩٢/١ ، ومختصره : ٢١ ، والمنهج الأحمد : ٢٨٦/٢ ، ومختصره : ٦٦ .

وينظر : المنتظم : ٩٢/١٠ ، والعبر : ٩٦/٤ ، والبداية والنهاية : ٢١٧/١٢ ، والنجوم الزاهرة : ٢٦٧/٥ ، والشذرات : ١٠٨/٤ .

وبرع في ذلك ، وشهد عند قاضي القضاة أبي الحسن الدامغانى . قال
ابن السمعاني : عارف بالعلوم متفنن الكلام حلو المنطق ، مليح
المجاورة ، ما رأيت أجمع للفنون منه ، نظر في كل علم ، وسمعه يقول :
[ند] مت في علم تعلمته إلا الحديث وعلمه . وكان سريع النسخ حسن
القراءة للحديث سمعه يقول : ما ضيقت ساعة من عمري في لهو
ولعب ، وأثنى عليه ابن الجوزي ثناء كثيراً ، قال : وسمعه يقول : يجب
على المعلم أن لا يعف وعلى المتعلم أن لا يأنف ، وسمعه يقول : من
خدم المحابر خدمته المنابر وأنشد ^(١) :

لى مدة لابد أبلغها فإذا انقضت وتصرمت مت
لو عاندتنى الأسد ضارية ما ضرني ما لم يجي الوقت

توفي يوم الأربعاء ثاني رجب سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ،
وصلى عليه بجامع المنصور ، وكانت جنازته حافلة ، وأوصى أن يكتب
على قبره ﴿ قل هو نبؤ عظيم . أنتم عنه معرضون ﴾ ^(٢) وشيع إلى مقبرة
باب حرب ، ودفن إلى جانب أبيه قريباً من بشر الحافي .

- وكان والده عبد الباقي ^(٣) من أكابر أهل بغداد والملازمين
للقاضي أبي يعلى . شيخاً صالحاً محدثاً معدلاً سمع الحديث وحديث ،
توفي في صفر سنة إحدى وستين وأربعمائة .

(١) البيتان في الذيل وغيره .

(٢) سورة ص : الآيتان : ٦٧ ، ٦٨ .

(٣) ينظر الجزء الثاني ترجمة رقم : (٦٦٦) .

٩٩٢ - محمد بن عبد الباقي بن هبة الله بن حسين بن شريف المَجْمَعِي المَوْصِلِيّ ، أبو المحاسن . ذكره ابن القَطِيعِيّ ، فقال : أَحَدُ فُقَهَاءِ الحَنَابِلَةِ المَوَاصِلَةِ ، وَرَدَ بِغَدَادَ وَتَفَقَّهَ عَلَى الْقَاضِي أَبِي يَعْلَى ، وَسَمِعَ بِهَا الْحَدِيثَ وَالْأَدَبَ ، وَكَانَ تَالِيًا لِكِتَابِ اللَّهِ ، وَجَمَعَ كِتَابًا اشْتَمَلَ عَلَى « طَبَقَاتِ الْفُقَهَاءِ مِنْ أَصْحَابِ الْإِمَامِ أَحْمَد » ^(١) ، وَلَهُ مَصْنُفٌ فِي « شَرْحِ غَرِيبِ أَلْفَاظِ الْخَرَقِ » ^(٢) . تَوَفَّى فِي رَجَبِ أَوْ شَعْبَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ / بِالْمَوْصِلِ .

١٤٠ ظ

٩٩٣ - محمد بن عبد الملك بن إسماعيل ، الْأَصْبَهَانِيُّ الوَاعِظُ

٩٩٢ - أبو المحاسن المَوْصِلِيّ : (؟ - ٥٧١ هـ) .

أَخْبَارُهُ فِي ذَيْلِ طَبَقَاتِ الْحَنَابِلَةِ : ٣٣٥/١ ، وَمُخْتَصَرُهُ : ٣٧ ، وَالْمَنْهَجُ الْأَحْمَدُ : ٢٩٨ ، وَمُخْتَصَرُهُ : ٧٦ .

وَيَنْظُرُ : الشُّدْرَاتُ : ٢٤٠/٤ .

(١) هَذَا الْكِتَابُ مِمَّا فَاتَنِي ذِكْرُهُ فِي مُقَدِّمَةِ (الْجَوْهَرُ الْمُنْضَدُ) عِنْدَ ذِكْرِ كُتُبِ طَبَقَاتِ الْحَنَابِلَةِ فِي مُقَدِّمَةِ الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ فَلَيْسَتْ بِدُرِّكَ .

وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ رَجَبٍ فِي ذَيْلِ الطَّبَقَاتِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَيْ شَيْءٍ عَنْهُ فَلَعَلَّهُ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ .

(٢) هَذَا هُوَ الْمُؤَلَّفُ الثَّلَاثُ - فِيمَا أَعْلَمُ - مِنْ مُؤَلَّفَاتِ شَرْحِ غَرِيبِ أَلْفَاظِ الْفُقَهَاءِ الْحَنَابِلَةِ . فَأَشْهَرُهَا كِتَابُ « الْمَطْلَعُ فِي شَرْحِ أَلْفَاظِ الْمَنْعِعِ » لِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الْبُجْلِيِّ (ت ٧٠٩ هـ) وَيَلِيهِ شَهْرَةً كِتَابُ « الدُّرُّ الثَّقِيُّ فِي شَرْحِ أَلْفَاظِ الْخَرَقِ » لِيُوسُفِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي (ت ٩٠٩ هـ) وَهُوَ بِخَطِّ مُؤَلِّفِهِ فِي الظَّاهِرِيَّةِ . وَهَذَا هُوَ ثَالِثُهَا وَأَقْدَمُهَا وَلَا أَعْرِفُ لَهُ وَجُودًا .

٩٩٣ - أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ (٥٥١ - ٥٩٥ هـ) .

أَخْبَارُهُ فِي ذَيْلِ طَبَقَاتِ الْحَنَابِلَةِ : ٣٩٧/١ ، وَمُخْتَصَرُهُ : ٤٦ ، وَالْمَنْهَجُ الْأَحْمَدُ :

=

٣١١ ، وَمُخْتَصَرُهُ : ٨٤ .

أبو عبد الله . سمع من إسماعيل بن علي الحمامي ، وعبد الجليل بن محمد الحافظ وخلق ، وكان له قبولٌ كثيرٌ عند أهل بلده ، وقدم بغدادَ عدةَ مراتٍ ، وأملَى بجامع القصر عشرةَ مجالس . سمع منه ابن القطيعي ، وابن النجار ، وكان شيخاً فاضلاً مُتديناً صدوقاً . توفي ليلة الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة خمس وتسعين وخمسمائة بأصبهان .

٩٩٤ - محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ، ثم الدمشقي الحافظ أبو الفتح بن الحافظ أبي محمد عز الدين . سمعه والده صغيراً من أبي المعالي ابن صابر ، والخضر ابن طاووس ، وارتحل إلى بغداد فسمع من أبي الفتح ابن شاتيل ، ثم ارتحل إلى أصفهان فسمع بها من عبد الرحيم الكاغدي ، ثم عاد إلى بغداد وأقام بها مدة فسمع من أبي الفرج ابن الجوزي وطبقته ، وقرأ بها « مسند الإمام أحمد » ، وتفقه في المرة الأولى على أبي الفتح ابن المنني ، وفي الثانية

= وينظر : التكملة : ٣٤٢/١ رقم (٥١١) ، وتلخيص مجمع الآداب : ٥ / رقم (٤٠٤٩) ، والمختصر المحتاج إليه : ٧١/١ ، والعبر : ٢٨٧/٤ ، والوافي بالوفيات : ٤٣/٤ ، والشذرات : ٣٢٠/٤ .

٩٩٤ - العز بن الحافظ عبد الغني : (٥٦٦ - ٦١٣ هـ) . أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٩٠/٢ ، والمنهج الأحمد : ٣٤٢ ، ومختصره :

٩٧ .

وينظر : التكملة للمندري : ٣٨٥/٢ رقم (١٥٠١) ، وذيل الروضتين : ٩٩ ، وتلخيص مجمع الآداب : ٤ رقم (٤٣٦) ، وسير أعلام النبلاء : ٤٢/٢٢ ، والعبر : ٤٧/٥ ، وتذكرة الحافظ : ١٤٠١/٤ ، والمختصر المحتاج إليه : ٨٢/١ ، والوافي بالوفيات : ٢٦٦/٣ ، والبداية والنهاية : ٧٤/١٣ ، والنجوم الزاهرة : ٥٦/٥ ، وطبقات الحافظ : ٤٩٣ ، والقلائد الجوهريّة : ٥٦٨/٢ ، والشذرات : ٥٦/٥ .

على أئى البقاء^(١) ، وكان من أئمة المسلمين حافظاً للحديث متناً وإسناداً ، عارفاً معانيه وغريبه ومشكله ، متقناً لأسمى المحدثين وكناهم ومقدار أعمارهم ، وما قيل فيهم من جرح وتعديل ، ومعرفة أنسابهم ، واختلاف أسمائهم مع ثقة وعدالة ، وصدق وأمانة ، وحسن طريقة وديانة ، وجميل سيرة ورضى أخلاق وتودد وكيس ومروعة ، وقضاء حقوق الإخوان ، ومساعدة الغرباء . وأثنى عليه الضيياء ، والشهاب القوصى ، والشيخ شمس الدين بن أئى عمر . توفى ليلة الاثنين تاسع عشر شوال سنة ثلاث عشرة وستائة ، ودفن من الغد بسفح قاسيون .

٩٩٥ - محمد بن عبد الغنى بن أئى بكر بن شجاع بن أئى نصر البغدادى ، الحافظ أبو بكر المعروف بـ « ابن نُقطة » ، ويلقب : معين الدين ، ومحَبّ الدين . سمع ببغداد من يحيى بن يونس ، وعبد الوهاب بن سُكينة ، وبواسط من أئى الفتح ابن أئى المندائى ، وبأصبهان من عتيقة

(١) لعله أبو البقا عبد الله بن الحسين العكبرى (ت ٦١٦ هـ) .

٩٩٥ - الحافظ ابن نُقطة البغدادى : (٥٧٩ - ٦٢٩ هـ) .

أخباره فى ذيل طبقات الحنابلة : ١٨٢/٢ ، ومختصره : ٦٤ ، والمنهج الأحمد : ٣٦٤ ، ومختصره : ١٠٦ .

وينظر : تاريخ إربل : ٢٤٨ ، والتكملة لوفيات النقلة : ٣٠٠/٣ رقم (٢٣٧٤) ، ووفيات الأعيان : ٣٩٢/٤ ، وتكملة الإكمال (المقدمة) ، والحوادث الجامعة : ٣٧ ، وتلخيص مجمع الآداب : ٥/رقم (١٥٠٨) ، والعبير : ١١٧/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٤٧/٢٢ ، وتذكرة الحفاظ : ١٤١٢/٤ ، والوفى بالوفيات : ٢٦٧/٣ ، والبداية والنهاية : ١٣٣/١٣ ، ومراة الجنان : ٢٦٨/٤ ، والنجوم الزاهرة : ٢٧٩/٦ ، وطبقات الحفاظ : ٤٩٦ ، وشذرات الذهب : ١٣٣/٥ .

وقد أثنى عليه كل من عرفه ووصفه بالتقدم فى معرفة الحديث ورجاله وطرقه .

الفارْقَانِيَّة ، وبخُرَّاسان من منصور بن عبد المنعم ، وبدمشق من أبي اليُمن الكِنْدِي ، وبمصر من أبي عبد الله الحسين بن أبي الفخر الكاتب ، وبالإسكندرية من ابن عمادٍ الحَرَّانِي ، وبمكة من يحيى بن ياقوت ، وبخُرَّان من الحافظ عبد القادر ، وبحلب من الافتخار الهاشمي ، وبالموصل من جماعة ، وعنى بهذا الشَّان ، وبرغ فيه ، وكتب الكثير وحصل ١٤١ ر الأصول ، وجمع وصنّف ، وذكره عمر بن الحاجب / الحافظ في « معجمه » ، فقال : شيخنا هذا أحد الحفاظ الموجودين في هذا الزَّمان ، طاف البلاد ، وسمع الكثير وصنّف كتباً حسنة ^(١) في معرفة

(١) من أشهر ما ألف الحافظ ابن نقطة كتابيه :

الأول : التقييد في معرفة رِوَاة السُّنن والمَسَانيد :

وهذا الكتاب اعتنى بتحقيقه أخ كريم هو الشيخ عبد الستار القدسي العراقي . اجتمعت به في مكة وأخبرني أنه سجّله لنيل درجة الدكتوراه في كلية أصول الدين بجامعة الأزهر وذلك منذ أمد طويل ولم ألقه بعد ذلك ...

ثم طبع الكتاب في الهند في جزئين سنة ١٤٠٣ هـ في مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد ، ثم صورت هذه الطبعة بدار الحديث ببيروت سنة ١٤٠٧ هـ بعد إعادة فهرس التراجم إلى آخر الكتاب . وللكتاب نسخ موثقة كثيرة . وللتقييد ذيل من صنّع تقى الدّين الفارسي المكي المؤرخ (ت ٨٣٣ هـ) . هو أحد مصادري في هذا الكتاب .

جمعتُ نسخته في وقت عملي بمركز البحث العلمي بجامعة أمّ القرى وقد اقترحت على الشيخ محمد بن صالح المراد الباحث بالمركز المذكور للعمل على تحقيقه ولا يزال يعمل عليه أعانه الله على إتمامه .

وفيه من الفوائد أكثر مما في أصله ، وإن كان المثل (الفضل للمتقدم) . رحم الله مؤلفيهما ووفقنا لاقتفاء آثارهما والإفادة من علومهما .

والثاني : تكملة الإكمال :

جمعتُ نسخته كسابقه أيضاً ، وهو أهم من سابقه بلا إشكال وأكثر منه فائدة =

علوم الحديث والأنساب ، وكان إماماً زاهداً ورعاً ، ثقةً ثبتاً حسنَ القراءة ، ميلحَ الحظ ، كثيرَ الفوائد ، متحريراً في الرواية ، حجةً فيما يقوله ويصنّفه وينقله ويجمّعه ، حسنَ الثقل ، ذا سميتٍ ووقارٍ وعفافٍ ، حسنَ السيرة جميلَ الظاهرِ والباطنِ ، سخيّ النفسِ مع القليلةِ ، قانعاً باليسير ، كثيرَ الرغبةِ إلى الخيرات ، وأثنى عليه المنذريُّ ، وابنُ خلكان ، والدّهبيُّ . روى عنه المنذريُّ ، والسيّفُ بنُ المجدِّ وآخرين . توفي في سن الكهولة يوم الجمعة ثاني عشر صفر سنة تسع وعشرين وستّمائة ببغداد .

= وأغزر علماً . وقد اقترحت على أخى الكريم الدكتور الباحث بالمركز عبد القيوم عبد ربّ النبي أن يقوم بتحقيقه - وكان أهلاً لذلك - فباشر العمل فيه . ثم تم بحمد الله - طبع الجزء الأول منه سنة ١٤٠٨ هـ . ويقدر أن يكون الكتاب في ستّ مجلدات . أعان الله القائمين على معهد البحوث على إتمامه .

وللتكملة تكملة صنعها الشيخ الحافظ منصور بن سليم محتسب الاسكندرية المتوفى سنة ٦٧٧ هـ . وكنت أرجو من الأخ الدكتور عبد القيوم أن يصله بأصله ويتبعه كتاب ابن نقطة ويحقّقه بعد فراغه من الكتاب الأول .

وله تكملة أخرى من تأليف الإمام الحافظ محمد بن علي بن محمود بن حامد الصّابوني (ت ٦٨٠ هـ) حققها وعلق عليها ثم نشرها شيخ محققى العراق الفاضل الدكتور المرحوم مصطفى جواد بذل في إخراج نصّها وتخريج أعلامها جهوداً لا يعرفها كثير من العلماء ولا يدركها أغلب الفضلاء .

★ ووالد ابن نقطة من أهل العلم والفضل ترجم له الحافظ ابن رجب في الذيل : ١٨٤/٢ ، بعد ترجمة ولده قال : « وأبوه الزاهد أبو محمد ... وذكر وفاته سنة ٥٨٣ هـ » . وينظر : المنهج الأحمد : ٣٦٥ ، ومختصره : ١٠٦ .

★ وفي الخنابلة ممن يستدرك على المؤلف :

- محمد بن عبد الغنى بن يحيى بن أبي بكر الحرّاني الأصل الحنبلي (ت ٧٧٨ هـ) (الدرر الكامنة : ١٣٨/٤ ، والسحب الوابلة : ٢٦٨ ...) وغيره .

٩٩٦ - محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور ، السعدى المقدسى الحافظ الكبير ضياء الدين أبو عبد الله ، محدث عصره ووحيد دهره ، وشهرته تغنى عن الإطناب فى ذكره (١) . سمع بدمشق من أبى المجد البانياسى ، والخضر بن هبة الله ابن طاووس ، وبمصر من البوصيرى ، وبغداد من ابن الجوزى وطبقته ، وسمع ببلاد شتى . يقال إنه كتب عن أزيد من خمسمائة شيخ ، وحصل أصولاً كثيرة ، وأقام بهراً ومرو ، وله إجازة من السلفى ، وشهادة . قال ابن النجار . كتبت عنه ببغداد ونيسابور ودمشق ، وهو حافظ متقن ثبت ثقة صدوق نبيل حجة عالم بالحديث وأحوال الرجال ، له مجموعات وتخريجات (٢) ، وهو ورع تقى زاهد عابد فى أكل الحلال مجاهد فى سبيل الله ، ولعمري ما رأت عيناي مثله فى نزاهته وعفته ، وحسن طريقته فى طلب العلم . وأثنى عليه عمر بن الحاجب ، والشرف

٩٩٦ - الحافظ ضياء الدين المقدسى : (٥٦٩ - ٦٤٣ هـ) .

صاحب « فضائل الأعمال » .. وغيرها من أسرة علمية كبيرة فعلمه الحافظ عبد الغنى ، وخاليه الحافظ الشيخ موفق الدين ... وأبو عمر ..

أخباره فى ذيل طبقات الخنابلة : ٢/٢٣٦ ، ومختصره : ٧١ ، والمنهج الأحمد : ٣٧٩ ، ومختصره : ١١٢ .

وينظر : ذيل الروضتين : ١٧٧ ، وصلة التكملة : ٣٣ ، وتذكرة الحفاظ : ١٤٠٥/٤ ، ودول الإسلام : ١١٢/٢ ، والعبر : ١٧٩/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ١٢٦/٢٣ ، والوفى بالوفيات : ٦٥/٤ ، وفوات الوفيات : ٤٢٨/٣ ، والبدية والنهاية : ١٦٩/١٣ ، وذيل التقييد : ٥٦ ، والنجوم الزاهرة : ٣٥٤/٦ ، والقلائد الجوهريّة : ١٣٠/١ ، والشذرات : ٢٢٤/٥ .

(١) هى عبارة الحافظ ابن رجب فى الدليل .

(٢) كثير من تخريجات الحافظ الضياء وأجزائه الحديثية ورسائله ومنتخباته وانتقائه موجود فى المكتبة الظاهر .

ابن التَّابِلْسِيُّ ، والدَّهْبِيُّ ، وقال : بنى مدرسة على باب جامع المظفرى وأعانها عليها بعضُ أهلِ الخير ، ووقف عليها كُتُبُهُ ، وأجزأه ، وله تصانيفُ كثيرةٌ منها « الأحاديث المختارة » ^(١) ، وهى الأحاديث التى تصلح أن يحتج بها سوى ما فى الصَّحَّاحين خرَّجها من مَسْمُوعاته . قال بعضهم : هو خير من « صحيح الحاكم » . روى عنه ابن نُقْطَة ، وابنُ التَّجَّار ، والبرزالي ، وابن الحاجب ، وابن أخيه الفخر ابنُ البُخارى ، والقاضى تقيِّ الدين سليمان بن حمزة ، وأبو بكر بن عبد الدائم ، وعيسى المُطَّعم ^(٢) . وخلق . توفى يوم الاثنين ثامن عشر جمادى / الآخرة سنة ١٤١ ط ثلاثٍ وأربعين وستمائة ، ودفن بسفح قاسيون .

٩٩٧ - محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل ^(٣) بن موهوب

(١) مطبوع مشهور .

(٢) هو الشيخ الخامس فى مشيخة المطعم (نسخة الاسكندرية) (ثبت الحلبي) .

★ يستدرك على المؤلف - من الخبالة - :

- محمد بن عبد الواحد بن يوسف الحرَّاني الآمدي ، أبو عبد الله (ت ٧٩٦ هـ) (الدرر الكامنة : ١٥٤/٤) .

٩٩٧ - ابنُ هامل (ابن عَمَّار) الحرَّاني : (٦٠٣ - ٦٧١ هـ) .

أخباره فى ذيل طبقات الخبالة : ٢٨١/٢ ، ومختصره : ٧٩ ، والمنهج الأحمَد : ٣٩٢ ، ومختصره : ١٢١ .

وينظر : صلة التكملة : ١٨٢ ، ومعجم اللُّمياطي : ٤٣/١ ، والعبر : ٢٩٦/٥ ، والوفاء بالوفيات : ٥٠/٤ ، والقلائد الجوهريَّة : ١٤١/١ ، والدارس : ١١٢/٢ ، والشذرات : ٣٣٤/٥ .

قال اللُّمياطي : محمد بن عبد المنعم ... الفقيه المحدث رفيقنا سمع معنا على جماعة من شيوخنا بحلب وكتبت عنه شيئاً من « ثلاثيات البخارى » بسماعه من أصحاب أى الوقت .

(٣) فى الأصل : « هامل » .

الحرَّاني ، المحدث الرحال شمسُ الدِّين أبو عبد الله . سمع ببغداد من القطيعي وغيره ، وبدمشق من القاضي أبي نصر بن الشيرازي ، وبالاسكندرية من الصِّفراوي ^(١) ، وبالقاهرة من مرتضى بن العفيف ، والعلم ابن الصَّابوني وجماعة سواهم . قال الذهبي : عني بالحديث عنايةً كليةً ، وكتب الكثير ^(٢) ، وتعب وحصل ، وأسمع الحديث ، وتآلف الناس على روايته ، وفيه دينٌ وحسنُ عشرةٍ ، ولديه فضيلةٌ ومذاكرةٌ جيدةٌ ، وأقام بدمشق ، ووقف كتبه وأجزأه بالضيائية ، وأثنى عليه البرزالي ^(٣) والذُّمياطي . توفي ليلة الأربعاء ثامن شهر رمضان سنة إحدى وسبعين وستِّمئة بالمارستان الصغير بدمشق ، ودفن من الغد بسفح قاسيون .

(١) الصِّفراوي هذا : أصله من وادي الصِّفراء قرب المدينة النبوية واسمه عبد الرحمن بن عبد المجيد ، مولده ووفاته في الاسكندرية (ت ٦٣٦ هـ) رأيت له كتاباً منها كتاب « البيان في معرفة شواذ القرآن » اطلعت عليه وقرأته وأفدت منه كثيراً ونقلت عنه ويُعتبر هذا الكتاب من أحسن الكتب المؤلفة في هذا المجال . نسخته في الظاهرية ؛ وفي قسم المخطوطات في المكتبة المركزية لجامعة أم القرى نسخة من هذا الكتاب . ١٩ (يراجع : غاية النهاية : ١ / ٣٧٣) .

(٢) خطه على كثيرٍ من المخطوطات في الظاهرية ، وبعضها كلها بخطه . يراجع : المجموع رقم : (١١٣٩) والمجموع رقم : (١١٧٨) ... قراءته وخطه وروايته وسماعه وأسماعه على شيخه عبد الحق بن خلف الحنبلي المتقدم ذكره تخرج زكي الدين محمد بن يوسف البرزالي .

(٣) لم أهدت إلى ترجمته في المُقتفى للبرزالي لرداءة تصوير النسخة ، ولعل في موضعه خرمٌ في النسخة .

★ يستدرك على المؤلف - من الحنابلة - :

- محمد بن عبد المنعم بن داود بن سليمان ، أبو عبد الله (ت ؟) (السحب

الوابلة : ٢٦٥ ، وعن الضوء اللامع : ١٢٣/٨) .

٩٩٨ - محمد بن عبد الوهّاب بن منصور الحرّانيّ ، الفقيه الأصوليّ المناظر القاضي شمس الدّين أبو عيد الله . تفقه على الشّيخ مجد الدين ابن تيمّية ولازمه حتى برع في الفقه وكان يستدل بين يديه بحرّان ^(١) ، وفي الأصول والخلاف على القاضي نجم الدين الشّافعي ،

٩٩٨ - ابن عبد الوهّاب الحرّاني (في حدود ٦١٠ - ٦٧٥ هـ) .
أخبره في ذيل طبقات الحنابلة : ٢/٢٨٧ ، ومختصره : ٨٠ ، والمنهج الأحمد : ٣٩٣ ، ومختصره : ١٢١ .
وينظر : معجم الدّميّاطي : ١/٤٥ ، والمقتفى للبرزالي ١/٥٨ ، ٥٩ ، والعبر : ٣٠٦/٥ ، والوافي بالوفيات : ٤/٧٥ ، وفوات الوفيات : ٣/٢٢٨ ، والبداية والنهاية : ١٣/٢٧٣ ، ودرة الأسلاك : ٢٧ ، والدليل الشافي : ٢/٦٥١ ، والدارس : ٢/١٢٤ ، والشذرات : ٥/٣٤٨ .

ذكره ابن حبيب الحليّ في : « دُرّة الأسلاك » في حوادث سنة ٦٧٥ هـ فقال :
« (فصل) وفيها توفي القاضي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الوهّاب بن منصور الحرّانيّ الحنبليّ ، عالم علىّ المكانة ، وافر الورع والديّانة ، صحيح النقول ، عالم بالفقه والأصول . أقام بمصر ولازم ابن عبد السلام ، وياشر ببعض أعمالها نيابة الأحكام ثم عاد إلى دمشق متصدّياً للإفتاء والإفادة ، وله في الأدب يدٌ حفظت زمامه وملكت قياده » ثم أنشد له الأبيات الثلاثة التي أنشدها المؤلّف .

وقد وردت هذه الأبيات في كثير من مصادر الترجمة ، وقد أورد له الحافظ الدّميّاطي وصلاح الدين الصّفدي ... وغيرهما أشعاراً جيدة ، وذكر الصّلاح الصّفدي في الوافي أنه قرأ الأصول والعريّة على علم الدين القاسم . . . يعني اللّورقي الأندلسي (ت ٦٦١ هـ) .

(١) في الوفيات : وناظره مرّات .

★ وفي الحنابلة ممن يستدرك على المؤلّف :

- محمد بن عبد الوهّاب بن عبد الكافي بن عبد الوهّاب بن محمد الحنبلي الواعظ

ببليس (ت ٦٦١ هـ) (ذيل طبقات الحنابلة : ٢/٢٦٧) .

ثم باشر نيابة القضاء عن قاضي القضاة تاج الدين ابن بنت الأعزّ بالديار المصرية لفضيلته . وهو أول حنبلي حكم في الديار المصرية في هذا الوقت ، ثم لما ولى الشيخ شمس الدين ابن العماد قضاء الحنابلة بها استنابه مدةً ، ثم ترك ذلك ورجع إلى دمشق يدرّسُ الفقه بحلقة له بالجامع ، ويكتبُ خطه على الفتاوى ، وذكره قطب الدين اليونيني وأثنى عليه ، وله يدٌ جيّدةٌ في النظم ومنه :

طَارَ قَلْبِي يَوْمَ سَارُوا فَرَقًا وَسَوَاءَ فَاضَ دَمْعِي أَوْ رَقَا
حَارَ فِي سُقْمِي مَنْ بَعْدَهُمْ كُلُّ مَنْ فِي الْحَيِّ دَاوَى أَوْ رَقَا
بَعْدَهُمْ لَا ظِلَّ وَادِي الْمُنْحَنَى وَكَذَا بَانَ الْجِمَى لَا أَوْ رَقَا

وَابْتُلِيَ بالفالج قبل موته مدة أربعة أشهر ، وبَطَلَ شَقُّهُ الأيسر ، وثَقُلَ لسانه . توفى ليلة الجمعة بين العشاءين لست خلونَ من جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وستائة بدمشق ، وصُلِّيَ عليه بالجامع الأموى ، ودفن بمقابر باب الصَّغير .

٩٩٩ - محمد بن عبد الولي بن جُبارة بن عبد الولي

المقدسى ، الفقيهُ تَقِيُّ الدِّين . سمع بدمشق من أبى القاسم بن صَصْرِى وغيره ، وببغداد من أبى الحسن القطيعي وطبقته ، وكان فاضلاً متقناً

٩٩٩ - ابن جُبارة : (؟ - ٦٨٣ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٣١٢/٢ ، ومختصره : ٨٥ ، والمنهج الأحمد : ٣٩٩ ، ومختصره : ١٢٥ .

وينظر : القلائد الجوهريّة : ٤١٦/٢ ، والشذرات : ٣٨٤/٥ .

صالحاً ، والد الشيخ شهاب الدين أحمد بن جُبارة ^(١) / توفي في ١٤٢ و
ذِي الْحِجَّةِ سنة ثلاثٍ وثمانين وستمائة بسفح قاسيون ، ودفن به .

١٠٠٠ - محمد بن عبد الرَّحِيم بن عبد الواحد بن أحمد بن
عبد الرَّحْمَنِ السَّعْدِي المقدسي المحدث الرَّاهِد القُدوة ، شمسُ الدِّين
أبو عبد الله بن الكمال ، وهو ابن أخى الحافظ الضِّيَاء . حضر على
الحرساني ، والكندي ، وسمع من ابن ملاعب ، والشيخ موفق الدين وخلق ،

(١) ينظر : الجزء الأول : ١٧٧ رقم : (١٤٩) .

١٠٠٠ - ابنُ الكمال : (٦٠٧ - ٦٨٨ هـ) .

هو ابن أخى ضياء الدين المقدسي المتقدم ذكره .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٢/٣٢٠ ، ومختصره : ٨٦ ، والمنهج الأحمد :
٤٠١ ، ومختصره : ١٢٧ .

وينظر : المقتضى للبرزالي : ١/١٤٩ ، ومعجم الذهبي : ١٤٠ ، والمعجم المختص
له : ٧٨ ، والعبر : ٥/٣٥٩ ، والوافي بالوفيات : ٣/٢٤٧ ، ودرة الأسلاك : ٤٩ ،
وتذكرة النبية : ١/١٢٨ ، والنجوم الزاهرة : ٧/٣٨٢ ، والقلائد الجوهريّة : ١/١٥٧ ،
والشذرات : ٥/٤٠٥ .

قال الحافظ البرزالي : « وفي ليلة تاسع جمادى الأولى توفي الشيخ الإمام العالم الرَّاهِد
العابد الفقيه المحدث شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد
المقدسي الحنبلي بالمدرسة الضيائية بسفح قاسيون ، ودفن من الغد بتربة ابن عبد الملك
بقرب تربة موفق الدين . وكان شيخاً صالحاً كثير العبادة مجتهداً من أعيان شيوخنا
وحدث بالكثير وتخرج به جماعة .. » ثم سرد عدداً من شيوخه وتلاميذه .

وقال ابن حبيب في درة الأسلاك : « هو من مشايخ والدى في الحديث » .

قال الحافظ ابن رجب : « ولد في ليلة الخميس حادى عشر ذى الحجة سنة سبع
وستمائة بقاسيون » .

وذكره اليونيني في مشيخته (الشيخ التاسع عشر) .

ولازمه عمّه الضياء وتخرج به . وكتب الكثير بخطه ، قرأ على الشيوخ وعنى بالحديث . قال الذهبي : كان إماماً فقيهاً محدثاً زاهداً عابداً كثير الخير له قلمٌ راسخٌ في التقوى ، ووقع في النفوس . حدث بالكثير نحو أربعين سنة ، وسمع منه خلق ، منهم ابنُ الحَبَّازِ ، وعبدُ الله بن محمد بن قَيمِ الضيائية ، وأحمد الحريري . توفي بعد عشاءِ الآخرة ليلة الثلاثاء تاسع جمادى الأولى سنة ثمانٍ وثمانين وستائة ، ودفن بتربة الشيخ موفق الدين - رحمه الله تعالى - .

١٠٠١ - محمد بن عبد الرزاق بن رزق الله الرُّسَعَنِيُّ الشَّيْخُ الإمامُ شمسُ الدِّينِ أبو عبدِ الله ، وأبو الفضائل ، الفقيهُ الشَّاعرُ الأديبُ المعدلُ . حدث عن ابنِ رُوَزْبَةَ ، وابنِ القطيعي وغيرهما . وذكره أبوه في

١٠٠١ - أبو الفضائل ابن الرُّسَعَنِيِّ : (٦٢١ - ٦٨٩ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٣٢٤/٢ ، ومختصره : ٨٦ ، والمنهج الأحمد : ٤٠٢ ، ومختصره : ١٢٨ .

وينظر : المقتفى للبرزالي : ١٥٩/١ ، والعبر : ٣٦٤/٥ ، والوافي بالوفيات : ٢٥١/٣ ، وفوات الوفيات : ٣٩٩/٣ ، والبدر السافر : ١١٢ ، وتذكرة النبيه : ١٣٤/١ ، ودرة الأسلاك : ٥٢ ، وذيل التقييد : ٥٣ ، والسلوك : ٧٦٠/١ ، والشذرات : ٤١٠/٥ .

وله ابن من أهل العلم اسمه نصير الدين محمد بن محمد (ت ٦٩٢ هـ) ذكره المؤلف هنا ترجمة رقم : (١٠٧٩ هـ) . وقد تقلّم ذكر والده الإمام المفسر المشهور ترجمة (٦٢٠) وذكرت هناك أخوه وأخته . وسبطه عبد الرحمن بن رزق الله .

وذكره التقى الفاسي في ذيل التقييد وقال : « سمع على عليّ بن أبي بكر بن روزبة القلايسيّ » صحيح مسلم « بقراءة الوجه الشينى ؟! مع ثلاثة شيوخ سنة ثلاث وثمانين وستائة » .

« تفسيره » مراراً^(١) ، وسأل عن غوامض في التفسير وتكلم فيه بكلام جيد . مات في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين وستمئة غريقاً بنهر الشريعة من العُور^(٢) ، ومن شعره :^(٣)

ولو أنَّ إنساناً يُبلِّغُ لَوْعَتِي وَوَجْدِي وَأَشْجَانِي إِلَى ذَلِكَ الرَّشَا
لَأَسْكَنْتُهُ عَيْنِي وَلَمْ أَرْضَهَا لَهُ وَلَوْلَا لَهَيْبُ الْقَلْبِ لَأَسْكَنْتُهُ^(٤) الْحَشَا

١٠٠٢ - محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد البعلبي ، ثمّ الدمشقيّ الفقيه المناظر المُفتنّ شمسُ الدّين أبو عبد الله بن الشّيوخ فخر الدّين .

(١) هو المعروف بـ « رموز الكنوز ... » يراجع ترجمة والده رقم : (٦٢٠) .

(٢) نهر الشريعة : هو المعروف الآن بنهر الأردن (تقويم البلدان : ٣٩) .

قال الحافظ البرزالي : « ومولده في ثالث عشر ربيع الآخرة سنة إحدى وعشرين وستمئة برأس العين » ووصفه بـ « الشيخ الجليل الفاضل العدل » .

(٣) البيتان في مصادر الترجمة ، وأنشدوا له أشعاراً ومقطعات جيدة .

(٤) كذا في الأصل : « لاسكنته » باللام الواقعة في جواب « لولا » وبإسقاطها يستقيم الوزن .

١٠٠٢ - شمسُ الدّين البعلبيّ : (٦٤٤ - ٦٩٩ هـ) .

أخباره في طبقات ذيل طبقات الحنابلة : ٣٤١/٢ ، ومختصره : ٨٩ ، والمنهج الأحمد : ٤٠٩ ، ومختصره : ١٣٢ .

وينظر : المفتي للبرزالي : ٢/٢٥ ، والمعجم المختص للذهبيّ : ٧٨ ، والعبر : ٤٠٣/٥ ، والوافي بالوفيات : ٣/٢٣٨ ، والدارس : ٢/٢١٨ ، ٢١٩ ، والشذرات : ٥/٤٥٢ .

قال الحافظ البرزاليّ : « ... وكان من فضلاء الحنابلة في الفقه والأصول والنحو والحديث والأدب ، وله ذهن جيد وبحث صحيح ، درس وأعاد وأفتى ... وقال : كان والده من خيار المسلمين وكبار الصالحين رحمه الله تعالى » .

سمع الكثير من خطيب مرّداً ، وابن عبد الدائم وغيرهما ، وتفقه وبرع وأفقت ، وناظر ، وحفظ عدة كتب ، ودرس بالمسمارية وحلقة الجامع ، وكان موصوفاً بالذكاء المفرط والتقدم في الفقه وأصوله والعربية والحديث . قال الذهبي : لم يتفرغ للحديث لأنه كان مشغولاً بأصول المذهب وفروعه ، حضرت دروسه مع شيخنا ابن تيمية ولي منه إجازة . قال الشيخ زين الدين ابن رجب : وبلغني أنه كان يحفظ « الكافي » في الفقه ، وأثنى عليه البرزالي . توفي ليلة الأحد تاسع رمضان سنة تسع وتسعين وستائة بدمشق ، وصلى عليه بالجامع الأموي ، ودفن بمقابر باب توما ، قبل مقبرة الشيخ رسلان ، وحضر جنازته جمع كثير .

١٠٠٣ - محمد بن عبد الرحمن بن الشيخ أي عمر الشيخ

١٠٠٣ - ابن أي عمر : (؟ - ٦٩٩ هـ) .

لم يذكره ابن رجب ولا العليمي فهو مستدرك عليهما .

أخباره في المقتفى للبرزالي : ٥٦٩/٢ ، ومعجم الذهبي : ١٤٠ ، والقلائد الجوهريّة : ٥٦٩/٢ .

قال الحافظ البرزالي : « وتوفي الشيخ عز الدين محمد بن شيخ الإسلام شمس الدين عبد الرحمن بن الشيخ أي عمر محمد بن أحمد بن قدامة ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من ذي القعدة ودفن ظهر الثلاثاء بمقبرة جده الشيخ أي عمر بقرب من قبر القاضي شرف الدين حسين بن [؟] روى لنا عن خطيب مرّدا ، وسمع من اليلداني وإبراهيم بن خليل وجماعة ، وأجاز له سبط السلفي وجماعة في سنة خمسين وستائة . وكان رجلاً جيداً حسن الهيئة ، شهد عند القضاة ، وسافر مع العلول سنة أربع وسبعين وسبعمائة إلى القاهرة فأكرم لأجل والده وتخلع عليه بطيلسان .

★ وفي الحنابلة - ممن لم يذكرهم المؤلف رحمه الله - :

الإمام الفقيه العدل عُرِّ الدِّين بن الشَّيْخ شمس الدِّين ، والد الشيخ نجم الدين / . سمع من ابن اليلداني وخطيب مرّدا وجماعة ، وأجاز له سبط ١٤٢ و السِّلْفى ، وسمع منه الذَّهَبى . توفى فى ذى القعدة سنة تسع وتسعين وستّمائة .

١٠٠٤ - محمد بن عبد القوّى بن بدران بن عبد الله

= - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن قدامة (ت ٧٩٤ هـ) (الدرر الكامنة : ١٢٤/٤ ، والسحب الوابلة : ٢٤٥) .

- ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عمر سليمان بن حمزة بن أحمد ... المقدسى عرف بـ « ابن زريق » وبـ « الدّين » (ت ٨٠٣ هـ) (الجوهر المنضد : ١٦٦ ، والمنهج الأحمد : ٤٧٨ ، ومختصره : ١٧٤ ، والسُّحب الوابلة : ٢٤٤ ... وغيرها) .
- ومحمد بن عبد الرحمن بن محمّد العلّيمى : (ت ٨٧٣ هـ) (المنهج الأحمد : ٥٠٠ ، ومختصره : ١٨٩ ، والسحب الوابلة : ٢٤٥ ، وينظر : الشذرات : ٣١٦/٧) ... وغيرهم كثير .

١٠٠٤ - ابن عبد القوّى : (٦٣٠ - ٦٩٩ هـ) .

صاحب المَنْظُومة المنسوبة إليه المعروفة أيضاً بـ « منظومة الآداب » .

أخباره فى ذيل طبقات الحنابلة : ٣٤٢/٢ ، ومختصره : ٨٩ ، والمنهج الأحمد : ٤٠٨ ، ومختصره : ١٣١ .

وينظر : المفتى للبرزالي : ٥/٢ ، والمعجم المختص للذهبي : ٧٨ ، والعبر : ٤٠٣/٥ ، وتذكرة الحفاظ : ١٤٨٦/٤ ، والوفى بالوقيات : ٢٧٨/٣ ، وبرنامج الواديسى : ١٢٨ ، وتذكرة النبيه : ٢٢٢/١ ، وطبقات النحاة اللغويين : ١٧٠/١ ، والنجوم الزاهرة : ١٩٢/٨ ، وبغية الوعاة : ١٦١/١ ، والدارس فى تاريخ المدارس : ٨٣/٢ ، والقلائد الجوهريّة : ٢٤٢/١ ، والشذرات : ٤٥٢/٥ .

قال الحافظ البرزالي : « وفى يوم الثلاثاء ثانى عشر ربيع الأول توفى الشيخ =

المَقْدِسِيُّ الفقيه المَحْدَثُ ، شمسُ الدِّينِ أبو عبدِ الله . سمع من خطيب مرزا ، وعثمان بن خطيبِ القرافة ، وابن عبد الهادي وغيرهم ، وطلبَ وقرأ بنفسه وتفقه على الشيخ شمس الدِّين بن أبي عُمر ودرَّس وأفتى وصنَّف (١) ، ولى تدريس الصَّاحِبَةِ مدَّةً بعد ابن الواسِطِيِّ وتخرج به جماعة ، ومن قرأ عليه العربية الشيخ تقى الدين ابن تيمية ، وله تصانيف وحَدَّث ، روى عنه إسماعيل بن الحَبَّاز في « مشيخته » . توفى في ثاني عشر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وستائة ، ودفن بسفح قاسيون .

١٠٠٥ - مُحَمَّد بن عبدِ الوليِّ بن مُحَمَّد بن حَوْلان ، البَغْلِيُّ

= الإمام العالم الفاضل شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد القوي بن بدران المقدسي المرداوي بسفح قاسيون ودفن من يومه بمقبرة المرداوين بوادي العظام ، ومولده سنة ثلاثين وستائة بمردا . وكان شيخاً فاضلاً في الفقه والنحو واللغة كثير المحفوظ وأفتى وولى تدريس الصَّاحِبَةِ مدَّةً ، وسمع كثيراً بنفسه وقرأ على الشيوخ وله نظم كثير من ذلك « قصيدة دالية في الفقه » ومن مسموعاته « المعجم الصغير » للطبراني على الفقيه محمد بن عبد الهادي عن الثقفى وسمع بالقدس على تاج الدين ابن عساكر سنة أربع وخمسين وستائة وسمع من خطيب مرزا ، وإبراهيم بن خليل ، وعثمان ابن خطيب القرافة ، والمظفر ابن الشرجي ... وغيرهم » .

(١) من مؤلفاته « منظومة الآداب » شرحها العلامة السِّفَارِينِي وهى مطبوعة مع شرحها وله منظومة فى « مفردات المذهب » له شرح جيد لمرعى بن يوسف .. وغيره . وله مختصر فى طبقات أصحاب الإمام أحمد . وطبع له مجموعة من المنظومات بعنوان : « عقد الفرائد .. » (معجم المطبوعات : ٦٩٤) .

وله فى مكتبة الظاهرية رقم (١٧٥٣) اختصار لشرح « عمدة الحفاظ » لشيخه جمال الدين ابن مالك صاحب « الألفية » .

١٠٠٥ - ابن حَوْلانِ البَغْلِيُّ : (٦٤٤ - ٧٠١ هـ) .

الشَّيْخُ الإمامُ . سمع من ابن عبد الدائم وجماعة ، وقرأ وناظر في علوم الحديث . قَالَ الذَّهَبِيُّ : سمعتُ منه مراراً وكان من خيار الناس وعلمائهم ، وألف كتاباً سماه « العمدة القوية في اللغة التركية » . توفي في شعبان سنة إحدى وسبعمئة ببلدك .

١٠٠٦ - محمد بن عبد الرحمن بن سامة بن كوكب ، الشَّيْخُ

= أخباره في ذيل طبقات الخنابلة : ٣٤٧/٢ ، ومختصره : ٩٠ ، والمنهج الأحمد : ٤١٠ ، ومختصره : ١٣٢ .

وينظر : المقتفى للبرزالي : ٥٥/٢ ، والمعجم المختص للذهبي : ٧٩ ، والوافي بالوفيات : ٧٣/٤ ، والدرر الكامنة : ١٥٤/٤ ، والشذرات : ٣/٦ .

ووالده من أهل الفضل والعلم ، قال البرزالي : « ابن الشيخ العدل بهاء الدين عبد المولى بن أبي محمد بن خولان .. ثم قال وكان والده من الصالحين المذكورين » . وقال البرزالي عن المترجم : « وكان فاضلاً عاقلاً ديناً عارفاً بصيراً بدينه وآخرته . حسن الهيئة ، كثير المودة ، وافر الديانة ، روى عن الشيخ الفقيه محمد اليونيني وابن عبد الدائم وسمع من جماعة وحديث بالحجاز » .

ونُسب له أو لأبيه ؟! كتاب « المثلث » الموجود في المكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود رقم : (٣٥٨٧) والصحيح أن هذا الكتاب من تأليف محمد بن أبي الفضل البعلی (ت ٧٠٩ هـ) ونسخه كثيرة استدرك به على شيخه جمال الدين ابن مالك (ت ٦٧٢ هـ) صاحب « الألفية » في كتابه « : الإعلام بمثلث الكلام » فليتأمل ذلك من رجع إليه .

وابن خولان من أسرة علمية أخلّ كتابنا هذا بكثير من أفرادها منهم :

- محمود بن علي بن عبد الولي .

ذكره الحافظ الذهبي في المعجم المختص : ٩٢ وقال : « الفقيه العالم بهاء الدين البعلی الحنبليّ شابّ دين متواضع ... سمعت من أبيه وعمه ... » .

١٠٠٦ - شمس الدين ابن كوكب : (٦٦٢ - ٧٠٨ هـ) . =

المحدث الحافظ الزاهد العابد شمس الدين أبو عبد الله . حضر في دمشق على ابن عبد الدائم ، وسمع من عبد الوهاب المقدسي وطلب بنفسه ، وسمع من ابن أبي عمر ، وابن البخاري ، ثم رحل إلى مصر والاسكندرية وسمع بهما ، ثم رحل إلى بغداد ، وأصبهان ، والبصرة ، وحصل الأصول ، وكتب العالی والتنازل وخرج لنفسه وأثنى عليه البرزالي والذهبي وسمعا منه . توفي في آخر نهار الثلاثاء رابع عشر ذي القعدة سنة ثمان وسبعمائة ، وصلى عليه من القعد بجامع عمرو بن العاص ، ودفن بالقرافة بالقرب من الشافعي رضي الله عنه .

١٠٠٧ - محمد بن عبد المحسن بن أبي الحسن

= أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٣٥٥/٢ ، ومختصره : ٩١ ، والمنهج الأحمد : ٤١٤ ، ومختصره : ١٣٤ .

وينظر : المفتي للبرزالي : ١٣٧/٢ ، ومعجم الذهبي : ١٤٣ ، والمعجم المختصر : ٣٢ ، ومن ذيل العبر : ٤٣ ، والوافي بالوفيات : ٢٣٨/٣ ، والدرر الكامنة : ١١٧/٤ ، والشذرات : ١٧/٦ .

يقال في نسبه الطائي السنيّ وحرفت في الذيل إلى (السنيّ ؟) وهو منسوب إلى سنيّ قبيلة من طيء (جمهرة أنساب العرب : ٤٠٢ ، والاشتقاق : ٣٩٠) . كما يقال : السوادى : منسوب إلى سواد العراق ، والحكمي منسوب إلى حكمة بالفتحات : قرية من قرى السواد .

١٠٠٧ - ابن النوايبي (ابن الخراط) : (٦٣٤ - ٧٢٨ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٣٨٤/٢ ، ومختصره : ٩٧ ، والمنهج الأحمد : ٤٢٣ ، ومختصره : ١٤١ .

وينظر : تذكرة الحفاظ : ١٤٩٧ ، ومن ذيل العبر : ١٥٦ ، وذول الإسلام : ١٨٠/٢ ، والوافي بالوفيات : ٢٨/٤ ، ودرة الأسلاك : ١٣٠ ، وتذكرة النبيه : ٩٠ ، ١٨٤ ، =

ابن عبد الغفار بن الحرَّاطِ البَغْدَادِيُّ الأَزْجِيُّ المَحْدَّثُ الواعظُ عَفِيفُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، ويعرف بابن الدَّوَالِيبِيِّ . سمع من إبراهيم بن الحر ، ومحمد بن مقبل وغيرهما ، وسمع من مجد الدين بن تيمية « أحكامه » ، وسمع « المسند » من جماعة ، ووعظ مدةً طويلةً ، وشارك في العلوم ، وصارَ مسندَ أهل العراق في وقفه ، حدَّث بالكثير ، سمع منه البرزالي وغيره . توفى يوم الخميس رابع عشر جمادى الأولى سنة ثمانٍ وعشرين وسبعمائة ، وشيعه / خلق كثير ، ودفن بمقابر باب الشهداء ، من باب ١٤٣ و حرب .

١٠٠٨ - محمد بن عبد العزيز بن محمد الخطائري البَغْدَادِيُّ الأَزْجِيُّ ، الفقيهُ الفرضيُّ الكاتبُ شمسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ . تفقه على الشيخ تقي الدِّين الزَّيْرَانِيِّ ، وبرع في الفقه والفرائض ، وكان ناظرًا على المساجد . توفى سنة تسع عشرة ، أو عشرين وسبعمائة .

= في وفيات (٧١٨ هـ ، ٧٢٨ هـ) ، وذيل التقييد : ٥٤ ، ومنتخب المختار : ١٨٩ ، والدرر الكامنة : ١٤٦/٤ ، والنجوم الزاهرة : ٢٧٤/٩ ، والبشدرات : ٨٨/٦ .

- وحفيد أخيه علي بن عبد المحسن بن عبد الله بن عبد المحسن (ت ٨٦٢ هـ) حنبليُّ مؤرخ محدِّث مشهور له مؤلفات جيِّدة في الحديث وقفت على بعضها في مجموع كله من تأليفه وبخطه في الظاهرية رقم (١٠٧٦) .

أخباره في حوادث الزمان : ١٧٩ ، ومعجم ابن فهد : ١٧٤ ، والضوء اللامع : ٢٥٥/٥ ، والجواهر المنضد : ١٠١ .

١٠٠٨ - الخطائري البغدادي : (؟ - ٧٢٠ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٤١٠/٢ ، ومختصره : ١٠٥ ، والمنهج الأحمد : ٤١٩ ، ومختصره : ١٣٨ .

١٠٠٩ - محمد بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن عبد الباقي
ابن العُكْبَرِيُّ البَغْدَادِيُّ ، الفقيه المحدث الواعظ . حفظ القرآن في
صباه ، وقرأه بالروايات على أبي بكر بن الباقلاني الواسطي ، وتفقه
على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ، وقرأ العربية على أبي البركات
الأنباري ، وأبى محمد ابن الحشاش ، وصحب الشيخ زين الدين ابن
الجوزي ، وقرأ عليه شيئاً من مصنفاته ، وسمع من جماعة ، منهم :
شُهْدَةُ الكاتبة . وكتب بخطه كثيراً ^(١) ، وكان له مجلس للوعظ في كل
جمعة ، ثم ترك ذلك ولزم بيته ، وكان يُكثر الجلوس في المقابر . توفي
ليلة الاثنين ثامن عشر جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

١٠١٠ - محمد بن عثمان بن أسعد بن المنجى ، الشيخ الإمام

١٠٠٩ - ابن عبد الباقي العُكْبَرِيُّ : (٥٣٨ - ٥٩٩ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٤٣٥/١ ، والمنهج الأحمدي : ٣٢٢ ، ومختصره :

٨٩ .

وينظر : التكملة لوفيات النقلة : ٤٥٦/١ ، والمختصر المحتاج إليه : ٨٦/١ ،

والشذرات : ٣٤٣/٤ .

(١) نقل الحافظ ابن رجب عن الحافظ ابن النجار قوله : « وقد جمع معجماً
لشيوخه الذين سمع منهم في خمسة أجزاء » . قال الحافظ المنذرى : « وجمع لنفسه معجماً
عن شيوخه » .

١٠١٠ - أبو المعالي ابن المنجى : (٦٣٠ - ٧٠١ هـ) .

أخباره في الذيل على طبقات الحنابلة : ٣٤٧/٢ ، ومختصره : ٩٠ ، والمنهج

الأحمدي : ٤١٠ ، ومختصره : ١٣٢ .

وجیه الدین صدرُ الرؤساءِ أبو المعالی التَّوَحُّشِيُّ ، أخو الشَّيْخ زین الدین .
 حضرَ علی ابن اللُّثی ، ومکرم ، وابن المقیر ، وسمع من جعفر الهمدانی ،
 والسَّخاوی ، وكان شیخاً عالماً فاضلاً کثیرَ المعروفِ والصَّدقاتِ والتَّواضُعِ
 وله هیبةٌ وسطوةٌ وجلالةٌ ، درس بالمسماریة ، والصَّدْرِیَّة ثم ترکها لوالده ،
 ومات فی حیاته ، وحَدَّث . روى عنه جماعةٌ . مات فی شعبان سنة
 إحدى وسبعمائة .

١٠١١ - محمد بن عُثمان بن یوسف بن محمد بن الحَدَّاد
 الآمِدِيُّ ، ثم المِصْرِيُّ الخَطِيبُ الإمامُ الصَّدْرُ الفقیه بدرُ الدین
 أبو عبد الله ، خطیب دمشق وحلب . سمع الحديث وتفقه فی المذهب ،
 وقرأ « المحرر » و« شرحه » علی ابن حمدان ولازمه حتی برع فی الفقه ،
 ثم اشتغل بالكتابة واتصل بالأمر قراسنقر المنصوری بحلب فولاه نظر
 الأوقاف وخطابة جامعها ، ثم استقرَّ قراسنقر بدمشق فولاه خطابة

= وينظر : المقتفى : ٥٤/٢ ، ومعجم الذهبی : ١٤٤ ، وذیل العبر : ١٧ ، والوفای
 بالوفیات : ٩١/٤ ، وتذكرة النبیة : ٢٤٢/١ ، ودرة الأسلاك : ٧٩ ، وبرناج
 الوادیاشی : ١٣٠ ، والدرر الكامنة : ١٥٧/٤ ، والدارس فی تاریخ المدارس : ١١٧/٢ ،
 والشذرات : ٣/٦ .

١٠١١ - الحَدَّاد الآمِدِيُّ : (؟ - ٧٢٤ هـ) .

أخباره فی ذیل طبقات الحنابلة : ٣٧٦/٢ ، ومختصره : ٩٥ ، والمنهج الأحمد :
 ٤٢١ ، ومختصره : ١٣٩ .

وينظر : الوافی بالوفیات : ٨٩/٤ ، والدرر الكامنة : ١٦٤/٤ ، والشذرات :
 ٦٥/٦ .

جامعها في آخر ذى القعدة سنة تسع وسبعمائة ، وصرف عنه جلال
 ١٤٣ ظ الدين القزويني بمرسوم شريف وولى / الشيخ بدر الدين نظر المارستان ،
 ثم ولى الحسبة ، ونظر الجامع واستمر في نظره إلى حين وفاته ، وعين
 لقضاء الحنابلة في وقف . توفي ليلة الأربعاء سابع جمادى الأولى سنة أربع
 وعشرين وسبعمائة ، ودفن بمقبرة باب الصَّغير .

١٠١٢ - محمد بن عثمان بن موسى بن عبد الله الطائي ،
 الإمام العالم جمال الدين . خلف والده في إمامة الحنابلة بمكة المُشرِّفة ،
 ورحل إلى بغداد وأدرك فيها الشيخ عبد الصَّمد بن أبي الجيش وغيره ،
 وحدث ، روى عنه جماعة من المكيين . توفي سنة إحدى وثلاثين
 وسبعمائة .

١٠١٣ - محمد بن علي بن الحسن بن شقيق . نقل عن
 إمامنا أشياء منها ، قال : سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل عن الإيمان
 في زيادته ونقصانه . فقال : حدثنا الحسن بن موسى الأشيب ، حدثنا

١٠١٢ - جمال الدين الآمديُّ المكيُّ : (٦٥٩ - ٧٣١ هـ) .

لم يذكر الحافظ بن رجب ولا العليمي .

أخباره في العقد الثمين : ١٣٤/٢ ، وذيل التقييد : ٥٦ ، والدرر الكامنة :
 ١٦٢/٤ .

١٠١٣ - ابن شقيق : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٣٠٦/١ ، ومختصره : ٢٢٢ ، والمنهج الأحمد :
 ٣٣٩/١ ، ومختصره : ٢٩ .

وينظر : تهذيب التهذيب : ٣٤٩/٩ .

حماد بن سلمة ، عن أبي جعفر الخطمي ، عن أبيه ، عن جده عمر بن حبيب ، قال : الإيمان يزيد وينقص ، قيل : وما زيادته ونقصانه ؟ فقال : إذا ذكرنا الله فحمدناه وسبحناه فذلك زيادته ، وإذا غفلنا ونسينا وضعنا فذلك نقصانه .

١٠١٤ - محمد بن علي الجوزجاني ، أبو جعفر . سأل إمامنا عن أشياء منها ، قلت لأبي عبد الله : الرجل يوم الجمعة لا يقدر على الدخول داخل المسجد يصلي في الرحبة ؟ قال : إذا كان في علة من الحر أرجو أن لا يضروه . قال : وسمعت أبا عبد الله يقول : إذا تزوج الحر الأمة فأولاده عبيد ، وإذا تزوج العبد الحرة فأولاده أحرار .

١٠١٥ - محمد بن علي بن داود ، أبو بكر يعرف بابن أخت غزال ^(١) الحافظ . نزل مصر وحدث بها عن سعيد بن داود الزبيري ،

١٠١٤ - أبو جعفر الجوزجاني : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٣٠٧/١ ، ومختصره : ٢٢٢ ، والمنهج الأحمد : ٣٤٠/١ ، ومختصره : ٢٩ .

(الجوزجاني) : منسوب إلى جوزجان : مدينة بخراسان مما يلي بلخ (الأنساب : ١٨٢/٢ ، ومعجم البلدان : ١٨٢/٢) .

١٠١٥ - ابن أخت غزال : (؟ - ٢٦٤ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٣٠٧/١ ، ومختصره : ٢٢٢ ، والمنهج الأحمد : ٢٢٣/١ ، ومختصره : ٢٤ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٥٩/٣ .

(١) وفي مختصر الطبقات .. « عراك » .

ومحمد بن عبد الله السنوني ، ثم أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين في آخرين . روى عنه أبو جعفر الطحاوي وغيره . وفي « تاريخ أبي بكر » ^(١) نزيل دمشق ، قال محمد بن علي : سمعت أحمد بن حنبل ، يقول : ما رأيت في هذا الشأن مثل يحيى بن سعيد . ونقل أيضا عن أحمد أنه ، قال : عبد المُنعم بن إدريس ^(٢) يكذب علي وَهْب بن منبه . توفي في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين ومائتين بقرية من أسفل أرض مصر .

١٠١٦ - محمد بن علي بن شعيب . حدث عن جماعة منهم إمامنا أحمد ، منها قال : سمعتُ أحمد بن حنبل يقولُ : سمعت من عبد الرزّاق ، عن جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس ، عن النبي ﷺ ^(٣) : « كان / يفطر على رطبات ، فإن لن يجد فتمرات ، فإن لم يجد حسا حسوات من ماء » .

١٠١٧ - محمد بن علي بن عبد الله بن مهران بن أيوب ،

(١) تاريخ بغداد : ٥٩/٣ .

(٢) الجرح والتعديل : ٦٧/٦ .

١٠١٦ - ابن شعيب : (؟ - ٢٩٠ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٣٠٨/١ ، ومختصره : ٢٢٣ ، والمنهج الأحمد : ٣٤٠/١ ، ومختصره : ٢٩ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٦٦/٣ .

(٣) مسند الإمام أحمد : ١٦٤/٣ . وأخرج نحوه الترمذي في سننه : ٧٠/٣ ، كتاب الصوم (باب ما جاء ما يستحب عليه الإفطار) . وأبو داود في سننه : ٣٠٦/٢ ، كتاب الصوم (باب ما يفطر عليه) .

١٠١٧ - أبو جعفر الوراق الجرجاني (حمدان) : (؟ - ٢٧١ هـ) . =

أبو جعفر الورّاق الجرجاني الأصل ، البغدادي المنشأ ، يعرف بـ «حمدان» . سمع عبيد الله بن موسى ، وأبا نعيم ، وأحمد بن حنبل في آخرين ، حدّث . روى عنه عبد الله البغوي ، وأبو الحسين ابن المنادي ، وأبو بكر الحلال ، وقال لما ذكره : رفيع القدر ، كان عنده عن أبي عبد الله مسائل حسان ، سمعت منه حديثاً ، وسمعت مسائله بنزول . وقال : سمعت أحمد بن حنبل وذكر عنده المرجئة ، فقلت : إنهم يقولون إذا عرف الرجل ربه بقلبه فهو مؤمن . فقال : المرجئة لا تقول هذا ، الجهمية تقول هذا . وقال : سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل عن عبد الله بن محرز . فقال : ترك الناس حديثه . وسألته عن خالد بن رباح . فقال : ليس به بأس . وقال عمرو بن دينار : تركي ، ولكن الله تبارك وتعالى شرفه بحديث عمرو بن شعيب ، ربما احتججنا به ، وربما هجس في القلب منه شيء . مات سنة إحدى وسبعين ومائتين ، ودفن بمقبرة الإمام أحمد .

١٠١٨ - محمد بن علي بن الفتح بن محمد بن الفتح ،

= أخباره في طبقات الخنابلة : ٣٠٨/١ ، ومختصره : ٢٢٣ ، والمنهج الأحمد : ٢٤٢/١ ، ومختصره : ١١ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٦١/٣ ، وتذكرة الحفاظ : ٥٩٠/٢ ، وطبقات الحفاظ : ٢٦٥ .

١٠١٨ - أبو طالب العشاري : (٣٦٦ - ٤٥١ هـ) .

أخباره في طبقات الخنابلة : ١٩١/٢ ، ومختصره : ٣٧٤ ، والمنهج الأحمد : ١٢٦/٢ ، ومختصره : ٤٨ ، ومناقب الإمام أحمد : ٦٢٧ .

وينظر : تاريخ بغداد : ١٣٠/٤ ، والأنساب : ٤٥٩/٨ ، والمنتظم : ٢١٤/٨ ، =

أبو طالب العَشَّارِيُّ . حدث عن جماعة ، منهم : أبو بكر محمد بن يوسف العَلَّاف ، والدَّارِقُطْنِي ، وكان من الزُّهَّاد . صحبَ أبا عبد الله ابن بَطَّة ، وأبا حفص البَرْمَكِيُّ ، وابن خالد ، وحكى أبو الحسين بن الطَّيَّورِي : أن أهل البادية كانوا إذا قحطوا استسقوا بآبن العَشَّارِي فيسقون ، وكان له كرامات . مات يوم الثلاثاء تاسع عشر جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، ودفن بمقبرة الإمام أحمد بجانب أبي عبد الله بن طاهر ، وكان كل واحدٍ منهما زوج أخت الآخر .

١٠١٩ - محمد بن علي الحَّدَّاد ، أبو بكر الشيخ الصالح ، وكان يتردد إلى القاضي أبي يعلى ، ويسمع كلامه . توفي سنة سبع وخمسين وأربعمائة .

١٠٢٠ - محمد بن علي بن محمد بن موسى ، الخياط المقرئ

= واللباب : ٣٤١/٢ ، والكامل : ٩/١٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٨/١٨ ، وميزان الاعتدال : ٦٥٦/٣ ، والعبر : ٢٢٦/٣ ، والوفاء بالوفيات : ١٣٠/٤ ، والبداية والنهاية : ٨٥/١٢ ، والشذرات : ٢٨٩/٣ .

١٠١٩ - أبو بكر الحداد (؟ - ٤٥٧ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ١٩٣/٢ ، ومختصره : ٣٧٦ ، والمنهج الأحمدي : ١٢٧/٢ ، ومختصره : ٤٩ .

١٠٢٠ - أبو بكر الخياط المقرئ : (٣٧٦ - ٤٦٧ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٢٣٢/٢ ، ومختصره : ٣٩٠ ، والذيل على طبقات الحنابلة : ١٠/١ ، ومختصره : ٢ ، والمنهج الأحمدي : ١٤٧/٢ ، ومختصره : ٥٠ ، ومناقب الإمام أحمد : ٦٢٨ ، ومختصره : ٧٢ .

البغدادى أبو بكر ، الشيخ الصالح أحد الحنابلة الأخيار . قرأ القرآن على المشايخ ، منهم : أبو أحمد الفرضى وغيره ، وسمع الحديث على جماعة ، منهم : بكر بن شاذان - فيما أخبرنا عنه بقراءة أخى ^(١) أبى القاسم ، قال له : أخبركم بكر بن شاذان ، أنبأنا على الإخبارى ، حدثنا محمد بن يحيى ، قال : قرأت على محمد بن سعدان . قلت له : حدثك / ١٤٤ ظ عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن زرار بن أوفى ، عن سعيد بن هشام ، عن عائشة ، عن النبى ﷺ ، قال ^(١) : « الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البرار ، والذى يقرأه يتتبع فيه وهو عليه شاق فله أجران اثنان » . وكان شيخنا خيراً ديناً ثقةً ، وكان يتردد إلى مجلس القاضى أبى يعلى ويحضر أماليه بجامع المنصور . توفى فى جمادى الأولى سنة سبع وستين وأربعمائة ، ودفن فى مقبرة الجامع .

١٠٢١ - محمد بن على بن محمد بن موسى بن جعفر ، أبو بكر الخياط المquiry ، قرأ القرآن على أبى أحمد الفرضى ، وبكر

= وينظر : المنتظم : ٢٩٧/٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٣٦/٨ ، ومعرفة القراء الكبار : ٤٢٦/١ ، والعبر : ٢٦٥/٣ ، والوفاء بالوفيات : ١٣٦/٤ ، وغاية النهاية : ٢٠٨/٢ ، وشذرات الذهب : ٣٢٩/٣ .

(١) الضمير هنا للقاضى ابن أبى يعلى صاحب الطبقات .

(٢) أخرجه البخارى فى كتاب التوحيد ، ومسلم فى المسافرين . وينظر مسند الإمام أحمد : ٩٨/٢ .

١٠٢١ - أبو بكر الخياط : (هو المترجم قبله . !؟) .

وفى تكرار الترجمة زيادة معلومات عن مصادر أخرى وإلا لما أثبتنا واعتقدت أنها من خطأ النساخ ، بل هى من وهم المؤلف رحمه الله .

ابن شاذان ، وسمع الحديث من جماعة ، منهم : ابن الصلت ، وكان يتردد إلى مجلس القاضي أنى يعلى ، ويسمع درسه ، ويحضر أماليه ، وحدث . روى عنه جماعة ، منهم : أبو بكر الخطيب في « تاريخه » ، وكان ثقةً صالحاً صبوراً على الفقر . وذكره الذهبي في « طبقات القراء » ، فقال : كان كبير القدر ، عديم النظر ، بصيراً بالقراءة ، صالحاً عابداً ورعاً ، بكاءً قانتاً حشين العيش فقيراً متعففاً ، ثقةً فقيهاً ، آخر من روى عنه بالإجازة أبو الكرم الشهرزورى . توفى ليلة الخميس ثالث جمادى الأولى سنة ثمان وستين وأربعمائة ، وصلى عليه أبو محمد التميمي ، ودفن في مقبرة جامع المدينة ، يعنى مدينة المنصور .

١٠٢٢ - محمد بن الحسين بن جدا العُكْبَرِيُّ ، أبو بكر بن أنى الحسن . ذكره ابن الجوزي في « التاريخ » ، وقال : كان من العلماء نزل يتوضأ في دجلة فغرق في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ، ومات وهو شاب لم يرو شيئا .

١٠٢٣ - محمد بن على بن محمد بن عثمان بن المراق الحلوانى ،

١٠٢٢ - ابن جدا العُكْبَرِيُّ : (؟ - ٤٩٣ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٨٩/١ ، ومختصره : ١٠ ، والمنهج الأحمد : ٢٠٤/٢ ، ومختصره : ٥٦ .

وينظر : المنتظم : ١١٨/٩ .

١٠٢٣ - أبو الفتح المراق الحلوانى : (٤٣٩ - ٥٠٥ هـ) .

أخباره في مختصر طبقات الحنابلة : ٤٠٨ ، والذيل على طبقات الحنابلة : ١٠٦/١ ، ومختصره : ١١ ، والمنهج الأحمد : ٢٢٤/٢ ، ومختصره : ٥٨ ، ومناقب الإمام أحمد : ٦٣٤ .

أبو الفتح الفقيه الزاهد . سمع الحديث من أبي الحسين بن المهتدي ،
والقاضي أبي يعلى وغيرهما ، وتفقه على صاحبيه أبي علي يعقوب ، وأبي
جعفر الشريف ، وأفتى ودرس وحدث بشيء يسير ، وله مصنف سماه
« كفاية المبتدى » في الفقه مجلد وآخر في أصول الفقه مجلدين ، كان
مشهوراً بالورع الثخين ، والعلم المتين . توفي يوم الجمعة وهو عيد
النحر سنة خمس وخمسمائة ، وكان الجمع متوافراً لا يعلم عددهم إلا الله
تعالى ، ودفن بمقبرة باب حرب .

١٠٢٤ - محمد بن علي بن طالب بن محمد بن زبيبا
الخرقى ، الفقيه الفاضل أبو الفضل بن أبي الغنائم . سمع القاضي
أبا يعلى والجوهري وغيرهما ، وحدث / روى عنه السلفى ، وابن ناصر ، ١٤٥ و
وكان فقيهاً فاضلاً تفقه على القاضي ، أو على أبيه . توفي ليلة السبت
تاسع شوال سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، ودفن بمقابر باب إبرز في
العالية . روى بإسناده عن عاصم الحرني ، قال : رأيت في المنام كأني

= وينظر : المنتظم : ١٤٩/٤ ، والوافى بالوفيات : ١٤٩/٤ .

قال الحافظ ابن رجب : « ولد سنة تسع وثلاثين وأربعمائة » .

١٠٢٤ - أبو الفضل ابن زبيبا : (٤٣٦ - ٥١١ هـ) .

أخباره في الدليل على طبقات الخنابلة : ١٣٧/١ ، ومختصره : ١٤ ، والمنهج
الأحمد : ٢٤٧/٢ ، ومختصره : ٦١ .

وينظر : المنتظم : ١٩٥/٩ ، واللباب : ٥٧/٣ ، والمشتبه : ٣١٦/١ ، وتبصير
المنتبه : ٦٠٣/٢ ، ٦٧٠ ، والشذرات : ٣٠/٤ .

قال الحافظ ابن رجب : « ولد في العشر الأخير من الحرم سنة ست وثلاثين
وأربعمائة . وقيل عنه أنه قال : سنة خمس وثلاثين » .

قد دخلت درب هشام ، ولقيني بشر بن الحارث ، فقلت : من أين يا أبا نصر ؟ قال : من عليين . قلتُ : ما فعل أحمد بن حنبل ؟ قال : تركت الساعة أحمد بن حنبل ، وعبد الوهاب الوراق بين يدي الله عز وجل يأكلان ويشربان وينعمان . قلت : فأنت ؟ قال : علم الله قلة رغبتي في الطعام فأباحني النظر إليه .

١٠٢٥ - محمد بن علي بن عبيد الله بن الدنف ، البغدادي المَقْرِيءُ الزَّاهِدُ أبو بكرٍ . سمع من ابن المسلمة ، وابن التَّقُور وطبقتهما ، وتفقه على الشريف أبي جعفر ، وحدث بشيء يسير ، سمع منه ابن ناصر . وكان من الزَّهَادِ الْأَخْيَارِ ، ومن أهل السُّنَّةِ ، انتفع به خلق كثير . توفي يوم الاثنين سابع شوال سنة خمس عشرة وخمسمائة ، ودفن بمقبرة باب حرب .

١٠٢٦ - محمد بن علي بن صدقة بن جلب الصَّائِغ ،

١٠٢٥ - ابن الدَّنِفِ البَغْدَادِيُّ : (٤٤٢ - ٥١٥ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ١٧٢/١ ، ومختصره : ١٨ ، والمنهج الأحمد : ٢٧٢/٢ ، ومختصره : ٦٣ .

وينظر : المنتظم : ٢٣٠/٩ ، وتكملة الإكمال : ٥٦٤/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٨٥/١٩ ، والشذرات : ٤٧/٤ .

قال ابن نقطة : « الدَّنِفُ » بفتح الدال المهملة وكسر التَّوْنِ وآخره فاء .

١٠٢٦ - أبو البركات الصائغ : (؟ - ٥٣٨ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٢٠٤/١ ، والمنهج الأحمد : ٢٩٢/٢ .

=

وينظر : الشذرات : ١١٧/٤ .

أبو البركات أمين الحكم بباب الأَرْج . سمع من أبي محمد التَّمِيمِي ، وقرأ
الفقه على القاضي أبي خازم . توفي ليلة الثلاثاء سابع عشر رجب
سنة ثمانٍ وثلاثين وخمسمائة ، ودفن ببابِ حربٍ . وسبب موته أن زوجته
سمّته في طعامٍ قدمته له وأكل معه منه رجلان فمات أحدهما في ليلته ،
والآخر من غده ، وبقي أبو البركات مريضاً مديدةً ، ثم مات - رحمه الله
تعالى - .

١٠٢٧ - محمد بن علي بن محمد بن كرم السَّلامِي ، المعدَّل

= وذكر الحافظ ابن رجب - رحمه الله - : عن ابن القطيعي عن ابن المترجم أنه
قال : سمعتُ أبي قال : جاءت فتوى إلى القاضي أبي خازم وفيها مكتوب :
ما يقول الإمامُ أَصْلَحَ حَقُّهُ اللهُ وَلِلْسَّبِيلِ هَذَا ؟
في محبِّ أتى إليه حبيبٌ في ليالي صيامه فأتاهُ
أفتنا هل صباح ليلته أف طر أم لا وقل لنا ما نراهُ
قال : فقال لي القاضي أبو خازم : أجب يا أبا البركات ، فكتبت الجواب - وبالله
التوفيق - :

أَيُّهَا السَّائِلُ عَنِ الْوُطْءِ فِي لَيْلٍ	لَيْلَةُ الصَّيَّامِ الَّتِي إِلَيْهِ دَعَا
وَجَدَهُ بِالَّذِي أَحَبَّ وَقَدْ أَحَدُ	رَقَّ نَارُ الْغَرَامِ مِنْهُ حَشَا
كَيْفَ تَعْصِي وَلَوْ تَفَكَّرَ فِي قَدْ	رَى رَبِّي مَفَكَّرَ مَا عَصَاهُ
أَأَمَنْتَ الَّذِي دَخَا الْأَرْضَ أَنْ تَطْ	يَبْقَى دُونَ الْوَرَى عَلَيْكَ سَمَاهُ
لَيْسَ فِيمَا أَتَيْتَ مَا يَبْطُلُ الصَّدَّ	وَمَ جَوَابِي فَاعْلَمْ هَذَاكَ اللهُ

١٠٢٧ - أبو العشائر البَلَوَلِيُّ : (؟ - بعد ٦١١ هـ) .

أخباره في الذيل على طبقات الحنابلة : ٦٨/٢ ، ومختصره : ٥٦ ، والمنهج الأحمد :
٣٣٧ ، ومختصره : ٩٥ .

وينظر : الوافي بالوفيات : ١٧٨/٤ ، والشذرات : ٦٣/٥ .

أبو العشائر بن البلوى . سمع من ابن البطي وغيره ، وتفقه في المذهب ،
وقرأ طرفاً في العربية على ابن الحشّاب ، وشهد عند قاضي القضاة
العبّاسي ، وكان يومَ بمسجد بجانب الغربي من بغداد ، وحدث وسمع منه
قومٌ من الطلبة ، انقطع خبره سنة عشر وستائة ^(١) .

١٠٢٨ - محمد بن علي بن نصر ابن البطي اللّوري ، الواعظ
أبو المظفر مهذب الدين [ابن البَلّ] سمع ببغداد من ابن ناصر ، وابن
الطلّاية ، وأبى الوقت وغيرهم ، وقرأ بنفسه على الشيوخ ، وقال الشّعَر
الحسن ^(٢) ، وفتح عليه في الوعظ حتّى كان يضأهى ابن الجوزي ،

(١) قال الصّفدي : « وتوفي في محبس ابن عياد ناظر واسط سنة إحدى عشرة
وستائة » .

١٠٢٨ - أبو المظفر ابن البَلّ : (٥١٦ - ٦١١ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٧٤/٢ .

وينظر : تكملة الإكمال : ٣١٥/١ ، وتكملة المنذرى : ٣٠٨/٢ رقم : (١٣٥٧) ،
والكامل : ٣٠٨/٩ ، وذيل الروضتين : ٨٨ ، والمختصر المحتاج إليه : ١٠/١ ، وسير
أعلام النبلاء : ٧٥/٢٢ ، والوافى بالوفيات : ١٨٠/٤ ، والشذرات : ٢٨/٥ .

(٢) أورد له ابن الشّعار الموصلي قصائد ومقطعات من شعره وقال : « وتفقه
على مذهب الإمام أحمد رضى الله عنه ، وكان حسن الكلام في الزهد والتفسير مليح
الإنشاد للشعر يعمل شعراً مطبوعاً في المجالس على طريقة أبى الفتح البستي .. » ومن
شعره ما أنشده ابن الشعار وغيره قوله :

يَتُوبُ عَلَى قَوْمٍ غُصَاةٌ	أَخَافَتْهُمْ مِنَ الْبَلَاءِ ذُنُوبُ
وَقَلْبِي مُظْلَمٌ فِي طَوْلٍ مَا قَدْ	جَنَى فَأَنَا عَلَى يَدٍ مَنْ أَتُوبُ
كَأَنِّي شَمْعَةٌ مَا بَيْنَ قَوْمٍ	نُضِيَ لَهُمْ وَيُحْرِقُهَا اللَّهْبُ
كَأَنِّي مَحِيطٌ يَكْسِي أَنَا	وَجِسْمِي مِنْ مَلَابِسِهِ سَلْبُ

فكان يجلس يوم الأربعاء ، ويجلس أبو الفرج يوم السبت ، ثم أذن للدوري أن يجلس يوم / السبت . فوقع بسبب ذلك فتنة ونفرة ، ثم تلافي ١٤٥ ط الاستادار ابن يونس الأمر وأرسل إلى ابن الجوزي وطيب خاطره ، ولما اعتقل الشيخ أبو الفرج بواسط خلا للدوري الجوّ فكان يعظ مكانه عند التربة ، ولما رجّع الشيخ إلى بغداد ودخلها خرج الناس إليه وكانوا في ميّعاد الدوري فلما رأى تفرقهم وتوجههم إليه ، قال : ما هذه الأهوية التي أنتم عليها عاكفون ؟ وقطع عليه المجلس . قال سبط ابن الجوزي : تعاني الوعظ ولم يكن من صنعته ، فقل له أيما أعلم أنت أم أبو الفرج ؟ فقال : ما أرضاه يقرأ على (الفاتحة) . فبلغ ذلك أبا الفرج ، فقال : ما أقرأ الفاتحة ، بل أقرأ عليه (قل هو الله أحد) والبلّ : بفتح الباء الموحدة وتشديد اللام ^(١) . توفي يوم الثلاثاء ثاني عشر شعبان سنة إحدى عشرة وستائة ^(٢) ، وصلى عليه بالنظامية أبو صالح بن عبد الرزاق .

١٠٢٩ - محمد بن علي بن مكى بن علي بن ورّخز

(١) كذا قيده ابن نقطة - رحمه الله - وذكر المترجم هنا ، وقال : سمعتُ منه وكان شيخاً صالحاً متعبداً . وذكر ابن أخيه :

★ أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن البل (ت ٦٠٩ هـ) .

وهو ممن يُستدرك على المؤلف - رحمه الله - :

أخباره في تكملة الإكمال : ٣١٦/١ ، والتكملة لوفيات النقلة : ٢٤٨/٢ (١٢٤١) ، والمختصر المحتاج إليه : ١٢٤/٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٧٦/٢٢ (في ترجمة عمه) .

(٢) مولده - كما قال المنذرى - سنة ست عشرة أو سنة سبع عشرة وخمسمائة .

١٠٢٩ - ابن ورّخز البغدادي : (؟ - ٦٢٢ هـ) . =

الْبَغْدَادِيُّ ، الفقيه المعدل أبو عبد الله . تفقه على أبي الفتح ابن المنى ، أفنى وناظر وأعادَ الدرس ، وكان فقيهاً فاضلاً خيراً ديناً ثقةً خبيراً بالمذهب . توفى يوم الجمعة العشرين من جمادى الأولى سنة اثنين وعشرين وستمائة ، ودفن بمقبرة باب حرب .

١٠٣٠ - محمد بن علي بن أبي القاسم ، الموصلي المقرئ ، الفقيه المحدث النحوي شمس الدين أبو عبد الله ، يُعرف « بابن الخروف » . قرأ القراءات على عبد الله بن إبراهيم الجزري الزاهد ، ثم رحل إلى بغداد فقرأ بها القراءات السبع والعشر على الشيخ عبد الصمد ابن أبي الجيش ولازمه مدةً طويلةً ، وسمع الحديث بها من بن وضّاح ، ونظر في العربية ، وشارك في الفضائل ، وله نظمٌ حسنٌ ، وتصدى للإقراء والاشتغال ببلده مدةً ، وقرأ عليه جماعةٌ . وكان شيخاً صالحاً متودداً إلى الناس ، حسنَ المُحاضرة ، طيبَ المُجالسة ، مكرماً عند كلِّ أحدٍ ؛ لحسنِ بخله وشيخوخته وفضله . توفى في ثالث جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، ودفن بمقبرة المعافا بن عمران رضي الله عنه .

= أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ١٦٣/٢ ، ومختصره : ٦١ ، والمنهج الأحمد : ومختصره :

وينظر : الشذرات : ١٠٣/٥ .

١٠٣٠ - ابنُ خَروف الموصلي المقرئ : (٦٤٠ - ٧٢٧ هـ) أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٣٨١/٢ ، ومختصره : ٩٧ ، والمنهج الأحمد : ٤٢٢ ، ومختصره : ١٤٠ .

وينظر : المعجم المختص للذهبي : ٨١ ، ومعرفة القراء الكبار : ٧٢٦/٢ ، والوافي بالوفيات : ٢٢٩/٤ ، وغاية النهاية : ٢٠٦/٢ ، والدرر الكامنة : ١٩٥/٤ ، والشذرات : ٧٨/٦ .

١٠٣١ - محمد بن علي بن أبي الفتح ، الشيخ الصِّدْرُ
أبو القاسم بن أسعد بن الشيخ عز الدين أبي عمرو عثمان بن القاضي
وجيه الدين . حضر على زينب بنت مكى ، وسمع من الشرف ابن
عساكر ، وعمر بن القوَّاس وجماعة ، وحدث سمع منه الذهبي ،
والحسيني ، وابن رجب . حجَّ مراراً . توفي ليلة الاثنين ثاني عشر شهر
الله المحرم الحرام سنة أربع وخمسين وسبعمائة بدمشق / وصلى عليه من ١٤٦ و
العِدِّ بجامعها ، ودفن بسفح قاسيون .

- وأما والده فذكره الشيخ تاج الدين الفزاري ، وقال : كان شاباً
حسناً ملازماً للخير ، توفي سنة ثمانٍ وثمانين وستمائة ، وصلى عليه بالجامع
الأموي ، ودفن بالصالحية . قلتُ : ولم يذكره الحافظ ابن رجب في
« الطبقات » ؛ لأنه لم يشتهر بفقهِ ولا رواية في الحديث .

١٠٣٢ - محمد بن علي بن عبد الرحمن بن محمد الخطيب ،

١٠٣١ - صَدْرُ الدِّينِ ابْنُ المُنَجِّي : (٦٨٤ - ٧٥٤ هـ) .
أخباره في المنهج الأحمد : ٤٥٢ ، ومختصره : ١٥٥ ، والسحب الوابلة : ٢٦٧ .
وينظر : المنتقى من معجم ابن رجب : رقم : (١٥٧) ، والوفيات لابن رافع : ١٥٨/٢ ،
وتاريخ ابن قاضي شهاب : ١٣١/١ ، والدرر الكامنة : ١٧٦/٤ ، والشذرات : ١٧٦/٦ .

١٠٣٢ - عزَّ الدِّينِ المقدسي : (٧٦٤ - ٨٢٠ هـ) .
من آل قدامة .
أخباره في الجوهر المنضد : ١١٤ ، والمنهج الأحمد : ٤٨١ ، ومختصره : ١٧٧ ،
والسحب الوابلة : ٢٧٠ .
وينظر : إنباء الغمر : ١٥٢/٣ ، والضوء اللامع : ١٨٧/٨ ، والدارس في تاريخ
المدارس : ٤٨/٢ ، وقضاة دمشق : ٢٨٩ ، والشذرات : ١٤٧/٧ .

الشيخ الإمام العلامة قاضي القضاة عز الدين خطيب الجامع المظفرى وابن خطيبه ، تفقه في المذهب وكان خطيباً بليغاً . له مؤلفات حسنة ، وقلمه جيد ، وله « النظم المفيد . الأحمد في مفردات الإمام أحمد » ، ناب في القضاء عن قاضي القضاة علاء الدين بن المنجى ثم استقل بالوظيفة بعد موت القاضي شمس الدين التابلسي ، واستناب شمس الدين بن عبادة ، ثم سعى عليه ، وصارت الوظيفة بينهما دولاً ، وكان في بعض الولايات يمكث أربعين يوماً ، ثم توفي سنة عشرين وثمانمائة (١) .

١٠٣٣ - محمد بن علي بن يوسف ابن البرهان ، الشيخ شمس الدين . سمع على الميذومي « المائة المنتقا » من « جامع الترمذي » انتقاء العلائي ، « جزء البطاقة » « والمسلسل بشرطه » ، « ومشيخة إبراهيم بن سعد » ، « والمنتقى من الغيلانيات » ، « والمنتقى من سنن أبي داود » ، وكلاهما انتقاء العلائي . مات سنة سبع وعشرين وثمانمائة .

(١) ورثاه شعبان بن محمد الآثاري (ت ٨٢٨ هـ) بقصيدة طويلة أوردها ابن عبد الهادي في الجوهر المنضد ، قال في أولها :

ما كان ظنّي أن يكون عَزَائِي فيمن أحب من الرّمان جزَائِي
قد كنتُ آملُ عيشةً مَرْضِيَّةً بينَ الوَرَى رَغداً بغيرِ عَنَاءِ
فأتى الحسابُ بغيرِ ما أملتُهُ رمتِ المنيّةُ بالفراقِ مَبَائِي

١٠٣٣ - ابن البرهان : (٧٣٦ - ٨٢٨ هـ) .

أخبره في المنهج الأحمد : ٤٨٢ ، ومختصره : ١٧٨ ، والسحب الوابلة : ٢٦٧ .
وينظر : إنباء الغمر : ٣/٣٣٨ ، ومعجم ابن حجر : ٢٨٤ ، والضوء اللامع :
٢٢٦/٨ ، والشذرات : ١٨٢/٧ ، (محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف) .

١٠٣٤ - محمد بن علي المِصْرِيُّ [الحِكْرِيُّ] ، الشيخ الإمام الفاضل أفضى القضاة بدر الدين بن مولانا العلامة قاضي القضاة بالديار المِصْرِيَّة نور الدين الحِكْرِيُّ ناب في الحكم دهرًا طويلًا وكان من أعيانهم ، وأعاد ببعض المدارس ، وله اعتناء بالفقه وكتابه « المقنع » ، وله معرفة بالأحكام ، وكان مُحِبًّا إلى الناس . قال شيخنا الحافظ ابن حجر : نشأ طالب علم ، ونزل بالمدارس فمهر واشتهر ، وكان شكلاً حسناً يستحضر كثيراً من فروع مذهبه . اجتمع به كاتبه ^(١) في سنة إحدى وثلاثين بالقاهرة حال مباشرته لنيابة الحكم ، وكان مستشفراً لأن يلى قضاء الحنابلة بها ، ولو فُسح في أجله لوصل ولكن اخترمته المِنيَّة في حياة شيخ المذهب . توفي في ثالث ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة المحروسة .

١٠٣٥ - محمد بن عيسى الجصاص . شيخ زاهد نقل عن إمامنا أشياء ذكره أبو بكر الحَلَّال . سمع يحيى القطان ، وعبد الرحمن ابن مَهْدِي .

١٠٣٤ - الحِكْرِيُّ : (٧٨٤ - ٨٣٧ هـ) .

أخباره في المنهج الأحمد : ٤٨٦ ، ومختصره : ١٨٠ ، والسُّحب الوابلة : ٢٦٨ . وينظر : إنباء الغمر : ٣٥٠/٣ ، والضوء اللامع : ١٨١/٨ ، والشذرات : ٢٢٤/٧ .

(١) يعنى به نفسه ، ابن مُفلح مؤلف الكتاب .

١٠٣٥ - الجصاص : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٣١٣/١ ، ومختصره : ٢٢٨ ، والمنهج الأحمد : ٣٤١/١ ، ومختصره : ٢٩ .

١٠٣٦ - محمد بن عيسى بن حسين بن كُرِّ (١) ، الشيخ
 ١٤٦ ط المُسند شمسُ الدين أبو عبد الله البَغْدَادِيُّ ، شيخُ الزَّوَايَةِ / جوار مسجدِ
 الحُسين بالقاهرة . روى عن غازي الحَلَاوِي من « المسند » مواضع .
 مات في سنة ثلاثٍ وستين وسبعمائة بالقاهرة .

١٠٣٧ - محمد بن عوف بن سُفْيَان الطَّائِي الحِمَصِيُّ ،
 أبو جعفر . سمع من أبي المغيرة ، وأهل الشام ، والعراق ، وكان أحمد بن
 حنبل يعرف له ذلك ويقبل منه ويسأله عن الرجال من أهل بلده . وكان
 عنده عن أبي عبد الله مسائل صالحة في العِلَلِ وغيرها ، ويعرفُ فيها
 بأشياء لم يجيء بها غيره . وفي كتاب الخلال ، أنه قال : حافظٌ ، إمامٌ في
 زمانه معروفٌ بالتقدم في العلم والمعرفة على أصحابه ، قال : وأملَى عليَّ
 أحمد بن حنبل : « قد صحَّ عن رسول الله ﷺ ، أن الله لما خلق آدمَ

١٠٣٦ - ابن كُرِّ البَغْدَادِيُّ : (؟ - ٧٦٣ هـ) .
 أخباره في المنهج الأحمد : ٤٥٦ ، ومختصره : ١٥٩ ، والسُّحب الوابلة : ٢٧٤ .
 وينظر : الوافي بالوفيات : ٣٠٥/٤ ، والدرر الكامنة : ٢٤٥/٤ ، والشنرات :
 ١٩٨/٦ .

(١) في الأصل والشنرات : « كثير » .

١٠٣٧ - أبو جعفر الحمصي : (؟ - ٢٧٢ هـ) .
 أخباره في طبقات الحنابلة : ٣١٠/١ ، ومختصره : ٢٢٥ ، والمنهج الأحمد :
 ٣٢٣/١ ، ومختصره : ٢٨ .
 وينظر : الوافي بالوفيات : ٢٩٣/٤ ، وتهذيب التهذيب : ٣٨٣/٩ .

ضَرَبَ يَدَهُ عَلَى شَقَّةِ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ ضَرَبَ بِالْأُخْرَى - وَكَلَّمَا يَدَيْهِ يَمِينٌ - عَلَى شَقِّ آدَمَ الْأَيْسَرِ ، فَقَالَ فِي الْأُولَى : مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَفِي الْأُخْرَى مِنْ أَهْلِ النَّارِ » ، وَالْإِيمَانُ بِاللَّهِ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ ، وَالْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ ، يَزِيدُ وَيَنْقُصُ ، يَنْقُصُ بِقَلَّةِ الْعَمَلِ ، وَيَزِيدُ بِكَثْرَةِ الْعَمَلِ ، وَالْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ مِنْ حَيْثُ سَمِعَ وَتَلَى ، مِنْهُ بَدَأَ وَإِلَيْهِ يَعُودُ ، وَخَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ عُمَرُ ، ثُمَّ عُثْمَانُ ، ثُمَّ عَلِيٌّ . فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّكَ وَقَفْتَ عَلَى عُثْمَانَ . فَقَالَ : كَذَبُوا - وَاللَّهِ - عَلِيٌّ ، إِنَّمَا حَدَّثْتُهُمْ بِحَدِيثِ ^(١) ابْنِ عَمْرِو : « كُنَّا نَفَاضِلُ بَيْنَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُونَ : أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ عُمَرُ ، ثُمَّ عُثْمَانُ . فَيَبْلُغُ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَا يَنْكَرُهُ » .

١٠٣٨ - مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرَانَ الْخِطَّاطُ ، أَبُو جَعْفَرٍ . كَانَ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ وَنُقِلَ عَنْ إِمَامِنَا أَشْيَاءَ مِنْهَا ، قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ فِي مَنْزِلِهِ يَقُولُ : بَلَغَنِي عَنْ أَخِي مَنْصُورِ بْنِ عَمَّارٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ قَدْ أَحَاطَتْ بِنَا الشَّدَائِدُ وَأَنْتَ ذَخَرٌ لَهَا فَلَا تَعَذِّبْنَا وَأَنْتَ عَلَى الْعَفْوِ قَادِرٌ ، سَيِّدِي أَرَيْتَنَا قَدَرْتِكَ وَلَمْ تَزَلْ قَادِرًا ، فَأَرْنَا عَفْوَكَ وَلَمْ تَزَلْ تَعْفُو . وَنَهَى عَنْ كِتَابِ مَنْصُورٍ لِأَنَّهُ لَمَّا رَأَاهُمْ لَهْجِينَ بِهِ حَتَّى أَنَّهُمْ دُونُوهُ وَحَفَظُوهُ خَشِيَ أَنْ يَتْرَكُوا حَفَظَ السُّنَّةِ وَأَحْكَامَ الْمِلَّةِ .

(١) الْحَدِيثُ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ : ٢٠٣/٤ : كِتَابُ فَضَائِلِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بَابُ مَنَاقِبِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَيَنْظُرُ : سَنَنُ أَبِي دَاوُدَ : ٢٠٦/٤ : كِتَابُ السَّنَةِ بَابُ التَّفْضِيلِ .

١٠٣٨ - أَبُو جَعْفَرِ الْخِطَّاطِ (؟ - ؟) .

أَخْبَارُهُ فِي طَبَقَاتِ الْخَنَابِلَةِ : ٣١٤/١ ، وَمُخْتَصَرُهُ : ٢٢٨ ، وَالْمَنْهَجُ الْأَحْمَدِيُّ : ٣٤١/١ ، وَمُخْتَصَرُهُ : ٢٩ .

١٠٣٩ - محمد بن عمر بن الوليد الباجسرائي ، الشيخ الإمام الفقيه أبو عبد الله . قال أبو الحسين : كانت له حلقةٌ بجامع المنصور ، وكان يتردد إلى مجلس الوالد السعيد الزمان الطويل ، وسمع منه الحديث والدرس . مات سنة سبع وستين وأربعمائة . وقد بلغ من العمر خمساً وتسعين سنة .

١٠٤٠ - محمد بن عمر بن / عبد الحمود بن زباطر الحرائي ، الفقيه الزاهد شمس الدين أبو عبد الله نزيل دمشق . سمع بحران من عيسى الحياط ، والشيخ مجد الدين ابن تيمية ، وبدمشق من إبراهيم ابن خليل ، وابن عبد الدائم وغيرهما . وعنى بالحديث وسماعه ، وكان يرد على القارئ وقت القراءة أشياء مفيدة ، ولديه فقه وفضائل وكان يؤم بمسجد الوزير ظاهر دمشق ، وسافر سنة إحدى عشرة إلى مصر لزيارة الشيخ تقى الدين ابن تيمية فأسر في سبحة بردويل ، وبقي مدة في الأسر محترماً عندهم . ويقال : إنه توفي سنة ثمان عشرة و [سبعمائة ^(١)] .

١٠٣٩ - الباجسرائي : (٣٧٢ - ٤٦٧ هـ) .

أخباره في الطبقات : ٢/٢٤٥ ، ومختصره : ٣٩٨ ، والدليل على طبقات الحنابلة : ٩/١ ، ومختصره : ٢ ، والمنهج الأحمد : ١٤٧/٢ ، ومختصره : ٥٠ .
وتقدمت هذه النسبة في الجزء الأول .

١٠٤٠ - ابن زباطر الحرائي : (٦٣٧ - ٧١٨ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٣٧٣/٢ ، ومختصره : ٩٥ ، والمنهج الأحمد : ٤١٩ ، ومختصره : ١٣٨ .

وينظر : معجم الذهبي : ١٥٠ ، والدرر الكامنة : ٢٢٥/٤ .

(١) في معجم الذهبي : « ارتحل إلى مصر لزيارة بعض الإخوان في الله فأسر =

١٠٤١ - محمد بن الفضل العتّابي . حكى عن إمامنا
أشياء .

١٠٤٢ - محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلّليّ ، الفقيه
المحدّث النحويّ شمسُ الدّين أبو عبد الله . سمع ببلده من الفقيه محمد
اليونيني ، وبدمشق من إبراهيم بن خليل ، ومحمد بن عبد الهادي
وجماعة . وعنى بالحديث ، وطلبَ وقرأ بنفسه ، وتفقه على الشيخ
شمس الدّين بن أبي عمر حتى برعَ ، وأفتى وقرأ العربية واللّغة على ابن مالك
ولازمه وصنف كُتُباً ، منها : « شرح الجُرجانية » ، و « شرح ألفية ابن
مالك » ، و « المطلع على أبواب المقنع » في شرح غريب ألفاظه ولغاته ،

= من العريش ويبيع بقبرس فبقى في الأسر نحواً من عشر سنين وبلغنا أنه ملطوف به أخذه
نصراني عاقل فكان يحترمه ولا يكلفه تعباً .

١٠٤١ - العتّابي : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٣١٥/١ ، ومختصره : ٢٢٨ ، والمنهج الأحمد :
٣٤١/١ ، ومختصره : ٢٩ .

١٠٤٢ - شمسُ الدّين البعلّليّ : (٦٤٥ - ٧٠٩ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٣٥٦/٢ ، ومختصره : ٩١ ، والمنهج الأحمد :
٤١٤ ، ومختصره : ١٣٥ .

وينظر : المفتى للبرزالي : ١٨٤/٢ ، ومعجم الذهبيّ : ١٦٨ ، والمُعجم المختص :
٨٩ ، وتذكرة الحفاظ : ١٥٠١/٤ ، وذيل العبر : ٤٧ ، والوافي بالوفيات : ٣١٦/٤ ،
وبرنامج الواديّاشي : ١٣٤ ، وتذكرة النبيه : ٢١/٢ ، ودرة الأسلاك : ٩٢ ، وطبقات
النحاة لابن قاضي شهبة : ٢٢٧/١ ، والسلوك : ٨٤/١/٢ ، وبغية الوعاة : ٨٦/٢ ،
والدارس : ٨٦/٢ ، والشنرات : ٢٠/٦ .

وله « تعاليق » ^(١) . درّس بعدة مدارس وأفتى ، وتصدّر للاشتغال ، وتخرج به جماعة وانتفعوا له . توفى بالقاهرة في ثامن عشر المحرم سنة تسع وسبعمئة ، ودفن عند الحافظ عبد الغنى بالقرافة ، وحصل التأسف عليه .

(١) ألف ابن أوى الفتح مؤلفات متنوعة في الفقه والحديث واللغة والنحو وقد منّ الله - تعالى - علىّ بالاطلاع على أكثر مؤلفاته ، وبعض هذه المؤلفات لم تذكر في المصادر وإنما وجدتها منسوبة إليه موثقة النسبة ، ومنها ما كتب بخطه المشرق التّبر . وقد كنت - ولا أزال - كلفاً بمطالعة آثاره شديد العناية بها والاهتمام لما تميز به البعلّى - رحمه الله - من وضوح في العبارة واستقصاء في البحث وتوسع في الرجوع إلى المصادر وجودة وإتقان في عرض المعلومات .

- أمّا كتابه الذى ذكره المؤلف « شرح الجرجانية » واسمه « الفاخر في شرح جمل عن القاهر » فقد وقفت له على نسخ كثيرة جيّدة وقد جمع بعض نسخه وحققه صديقنا وزميلنا عبد الحليم عبد الباسط محمد المرصفى وقلم الجزء الأول في أطروحة علميّة لنيل درجة الدكتوراه في كلية دار العلوم سنة ١٤٠٥ هـ . وقد فاته الإشارة إلى بعض نسخه الجيّدة .

- وأمّا كتابه : « شرح ألفية بن مالك » فقد يسر الله لى الاطلاع على جزء يسير من الكتاب أبان فيه عن علم جمّ وقدرة فائقة وتمكّن ظاهر من مباحث النحو وآراء النحويين وإيراد الشواهد ... وقفت عليه ضمن مجموع في مكتبة (راغب باشا) .
وأمّا « المُطلع على أبواب المقنع » فقد نشره المكتب الإسلامى بدمشق سنة ١٣٨٥ هـ وللكتاب نسخ خطيّة جيّدة منها نسخة في مكتبة برنستون في الولايات المتحدة الأمريكية رقم (٥٣٧) واختصره عبد الرحيم بن عبد الله ابن الزّويرانيّ ٧٤٢ هـ .

ومن مؤلفاته :

- « الغرائب والفرائد فيما على فعل وأفعل من الزّوائد » : في دار الكتب المصرية : ٦٥ لغة ... وغيرها .

- واختصر « روضة الناظر » اختصاراً جيداً رأيت مخطوطاً .

١٠٤٣ - محمد بن قدامة الجوهري . نقل عن إمامنا أشياء منها ، القراءة على القبور ، لأن أحمد مرَّ على ضرير وهو يقرأ عند قبرٍ فنهاه عنها . فقال له محمد بن قدامة : يا أبا عبد الله ما تقول في مبشِّر

= - « المثلث ذو المعنى الواحد » : نسخه كثيرة منها في برلين : (٧٠٨٩) والاسكوريال : (١٤١١) وقوغوشلر بتركيا ... وغيرها .

وهما استدراك على شيخه ابن مالك . وفيهما مع صغر حجمهما فوائد كثيرة .
- وله رسالة في (اسم الفاعل) وقفت عليها لدى بعض الأصدقاء مصورة لم أتبين من أين هي ؟!

- وله رسالة في « صلاة التَّسْبِيح » رأيت نسختها مصورة عنها عند بعض أصدقائنا يظهر أنها من مجاميع الظاهرية مقروءة عليه وموثقة بخطوط العلماء .
- واختصر البعلّي - رحمه الله - « المجروحين » لابن حَبَّان .
- وأسماء الضعفاء لابن الجوزي رأيتهما في مكتبة عارف حكمت .
وله شرح على « رعاية ابن حمدان » لم يكمل ، ورسالة في « ليلة القدر » .
★ وللبلعلّي أولاد وأحفاد من أهل العلم منهم :
- ولده محمد بن محمد بهاء الدين أبو الفضل (ت ٧٤٩ هـ) . (وفيات ابن رافع : ٦٠/١ ، والدارس : ١٣٩/٢ ...) .

- ومن بعض ولده : محمد البعلّي (ت ٧٧٧ هـ) . ذكره ابن عبد الهادي في الجواهر المنضّدة : ١٢٣ عن تاريخ ابن قاضي شهبة . قال ابن قاضي شهبة : « أظنه من ولده » .

١٠٤٣ - ابن قدامة الجوهريّ : (؟ - ؟) .
أخباره في طبقات الخنابلة : ٣١٥/١ ، ومختصره : ٢١٦ ، والمنهج الأحمد : ٣٣٦/١ ، ومختصره .

وينظر : تاريخ بغداد : ١٨٨/٣ .

الحَلْبِيُّ ؟ قال : ثقةٌ : قال : أخبرني مبشر ، عن أبيه : أنه أوصى إذا دفن أن يقرأ عنده بفاتحة البقرة وخاتمتها . وقال : سمعت ابن عمر أوصى بذلك . فقال أحمد : ارجع فقل للرجل يقرأ ، فلهذا ، قال الخلال وصاحبه : المذهب رواية واحدة أن لا يكره .

١٠٤٤ - محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري

١٠٤٤ - أبو بكر ابن الأنباري : (٢٧١ - ٣٢٨ هـ) .

الإمام اللغوي الثحوي المتميز صاحب التصانيف الجيدة في علوم القرآن واللغة والآداب والأشعار .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٦٩/٢ ، ومختصره : ٣٢٧ ، والمنهج الأحمد : ٢٤/٢ ، ومختصره : ٤٠ ، ومناقب الإمام أحمد : ٦٢١ .

وينظر : طبقات النحاة واللغويين للزبيدي : ١٧١ ، ونور القيس : ٣٤٥ ، والفهرست : ١١٢ ، وتاريخ بغداد : ١٨١/٣ ، وفهرست ابن خیر الأسبيلي : ٤٤ ، ١٦٦ ، ٩٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٨ ، والأنساب : ٣٥٥/١ ، ونزهة الألباء : ١٨١ ، والمنظم : ٣١١/٦ ، ومعجم الأدباء : ٣٠٦/١٨ ، وإنباء الرواة : ٢٠١/٣ ، ووفيات الأعيان : ٣٤١/٤ ، وإشارة التعيين : ٣٣٥ ، وتذكرة الحفاظ : ٨٤٢/٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٧٤/١٥ ، ومعرفة القراء الكبار : ٢٨٠/١ ، والعبر : ٢١٤/٢ ، والوفاء بالوفيات : ٣٤٤/٤ ، ومروءة الجنان : ٢٩٤/٢ ، والبداية والنهاية : ١٩٦/١١ ، والبلغة : ٢٤٥ ، وغاية النهاية : ٢٣٠/٢ ، والنجوم الزاهرة : ٢٦٩/٣ ، وبغية الوعاة : ٢١٢/١ ، وطبقات الحفاظ : ٣٤٩ ، والمزهر : ٤٦٦/٢ ، وطبقات المفسرين للدوادري : ٢٢٦/٢ ، والشذرات : ٣١٥/٢ .

والده القاسم بن محمد بن بشار (ت ٣٠٥ هـ) من علماء اللغة المشهورين صاحب « شرح الفضليات » .

ترجمته في تاريخ بغداد : ٤٤٠/١٢ ، ومعجم الأدباء : ٣١٦/١٦ ، وإنباء الرواة : ٢٨/٣ . ومن أهم مؤلفات أبي بكر بن الأنباري : « شرح المعلقات » طبع دار المعارف بتحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون .

النحوي . كان من أعلم الناس بالنحو والأدب ، وأكثرهم عطاء له . سمع
إسماعيل بن إسماعيل ^{القاضي} ، وإبراهيم الحري وغيرهما ، حدث وروى عنه
الذارقطني ، وأبو عبد الله ابن بطّة . وكان صدوقاً فاضلاً ديناً خيراً ، من
أهل السنة ، وصنّف كتباً كثيرةً في علوم القرآن والمشكل / « والوقف ١٤٧ ط
والابتدا » ، و« الردّ على من خالف مصحف العامة » ، و« غريب
الحديث » . وسئل عن الاستثناء في الإيمان ؟ فقال : نحن نستثنى فنقول
نحن مؤمنون إن شاء الله تعالى ، فراجعه فأجابه بأن هذا مذهب إمامنا
أحمد بن حنبل . وقيل عنه : كان يحفظ ثلاثمائة ألف شاهد في القرآن ،
قال أبو العباس ابن يونس : كان آية في كتاب الله تعالى في الحفظ .
مات في ذى الحجة ليلة عيد النحر سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

١٠٤٥ - محمد بن محمد بن إدريس الشافعي ، الإمام أبو عثمان .

= - والتّأهر في معاني كلمات الناس طبع سنة ١٣٩٩ هـ : بتحقيق الدكتور حاتم
صالح الضّامن .

- وكتاب الأضداد في اللغة طبع سنة ١٩٦٠ م : بتحقيق الأستاذ محمد أبو
الفضل إبراهيم .

- وإيضاح الوقف والابتداء له طبع سنة ١٣٩٠ هـ : بتحقيق الأستاذ محيي الدين
رمضان ... وغير ذلك .

١٠٤٥ - ابن الإمام الشافعي : (؟ - ٢٤٢ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٣١٥/١ ، ومختصره : ٢٢٩ ، والمنهج الأحمد :
٢٧٤/١ ، ومختصره : ٢٦ .

وهو مترجم في طبقات الشافعية للعبّادي : ٢٦ ، وطبقات الشافعية للسبكي :
٧١/٢ ، وطبقات الشافعية للإسنوي : ٢٢/١ . =

سمع أباه ، وسفيان بن عُيَيْنَةَ ، وسأل إمامنا عن أشياء منها ، قال خطاب ابن بشر : أتيت أنا وأبو عثمان بن الشَّافعي أحمد بن حنبل في نصف رجب سنة ثمان وثلاثين ومائتين فذكر له ابن الشَّافعي أمر مالك وما كان يذهب إليه من ترك أحاديث رواها عن النَّبي ﷺ . وذكر له ابن أبي ذئب ، وأثنى عليه ، فقال : كان ابن أبي ذئب يشبه بسعيد بن المسيَّب في خشونته ومذهبه ، وذكر اتباعه لحديث رسول الله ﷺ ، وقال : كان يقول في مالك وفي تركه الحديث المروى : « البيعان بالخيار ما لم يتفرقا » ^(١) ، وترك مالك الأخذ به حتى يبلغ به معنى القتل . وقال : كان يحضر هو ومالك عند السلطان فلا يزال يتكلم ومالك ساكت . وذكر له ابن الشافعي ما روى مالك عن النَّبي ﷺ وخالفه . فقال : تخليط . وسأله ابن الشَّافعي عن الحديث الذي يرويه مالك ، وابن أبي ذئب في مذهب أهل المدينة في إتيان النساء في أدبارهن فقال : لم أدر أيَّ شيء ،

= وينظر : تاريخ بغداد : ١٩٧/٣ ، والوافي بالوفيات : ١١٤/١ .

جاء في الأصل : و« ثمانين » وكذلك هو في الطبقات ومختصره والمنهج الأحمد . وفي تاريخ بغداد : « توفي بالجزيرة بعد سنة أربعين ومائتين » . ولعل هذا هو الصحيح . وذكر الخطيب في تاريخ بغداد والسُّبكي في طبقاته ... وغيرهما أنَّ للإمام الشافعي ولدين ؛ أحدهما المترجم هنا .

والآخر - واسمه محمد أيضاً - يكنى أبا الحسن ، وهو من جارية اسمها دنانير ، ذكروا أنه قدم مصر مع أبيه وهو صغير فتوفي فيها في شعبان سنة إحدى وثلاثين ومائتين . (١) أخرجه البخاري في صحيحه : ١٧/٣ كتاب البيوع باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ومسلم في صحيحه : ١١٦٤/٢ كتاب البيوع باب الصدق في البيع والبيان .

هذه الأخبار عن النبي ﷺ ، وأصحابه في خلاف هذا كثيرة وهو الحق عندنا ، قال الله تعالى ^(١) ﴿ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنِّي شَيْئُمْ ﴾ . والحرث لا يكون إلا موضع الولد . مات أبو عثمان سنة إحدى وثمانين ومائتين .

١٠٤٦ - محمد بن محمد ابن أبي الورد ، أحد أصحابنا . قال أبو بكر الخَلَّالُ : أنبأنا هارون بن يوسف ، قال : سمعتُ محمد بن محمد ابن الورد ، يقول : قلت لأحمد : يا أبا عبد الله الماء يسخف [للميت] فيغسل ، ويفضل من الماء الحار ، أترى للغاسل أن يغتسل به ؟ قال : لا . قلت : فإنه ليس ماء غيره . قال : يتركه حتى يبرد .

١٠٤٧ - محمد بن محمد بن عبادة ، الشيخ الإمام قاضي

(١) سورة البقرة : آية : ٢٢٣ .

١٠٤٦ - ابن أبي الورد : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الخنابلة : ٣١٧/١ ، ومختصره : ٢٣١ ، والمنهج الأحمد : ٣٤٢/١ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٢٠١/٣ ، والوافي بالوفيات : ١٠٥/١ .

١٠٤٧ - القاضي ابن عبادة : (٧٦٥ - ٨٢٠ هـ) .

أخباره في الجوهر المنضد : ١٤٧ ، والمنهج الأحمد : ٤٨١ ، ومختصره : ١٧٦ ، والسحب الوابلة : ٢٨٣ .

وينظر : إنباء الغمر : ١٥٢/٣ ، والضوء اللامع : ٨٨/٩ ، والدارس : ٤٩/٢ ، وقضاة دمشق : ٢٩٠ ، والقلائد الجهرية : ٤٩٩/٢ .

جاء في الدارس : « لحق بالله في شهور سنة كذا . بيض له قاضي القضاة برهان الدين ابن مفلح في « الطبقات » ثم قال : « توفي في خامس شهر رجب سنة عشرين وثمانمائة » .

قضاة الحنابلة بالشَّام المحروس ، وكان فرداً في معرفة الوقائع والحوادث .
 ١٤٨ و ناب في الحكم بعد أن كان من أعيان الموقعين ، رفيقاً / لشمس الدين
 النابلسي وغيره ، ثم استقل بالقضاء بعد وفاة ابن المُنَجِّي ، وكانت وظيفة
 القَضاء دُولاً بينه وبين القاضي عزّ الدين الخطيب إلى أن لحق بالله تعالى
 في شهور سنة [عشرين] وثمانمائة ، ودفن بالرَّوضة قريباً من الشيخ موفق
 الدين .

— وأما ولده ^(١) قاضي القضاة شهاب الدين أحمد ، كان من
 خيار المسلمين كثير التلاوة لكتاب الله العزيز ، ولى بعد والده مدةً ، ثم
 ترك الوظيفة اختياراً منه وحصل له الرَّاحة الوافرة . توفي سنة [أربع
 وستين] وثمانمائة ، ودفن عند والده بالرَّوضة .

١٠٤٨ — محمد بن أبي منصور بن داود بن إبراهيم ، أبو جعفر
 العابدُ المعروف بـ « الطُّوسِي » . سمع ابن عُلية ، وسُفيان بن عُيَيْنَةَ ، وعفان
 ابن مسلم ، وأحمد بن حنبل في آخرين . روى عنه عبد الله البَغَوِي ،
 ويحيى ابن صاعد وغيرهما . وذكره الحَلَّال ، فقال : روى عن أحمد أشياء

(١) ولده أحمد بن محمد شهاب الدين : (٧٨٨ - ٨٦٤ هـ) .
 أخباره في الجوهر المنضد : ٤ ، والضوء اللامع : ١٨٠/٢ ، وقضاة دمشق :
 ٢٩٣ ، وحوادث الزمان للحمصي : ٢٩/٢ ، والسحب الوابلة : ٦٢ ، ... وغيرها .
 قال الحافظ السَّخَاوِي : « قرأت عليه ، وكان مُتَواضِعاً بهيئاً حسنَ الشَّكَّالَةِ ..
 ١٠٤٨ — العابد الطُّوسِي : (؟ - ٢٥٤ هـ) .
 أخباره في طبقات الحنابلة : ٣١٨/١ ، ومختصره : ٢٣١ ، والمنهج الأحمَد :
 ٢٠٠/١ ، ومختصره : ٢٣ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٢٤٧/٣ ، والوفاء بالوفيات : ٧٠/٥ .

لم يروها غيره ، وكان يجانس صلاحه معروفاً وغيره . وذكره بن ثابت ، وقال : حدث عن عبد العزيز بن جعفر ، حدثنا أبو بكر الخلال ، أنبأنا أبو بكر المروزي ، قال : سألت أحمد بن حنبل ، عن محمد بن منصور الطوسي ، قال : لا أعلم إلا خيراً ، صاحب صلاة . قلت : كان يختلف معك إلى عفان . قال : وقبل ذلك . قلت : سمعته يقول : كنت عند معروف فقال لي بعد عشاء الآخرة قد كلمت ها هنا رجلاً نتعشى عنده . فأبيت عليه . فلما كان في السجر جاءني بسفرجلة ، فجعل يقول : ترى من أين له سفرجلة في ذلك الوقت ، فقال أبو عبد الله : كفاك بأبي جعفر . وفي رواية أخرى أنه أخرج من كفه سفرجلة معضوذة فأكلها بعد أربعة أيام ، لم يأكل منها شيئاً ، قال : فوجدت طعام كل طعام طيب واستغنيت بها عن الماء . قال فسأله رجل كان معنا حاضراً أنت يا أبا جعفر ؟ قال : نعم وأزيدك أني ما أكلت بعد ذلك حلواً ولا غيره إلا أصبت فيه طعام تلك السفرجلة . وقال : سمعت أحمد ابن حنبل يقول : رأيت النبي ﷺ في المنام ، فقلت : يا رسول الله كل ما روى أبو هريرة عنك حق . قال : نعم . وقال : كنا عند أحمد بن حنبل فقال له رجل يا أبا عبد الله ما تقول في هذا الحديث الذي يروى : « أن علياً قسيم الثار » . فقال : وما تنكرون من ذا ؟ أليس رويناه عن النبي ﷺ / قال لعل^(١) ، « لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق » . ١٤٨ ط

(١) أخرج الترمذي في سننه : ٦٣٥/٥ (كتاب المناقب) « باب مناقب علي رضي الله عنه » عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « لا يحب علياً =

قلنا : بلى . قال : فأين المؤمن ؟ قلنا فى الجنة ، قال : وأين الكافر ؟ قلنا فى النار . قال : فعلى قسيم النار . مات سنة أربع وخمسين ومائتين ، وله ثمان وثمانون سنة .

١٠٤٩ - محمد بن مصعب ، أبو جعفر الدّعاء . قال الإمام أحمد : كان رجلاً صالحاً وكان يقصّ ويدعو قائماً فى المسجد ، ثم قال : ربّما كان ابن عُليّة يجلس إليه فى المسجد يسمع دعاءه . وقال عبد الله ابن أحمد : قال أبى : جاءنى فكتب عنى أحاديث ثم قال لى فى بعض ما تقول رب اخبئنى تحت عرشك . وقال محمد بن مصعب الزّاهد : من زعم أنّك لا تكلم ولا ترى فى الآخرة فهو كافّر بوجهك لا يعرفك أشهد أنّك فوق العرش ، فوق سبع سموات ليس كما يقول أعداؤك الزنادقة . مات سنة ثمان وعشرين ومائتين ببغداد .

١٠٥٠ - محمد بن ماهان النّيسابورى . كان جليل القدر له

= مناقق ولا يبعضه مؤمن . وأخرج الإمام مسلم فى صحيحه : ٨٦/١ (كتاب الإيمان) « باب الدليل على أن حبّ الأنصار وعلى رضى الله عنهم من الإيمان » عن زر بن حبیش قال : « سمعت علياً رضى الله عنه يقول : والذى خلق الحبة وبرأ النسمة أنه لعهد النبى الأمى إلى أنه لا يحببنى إلا مؤمن ولا يبغضنى إلا منافق » .

١٠٤٩ - أبو جعفر الدّعاء : (؟ - ٢٢٨ هـ) .

أخبره فى طبقات الخنابلة : ٣٢٠/١ ، ومختصره : ٢٣٢ ، والمنهج الأحمد : ١٥١/١ ، ومختصره : ١٥١ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٢٧٩/٣ ، والوفى بالوفيات : ٣٣/٥ .

= ١٠٥٠ - ابن ماهان : (؟ - ٢٨٤ هـ) .

مسائل حسان منها ، قال : سألت أحمد بن حنبل عن المرأة إذا كانت ظالمة لزوجها أيؤخذ منها الولد ؟ قال أحمد : ابنُ كم الولد ؟ قلت : ابن ثلاث سنين . قال : لا يؤخذ منها الولد . وسئل أحمد - وأنا أسمع - عن رجل غابَ غيبةً منقطعةً . فقال : لا بأس أن يزوجه ابن عمها . مات في جمادى الآخرة سنة أربع وثمانين ومائتين .

١٠٥١ - محمد بن المُسيب . حكى عن إمامنا أشياء منها قال : قال الإمام أحمد بن حنبل : ما أخرجت خراسان مثل الفتح ابن شخرف (١) .

١٠٥٢ - محمد بن موسى بن مشيش البغدادي . ذكره أبو بكر الخلال ، فقال : كان يستملى لأبي عبد الله ، وكان من أكابر أصحابه . روى عن أبي عبد الله مسائل مشبعة جياداً ، وكان جاره ،

= أخباره في طبقات الخنابلة : ٣١٩/١ ، ومختصره : ٢٣٣ ، والمنهج الأحمد : ٢٨٠/١ ، ومختصره : ١٢ .

١٠٥١ - ابن المُسيب : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الخنابلة : ٣٢٣/١ ، ومختصره : ٢٣٤ ، والمنهج الأحمد : ٣٤٢/١ ، ومختصره : ٢٩ .

(١) مترجم في هذا الكتاب رقم (٨٣٦) .

١٠٥٢ - ابنُ مُشِيْش : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الخنابلة : ٣٢٣/١ ، ومختصره : ٢٣٤ ، والمنهج الأحمد : ٣٤٢/١ ، ومختصره : ١٤ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٢٤٠/٣ .

وكان يقدمه ويعرف حقه ، وقال ابن مشيش : قلت لأحمد : فأهل البادية الذين ليس لأحدهم تمر ؟ قال : فأقط ، ويروى عن الحسن صاع لبني لأن الأقط ربما ضاق . وقال سمعت أحمد يقول : العلم مواهب من الله ليس كل أحد يناله .

١٠٥٣ - محمد بن مقاتل العباداني . صحب إمامنا ، وكان يُراسله في بعض الأوقات . قال المروزي : قال لي محمد بن مقاتل ، قلت لأبي عبد الله : رق على هذا الخلق واجعلهم في حل فقد وجبت نصرتك . فقلت لأبي عبد الله ، فجعل يقول : هذا رجل عاقل . قال المروزي : معنى كلام أبي عبد الله إني لم يستحلني أحد من العلماء ١٤٩ و غيره / .

١٠٥٤ - محمد بن موسى بن أبي موسى النهري البغدادي .

١٠٥٣ - العباداني : (؟ - ٢٣٠ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٣٢٧/١ ، ومختصره : ٢٣٤ ، والمنهج الأحمد : ٣٤٣/١ ، ومختصره :

وينظر : تاريخ بغداد : ٢٧٦/٣ ، وتهذيب التهذيب : ٤٧٠/٩ .
والعباداني نسبة إلى عبّادان البلد المعروف .

١٠٥٤ - ابن أبي موسى النهري : (؟ - ٢٨٩ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٣٢٣/١ ، ومختصره : ٢٣٥ ، والمنهج الأحمد : ٣٤٤/١ ، ومختصره : ١٤ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٢٤١/٣ .

والنهريري : نسبة إلى نهري : بلد من نواحي الأهواز معجم البلدان : ٣١٩/٥ .
وينظر : الأنساب ، واللباب : ٣٣٦/٣ ، وذكرنا المترجم .

ذكره أبو بكر الخلال ، فقال : كان عنده عن أبي عبد الله جزء مسائل كبار جواد ، فسأله عنها ، فقال : قدم رجل من خراسان معه مسائل فأملأه أبو عبد الله الجواب ، وكتبناها نحن من الخراساني . فذكره الدارقطني وقال : شيخ جليل . وذكره الخطيب فقال : كان ثقة فاضلاً جليلاً ذا قدر كبير ومحلي عظيم ، وكان مقرباً . روى عنه جماعة ، منهم : أبو الحسين ابن المنادي نقلت من جملة مسائله ، قال : قيل لأحمد - وأنا أسمع - يا أبا عبد الله يستثنى من الإيمان ؟ قال : نعم .

١٠٥٥ - محمد بن مسلم ، المعروف بابن وارة الرّازيُّ أبو عبد الله الإمام الحافظ . سأل إمامنا عن أشياء منها ، قال : قلت يا أبا عبد الله لم قطعت الحديث والناس محتاجون ، فمن فعل هذا ؟ فقال : فعله رباح بن زيد ^(١) . حدّث ثم قطع ، وحبّان [أبو] حبيب ^(٢) حدّث ثم قطع ، وقال أيضاً : سألتُ أحمد عن القرآن ؟

١٠٥٥ - ابن وارة الرّازيُّ : (؟ - ٢٦٥ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٣٢٤/١ ، ومختصره : ٢٣٥ ، والمنهج الأحمد : ٢٣٠/١ ، ومختصره : ٢٤ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٢٥٦/٣ ، وتذكرة الحفاظ : ٥٧٥/٢ ، والعبر : ٤٦/٢ ، وتهذيب التهذيب : ٤٥١/٩ ، وطبقات الحفاظ : ٢٥٧ ، والشذرات : ١٦٠/٢ ، (وارة) بفتح أوله ، والمهملة بعد الألف .

(١) رباح بن زيد الصنعاني (الجرح والتعديل : ٤٩٠/٣) .

(٢) في الأصل : « ابن » والتصحيح من المصادر . وفي « الطبقات » « المنهج » حيان بنقطتين . وهو حبّان بن هلال الباهلي أبو حبيب (الجرح والتعديل : ٢٩٧/٣) .

فقال : القرآن كلامُ الله غيرُ مخلوقٍ حيث ما تَصَرَّف . مات سنة خمسٍ وستين ومائتين بالرى .

١٠٥٦ - محمد بن المُصَفَّى . حدث عن إمامنا في مواضع منها ، قال : حدثنا أحمد بن حنبل بجمص ، حدثنا روح بن عبادة ، عن شعبة ، عن سيَّار ، عن الشعبي ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : « لا تناجشوا ولا تصروا الإبل والبقر » . الحديث .

١٠٥٧ - محمد بن مخلد بن حفص الدورى ، العطار أبو عبد الله . صحب جماعة من أصحابنا ، منهم : صالح بن الإمام ، وأبو داود السجستاني ، والمروزي . حدث عنه أبو عبد الله بن بطة ، والدارقطني وطبقتهما ، وكان ينزل في الدور ، وهى محلة في آخر بغداد بالجانب الشرقى أعلى بغداد . وقد قال له يوما - يعنى أصحاب الحديث - لو زدتنا في القراءة ، فإن موضعك بعيد ويشق علينا المجيء

١٠٥٦ - ابن المصفى : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٣٢٥/١ ، ومختصره : ٢٣٥ ، والمنهج الأحمد : ٣٤٤/١ ، ومختصره : ٢٩ .

١٠٥٧ - ابن مخلد الدورى : (٢٣٣ - ٣٣١ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٧٣/٢ ، ومختصره : ٣٣٠ ، والمنهج الأحمد : ٤٣/٢ ، ومختصره : ٤١ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٣١٠/٣ ، والمنظم : ٣٣٤/٦ ، والعبر : ٢٢٧/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٥٦/١٥ ، وتذكرة الحفاظ : ٨٢٨/٣ ، والبداية والنهاية : ٢٠٧/١١ ، والشذرات : ٣٣١/٢ .

إليك في كل وقت . مات سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة ، وقد استكمل سبعا وتسعين سنة ، وثمانية أشهر وأحدًا وعشرين يوماً .

١٠٥٨ - محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء ،
القاضي الشهير أبو الحسين ابن شيخ المذهب القاضي أبي يعلى . قرأ
بعض الروايات على أبي بكر الخياط ، وسمع الحديث من أبيه ،
وعبد الصمد بن المأمون ، وأبي بكر الخطيب وطبقته . وتوفي والده وهو
صغير فتفقه على الشريف أبي الشريف ، وبرع في الفقه وأفتى وناظر

١٠٥٨ - القاضي أبو الحسين : (٤٥١ - ٥٢٦ هـ) .

صاحب « الطبقات » .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ١٧٦/١ ، ومختصره : ١٩ ، والمنهج الأحمد :
٢٧٥/٢ ، ومختصره : ٦٤ ، ومناقب الإمام أحمد : ٦٣٧

وينظر : المنتظم : ٢٩/١٠ ، والتقييد : ١٠٤/١ ، والعبر : ٦٩/٤ ، والوفاء
بالوفيات : ١٥٩/١ ، ومراة الجنان : ٢٥٢/٣ ، والشذرات : ٧٩/٤ .

له في مجموع الظاهرية رقم : (١١٣٩) ، ينظر : رقم : (٦) « المسائل التي
حلف عليها الإمام أحمد » .

★ ولأبي الحسين أخ آخر اسمه محمد بن محمد بن الحسين أيضاً . توفي بعد أخيه
سنة ٥٢٧ هـ ، ويكنى أبا خازم .

ألف : « شرح الخرق » في ثلاث مجلدات كبار في الظاهرية منه جزآن ... وغيرها .
(مناقب الإمام : ٦٣٧ ، وذيل طبقات الحنابلة : ١٨٤/١ ، والوفاء بالوفيات :
١٦٠/١ ، والشذرات : ٨٢/٤) .

حقق الدكتور : سعود الروقي من جامعة أم القرى بعض مجلداته .

وكان عارفاً بالمذهب ، مسدداً في السُّنة ، وله تصانيف كثيرة في الفروع
 ١٤٩ ظ والأصول والطبقات . قرأ / على جماعة ، منهم : الشيخ عبد المغيث
 الحرثي ، وحدث روى عنه بن ناصر وجمع ، وكان له بيت بيت فيه
 وحده ، فعلم بعض من كان يخدمه ويتردد إليه بأن له مالا فدخلوا عليه
 ليلاً وأخذوا المال وقتلوه ليلة الجمعة - ليلة عاشوراء - سنة ست وعشرين
 وخمسائة ، وصلى عليه يوم السبت حادي عشر المحرم ، ودفن عند أبيه
 بمقبرة باب حرب وكان يوماً مشهوداً . وقدر الله تعالى ظهور قاتليه فقتلوا
 كلهم .

١٠٥٩ - محمد بن محمد بن [محمد بن] الحسين بن محمد
 ابن تحلف بن أحمد بن الفراء القاضي أبي يعلى الصغير ، الملقب
 عماد الدين بن القاضي أبي خازم بن شيخ المذهب القاضي أبي يعلى .
 سمع الحديث من أبيه وعمه القاضي أبي الحسين وطبقتهما ، وظهر له
 إجازة من الحريري صاحب « المقامات » ، وتفقه على أبيه القاضي أبي
 خازم ، وعمه وبرع في المذهب والخلاف والمناظرة ، وأفتى ودرّس وناظر ،
 وكان ذهنه ثاقباً ، وعبارته حسنة ، وقد ولي القضاء ، ثم تعفف عنه ، وذهب
 بصره فلازم بيته ، ومن بعض كتبه إلى بعض العلماء ، فلو أن الكرم مقلة

١٠٥٩ - أبو يعلى الصغير : (٤٩٤ - ٥٦٠ هـ) .

وهو ابن سابقة المستدرك أبي خازم .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٢٤٤/١ ، ومختصره : ٢٦ ، والمنهج الأحمد :
 ٣٢٨/٢ ، ومختصره : ٧١ ، ومناقب الإمام أحمد : ٦٤١

وينظر : المنتظم : ٢١٣/١٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٥٣/٢٠ ، والعبر : ١٧١/٤ ،
 والعبر : ١٧١/٤ ، والنجوم الزاهرة : ٣٧٠/٥ ، والشذرات : ١٩٠/٤

كان هو إنسانها ، والمجدُّ لغةً كان هو لسانها ، والسودُّ دهرًا لكان هو ربيعَ أزمانه ، أو الشرفَ عمرًا كان صفوةَ ريعانه ، أو الأجوادَ شُهْبًا لكان هو الشمس إذا ظهرت خفيت الكواكب لظهورها ، وإذا تأملها الراعون ردت أبصارهم عن شعاعها ونورها . وله مصنفات شتى ، وقرأ الفقه والخلاف على جماعة ، منهم : أبو إسحاق الصَّقَّال ، وحدث . سمع منه جماعة ، منهم : أبو العباس القطيعي . توفي ليلة السبت سحر خامس جمادى الأولى سنة ستين وخمسمائة . ذكره ابن الجوزي في « طبقاته » ، ودفن بمقبرة باب حرب عند أبيه وجده .

١٠٦٠ - محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله المرداوي ، الشَّيْخُ الإمامُ شمسُ الدين الشهير بـ « القباقبي » ، ثم الصَّالِحِيُّ . سمع على أحمد بن عبد الهادي نسخة إسماعيل بن قيراط أوى الفخر ، عن الخشوعي . وله يدٌ طولى فى الفقه ، اشتغل فأفتى ودرس ، وانتفع به جماعة ، منهم : صاحبنا الشيخ شمسُ الدين السَّيْلَى . باشر درس الضَّيَّائِيَّة

١٠٦٠ - شمسُ الدِّين القباقبى : (٧٤٦ - ٨٢٦ هـ) .

أخباره فى الجوهر المنضد : ١٤٣ ، والمنهج الأحمد : ٤٨٢ ، ومختصره : ١٧٧ ، والسحب الوابلة : ٢٧٦ .

وينظر : إنباء الغمر : ٣/٣٢٢ ، والضوء اللامع : ٧/٩ ، وحوادث الزمان : ٢٧/٢ ، والدارس : ٩٨/٢ ، والقلائد الجوهريَّة : ١٣٧/١ .

قال الحافظ ابن حجر : « كان يتبدَّل ويتكلم بكلام العامة ، ويفتى بمسألة الطلاق ، وقد أنكرت عليه غير مرَّة ، ولم يكن ماهراً فى الفقه » .

وقال العليمى : « وكان له يدٌ طولى فى الفقه اشتغل وأفتى ودرس » .

جوار جامع الْمُظَفَّرِيّ ، وحضرنا درسه بحضور قاضى القضاة شهاب الدّين ابن الحبال ، وجدّى الشيخ شرف الدين وغيرهما . توفى يوم الأربعاء ثامن عشر ذى القعدة سنة [ستّ] ^(١) وعشرين وثمانمائة ودفن بالصالحية .

١٠٦١ - محمد بن المبارك بن الحسين بن إسماعيل ،
١٥٠ و البغدادىّ الفقيه / الفَرَضِيّ أبو بكر بن أبى البركات ، المعروف بابن
الحصرى . سمع الحديث من أبى عبد الله يحيى بن البنّا ، وأبى بكر بن
عبد الباقي ، وتفقه على القاضى أبى يعلى ، وناظر ، وولى القضاء بقرية
عبد الله من واسط . وناظر وأفتى ودرّس ، وجرى ذكره يوماً عند الوزير
أبى المظفر ابن يونس ، وعنده الفقهاء والعلماء على اختلاف مذاهبهم
فأثنى عليه خيراً ، فاستنكر بعض الحاضرين ذلك الثناء ، فقال الوزير :
والله لقد كان أدين منّى ، فإنه كان يُصلى بمسجده ثم يقرأ عليه القرآن
والفقه من بكرة إلى وقت الضحى ، ثم يدخل إلى منزله فيتشاعل بالعلم
إلى أن يعود إلى مسجده ، دائماً لا يقطع زمنه إلا بطاعة . توفى فجأة في
رجب سنة أربع وستين وخمسمائة ودفن بمقبرة باب الأزجّ .

(١) عن الدارس فى تاريخ المدارس . نقلاً عن ابن مفلح . فى الدارس والقلائد :
محمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله ... ونقلاً عن ابن مفلح فى « الطبقات » ؟!

١٠٦١ - ابن الحصرى : (٥١٠ - ٥٦٤ هـ) .

أخباره فى ذيل طبقات الخنابلة : ٣٠٥/١ ، ومختصره : ٣٢ ، والمنهج الأحمد :
٢٩١ ، ومختصره : ٧٣ .

وينظر : المنتظم : ٢٢٩/١٠ ، والوافى بالوفيات : ٣٨١/٤ ، والشذرات :
٢١٤/٤ .

١٠٦٢ - محمد بن مكى بن أبى الرّجاء بن على بن الفضل ،
الأصبهانيّ المحدث المؤدّب تقى الدين محدّث أصفهان ومفيدها . سمع من
أبى عبد الله الرستمى ، ومحمود بن عبد الكريم وخلق ، وعنى بهذا الشأن
وقرأ الكثير بنفسه ، وكتب بخطّه ، وخرّج وأفاد الطلبة ، وأجاز
للحافظ المُنذرى ، ولأبى الحسن ابن البخارى . توفى فى العَشر الأواخر
من المحرم سنة عشر وستمائة بأصفهان .

١٠٦٣ - محمد بن معالى بن غنيمّة المأمونى ، المقرئُ الفقيهُ
الزاهدُ أبو بكر بن الحلاوىّ عمادِ الدين . سمع من ابن أبى الفتح ابن
الكروخى ، وأبى الفتح ابن ناصر وغيرهما ، وتفقه على الفتح ابن المَنى ،
وهو من قُدماء أصحابه ، وبرع فى المذهب وانتهت إليه معرفته مع الدّيانة
والورع ، والانقطاع عن النَّاس ، وأثنى عليه النَّاصح ابن الحنبلى ،
والمُنذرى ثناءً جميلاً ، وتفقه عليه الشيخ مجد الدين ابن تيمية . توفى ليلة

١٠٦٢ - تقى الدين الأصبهاني : (؟ - ٦١٠ هـ) .
أخباره فى ذيل طبقات الحنابلة : ٦٥/٢ ، ومختصره : ٥٥ ، والمنهج الأحمد : ٣٣٧ ،
ومختصره : ٩٥ .

وينظر : التقييد : ١١٢/١ ، والتكملة لوفيات النقلة : ٢٦٨/٢ رقم : (١٢٨٢) ،
والعبر : ٣٦/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ١١٠/٢٢ ، والشذرات : ٤٢/٥ .

١٠٦٣ - عماد الدين المأمونى الحلاوى : (بعد ٥٣٠ - ٦١١ هـ) .
أخباره فى ذيل طبقات الحنابلة : ٧٧/٢ ، والمنهج الأحمد : ٣٣٩ ، ومختصره : ٩٦ .
وينظر : التكملة لوفيات النقلة : ٣١٤/٢ رقم : (١٣٦٧) ، وتلخيص مجمع
الآداب : ٤ / رقم : (١٢٥٧) ، والعبر : ٣٩/٥ ، والوافى بالوفيات : ٤٠/٥ ، والنجوم
الزّاهرة : ٢١٢/٦ ، والشذرات : ٤٨/٥ .

الجمعة ثامن عشرى رمضان سنة إحدى عشرة وستمائة ، وحضر غسله أبو صالح بن عبد الرزاق ، ودفن بمقبرة باب حرب قبل صلاة الجمعة . وفي فتاوى ابن الحلاوى : أن من كرّر النظر حتى أمدى أفطر ، ووافقه الفخر إسماعيل وخالفهما أبو البقاء العُكْبَرِيُّ ، واختار ابن مَهْدَى ثواب الأعمال للموقى بقول : اللهم إن كنت أثبتنى على هذا العمل فاجعل ثوابه لفلان .

١٠٦٤ - محمد بن أبى المكارم الفضل بن بُختيار بن أبى نصر البَغُوفى ، الخطيب الواعظ بهاء الدين ^(١) أبو عبد الله ، ويعرف بالحجّة . سمع ببغداد من أبى الفتح ابن شاتيل ^(٢) وعبد المغيث الحرّيبى ،

١٠٦٤ - الحجّة البَغُوفى : (٥٤٣ - ٦١٧ هـ) .

أخباره فى ذيل طبقات الخنابلة : ١٢٣/٢ ، والمنهج الأحمّد : ٣٤٨ ، ومختصره : ١٠٠ .

وينظر : تاريخ إربل : ١٩٠ ، وعقود الجمان لابن الشعار : ٢٢٠/٦ ، والنكملة لوفيات النقلة : ١٣/٣ رقم : (١٧٤٢) ، وتلخيص مجمع الآداب : ٨٣٥/٤ ، (قوام الدين) ، وميزان الاعتدال : ٩/٤ ، والمختصر المحتاج إليه : ١٠٧/١ ، ولسان الميزان : ٣٤٢/٥ ، والشذرات : ٧٦/٥ .

• ينسب إلى يعقوبا : بلدة فى العراق تقدم ذكرها أوردتها ياقوت فى معجم البلدان .

(١) لقبه ابن الفوطى : « قوام الدين » .

(٢) قال المنذرى : « وذكر أنه سمع ببغداد من أبى الوقت عبد الأول بن عيسى السّجزي .. » وقال الذّهبيّ : « افتضح بالكذب عندما ادعى السّماع من أبى الوقت » وروى عن ابن النجار أنه قال : « روى عن جماعة مجاهيل وظهر كذبه وتخليطه » . وقال ابن المستوفى فى تاريخ إربل : « وذكر أنه سمع أبا الوقت ولم يكن معه خطه ، وقرئ عليه جزء خرّجه من مسموعات أبى الوقت عبد الأول عنه فيه موضع =

وابن الجَوَزِيِّ وطبقتهم . ولّى الخطّابة ببلده بَعْقُوباً ووَعظ ، وسكن دَقوقاً وحَدَّثَ بها ، وصنَّف « غريب الحديث » وحَدَّثَ به بإربل ^(١) ، وشرح « العبادات الخمس » ^(٢) لأبى الخطّاب وقرأه على أبى الفتح ابن المَنَى / ١٥٠ ظ وكتب هو والفخر إسماعيل عليه ، وأثنيا على تصنيفه . توفى فى أحد الجمادين سنة سبع عشرة وسِتْمائة بدقوقا ^(٣) وبها دفن .

١٠٦٥ - محمد بن محمود بن عبد المُنعم البَغدادى المَرَاتِبى
نزىلُ دمشق الفقيه الإمامُ تَقَى الدِّين أبو عبيد الله أحد فضلاء الفقهاء .

= مضطرب الإسناد فركب المتن على غير رجاله ، وقد بينت ذلك فى موضعه وتكلم عليه المارانى وكان سمعه عليه قبل بمُدَّة ولم يتعرض له وجزء من كتاب النَّسائى خلط فيه .

(٣) دقوقا : مدينة فى شمال العراق مشهورة .

الحديث « وجمعه عليه بإربل جماعة ليسوا من أهل العلم » .

(٢) كتاب « العبادات الخمس » لأبى الخطّاب فى مكتبة الشيخ المرحوم عبد الرحمن بن عبد العزيز السُّلَيم الخاصة بمدينة عنيزة صور غير مرة ولا أعلم أنه طبع حتى الآن . أمّا شرحه فلا أعلم له وجوداً .

(٣) دقوقا : مدينة فى شمال العراق مشهورة .

وأنشد له ابن الشعار :

وأخلصه قلبى الولاءَ حقيقةً كإخلاصه فى الحبِّ سُفنَ التجا حقاً
موالٍ موالِيهِمْ ينالُ المُنَى بهم فلا زالَ طولَ الدهرِ فى حَبِّهم يرق

١٠٦٥ - تَقَى الدِّين المراتبى : (؟ - ٦٤٤ هـ) .

أخباره فى ذيل طبقات الخنابلة : ٢٤٢/٢ ، ومختصره : ٧٢ ، والمنهج الأحمد :

٣٨١ ، ومختصره : ١١٤ .

وينظر : الذيل على الروضتين : ١٧٩ ، والعبر : ١٨٤ ، والوفاء بالوفيات : ١١/٥ ،

والشذرات : ٢٣٠/٥ .

صحبَ ببغداد أبا البقاء العُكْبَرِيَّ وأخذ عنه ، ثم قدم دمشق ولازمَ الشَّيْخَ مَوْقَّ الدِّينَ وتفقه عليه ، وبرعَ وأفتى . قال أبو شامة : كان عالماً فاضلاً ذا فنونٍ ، ولى به صحبةٌ قديمةٌ وبعده لم يبق في مذهب أحمد مثله بدمشق . توفي في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وستائة بدمشق ، ودفن بسفح قاسيون . وذكر ابن الصِّيرَفِي : أنه أنشد لغيره :

أَيَحْسُنُ إِنْ أَظْمَأَ وَأَحْوَضُ بَرِّكُمْ عَذَابٌ وَمِنْ وَرَادِهَا أَنَا مَعْلُودُ
يَقُومُ بِهَا غَيْرِي وَيَرَوِي وَإِنِّي عَلَى ظَمًا مِنْهُ نَدَادُ وَمَطْرُودُ

١٠٦٦ - محمد بن مُقْبِل بن فُتَيان بن مَطَر ابن المَنَّى ، النَّهْرَوَانِيُّ البَغْدَادِيُّ الفقيهُ الْمُعَدَّلُ أَبُو الْمُظَفَّرِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وهو ابنُ أَخِي أَبِي الْفَتْحِ شَيْخِ الْعِرَاقِ . قرأ بالروايات على ابن الباقلاني بواسط ، وسمع من عبد الحق اليوسفي ، وشهادة الكاتبة ، وتفقه على عمِّه ، وناظر في المسائل الخلافية ، وأفتى وولى إعادة المُسْتَنْصَرِيَّةَ . وكان فقيهاً فاضلاً حسنَ المناظرة كثيرَ التَّلَاوَةِ ، مشكورَ السَّيْرِ ، حَدَّثَ وَأَثْنَى عليه ابن نُقْطَةَ . روى عنه ابنُ النَّجَّار ، وعُمر ابن الحاجب ، وبالإجازة جماعة آخرهم زَيْنَب بنت الكمال المَقْدِسِيَّةَ . توفي في سابع جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وستائة ، ودفن من العَدِ بِمَقْبَرَةِ بَابِ حَرْبِ

١٠٦٦ - ابن أخى أبى الفتح المَنَّى : (٥٦٧ - ٦٤٩ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٢٤٨/٢ ، ومختصره : ٧٣ ، والمنهج الأحمد : ٣٨٢ ، ومختصره : ١١٥ .

وينظر : معجم شيوخ الدُّمِيَّاطِي : ٨٢/١ ، والعبر : ٢٠٤/٥ ، والوفاء بالوفيات : ٥٢/٥ ، والشذرات : ٢٤٦/٥ .

١٠٦٧ - محمد بن محمد بن علي بن الدّباب الباصريّ
البغداديّ ، الشّيخ الواعظ أحد شيوخ بغداد المُسندين . حدّث عن
ابن ناصر ، والمبارك بن أبي الجود ، سمع منه خلق كثير ، منهم :
الفرضي ، وقال : كان عالماً زاهداً عارفاً ثقةً مسنداً من بيت الحديث
والزّهد ، وعظّ في شبابه ثم ترك . توفي آخر سنة خمس وثمانين وستمئة .

١٠٦٨ - محمد بن المنجّي بن عثمان بن أسعد بن المنجّي
التنوخّي الدمشقيّ ، الشّيخ شرف الدين أبو عبد الله بن الشّيخ
زين الدّين . سمع الكثير من ابن أبي عمر وجماعة ، وسمع المسند ،
والكتب الكبار ، وتفقه وأفتى ودرس بالمسمارية ، وكان من خواص
أصحاب الشّيخ تقّي الدّين ابن تيميّة ، ومشهوراً بالديانة والتّقوى . روى
عنه الذهبي في « معجمه » ، وقال : كان فقيهاً إماماً حسن الفهم صالحاً

١٠٦٧ - ابن الدّباب الباصريّ : (٦٠٣ - ٦٨٥ هـ) .
أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٣١٨/٢ ، ومختصره : ٨٦ ، والمنهج الأحمد :
٤٠١ ، ومختصره : ١٢٧ .
وينظر : العبر : ٣٥٥/٥ ، والوفاء بالوفيات : ١٧٨/١ ، ومنتخب المختار : ٢٠٥ ،
وشذرات الذهب : ٣٩٣/٥ .

١٠٦٨ - شرف الدين ابن المنجّي : (٦٧٥ - ٧٢٤ هـ) .
أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٣٧٧/٢ ، ومختصره : ٩٦ ، والمنهج الأحمد :
٤٢١ ، ومختصره : ١٣٩ .
وينظر : معجم الذهبيّ : ١٥٨ ، ومن ذيل العبر : ١٣٥ ، والبداية والنهاية :
١١٦/١٤ ، والدرر الكامنة : ٣٥/٥ ، والدارس في تاريخ المدارس : ١١٩/٢ ، والقلائد
الجوهريّة : ٥٦٩/٢ ، والشذرات : ٦٥/٦ .

مُتَوَاضِعاً توفى رابع شَوَّال سنة أربع وعشرين وسبعمائة ، وشيَّعه خلقٌ كثيرٌ ، ودفن بسفح قاسيون .

١٥١ و ١٠٦٩ - محمد بن محمد بن عبد العنّى / بن عبد الله بن أنى نصرٍ ، المعروف بـ « ابن البطائني » الشَّيْخُ العدلُ الأصيلُ بدرُ الدين أبو عبد الله . سمعَ من ابن سنانٍ ، وابن البخاري ، والشَّرف ابن عساكر ، وحدث . سمع منه جماعةٌ ، منهم : المُقرئُ ابن رَجَبٍ ، والحُسَيْنِيُّ وغيرهما . باشر نيابة الحسبة بالشَّام ، وتولى قضاء الرُّكَب الشامي . توفى يوم الجمعة سنة ست وخمسين وسبعمائة بدمشق ، وصلى عليه من الغد بالجامع الأموي ، ودفن بسفح قاسيون

١٠٧٠ - محمد بن محمد بن عثمان بن موسى الآمدي ، ثم المكيُّ الشَّيْخُ الإمامُ شمسُ الدين أبو عبد الله إمامُ مقامِ الحنابلة بمكة شرفها الله تعالى ، ولي الإمامة بعد وفاة والده فباشر ذلك ، وحسنت

١٠٦٩ - ابن البطائني قاضي حرَّان : (٦٧٨ - ٧٥٦ هـ) .

أخباره في المنهج الأحمد : ٤٥٣ ، ومختصره : ١٥٦ ، والسحب الوابلة : ٢٨٣ . وينظر : الوَفَيَات لابن رافع : ١٨٧/٢ ، والمنتقى من مشيخة ابن رجب رقم : (١٨٢) ، ومن ذيل العبر : ٣٠٥ ، وذيل تذكرة الحفاظ : ٤٠ ، والدرر الكامنة : ٣٠٦/٤ ، وتاريخ ابن قاضي شعبة : ١٣٨/١ ، والقلائد الجوهريّة : ٥٧٠/٢ ، والشذرات : ١٨١/٦ .

(١) في الأصل والقلائد الجوهريّة تبعاً له : « البطائحي » والتصحيح من المصادر .

١٠٧٠ - شمس الدين الآمدي المكي : (؟ - ٧٥٩ هـ) .

أخباره في المنهج الأحمد : ٤٥٤ ، ومختصره : ١٥٧ ، والسحب الوابلة : ٢٨٨ . وينظر : العقد الثمين : ٣١٦/٢ ، والدرر الكامنة : ٣١٨/٤ .

مباشرةً واستمر فيها نحو ثلاثين سنة . سمع الحديث من والده وغيره .
توفي سنة تسع وخمسين وسبعمائة .

١٠٧١ - محمد بن مُسلم بن مالك بن مزروع الزينى ،
الصَّالِحِي ، الفقيه الصالح قاضي القضاة شمس الدين أبو عبد الله .
حضر على ابن عبد الدايم ، وعمر الكرماني ، ثم سمع من ابن البخاري
وغيره ، وقرأ بنفسه ، وكتب بخطه ^(١) ، وعنى بالحديث وتفقه وبرع
وأفتى ، وتصدى للإشغال والإفادة ، وأشهر اسمه مع الديانة والورع
والزهد . ولّى القضاء بعد موت القاضي تقي الدين ^(٢) فتوقف في القبول ،

١٠٧١ - ابن مزروع الزينى : (٦٦٢ - ٧٢٦ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٣٨٠/٢ ، ومختصره : ٩٦ ، والمنهج الأحمد :
٤٢٢ ، ومختصره : ١٤٠ .

وينظر : معجم الذهبي : ١٥٧ ، والمعجم المختص له : ٧٨ ، ومن ذيل العبر :
١٤٨ ، والوافى بالوفيات : ٢٨/٥ ، وبرنامج الوادياني : ١٣٣ ، والبداية والنهاية :
١٢٦/١٤ ، وتذكرة النبيه : ١٢٦/٢ ، ودرة الأسلاك : ١٢٤ ، وذيل التقييد : ٩١ ،
والدرر الكامنة : ٢٧/٥ ، وبغية الوعاة : ٢٤٥/١ ، والدارس : ٣٨/٢ ، والقلائد
الجوهرية : ٤٨٩/٢ ، وقضاة دمشق : ٢٧٨ ، والشذرات : ٧٢/٦ . وهو مترجم في
التحفة اللطيفة إلا أن النسخة المطبوعة انقطعت قبيل ترجمته .

لقبه الفاسي في ذيل التقييد بـ « أمير الحنابلة » وأورد مروياته من كتب الحديث .

(١) قال الصفدي « تعلم الخياطة ، وكان أبوه ملاحاً في سوق الجبل » . وقال ابن
طولون في قضاة دمشق : « ومات أبوه - وكان من الصالحين - سنة ثمان وستين ، فنشأ يتيماً
فقيراً لا مال له ، وقال السيوطي : « وكان مرتزقاً من الخياطة » يقول الحافظ ابن حجر : « مات
أبوه له ست سنين ، ولم يكن له سوى مكتب بالصالحية فيه خمسة دراهم في الشهر .. » .

(٢) هو القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة المقدسي (ت ٧١٥ هـ) . تقدم

ذكره في الجزء الأول ترجمة رقم (٤٤٣) .

ثم استخار الله تعالى ^(١) وقبل بعد أن شرط ألا يلبس خلعة حرير ، ولا يركب في المواكب ، ولا يقتني مركوباً ، فأجيب إلى ذلك ، ثم لبس الخلعة وتوجه من دار السعادة إلى الجامع ماشياً ومعه الأعيان فقرئ تقليده ، ثم خلع الخلعة وتوجه إلى الصالحية ، وكان من قضاة العدل مصمماً في الحق ^(٢) ، وقد حدث وسمع منه جماعة ، وخرج له المحدثون تخاريج عدة ^(٣) ، وحج ثلاث مرات ، ثم حج رابعة ^(٤) فمرض في الطريق

(١) قال الصفدى وغيره : « فلما توفى القاضى سليمان عين للقضاء وأثنى عليه عند السلطان بالعلم والنسك والسكينة فولاه القضاء فتوقف فطلع إليه الشيخ تقي الدين ابن تيمية إلى بيته وقوى عزمه ولامه فأجاب بشرط ألا يركب بغلة ... » .

(٢) منها « مشيخة » خرجها ابن الفخر في مجلد عن نحو أربعمئة شيخ سمعها منه خلق . وقال الصفدى : وخرج له ابن سعيد « الأربعين المتأينة المسانيد » وخرج له المنزى « تساعيات » وخرج له شمس الدين جزءاً . ولم يذكر الكتانى هذه المشيخة في (فهرس الفهارس) .

(٣) قال الحافظ الذهبي : كان ديناً حيناً ساكناً السمت خفيف اللحية ذا حلم وأناة ودين وورع شهد له أهل العلم والدين بأنه من قضاة العدل » . وقال الصفدى : « وقد أودى بالكلام لما انتصر لابن تيمية فتألم وكظم وسار للحج للمجاورة فمرض من الغلا ، فلما قدم المدينة ... » .

(٤) قال ابن طولون في قضاة دمشق : « وكان قد تمنى موته هناك لما مات رفيقه - في بعض الحالات - شرف الدين ابن نجيح ودفن بالبقيع شرق عقيل رضى الله عنه ، وغطه بذلك فلما كان عشية ذلك اليوم يوم الثلاثاء رابع عشرين الشهر توفى وصلى عليه في مسجد رسول الله ﷺ بالروضة ثم دفن بالبقيع إلى جانب قبر شرف الدين [ابن] نجيح المذكور فرحمه الله تعالى » .

وابن نجيح تقدم ذكره رقم : (٩٥١) .

بعد رحيلهم من العُلا فورَدَ المدينة المُشرَّفة يوم الاثنين ثالثَ عَشَرَ ذى القَعْدَةِ سنة سِتٍّ وعشرين وسبعمائة ، وهو ضَعِيفُ فَصْلَى في المسجد ، ثم سَلَّمَ على النَّبِيِّ ﷺ ، وكان بالأشواق إلى ذلك . ثم مات عشية ذلك اليوم وصُلِّيَ عليه بالرَّوْضَةِ ودفن بالبقيع شرق عقيل وتأسَفَ النَّاسُ لفقده .

١٠٧٢ - محمد بن محمد بن أبي بكر ، الشَّيْخُ الإمام

المُحَدِّثُ شمسُ الدِّينِ بن الشيخ شمس الدِّينِ بن الشَّيْخِ شهابِ الدِّينِ بن الشَّيْخِ المُحَدِّثِ المُفِيدِ محبِّ الدِّينِ السَّعْدِي المقدسِي ، المعروف « بابن المحبِّ » حضر في الثانية على أسماء بنت ضَمْرَى « جزء إسحاق بن / ١٥١ و راهويه » ، وحضر على عائشة بنت مُسلم ، وأبى بكر ابن الرُّحْبِي ، والمِزِّي « فضائل الأوقات » للبيهقي ، وعلى الجمال يوسف المعظمي « مشيخة ابن عبد الدائم » ، وحضر في الرَّابِعة على أبى الحسن على بن غانم . قال ابنُ حَجَّيٍّ (١) : وَحَدَّثَ سَمِعْتُ منه ومن أخيه صاحبنا شهاب الدين ، وكان أَسَنَ منه ، وقد اشتغل على الشَّيْخِ بُرْهانِ الدِّينِ ابن قِيَمِ الجوزية وأدرك أباه ، وكان رجلاً جيِّداً يقرأ الحديث على الكُرْسِيِّ بالجامع الأموي ويقصد جماعة جماعته مواعيده ، وله فضيلة وكتب بخطه الجيد

١٠٧٢ - ابن المحبِّ : (٧٣١ - ٧٨٨ هـ) .

أخباره في الجوهر المنضد : ١٣٣ ، والمنهج الأحمد : ٤٦٩ ، ومختصره : ١٦٧ ، والسحب الوابلة : ٢٧٧ .

وينظر : إنباء الغمر : ٣٢٨/١ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة : ٢٠٧/٣/١ ، والقلائد الجهرية : ٧٥٠/٢ ، والشذرات : ٣٠٤/٦ .

(١) يُراجع تاريخ ابن قاضي شهبة .

كثيراً من الطباق (١) وغيره توفي الأربعاء سابع جمادى الأولى سنة ثمانٍ وثمانين وسبعمئة بالصالحية ، وصُلِّي عليه بعد الظُّهر بالجامع المُظفرى ، ودفن بالرَّوضة عن ستِّ وخمسين سنةً وخمسة أشهر وسبعة أيام .

١٠٧٣ - محمد بن محمد بن [سالم بن عبد الرحمن بن]
الأعمى ، الشيخُ العالمُ صلاحُ الدِّين أبو عبد الله بن الشيخ العالم شمسِ
الدِّين الحنبلى المصرى . اشتغل وحصل وأشغل وأفتى وأعادَ ودَّرَسَ
بالظاهرية الجديدة ، وبمدرسة السُّلطان حسن . توفي ليلة الأربعاء سادس
ربيع الأول سنة خمسٍ وتسعين وسبعمئة ، ودفن من الغد بحوش
الصُّوفية .

١٠٧٤ - محمد بن محمد بن داود بن حمزة بن أحمد بن عُمر

(١) خطه على بعض مجاميع الظاهرية وأجزائها الحديثية .

١٠٧٣ - محمد الجبلى المعروف بـ (الأعمى) : (؟ - ٧٩٥ هـ) .
أخباره فى الجوهر المنضد : ١٢٥ ، والمنهج الأحمد : ٤٧٠ ، ومختصره : ١٦٨ ،
والسحب الوابلة : ٢٨٣ .
وينظر : إنباء الغمر : ١/٤٦٤ ، وتاريخ ابن قاضى شعبة : ١/٣/٤٩٤ ،
والشذرات : ٦/٣٤١ .

(٢) فى الجوهر : « ربيع الآخر » .

١٠٧٤ - ابن عزّ الدين : (٧٠٨ - ٧٩٩ هـ) .
أخباره فى الجوهر المنضد : ١٢٧ ، والمنهج الأحمد : ٤٧٤ ، ومختصره : ١٧٢ ،
والسحب الوابلة : ٢٨٢ .

ابن أوى عمر ، الشَّيْخُ الْمَسْنَدُ الْأَصِيلُ الْمُقَرَّرُ ناصِرُ الدِّينِ بنِ الشَّيْخِ
عَزَّ الدِّينِ بنِ الشَّيْخِ ناصر الدين . أَجاز له إِسحاق النُّحاس وجماعة ،
وسمع من عم أبيه القاضي سُلَيْمان ، وكان إمام المسجد المعروف بابن
عَزَّ الدِّينِ المنسوب إلى جدِّه كأبيه وجدِّه ، وقد أضر في آخر عمره .
توفى ليلة الجمعة ثامن رَجَب سنة تسع وتسعين وسبعمائة ، وصُلِّي عليه
عقب صلاة الجمعة بالجامع المظفرى ، ودفن بترية جدِّه الشيخ أوى عمر
على والده ، وانقطع ثلاثة أيام مطعوناً ^(١) .

١٠٧٥ - محمد بن محمد بن [محمد بن] عبد الدائم ،

= وينظر : الدرر الكامنة : ٢٩٣/٤ ، وإنباء الغمر : ٤٨٣/١ ، وتاريخ ابن قاضى
شبهة : ٥٣٥/٣/١ ، والقلائد الجوهريّة : ٤١٠/٢ ، والشذرات : ٣٦٢/٦ .
قال ابن عبد الهادى : « مولده سنة ثمانٍ وسبعمائة » وبيض لمكان وفاته . وذكره ابن
قاضى شبهة فى وفيات سنة ٧٩٦ هـ ، وكذلك فعل الحافظ ابن حجر وغيرهما . وتبع
المؤلف العليمى وابن طولون ...

(١) قال ابن عبد الهادى : « ويقال : إنه طعن » .

١٠٧٥ - ابن عبد الدائم الباهى : (٧٢٠ - ٨٠٢ هـ) .

أخباره فى الجوهر المنضد : ١٥٠ ، والمنهج الأحمد : ٤٧٦ ، ومختصره : ١٧٢ ،
والسحب الوابلة : ٢٥٠ .

وينظر : إنباء الغمر : ١٢٨/٢ ، ومعجم ابن حجر : ٣٦٦ ، والضوء اللامع :
٢٢٥/٩ ، وتاريخ ابن قاضى شبهة : ١٩٨ (نسخة تركيا) ، والشذرات : ٢٠/٧ ،
وفيات : ٨٠١ هـ .

قال الحافظ السخاوى : « قرأ على البلقينى تصنيفه « محاسن الإصلاح » ... وغيره
ممن كتبه النجم بخطه . ووصفه البلقينى بـ « الشيخ العالم المحقق ، مفتى المسلمين ، جمال
المدرسين . وقال المقرئى فى « عقوده » أنه رافقه فى قراءة « الجمل » للخوانجى على ابن
خلّون ، ثم لم نزل متصاحبين حتى مات ، وهو ممن عرف بالخير ولين الجانب » . =

الشيخ الإمام العلامة نجم الدين الباهي المصري . قال الشيخ شهاب الدين ابن حجّي^(١) كان صاحبنا وهو أفضل الحنابلة بالديار المصرية ، له مشاركة في الحديث والأصول ، قرأ على الشيخ سراج الدين البلقيني الحديث وغيره ، وصار هو المتعين لقضاء الحنابلة من حيث الاستحقاق . قرأت أنا وإياه وابن القرشي كتاب « الرسالة » للشافعي على الكوفي سنة تسعين . انتهى . وقال غيره : درس وأعاد وأشغل وأفاد ، ١٥٢ و كان عين الحنابلة بمصر . توفي ليلة الجمعة ثالث عشر شهر / رمضان سنة اثنتين وثمانمائة .

والباهي : نسبة إلى باهة قرية من قرى مصر من الوجه القبلي . وقال الشيخ شهاب الدين بن حجر : مات في شعبان عن ستين سنة .

١٠٧٦ - محمد بن محمد بن عبد المنعم بن سليمان بن داود ، الشيخ الإمام العالم أحد مشايخ الحنابلة وقضائهم بدر الدين قاضي القضاة بالديار المصرية ، البغدادى الأصل ، ثم المصرى . اشتغل

= - وولده محمد بن محمد بن عبد الدائم (ت ٨١٩ هـ) لم يذكره المؤلف وهو في السحب الوابلة : ٢٩٢ عن الضوء والإنباء ...

(١) قول ابن حجّي في تاريخ ابن قاضي شُهبة ، وصدره بقوله : « قال شيخنا » وهو إنما يعنيه لا غير .

(٢) ينظر : المنهج الأحمد . عن المؤلف .

١٠٧٦ - ابن داود : (٨٠١ - ٨٥٧ هـ) .

من أسرة علمية سبق الحديث عنها في الجزء الثاني .

أخباره في المنهج الأحمد : ٤٩٥ ، ومختصره : ١٨٥ ، والسحب الوابلة : ٢٨٥ ، ٢٨٨ .

وينظر : ذيل رفع الإصر : ٣٤٩ ترجمة طويلة ، والضوء اللامع : ١٣١/١ ، والشذرات : ٢٩٢/٧ .

وأشغل ودرّس ، ونَاطَرَ وأَفَنَى بعد موتِ مُستخلفه ، وانتهت إليه في آخرِ عمره رئاسةُ المذهب بل رئاسةَ عصره ، وكان معظماً عند المَلِك الظَّاهر جقمق - تغمده الله برحمته - مسموع الكلمة عند أركان الدولة ، وكان له معرفةٌ تامةٌ بأمور الدنيا ، ويقوم مع غير أهل مذهبه ويحسن إليهم ، ويرتب لهم الأموال ، ويأخذ لهم الجوائز ، ويعتنى بشأنهم خصوصاً لأهل الحرمين الشريفين ، وكان عنده كرمٌ . واشتغل في ابتداء أمره بالجامع الأزهرى ، ويميلُ إلى محبة الفقراء ، وفتح عليه بسبب ذلك ، ولقد شاهدته - وهو في أهبته وناموسه - بمسجد الخيف يُقبَلُ يد شخصٍ من الفقراء ويمرّها على وجهه . وأظنُّ أول من استنابه قاضى القضاة علاء الدين ابن المغلى ^(١) ، ثم قاضى القضاة مُحَبِّ الدين ^(٢) ، وكان له منزلٌ في بُولاق على البحرِ ويسكن هناك ، ثم قبل وفاة مُستخلفه سكنَ في قاعة المدرسة الصَّالِحِيَّة يُباشِر نيابة الحُكم على العادة ، ثم استقر بعد موت مستخلفه في القضاء وجرى في ذلك فُصُولُ سنة أربع وأربعين فباشَرَ على أحسن وجهٍ غير أنه عَطَلُ أموراً كثيرةً لفسادِ الزَّمان ، وكان عَفِيفاً في ولايته حتَّى كان يمتنع من قبول الهدية ، وبهذا ظهر أمره ، واشتهر اسمه في الآفاق ، وكان مقصداً . توفي سنة سبع وخمسين وثمانمائة .

- وكان ولده ^(٣) توفي قبله شرف الدين محمد ^(٣) ، وكان ديناً عفيفاً

(١) على بن المغلى (ت ٧٢٨ هـ) تقدم ذكره في هذا الجزء : رقم (٧٦٤) .

(٢) هو أحمد بن نصر الله البغدادى (ت ٨٤٦ هـ) تقدم ذكره في الجزء الأول :

رقم (١٨١)

(٣) ولده مترجم في الضوء اللامع : ٢٣٥/٩ . وأثنى عليه ثناءً جميلاً . وكذا فعل

في ترجمة والده في ذيل رفع الإصر ، قال : « ولم يكن حينئذٍ له غيره ... » .

فاضلاً له معرفةً بالأُمورِ كأبيه وياشر نيابة الحكم عن والده ، وانقطع نسله ، ودفن خارج باب النَّصر في تربة جدِّ وإدِّه الشَّيخ عبد المنعم ، ووجدَ عليه والده والناس .

١٠٧٧ - محمد بن محمد بن علي بن أبي الفرج بن أبي المعالي ابن الدَّباب ، ويعرف أيضاً بابن الرِّزاز ، الشَّيخُ الإمامُ الواعظُ جمال الدين أبو الفضل . سمع الكثير ، وأجازَ له خلقٌ ، وسمع السادس والسابع ١٥٢ ظ من « أمالي ابن ناصر / » على عمر بن أبي السعادات ، وسمع « مُدارة النَّاس » (١) لابن أبي الدُّنيا على ثابت بن شرف . قال أبو العلاء ابن الفَرَضِيِّ - في حقِّ شيخه ابن الدَّباب - ثقةٌ فاضلٌ صحيحُ السَّماع ، وسمع منه هو وجمال الدين أحمد بن القلانسي المحدثُ ، وأجاز لطائفةً من أهلِ دمشق ، منهم : علم الدِّين البرزاليُّ وتوفى لليلتين بقيتا من ذى الحجة سنةَ خمسٍ وثمانين وستمائة ، ودفن بمقبرة الشَّونيزي .

١٠٧٨ - محمد بن محمد بن عبد الله الحاسبُ ، الإمامُ العالمُ

١٠٧٧ - ابن الدَّباب المعروف بـ « ابن الرزاز » .

هذا هو المترجم رقم : (١٠٦٧) فُتراجع ترجمته هنالك . وهنا إضافة ليست هناك مما يدل على أنَّ المؤلف - رحمه الله - يظنه غيره .

(١) « مداراة النَّاس » مذكور في طبقات الحنابلة : ١/١٩٣ ، وفهرسة ابن خير : ٢٨٣ ... وغيرها . ولا أعلم له وجوداً .

١٠٧٨ - محمد بن محمد الحاسب : (؟ - ٧٨٤ هـ) .

أخبره في الجوهر المنضد : ١٢٨ ، والمنهج الأحمد : ٤٦٨ ، ومختصره : ١٦٦ ، والسحب الوابلة : ٢٨٤ .

موفق الدين . تفقه في المذهب وحفظ فيه « المُقنع » حفظاً جيداً ، وكانَ يَسْتَحْضِرُهُ ، وله فضيلةٌ وكان من النُّجَبَاءِ الْأَخْيَارِ ، عنده حياةٌ وتواضعٌ ، وهو سبطُ الشَّيْخِ صلاح الدين بن أبي عُمر ، وكانَ يَوْمُ بمدرسة شيخ الإسلام أبي عُمر . توفي يوم الأحد ثاني عشر صَفَر سنة أربع وثمانين وسبعمائة . قال شيخنا الشيخ تقي الدين ^(١) ، لعله بلغ الثمانين سنة .

١٠٧٩ - مُحَمَّد بن مُحَمَّد الرَّسْعَنِيُّ . كان شاباً مَلِيحاً ، شمسُ الدين بن المحدث نصر الدين . سمع من جماعة من أصحاب ابن طبرزد ، وقُتِل شهيداً بحوران في ذى الحجة سنة اثنين وتسعين وستمائة ، وله عشرون سنة .

١٠٨٠ - مُحَمَّد بن مُفْلَح بن مُحَمَّد بن مُفْرَج ، المَقْدِسِيُّ ثم الصَّالِحِيُّ

= وينظر : إنباء الغمر : ٢٦٩/١ ، والدارس : ١١٥/٢ ، والقلائد الجوهريّة : ٢٦٥/١ ، والشذرات : ٢٨٥/٦ .

(١) لعله ابن قاضي شهبة : ولم أجد المترجم في وفيات ٧٨٤ هـ .

١٠٧٩ - حفيد الرَّسْعَنِيِّ : (؟ - ٦٩٢ هـ) .

أخباره في المفتى للبرزالي : ٢٠٦/١ . قال : في العشر الأول من ذى الحجة . تقدم ذكر أبيه وجده المحدث المفسر عبد الرزاق بن رزق الله الإمام المشهور صاحب « رموز الكنوز » . ترجمته في هذا الكتاب رقم : (٦٢٠) .

١٠٨٠ - شمس الدين ابن مُفْلَح : (٧٠٨ - ٧٦٣ هـ) .

هو جدُّ أسرة آل مفلح عرِّفَتْ بها في أول الكتاب .

وهو الجد الأعلى لمؤلف هذا الكتاب . صاحبُ « الفروع » أحد أبرز تلاميذ شيخ الإسلام تقي الدين ابن تيمية رحمهم الله .

الرَّامِثِيُّ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْقَضَاةُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ،
وَحِيدُ دَهْرِهِ ، وَفَرِيدُ عَصْرِهِ شَيْخُ الْحَنَابِلَةِ فِي وَقْتِهِ بَلِ شَيْخُ الْإِسْلَامِ وَأَحَدُ
الْأُئِمَّةِ الْأَعْلَامِ . سَمِعَ مِنْ عَيْسَى الْمُطَعَّمِ وَغَيْرِهِ ، تَفَقَّهَ حَتَّى بَرَعَ فِيهِ ،
وَدَرَّسَ وَأَفْتَى وَنَظَرَ وَصَنَّفَ وَحَدَّثَ وَأَفَادَ وَنَابَ فِي الْحُكْمِ عَنْ قَاضِي
الْقَضَاةِ جَمَالِ الدِّينِ الْمَرْدَاوِيِّ ^(١) ، وَتَزَوَّجَ ابْنَتَهُ وَلَهُ مِنْهَا سَبْعَةُ أَوْلَادٍ ذَكَوْرٌ
وِإِنَاثٌ . وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ ^(٢) : وَكَانَ بَارِعاً فَاضِلاً مُتَفَتِّناً وَلاَسِيْمَا فِي عِلْمِ
الْفُرُوعِ ، وَكَانَ غَايَةً فِي نَقْلِ مَذْهَبِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ . قُلْتُ : وَذَكَرَ لِي
جَدِّي أَنَّهُ حَضَرَ مَعَ أَخِيهِ الشَّيْخِ بَرْهَانَ عِنْدَ أَبِي الْبَقَاءِ السُّبْكِيِّ ، فَقَالَ :
مَا رَأَيْتُ عَيْنَايَ أَحَدًا أَفْقَهَ مِنْ وَالِدِهِ . وَقَالَ ابْنُ سَنَدٍ ^(٣) فِي « ذَيْلِهِ عَلَى ذَيْلِ

= أخباره في : الجواهر المنضد : ١١٢ ، والمنهج الأحمد : ٤٥٦ ، ومختصره : ١٥٨ ،
والسحب الوابلة : ٢٩٦ .

وينظر : المعجم المختص : ٨٧ ، والبدایة والنهاية : ٢٩٤/١٤ ، وذيل العبر
للحسيني : ٣٥٢ ، والوفيات لابن رافع : ٢٥٢/٢ ، والدرر الكامنة : ٣٠/٥ ، وتاريخ
ابن قاضي شعبة : ١٦٦/١ ، وذيل العبر لأبي زرعة : ١٢ ، والنجوم الزاهرة : ١٦/١١ ،
والدارس : ٤٣/٢ ، ٨٥ ، وقضاة دمشق : ٨٤ ، والقلائد الجوهريّة : ١٦١/١ ،
والشذرات : ١٩٩/٦ ، وجلاء العينين : ٢٥ ، والمدخل : ٢١٠ .
مؤلفاته :

(١) يوسف بن محمد بن عبد الله المرداوي المقدسي (ت ٧٦٩ هـ) سيذكره
المؤلف ترجمه رقم (١٢٧٧) .

(٢) البدایة والنهاية : ٢٩٤/١٤ .

(٣) هو محمد بن موسى بن محمد بن سند ابن تميم اللّحمي (ت ٧٩٢ هـ) .
الدرر الكامنة : ٢٧٠/٤ ، والشذرات : ٣٢٦/٦ .

ولا أعرف لكتابه هذا وجوداً ، وذكر الحافظ ابن حجر وغيره ... أنه ذيل على
ذيل الحسيني على العبر .

الحسيني « : كان ذا حظٍّ من زهدٍ وتعففٍ وصيانةٍ وورعٍ تخين ، ودينٍ متين ، وشكرت سيرته وأحكامه . وذكره الذهبي في « المعجم » ^(١) ، وقال : شابُّ دينٍ عالمٌ له عملٌ ونظرٌ في رجالِ السُّنَنِ ناظرٌ وسمعٌ وكتبٌ وتقدَّم . ذكر قاضي القضاة جمال الدين / المرداوي : أنه قرأ عليه « المقنع » ١٥٣ و غيره من الكتب في علوم شتى ، ولم أعلم أن أحداً في زماننا في المذاهب الأربعة له محفوظات أكثر منه ، فمن محفوظاته ؛ « المنتقى في الأحكام » قرأه وعرضه قريب من أربعة أشهر ، وقد درَّس بالصَّاحِبَةِ ، ومدرسة الشيخ أبي عمر ، والسَّلامِيَّة ، وأعاد بالصندرية ، ومدرسة دار الحديث العامة . قال ابن القيم لقاضي القضاة موفق الدين الحَجَّاي سنة إحدى وثلاثين : ما تحت قبة الفلك أعلم بمذهب الإمام أحمد من ابن مفلح ، وحضر عند الشيخ تقي الدين ونقل عنه كثيراً ، وكان يقول له : ما أنت ابن مفلح أنت مفلح ، وكان أخبرَ النَّاسِ بمسائله واختياراته حتى إن ابن القيم كان يراجعُه في ذلك . لازم القاضي شمس الدين ابن مُسَلَّم ، وقرأ عليه الفقه والنحو ، والأصول على القاضي برهان الدين الزُّرْعِي ، وسمع من الحَجَّار وطبقته ، وكان يتردد إلى ابن الفُوَيْزِ والقَحْفَاوِيِّ النَّحْوِيِّين ، وإلى المَزِّيِّ والذَّهَبِيِّ ، ونقل عنهما كثيراً ، وكان يعظمانه وكذلك الشيخ تقي الدين السُّبْكِيُّ يثنى عليه كثيراً . قال ابنُ كثيرٍ : وجمع مصنفات منها على « المقنع » نحو ثلاثين مجلداً ، كما أخبرني عنه قاضي القضاة جمال الدين ، وعلى « المنتقى » مجلدين . قلت : ولم أقف

(١) المعجم المختص : ٨٧ والزيادة منه .

عليها ^(١) ، وله كتاب « الفروع » قد اشتهر في الآفاق ، وهو من أجلّ الكتب وأنفسها وأجمعها للفوائد ، وله حاشية على « المقنع » ، و« النكت على المحرر » ، وله كتاب في « أصول الفقه » وهو كتاب جليلٌ هذا فيه حذو ابن الحاجب في « مختصره » ولكن فيه من النقول والفوائد ما لا يوجد في غيره ، وليس للحنابلة أحسن منه ، وأمّا « الآداب الشرعية » فالكبرى مجلدان ، والوسطى مجلد ، والصغرى مجلد لطيف . توفي ليلة الخميس ثاني رجب سنة ثلاثٍ وستين وسبعمائة بسكنه بالصالحية ، وصلى عليه يوم الخميس بعد الظهر بالجامع المظفرى ، وكانت جنازته حافلة ، حضرها القضاة والأعيان ، ودُفن بالروضة بالقرب من الشيخ موفق الدين . قال بعض الفضلاء : ولم يدفن [فيها] حاكم قبله . قال الشيخ شمس الدين ابن مجيد تلميذه : وله بضعة وخمسون سنة على ما ذكر هو . وقال ابن كثير : توفي على خمسين سنة . وقال ابن سنيّد : عن إحدى وخمسين سنة ^(٢) .

(١) جاء في هامش الأصل تعريفان بالمؤلف :

أحدهما : منقول عن نسخة من كتابه « الفروع » عرف بمؤلفه أحد المفيدين من الكتاب ، وهى ترجمة مختصرة ، المفيد فيها أنه وصف والده بـ « الشيخ أئى المفاخر » والفائدة الأخرى أنه قال : صنف هذا الكتاب [الفروع] قبل سنة أربعين وسبعمائة ، والذي نقل هذه الترجمة إلى حاشية « المقصد » ابن حفيد المؤلف برهان الدين مؤلف « المقصد الأرشد » .

والآخر : منقول من خطّ ابن الحفيد المذكور ثم عرّف بولده شرف الدين رحمهما الله .

(٢) قال ابن الحفيد في ترجمه في هامش الأصل : « توفي في شهر رجب سنة ثلاث وستين وسبعمائة ، وكان عمره سبع وخمسين سنة ، فيكون مولده سنة ستّ وسبعمائة » .

١٠٨١ - محمد بن موسى بن محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله

١٠٨١ - تقى الدين اليونيني : (؟ - ٧٦٥ هـ) .

ابن القطب اليونيني المؤرخ .

أخباره في المنهج الأحمد : ٤٥٨ ، ومختصره : ١٥٩ ، والسحب الوابلة : ٢٩٧ ، ٢٩٨ .

وينظر : الدرر الكامنة : ٣٨/٥ ، والشذرات : ٢٠٦/٦ .

★ أخل المؤلف - رحمه الله - بكثير من علماء الخنابلة ممن اسمه محمد بن موسى .
ومن ذلك :

- محمد بن موسى بن إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم بن علوان بن محمد الشقراوى
(ت ٧٥٤ هـ) .

(وفيات ابن رافع : ١٥٩/٢ ، والدرر : ٣٧/٥ ، والسحب الوابلة : ٢٩٧) .

- ومحمد بن موسى شمس الدين السبلى الصالحى .

(الضوء اللامع : ٦٥/١٠ ، والسحب الوابلة : ٢٩٨) .

- ومحمد بن موسى بن عمران الغزى (ت ٨٧٣ هـ) .

- ومحمد بن موسى بن فياض بن عبد العزيز بن فياض (ت ٧٦٥ هـ) .

(الدرر الكامنة : ٣٨/٥) .

- ومحمد بن موسى بن محمد بن خلف بن راجع الصالحى الحنبلى (ت ٧١٧ هـ) .

(من ذبيل العبر : ٩٤ ، والدرر : ٣٩/٥) .

- ومحمد بن موسى بن محمد بن شهاب الدين محمود الحلبي الأصل الدمشقى
الحنبلى (ت ٨١١ هـ) .

(إنباء الغمر : ١٣٢/٦ ط الهند) ؛ الضوء اللامع : ٦٣/١٠ ، والسحب
الوابلة : ٢٩٨) .

- ومحمد بن موسى بن يوسف بن حاتم الحبراصى الحنبلى (ت ؟ هـ) .

= (الدرر الكامنة : ٤١/٥) .

١٥٣ ظ ابن عيسى بن أحمد بن علي بن محمد / بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، الشيخ الإمام العالم تقي الدين بن الشيخ الإمام المؤرخ قطب الدين بن الشيخ الإمام الحافظ الفقيه تقي الدين البعلبي اليوناني ، هكذا نقل هذا النسب والده المؤرخ قطب الدين من خط أخيه شرف الدين . سمع تقي الدين هذا من أولاد عمه محمد ، وأمة العزيز ، وفاطمة ، وزينب أولاد الشيخ شرف الدين اليوناني . قال ابن أيدغدي في « معجمه » : وكان رضي النفس قليل الكلام حسن الخلق كثير الأدب يحمل حاجته بنفسه . توفي يوم الأحد ثالث الحجة سنة خمس وستين وسبعمائة .

١٠٨٢ - محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم بن أبي طالب القلانسي ، الشيخ المسند فتح الدين أبو الحرم بن الشيخ شمس الدين . سمع الكثير من ابن حمدان ، والأبرقوهي ، وغازي الحلاوي ، وابن ترحم ، وابن السمعة وغيرهم . وحدث سمع منه المقرئ

= ★ وممن عاصر المؤلف :

- محمد بن موسى بن محمد الحسن القادري شمس الدين القاهري القرافي الحنبلي (ت ٨٨٥ هـ) .

- وأخوه وسمي محمد بن موسى (ت ٨٨٨ هـ) .

١٠٨٢ - ابن أبي الحرم القلايسي : (٦٨٣ - بعد ٧٦٠ هـ) .

أخباره في الجوهر المنضد : ١٣٨ ، والمنهج الأحمد : ٤٥٧ ، ومختصره : ١٥٩ ، والسحب الوابلة : ٢٩١ .

شهاب الدين ابن رجب ، وذكره في « مشيخته » ^(١) ، وقال فيه صبرٌ وتودد على التحدث سمعت عليه بالقاهرة أجزاء منها : « السُّبَاعِيَّات » ، و « الثَّانِيَّات » لدار إقبال . قال الشيخ شهاب الدين ابن حجر : إنما هي تخرِيج ابن الظَّاهِرِي . توفي بالقاهرة سنة نيف وستين وسبعمائة . ذكره ^(٢) الحافظ زين الدين ابن رجب .

١٠٨٣ - محمد بن محمد بن المُنَجِّى بن عثمان بن أسعد ، الشيخ الإمام القدوة أفضى القضاة صلاح الدين أبو البركات بن الشيخ شرف الدين بن الشيخ العلامة شيخ الحنابلة أنى البركات التَّنُوخِيُّ المَعَرِّي . سمع الحَجَّارَ وطبقته ، وحفظ « المحرر » ودرس بالمِسْمَارِيَّة

= وينظر : المعجم المختص : ٨٥ ، والمنتقى من مشيخة ابن رجب : رقم : (٢٤٣) والوفيات لابن رافع : ٢٨٤/٢ ، والدرر الكامنة : ٣٥٣/٤ ، وتاريخ ابن قاضي شعبة : ١٧٥/١ ، ولحظ الأُلْحَاز : ١٧٤ ، وذيل العبر لابن زرة : ٢٥ ، معجم القبائى : ٢٤ ، والسلوك : ٩٤/٣ ، والشذرات : ٢٠٦/٦ .

(١) جاء في المنتقى من مشيخة ابن رجب : « ودار إقبال بنت الملك العادل » ولم يذكر مروياته عنها فلعلها وردت في أصل المشيخة .

(٢) لم يرد في ذيل الطبقات فلعله يريد : لم يذكره ...

١٠٨٣ - أبو البركات ابن المنجى : (٧١٧ - ٧٧٠ هـ) .

أخبره في الجوهر المُنصَّد : ١٣٨ ، والمنهج الأحمد : ٤٦٣ ، ومختصره : ١٦٣ ، والسحب الوابلة : ٢٩٤ .

وينظر : الوفيات لابن رافع : ٣٤٣/٢ ، والبداية والنهاية ، ودرة الأسلاك : ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، وتذكرة النبيه : ٣٣٣/٣٠ ، والدرر الكامنة : ٥/٥ ، وتاريخ ابن قاضي شعبة : ١٩٩/١ ، وذيل العبر : ٥٣ ، ٥٤ ، والدارس : ١٢٠/٢ ، والقلائد الجوهريّة : ٣٦٩/٢ ، والشذرات : ٢١٩/٦ .

والصدريّة ، وناب في الحُكم لعمّه قاضي القضاة علاء الدين ، ثم ناب للقاضي شرف الدين بن قاضي الجبل ، وقال ابن كثير : كان من أولاد الرؤساء ذا دين وصيانة . وقال ابن رافع : حدّث ودرّس وحجّ غير مرّة ، وكان كريم النفس حسن الخلق . وقال الشيخ شهاب الدين ابن حجر : كان شكلاً حسناً له حشمة ورئاسة على قاعدة أسلافه . وذكره ابن حبيب وبالغ في مدحه ^(١) . توفي ليلة الخميس رابع شهر ربيع الآخر سنة سبعين وسبعمائة بالمسماريّة ، وصُلّي عليه من العِدِّ بجامع دمشق ، ودفن بترتيم بالصالحية ، وقد جاوزَ الخمسين سنة ، وكانت جنازته حافلة .

١٠٨٤ - محمد بن محمد بن محمد ، عرف « بالمنبجي » ، الشيخ الإمام العالم شمس الدين أبو عبد الله أُوحد الفضلاء ، كذا ترجمه

(١) قال ابن حبيب في درة الأسلاك : ٢٢٨ ، ٢٢٩ - بعد أن رفع نسبه - « رئيس أصيل ، قدوة نبيل ، ونعته جميل ، وتديره جليّ جليل . كان حسن الخلق والخلق ، واضح المناهج والطرق ، رافلاً في حلل العلم ، جائلاً في ميدان اللطف والحلم ، ولى تدريس المسماريّة والصدريّة بدمشق والشام وناب في الحكم بها عن عمّه قاضي القضاة علاء الدين أبي الحسن على وغيره من الحكام متبعاً في الديانة والصيانة سيرة آبائه واستمر إلى أن ورد حوض الموت وشرب من إنائه ، وكانت وفاته بدمشق عن نيف وخمسين سنة تغمدّه الله برحمته » .

١٠٨٤ - شمس الدين المنبجي : (؟ - ٧٨٥ هـ) .

أخباره في الجوهر المنضد : ١٥٦ ، والمنهج الأحمد : ٤٦٣ ، ومختصره : ١٦٣ ، والسُّحب الوابلة : ٢٩٣ .

وينظر : إنباء الغمر : ٢٨٦/١ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة : ١٢٥/١/٣ ، والشذرات : ٢٨٩/٦ .

الشيخ شهاب الدين ابن حجي ، وله / مصنف في الطاعون وأحواله ١٥٤ و
وأحكامه ، وهو دال على فضل مؤلفه ومعرفته ، وفيه فوائد غريبة . توفي
في سنة أربع وسبعين وسبعمائة .

١٠٨٥ - محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ابن المحب
عبد الله ، شيخنا الشيخ العالم المحدث المفيد الأديب أبو عبد الله
السعدي المقدسي الأصل ، ثم الدمشقي . أحضره والده في السنة
الأولى من عمره مجالس الحديث ، وأسمعه كثيراً على عدة شيوخ ،
منهم : عبد الله ابن القيم ، وأحمد ابن [الخوجي] ^(٢) ، وعمر ابن أميلة ،
وست العرب ابنة محمد ابن الفخر البخاري . وحدث قبل الفتنة وبعدها ،
صنف « شرحاً على البخاري » ^(٣) وهو مسودة ، وله نظم ونثر ، وكان يقرأ

١٠٨٥ - أبو عبد الله ابن المحب : (٧٥٥ - ٨٢٨ هـ) .

هو المعروف بـ « الأعرج » .

أخباره في الجوهر المنضد : ١٤٠ ، والمنهج الأحمد : ٤٦٩ ، ومختصره : ١٦٧ ،
والسحب الوابلة : ٢٩٠ .

وينظر : ذيل التقييد : ٨٢ ، ٨٣ ، ومعجم ابن حجر : ٢٦٢ ، وإنباء الغمر :
٣٦٢/٣ ، والضوء اللامع : ١٩٤/٩ ، والقلائد الجوهريّة : ٥٧١/٢ ، والشذرات :
١٨٦/٧ .

(١) في الجوهر المنضد ... وغيره محمد بن محمد بن أحمد ، قال ابن عبد الهادي :
« ورأيت في كلام بعضهم محمد بن محمد بن محمد ... » وهو إما يعني ابن مفلح ، وابن
مفلح إنما نقله عن الحافظ ابن حجر ، وهو كذلك في ذيل التقييد للفاسي وغيرهما .

(٢) في الأصل : « الحوفي » وكذا في ذيل التقييد ، وفي الإنباء : « سمع ابن
الخوجي وعمر بن أميلة وست العرب في آخرين » ولعل هذا هو الصحيح .

(٣) هو المعروف بـ « التحقيق والشرح والتوضيح إلى ألفاظ متوالية من الجامع =

الصَّحِيحِينَ فِي الْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ ^(١) وَحَصَلَ بِهِ النَّفْعُ . تَوَفَّى بِطَبِيبَةِ
 الْمُشْرِفَةِ ^(٢) فِي أَثْنَاءِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ وَثَمَانِ مِائَةً ^(٣) . وَقَدْ رَأَى فِي مَنَامِهِ
 مِنْ نَحْوِ عَشْرِينَ سَنَةً مَا يَدُلُّ عَلَى مَوْتِهِ هُنَاكَ ، قَرِئَ عَلَيْهِ « سُنُّ ابْنِ
 مَاجَةَ » بِالنَّاصِرِيَّةِ الْبِرَّانِيَّةِ ، وَكَانَ بِحَضْرَةِ الْقَضَاةِ : نَجْمِ الدِّينِ ابْنِ
 حَجَّيْ ، وَجَدَّى الشَّيْخِ شَرْفِ الدِّينِ وَجَمَاعَةٍ كَثِيرِينَ ، وَكَانَ الْقَارِئُ
 شَيْخُنَا شَمْسُ الدِّينِ ابْنِ نَاصِرِ الدِّينِ ، وَسَمِعْتُ عَلَيْهِ .

١٠٨٦ - مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّيْلِيِّ ، الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ

= الصَّحِيحُ « الْجُزْءُ الْخَامِسُ مِنْهُ فِي مَكْتَبَةِ جَسْتَرِ بَيْتِي بِحَطَّةٍ . رَأَيْتُهَا مَصُورَةً فِي مَعْهَدِ
 الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْكُوَيْتِ .

- (١) فِي الْإِنْبَاءِ : « وَكَانَ يَقْرَأُ الصَّحِيحِينَ عَلَى الْعَامَةِ وَأَجَازَ لِأَوْلَادِي غَيْرَ مَرَّةٍ » .
 (٢) فِي الْإِنْبَاءِ : « وَهُوَ بَقِيَّةُ الْبَيْتِ مِنْ آلِ الْحَبِّ بِالصَّالِحِيَّةِ » .
 وَذَكَرَ الْفَاسِي كَتَبَ السُّنَّةَ الَّتِي قَرَأَهَا عَلَى شُيُوخِهِ فَلْتَرَجَعَ هُنَاكَ
 (٣) قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَاجِرٍ فِي مُعْجَمِهِ عَنْ خَبَرِ وَفَاتِهِ : « كَتَبَ إِلَيَّ بِذَلِكَ
 شَمْسُ الدِّينِ ابْنُ نَاصِرِ الدِّينِ مُحَدَّثُ الشَّامِ » .
 ★ وَلَابْنَ الْحَبِّ هَذَا سَيِّئٌ مِنْ آلِ بَيْتِهِ هُوَ :

- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَلَى بَكْرِ السَّعْدِيِّ ابْنِ الْحَبِّ (ت ٨٦٧ هـ) .
 ذَكَرَهُ ابْنُ حَمِيدٍ النَّجْدِيُّ فِي السَّحْبِ الْوَابِلَةِ : ٢٩٠ عَنْ السَّخَاوِيِّ .
 - وَفِي الْحَنَابِلَةِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ أَمِينِ الدِّينِ الْمَنْصُورِيِّ الْحَنْبَلِيِّ (ت
 ٨٩٦ هـ) (الزُّوْعُ الْلَامِعُ : ٢٦٢/١٠) .

١٠٨٦ - السَّيْلِيُّ : (؟ - ٨٧٩ هـ) .

أَخْبَارُهُ فِي الْمَنْهَجِ الْأَحْمَدِ : ٥٠٥ ، وَمُخْتَصَرُهُ : ١٩١ ، وَالسَّحْبُ الْوَابِلَةُ : ٢٩٥ .
 وَيَنْظُرُ : الشُّذْرَاتُ : ٣٢٨/٧ . وَمَصْدَرُهُمْ جَمِيعًا هُوَ الْمُؤَلَّفُ . وَلَمْ أَجِدْ لَهُ تَوْثِيقًا
 مِنْ غَيْرِهِ .

الْفَرَضِيُّ . قَدَمَ مِنَ السَّيْلَةِ إِلَى دِمَشْقَ فِي سَنَةِ سَبْعَةِ عَشَرَ ، فَاشْتَغَلَ وَقَرَأَ « الْمُقْتَنَع » ، وَتَفَقَّهَ عَلَى الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ بْنِ الْقُبَاقِيّ ، وَقَرَأَ عِلْمَ الْفَرَائِضِ وَالْحِسَابِ عَلَى الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ الْحَوَارِيِّ ، وَصَارَ أَمَّةً فِيهِ . وَلَهُ إِطْلَاعٌ عَلَى كَلَامِ الْمُحَدِّثِينَ وَالْمُؤَرِّخِينَ وَيَسْتَحْضِرُ تَارِيخًا كَثِيرًا ، وَلَهُ مَعْرِفَةٌ تَامَّةٌ بِوَقَائِعِ الْعَرَبِ ، وَيَحْفَظُ كَثِيرًا مِنْ أَشْعَارِهِمْ ، أَفْتَى وَدَرَسَ مَدَّةً ، ثُمَّ انْقَطَعَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ فِي بَيْتِهِ . مَاتَ يَوْمَ السَّبْتِ سَابِعَ عَشَرَ شَوَّالَ سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَثَمَانِمِائَةَ ، وَدُفِنَ بِالرُّوْضَةِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

١٠٨٧ - مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَنْصُورٍ . نَقَلَ عَنْ إِمَامِنَا أَشْيَاءَ مِنْهَا ، قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ ، وَقَدْ شَيَّعْتَهُ ، وَهُوَ يَرِيدُ الْخُرُوجَ إِلَى الْمُتَوَكِّلِ ، فَلَمَّا رَكِبَ الْمَحْمَلَ ، التَفَتَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ : انْصَرَفُوا مَأْجُورِينَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

١٠٨٨ - مُحَمَّدُ بْنُ النَّقِيبِ بْنِ أَبِي حَرْبٍ [الْجَرَجَرِيُّ] (١) .

١٠٨٧ - ابن منصور : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٣٢٦/١ ، ومختصره : ٢٣٦ ، والمنهج الأحمد : ٣٤٥/١ ، ومختصره : ٢٩ .

١٠٨٨ - ابن أبي حرب الجرجري : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٣٣١/١ ، ومختصره : ٢٤١ ، والمنهج الأحمد : ٣٤٩/١ ، ومختصره : ٣٠ .

(١) في الأصل : « الجرجاني » والتصحيح من « الطبقات » مصدر المؤلف (و) (الجرجري) : منسوب إلى جرجريا - بفتح الجيم وسكون الراء الأولى - بلدة من أعمال النهروان الأسفل بين واسط وبغداد من الجانب الشرقى ، كانت مدينة وخربت مع ما خرب من النهروانات (معجم البلدان : ١٢٣/٢) وينظر : الأنساب : ٣٢٣/٣ ، واللباب : ٢٧٠/١ .

ذكره أبو بكر الخلال ، فقال : ورع يعالج الصبر ، جليل القدر ، كان أحمد يكتابه ويعرف قدره ويسأل عن أحبابه ، وعنده عن أبي عبد الله مسائل مشبعة كنت سمعتها منه ، سمعت أبا عبد الله وقد سُئل عن الرجل يفتي بغير علم ، قال : يروى عن أبي موسى ، قال : يبرق من دينه .
 ١٥٤ ظ وقال أبو عبد الله : يكون عند الرجل سنة عن نبيه ﷺ ويفتي / بغيرها ، وشدّد في ذلك .

١٠٨٩ - محمد بن ناصر بن محمد بن عليّ بن عمر السّلاميّ ، الفارسيّ الأصل ، ثمّ البغداديّ ، الأديبُ الحافظُ أبو الفضل ابن أبي منصور . توفي والده وهو صغير فكفله جده لأُمّه أبو حكيم الحَبْرِيُّ الفَرَضِيُّ ، فأسمعه في صغره شيئاً من الحديث ، وأشغله بحفظ

١٠٨٩ - الحافظ ابن ناصر السّلاميّ : (٤٦٧ - ٥٥٠ هـ) .

مفيد العراق المحدث الحافظ أبو الفضل .

أخباره في الذيل على طبقات الحنابلة : ٢٢٥/١ ، ومختصره : ٢٤ ، والمنهج الأحمد : ٣١٠/٢ ، ومختصره : ٦٩ ، ومناقب الإمام أحمد : ٦٣٩ ، ومختصره : ٧٤ .
 وينظر : الأنساب : ٢٠٩/٧ ، والمنتظم : ١٦٢/١٠ ، ومشیخة ابن الجوزي : ٢٦٥ ، والكامل : ٢٠٢/١١ ، واللباب : ١٦١/٢ ، وإنباه الرواه : ٢٢٢/٣ ، ومرآة الزمان : ١٣٨/٨ ، ووفيات الأعيان : ٢٩٣/٤ ، ٢٩٤ ، ودول الإسلام : ٦٧/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٦٥/٢٠ ، والعبر : ١٤٠/٤ ، وتذكرة الحفاظ : ١٢٨٩/٤ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد : ٣٨ ، والوافي بالوفيات : ١٠٤/٥ ، والبداية والنهاية : ٢٣٣/١٢ ، والنجوم الزاهرة : ٣٢٠/٥ ، وطبقات الحفاظ : ٢٦٦ ، والشذرات : ١٥٥/٤ .

وله مؤلفات كثيرة تدل على علم وفضل وخطه على كثير من الكتب ، وكان جماعة لنوادرها . خطه في غاية الصحة والإتقان . يبال في ثمنه واقتنائه .

القرآن والفقه ، ثم إنه صَحَبَ أبا زكريا التَّبَرِيزِيَّ اللُّغَوِيَّ وقرأ عليه الأدب ، وابن الجَوَالِيقِيَّ قرأ عليه الحديث ، وكان كل منهما يميل إلى ما اشتغل فيه ثم انعكس وصارَ ابْنُ نَاصِرٍ مُحَدِّثَ بَغْدَادَ ، وابن الجَوَالِيقِيَّ لُغَوِيًّا ، ولازم الحَسَنَ ابنَ الطُّيُورِيَّ وسمع منه الكثير ، وسمع من أبي القاسم ابن البصري ، وأبي طاهر ابن أبي الصقر ، وهو أول شيخ سمع عليه ، وعنى بهذا الفن وبالع في الطَّلَبِ والسَّماعِ ، وكانت له إجازات قديمة من جماعة ، منهم : أبو الحسين ابن النقر ، وابن ماکولا الحافظ ، وأثنى عليه ابن سكينه ، وابن الأخضر وغيرهما . قال ابن الجَوَزِيَّ (١) : كان حافظاً ضابطاً متقناً ثقةً من أهل السُّنَّةِ كثيرَ الذِّكْرِ ، سريعَ الدِّمعةِ ، وهو الذي تَوَلَّى تسميعي الحديث ، وعنه أخذتُ ما أخذتُ من علم الحديث . انتهى . وقد رَوَى عنه جماعة ، منهم : السِّلْفِيَّ ، وابن عَسَاكِرَ ، وعبد الرزاق بن عبد القادر ، وآخر من روى عنه بالإجازة أبو الحسين ابن المقر . توفي ليلة الثلاثاء ثامن عشر شعبان سنة خمسين وخمسمائة ، وصلى عليه مرات ، ودفن بمقبرة بابِ حَرْبٍ ، إلى جانب أبي منصور الأنباري تحت السِّدْرَةِ . قال أبو بكر ابن الجَعْبَرِيَّ الفقيه : رأيتُهُ في المَنَامِ ، فقلت : يا سَيِّدِي ما فَعَلَ اللهُ بِكَ ؟ قال : غَفَرَ لِي ، وقال : قد غفرتُ لعشرةٍ من أصحابِ الحديثِ في زَمَانِكَ لأنَّكَ رئيسهم وسَيِّدهم . وذكر بعضهم : أنَّه صَلَّى عليه أولاً أبو الفضل ابن شافع بوصِيَّةٍ منه على باب جامع السلطان ، ثم صلى عليه الشيخ عبد القادر ،

(١) المنتظم : ١٠ / ١٦٢ .

ثم ابن القواريرى بجامع المنصور ، ثم عُمر الحرني بالحريّة ، ودفن وقت الظهر ، وكانت جنازته عظيمة ، وحضره عالم كثير .
مسألة غريبة ^(١) : حُكي عن ابن ناصر أنه كان يذهب إلى أن السلام على الموتى يقدم فيه الخبر فيقال : عليكم السّلام ، لظاهر حديث « الهجيم » .

١٠٩٠ - محمد بن النفيس بن مسعود بن أوى سعد السلامى
الطّحان الأديب الفقيه أبو سعد ابن الفقيه أوى محمد . قرأ القرآن وسمع

(١) المسألة فى الذيل على طبقات الحنابلة .

★ يستدرك على المؤلف - رحمه الله - :

- محمد بن نصر الجبلى : (ت ٦٥٦ هـ) .

(ذيل طبقات الحنابلة : ٢/٢٦٥ ، ومختصره : ٧٦ ، ومعجم شيوخ التّميّاطى : ٨٦/١) .

- محمد النجيب البعلّى : (ت ؟ هـ) .

(الجواهر المنضد : ١٥١) .

★ وممن عاصر المؤلف من الحنابلة :

- محمد بن ناصر بن عبد الله العسكرى (ت ٨٩٧ هـ) .

(السحب الوابلة : ٨٩٨ هـ) .

١٠٩٠ - أبو سعّد الطّحان المعروف بـ « ابن صَعَوَة » : (٥٥٣ - ٦٠٤ هـ) .

أخباره فى ذيل طبقات الحنابلة : ٢/٤٣ ، ومختصره : ٥٥ ، والمنهج الأحمد : ٣٣١ ، ومختصره : ٩٣ .

وينظر : عقود الجمان لابن الشعار : ٦/٢٥٤ ، والتكملة لوفيات النقلة : ٢/١٤٣ رقم (١٠٣٤) ، والوفاء بالوفيات : ٥/١٣٣ .

★ قال الحافظ المنذرى : « ووالده أيضا تفقه على المَنّى وتكلم فى مسائل الخلاف وسمع من غير واحد » .

على أبى على أحمد بن الرّحبي / ، وأبى محمد الحشّاب النّحوى ، ١٥٥ ر
 وشهدة ، وتفقه على أبى الفتح ابن المنّى . ذكره القطيعى ، وقال : شاب
 حسنُ الخلق والخلق من أهل القرآن والفقه ، كان يسمع معنا
 الحديث ^(١) ، وأثنى عليه القادسيّ والمُنذرى ، وذكر أنه حدث بشيء
 من تأليفه . توفى ليلة ثانى عشر شوال سنة أربع وستّمائة ، ودفن من العِد
 بمقبو الرّادّين .

١٠٩١ - محمد ابن هُبيرة البغوى ، أحد الأصحاب . قال :
 سألتُ أحمد أليس أمرُ رسول الله ﷺ ونبيه واحدٌ ؟ قال : نعم ، إلا أن

(١) قال ابن الشعار الموصلى : « سمع الحديث على أبى على أحمد بن على
 الرّحبيّ ، وأبى عبد الله بن منصور بن هبة الله الموصلى ، وأبى الحسن على بن عساكر
 البطائحي ، وحدث باليسر ؛ لأنه توفى شاباً قبل أوان الرواية . قال محبّ الدين [لعله ابن
 النجار] :

علقت عنه شيئا من الأناشيد فى المذاكرة ، وكان صديقنا - رحمه الله تعالى - ،
 وسألته عن ولادته ... قال القطيعى : أنشدنى ابن صعوة لنفسه :

رُقْ يا من قَلْبُهُ حَجَرٌ	لَجُفُونٍ سَوْهَا سَهْرٌ
ولجِسْمٍ ما لِنَظَرِهِ	منه إلا الرِّسْمُ والأَثَرُ
فغرامى لو تَحَمَّلُهُ	رَضَوْنِى كَأَدَّ يَنْقَطِرُ
إنَّ لومى فى هواك لمن	شر ما يجرى به القَدْرُ
يا بَدِيعاً جل عن شَيْءٍ	ما يدانى حسنك القَمَرُ
كم رأينا وجنة قُتلت	فَمَحَا آثارها الشَّعَرُ

١٠٩١ - ابن هبيرة البغوى : (؟ - ؟) .

أخباره فى طبقات الخنابلة : ٣٢٥/١ ، ومختصره : ٢٣٦ ، والمنهج الأحمد :

٣٤٥/١ ، ومختصره : ١٤ .

نبيه أشد . قلت له : تفعله ؟ قال : فعله ليس بواجب عليك ، وذلك أنه كان يقوم حتى ترم قدماه ، ويفعل أفعالاً لا تجب عليك .

١٠٩٢ - محمد ابن الهيثم ، المقرئ . حَدَّثَ عن إمامنا بأشياء منها ، قال : سألت أحمد ما تكره من قراءة حَمَزَةٍ ؟ قال : الكَسْرُ والإدغام . فقلتُ له : حدثنا خلف بن تميم ، قال : كنتُ أقرأ على حَمزة فمرَّ به سُفيان الثَّورِيُّ فجلس إليه وسأله عن مسألة ، فقال له : يا أبا عُمارة فأما القرآن والفرائض فقد سلمناها لك . فقال أحمد : أنتم أهل القرآن ، وأنتم أعلم به . فقال القاضي أبو يعلى . فى نقل القرآن ونظمه : فظاهرُ هذا الرُّجوع عن الكراهة ، لكن الأصحاب ذهبوا إليها ، والكراهة لا تُخرجُها عن أن تكون قراءة مأثورة ولكن غيرها من اللُّغات أفصح منها وأظهر . قال القاضي أبو الحسين : كلُّ الاختلاف فى حَجِّ النَّبِيِّ ﷺ وكلُّ مَرُوى والاختيار التَّمَتُّع ، وكالاختلاف فى التَّشْهيد والاستفتاح وكلُّ مَرُوى ، والاختيار تشهد ابن مسعود واستفتاح عمر ونحو ذلك .

١٠٩٣ - محمد بن هارون الجمال . نُقِلَ عن إمامنا أشياء منها

١٠٩٢ - ابن الهيثم المقرئ : (؟ - ؟) .

أخباره فى طبقات الحنابلة : ٣٢٥/١ ، ومختصره : ٢٣٨ ، والمنهج الأحمد : ٣٤٦/١ ، ومختصره : ٣٠ .

١٠٩٣ - ابن هارون الجمال : (؟ - ؟) .

أخباره فى طبقات الحنابلة : ٣٢٦/١ ، ومختصره : ٢٣٦ ، والمنهج الأحمد : ٣٤٥/١ ، ومختصره : ٢٩ .

قال أحمد : السّود كلّهُ خراجٌ ، والمُقاسمة لم تكن إنّما هي شيءٌ أُحدث .
 ١٠٩٤ - محمد بن هُرْمَز ، أبو الحسين القاضي العُكْبَرِيُّ ،
 الشَّيْخُ الإمام وكانت له رئاسةٌ وجلالةٌ . توفي سنة أربعٍ وعشرين
 وأربعمائة .

١٠٩٥ - محمد بن يوسف بن الطّباع . نقلٌ عن إمامنا أشياءَ
 منها ، قال : سمعتُ رجلاً سألَ أحمدَ بن حنبلٍ ، فقال : يا أبا عبد الله
 أُصَلِّيْ خَلْفَ مَنْ يَشْرَبُ الْمُسْكِرَ ؟ قال : لا . قال : فأصلي خلف من
 يقول القرآن مخلوقٌ ؟ فقال : سبحان الله أنْهاك عن مسلم وتساألني عن
 كافر .

١٠٩٦ - محمد بن يونس بن الكُدَيْمِيِّ الْقُرَشِيُّ . روى عن

١٠٩٤ - ابن هُرْمَز : (؟ - ٤٢٤ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ١٨١/٢ .

١٠٩٥ - ابن الطّباع : (؟ - ٢٧٥ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٣٢٦/١ ، ومختصره : ٢٣٨ ، والمنهج الأحمَد :
 ٣٤٧/١ ، ومختصره : ٣٠ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٣٩٤/٣ .

١٠٩٦ - الكُدَيْمِيُّ : (٢٠٣ - ٢٨٦ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٣٢٦/١ ، ومختصره : ٢٣٦ ، والمنهج الأحمَد :
 ٣٤٦/١ ، ومختصره : ٢٩ .

وينظر : الجرح والتعديل : ١٢٢/٨ ، وتاريخ بغداد : ٤٣٥/٣ ، والمنظم :
 ٢٢/٦ ، والألباب : ٨٧/٣ ، وتذكرة الحفاظ : ٦١٨/٢ ، وسير أعلام النبلاء :
 ٣٠٢/١٣ ، والعبر : ٧٨/٢ ، وميزان الاعتدال : ٧٤/٤ ، وطبقات الحفاظ : ٢٦٦ ، =

إمامنا أشياء منها قال : سمعتُ أحمد بن حنبل يقول : قال لي يحيى بن سَعِيدِ الْقَطَّانُ : أكتبُ عن أبي الوليد حديثَ شُعْبَةَ ، وعن سُلَيْمَانَ حَدِيثَ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، فجئتُ أنا وعلى بن المديني إلى سليمان ، فقلنا : يا أبا أيوب حدثنا بحديث حماد بن زيد من الكتاب . قال : ليس إلى الكتاب سبيل ، أنا كتبت كتابي من حفظي ، وحفظي أصحُّ من كتابي .

١٠٩٧ - محمد بن يحيى التَّيسَابُورِيُّ الذُّهَلِيُّ ، أبو عبد الله .

حدث عن إمامنا بأشياء منها ، قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا يونس بن سليم ، قال : أُملي عليَّ يونس الآبلي ، قال : سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، يقول : « كان النَّبِيُّ ﷺ إذا نزل عليه الوحي يسمع عند وجهه كدوى النَّحل » . وذكر الخبر .

١٠٩٨ - محمد بن يُوسُفِ البَيْكَنْدِيُّ . ممن رَوَى عن الإمام

أحمد رضي الله عنه .

= وشذرات الذهب : ١٩٤/٢ .

و(الكديمي) قال أبو سعيد : « بضم الكاف وفتح الدال المهملة ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وآخرها الميم هذه النسبة إلى (كَدِيم) وهو اسم للجد الأعلى لأبي العباس محمد بن يونس بن موسى » . « جزء من حديثه » في الظاهرية مجموع رقم : (١٠٨٨ هـ) .

١٠٩٧ - أبو عبد الله الذُّهَلِيُّ التَّيسَابُورِيُّ : (؟ - ٢٥٧ هـ) .

أخباره في طبقات الخنابلة : ٣٢٧/١ ، ومختصره : ٢٣٧ ، والمنهج الأحمد : ٢٤٨/١ ، ومختصره : ١٤ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٤١٦/٣ .

= ١٠٩٨ - البَيْكَنْدِيُّ : (؟ - ؟) .

١٠٩٩ - محمد بن ياسين بن بشر بن أبى طاهر البَلَدِيُّ ، أحد الأصحاب . قال أبو بكرِ الحَلَّال : سمعتهُ يقولُ : سألتُ أبا عبد الله عن النَّظر في الرَّأى . فقال : عليك بالسُّنة . فقلت له : يا أبا عبد الله صاحب حديث ينظر في الرَّأى إنما يريد أن يعرف رأى من خالفه . فقال : عليك بالسُّنة .

١١٠٠ - محمد بن يحيى بن [أبى] سمينة . ذكر الخطيب في « السَّابِق واللاحق » ^(١) أنه حدث عن الإمام أحمد بن حنبل ، وبين وفاته ووفاة البغوى ثمانون سنة . قال : توفى ابن أبى سمينة سنة سبع وثمانين ومائتين .

= أخباره في طبقات الحنابلة : ٣٢٧/١ ، ومختصره : ٢٣٧ ، والمنهج الأحمد : ٣٤٦/١ ، ومختصره : ٣٠ .

وينظر : تهذيب التهذيب : ٥٣٨/٩ .
(و) البيهقي (منسوب إلى يَكْنَدَة - بالكسر وفتح الكاف وسكون النون - بلدة بين بخارى وجيحون على مرحلتين من بخارى) معجم البلدان : ٥٣٣/١) والنسبة في الأنساب : ٣٧٣/١ ، واللُّباب : ١٩٩/١ .

١٠٩٩ - ابن أبى طاهر البَلَدِيُّ : (؟ - ؟) .
أخباره في طبقات الحنابلة : ٣٢٧/١ ، ومختصره : ٢٣٨ ، والمنهج الأحمد : ٣٤٧/١ ، ومختصره : ٣٠ .
(و) (البلدى) هذه النسبة إلى موضعين ذكرهما أبو سعدٍ في الأنساب : ٢٨٤/٢ ، ولم يذكر المترجم هنا .

١١٠٠ - ابن أبى سمينة : (؟ - ٢٨٧ هـ) .
أخباره في طبقات الحنابلة : ٣٢٧/١ ، ومختصره : ٢٣٧ ، والمنهج الأحمد : ١٦٥/١ ، ومختصره : ٢٢ ، ومناقب الإمام أحمد : ١٢٢ .
(١) لم أجده في السابق واللاحق .

١١٠١ - محمد بن يحيى الكحّال ، أبو جعفر البغدادي ، المتطبب . قال أبو بكر الخلال : كان عنده عن أبي عبد الله مسائل كثيرة حسان شبعة ، وكان من كبار أصحاب أبي عبد الله ، وكان يقدّمه ويكرّمه . أخبرني محمد بن يحيى الكحّال أن أبا عبد الله قال : ليس في الصّوم رياءٌ . قلتُ : رمضان ؟ قال : رمضان وغيره . قال : كلُّ الصّوم . قال : وكيف يكون رياء ، وإنما يترك أكل الخبز وشرب الماء . وقال : قلتُ لأبي عبد الله ^(١) : « كل مولود يولد على الفطرة » ما تفسرها ؟ قال : هي الفطرة التي فطر الله الناسَ عليها شقيّاً ، أو سعيداً .

١١٠٢ - محمد بن يحيى النّيسابوري . سأل عن إمامنا أشياء ، قال : قلت لأحمد بن حنبل في علي بن عاصم ، وذكرت له خطأه . فقال أحمد : كان حماد بن سلمة يخطيء ، وأوماً أحمد بيده خطأ كثيراً ، ولم يرَ بالرواية عنه بأساً .

١١٠١ - أبو جعفر الكحال : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٣٢٨/١ ، ومختصره : ٢٣٩ ، والمنهج الأحمد : ٣٤٧/١ ، ومختصره : ١٤ .

(١) الحديث في : مسند الإمام أحمد : ٢٣٣/٢ ، ٢٧٥ .

١١٠٢ - ابن يحيى النّيسابوري : (؟ - ٢٥٧ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٣٢٨/١ ، ومختصره : ٢٣٩ ، والمنهج الأحمد : ٣٤٨/١ ، ومختصره : ٢٤ .

وينظر : تاريخ بغداد : ٤١٦/٣ .

١١٠٣ - محمد بن يحيى بن مَنْدَةَ الأصبهاني ، أبو عبد الله الحافظ . نقل عن إمامنا أحمد أشياء منها ، قال / : قال أحمد : من قال ١٥٦ و لفظي بالقرآن مخلوق فهو كافر يستتاب ، فإن تاب وإلا قتل .

١١٠٤ - محمد بن يزيد الطرسوسي المُستَمَلِي [قال] أبو بكر الخلال : انحدر مع أبي عبد الله من طرسوس أيام المأمون ، وكان المروزي يذكر له ذلك ويشكره ، ويقول : مرضت فكان يحملني على ظهره ، وعنده عن أبي عبد الله مسائل حسان وقعت إلينا متفرقة . وقال : سمعت رجلاً سأل أحمد بن حنبل ، قال : أكتب كتب الرأي . قال : لا تفعل ، عليك بالآثار والحديث . فقال له السائل : إن عبد الله ابن المبارك قد كتبها . فقال له أحمد : إن ابن المبارك لم ينزل من السماء إنما أمرنا أن نأخذ العلم فوق . قال : وسألت أحمد عن عبد الرزاق كان له فقه ؟ فقال : ما أقل الفقه في أهل الحديث .

١١٠٣ - الحافظ أبو عبد الله ابن مندة : (في حلود ٢٢٠ - ٣٠١ هـ) . أخباره في طبقات الحنابلة : ٣٢٨/١ ، ومختصره : ٢٣٩ ، والمنهج الأحمد : ٣٤٨/١ ، ومختصره : ٣٠ .

وينظر : أخبار أصفهان : ٢٢٢/٢ ، والاكمل : ٣٣١/١ ، ووفيات الأعيان : ٢٨٩/٤ ، وتذكرة الحفاظ : ٧٤١/٢ ، والعبر : ١٢٠/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ١٨٨/١٤ ، والوافي بالوفيات : ١٨٩/٥ ، ومرآة الجنان : ٢٣٨/٢ ، والنجوم الزاهرة : ١٨٤/٣ ، وطبقات الحفاظ : ٣١٣ ، وشذرات الذهب : ٢٣٤/٢ .

١١٠٤ - ابن يزيد الطرسوسي : (؟ - ؟) . أخباره في طبقات الحنابلة : ٣٢٨/١ ، ومختصره : ٢٤٠ ، والمنهج الأحمد : ٢٤٨/١ ، ومختصره : ٣٠ .

١١٠٥ - محمد بن يونس السرخسي . نقل عن إمامنا أشياء ،
 منها : مقدمة في صفة المؤمن من أهل السنة والجماعة ، قال : سمعتُ
 أحمد بن حنبل يقول : صفة المؤمن من أهل السنة والجماعة من يشهد أن
 لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وأقر بجميع
 ما أتت به الأنبياء والرسل ، وعقد قلبه على ما أظهر من لسانه ،
 ولم يشك في إيمانه ، ولم يكفر أحداً من أهل التوحيد بذنب ، وإرجاء
 ما غاب عنه من الأمور إلى الله ، وفوض أمره إلى الله تعالى ، ولم يقطع
 بالذنوب العصمة من الله تعالى ، وعلم أن كل شيء بقضاء الله وقدره ،
 والخير والشر جميعاً ورجا لمحسن أمة محمد ﷺ ، وتحوف على مسيئهم
 ولم ينزل أحد من أمة محمد ﷺ الجنة بالإحسان ، ولا النار بالذنب
 اكتسبه حتى يكونَ الله الذي ينزل خلقه حيث يشاء ، وعرف حق
 السلف الذين اختارهم الله عز وجل لصحبة نبيه ﷺ ، وقدم أبو بكر ،
 ثم عمر ، ثم عثمان ، وعرف حق علي بن أبي طالب ، وطلحة ، والزبير ،
 وعبد الرحمن بن عوف ، وسعيد بن أبي وقاص ، وسعيد بن زيد بن
 عمرو بن نفيل على سائر الصحابة ، وأن هؤلاء التسعة الذين كانوا مع
 النبي ﷺ على جبل حراء ، فقال النبي ﷺ : « اسكن حراء
 فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد » . وكانوا هؤلاء التسعة والنبي ﷺ
 عاشرهم . وترحم على جميع أصحاب النبي ﷺ صغيرهم وكبيرهم ،
 ١٥٦ ط وحدث بفضائلهم ، وأمسك عما شجر بينهم . وصلاة / العيدين ،

١١٠٥ - ابن يونس السرخسي : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٣٢٩/١ ، ومختصره : ٢٤٠ ، والمنهج الأحمد :
 ٣٤٩/١ ، ومختصره : ٣٠ .

وعرفات ، والجمعة والجماعة مع كل بر وفاجر ، والمسح على الخفين في السفر والحضر ، والقرآن كلام الله عز وجل منزل وليس بمخلوق ، والإيمان قول وعمل يزيد وينقص ، والجهاد ماض منذ بعث الله تعالى محمداً ﷺ إلى آخر عصابة يقاتلون الدجال ، لا يضرهم جور جائر ، والشراء والبيع حلال إلى يوم القيامة على حكم الكتاب والسنة ، والتكبير على الجنائز أربعاً ، والدعاء لأئمة المسلمين بالصلاح ، ولا تخرج عليهم بسيفك ، ولا تقاتل في فتنة ، وتلزم بيتك ، والإيمان بعذاب القبر ، والإيمان بمنكر ونكير ، والإيمان بالحوض والشفاعة ، والإيمان بأن أهل الجنة يرون ربهم عز وجل ، والإيمان بأن الموحدين يخرجون من النار بعد ما امتحشوا كما جاءت الأحاديث في هذه الأشياء عن النبي ﷺ نؤمن بتصديقها ، ولا نضرب لها الأمثال هذا ما اجتمع عليه العلماء في الآفاق .

١١٠٦ - محمد بن يوسف بن سعيد بن سافر بن جميل البغدادي الأزجي ، الأديب أبو عبد الله . سمع بإفادة والده المحدث أبي محمد بن أبي العلاء محمد بن جعفر بن عقيل ، وأبي الفتح ابن شاتيل وغيرهما . وكان له فضيلة وأدب وله تصانيف ، وحدث سمع منه المحب المقدسي ، وعلى بن أحمد بن عبد الدائم . توفي في ثالث رجب سنة اثنين وأربعين وستائة ببغداد . وأبوه سمع الكثير من ابن البطي وطبقته ، وعنى بالطلب وقرأ بنفسه ، وكتب بخطه إلى حين وفاته .

١١٠٦ - أبو عبد الله ابن جميل : (٥٧٣ - ٦٤٢ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٢/٢٣٠ ، ومختصره : ٧٠ ، والمنهج الأحمد : ٣٧٨ ، ومختصره : ١١١ .

وينظر : الشذرات : ٢١٦/٥ .

١١٠٧ - محمد بن يحيى بن ألى منصور بن ألى الفتح بن الرئيس فخر الدين بن الإمام جمال الدين الصيرفى الحارثى . سمع حضوراً من عمر بن كرم وجماعة ، وكان حفظة للأخبار والشعر والحكايات ، وكان حسن الرد ، ظريف الشكل . سمع منه المزى والبرزالي ، وأجاز للذهبي . توفي سنة خمس وثمانين وستمائة .

١١٠٨ - محمد بن يحيى بن على بن محمد بن يحيى بن هبيرة ، الشيخ الإمام شمس الدين أبو عبد الله بن عون الدين بن شمس الدين بن عز الدين بن الوزير عون الدين بن هبيرة . كان نزيل بلبس ، وكان ناظراً على ديوانها ، حدث عن الزاهدى ، ونصر بن عبد الرزاق ، وابن اللتى ، سمع منه الحارثى ، والمزى والبرزالي وغيرهم ، وكان فاضلاً له شعر حسن . توفي سنة تسع وثمانين وستمائة .

١١٠٧ - ابن الصيرفى الحارثى : (٦٢٦ - ٦٨٥ هـ) .

أخباره فى معجم الذمى : ١٦١ ، والوفى بالوفيات : ٢٠٥/٥ .

١١٠٨ - شمس الدين ابن هبيرة : (٦٠٧ - ٦٨٩ هـ) .

أخباره فى ذيل الطبقات : ٣٢٤/٢ ، ومختصره : ٨٦ ، والمنهج الأحمد : ٤٠٣ ، ومختصره : ١٢٨ .

وينظر : المقتفى للبرزالي : ١٥٨/١ ، والشذرات : ٤١٠/٥ .

قال البرزالي : « وفى يوم الاثنين رابع عشر جمادى الأولى توفى الشيخ الجليل الصدر شمس الدين محمد بن عون الدين على بن شمس الدين على بن عز الدين محمد بن الوزير العالم عون الدين يحيى بن هبيرة الشيبانى ، وصلى عليه من الغد بجامع بلبس ودفن هناك ومولده فى ليلة الثلاثاء ثامن عشر شوال سنة سبع وستمائة بدمشق . سمع من نصر بن عبد الرزاق وابن اللتى وعلى بن الجوزى وغيرهم . قرأت عليه ببليس أربعة أجزاء كان فى الديوان هناك . وهو من بيت مشهور .

١١٠٩ - محمد بن يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح ، هبة الله بن نمير ، الشيخ / الإمام العالم المحدث المتقن ١٥٧ و المفيد شمس الدين بن الشيخ المحدث المقرئ سعد الدين الأنصارى المقدسى ، ثم الصالحى . حضر على محمد بن شرف ، وحسن بن محمد

١١٠٩ - ابن سعيد : (٧٠٣ - ٧٥٩ هـ) .

أخباره في المنهج الأحمد : ٤٥٤ ، ومختصره : ١٦٣ ، والسحب الوابلة : ٢٩٩ .
وينظر : ذيل العبر : ٣٢٣ ، وذيل تذكرة الحفاظ : ٥٩ ، والوفيات لابن رافع ،
والبداية والنهاية : ٢٦٣/١٤ ، والدرر الكامنة : ٥٤/٥ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة :
١٥٠/١ ، والشذرات : ١٨٨/٦ .

رأيت له تخرج مشيخة عبد القادر اليونيني في الظاهرية عن أحد وثلاثين شيخاً من
عوالى شيوخه ، منقولة من خطه .

★ وممن يُستدرك على المؤلف - رحمه الله - :

- محمد بن يحيى الإبري البغدادى الأصل الدمشقى (ت ٧٤٣ هـ) .

(وفيات ابن رافع : ٤١٨/١ ، والدرر الكامنة : ٥٦/٥) .

- ومحمد بن يحيى بن محمد بن على بن عبد الله بن أبى الفتح بن هاشم بن إسماعيل
ابن إبراهيم بن نصر الله بن الحب بن الأمين الكنانى العسقلانى القاهرى (ت ٨٥٠ هـ) .

(السحب الوابلة : ٢٩٩ ، ومعجم ابن فهد : ٢٩٠) .

- ومحمد بن يوسف بن سلمان بن محمد الصالحى الثيرى (زريق) (ت ؟ هـ)
(معجم ابن فهد : ٢٩١) .

- محمد بن يوسف المرداوى (ت ٧٨٤ هـ) .

(السحب الوابلة : ٣٠٠ عن الشذرات) .

- محمد بن يوسف بن إسماعيل موفق الدين أبو عبد الله المقدسى (ت ٦٩٩ هـ) .

(المقتفى : ٢٢/٢ ، ومعجم الذهبى : ١٦٢) .

ابن عطاء ، وسليمان بن حمزة ، وفاطمة بنت البطائحى ، وفاطمة بنت الفراء وغيرهم ، وسمع من أبيه ، والقاسم بن عساكر ، والمُطعم وخلق . ذكره الذهبي في « معجمه المختص » ، وقال : المحدث الفاضل البارغ ، مفيد الطلبة ، بكر به والده فسمع كثيراً وهو حاضر ، وسمع من خلق كثير ، وطلب بنفسه وكتب ورحل وخرج للشيوخ . وقال الحسيني : سمع خلقاً كثيراً وجماً غفيراً ، وجمع فأوعى ، وكتب ما لا يحصى ، وخرج لخلق من شيوخه وأقرانه ، وأثنى عليه ابن كثير ، وابن حبيب . توفي يوم الاثنين ثالث ذى القعدة سنة تسع وخمسين وسبعمائة بالصالحية ، وصلى عليه من الغد ، ودفن بقاسيون .

١١١٠ - محمد بن يوسف بن عبد القادر بن يوسف بن سعد الله بن مسعود ، الشيخ الإمام الصالح العدل الخليلي . سمع من القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة ، وعيسى المُطعم وغيرهما ، وحديث . سمع منه الحسيني ، وقال : خَرَّجْتُ له « مشيخة » ، و« جزءاً من عواليه » ، وتفقه وشهد على الحكام مع الصيانة والرياسة والتعفف . وقال ابن رافع : جمعت له « مشيخة » ، واشتغل وكانت لديه فضيلة وتودد وبشاشة ، وقد أجاز للشيخ شهاب الدين ابن حجي . قال شيخنا تقي الدين ابن قاضي شهبة : توفي يوم الأربعاء ثامن عشر شوال سنة سبع وستين وسبعمائة ، ودفن بسفح قاسيون .

١١١٠ - ابن مسعود الخليلي : (؟ - ٧٦٧ هـ) .

أخباره في المنهج الأحمد : ٤٥٩ ، ومختصره : ١٦٠ ، والسحب الوابلة : ٢٩٩ . وينظر : الدرر الكامنة : ٦٥/٥ ، والقلائد الجوهريّة : ٤٠١/٢ ، والشذرات :

١١١١ - محمد بن يوسف بن عبد اللطيف ، الحرّاني الشيخ
الإمام القدوة شمس الدين أبو عبد الله المصري . سمع « صحيح
البخاري » على الحَجَّار ، ووزيرة ، وسمع أيضاً على حسن الكردي
وغيره ، وحدث سمع منه أبو زُرعة العراق . توفي في رمضان سنة تسع
وستين وسبعمائة بالقاهرة .



١١١١ - محمد بن يوسف الحرّاني : (؟ - ٧٦٩ هـ) .
أخباره في الجوهر المنضد : ١٣٦ ، والمنهج الأحمد : ٤٦٠ ، ومختصره : ١٦٠ ،
والسحب الوابلة : ٣٠٠ .
وينظر : الثرر الكامنة : ٦٥/٥ ، والشذرات : ٢١٦/٦ .

« ذكر من اسمه محمود »

١١١٢ - محمود بن أحمد بن ناصر البَغْدَادِيُّ الحَرَبِيُّ ،
أبو البركات ، ويقال : أبو الثَّناء . سمع من ابن الطَّلَّاية ، وعبد الخالق بن
يُوسف وغيرهما ، وتفقه في المذهب حتَّى برعَ ، واشتغل فيه وحَدَّث .
توفى في ربيع الآخر سنة ثلاثٍ وتسعين وخمسمائة ببغداد .

١١١٣ - محمود بن الحسين بن / بُندار بن أُمى الرِّجاء بن ١٥٧ ظ
أُمى الطَّيِّب الأَصْبَهَانِيُّ ، الواعِظُ المَحْدِّثُ . سمع الحديث كثيراً ، وطلبه
بنفسه ، سَمِعَ بأصبهان من يحيى بن مَنْدَةَ الحافظ وغيره ، ورحل إلى
بغداد وسمع بها من ابن الحسين ، والقاضي أُمى الحسين ، وكتب بخطه
كثيراً وهو خطٌ حسنٌ مُتَقَقٌّ ، ووعَظَ ، وقال الشعر ، وحَدَّث سَمِعَ منه
يحيى بن سعدون القُرطُبِيُّ ، ومحمد بن مَكِّي الأَصْبَهَانِيُّ ، وأجاز للشيخ

١١١٢ - أبو البركات الحَرَبِيُّ : (؟ - ٥٩٣ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٣٩١/١ ، ومختصره : ٤٥ ، والمنهج الأحمد :
٣١٠ ، ومختصره : ٨٤ .

وينظر : التكملة لوفيات النقلة : ٢٧٨/١ رقم : (٣٨٣) ، والشذرات :
٣١٥/٤ .

في الذيل : « الحرمي » .

١١١٣ - ابن أُمى الطَّيِّب الأَصْبَهَانِيُّ : (؟ - ٥٤٨ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٢٢٢/١ ، ومختصره : ٢٣ ، والمنهج الأحمد :
٢٠٨/٢ ، ومختصره : ٦٩ .

وينظر : المنتظم : ١٥٥/١٠ ، والشذرات : ١٥١/٤ .

عبد المغيث بن زهير وأولاده ، ولأبي المَعَالِي بن شافع . وتوفي سنة ثمان وأربعين وخمسمائة بأصبهان .

وَجِدَ (١) في إجازة بخطه إن شأوا فليروا عني بلفظ التحديث ، وإن أرادوا بلفظ الإجازة . وأنكره الخطيب على أبي نُعيم الأصبهاني ، والجواز هو قول طائفة من علماء الحديث يؤيده قول أحمد لولده صالح : إذا أجزت لك شيئاً فلا تُبالي قل أنبأنا أو حدّثنا (٢) . وصنّف بعض المحدثين المتأخرين جزءاً في جواز إطلاق حدّثنا ، وأخبرنا في الإجازة .

١١١٤ - محمود بن خدّاش ، أبو محمّد الطّالْقَانِي . روى عن إمامنا أشياء منها ، قال : سألتُ أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، عن سعيد بن زكريا ، فقالا لي : هو ثقة . مات سنة خمسين ومائتين . قال يعقوب اللّوْرقِي : لما مات محمود بن خدّاش كنت فيمن غسّله ودَفَنَهُ ، فرأيتُه في المَنَام ، فقلت : ما فعلَ اللهُ بك ؟ قال : غَفَرَ لي ولجميع من تَبِعَنِي . قلتُ : فأنا قد تَبَعْتُكَ فأخرج من كمه رقاً فيه مكتوبٌ يعقوبُ بن إبراهيم بن كثير .

(١) النص من هنا إلى آخر الترجمة لابن رجب .

(٢) تقدّم مثل هذا في الجزء الأول .

١١١٤ - أبو محمّد الطّالْقَانِي : (؟ - ٢٥٠ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٣٣٩/١ ، ومختصره : ٢٤٧ ، والمنهج الأحمد : ١٣٣/١ ، ومختصره : ١٩ .

منسوب إلى الطّالْقَان : بلد معروف بخراسان : معجم البلدان : ٦/٤

١١١٥ - محمود بن خالد الخانقيني ، أبو أحمد . نقل عن إمامنا أنه سمعه يقول : القرآن كلامُ الله ليس بمخلوقٍ ومن زعم أن القرآن مخلوقٌ فهو كافرٌ .

١١١٦ - محمود بن سَلَمَانَ ^(١) بن فهد الحلبي ،

١١١٥ - أبو أحمد الخانقيني : (؟ - ؟) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٣٤٠/١ ، ومختصره : ٢٤٧ ، والمنهج الأحمد : ٤٤٨/١ ، ومختصره : ٣٧ .

وينظر : الجرح والتعديل :

قال : « كتبت عنه وكان صدوقاً » . منسوب إلى (خانقين) اسم بلدٍ في شمال العراق .

ينظر : الأنساب : ٣١/٣٠/٥ ، وذكر المترجم هنا ، ومعجم البلدان : ٣٤٠/٢ .

١١١٦ - أبو الثناء محمود الكاتب الحلبي : (٦٤٤ - ٧٢٥ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٣٧٨/٢ ، ومختصره : ٩٦ .

وينظر : معجم الذهبى : ١٦٨ ، ١٦٩ ، وفوات الوفيات : ٨٢/٤ ، والبداية والنهاية : ١٢٠/١٤ ، ودرة الأسلاك : ١٢١ ، وتذكرة النبيه : ١٥٠/٢ ، والدرر الكامنة : ٩٢/٥ ، والنجوم الزاهرة : ٢٦٤/٩ ، والدارس في تاريخ المدارس : ٢٣٦/٢ ، والشذرات : ٦٩/٦ .

★ وله أولادٌ وأحفادٌ من أهل العلم والأدب والرئاسة : وهم من الحنابلة فهم مستدركون على المؤلف - رحمه الله - ومنهم :

- محمد بن محمود بن سلمان (ت ٧٢٧ هـ) .

- وإبراهيم بن محمود بن سلمان (٧٦٠ هـ) .

★ ولابنه محمد بن محمود :

- محمد بن محمد بن محمود (ت ٧٧٤ هـ) .

- ومحمود بن محمد بن محمود (ت بعد ٧٨٠ هـ) .

ثم الدمشقي شهاب الدين أبو الشاء ، كاتب السرّ وعَلَّامة الأدب . سمع بدمشق من الرضا بن البرهان ، وابن عبد الدائم ، وتعلّم الخطّ المنسوب ، وتفقه على الشيخ شمس الدين بن أبي عمر ، وأخذ العربية عن الشيخ جمال الدين بن مالك ، وتأدّب بالمجد ابن الظهير ، وفتح له في النظم والنثر ، وكان يكتبُ التّقاليد بلا مُسوَّدة ، وله تصانيف في الإنشاء (١) وغيره . ويقال أنه لم يكن بعد القاضي الفاضل مثله ، وله خصائص ليست لغيره ، فإنه بقي في ديوان الإنشاء نحواً من خمسين سنة بدمشق ومصر ، وحديث روى عنه الذهبي في « معجمه » . وتوفي ليلة السبت ثاني عشر شعبان سنة / خمس وعشرين وسبعمائة بدمشق ١٥٨ و بداره ، وهي دار القاضي الفاضل بالقرب من باب النّاطقين ، وشيعه أعيان الدّولة ، وحضّر الصّلاة عليه بسوق اللّيل نائب السّلطنة ، ودفن بترتبه التي أنشأها بالقرب من اليعموريّة .

= * ولابنه إبراهيم :

- محمد بن إبراهيم بن محمود (ت ٧٦٩ هـ) .

- زاهدة بنت إبراهيم بن محمود (ت في حدود ٧٨٠ هـ) .

* ومن أحفاده :

- أبو بكر بن محمد بن محمد بن محمود بن سلمان (ت ٧٤٤ هـ) .

وهم جميعاً مترجمون في الدرر الكامنة والسحب الوابلة وشذرات الذهب وغيرها .

(١) في بعض المصادر : « سليمان » .

منها : « حسن التّوسل إلى صناعة التّرسّل » وهو كتاب في البلاغة والانشاء

جيد في بابهِ . طبع في بغداد سنة ١٩٨٠ م في وزارة الأعلام العراقية بتحقيق أكرم عثمان يوسف .

وله : « منازل الأحباب » و« أسنى المنائح » ... وغيرها .

١١١٧ - محمود بن عثمان بن مكارم النُّعَال ، البَغْدَادِيُّ الفقيهُ الزاهدُ ، أبو الشَّاءِ ناصرُ الدِّين . قرأ القرآنَ وسمعَ الحديثَ من أبي الفتح ابنِ البَطَّيْ ، وحفظَ « مختصر الخرق » ، وتفقه على الشيخ أبي الفتح بن المنِّي ، وصحبَ الشيخ عبد القادر مدَّةً وتأدب به ، وكان يُطالع التَّفْسِيرَ والفِقْهَ ، وَيَجْلِسُ في رباطه للوعظ ، ، وكان رباطُهُ مجمَعاً للفقهاء وأهل الدِّين ، والفُقهاءِ الغُرباءِ الذين يرحلون إلى أبي الفتح بن المنِّي للتَّفَقُّه عليه ، وكانوا ينزلون فيه حتى كان الاشتغال فيه بالعلم أكثر من الاشتغال في سائرِ المدارس ، وكان الرباطُ شَعَثَ الظَّاهِرِ عامراً بالفُقهاء والصَّالحين ، سكنه الشيخ موفقٌ ، والحافظ عبد الغنى وأخوه العماد ، والحافظ عبد القادر الرُّهاوِيُّ وغيرهم من أكابر الرِّحالين لطلب العلم وأثنى عليه أبو الفرج بن الحَنَبِلِيُّ ، وأبو شامة ، وقال : كانت له رياضات ومجاهدات ، وساح في بلادِ الشَّام ، وكان يُؤثر أصحابه ، وانتفع خلقٌ كثيرٌ به ، وكان مهيباً لطيفاً كَبِيساً باشاً مُبْتَسِماً ، يَصُومُ الدَّهْرَ ، وَيَخْتِمُ القرآنَ كُلَّ يومٍ وليلةٍ ، ولا يأكلُ إلا من غَزَلِ عَمَّتِه . توفي ليلة الأربعاء عاشر صفر سنة تسع وستمائة ، عن أزيد من ثمانين سنةً ، ودفن برباطه .

١١١٧ - النُّعَالُ البَغْدَادِيُّ : (٥٢٣ - ٦٠٩ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٦٣/٢ ، والمنهج الأحمد : ٣٣٦ ، ومختصره : ٩٦ .
وينظر : التكملة لوفيات النقلة : ٢٤٠/٢ ، والذيل على الروضتين : ٨٢ ،
والنجوم الزاهرة : ٢٠٧/٦ ، والشذرات : ٣٨/٥ .

١١١٨ - مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُقْبِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ
ابن دَاوُدَ الدَّقُوقِ ، ثُمَّ البَغْدَادِيُّ الحَافِظُ الوَاعِظُ تَقِيُّ الدِّينِ أَبُو الشَّاءِ .
سَمِعَ الكَثِيرَ بِإِفَادَةِ وَالِدِهِ مِنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ أَبِي الْجَيْشِ ، وَعَلَى ابْنِ
وَضَّاحٍ وَخَلْقٍ ، وَأَجَازَ لَهُ جَمَاعَةٌ كَثِيرُونَ ، وَقَرَأَ مَا لَا يُوصَفُ كَثْرَةً عَلَى
الشُّيُوخِ ، وَكَانَ قَارِئًا حَدِيثَ بَدَارِ الْحَدِيثِ الْمُسْتَنْصِرِيَّةِ مُدَّةً ، ثُمَّ وَلِيَ
الْمَشِيخَةَ بِهَا ، وَانْتَهَى إِلَيْهِ عِلْمُ الْحَدِيثِ وَالْوَعْظِ وَلَهُ الْيَدُ الطَّوْلَى فِي النِّظَامِ

١١١٨ - الدَّقُوقِيُّ : (٦٦٣ - ٧٣٣ هـ) .

أخباره في ذيل طبقات الحنابلة : ٤٢١/٢ ، ومختصره : ١٠٨ ، والمنهج الأحمد :
٤٣٩ ، ومختصره : ١٤٦ .

وينظر : من ذيل العبر : ١٧٧ ، والمعجم المختص : ٩٢ ، ومختصر أنى الفداء :
١٠٧/٤ ، ودرة الأسلاك : ١٤٢ ، وتذكرة النبيه : ٢٤٠/٢ ، والبداية والنهاية :
١٦٢/١٤ ، ومنتخب المختار : ٢١٧ ، وذيل التقييد : ٢٧٨ ، والدرر الكامنة : ٩٨/٥ ،
والدليل الشافي : ١٦٢/١٤ ، والشذرات : ١٠٦/٦ ، وتاريخ علماء المستنصرية :
٣٦١/١ ، و(الدَّقُوقِ) منسوب إلى « دَقُوقَاء » بفتح أوله وضم ثانيه ، مقصور وممدود ،
(معجم البلدان : ٤٥٩/٢) ولم ترد هذه النسبة في الأنساب وأوردها الذهبي في المشتبه ؛
وذكر المترجم هنا ، وقال : « محدث بغداد في وقتنا » .

★ وهناك الدقوق : نسبة إلى عمل الدقوق ، منهم :

- أبو العبَّاس أحمد بن إبراهيم بن نصر بن سعيد الدَّقُوقِ الصالحِيّ وهو حنبلي ابن
أخت الشيخ عز الدين إسماعيل بن الفراء الحنبلي (ت ٧٠٠ هـ) كذا قال الحافظ البرزالي
- رحمه الله - وقال : « كان يعمل الدَّقُوقِ خارج باب السلامة ، وكان والده دقوقياً أيضاً
ويعمل في الفراء » . وهما معاً ممّن يستدرِك على المؤلف .

★ كما يستدرِك عليه - رحمه الله - :

- أخو المترجم محمد بن علي بن محمود بن مقبل بن سليمان .. (ت ٧٤١ هـ) .
ولم يذكره الحافظ بن رجب ولا ذكره العليمي ، وهو في مشيخة شهاب الدين ابن
رجب (المنتقى رقم : (١٦)) وغيره .

والتَّشْرِ ، وإنشاءِ الخُطْبِ ، وله مشاركةٌ في الفِقْهِ . وكان لطيفاً حلّو البادِرة ، مليح الفاكهة ذا حُرمةٍ وجلالةٍ وهيبةٍ ومنزلةٍ عند الأكابر وله عدة كتب ، « مطالع الأنوار في الأخبار والآثار الخالية عن السند ١٥٨ و التكرار » ، تخرّج به جماعةٌ وانتفعوا . وسمع منه خلقٌ وحدث / عنه طائفة . توفي يوم الاثنين بعد العصرِ عشى المحرم سنة ثلاثٍ وثلاثين وسبعمائة ، وصُلّي عليه من العِدِّ بجامع القصر ، ثم بالمُسْتَنْصِرِيَّة ، وكانت جنازته حافلة .

١١١٩ - محمود بن غيلان ، أبو أحمد المَرْوزِي . روى عن إمامنا أشياء منها ، قال : قلت لأبي عبد الله : ما تقولُ فيمن أجاب في المِحنةِ ؟ فقال : أما أنا فما أحبُّ أن آخذ عن أحدٍ منهم . فقلت له : فإن يحيى ابن يحيى قال : من قال القرآن مخلوق فهو كافرٌ لا يُكَلِّمُ ولا يُجَالِسُ ولا يُتَاكَحُ . فقال أحمد : ثَبَّتَ الله قوله . وقال المَرْوزِي : سألتُ أحمد عن محمود بن غيلان ؟ فقال : ثقةٌ أعرفُهُ بالحديث ، صاحبُ سنةٍ قد حُبِسَ بسبب القرآن . وروى محمود بن غيلان بإسناده إلى أنس بن مالك رضى الله عنه ، قال : إن داود نبى الله عليه السلام ظن في نفسه

١١١٩ - أبو أحمد المَرْوزِي : (؟ - ٢٣٩ هـ) .

أخباره في طبقات الحنابلة : ٣٤٠/١ ، ومختصره : ٢٤٧ ، والمنهج الأحمد : ١٦٦/١ ، ومختصره : ٢٢ .

وينظر : التاريخ الكبير : ٤٠٤/٧ ، والتاريخ الصغير : ٤٦٩/٢ ، والجرح والتعديل : ٢٩١/٨ ، وتاريخ بغداد : ٨٩/١٣ ، وتذكرة الحفاظ : ٤٧٥/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٢٣/١٢ ، والعبر : ٤٣١/١ ، وتهذيب التهذيب : ٦٤/١٠ ، وطبقات الحفاظ : ٤٧٥/٢ ، وشذرات الذهب : ٩٢/٢ .

أَن أَحَدًا لَمْ مَدَحْ خَالِقَهُ أَفْضَلَ مِمَّا مَدَحَهُ ، وَأَن مَلَكًا نَزَلَ وَهُوَ قَاعِدٌ فِي مَحْرَابِهِ وَالْبِرْكَةُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَقَالَ : يَا دَاوُدَ افْهَمْ إِلَى مَا تَصَوَّت بِهِ الضَّفَدَعُ ، فَأَنْصِتْ دَاوُدَ فَإِذَا الضَّفَدَعُ يَمْدَحُهُ بِمَدْحِهِ لَمْ يَمْدَحْهُ بِهَا دَاوُدَ . فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ كَيْفَ تَرَى يَا دَاوُدُ أَفْهَمْتَ مَا تَقُولُ ؟ قَالَ دَاوُدُ : نَعَمْ . قَالَ : مَاذَا قَالَتْ ؟ قَالَ : سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ مُنْتَهَى عِلْمِكَ يَا رَبِّ . قَالَ دَاوُدُ : لَا ، وَالَّذِي جَعَلَنِي نَبِيًّا لَمْ أَمْدَحْهُ بِهَذَا .

★ ★ ★

-
- = ★ ويستدرك على المؤلف - رحمه الله - فيمن اسمه (محمود) :
- محمود بن إبراهيم بن سُفْيَان بن مَنْدَةَ الْأَصْبَهَانِي (ت ٦٣٢ هـ) .
 - (التكملة لوفيات النقلة : ٤٠٠/٣ رقم : (٢٦٢١) .
 - محمود بن أحمد بن عمرو أبو محمد الزرعي الحنبلي الضرير (ت ٧١٦ هـ) .
 - (معجم الذهبى : ١٦٨ ، والمقتفى : ٢٣٥/٢) .
 - الشرف محمود تمام بن أحمد بن أئى الفهم عبد الواحد بن يحيى السلمى (ت ٦٩٤ هـ) .
 - (معجم الذهبى : ٤١) .
 - محمود بن خليفة بن محمد بن خلف أبو الثناء المنبجى (ت ٧٦٧ هـ) .
 - (المعجم المختص للذهبى : ٩١ ، والمنتقى من مشيخة ابن رجب رقم (٢٣٨) .
 - محمود بن عبيد الله بن أحمد بن عمر المقدسى المنجنيقى (ت ٧٥٤ هـ) .
 - (الدرر الكامنة) .
 - محمود بن عبد الحميد بن سليمان بن معالى بن سعيد المحرى الحلبى الحنبلى (ت ٧٥٧ هـ) .
 - (المنتقى من مشيخة ابن رجب رقم : (١٨٨) .
 - محمود بن عبد المنعم الحرّانى الحنبلى (ت ٧١٠ هـ) .
 - (معجم الذهبى : ١٦٩) .
- =

-
-
- = - محمود بن عبد الله بن مطروح المصرى الحنبلى (ت ؟ هـ) .
 (المنهج الأحمد : ٢٩٤ ، ومختصره :) .
- محمود بن على بن عبد المولى بن خولان البعلى (ت ٧٤٤ هـ) .
 (ذيل طبقات الحنابلة : ٤٣٩/٢ ، والمعجم المختص للذهبي : ٩٢) .
- محمود بن محمد بن محمود بن أحمد الجيلانى (ت ٨٧٢ هـ) .
 (السحب الوابلة : ٣٠٣) .
- محمود بن محمد بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي (ت ٧٨٠ هـ) .
- محمود بن محمد بن محمود بن عبد المنعم المراتبى (ت ٧١٦ هـ) .
 وهو ابن حبيبة بنت الشيخ أبى عمر بن قدامة .
- ذكره البرزالي فى المقتفى : ٢٤٢/٢ ، وقال : « كان أبوه من أعيان الحنابلة » .
- ★ وممن عاصر المؤلف منهم :
- محمود بن محمد بن محمود الجيلانى القومنى الرابغى المكي الحنبلى . ذكره
 السخاوى فى الضوء اللامع : ١٤٧/١٠ .
- وقال : « كان يسمع على فى أواخر سنة سبع وثمانين ، وهو من ملازمى قاضى
 الحنابلة هناك » .

تم - بحمد الله - الجزء الثانى من

(المقصد الأرشد)

يتلوه فى الجزء الثالث (من اسمه موسى)

والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وهذه التجزئة من عمل المحقق